الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

للإمام الحفاظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
(١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)

المجلد السادس

بيت السنة

الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

ح بيت السنة للنشر والتوزيع ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البخاري ، محمد بن إسماعيل
الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (١/٨). / محمد بن إسماعيل البخاري ؛ عبدالرؤوف بن حسين الموجان .- جدة ، ١٤٤٢هـ

٧٤٢ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩-٥١٥٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح   الموجان ، عبدالرؤوف بن حسين
ب.العنوان

ديوي ٢٣٥,١   ١٤٤٢/١٤١٩

الطَّبعةُ الأُولَى
١٤٤٢هـ

المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة
الموقع الإلكتروني : www.baitalsunnah.com
البريد الإلكتروني : info@baitalsunnah.com
صفحتنا في تويتر : @baitalsunnah
للتواصل جوال : 00 966 50101 7111

بيت السنة
لخدمة الحديث الشريف

الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

لإمام الحفاظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
(١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)

نسخة الحافظ اليونيني على أوثق أصولها الخطية

شرف بخدمته

دار الكمال المتحدة و بيت السنة

المجلد السادس

الإشراف العلمي والتدقيق والمراجعة

بيت السنة

لخدمة الحديث الشريف

(١) بابٌ[(١)]: فِي الْقَدَرِ

٦٥٩٤ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أَنْبَانِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، قالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: حدَّثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ[(٢)] فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا[(٣)] فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ[(٤)]: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ -أَوِ: الرَّجُلَ- يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعَيْنِ[(٥)]، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا».[(أ)] ○ [ر: ٣٢٠٨]

قالَ[(٦)] آدَمُ: «إِلَّا ذِرَاعٌ[(٧)]». ○ (٧٤٥٤)

٦٥٩٥ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٨)] رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «بسم الله الرحمن الرحيم: كِتابُ القَدَرِ»، والبسملة ثابتة برواية كريمة، ولفظة: «باب» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِنَّ خَلْقَ أَحدِكُمْ يُجْمَعُ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثمَّ يُبْعَثُ إِلَيه مَلَكٌ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِأَرْبَعَةٍ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَوْ باعٍ» بدل: «أو ذراعين».

(٦) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وقال».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِلَّا باعٌ».

(٨) في رواية أبي ذر: «عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٤٣) وأبو داود (٤٧٠٨) والترمذي (٢١٣٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦) وابن ماجه (٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٢٨.

أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ: أَيْ رَبِّ[١] ذَكَرٌ[٢] أَمْ أُنْثَىٰ؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ».[أ]○ [ر: ٣١٨]

(٢) بَابٌ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَىٰ عِلْمِ اللهِ

﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾[الجاثية: ٢٣]

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ».

قَالَ[٣] ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَهَا سَٰبِقُونَ﴾[المؤمنون: ٦١]: سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ.[ب]○

٦٥٩٦ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا يَزِيدُ الرِّشْكُ، قالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قالَ: «نَعَمْ»، قالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟! قالَ: «كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، أَوْ: «لِمَا يُسِّرَ لَهُ[٤]».[ج]○ [ط: ٧٥٥١]

(٣) بَابٌ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»

٦٥٩٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

[١٢٢/٨] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما/ قالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».[د]○ [ر: ١٣٨٣]

٦٥٩٨ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ ابْنُ يَزِيدَ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «يا رَبِّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَذَكَرٌ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وقالَ».

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت ورواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يُيَسَّرُ له».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٠.

(ب) حديث أبي هريرة عند النسائي (٣٢١٥)، وانظر تغليق التعليق: ٣٩٦/٤، و ١٨٩/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٤٩) وأبو داود (٤٧٠٩) والنسائي في الكبرى (١١٦٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٥٩.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٦٠) وأبو داود (٤٧١١) والنسائي (١٩٥١، ١٩٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٤٩.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».[أ] ○ [ر: ١٣٨٤]

٦٥٩٩ - ٦٦٠٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ[١]: أخبرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتِجُونَ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».[ب] ○ [ر: ١٣٥٨، ١٣٨٤]

(٤) بابٌ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]

٦٦٠١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، وَلْتَنْكِحْ؛ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».[ج] ○ [ر: ٢١٤٠]

٦٦٠٢ - حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ: أَنَّ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: «لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى، كُلٌّ بِأَجَلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ».[د] ○ [ر: ١٢٨٤]

٦٦٠٣ - حَدَّثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى: أخبرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أخبرَنِي

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٥٨، ٢٦٥٩) وأبو داود (٤٧١٤) والترمذي (٢١٣٨) والنسائي (١٩٤٩، ١٩٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢١٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٥٨، ٢٦٥٩) وأبو داود (٤٧١٤) والترمذي (٢١٣٨) والنسائي (١٩٤٩، ١٩٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٠٩.

تُنْتِجُونَ: أنتجتَ الناقة: إذا أعنتَها على النتاج. جَدْعَاء: الجَدْع: قطعُ الأنف والأُذن، والجَدْعاء: مَقْطوعة الأطراف أو وَاحِدِها.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٠٨) وأبو داود (٢١٧٦) والترمذي (١١٩٠) والنسائي (٣٢٣٩، ٤٤٩١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧) وفي الكبرى (٩٢١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨١٩.

لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا: أي لتستولي على حظِّ صاحبتها، فاستعار الصحفة لذلك.

(د) أخرجه مسلم (٩٢٣) وأبو داود (٣١٢٥) والنسائي (١٨٦٨) وابن ماجه (١٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨.

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَيْنَمَا[(١)] هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِن الأَنْصَارِ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا/ وَنُحِبُّ الْمَالَ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ[(٢)] ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا[(٣)]؛ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ».[(أ)] ○ [ر: ٢٢٢٩] [٢٥٩/أ]

٦٦٠٤ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِنْ كُنْتُ لأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ[(٤)]، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ[(٥)] الرَّجُلُ[(٦)] إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ.[(ب)] ○

٦٦٠٥ - حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ، وَقالَ[(٧)]: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ/ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الجَنَّةِ». فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا نَتَّكِلُ [١٢٣/٨]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَيْنَا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «لَتَفعَلُونَ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَنْ لَا تَفعَلُوا». وهو المثبت في متن (و)، قارن بما في الإرشاد.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَسِيتُهُ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَأَعْرِفُهُ ما يعرِفُه»، وضبط روايتهما في (ب، ص): «فَأَعْرِفُهُ ما يعرِفُ».

(٦) ضبطها في (ب، ص) بالرفع والنصب مصحَّحًا عليها، وبهامشهما: كذا في اليونينية.

(٧) في رواية أبي ذر: «قال» دون واو.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٣٨) وأبو داود (٢١٧٢) والترمذي (١١٣٨) والنسائي في الكبرى (٥٠٤٢ - ٥٠٤٨، ٩٠٨٥ - ٩٠٩٠) وابن ماجه (١٩٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١١١.

الْعَزْل: يعني عَزْلَ الماء عن النِّساء حَذَرَ الحمْل.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٩١) وأبو داود (٤٢٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٤٠.

يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لَا، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ الآيَةَ [الليل: ٥]».[أ] ○ [ر: ١٣٦٢]

(٥) بَابٌ: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ

٦٦٠٦ - حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ[1] قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ[2] بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِي[3] تَحَدَّثْتَ[4] أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ كِنَانَتِهِ فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا بِلَالُ، قُمْ فَأَذِّنْ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».[ب] ○ [ر: ٣٠٦٢]

٦٦٠٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

---

(١) هكذا ضبطت في (ن)، وأهمل ضبطها في باقي النسخ، وبهامش (ب، ص): لم يضبط اللَّام في اليونينية. اهـ. قال في «الإرشاد»: نعم ضبطها في المغازي بالرفع مُصحَّحًا عليها، وهو على الفاعلية، ويجوز النصب على المفعولية. اهـ.

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَكَثُرَتْ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «تُحَدِّثُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٤٧) وأبو داود (٤٦٩٤) والترمذي (٢١٣٦، ٣٣٤٤) والنسائي في الكبرى (١١٦٧٨، ١١٦٧٩) وابن ماجه (٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٧.

يَنْكُتُ: يَضْرِبُ الأرضَ بطَرَف العود.

(ب) أخرجه مسلم (١١١) والنسائي في الكبرى (٨٨٨٣، ٨٨٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٧٧.

أَثْبَتَتْهُ: حَبَسَتْه، وجعلَتْه ثابتًا في مكانه لا يُفارِقه. يَرْتَابُ: يشك. الكِنَانة: وعاء من جلد تُوضع فيه السِّهام.

عَنْ سَهْلٍ[(١)]: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ[(٢)] مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا». فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، حَتَّىٰ جُرِحَ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَجَعَلَ ذُبَابَةَ سَيْفِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْرِعًا، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: قُلْتَ لِفُلَانٍ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ». وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ».[(أ)] ○ [ر: ٢٨٩٨]

(٦) بَابُ إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ[(٣)] إِلَى الْقَدَرِ

٦٦٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ:

[٨/١٢٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ/ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، قَالَ[(٤)]: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا[(٥)] يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».[(ب)] ○ [ط: ٦٦٩٢، ٦٦٩٣]

٦٦٠٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَاتِي[(٦)] ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ، أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».[(ج)] ○ [ط: ٦٦٩٤]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ سَعْدٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «إِلىٰ رَجُلٍ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِلْقاءِ العَبْدِ النَّذْرُ».

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وَقالَ».

(٥) الواو ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٦) في (ب، ص): «يأت»، وبهامشهما: كذا في اليونينية «يأت» دون ياء. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٥٤.

غَنَاء: كفاية. ذُبَابَة سَيْفِهِ: طرفه الذي يُضرب به.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٣٩) وأبو داود (٣٢٨٧) والنسائي (٣٨٠١ - ٣٨٠٣) وابن ماجه (٢١٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٨٧.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٤٠) وأبو داود (٣٢٨٨) والترمذي (١٥٣٨) والنسائي (٣٨٠٤، ٣٨٠٥) وابن ماجه (٢١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٦٨٥.

(٧) بَابٌ[1] لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٦٦١٠ - حَدَّثَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرَفًا، وَلَا نَعْلُو شَرَفًا، وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ، قالَ: فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ٱرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَايِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا». ثُمَّ قالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».[أ] ○ [ر: ٢٩٩٢]

(٨) بَابٌ: الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ

عَاصِمٌ: مَانِعٌ.

قالَ مُجَاهِدٌ: ﴿سُدًّا[3]﴾[يس:٩]: عَنِ الحَقِّ، يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ. ﴿دَسَّىٰهَا﴾[الشمس:١٠]: أَغْوَاهَا.[ب] ○

٦٦١١ - حَدَّثَنا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ».[ج] ○ [ط: ٧١٩٨]

---

(١) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية بغير تنوين. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) هكذا علىٰ قراءة الجمهور: نافع وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب وشعبة.

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢٦ - ١٥٢٨) والترمذي (٣٣٧٤، ٣٤٦١) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٩- ٧٦٨١، ٨٨٢٣، ٨٨٢٤) وابن ماجه (٣٨٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠١٧.

شَرَفًا: موضعًا عاليًا. ٱرْبَعُوا: ارفقوا.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٩٠/٥.

(ج) أخرجه النسائي (٤٢٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤٢٣.

بِطَانَتَان: بطانة الرجل: خاصته.

(٩) بَابٌ: ﴿وَحَرَامٌ(١) عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[الأنبياء:٩٥] ﴿أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ(٢) مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ﴾[هود:٣٦]، ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾[نوح:٢٧]

وَقالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَحِرْمٌ﴾(٤)[الأنبياء:٩٥] بِالْحَبَشِيَّةِ: وَجَبَ.(أ)○

٦٦١٢ - حَدَّثَنِي(٥) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيه: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ(٦)، وَالنَّفْسُ تَمَنَّىٰ وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ(٧)».(ب)○ [ر: ٦٢٤٣]

وَقالَ شَبَابَةُ: حدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(أ)○

(١٠) بَابٌ(٨) ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾[الإسراء:٦٠]

٦٦١٣ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت ورواية أبي ذر وابن عساكر: «﴿وَحِرْمٌ﴾[الأنبياء:٩٥]» بكسر الحاء المهملة وسكون الراء المهملة، وهي قراءة شعبة وحمزة والكسائي.

(٢) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) بهامش اليونينية: صوابه: منصور بن المعتمر، وفي حاشية أصل أبي ذر: صوابه: منصور بن النعمان؛ لأنَّ في أصله منصور بن المعتمر، وفي أصل الأصيلي: منصور بن النعمان، وفي أصل ابن عساكر: منصور بن النعمان، فيحقق ذلك. اهـ.

وفي الفتح: «مَنْصُورُ بنُ النُّعْمانِ»: هو اليشكري، وما له في البخاري سوىٰ هذا الموضع، وقد زعم بعض المتأخرين أن الصواب: منصور بن المعتمر، والعلم عند الله. اهـ. ونقله بهامش (ب، ص).

(٤) بكسر الحاء المهملة وسكون الراء المهملة، علىٰ قراءة شعبة وحمزة والكسائي.

(٥) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «حدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «النُّطْقُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «أَوْ يُكَذِّبُهُ».

(٨) في (و، ع، ق): «بابٌ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ١٩١/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٥٧) وأبو داود (٢١٥٢، ٢١٥٣) والنسائي في الكبرى (١١٥٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٧٣.

اللَّمَم: صغار الذنوب.

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء:٦٠] قالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ/ [١٢٥/٨] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قالَ: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.(أ) ○ [ر: ٣٨٨٨]

(١١) بابٌ: تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ عِنْدَ اللهِ

٦٦١٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فَقالَ لَهُ مُوسَىٰ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وأَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ. قالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَّرَ(١) اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ». ثَلَاثًا.

قالَ(٢) سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.(ب) ○ [ر: ٣٤٠٩]

(١٢) بابٌ: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ

٦٦١٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا فُلَيْحٌ: حدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ: عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قالَ:

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا(٣) سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ/ خَلْفَ الصَّلَاةِ. [٢٥٩/ب] فَأَمْلَىٰ عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».(ج) ○ [ر: ٨٤٤]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدَّرَهُ».

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وقال».

(٣) في رواية أبي ذر: «بما».

(أ) أخرجه الترمذي (٣١٣٤) والنسائي في الكبرى (١١٢٩١، ١١٢٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٦١٦٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٥٢) وأبو داود (٤٧٠١) والترمذي (٢١٣٤) والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٥، ١٠٩٨٦، ١١٠٦٠، ١١١٣٠، ١١١٨٦، ١١١٨٧، ١١٣٢٩، ١١٤٤٣) وابن ماجه (٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٢٩، ١٣٦٩٦.

خَيَّبْتَنَا: أوقعتنا في الخيبة، وهي الحرمان.

(ج) أخرجه مسلم (٥٩٣) وأبو داود (١٥٠٥) والنسائي (١٣٤١، ١٣٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٥.

ذَا الْجَدِّ: ذا الغنى.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ: أَنَّ وَرَّادًا أَخْبَرَهُ بِهَذَا، ثُمَّ وَفَدْتُ بَعْدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَامُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ.(أ)○

(١٣) بَابُ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾[الفلق: ١-٢]

٦٦١٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».(ب)○ [ر: ٦٣٤٧]

(١٤) بَابٌ: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾[الأنفال: ٢٤]

٦٦١٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَثِيرًا مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ».(ج)○ [ط: ٦٦٢٨، ٧٣٩١]

٦٦١٨ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَبِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ: «خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا(١)». قَالَ: الدُّخُّ. قَالَ: «اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ». قَالَ عُمَرُ: ايْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. قَالَ: «دَعْهُ؛ إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَا تُطِيقُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ(٢) فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».(د)○ [ر: ١٣٥٤]

---

(١) في رواية أبي ذر: «خَبْأً».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «إنْ يَكُنْهُ... وإنْ لم يَكُنْهُ».

(أ) مسلم (٥٩٣).

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٠٧) والنسائي (٥٤٩١، ٥٤٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٥٥٧.

جَهْد الْبَلَاءِ: هو الحالة التي يُمتحن بها الإنسان وتشق عليه بحيث يتمنى فيها الموت ويختاره عليها. دَرَك: اللَّحاقُ والوصولُ. الشَّقَاء: الهلاك. سُوء الْقَضَاءِ: ما يسوء الإنسان ويوقعه في المكروه.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٢٦٣) والترمذي (١٥٤٠) والنسائي (٣٧٦١، ٣٧٦٢) وفي الكبرى (٧٧١٣) وابن ماجه (٢٠٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٤.

(د) أخرجه مسلم (٢٩٣٠) وأبو داود (٤٣٢٩) والترمذي (٢٢٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٣٢.

خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا: أضمرت لك في صدري.

(١٥) بَابٌ: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾[التوبة: ٥١]: قَضَى

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿بِفَٰتِنِينَ﴾[الصافات: ١٦٢]: بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللهُ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ. ﴿قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾[الأعلى: ٣]: / قَدَّرَ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ، وَهَدَى الأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا.(أ)○ [١٢٦/٨]

٦٦١٩ - حَدَّثَنِي(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أخبَرَنا النَّضْرُ: حدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أخبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الطَّاعُونِ، فَقَالَ: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةٍ يَكُونُ فِيهِ(٢)، وَيَمْكُثُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ(٣) مِنَ الْبَلْدَةِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».(ب)○ [ر: ٣٤٧٤]

(١٦) بَابٌ: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾[الأعراف: ٤٣]، ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[الزمر: ٥٧]

٦٦٢٠ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: أخبَرَنا جَرِيرٌ -هُوَ ابْنُ حَازِمٍ- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَهو يَقُولُ:

«وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا صُمْنَا وَلا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا».(ج)○[ر: ٢٨٣٦]



(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في (و): «مَا مِنْ عَبْدٍ فِي بَلْدَةٍ يَكُونُ فِيهِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فلا يَخْرُجُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٩٣.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٨٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٠٣) والنسائي في الكبرى (٨٨٥٧، ١٠٣٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

(١) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ(١) وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٨٩]

٦٦٢١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ لَمْ يَكُنْ يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ قَطُّ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ، وَقالَ: لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي.(أ)○ [ر: ٤٦١٤]

٦٦٢٢ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: حدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: حدَّثنا الْحَسَنُ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا مِنْ(٢) غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا،/ وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».(ب)○ [ط: ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧] [١٢٧/٨]

٦٦٢٣ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ إلىٰ قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾» بدل إتمام الترجمة.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وإنَّكَ إن أُوتِيتَها عَنْ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٧٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٥٢) وأبو داود (٢٩٢٩، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨) والترمذي (١٥٢٩) والنسائي (٣٧٨٢- ٣٧٨٤، ٣٧٨٩- ٣٧٩١، ٥٣٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٩٥.

وُكِلْتَ إِلَيْهَا: وكلت إلى نفسك وعجزك.

عَنْ أَبِيهِ قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ، فَقالَ: «وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ». قالَ: ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَلْبَثَ، ثُمَّ أُتِيَ بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَىٰ، فَحَمَلَنَا عَلَيْهَا، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا -أَوْ قالَ بَعْضُنَا-: وَاللهِ لَا يُبَارَكُ لَنَا؛ أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، فَارْجِعُوا بِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنُذَكِّرُهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَقالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ -إِنْ شَاءَ اللهُ- لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». أَوْ: «أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي».(أ) ○ [ر: ٣١٣٣]

٦٦٢٤ - ٦٦٢٥ - حَدَّثَنِي(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أخبَرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا(٢) أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقالَ(٣) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاللهِ، لأَنْ يَلَجَّ(٤) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ».(ب) ○ [ر ١: ٢٣٨، ط ٢: ٦٦٢٦]

٦٦٢٦ - حَدَّثَنِي(١) إِسْحَاقُ -يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ(٥)-: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهوَ أَعْظَمُ إِثْمًا،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «به».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وقال».

(٤) أهمل ضبط اللَّام في (ن، و)، وضبطها في (ب، ص) بالكسر والفتح، وبهامشهما: كسر اللَّام من الفتح وقال: ويجوز فتحها، وليست مضبوطة في اليونينية، [و] اقتصر القسطلاني على فتح اللام. اهـ.

(٥) قوله: «يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٢٢.

ذَوْد: ما بين الثلاث إلى العشرة من الإبل. غُرُّ الذُّرَى: بِيض الأَسْنِمة؛ مِن سِمَنِهِنَّ وكثرةِ شُحومهن.

(ب) أخرجه مسلم (٨٥٥، ١٦٥٥) والنسائي (١٣٦٧) وابن ماجه (٢١١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧١٢.

يَلَجّ: من اللَّجاج، وهو الإصرار على الشيء.

لِيَبَرَّ». يَعْنِي: الْكَفَّارَةَ(١).(أ)○ [ر: ٦٦٢٥]

(٢) بَابٌ: قَوْلُ(٢) النَّبِيِّ ﷺ: «وَايْمُ اللَّهِ»

٦٦٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٣) إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمْرَتِهِ(٤)، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ(٥) فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ».(ب)○ [ر: ٣٧٣٠]

(٣) بَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ؟

وَقَالَ سَعْدٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». (٣٦٨٣)

وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: لَاهَا اللَّهِ إِذًا. (٤٣٢١)

يُقَالُ: وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ.○

٦٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ/: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ».(ج)○ [ر: ٦٦١٧] [١٢٨/٨]

٦٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَهوَ أَعْظَمُ إِثْمًا لَيْسَ تُغْنِي الكَفَّارَةُ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قولِ».

(٣) بهامش اليونينية دون رقْم: «حدَّثنا»، وفي (ب، ص): «حدَّثنا عن»، وبهامشهما: كذا في اليونينية. اهـ.
زاد في (ب): «حدَّثنا عن»، وفي أصول كثيرة: «عن إسماعيل» فقط. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في إمارته».

(٥) ضبطت في (و) بضمِّ العين، وبفتح العين وضَمِّها معًا في (ب) في هذا الموضع والآتي.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٥٥) وابن ماجه (٢١١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٥٦.

اسْتَلَجَّ: من اللَّجاج، وهو الإصرار على الشيء.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٢٦) والترمذي (٣٨١٦) والنسائي في الكبرى (٨١٨١، ٨١٨٥، ٨١٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٢٤.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٢٦٣) والترمذي (١٥٤٠) والنسائي (٣٧٦١، ٣٧٦٢) وابن ماجه (٢٠٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٤.

كِسْرَىٰ(١) فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (أ)○ [ر: ٣١٢١]

٦٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (ب)○ [ر: ٣٠٢٧]

٦٦٣١ - حَدَّثَنِي(٢) مُحَمَّدٌ: أخبرَنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا». (ج)○ [ر: ١٠٤٤]

[٢٦٠/أ] ٦٦٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ/: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: حدَّثني أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا -وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ- حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ». فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآنَ يَا عُمَرُ». (د)○ [ر: ٣٦٩٤]

٦٦٣٣ - ٦٦٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. وَقَالَ الآخَرُ وَهوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْضِ

---

(١) أهمل ضبط الكاف في (ن، و)، وضبطها في (ص) بفتحها، وفي (ب) بكسرها. وبهامش السلطانية: وكلاهما صحيح كما في كتب اللغة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٠٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩١٨) والترمذي (٢٢١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٦٥.

(ج) أخرجه مسلم (٩٠١) وأبو داود (١١٧٧، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٩٠) والنسائي (١٤٦٦، ١٤٧٠- ١٤٧٤، ١٤٧٥- ١٤٧٧، ١٤٨١، ١٤٩٧، ١٤٩٩، ١٥٠٠) وابن ماجه (١٢٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٠٧٨.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٩٦٧٠.

بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَائْذَنْ لِي[١] أَنْ أَتَكَلَّمَ. قالَ: «تَكَلَّمْ». قالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا -قالَ مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ- زَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِيَّةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي[٢]، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِيَّةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا[٣] وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ». وَجُلِدَ ابْنُهُ مِيَّةً وَغُرِّبَ عَامًا، وَأُمِرَ أُنَيْسٌ الأَسْلَمِيُّ[٤] أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا[٥]، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.[٦][أ]○ [ر: ٢٣١٤، ٢٣١٥]

٦٦٣٥ - حَدَّثَنِي[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا وَهْبٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ:/ [١٢٩/٨]

عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَرَأَيْتُمْ أَنْ[٨] كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَغَطَفَانَ وأَسَدٍ خَابُوا وَخَسِرُوا؟» قالُوا: نَعَمْ[٩]. فَقالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».[ب]○ [ر: ٣٥١٥]

٦٦٣٦ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي عُرْوَةُ:

---

(١) لفظة: «لي» ثابتة في (ن، ع، ق)، وليست في (و، ب، ص)، وبهامش (ب): في أصول كثيرة زيادة لفظة: «لي» بعد: «وَائْذَنْ»، وليست في اليونينية. اهـ.

(٢) لفظة: «لي» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٣) لفظة: «أَمَا» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر: «وأَمَرَ أُنَيسًا الأَسْلَمِيَّ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَارْجُمْها».

(٦) بهامش (ن، و): آخر الجزء الثالث والثلاثين. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٨) أهمل ضبط الهمزة في كل الأصول عدا (ب، ص)، وبهامشهما: كذا في اليونينية كرسي الهمزة على الألف، والذي في غيرها بكسر الهمزة. اهـ.

(٩) قوله: «نعم» ثابت في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

وتغريب عام: التَّغْرِيبُ: النَّفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِناية.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٢٢) والترمذي (٣٩٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٨٠.

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي. فَقَالَ لَهُ: «أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ: أَيُهْدَىٰ لَكَ أَمْ لَا؟!» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَىٰ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ، فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَنَظَرَ: هَلْ يُهْدَىٰ لَهُ أَمْ لَا؟! فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ[١]، فَقَدْ بَلَّغْتُ». فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّىٰ إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَىٰ عُفْرَةِ إِبْطَيْهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلُوهُ.[أ] ○ [ر: ٩٢٥]

٦٦٣٧ - حَدَّثَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرَنا هِشَامٌ -هُوَ ابْنُ يُوسُفَ- عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا».[ب] ○ [ر: ٦٤٨٥]

٦٦٣٨ - حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: ٱنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ[٣]: «هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». قُلْتُ: مَا شَانِي، أَيُرَىٰ فِيَّ شَيْءٌ[٤]، مَا شَانِي؟ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهوَ يَقُولُ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ، وَتَغَشَّانِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟

---

(١) في (و، ق): «تَيْعِر» بفتح العين وكسرها.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في (ب، ص) ضبط المتن: «ٱنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وهو يَقولُ ^يؤخر^ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ ^يقدم^»، وضبط رواية كريمة: «ٱنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وهو يَقُولُ»، نقلًا عن اليونينية، وفي الإرشاد: «وهو يقول في ظل الكعبة»: كذا في اليونينية، وفي نسخة: «وهو في ظل الكعبة يقول». اهـ.

(٤) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَيُرَىٰ فِيَّ شَيْئًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٣٢) وأبو داود (٢٩٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٩٥.

رُغَاءٌ: صوت الإبل. خُوَارٌ: صوت البقر. تَيْعَرُ: تُصوِّت. عُفْرَةِ إِبْطَيْهِ: بياضهما.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٣١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٩٩.

قالَ: «الأَكْثَرُونَ أَمْوالًا، إِلَّا مَنْ قالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». (أ)○ [ر: ١٤٦٠]

٦٦٣٩ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قالَ سُلَيْمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَاتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ[1]. فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ يَحْمِلْ[2] مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَاهَدُوا فِي/ سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ». (ب)○ [ر: ٢٨١٩] [١٣٠/٨]

٦٦٤٠ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَرَقَةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلِينِهَا، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا؟» قالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا[3]». (ج)○ [ر: ٣٢٤٩]

لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ».○(٣٨٠٢)(٥٨٣٦)

٦٦٤١ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ مِمَّا عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ أَخْبَاءٍ -أَوْ: خِبَاءٍ- أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ -أَوْ: خِبَائِكَ، شَكَّ يَحْيَىٰ- ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَخْبَاءٍ -أَوْ: خِبَاءٍ- أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ[4] أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ[5]

---

(١) في رواية أبي ذر: «قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

(٢) في (و، ع): «تحمل».

(٣) في رواية أبي ذر: «مِنْ هذا». قارن بما في الإرشاد.

(٤) لفظة: «من» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) في (ب، ص): «أحيائك» بالحاء المهملة والتحتية.

(أ) أخرجه مسلم (٩٩٠) والترمذي (٦١٧) والنسائي (٢٤٤٠، ٢٤٥٦) وابن ماجه (١٧٨٥، ٤١٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٩٨١.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٥٤) والنسائي (٣٨٣١، ٣٨٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٣١.

لأَطُوفَنَّ: لأُجامعن.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٦٨) والترمذي (٣٨٤٧) والنسائي في الكبرى (٨٢٢١) وابن ماجه (١٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٦١.

سَرَقَةٌ من حَرِيْرٍ: الأبيض منه، وقيل: الجيد.

-أَوْ: خِبَائِكَ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأيضًا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا[١] بِالْمَعْرُوفِ».[أ] ○ [ر: ٢٢١١]

٦٦٤٢ - حَدَّثَنِي[٢] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ: حدَّثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ:

حدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضِيفٌ[٣] ظَهْرَهُ إِلَىٰ قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ يَمَانٍ[٤]، إِذْ قَالَ لأَصْحَابِهِ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: «أَفَلَمْ تَرْضَوْا[٥] أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[٦] إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ».[ب] ○ [ر: ٦٥٢٨]

٦٦٤٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».[ج] ○ [ر: ٥٠١٣]

---

(١) لفظة: «إِلَّا» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية لم يضبطها بتشديد ولا بتخفيف. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «يَمَانِيٍّ»، والذي في (و، ب، ص): «يمانيٍّ».

(٥) في (ن، ب): «أفلم ترضون»، وفي رواية أبي ذر: «أَفَلَا تَرْضَوْنَ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِي يَدِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧١٤) وأبو داود (٣٥٣٢، ٣٥٣٣) والنسائي (٥٤٢٠) وابن ماجه (٢٢٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧١٥.

أَخْبَاء: نوع من بُيوت العرب، يكون من وَبر أو صوف، ولا يكون مِن شَعَر، ويكون على عَمُودين أو ثلاثة. مِسِّيكٌ: بَخيلٌ.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١) والترمذي (٢٥٤٧) وابن ماجه (٤٢٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٣.

أَدَم يَمَان: جلد أصله من اليمن.

(ج) أخرجه أبو داود (١٤٦١) والنسائي (٩٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٠٤.

٦٦٤٤ - حَدَّثَنِي[1] إِسْحَاقُ: أخبرَنا حَبَّانُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[2] إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ».(أ)○ [ر: ٤١٩]

٦٦٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَعَهَا أَوْلَادٌ لَهَا[3]/ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ». قالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ.(ب)○ [ر: ٣٧٨٦] [١٣١/٨]

(٤) بابٌ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ

٦٦٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».(ج)○ [ر: ٢٦٧٩]

٦٦٤٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ/ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: قالَ سَالِمٌ: قالَ ابْنُ عُمَرَ: [٢٦٠/ب]

سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.(د)

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «فوالذي نَفْسِي بِيَدِهِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَوْلادُهَا».

(أ) أخرجه مسلم (٤٢٥) والنسائي (٨١٤، ٨٤٥، ١٠٥٤، ١١١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠.

مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي: مِن خلفي.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٠٩) والنسائي في الكبرى (٨٣٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٤٦) والترمذي (١٥٣٣، ١٥٣٤) والنسائي (٣٧٦٤ - ٣٧٦٦) وفي الكبرى (٧٦٦٣) وابن ماجه (٢١٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٨٧.

(د) أخرجه مسلم (١٦٤٦) وأبو داود (٣٢٤٩، ٣٢٥٠) والترمذي (١٥٣٣) والنسائي (٣٧٦٧، ٣٧٦٨) وابن ماجه (٢٠٩٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥١٨.

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ[1] مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]: يَأْثُرُ عِلْمًا.

تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ.[أ] ○

٦٦٤٨ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ[2]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ».[ب] ○ [ر: ٢٦٧٩]

٦٦٤٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ:

عَنْ زَهْدَمٍ[3] قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكَانَ[4] عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ[5] تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ. فَقَالَ: قُمْ فَلَأُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذَاكَ[6]، إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ[7] ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ[8]». فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ

---

(١) هكذا قرأ علي وابن عباس رضي الله عنهم بخلاف عنهما وعكرمة وقتادة وجماعة، وهي واحدة جمعُها «أُثَر» كقترة وقُتَر، وبهامش اليونينية دون رقْم: «﴿أَثَرَةٍ﴾»، وبهامشها أيضًا: قُرئ بضمِّ الهمزة وسكون الثاء، وبفتحهما. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «قال».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ الحارثِ».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «فَكُنَّا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي زيادة: «بني»، وهي مثبتة في متن (ب، ص).

(٦) في رواية أبي ذر: «ذلك».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «النَّبيَّ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «عَلَيْهِ».

(أ) حديث عقيل عند مسلم (١٦٤٦) وحديث الزُّبيدي عند النسائي (٣٧٦٨) وحديث ابن عيينة عند مسلم (١٦٤٦) والترمذي (١٥٣٣) والنسائي (٣٧٦٦، ٣٧٦٧) وابن ماجه (٢٠٩٤) وحديث معمر عند مسلم (١٦٤٦) وأبي داود (٣٢٥٠) وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٩٥/٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٦) والترمذي (١٥٣٣، ١٥٣٤) والنسائي (٣٧٦٤- ٣٧٦٦) وابن ماجه (٢١٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢١٦.

عَنَّا فَقالَ: «أَيْنَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ؟» فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا(١) وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ(٢): إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا، فَقالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا».(أ)○ [ر: ٣١٣٣]

(٥) بابٌ: لَا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ

٦٦٥٠ - حَدَّثَنِي(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ/ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: [١٣٢/٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ فَقالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ(٤) وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ».(ب)○ [ر: ٤٨٦٠]

(٦) بابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحَلَّفْ

٦٦٥١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ، فَيَجْعَلُ(٥)

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أن لا يَحْمِلَنَا».

(٢) لفظة: «له» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «وَاللَّاتِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَجَعَلَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٠.

قَذِرْتُهُ: كرهته. نَسْتَحْمِلُهُ: نطلب منه أن يحملنا ويحمل أثقالنا على الإبل. نَهْب إِبِلٍ: غنيمة. ذَوْد: ما بين الثلاث إلى العشرة من الإبل. غُرُّ الذُّرَى: بيض الأسنمة؛ من سمنهن وكثرة شحومهن. تَغَفَّلْنَا: طلبنا غفلته وكنَّا سبب ذهوله عما وقع. تَحَلَّلْتُهَا: خرجت من تبعاتها بالكفارة.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٧) وأبو داود (٣٢٤٧) والترمذي (١٥٤٥) والنسائي (٣٧٧٥) وابن ماجه (٢٠٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٦.

أُقَامِرْكَ: من القمار، وهو جعل شيءٍ لمن يغلب مطلقًا في أي شيءٍ كان.

فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ[١]، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ». فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَاللهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[أ]○ [ر: ٥٨٦٥]

(٧) بَابُ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ[٢] الإِسْلَامِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[ب]، وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى الْكُفْرِ.○

٦٦٥٢ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلَامِ فَهوَ كَمَا قَالَ»، قَالَ: «وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهوَ كَقَتْلِهِ».[ج]○ [ر: ١٣٦٣]

(٨) بَابٌ: لَا يَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ وَشِيْتَ، وَهَلْ يَقُولُ: أَنَا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ؟

٦٦٥٣ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٣]: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ مَلَكًا فَأَتَى الأَبْرَصَ فَقَالَ: تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ[٤]، فَلَا بَلَاغَ لِي إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.○ (٣٤٦٤)

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «خَوَاتِيمَ».

(٢) لفظة: «مِلَّةِ» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ أبي طَلْحَةَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الْجِبَالُ». قال في الفتح: وهو تصحيف.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨ - ٤٢٢٠) والترمذي (١٧٤١) والنسائي (٥١٦٤، ٥٢١٤ - ٥٢١٨، ٥٢٧٥، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٢٨١.

اصْطَنَعَ: أمرَ أن يُصْنَع له.

(ب) مسلم (١٦٤٧) وأبو داود (٣٢٤٧) والترمذي (١٥٤٥) والنسائي (٣٧٧٥) وابن ماجه (٢٠٩٦)، وانظر البخاري (٤٨٦٠).

(ج) أخرجه مسلم (١١٠) وأبو داود (٣٢٥٧) والترمذي (١٥٤٣) والنسائي (٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٨١٣) وابن ماجه (٢٠٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٦٢.

(٩) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾[الأنعام:١٠٩]

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِي[١] بِالَّذِي أَخْطَأْتُ فِي الرُّؤْيَا قالَ: «لَا تُقْسِمْ». [٧٠٤٦]

٦٦٥٤ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ[٢]:

عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -وَحدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه- قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ.[أ] [ر: ١٢٣٩]

٦٦٥٥ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أخبَرَنَا[٣] عَاصِمٌ الأَحْوَلُ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ:

عَنْ أُسَامَةَ: أَنَّ ابْنَةً[٤] لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ -وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ[٥] وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ[٦]-/ أَنَّ ابْنِي قَدِ[٧] احْتُضِرَ فَاشْهَدْنَا، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: [١٣٣/٨] «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَعَدَ رُفِعَ إِلَيْهِ، فَأَقْعَدَهُ فِي حَجْرِهِ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعْقَعُ، فَفَاضَتْ

---

(١) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية النون غير مشددة. اهـ.

(٢) قوله: «بن مقرن» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «أَخبَرَني».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِنْتًا».

(٥) قوله: «بن زيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) بهامش اليونينية: في نسخة أبي ذر: «وَأَبي أَوْ أُبَيٌّ» على الشك، وصوابه والله أعلم: «أُبَيٌّ» من غير شك، فإنَّه قد تقدم في كتاب القدر، في باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾[الأحزاب: ٣٨]: «وسعدٌ وأُبيُّ بنُ كعبٍ» من غير شك. اهـ.

(٧) لفظة: «قد» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩١٦.

إِبْرَار الْمُقْسِمِ: أن يفي بمقتضى يمينه، أو إبرار قسم غيره بأن لا يحنثه.

عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَا[١] رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».[أ]○ [ر: ١٢٨٤]

٦٦٥٦ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ».[ب]○ [ر: ١٢٥١]

٦٦٥٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثَنِي[٢] غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ:

سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ[٣]: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ، وَأَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ».[ج]○ [ر: ٤٩١٨]

(١٠) بَابٌ: إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَوْ: شَهِدْتُ بِاللَّهِ

٦٦٥٨ - حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ». قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَا[٤] -وَنَحْنُ غِلْمَانٌ- أَنْ نَحْلِفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ.[د]○ [ر: ٢٦٥٢]

---

(١) في رواية أبي ذر: «هَذِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «يَنْهَوْنَنا».

(أ) أخرجه مسلم (٩٢٣) وأبو داود (٣١٢٥) والنسائي (١٨٦٨) وابن ماجه (١٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨.

تَقَعْقَعُ: تضطرب.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٣٢) والترمذي (١٠٦٠) والنسائي (١٨٧٥) وابن ماجه (١٦٠٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٣٤.

تَحِلَّةَ الْقَسَمِ: تحليلها، إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١].

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٥٣) وأبو داود (٤٨٠١) والترمذي (٢٦٠٥) والنسائي في الكبرى (١١٦١٥) وابن ماجه (٤١١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٨٥.

مُتَضَعِّف: المتواضع المتذلِّل. **جَوَّاظ**: الكثير اللحم المختال. **عُتُلٌّ**: فظٌّ غليظ.

(د) أخرجه مسلم (٢٥٣٣) والترمذي (٢٨٥٩) والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) وابن ماجه (٢٣٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٠٣.

(١١) بَابُ عَهْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ(١)

٦٦٥٩ - ٦٦٦٠ - حَدَّثَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ -أَوْ قالَ: أَخِيهِ- لَقِيَ اللَّهَ وَهوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧]. قالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: فَمَرَّ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللهِ؟ قَالُوا لَهُ، فَقالَ الأَشْعَثُ: نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبٍ لِي فِي بِيْرٍ كَانَتْ بَيْنَنَا.(أ) ○ [ر: ٢٣٥٦، ٢٣٥٧]

(١٢) بَابُ الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ(٣)

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ». (٧٣٨٣)

وَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «يَبْقَىٰ رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ٱصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». وَقالَ(٤) أَبُو سَعِيدٍ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». (٨٠٦)

وَقالَ أَيُّوبُ: «وَعِزَّتِكَ لَا غِنَىٰ(٥) بِي عَنْ بَرَكَتِكَ». ○ (٢٧٩)

٦٦٦١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا/ شَيْبَانُ/: حدَّثنا قَتَادَةُ: [٢٦١/أ] [١٣٤/٨]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٦): قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ».(ب) ○ [ر: ٤٨٤٨]

---

(١) هكذا في رواية كريمة أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «وكَلَامِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لا غَنَاءَ».

(٦) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٨) وأبو داود (٣٢٤٣) والترمذي (١٢٦٩، ٢٩٩٦) والنسائي في الكبرى (٥٩٩١، ٥٩٩٢، ١١٠١٢، ١١٠٦٢، ١١٠٦٣) وابن ماجه (٢٣٢٢، ٢٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٤٤، ٩٣٠٤، ١٥٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٤٨) والترمذي (٣٢٧٢) والنسائي في الكبرى (٧٧١٩، ٧٧٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩٥.

قَطِ قَطِ: حسبي حسبي قد اكتفيت.

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.○ (٤٨٤٨)

(١٣) بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: لَعَمْرُ اللَّهِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ [الحجر: ٧٢]: لَعَيْشُكَ.[أ]○

٦٦٦٢ - حَدَّثَنَا الأُوَيْسِيُّ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

(ح) وَحدَّثنا حَجَّاجٌ[١]: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ: حدَّثنا يُونُسُ، قالَ[٢]: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، قالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلٌّ حدَّثني طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ[٣]، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ.[ب]○ [ر: ٢٥٩٣]

(١٤) بَابٌ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ[٤] وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]

٦٦٦٣ - حَدَّثَنِي[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قالَ: أخبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ[٦]﴾ [البقرة: ٢٢٥] قالَ: قالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي قَوْلِهِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ.[ج]○ [ر: ٤٦١٣]

---

(١) في رواية كريمة زيادة: «بنُ مِنهالٍ».

(٢) لفظة: «قال» هذه والتي بعدها ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «وفيه».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الآيةَ» بدل إتمامها، وقوله: «﴿يُوَاخِذُكُمُ﴾» بالإبدال على قراءة السوسيِّ وأبي جعفر.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿فِي أَيْمَانِكُمْ﴾»، وبالإبدال قرأ ورش وأبو جعفر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٢٣٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأبو داود (٧٨٥) والترمذي (٣١٨٠) والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣، ٨٩٢٩- ٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٢٦، ١٦٤٩٤، ١٧٤٠٩، ١٦٣١١.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٢٥٤) والنسائي في الكبرى (١١١٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٣١٦.

(١٥) بَابٌ: إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَيْسَ[(١)] عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم[(٢)] بِهِۦ﴾[الأحزاب: ٥]، وَقَالَ: ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي[(٢)] بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: ٧٣]

٦٦٦٤ - حَدَّثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا مِسْعَرٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حدَّثنا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا وَسْوَسَتْ -أَوْ: حَدَّثَتْ- بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ».[(أ)] ○ [ر: ٢٥٢٨]

٦٦٦٥ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ -أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: حدَّثني عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللهِ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا؟ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا؟ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» لَهُنَّ كُلِّهِنَّ يَوْمَئِذٍ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قالَ: «افْعَلْ[(٣)] وَلَا حَرَجَ».[(ب)] ○ [ر: ٨٣]

٦٦٦٦ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا أَبُو بَكْرٍ[(٤)]: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قالَ: «لَا حَرَجَ». قالَ آخَرُ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قالَ: «لَا حَرَجَ». قالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قالَ: «لَا حَرَجَ».[(ج)] ○ [ر: ٨٤]

[١٣٥/٨] ٦٦٦٧ - حَدَّثني[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «﴿لَيْسَ﴾» دون الواو.

(٢) بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي زيادة: «افْعَلْ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «ابْنُ عَيَّاشٍ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٢٧) وأبو داود (٢٢٠٩) والترمذي (١١٨٣) والنسائي (٣٤٣٣-٣٤٣٥) وابن ماجه (٢٠٤٠، ٢٠٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٨٩٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٠٦) وأبو داود (٢٠١٤) والترمذي (٩١٦) والنسائي في الكبرى (٤١٠٦ - ٤١٠٩، ٥٨٧٩) وابن ماجه (٣٠٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٠٦.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٠٧) وأبو داود (١٩٨٣) والنسائي (٣٠٦٧) وابن ماجه (٣٠٤٩، ٣٠٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٠٦.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي[1] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». قَالَ فِي الثَّالِثَةِ[2]: فَأَعْلِمْنِي. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ وَاقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَاسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَايِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَايِمًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا».[أ]○ [ر: ٧٥٧]

٦٦٦٨ - حَدَّثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ: أَيْ عِبَادَ اللهِ أُخْرَىٰكُمْ[3]، فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: أَبِي أَبِي. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا انْحَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ[4] حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ.[ب]○ [ر: ٣٢٩٠]

٦٦٦٩ - حَدَّثني[5] يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حدَّثني عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهوَ صَايِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».[ج]○ [ر: ١٩٣٣]

٦٦٧٠ - حَدَّثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَصَلَّى».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في الثَّانِيَةِ أو الثالِثَةِ».

(٣) كذا رسمت في (ن، ب، ص) دون نقط، ورسمت في رواية أبي ذر وكريمة: «أُخْرَاكم».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «بَقِيَّةُ خَيْرٍ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٣٩٧) وأبو داود (٨٥٦) والترمذي (٣٠٣) والنسائي (٨٨٤) وابن ماجه (١٠٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩٨٣.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٧١١٤.

انْحَجَزُوا: انفصلوا عنه، وتركوه.

(ج) أخرجه مسلم (١١٥٥) وأبو داود (٢٣٩٨) والترمذي (٧٢١، ٧٢٢) والنسائي في الكبرى (٣٢٧٥ - ٣٢٧٧) وابن ماجه (١٦٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣٠٣، ١٤٤٧٩.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[1] بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ[2] قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّمَ.[أ] ○ [ر: ٨٢٩]

٦٦٧١ - حَدَّثَنِي[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَزَادَ أَوْ نَقَصَ مِنْهَا -قَالَ مَنْصُورٌ: لَا أَدْرِي إِبْرَاهِيمُ وَهِمَ أَمْ عَلْقَمَةُ- قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لَا يَدْرِي زَادَ فِي صَلَاتِهِ أَمْ نَقَصَ، فَيَتَحَرَّىٰ[4] الصَّوَابَ، فَيُتِمُّ[5] مَا بَقِيَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ».[ب] ○ [ر: ٤٠١]

٦٦٧٢ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثنا سُفْيَانُ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ/ قَالَ: [١٣٦/٨] قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ:

حَدَّثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[6]: ﴿لَا تُوَاخِذْنِي[7] بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣] قَالَ[8]: «كَانَتِ الأُولَىٰ مِنْ مُوسَىٰ نِسْيَانًا».[ج] ○ [ر: ٧٤]

---

(١) في غير (ن): «بن»، وبهامش (ص): كذا في اليونينية: «بْنِ بُحَيْنَةَ» من غير زيادة ألف. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَسَجَدَ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَيَتَحَرَّ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَيُتِمَّ»، وفي رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ثُمَّ يُتِمُّ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «قال»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «يَقُولُ»، وفي رواية كريمة: «قال: يقول».

(٧) بالإبدال على قراءة ورش وأبي جعفر.

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَقَالَ».

(أ) أخرجه مسلم (٥٧٠) وأبو داود (١٠٣٤، ١٠٣٥) والترمذي (٣٩١) والنسائي (١١٧٧، ١١٧٨، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٦١) وابن ماجه (١٢٠٦، ١٢٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٥٤.

(ب) أخرجه مسلم (٥٧٢) وأبو داود (١٠١٩ - ١٠٢٢) والنسائي (١٢٤٢ - ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٥٤ - ١٢٥٦، ١٢٥٩) وابن ماجه (١٢٠٣، ١٢١١، ١٢١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٥١.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٨٠) والترمذي (٣١٤٩) والنسائي في الكبرى (٥٨٤٤، ١١٣٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩.

٦٦٧٣ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١]: حدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: وَكَانَ عِنْدَهُمْ ضَيْفٌ لَهُمْ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَذْبَحُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ[٢] لِيَأْكُلَ ضَيْفُهُمْ، فَذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعٌ عَنَاقُ لَبَنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ.

فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ[٣]: لَا أَدْرِي أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ غَيْرَهُ أَمْ لَا.[أ]○ [ر: ٩٥١]

رَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (٩٨٤)

٦٦٧٤ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ فَلْيُبَدِّلْ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ[٤]».[ب]○ [ر: ٩٨٥]

(١٦) بَابُ الْيَمِينِ الْغَمُوسِ

﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا[٥] وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ٩٤] ﴿دَخَلًا﴾: مَكْرًا وَخِيَانَةً.○

٦٦٧٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخبَرَنَا[٦] النَّضْرُ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ: حدَّثنا فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «كُتِبَ إِلَيَّ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ»، وقوله: «قال أبو عبد الله» ليس في روايته.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنْ يَرْجِعَهُمْ». قال في الإرشاد: أي: قبل أن يرجع إليهم. اهـ. وضبطت في (ب، ص): «أَنْ يُرْجِعَهُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَيَقُولُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بسم الله».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦١) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (٤٣٩٤، ٤٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٩.

عَنَاقٌ: أنثى من أولاد المعز. جَذَعٌ: طعنت في السَّنة الثالثة.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦٠) والنسائي (٤٣٦٨، ٤٣٩٨) وابن ماجه (٣١٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٥١.

وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».[أ] ○ [ط: ٦٨٧٠، ٦٩٢٠]

(١٧) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ[١] ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [آل عمران: ٧٧]، وَقَوْلِهِ[٢] جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ[٣]﴾ [البقرة: ٢٢٤]، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٩٥]، ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ[٤] وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًا﴾ [النحل: ٩١]/ [٢٦١/ب]

٦٦٧٦ - ٦٦٧٧ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ وَهوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». فَأَنْزَلَ اللهُ/ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ[٥] الآيَةِ. فَدَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالُوا[٦]: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ، كَانَتْ[٧] لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ». قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفُ[٨] عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ، [١٣٧/٨]

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٢) في رواية أبي ذر: «وقَوْلِ اللهِ».

(٣) من قوله: «﴿أَن تَبَرُّواْ﴾» إلىٰ آخر الآية ليس في رواية أبي ذر.

(٤) من قَوْلِهِ: «﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾» إلىٰ قوله: «﴿إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾» ليس في رواية أبي ذر، وعنده بدلها: «إلىٰ قوله». قال في الفتح: وقع فيه تقديم وتأخير والصواب قوله: «﴿وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًا﴾ إلىٰ قوله: ﴿وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾».

(٥) قوله: «إلىٰ آخر» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «قَالُوا».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «كَانَ».

(٨) في رواية أبي ذر: «يَحْلِفَ».

(أ) أخرجه الترمذي (٣٠٢١) والنسائي (٤٠١١، ٤٨٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨٣٥.

الغَمُوسُ: تغمس صاحبها في الإثم، ثمَّ في النار.

فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ وَهوَ فِيهَا فَاجِرٌ؛ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».[أ]○ [ر: ٢٣٥٦، ٢٣٥٧]

(١٨) بابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ، وَفِي[١] الْغَضَبِ

٦٦٧٨ - حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قالَ: أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ، فَقالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ». وَوَافَقْتُهُ وَهوَ غَضْبَانُ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قالَ: «انْطَلِقْ إِلَىٰ أَصْحَابِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ -أَوْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- يَحْمِلُكُمْ».[ب]○ [ر: ٣١٣٣]

٦٦٧٩ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

(خ): وحدَّثنا الْحَجَّاجُ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ: حدَّثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، قالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[٣]:

عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، كُلٌّ حدَّثني طَايِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ﴾[النور: ١١] الْعَشْرَ الآيَاتِ كُلَّهَا فِي بَرَاءَتِي. فَقالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ: وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا[٤] بَعْدَ الَّذِي قالَ لِعَايِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا يَاتَلِ[٥] أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُوتُوا[٥]

---

(١) لفظة: «في» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية كريمة زيادة: «بْنِ عُتْبَةَ».

(٤) لفظة: «أبدًا» ثابتة في رواية أبي ذر أيضًا.

(٥) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٨) وأبو داود (٣٢٤٣، ٣٦٢١) والترمذي (١٢٦٩، ٢٩٩٦، ٣٠١٢) والنسائي في الكبرى (٥٩٩٢، ٥٩٩٣، ١١٠١٢، ١١٠٦٢، ١١٠٦٣) وابن ماجه (٢٣٢٢، ٢٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٤٤، ١٥٨.

﴿خَلَاقَ﴾: حظّ. ﴿عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ﴾: لا تجعلوه معرَّضًا للحلف. ﴿وَلَا تَنقُضُوا﴾: النقض: عدم الوفاء. ﴿تَوْكِيدِهَا﴾: توثيقها بذكر الله تعالى. يَمِين صَبْرٍ: هي التي يُلزم الحاكمُ الخصم بها، أو حلف جراءةً وإقدامًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٦٦.

الحُمْلَان: الشيء الذي يركبون عليه ويحملهم.

أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ الآيَةَ [النور: ٢٢]. قالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي. فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا.(أ)○ [ر: ٢٥٩٣]

٦٦٨٠ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ قالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهوَ غَضْبَانُ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ قالَ: «وَاللَّهِ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا».(ب)○ [ر: ٣١٣٣]

(١٩) بابٌ: إِذَا قالَ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ، فَصَلَّىٰ، أَوْ قَرَأَ، أَوْ سَبَّحَ، أَوْ كَبَّرَ، أَوْ حَمِدَ، أَوْ هَلَّلَ، فَهوَ عَلَىٰ نِيَّتِهِ

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ/ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».(ج) [١٣٨/٨]

قالَ أَبُو سُفْيَانَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ هِرَقْلَ: «﴿تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤]».(٧)

وَقالَ مُجَاهِدٌ: ﴿كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦]: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.(د)○

٦٦٨١ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِيهِ قالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأبو داود (٧٨٥) والترمذي (٣١٨٠) والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣، ٨٩٢٩- ٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٩٤، ١٦١٢٦، ١٧٤٠٩، ١٦٣١١.

يَأْتَلِ: يحلف. وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا: هذا موضعُ التَّرجمة؛ لأنَّ الصِّدِّيق ؓ كانَ حالفاً على تركِ طاعةٍ، فنهيَ عن الاستمرار على ما حلفَ عليه، فيكون النَّهي عن الحلفِ على فعل المعصيةِ أولى، والظَّاهر من حالهِ عند الحلفِ أن يكون قد غضِبَ على مِسطحٍ من أجلِ خوضهِ في الإفكِ.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٠.

اسْتَحْمَلْنَاهُ: طلبنا منه أن يحملنا وأثقالنا على إبل.

(ج) النسائي في الكبرى (١٠٦٧٦- ١٠٦٧٨) وابن ماجه (٣٨١١).

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٠٠.

كَلِمَةً أُحَاجُّ(١) لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ».(أ)○ [ر: ١٣٦٠]

٦٦٨٢ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: حدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».(ب)○ [ر: ٦٤٠٦]

٦٦٨٣ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى: «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا أُدْخِلَ النَّارَ». وَقُلْتُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ.(ج)○ [ر: ١٢٣٨]

(٢٠) بَابُ مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

٦٦٨٤ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتِ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا! فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ».(د)○ [ر: ٣٧٨]

(٢١) بابٌ: إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا، فَشَرِبَ طِلَاءً(٢) أَوْ سَكَرًا أَوْ عَصِيرًا لَمْ يَحْنَثْ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ(٣) هَذِهِ بِأَنْبِذَةٍ عِنْدَهُ

٦٦٨٥ - حَدَّثَنِي(٤) عَلِيٌّ: سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي:

---

(١) هكذا بمدة على الألف في (ن)، وفي غيرها: «أُحاج».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الطِّلَاءَ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولَيْسَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤) والنسائي (٢٠٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٨١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٩٤) والترمذي (٣٤٦٧) والنسائي في الكبرى (١٠٦٦٦) وابن ماجه (٣٨٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٨٩٩.

(ج) أخرجه مسلم (٩٢) والنسائي في الكبرى (١١٠١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٥٥.

نِدًّا: نظيرًا.

(د) أخرجه الترمذي (٦٩٠) والنسائي (٣٤٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٩.

آلى مِن نِسائِه: حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عليهِنَّ. انفَكَّتْ: انخلعت.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَعْرَسَ(١)، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتِ الْعَرُوسُ خَادِمَهُمْ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: هَلْ تَدْرُونَ مَا(٢) سَقَتْهُ؟ قَالَ: أَنْقَعَتْ لَهُ تَمْرًا فِي تَوْرٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَيْهِ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ.(أ)○ [ر: ٥١٧٦]

٦٦٨٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا، ثُمَّ مَا زِلْنَا نَنْبُذُ(٣) فِيهِ حَتَّىٰ صَارَتْ(٤) شَنًّا.(ب)○

(٢٢) بَابٌ: إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَاتَدِمَ، فَأَكَلَ تَمْرًا بِخُبْزٍ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الأُدْمِ(٥)

٦٦٨٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا شَبِعَ / آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ.(ج)○ [ر: ٥٤٢٣] [١٣٩/٨]

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أخبَرَنا سُفْيَانُ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: بِهَذَا.(د)○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَرَّسَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَاذَا».

(٣) هكذا ضُبطت في (ن)، وضُبطت في (ب، ص) بضمِّ الباء، وبهامشهما: كذا في اليونينية الباء مضمومة، والذي في المصباح والقاموس من باب «ضرب». اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «صَارَ».

(٥) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «مِنهُ الأُدْمُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٠٦) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٣) وابن ماجه (١٩١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٠٩.

الطِّلاء: الشراب المطبوخ من العنب. **تَوْر**: قدحٌ مِن أيِّ شيءٍ كان.

(ب) أخرجه النسائي (٤٢٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٨٩٦.

مَسْكَهَا: جلدها. **شَنًّا**: الشَّنُّ: الوعاء البالي.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٧٠، ٢٩٧١) والترمذي (١٥١١) وفي الشمائل (١٤٤) والنسائي (٤٤٣٢، ٤٤٣٣) وابن ماجه (٣٣١٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٦٥.

مَادُوم: مأكول بالإدام، والإدام: ما يُؤكَلُ مع الخُبْزِ أيُّ شيءٍ كان.

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٠٢.

٦٦٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قالَ: قالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَانْطَلَقُوا[١] وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقالَ أَبُو طَلْحَةَ: يا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ ما نُطْعِمُهُمْ. فَقالَتِ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ دَخَلَا، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، قالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثم خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ[٣]»، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا.[أ]○ [ر: ٤٢٢]

(٢٣) بابُ النِّيَّةِ فِي الأَيْمَانِ

٦٦٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أخبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ/،

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «قالَ: فَانْطَلَقُوا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «وَالنَّاسُ».

(٣) قوله: «فَأَكَلوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثم خَرَجُوا ثُمَّ قالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٦٣٠) والنسائي في الكبرى (٦٦١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٠.

عُكَّة: وعاء من جلد يوضع فيه السَّمن. أَدَمَتْهُ: جعلته إدامًا للخبز المفتوت.

وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى(١) رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ(٢)، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».(أ)○ [ر: ١]

(٢٤) بَابٌ: إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ(٣)

٦٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: أَخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ/ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: [١٤٠/٨]

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾[التوبة: ١١٨] فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهوَ خَيْرٌ لَكَ».(ب)○ [ر: ٢٧٥٧]

(٢٥) بَابٌ: إِذَا حَرَّمَ طَعَامَه(٥)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ(٦)﴾ [التحريم: ١-٢]، وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾[المائدة: ٨٧]

٦٦٩١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا الْحَجَّاجُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ:

---

(١) بهامش (ب): في اليونينية: «وإلى» هذه و«إلى» الثانية [الثابتة في رواية أبي ذر كما سيأتي] كلاهما في الهامش، وعلى الأولى منهما علامة الاثنين بالرقم الهندي. اهـ. وبنحوه في (ص).

(٢) في رواية أبي ذر: «وَإِلَى رَسُولِهِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «والقُرْبَةِ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ»، وهو الصواب، وقد سبقت برقم (٤٦٧٦).

(٥) في رواية أبي ذر: «طَعَامًا».

(٦) من قوله: «﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾» إلى قوله: «﴿تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٠٧) وأبو داود (٢٢٠١) والترمذي (١٦٤٧) والنسائي (٧٥، ٣٤٣٧، ٣٧٩٤) وابن ماجه (٤٢٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦١٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٦٩) وأبو داود (٢٢٠٢، ٢٧٧٣، ٣٣١٧ - ٣٣٢١، ٤٦٠٠) والترمذي (٣١٠٢) والنسائي (٧٣١، ٣٤٢٢-٣٤٢٦، ٣٨٢٣ - ٣٨٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٣١.

أَنْخَلِعُ من مالي: أي: أُخرجه عن ملكي.

سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنَّ أَيَّتَنَا(١) دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾[التحريم:١] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم:٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾[التحريم:٣] لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا».

وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامٍ: «وَلَنْ أَعُودَ لَهُ، وَقَدْ حَلَفْتُ، فَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا».(أ)○ [ر: ٤٩١٢]

(٢٦) بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ، وَقَوْلِهِ: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾[الإنسان: ٧]

٦٦٩٢ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ:

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: أَوَلَمْ يُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ».(ب)○ [ر: ٦٦٠٨]

٦٦٩٣ - حَدَّثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».(ب)○ [ر: ٦٦٠٨]

٦٦٩٤ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ(٢)، فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُؤْتِي(٣) عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَنْ أَيَّتُنَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «قَدْ قَدَّرْتُهُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَيُؤْتِينِي»، وفي روايته عن الحَمُّويي والمُستملي: «يُؤْتِينِي»، وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُؤْتِنِي».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٧٤) وأبو داود (٣٧١٤، ٣٧١٥) والترمذي (١٨٣١) والنسائي (٣٤٢١، ٣٧٩٥، ٣٩٥٨) وابن ماجه (٣٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣٢٢.

مَغافِير: صمغٌ حلو، له رائحةٌ كريهةٌ.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٣٩) وأبو داود (٣٢٨٧) والنسائي (٣٨٠١ - ٣٨٠٣) وابن ماجه (٢١٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٧١، ٧٢٨٧.

يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ».(أ)○ [ر: ٦٦٠٩]

(٢٧) بَابُ إِثْمِ مَنْ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ

٦٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى(١)، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ: حَدَّثَنَا زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ/ يَلُونَهُمْ -قَالَ عِمْرَانُ: لَا أَدْرِي ذَكَرَ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا(٢) بَعْدَ قَرْنِهِ- ثُمَّ يَجِيءُ [١٤١/٨] قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ(٣)، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ».(ب)○ [ر: ٢٦٥١]

(٢٨) بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ(٤)﴾ [البقرة: ٢٧٠]

٦٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٥): «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ(٦) فَلَا يَعْصِهِ».(ج)○ [ط: ٦٧٠٠]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بن سَعِيدٍ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً». وضبطت روايتيهما في (ب، ص): «اثنتين أو ثلاثة».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَلَا يُوفُونَ».

(٤) قوله: «﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٦) في رواية أبي ذر: «أَنْ يَعْصِيَ اللهَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٠) وأبو داود (٣٢٨٨) والترمذي (١٥٣٨) والنسائي (٣٨٠٤، ٣٨٠٥) وابن ماجه (٢١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٥٩.

يُؤْتِي: يُعطي.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٣٥) وأبو داود (٤٦٥٧) والترمذي (٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٣٠٢) والنسائي (٣٨٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٢٧.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٢٨٩) والترمذي (١٥٢٦) والنسائي (٣٨٠٦ - ٣٨٠٨) وابن ماجه (٢١٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٤٥٨.

(٢٩) بَابٌ: إِذَا نَذَرَ أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَسْلَمَ

٦٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».[أ]○ [ر: ٢٠٣٢]

(٣٠) بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

وَأَمَرَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَةً جَعَلَتْ أُمُّهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا صَلَاةً بِقُبَاءٍ، فَقالَ: صَلِّي عَنْهَا.

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.[ب]○

٦٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١]:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخبَرَهُ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَأَفْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا، فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ.[ج]○ [ر: ٢٧٦١]

٦٦٩٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ[٢] أَنْ تَحُجَّ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «فَاقْضِ اللَّهَ؛ فَهوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ».[د]○ [ر: ١٨٥٢]

(٣١) بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ[٣]

٦٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنِ عُتْبَةَ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «قَدْ نَذَرَتْ».

(٣) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «وَمَعْصِيَةٍ»، وضبطت روايته في (ص): «ولا في معصية».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٥٦) والنسائي في الكبرى (٣٣٥٠ - ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٩٣٣.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٠٣.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٣٨) وأبو داود (٣٣٠٧) والترمذي (١٥٤٦) والنسائي (٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٨١٧-٣٨١٩) وابن ماجه (٢١٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٥.

(د) أخرجه النسائي (٢٦٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٥٧.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ».(أ)○ [ر: ٦٦٩٦]

٦٧٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ(١):

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ». وَرَآهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ.(ب)○ [ر: ١٨٦٥]

وَقَالَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ: حدَّثني ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ.○ (١٨٦٥)

٦٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ.(ج)○ [ر: ١٦٢٠]

٦٧٠٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرنا هِشَامٌ/: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أخبَرَهُمْ، قَالَ: أخبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ: [١٤٢/٨]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ(٢) بِيَدِهِ.(د)○ [ر: ١٦٢٠]

٦٧٠٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ».(هـ)○

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثَنِي ثَابِتٌ».

(٢) ضبطها في متن اليونينية بضبطين: المُثبت -وعزاه إلى رواية كريمة أيضًا- والثاني: «يقودَ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٢٨٩) والترمذي (١٥٢٦) والنسائي (٣٨٠٦ - ٣٨٠٨) وابن ماجه (٢١٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٤٥٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٢) وأبو داود (٣٣٠١) والترمذي (١٥٣٧) والنسائي (٣٨٥٢- ٣٨٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٢.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٣٠٢) والنسائي (٢٩٢٠، ٣٨١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٤.

زِمَام: حبل مربوط في يده وآخر يقوده به.

(د) أخرجه أبو داود (٣٣٠٢) والنسائي (٢٩٢٠، ٣٨١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٤.

(هـ) أخرجه أبو داود (٣٣٠٠) وابن ماجه (٢١٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٩١.

قالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(أ)○

(٣٢) بابٌ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا، فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوِ الْفِطْرَ

٦٧٠٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنَا[١] حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ الأَسْلَمِيُّ:

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَاتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ، فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَىٰ[٢] أَوْ فِطْرٍ، فَقالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ[٣] حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١] لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ، وَلَا يَرَىٰ صِيَامَهُمَا.(ب)○ [ر: ١٩٩٤]

٦٧٠٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قالَ:

كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقالَ: نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَاءَ أَوْ أَرْبِعَاءَ مَا عِشْتُ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقالَ: أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ. فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقالَ مِثْلَهُ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ.(ج)○ [ر: ١٩٩٤]

(٣٣) بابٌ: هَلْ يَدْخُلُ فِي الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ الأَرْضُ وَالْغَنَمُ وَالزُّرُوعُ[٤] وَالأَمْتِعَةُ؟

وَقالَ ابْنُ عُمَرَ: قالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ؟ قالَ: «إِنْ شِيتَ حَبَّسْتَ/ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا».○ (٢٧٧٢) [٢٦٢/ب]

وَقالَ أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٍ[٥] لِحَايِطٍ لَهُ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ.○ (١٤٦١)

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني».

(٢) في (ب، ص): «أضحًى» بالتنوين.

(٣) أهمل ضبطها في (ن، و)، وضبطت في (ب، ص): بكسر الهمزة، وبالضمِّ قرأ عاصم، وبالكسر قرأ الجمهور.

(٤) في رواية أبي ذر: «والزَّرْعُ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «بَيْرُحا». وذكر في (ب، ص) رواية ثانية لهما: «بيرحاءَ» ممنوعًا من الصرف.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٠٤.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٦٦٩٧.

(ج) أخرجه مسلم (١١٣٩) والنسائي في الكبرى (٢٨٣٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٢٣.

٦٧٠٧ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ، فَأَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ -يُقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ- لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا، يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ وَادِي الْقُرَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِوَادِي الْقُرَىٰ، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ/ ﷺ إِذَا سَهْمٌ عَايِرٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ [١٤٣/٨] الْجَنَّةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا». فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ -أَوْ: شِرَاكَيْنِ- إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ» أَوْ: «شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ».[أ] ○ [ر: ٤٢٣٤]



(أ) أخرجه مسلم (١١٥) وأبو داود (٢٧١١) والنسائي (٣٨٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٦.

عَايِرٌ: لا يُدرى من رمى به. الشَّمْلَة: كساء يُشتمل به. شِرَاكٌ: سير النعل على ظهر القدم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(١) بَابُ(١) كَفَّاراتِ الأَيْمانِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩]، وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ: مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ (أَوْ، أَوْ) فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ.(أ)○

وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ كَعْبًا فِي الْفِدْيَةِ:

٦٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ:

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قالَ: أَتَيْتُهُ -يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ- فَقالَ: «ادْنُ». فَدَنَوْتُ، فَقالَ: «أَيُؤْذِيكَ(٢) هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ(٣): نَعَمْ، قالَ: «فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ».

وَأخبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَيُّوبَ قالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ، وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ.(ب)○
[ر: ١٨١٤]

(٢) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَـٰنِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [التحريم: ٢]، مَتَىٰ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ؟(٤)

٦٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر، وفي رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كتابُ كَفَّارَاتِ الأَيْمَانِ»، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي: «كِتَابُ الكَفَّارَاتِ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «أتؤذِيكَ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَقُلْتُ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابٌ: مَتَىٰ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى الغَنِيِّ والفَقِيرِ؟ وقولِ الله تعالَىٰ: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾ إلىٰ قوله: ﴿ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٠٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٢٠١) وأبو داود (١٨٥٦ - ١٨٦١) والترمذي (٩٥٣، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤) والنسائي (٢٨٥١، ٢٨٥٢) وابن ماجه (٣٠٧٩، ٣٠٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١١٤.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا شَأْنُكَ[(١)]؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ[(٢)] رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «اجْلِسْ». فَجَلَسَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ -وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ- قَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا[(٣)]؟! فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: «أَطْعِمْهُ عِيَالَكَ».[(أ)]○ [ر: ١٩٣٦]

(٣) بَابُ مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ

٦٧١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ./ قَالَ: «تَجِدُ رَقَبَةً؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ[(٥)] تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِعَرَقٍ -وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ- فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ[(٦)]: عَلَى[(٧)] أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا. ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».[(ب)]○ [ر: ١٩٣٦] [١٤٤/٨]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَمَا شَأْنُكَ».

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْ تُعْتِقَ».

(٣) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنِّي».

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبِيِّ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَهَلْ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقَالَ».

(٧) في رواية أبي ذر: «أَعَلَى».

(أ) أخرجه مسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩٠- ٢٣٩٣) والترمذي (٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٣١١٤- ٣١١٩) وابن ماجه (١٦٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٥.

(ب) أخرجه مسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩٠- ٢٣٩٣) والترمذي (٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٣١١٤- ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧- ٣١١٩) وابن ماجه (١٦٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٥.

لَابَتَيْهَا: تثنيةُ لابة، وهي الحرَّة: وهي أرض ذات حجارة سود.

(٤) بَابٌ: يُعْطِي فِي الْكَفَّارَةِ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ، قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا

٦٧١١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: هَلَكْتُ. قالَ: «وَمَا شَأْنُكَ؟» قالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. قالَ[1]: «هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قالَ: لَا[2]. قالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قالَ: لَا أَجِدُ. فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقالَ: أَعَلَىٰ أَفْقَرَ مِنَّا؟ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَفْقَرُ مِنَّا. ثُمَّ قالَ: «خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».(أ)○ [ر: ١٩٣٦]

(٥) بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتِهِ، وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ

٦٧١٢ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ: حدَّثنا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.(ب)○ [ر: ١٨٥٩]

٦٧١٣ - حَدَّثنا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ: حدَّثنا أَبُو قُتَيْبَةَ -وَهوَ سَلْمٌ-: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، قالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمُدِّ الأَوَّلِ، وَفِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: قالَ لَنَا مَالِكٌ: مُدُّنَا أَعْظَمُ مِنْ مُدِّكُمْ، وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ. وَقالَ لِي مَالِكٌ: لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مُدًّا أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ: أَفَلَا تَرَىٰ أَنَّ الأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَىٰ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ.(ج)○

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «فقالَ».

(٢) قوله: «قالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قالَ: لا» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩٠- ٢٣٩٣) والترمذي (٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٣١١٤- ٣١١٩) وابن ماجه (١٦٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٥.

عَرَق: وعاء يسع ٣٥ كيلو جرام تقريبًا. لَابَتَيْهَا: تثنيةُ لابة، وهي الحرَّة، وهي أرض ذات حجارة سود.

(ب) أخرجه النسائي (٢٥١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٩٥.

الصاع = ٤ أمداد = ٤ × ٦٧٥ = ٢,٧٠٠ غرام من القمح.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٨٣٨٩.

٦٧١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ».(أ)○[ر: ٢١٣٠]

(٦) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾[المائدة: ٨٩] وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ؟

٦٧١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ/: حدَّثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ: حدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ: [١٤٥/٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّىٰ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ».(ب)○ [ر: ٢٥١٧]

(٧) بابُ عِتْقِ الْمُدَبَّرِ وَأُمِّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَبِ فِي الْكَفَّارَةِ، وَعِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا

وَقالَ طَاوُسٌ: يُجْزِي الْمُدَبَّرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ.(ج)○

٦٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: أَخْبَرَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو:

عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ. فَسَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلَ(١).(د)○ [ر: ٢١٤١]

(٨) بَابٌ: إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكَفَّارَةِ، لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ؟

٦٧١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: «اشْتَرِيهَا؛ إِنَّمَا(٢) الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».(هـ)○ [ر: ٤٥٦]

---

(١) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «بابٌ: إذا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وبَيْنَ آخَرَ» من غير ذكر آية ولا حديث.

(٢) في رواية أبي ذر: «فَإِنَّمَا».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٦٥، ١٣٦٨) والنسائي في الكبرى (٤٢٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٠٩) والترمذي (١٥٤١) والنسائي في الكبرى (٤٨٧٤ - ٤٨٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠٨٨.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٢٠٦/٥.

(د) أخرجه مسلم (٩٩٧) وأبو داود (٣٩٥٥ - ٣٩٥٧) والترمذي (١٢١٩) والنسائي (٢٥٤٦، ٤٦٥٢ - ٤٦٥٤، ٥٤١٨) وابن ماجه (٢٥١٢، ٢٥١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥١٥.

(هـ) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٣٩٢٩، ٣٩٣٠) والترمذي (٢١٢٤) والنسائي (٢٦١٤، ٣٤٤٧ - ٣٤٥١، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٤٦٤٢ - ٤٦٤٤، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦) وابن ماجه (٢٠٧٦، ٢٥٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٣٠.

(٩) بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الأَيْمَانِ

٦٧١٨ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ، فَقالَ: «وَاللَّهِ(٢) لَا أَحْمِلُكُمْ، مَا عِنْدِي(٣) مَا أَحْمِلُكُمْ». ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأُتِيَ بِإِبِلٍ(٤)، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ(٥) ذَوْدٍ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا(٦) فَحَمَلَنَا. فَقالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ / فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ(٧)، فَقالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ(٨)».(أ) ○ [ر: ٣١٣٣] [٢٦٣/١]

٦٧١٩ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادٌ، وَقالَ: «إِلَّا كَفَّرْتُ يَمِينِي(٩)، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» أَوْ: «أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ».(ب) ○ [ر: ٣١٣٣]

٦٧٢٠ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ:

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: «قالَ سُلَيْمَانُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلٌّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «النبيَّ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَمَا عِنْدِي».

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي ورواية الأصيلي: «بِشَايِلٍ». والشايل: الناقة التي تشول -تحرِّك- بذنبها للقاحِ، وليس لها لبن.

(٥) في رواية أبي ذر: «بِثَلَاثٍ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَحَلَفَ لَا يَحْمِلُنَا»، والذي في (ب، ص) أن روايتهم: «فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا».

(٧) لفظة: «له» ليست في رواية أبي ذر.

(٨) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «وَكَفَّرْتُ».

(٩) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «عَنْ يَمِينِي».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٢٢.

أَسْتَحْمِلُهُ: أطلب منه أن يحملنا وأثقالنا على إبل.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٢٢.

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقالَ لَهُ صَاحِبُهُ -قالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الْمَلَكَ- قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَنَسِيَ، فَطَافَ/ بِهِنَّ فَلَمْ تَاتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَلَدٍ إِلَّا وَاحِدَةٌ بِشِقِّ غُلَامٍ». فَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قالَ: «لَوْ قالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا[١] فِي حَاجَتِهِ». وَقالَ مَرَّةً: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ اسْتَثْنَى».

وَحدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.[أ]○ [ر: ٢٨١٩]

(١٠) بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ

٦٧٢١ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ[٢] هَذَا الْحَيِّ[٣] مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ وَمَعْرُوفٌ، قالَ: فَقُدِّمَ طَعَامٌ[٤]، قالَ: وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، قالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى، قالَ: فَلَمْ يَدْنُ، فَقالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ[٥] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَاكُلُ مِنْهُ. قالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَاكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا. فَقالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ، وَهوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ -قالَ أَيُّوبُ: أَحْسِبُهُ قالَ: وَهوَ غَضْبَانُ- قالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ[٦]». قالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَقِيلَ: «أَيْنَ هَؤُلَاءِ الأَشْعَرِيُّونَ[٧]؟» فَأَتَيْنَا، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، قالَ: فَانْدَفَعْنَا، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا، نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْنُذَكِّرْهُ يَمِينَهُ. فَرَجَعْنَا

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «لَهُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «هذَا الْحَيَّ».

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «طَعَامُهُ».

(٥) لفظة: «قد» ليست في (ن).

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عَلَيْهِ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «أَيْنَ هَؤُلَاءِ الأَشْعَرِيُّونَ؟» بالتكرار.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٥٤) والنسائي (٣٨٣١، ٣٨٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٣٥، ١٣٦٨٢.

دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ: يحصل له ما طلبه.

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْتَنَا، فَظَنَنَّا -أَوْ: فَعَرَفْنَا- أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ. قَالَ: «انْطَلِقُوا؛ فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ، إِنِّي وَاللهِ -إِنْ شَاءَ اللهُ- لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا».(أ)○ [ر: ٣١٣٣]

تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيِّ. (٣١٣٣)

حدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا.

حدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا.(أ)○ [ر: ٣١٣٣]

٦٧٢٢ - حَدَّثَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ: أَخبَرَنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي/ هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ».(ب)○ [ر: ٦٦٢٢] [١٤٧/٨]

تَابَعَهُ أَشْهَلُ(٢)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ.

وَتَابَعَهُ يُونُسُ، وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَحُمَيْدٌ، وَقَتَادَةُ(٣)، وَمَنْصُورٌ، وَهِشَامٌ، وَالرَّبِيعُ.(ج)○



(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنُ حَاتِمٍ».

(٣) بهامش اليونينية: عند أبي ذر: «عن قتادة»، والصواب ما في الأصل. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٢٢.

قَذِرْتُهُ: كرهته. نَهْبِ إِبِلٍ: غنيمة. ذَوْد: ما بين الثلاث إلى العشرة من الإبل. غُرُّ الذُّرَى: بيض الأسنمة؛ من سمنهن وكثرة شحومهن. نَسْتَحْمِلُهُ: نطلب منه أن يحملنا ويحمل أثقالنا على الإبل.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٥٢) وأبو داود (٢٩٢٩، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨) والترمذي (١٥٢٩) والنسائي (٣٧٨٢- ٣٧٨٤، ٣٧٨٩- ٣٧٩١، ٥٣٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٩٥.

(ج) حديث يونس عند البخاري (٧١٤٧) وحديث سماك بن عطية وحميد وهشام عند مسلم (١٦٥٢) وحديث قتادة عنده وعند أبي داود (٣٢٨٠) والنسائي (٣٧٨٤) وحديث منصور عند مسلم (١٦٥٢) والنسائي (٣٧٨٩، ٣٧٩١) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٥/٢٠٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الفَرَايِضِ

(١) وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ[١] لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١١-١٢] ○

٦٧٢٣ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

سَمِعَ[٢] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي[٣] وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَأَفَقْتُ،

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «إلىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(٢) في رواية أبي ذر عن شيوخه الثلاثة: «قَالَ: سَمِعْتُ» (ن)، وعزاها في (و، ب، ص) إلىٰ روايته عن الحَمُّويي والمُستملي فقط.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَأَتَيَانِي».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ(١).(أ)○[ر: ١٩٤]

(٢) بابُ تَعْلِيمِ الْفَرَايِضِ

وَقالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ.(ب)

يَعْنِي: الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ.○

٦٧٢٤ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَجِسَّسُوا/ وَلَا تَحِسَّسُوا(٢)، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».(ج)○ [١٤٨/٨] [ر: ٥١٤٣]

(٣) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»

٦٧٢٥ - ٦٧٢٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ ﵉ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَيْهِمَا مِنْ فَدَكٍ، وَسَهْمَهُمَا(٣) مِنْ خَيْبَرَ. فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «المِيرَاثِ».

(٢) هكذا ضبطها في (ن) بوجهين، الأول: «ولَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا» والثاني: «ولَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا»، وضُبطت في (و، ع) بالوجه الثاني فقط، وفي (ب، ص) بالوجه الأوَّل فقط، مع عزوه لرواية كريمة أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَسَهْمَهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦١٦) وأبو داود (٢٨٨٦، ٢٨٨٧) والترمذي (٢٠٩٧) والنسائي (١٣٨) وفي الكبرى (٦٣٢١ - ٦٣٢٥، ٧٥١٢، ٧٥١٣، ١١١٣٤) وابن ماجه (٢٧٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٢٨.

كَلَالَة: هو أن يموت الرجُل ولا يَدَع والِدًا ولا وَلَدًا يَرِثانه. غَيْرَ مُضَارٍّ: لا بقصد الإضرار بالورثة. عَادَنِي: زارني.

(ب) لم يتكلم على هذا الأثر ابنُ حجر، وقد أخرجه ابن وهب في مسنده الذي جمعه الأصم برقم: ١٩٦، ولفظه فيه: أخبَرني سعيد بن أبي أيوب، عن شُرَحْبِيل بن شَرِيك، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عقبة بن عامر الجُهنيِّ، أنَّه قال: تعلموا الفرائضَ قبل الظَّانينَ. اهـ.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٦٣) وأبو داود (٤٩١٧) والترمذي (١٩٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٢٦.

التَّجَسُّس: التَّفْتيش عن بوَاطِن الأمور وأكْثَر ما يُقال في الشَّرِّ، وقيل: بالجيم: أن يَطْلُبَه لِغَيره، وبالحاء: أن يَطْلُبَه لنَفْسِه، وقيل: بالجيم: الْبَحثُ عن العَوْرَات، وبالحاء: الاسْتِمَاع، وقيل: معناهما واحِدٌ في تَطَلُّب معرفة الأخبار. لا تَدَابَرُوا: أي لا يُعْطي كُلُّ واحد منكم أخاه دُبُرَه وقفَاه فيُعْرِض عنه ويهْجُره.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لَا أَدَعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ. قَالَ: فَهَجَرَتْهُ فَاطِمَةُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ.[أ] ○[ر: ٣٠٩٢، ٣٠٩٣]

٦٧٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ: أخبرَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:
عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».[ب] ○[ر: ٤٠٣٤]

٦٧٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَى[١] فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ[٢] السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» -يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ- ؟ فَقَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، إِنَّ اللهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ[٣] ﷺ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا/ غَيْرَهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدِيرٌ﴾ [الحشر: ٦]، فَكَانَتْ خَالِصَةً[٤] [٢٦٣/ب]

---

(١) رسمت في رواية أبي ذر: «يَرْفَا» بالممدودة، (ن، ب)، والذي في (ص) أنَّ روايته: «يرفأ» بالهمز، قال في الفتح: روايتنا من طريق أبي ذر: «يَرْفَأُ» بالهمز.

(٢) في رواية أبي ذر: «تقوم بإذنه».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «إِنَّ اللهَ قَدْ خَصَّ لِرَسُولِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «خَاصَّةً».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٥٩) وأبو داود (٢٩٦٨- ٢٩٧٠) والترمذي (١٦٠٨) والنسائي (٤١٤١) وفي الكبرى (٤٤٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٦٣٠.

سَهْمَهُمَا: نصيبهما.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٥٨) وأبو داود (٢٩٧٦، ٢٩٧٧) والترمذي في الشمائل (٤٠٣) والنسائي في الكبرى (٦٣١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧١٦.

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ[١] مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهُ[٢] وَبَثَّهَا حَتَّىٰ بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ، ثُمَّ يَأخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ، فَفَعَلَ[٣] بِذَاكَ[٤] رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ/ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. [١٤٩/٨] فَتَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَبَضَهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللهِ[٥] ﷺ، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَاللهِ الَّذِي[٦] بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا.[أ] ○[ر: ٢٩٠٤]

٦٧٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْتَسِمُ[٧] وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهوَ صَدَقَةٌ».[ب] ○[ر: ٢٧٧٦]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَوَاللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَعْطَاكُمُوهَا».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَعَمِلَ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «بذلك».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَوَالَّذِي».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَا يَقْسِمُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٥٧) وأبو داود (٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥ - ٢٩٦٧، ٢٩٧٥) والترمذي (١٦١٠) والنسائي (٤١٤٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٣٢، ١٠٦٣٣، ١٠٦٣١.

الرَّهْطُ: ما دُون العشرة من الرجال. **الْفَيْءِ**: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. **احْتَازَهَا**: جمعها دونكم. **اسْتَأثَرَ بِهَا**: استقل بها وتفرَّد.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٦٠) وأبو داود (٢٩٧٤) والترمذي في الشمائل (٤٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠٥.

مُؤْنَة: نفقة. **عَامِلِي**: هو القائم على الصدقات والناظر فيها.

٦٧٣٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَيْسَ قَالَ[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟![أ]○[ر: ٤٠٣٤]

(٤) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»

٦٧٣١ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرُكْ وَفَاءً فَعَلَيْنَا قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ[2]».[ب]○[ر: ٢٢٩٨]

(٥) بابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ بِنْتًا فَلَهَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِئَ بِمَنْ شَرِكَهُمْ، فَيُؤْتَىٰ[3] فَرِيضَتَهُ، فَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ.[ج]○

٦٧٣٢ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهوَ لأَوْلَىٰ[4] رَجُلٍ ذَكَرٍ».[د]○[ط: ٦٧٣٥، ٦٧٣٧، ٦٧٤٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَلَيْسَ قَدْ قَالَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَيُعْطَىٰ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٥٨) وأبو داود (٢٩٧٦، ٢٩٧٧) والترمذي في الشمائل (٤٠٣) والنسائي في الكبرى (٦٣١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٩٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٦١٩) وأبو داود (٢٩٥٥) والترمذي (١٠٧٠، ٢٠٩٠) والنسائي (١٩٦٣) وابن ماجه (٢٤١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣١٦، ١٥٣١٥.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٢١٣/٥.

(د) أخرجه مسلم (١٦١٥) وأبو داود (٢٨٩٨) والترمذي (٢٠٩٨) والنسائي في الكبرى (٦٣٣١) وابن ماجه (٢٧٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٥.

أَوْلَى رَجُلٍ: أقرب رجل.

(٦) بابُ مِيرَاثِ الْبَنَاتِ

٦٧٣٣ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، قالَ: أخبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

[٨/١٥٠] عَنْ أَبِيهِ قالَ: مَرِضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا، فَأَشْفَيْتُ/ مِنهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قالَ: «لَا». قالَ[١]: فَالشَّطْرِ[٢]؟ قالَ: «لَا». قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قالَ: «الثُّلُثُ كَبِيرٌ؛ إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ[أ]، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، آأُخَلَّفُ[٣] عَنْ هِجْرَتِي؟ فَقَالَ[٤]: «لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّ[٥] أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، لَكِنِ الْبَائِسُ[٦] سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». يَرْثِي لَهُ

---

(١) بهامش اليونينية دون رقْم زيادة: «قلتُ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «فالشَّطْرُ».

(٣) رسمت في (ن): «آخلَّفُ»، وفي (ب، ص): «أُخَلَّفُ»، وعزوا المثبت في المتن إلى رواية كريمة.

(٤) بهامش (ب): في اليونينية بعد قوله: «فقال»: «إنك» مضروب عليها هكذا. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «ولَعَلَّكَ».

(٦) في رواية أبي ذر: «لكن»، ولم يضبط النون والسين في قوله: «ولكن البائس» في (ن، و). وبهامش (ب، ص): تخفيف النون وضمُّ سين «البائس» من الفرع. اهـ.

(أ) قال ابن مالك رحمه الله في الشواهد[ص١٩٣]: تضمَّنَ الحديثُ... حَذْفَ الفاءِ والمبتدإ معًا من جَوَابِ الشَّرطِ؛ فإنَّ الأصلَ: إنْ تَرَكتَ ورثَتَك أغنياءَ فهو خيرٌ. وهو مِمَّا زَعَم النحويُّونَ أنَّه مَخصوصٌ بالضَّرورةِ، وليس مَخصوصًا بها، بل يَكثُرُ استعمالُهُ في الشِّعر، ويَقِلُّ في غيرِه. فمِن وُرودِه في غير الشِّعر -مع ما تَضمَّنَه الحديثُ المذكورُ- قِراءةُ طَاوُسٍ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ أَصْلِحْ لَهُمْ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، أيْ: أَصْلِحْ لَهُم فهو خيرٌ.

وهذا وإنْ لم يُصرَّحْ فيه بأداة الشَّرطِ؛ فإنَّ الأمرَ مُضَمَّنٌ معناها، فكانَ ذلك بمنزلةِ التَّصريحِ بها في استحقاقِ جَوَابٍ، واستحقاقِ اقترانِه بالفاءِ؛ لكونِه جُملةً اسميَّةً. ومَنْ خَصَّ هذا الحذفَ بالشِّعر حادَ عن التَّحقيقِ، وضَيَّقَ حيثُ لا تَضْيِيقَ، بَل هو في غَيرِ الشِّعرِ قليلٌ، وهو فيه كَثيرٌ، ومن الشَّواهد الشِّعرية قولُ الشاعر:

أَأُبَيُّ لا تَبْعُدْ فليسَ بخالدٍ ... حَيٌّ ومَنْ تُصِبِ المَنُونُ بَعِيدُ

... وإذا حُذِفتِ الفاءُ والمبتدأُ معًا، ولم يُخَصَّ ذلك بالشِّعرِ؛ فحَذْفُ الفاءِ وَحْدَها أَوْلَى بالجَوَازِ، وأَنْ لَا يُخَصَّ بالشِّعرِ، فلو قِيلَ في الكلام: (إنِ اسْتَعَنْتَ أَنتَ مُعَانٌ)، لم أَمنَعْه، إلَّا أنَّه لم أَجِدْهُ مُسْتَعمَلًا إلَّا في شِعرٍ... اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.(أ)○ [ر: ٥٦]

٦٧٣٤ - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ(١): حدَّثنا أَبُو النَّضْرِ: حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قالَ(٢): أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ، فَأَعْطَى الإِبْنَةَ النِّصْفَ وَالأُخْتَ النِّصْفَ.(ب)○[ط: ٦٧٤١]

(٧) بابُ مِيرَاثِ ابْنِ الإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنِ ابْنٌ

وَقَالَ(٣) زَيْدٌ: وَلَدُ الأَبْنَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدٌ(٤)، ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ، وَأُنْثَاهُمْ كَأُنْثَاهُمْ، يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ، وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ، وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الإِبْنِ مَعَ الإِبْنِ.(ج)○

٦٧٣٥ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيه:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهوَ لأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ».(د)○[ر: ٦٧٣٢]

(٨) بابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ(٥) مَعَ ابْنَةٍ(٦)

٦٧٣٦ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا أَبُو قَيْسٍ: سَمِعْتُ هُزَيْلَ بْنَ شُرَحْبِيلَ، قَالَ(٧):

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَدَّثنا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ».

(٢) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «ذَكَرٌ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «ابْنَةِ الابْنِ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَعَ بِنْتٍ».

(٧) في رواية أبي ذر: «يَقُولُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٢٨) وأبو داود (٢٨٦٤) والترمذي (٩٧٥، ٢١١٦) والنسائي (٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩ - ٣٦٣٢، ٣٦٣٥) وابن ماجه (٢٧٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٠.

فَأَشْفَيْتُ: فأشرفتُ. عَالَةً: فقراء. يَتَكَفَّفُونَ: يطلبون الصَّدقة من أكفِّ النَّاس، أو يسألونهم بأكفهم. أُخَلَّفُ: أأبقى بمكة متخلِّفًا.

(ب) أخرجه أبو داود (٢٨٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٣٠٧.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢١٤.

(د) أخرجه مسلم (١٦١٥) وأبو داود (٢٨٩٨) والترمذي (٢٠٩٨) والنسائي في الكبرى (٦٣٣١) وابن ماجه (٢٧٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٥.

أَوْلَى رَجُلٍ: أقرب رجل.

سُئِلَ أَبُو مُوسَىٰ عَنِ ابْنَةٍ[1] وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ، فَقَالَ: لِلابْنَةِ[2] النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيُتَابِعُنِي، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ: لِلابْنَةِ النِّصْفُ، وَلابْنَةِ ابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَىٰ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.(أ)○ [ط: ٦٧٤٢]

(٩) بَابُ مِيرَاثِ الْجَدِّ مَعَ الأَبِ وَالإِخْوَةِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ: الْجَدُّ أَبٌ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [الأعراف: ٢٦]، ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [يوسف: ٣٨].

وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ، وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُتَوَافِرُونَ.

[١٥١/٨] وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ/: يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي ؟!

وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدٍ أَقَاوِيلُ مُخْتَلِفَةٌ.○(ب)

٦٧٣٧ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَلأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ».(ج)○[ر: ٦٧٣٢]

٦٧٣٨ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «عَنْ بِنْتٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «لِلْبِنْتِ».

(أ) أخرجه أبو داود (٢٨٩٠) والترمذي (٢٠٩٣) والنسائي في الكبرى (٦٣٢٨ - ٦٣٣٠) وابن ماجه (٢٧٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٩٤.

الْحَبْرُ: العالم.

(ب) قول أبي بكر وابن الزبير عند المصنف (٣٦٥٨) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٢١٤/٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٦١٥) وأبو داود (٢٨٩٨) والترمذي (٢٠٩٨) والنسائي في الكبرى (٦٣٣١) وابن ماجه (٢٧٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٥.

أَوْلَىٰ رَجُلٍ: أقرب رجل.

خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ خُلَّةُ[1] الإِسْلَامِ أَفْضَلُ» -أَوْ قَالَ: «خَيْرٌ»- فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبًا. أَوْ قَالَ: قَضَاهُ أَبًا.[أ]○ [ر: ٤٦٧]

(١٠) بَابُ مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ

٦٧٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ.[ب]○[ر: ٢٧٤٧]

(١١) بَابُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ

٦٧٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ[2] سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا[3] بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا./[ج]○[ر: ٥٧٥٨] [٢٦٤/أ]

(١٢) بَابٌ: مِيرَاثُ الأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةٌ[4]

٦٧٤١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَضَى فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: النِّصْفُ لِلابْنَةِ، وَالنِّصْفُ لِلأُخْتِ. ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ: قَضَى فِينَا، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.[د]○ [ر: ٦٧٣٤]

---

(١) بهامش (ب، ص): سكون النون ورفع «خلة» من الفرع. اهـ.

(٢) أهمل ضبط اللام في الأصول كلها، وبهامش (ب، ص): لم يضبط اللام في اليونينية، وضبطها القسطلاني بالفتح والكسر. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «قَضَى لَهَا».

(٤) ضبِّب في (ن) على التنوين، وفي (ب، ص) على الكلمة كلها.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٨١٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٠٥. خُلَّةُ الإِسْلَامِ: مودته.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٥٩٠١

(ج) أخرجه مسلم (١٦٨١) وأبو داود (٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٩) والترمذي (١٤١٠، ٢١١١) والنسائي (٤٨١٧، ٤٨١٨، ٤٨١٩) وابن ماجه (٢٦٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٢٥.

الغُرَّة: العبد الذي بَلَغ ثمنُه نِصفَ عُشر الدِّية. العقل: الدِّيَة.

(د) أخرجه أبو داود (٢٨٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٣٠٧.

٦٧٤٢ - حَدَّثَنِي[1] عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، قالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ[2]: لِلابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ.[أ]○[ر: ٦٧٣٦]

(١٣) بابُ مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ وَالإِخْوَةِ

٦٧٤٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه قالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ:/ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا لِي أَخَوَاتٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ.[ب]○ [١٥٢/٨] [ر: ١٩٤]

(١٤) بابٌ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ[3] إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾[النساء: ١٧٦]

٦٧٤٤ - حَدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].[ج]○ [ر: ٤٣٦٤]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «أو قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(أ) أخرجه أبو داود (٢٨٩٠) والترمذي (٢٠٩٣) والنسائي في الكبرى (٦٣٢٨ - ٦٣٣٠) وابن ماجه (٢٧٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٩٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٦١٦) وأبو داود (٢٨٨٦، ٢٨٨٧) والترمذي (٢٠٩٧) والنسائي (١٣٨) وفي الكبرى (٦٣٢١ - ٦٣٢٣، ٦٣٢٤، ٦٣٢٥، ٧٥١٢، ٧٥١٣، ١١١٣٤) وابن ماجه (٢٧٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٤٣.

نَضَحَ: رشَّ.

(ج) أخرجه مسلم (١٦١٨) وأبو داود (٢٨٨٨) والترمذي (٣٠٤١) والنسائي في الكبرى (٦٣٢٦، ٦٣٢٧، ١١١٣٣، ١١١٣٦، ١١٢١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨١٤.

الكَلَالَةُ: الرجُل يموت ولا يَدَع والِدًا ولا وَلَدًا يرِثانه.

(١٥) بَابُ ابْنَيْ عَمٍّ: أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلأُمِّ، وَالآخَرُ زَوْجٌ

وَقَالَ عَلِيٌّ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلأَخِ مِنَ الأُمِّ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ.[أ]○

٦٧٤٥ - حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ: أَخبَرَنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَمَالُهُ لِمَوَالِي الْعَصَبَةِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ، فَلِأُدْعَىٰ لَهُ»[١].[ب]○ [ر: ٢٢٩٨]

٦٧٤٦ - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيه:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ».[ج]○[ر: ٦٧٣٢]

(١٦) بَابُ ذَوِي الأَرْحَامِ

٦٧٤٧ - حَدَّثَنِي[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَكُمْ إِدْرِيسُ: حدَّثنا طَلْحَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾[النساء: ٣٣] ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ[٣] أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣]، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ؛ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾[٤] [النساء: ٣٣] قَالَ: نَسَخَتْهَا: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ[٣] أَيْمَانُكُمْ﴾[النساء: ٣٣].[د]○[ر: ٢٢٩٢]

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «الْكَلُّ الْعِيَالُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) قرأ بإثبات الألف غير الكوفيين.

(٤) في رواية أبي ذر: «﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٢٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٦١٩) وأبو داود (٢٩٥٥) والترمذي (١٠٧٠، ٢٠٩٠) والنسائي (١٩٦٣) وفي الكبرى (٢٠٩٠، ٦٣٤٧) وابن ماجه (٢٤١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٨٣١.
ضَيَاعًا: عيالًا.

(ج) أخرجه مسلم (١٦١٥) وأبو داود (٢٨٩٨) والترمذي (٢٠٩٨) والنسائي في الكبرى (٦٣٣١) وابن ماجه (٢٧٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٥.

(د) أخرجه أبو داود (٢٩٢١، ٢٩٢٢) والنسائي في الكبرى (٦٤١٧، ١١١٠٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٥٢٣.
مَوَالِيَ: مناصرين ومعاونين مستحقين لتركتهم، أو المراد عَصَبة يرثونهم، أو ورثة.

(١٧) بَابُ مِيرَاثِ الْمُلَاعِنَةِ

٦٧٤٨ - حَدَّثَنِي[1] يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ[2] النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَانْتَفَىٰ مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ.[أ] ○[ر: ٤٧٤٨]

(١٨) بَابٌ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً

٦٧٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ عَهِدَ إِلَىٰ أَخِيهِ سَعْدٍ: أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ[3] مِنِّي، فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ. فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ./ [١٥٣/٨] فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ. فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ[4] عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ[5]. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ؛ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «احْتَجِبِي مِنْهُ»؛ لِمَا رَأَىٰ مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَآهَا حَتَّىٰ لَقِيَ اللهَ.[ب] ○ [ر: ٢٠٥٣]

٦٧٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ».[ج] ○ [ط: ٦٨١٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «فِي زَمَانِ».

(٣) في (ن) بالضبطين معًا، وفي (و) بفتح الميم، وفي (ب، ص) بسكونها.

(٤) في (ن): «كَانَ قَدْ».

(٥) من قوله: «فقال سعد» إلىٰ قوله: «علىٰ فراشه» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٩٣، ١٤٩٤) وأبو داود (٢٢٥٧- ٢٢٥٩) والترمذي (١٢٠٣) والنسائي (٣٤٧٥- ٣٤٧٧) وابن ماجه (٢٠٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٢٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٥٧) وأبو داود (٢٢٧٣) والنسائي (٣٤٨٤، ٣٤٨٧) وابن ماجه (٢٠٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٦٠٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٥٨) والترمذي (١١٥٧) والنسائي (٣٤٨٢، ٣٤٨٣) وابن ماجه (٢٠٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣٩٢.

(١٩) بابٌ: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ

وَقَالَ عُمَرُ: اللَّقِيطُ حُرٌّ.(أ)○

٦٧٥١ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَأُهْدِيَ لَهَا شَاةٌ(١) فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

قَالَ الْحَكَمُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.(ب)○[ر: ٤٥٦]

وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا.○(٥٢٨٠)

٦٧٥٢ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ: حدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».(ج)○[ر: ٢١٥٦]

(٢٠) بابُ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ

٦٧٥٣ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ: إِنَّ أَهْلَ الإِسْلَامِ لا يُسَيِّبُونَ، وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ(٣) كَانُوا يُسَيِّبُونَ.(د)○

٦٧٥٤ - حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لأُعْتِقَهَا، وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

---

(١) لفظة: «شاة» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في (ب، ص): «هذيل»، وبهامشهما: كذا في اليونينية، والذي في غيرها: «هزيل»، وهو الصواب. اهـ.

(٣) في (ن): «وَإِنَّ الْجَاهِلِيَّةَ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣/٣٩٠.

اللَّقِيطُ: مَن لا كافل له من صغيرٍ أو مجنون.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٦، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠) والترمذي (٢١٢٤، ٢١٢٥) والنسائي (٢٦١٤، ٣٤٤٧ - ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦) وابن ماجه (٢٠٧٦، ٢٥٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٣٠.

(ج) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٥) والنسائي (٤٦٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٣٤.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٩٥٩٦.

يُسَيِّبُونَ: يعتقون العبد على أنه لا ولاء لأحد عليه.

أَوْ قالَ: «أَعْطَى الثَّمَنَ». قالَ: فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا، قالَ: وَخُيِّرَتْ[١] فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَقَالَتْ: لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ.[أ]○ [ر: ٤٥٦]

قَالَ الأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. (٦٧٥٨)

قَوْلُ الأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ.

وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا، أَصَحُّ. (٥٢٨٠)○

(٢١) بابُ إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ

٦٧٥٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: ما عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قالَ: فَأَخْرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءَ[٢] مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَأَسْنَانِ الإِبِلِ، قَالَ[٣]: وَفِيهَا: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ[٤] مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ[٥]، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَايِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ/ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَايِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ[٦]، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَايِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».[ب]○ [ر: ١١١] [٨/١٥٤]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي زيادة: «نَفْسَهَا».

(٢) هكذا في (ن، و) وفي (ب، ص، ق، ع): «أشياءُ» بالرفع.

(٣) في رواية أبي ذر: «وَقَالَ».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «حَرَمٌ».

(٥) في رواية أبي ذر: «مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ كَذَا».

(٦) في رواية أبي ذر: «لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا ولَا عَدْلًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٦، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠) والترمذي (٢١٢٤، ٢١٢٥) والنسائي (٢٦١٤، ٣٤٤٧- ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦) وابن ماجه (٢٠٧٦، ٢٥٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٩٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٧٠) وأبو داود (٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٤٥٣٠) والترمذي (٢١٢٧) والنسائي (٤٧٣٤) وفي الكبرى (٤٢٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣١٧.

الْجِرَاحَات: أي أحكامها. أسنان الإبل: إبل الدِّيات؛ لاختلافها في العمد والخطأ وشبه العمد. عَيْر وثَوْر: جبلان بالمدينة. حَدَثًا: من ابتدع بدعة أو ظلمًا. آوَىٰ مُحْدِثًا: نصر جانيًا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يُقتص منه. صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ: فريضة ولا نَفْل، أو شفاعة ولا فِدْية.

٦٧٥٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.(أ)○[ر: ٢٥٣٥]

(٢٢) بابٌ: إِذَا أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْهِ(١)

وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَىٰ لَهُ وِلَايَةً(٢).

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». (٢٧٣٥)

وَيُذْكَرُ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ(٣) قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ».(ب)

وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ.○

٦٧٥٧ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَايِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ(٤) أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَىٰ أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا. فَذَكَرَتْ(٥) لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «لَا يَمْنَعْكِ(٦) ذَلِكِ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».(ج)○[ر: ٢١٥٦]

٦٧٥٨ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: أخبرَنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَت: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ(٧) صلى الله عليه وسلم،

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «الرَّجُلُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَا يَرَىٰ لَهُ وَلَاءَهُ»، وجعلها في (ب، ص) من رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، وضبط رواية أبي ذر: «وَلَايَةً» بفتح الواو، وهو موافق لما في الإرشاد والسلطانية.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «رَفْعُهُ».

(٤) قوله: «أم المُؤْمِنينَ» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «ذلِكَ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا يَمْنَعَنَّكِ»، وضبط المتن في (ب، ص) بالجزم والرفع: «لَا يَمْنَعُكِ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «لِرَسولِ اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٠٦) وأبو داود (٢٩١٩) والترمذي (١٢٣٦، ٢١٢٦) والنسائي (٤٦٥٧- ٤٦٥٩) وابن ماجه (٢٧٤٧، ٢٧٤٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٥٠.

(ب) أبو داود (٢٩١٨) والترمذي (٢١١٢) والنسائي في الكبرى (٦٤١١) وابن ماجه (٢٧٥٢).

(ج) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٥) والنسائي (٤٦٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٣٤.

فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ». قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا. قَالَتْ: فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، فَقَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بِتُّ عِنْدَهُ. فَاخْتَارَتْ[١] / نَفْسَهَا[٢].[أ]○ [٢٦٤/ب] [ر:٤٥٦]

(٢٣) بَابُ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ

٦٧٥٩ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».[ب]○ [ر:٢١٥٦]

٦٧٦٠ - حَدَّثنا ابْنُ سَلَامٍ: أخبرَنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ:

عَنْ عَايِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ».[ج]○ [ر:٤٥٦]

(٢٤) بَابٌ: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الْأُخْتِ[٣]

٦٧٦١ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَقَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» أَوْ كَمَا قَالَ.[د]○

٦٧٦٢ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» أَوْ: «مِنْ أَنْفُسِهِمْ».[هـ]○ [ر:٣١٤٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَاخْتَارَتْ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «منهم».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٦، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠) والترمذي (٢١٢٤، ٢١٢٥) والنسائي (٢٦١٤، ٣٤٤٧- ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦) وابن ماجه (٢٠٧٦، ٢٥٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٩٢.

الوَرِق: الدراهم المضروبة من الفضة، والمعنى: لمن أعطى الثمن.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٥) والنسائي (٤٦٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٥١٦.

(ج) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٩١٦، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠) والترمذي (٢١٢٤، ٢١٢٥) والنسائي (٢٦١٤، ٣٤٤٧- ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦) وابن ماجه (٢٠٧٦، ٢٥٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٩١.

(د) أخرجه مسلم (١٠٥٩) والترمذي (٣٩٠١) والنسائي (٣٦١٠، ٣٦١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤٤، ١٥٩٥.

(هـ) أخرجه مسلم (١٠٥٩) والترمذي (٣٩٠١) والنسائي (٣٦١٠، ٣٦١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤٤.

(٢٥) بابُ مِيرَاثِ الأَسِيرِ

قَالَ(١)/: وَكَانَ شُرَيْحٌ يُوَرِّثُ الأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ، وَهوَ يَقُولُ(٢): هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ. [٨/١٥٥]

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَجِزْ وَصِيَّةَ الأَسِيرِ وَعَتَاقَهُ(٣) وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ(٤).(أ)○

٦٧٦٣ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا».(ب)○ [ر:٢٢٩٨]

(٢٦) بابٌ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ

٦٧٦٤ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ(٥) بْنِ عُثْمَانَ:

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».(ج)○ [ر: ١٥٨٨]

(٢٧) بابُ مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ(٦) النَّصْرَانِيِّ، وَإِثْمِ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ(٧)

---

(١) لفظة: «قال» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في (ب، ص): «وَيَقُولُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَعَتَاقَتَهُ». وبهامش (ب، ص): فتح عين «عتاقه» من الفرع. اهـ.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَا شَاءَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «عَمْرِو».

(٦) في رواية أبي ذر: «والْمُكاتَبِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «بَابُ إِثْمِ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٢٧.

(ب) أخرجه مسلم (١٦١٩) وأبو داود (٢٩٥٥) والترمذي (١٠٧٠، ٢٠٩٠) والنسائي (١٩٦٣) وابن ماجه (٢٤١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٤١٠.
كَلًّا: عِيالًا.

(ج) أخرجه مسلم (١٦١٤) وأبو داود (٢٩٠٩) والترمذي (٢١٠٧) والنسائي في الكبرى (٦٣٧٠ - ٦٣٨٠) وابن ماجه (٢٧٢٩، ٢٧٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٣.

(٢٨) بَابُ مَنِ ادَّعَىٰ أَخًا أَوِ ابْنَ أَخٍ[١]

٦٧٦٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قالَت: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، ٱنْظُرْ إِلَىٰ شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ. فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَىٰ شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ[٢]؛ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَٱحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ». قالَتْ: فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ[٣].[أ]○[ر: ٢٠٥٣]

(٢٩) بَابُ مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ

٦٧٦٦ - ٦٧٦٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا خَالِدٌ -هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ-: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ». فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.[ب]○[ر: ٤٣٢٦، ٤٣٢٧]

٦٧٦٨ - حَدَّثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ: أَخبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ؛ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ

---

(١) الباب والترجمة ثابتان في رواية المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وهذا الباب مُقدَّم علىٰ باب: «ميراث العبد النصراني» في رواية أبي ذر.

وبهامش اليونينية بخط الحافظ اليونيني: هذا الباب الذي عليه (سه) في نسخة أبي ذر قبل باب ميراث العبد النَّصراني، ويليه -أعني باب ميراث العبد النَّصراني-: باب إثم من انتفىٰ من ولده، ورقم علىٰ باب من ادعىٰ أخًا أو ابن أخ: «سه» هكذا كأنَّه عند المُستملي وأبي الهيثم فيُعلم ذلك. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنَ زَمْعَةَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَعْدُ» بدل: «قطُّ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبَرَنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٥٧) وأبو داود (٢٢٧٣) والنسائي (٣٤٨٤، ٣٤٨٧) وابن ماجه (٢٠٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٨٤.

عَهِدَ إِلَيَّ: أوصى. وَلِيدَته: جاريته.

(ب) أخرجه مسلم (٦٣) وأبو داود (٥١١٣) وابن ماجه (٢٦١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٠٢، ١١٦٩٧.

فَهوَ كُفْرٌ[١]». [أ]○

(٣٠) بَابٌ: إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا

٦٧٦٩ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، قالَ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ./ وَقَالَتِ[٣] الأُخْرَىٰ: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. فَتَحَاكَمَتَا[٤] إِلَىٰ دَاوُدَ[٥] فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ، فَخَرَجَتَا عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[٦] فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ٱيْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا. فَقَضَىٰ بِهِ لِلصُّغْرَىٰ». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةُ. [ب]○ [١٥٦/٨]

[ر: ٣٤٢٧]

(٣١) بَابُ الْقَايِفِ

٦٧٧٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ[٧] أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ[٨]». [ج]○[ر: ٣٥٥٥]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقَدْ كَفَرَ».

(٢) في رواية كريمة زيادة: «الأَعْرَجِ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَقَالَت».

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَتَحَاكَمَا».

(٥) في رواية كريمة زيادة: «عليه السلام».

(٦) في رواية كريمة زيادة: «عليهما السلام».

(٧) بهامش (ب، ص): ضمُّ الراء من الفرع. اهـ.

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَمِنْ بَعْضٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٥٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٢٠) والنسائي (٥٤٠٢ - ٥٤٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٢٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٥٩) وأبو داود (٢٢٦٧، ٢٢٦٨) والترمذي (٢١٢٩) والنسائي (٣٤٩٣، ٣٤٩٤) وابن ماجه (٢٣٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٨١.

تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ: تَلْمع وتستنير كالبَرْق.

٦٧٧١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: «يَا عَايِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ[1] وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ».[2][أ]○[ر: ٣٥٥٥]



(١) في رواية أبي ذر: «أَيْ عَايِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ».

(٢) بهامش (ن): بلغت سماعًا في المجلس التاسع عشر بقراءة علاء الدين علي ابن المارديني بالمدرسة المنصورية بخط بين القصرين بالقاهرة المعزِّية، وذلك في يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمية، وكتبه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيمي القرشي عفا الله عنهم. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٥٩) وأبو داود (٢٢٦٧، ٢٢٦٨) والترمذي (٢١٢٩) والنسائي (٣٤٩٣، ٣٤٩٤) وابن ماجه (٢٣٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٣٣.

قَطِيفَةٌ: كساء له خمل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الحُدُودِ[1]

ومَا يُحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ[2]

(١) بابٌ: لا يُشْرَبُ الخَمْرُ[3]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا.[أ]○

٦٧٧٢ - حَدَّثَنِي[4] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ[5] حِينَ يَسْرِقُ وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهوَ مُؤْمِنٌ».

وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، إِلَّا النُّهْبَةَ.[ب]○[ر: ٢٤٧٥]

(٢) بابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٦٧٧٣ - حَدَّثنا[6] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «كتاب الحدود، بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «بَابُ مَا يُحْذَرُ من الحُدُودِ»، ولم يذكر فيه حديثًا.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «باب الزِّنَا وَشُرْبِ الخَمْرِ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «السَّارِقُ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وحدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٢٢٨/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والترمذي (٢٦٢٥) والنسائي (٤٨٧٠ - ٤٨٧٢، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠) وابن ماجه (٣٩٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٨٦٣، ١٣٢٠٩، ١٥٢١٨.

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -(ح) حدَّثنا آدَمُ(١): حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ/ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ.(أ)○ [٨/١٥٧]

[ط: ٦٧٧٦]

(٣) بَابُ مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ

٦٧٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قالَ: جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ -أَوْ: بِابْنِ النُّعَيْمَانِ- شَارِبًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ(٢) أَنْ يَضْرِبُوهُ، قالَ: فَضَرَبُوهُ، فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ.(ب)○

[ر: ٢٣١٦]

(٤) بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ

٦٧٧٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِنُعَيْمَانَ -أَوْ: بِابْنِ نُعَيْمَانَ(٣)- وَهوَ سَكْرَانُ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَكُنْتُ(٤) فِيمَنْ ضَرَبَهُ.(ب)○ [ر:٢٣١٦]

٦٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ.(ج)○

[ر:٦٧٧٣]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ أبي إِيَاسٍ»، وهذا الإسنادُ مُقدَّمٌ على الإسناد الأوَّلِ في روايتيهما.

(٢) بهامش اليونينية دون رقْم: «بِالبَيْتِ» (ن)، وعكس في (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بالنُّعَيْمَانِ أو: بِابْنِ النُّعَيْمَانِ»، وبهامش اليونينية: جاء في نسخة الأصيلي مُكبرًا في الأصل، وفي حاشيته: في نسخة مُصغرًا. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَكُنْتُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٠٦) وأبو داود (٤٤٧٩) والترمذي (١٤٤٣) والنسائي في الكبرى (٥٢٧٣ - ٥٢٧٧) وابن ماجه (٢٥٧٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٢، ١٢٥٤.

الجَرِيد: سَعَفُ النَّخل.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٢٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٩٠٧.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٠٦) وأبو داود (٤٤٧٩) والترمذي (١٤٤٣) والنسائي في الكبرى (٥٢٧٣ - ٥٢٧٧) وابن ماجه (٢٥٧٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٢.

٦٧٧٧ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ، قالَ: «اضْرِبُوهُ». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ. قالَ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا؛ لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ».(أ)○[ط: ٦٧٨١]

٦٧٧٨ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثَنا/ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبُو حَصِينٍ: سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيَّ، قالَ: [٢٦٥/أ]

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قالَ: مَا كُنْتُ لأُقِيمَ حَدًّا عَلَىٰ أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَسُنَّهُ.(ب)○

٦٧٧٩ - حَدَّثَنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُعَيْدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ:

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قالَ: كُنَّا نُؤْتَىٰ بِالشَّارِبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَإِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيَتِنَا، حَتَّىٰ كَانَ آخِرُ(١) إِمْرَةِ عُمَرَ، فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ، حَتَّىٰ إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ.(ج)○

(٥) بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ

٦٧٨٠ - حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثَنِي اللَّيْثُ، قالَ: حدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَجُلًا/ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ(٢) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، ما أَكْثَرَ مَا يُؤْتَىٰ بِهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: [١٥٨/٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «آخِرَ»، وضبطها بالضبطين في متن (ب، ص).

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «قال».

(أ) أخرجه أبو داود (٤٤٧٧، ٤٤٧٨) والنسائي في الكبرى (٥٢٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٩٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٠٧) وأبو داود (٤٤٨٦) والنسائي في الكبرى (٥٢٧١، ٥٢٧٢) وابن ماجه (٢٥٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٢٥٤.

وَدَيْتُهُ: أعطيتُ دِيتَهُ لِمَن يستحقُّ قبضَها.

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٢٧٨ - ٥٢٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٨٠٦.

عَتَوْا: تجاوزوا الحدَّ.

«لَا تَلْعَنُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ[1] يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».[أ]○

٦٧٨١ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ: حدَّثنا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ[2]، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِنَعْلِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ: مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ».[ب]○[ر: ٦٧٧٧]

(٦) بَابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ

٦٧٨٢ - حَدَّثَنِي[3] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ: حدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ[4] حِينَ يَسْرِقُ وَهوَ مُؤْمِنٌ».[ج]○[ر: ٦٨٠٩]

(٧) بَابُ لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ

٦٧٨٣ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثَنِي أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ». قَالَ الأَعْمَشُ: كَانُوا يَرَوْنَ[5] أَنَّهُ بَيْضُ[6] الْحَدِيدِ، وَالْحَبْلُ كَانُوا يَرَوْنَ[5] أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسْوَى[7] دَرَاهِمَ.[د]○[ط: ٦٧٩٩]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ»، وفي رواية أبي ذر: «مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي: «فَقَامَ لِيَضْرِبَهُ». قال في الفتح: وهو تصحيف.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «السَّارِقُ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «يُرَوْنَ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَيْضَةُ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «مَا يُسَاوِي».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٠٣٩٦.

(ب) أخرجه أبو داود (٤٤٧٧، ٤٤٧٨) والنسائي في الكبرى (٥٢٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٩٩.

(ج) أخرجه النسائي (٤٨٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦١٨٦.

(د) أخرجه مسلم (١٦٨٧) والنسائي (٤٨٧٣) وابن ماجه (٢٥٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣٧٤.

بيضةُ الحديد: التي تجعل على الرأس في الحرب.

(٨) بَابٌ: الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ

٦٧٨٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا(١) ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ(٢) قالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: «بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا -وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ كُلَّهَا- فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».(أ)○[ر: ١٨]

(٩) بَابٌ: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمًىٰ إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ

٦٧٨٥ - حَدَّثَني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟» قالُوا: / أَلَا شَهْرُنَا هَذَا. قالَ: «أَلَا أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟» قالُوا: أَلَا بَلَدُنَا هَذَا. قالَ: «أَلَا أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟» قالُوا: أَلَا يَوْمُنَا هَذَا. قالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ حَرَّمَ(٤) دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلَا نَعَمْ. قالَ: «وَيْحَكُمْ -أَوْ: وَيْلَكُمْ- لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».(ب)○[ر: ١٧٤٢] [٨/ ١٥٩]

(١٠) بَابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالِانْتِقَامِ لِحُرُمَاتِ اللَّهِ

٦٧٨٦ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْثَمْ(٥)،

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَخبَرَنا».

(٢) في رواية كريمة زيادة: «رضي الله عنه».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»، ولفظة: «قد» سقطت في (ن).

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمٌ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٠٩) والترمذي (١٤٣٩) والنسائي (٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٧٨، ٤٢١٠، ٥٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٩٤.

(ب) أخرجه مسلم (٦٦) وأبو داود (٤٦٨٦) والنسائي (٤١٢٥، ٤١٢٦) وابن ماجه (٣٠٥٨، ٣٩٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٤١٨.

فَإِذَا كَانَ الإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّىٰ تُنْتَهَكَ(١) حُرُمَاتُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمُ(٢) لِلَّهِ.(أ) [ر: ٣٥٦٠]

(١١) بابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ

٦٧٨٧ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرُكُونَ الشَّرِيفَ(٣)، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ فَاطِمَةُ(٤) فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».(ب) [ر: ٢٦٤٨]

(١٢) بابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ

٦٧٨٨ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ(٥) حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ(٦) أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا».(ج) [ر: ٢٦٤٨]

---

(١) في (ب، ص): «تُنْتَهَكُ». وبهامشهما: كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «فَيَنْتَقِمَ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَيَتْرُكُونَ عَلَى الشَّرِيفِ».

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنُ زَيْدٍ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٢٧) وأبو داود (٤٧٨٥) والترمذي في الشمائل (٣٥٠) والنسائي في الكبرى (٩١٦٣، ٩١٦٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٦٠.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨٨) وأبو داود (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧) والترمذي (١٤٣٠) والنسائي (٤٨٩٤، ٤٨٩٥، ٤٨٩٦، ٤٨٩٧ - ٤٩٠٢، ٤٩٠٣) وابن ماجه (٢٥٤٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٧٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٨٨) وأبو داود (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧) والترمذي (١٤٣٠) والنسائي (٤٨٩٤ - ٤٨٩٧، ٤٨٩٨، ٤٨٩٩، ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣) وابن ماجه (٢٥٤٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٧٨.

(١٣) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾[المائدة: ٣٨]، وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟

وَقَطَعَ عَلِيٌّ مِنَ الْكَفِّ.

وَقَالَ قَتَادَةُ فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمَالُهَا: لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ.(أ)○

٦٧٨٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».(ب)○[ط: ٦٧٩٠، ٦٧٩١]

تَابَعَهُ(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.(ج)○

٦٧٩٠ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ/، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ [٨/١٦٠] ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ».(ب)○[ر: ٦٧٨٩]

٦٧٩١ - حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ(٣) فِي رُبُعِ دِينَارٍ».(ب)○[ر: ٦٧٨٩]

٦٧٩٢ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقْطَعْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ مِجَنٍّ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ.

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَتَابَعَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «ابنِ أبي كَثِيرٍ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «اليَدُ». والذي في متن (ب، ص): «يُقْطَعُ»، وجعل رواية أبي ذر وكريمة: «تُقْطَعُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ عُرْوَةَ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٣٠.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨٤) وأبو داود (٤٣٨٣، ٤٣٨٤) والترمذي (١٤٤٥) والنسائي (٤٩١٤، ٤٩١٥، ٤٩١٦- ٤٩١٩، ٤٩٢٠، ٤٩٢١، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤- ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٢، ٤٩٣٣، ٤٩٣٤، ٤٩٣٥، ٤٩٣٦، ٤٩٣٧، ٤٩٣٨، ٤٩٣٩) وابن ماجه (٢٥٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٩٢٠، ١٦٦٩٥، ١٧٩١٦.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٣١.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايِشَةَ مِثْلَهُ.(أ)○ [ط: ٦٧٩٣، ٦٧٩٤]

٦٧٩٣ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ(١) تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَىٰ مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ.(ب)○[ر: ٦٧٩٢]

رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، مُرْسَلًا.(ج)○

٦٧٩٤ - حَدَّثَنِي(٢) يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قالَ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أخبَرَنا عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَىٰ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ.(ب)○[ر: ٦٧٩٢]

[٢٦٥/ب] ٦٧٩٥ - حَدَّثنا/ إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.(د)○ [ط: ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨]

٦٧٩٦ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.(د)○[ر: ٦٧٩٥]

٦٧٩٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قالَ: حدَّثَنِي نَافِعٌ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.(د)○[ر: ٦٧٩٥]

---

(١) أهمل نقط التاء في (ب، ص)، وبهامشهما: كذا ليست منقوطة في اليونينية، وفي بعض الفروع ضبطها بالتحتية والفوقية معًا.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا»، وهذا الحديث مقدَّم عندهما علىٰ قوله: «رواه وكيع...».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٨٥) والنسائي (٤٩٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٠٥٣، ١٦٨٨٥.

مِجَنٌّ: اسم لكلِّ ما يُستتر به. حَجَفَة: هي التُّرس إلَّا أنَّ الفرق بينهما أنَّ التُّرس من الجلد الخالص، والحَجَفَة من خشبٍ أو عظمٍ مغلفٍ بالجلد.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨٥) والنسائي (٤٩٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٩٧٠، ١٦٨٠٤.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٣٢.

(د) أخرجه مسلم (١٦٨٦) وأبو داود (٤٣٨٥، ٤٣٨٦) والترمذي (١٤٤٦) والنسائي (٤٩٠٦، ٤٩٠٧ - ٤٩١٠) وابن ماجه (٢٥٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٣٣، ٧٦٢٧، ٨١٦٣.

٦٧٩٨ - حَدَّثَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.[أ] ○ [ر: ٦٧٩٥]

تابعه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: «قِيمَتُهُ»[2].[ب] ○

٦٧٩٩ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ».[ج] ○ [ر: ٦٧٨٣]

(١٤) بابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ

٦٨٠٠ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ/ قالَ: حَدَّثَنِي[1] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: [١٦١/٨]

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ تَاتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَابَتْ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا.[د] ○ [ر: ٢٦٤٨]

٦٨٠١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٢) قوله: «تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: قِيمَتُهُ» مقدَّم في رواية أبي ذر وكريمة على حديث موسى بن إسماعيل السابق.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٨٦) وأبو داود (٤٣٨٥، ٤٣٨٦) والترمذي (١٤٤٦) والنسائي (٤٩٠٦، ٤٩٠٧- ٤٩١٠) وابن ماجه (٢٥٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٤٥٩.

(ب) حديث الليث وصله مسلم (١٦٨٦)، وانظر لحديث محمد بن إسحاق تغليق التعليق ٢٣٣/٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٨٧) والنسائي (٤٨٧٣) وابن ماجه (٢٥٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤٣٨.

الْبَيْضَة: بيضةُ الحديد التي تجعل في الرأس في الحرب.

(د) أخرجه مسلم (١٦٨٨) وأبو داود (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧) والترمذي (١٤٣٠) والنسائي (٤٨٩٤- ٤٩٠٢، ٤٩٠٣) وابن ماجه (٢٥٤٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٦٩٤.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي رَهْطٍ، فَقَالَ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا(١)، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَاتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي(٢) فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ، فَذَلِكَ إِلَى اللهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».(أ)○[ر: ١٨]

قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَمَا قُطِعَ يَدُهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَكُلُّ مَحْدُودٍ كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ(٣).○



(١) في رواية أبي ذر زيادة: «ولا تَزْنُوا».

(٢) في رواية أبي ذر: «ولا تَعْصُوا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: إِذَا تَابَ السَّارِقُ وَقُطِعَتْ يدُه قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وكَذلِكَ كُلُّ الْحُدُودِ إذا تَابَ أَصْحَابُهَا قُبِلَتْ شَهَادَتُهُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٠٩) والترمذي (١٤٣٩) والنسائي (٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٧٨، ٤٢١٠، ٥٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٩٤.

رَهْط: الجماعة من الثلاثة إلى العشرة.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ المُحَارِبِينَ

مِنْ أَهْلِ الكُفْرِ وَالرِّدَّةِ

قَوْلُ(١) اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ(٢) وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣].○

٦٨٠٢ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ: حدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قالَ: حدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ:

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ، فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَاتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا، فَصَحُّوا، فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا(٣)، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّىٰ مَاتُوا.(أ)○[ر: ٢٣٣]

(١٦) بابٌ: لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ/ ﷺ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّىٰ هَلَكُوا [١٦٢/٨]

٦٨٠٣ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَىٰ: حدَّثنا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي(٤) الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ الْعُرَنِيِّينَ وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّىٰ مَاتُوا.(ب)○[ر: ٢٣٣]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقَوْلِ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الآية» بدل إتمامها.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الْإِبِلَ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبرني».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤ - ٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٣٠٥، ٤٠٢٤ - ٤٠٣٥) وابن ماجه (٢٥٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٥.

اجْتَوَوْا: أصابهم الجوى، وهو داء الجوف. **سَمَلَ أَعْيُنَهُمْ**: فقأها. **لم يَحْسِمهم**: لم يكوِ ما قطع منهم بالنار لينقطع الدم بل تركهم ينزفون.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤ - ٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٣٠٥، ٤٠٢٤، ٤٠٢٥، ٤٠٢٦، ٤٠٢٧ - ٤٠٣٥) وابن ماجه (٢٥٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٥.

(١٧) بَابٌ: لَمْ يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّىٰ مَاتُوا

٦٨٠٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، كَانُوا فِي الصُّفَّةِ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ[1]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْغِنَا رِسْلًا. فَقَالَ[2]: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ[3]». فَأَتَوْهَا، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّىٰ صَحُّوا وَسَمِنُوا، وَقَتَلُوا[4] الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم الصَّرِيخُ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّىٰ أُتِيَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ، فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ، ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا سُقُوا حَتَّىٰ مَاتُوا. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ.[أ]○ [ر: ٢٣٣]

(١٨) بَابُ سَمْرِ النَّبِيِّ[5] صلى الله عليه وسلم أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ

٦٨٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ -أَوْ قَالَ: عُرَيْنَةَ[6]، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مِنْ عُكْلٍ- قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقَاحٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَشَرِبُوا حَتَّىٰ إِذَا بَرِئُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ[7] النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غُدْوَةً،

---

(١) بهامش (و): في نسخة: «فقالوا»، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية بصيغة الإفراد، وفي بعض الأصول الصحيحة: «فقالوا». اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «قَالَ».

(٣) زاد في متن (ب، ص): «صلى الله عليه وسلم»، وأشار إلىٰ أنها ليست في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقَتَلُوا».

(٥) في رواية أبي ذر: «بابٌ: سَمْرُ النَّبِيِّ»، وضبط روايته في (و): «بابٌ: سَمَرَ النَّبِيُّ»، وهو موافق لما في الإرشاد، وضبط المتن في (ع، ق) بالوجهين دون تفصيل.

(٦) في رواية أبي ذر: «مِنْ عُرَيْنَةَ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «ذٰلِكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤ - ٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٣٠٥، ٤٠٢٤ - ٤٠٣٤، ٤٠٣٥) وابن ماجه (٢٥٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٥.

رَهْط: الجماعة من الثلاثة إلى العشرة. اجْتَوَوا: أصابهم الجوى، وهو داء الجوف. الحَرَّة: أرض ذات حجارة سوداء بالمدينة.

فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّىٰ جِيءَ بِهِمْ(١)، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ(٢)، فَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ.(أ)○[ر: ٢٣٣]

(١٩) بَابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ

٦٨٠٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ(٣): أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ(٤) فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ(٥)، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَىٰ نَفْسِهَا قَالَ(٦): إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا(٧) حَتَّىٰ لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ/ يَمِينُهُ».(ب)○ [ر: ٦٦٠] [١٦٣/٨]

٦٨٠٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ -وحدَّثَنِي خَلِيفَةُ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ-: حدَّثنا أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أُتِيَ بِهِمْ».

(٢) في رواية كريمة: «وسُمِّرَ أَعْيُنُهُمْ». وفي رواية أبي ذر: «فَقُطِعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وسُمِّرَ أَعْيُنُهُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «سلَّام» بتشديد اللَّام.

(٤) في نسخةٍ: «خَالِيًا».

(٥) في رواية أبي ذر: «في المَسَاجِدِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فَقَالَ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ فَأَخْفَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤ - ٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٣٠٥، ٤٠٢٤ - ٤٠٣٥) وابن ماجه (٢٥٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٥.

سَمر: كَحل.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٣١) والترمذي (٢٣٩١) والنسائي (٥٣٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٦٤.

لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ(١)».(أ)○[ر: ٦٤٧٤]

(٢٠) بَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ

قَوْلُ اللَّهِ(٢) تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٦٨] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا(٣)﴾ [الإسراء: ٣٢].

٦٨٠٨ - أخبرنا(٤) دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

أخبَرَنا أَنَسٌ قالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ»، وَإِمَّا قالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ(٥) امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ».(ب)○[ر: ٨٠]

٦٨٠٩ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: أخبَرَنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا الْفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهوَ مُؤْمِنٌ». قالَ عِكْرِمَةُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ يُنْزَعُ الإِيمَانُ مِنْهُ؟ قالَ: هَكَذَا -وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ- ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.(ج)○[ر: ٦٧٨٢]

٦٨١٠ - حدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الجَنَّةَ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقَوْلِ اللهِ».

(٣) قوله: «﴿وَسَآءَ سَبِيلًا﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «لِخَمْسِينَ».

(أ) أخرجه الترمذي (٢٤٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٣٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧١) والترمذي (٢٢٠٥) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٥، ٥٩٠٦)، وابن ماجه (٤٠٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٠٧.

الْقَيِّمُ: من يقوم بأمرهن.

(ج) أخرجه النسائي (٤٨٦٩) وفي الكبرى (٧١٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٦١٨٦.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ».[أ]○ [ر: ٢٤٧٥]

٦٨١١- حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: حدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ:

[١/٢٦٦] عَنْ عَبْدِ اللهِ ﵁/ قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهوَ خَلَقَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ[١] أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ[٢] جَارِكَ».

قَالَ يَحْيَىٰ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ[٣]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِثْلَهُ.

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ حدَّثنا عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَوَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قالَ: دَعْهُ دَعْهُ.[ب]○[ر: ٤٤٧٧]

(٢١) بابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ

وَقَالَ الْحَسَنُ[٤]: مَنْ زَنَىٰ بِأُخْتِهِ حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي[٥].[ج]

[٨/١٦٤] ٦٨١٢- حَدَّثنا آدَمُ: / حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ:

---

(١) لفظة: «من» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية كريمة: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجْلَ»، وعزاها في (و) إلىٰ رواية أبي ذر، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ».

(٣) لفظة: «قال» ليست في (و، ب، ص).

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «وَقَالَ مَنْصُورٌ»، وزيَّف في الفتح هذه الرواية.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَدُّ الزِّنَا».

(أ) أخرجه مسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والترمذي (٢٦٢٥) والنسائي (٤٨٧٠- ٤٨٧٢، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠) وابن ماجه (٣٩٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣٩٥.

(ب) أخرجه مسلم (٨٦) وأبو داود (٢٣١٠) والترمذي (٣١٨٢، ٣١٨٣) والنسائي (٤٠١٣- ٤٠١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٠.

نِدًّا: مثيلًا أو نظيرًا.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٣٤.

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: رَجَمْتُهَا[1] بِسُنَّةِ[2] رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.[أ]○

٦٨١٣ - حَدَّثَنِي[3] إِسْحَاقُ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ: هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ أَمْ بَعْدُ[4]؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.[ب]○[ط: ٦٨٤٠]

٦٨١٤ - حَدَّثَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: حدَّثَنِي[6] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ[7] قَدْ زَنَىٰ، فَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَ، وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ[8].[ج]○ [ر: ٥٢٧٠]

(٢٢) بابٌ: لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ

وَقَالَ عَلِيٌّ لِعُمَرَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يُفِيقَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يُدْرِكَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ؟![د]○

٦٨١٥ - ٦٨١٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

---

(١) في (و، ص): «قَدْ رَجَمْتُهَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «لِسُنَّةِ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «أَمْ بَعْدَهَا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبَرَنا».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبَرَني».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «أَنْ».

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَحْصَنَ».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧١٤٠، ٧١٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٤٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٦٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٩١، ١٧٠١) وأبو داود (٤٤٢٠، ٤٤٣٠) والترمذي (١٤٢٩) والنسائي (١٩٥٦) وفي الكبرى (٧١٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣١٤٩.

(د) انظر تغليق التعليق: ٤/٢٥٧.

وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّىٰ رَدَّدَ[1] عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ[2]، دَعَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟» قالَ: نَعَمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ، فَأَدْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ.[أ] ○ [ر: ٥٢٧٠، ٥٢٧١]

(٢٣) بابٌ: لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ

٦٨١٧ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدٌ وَابْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ؛ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ».

زَادَ لَنَا[3] قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ: «وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».[ب] ○ [ر: ٢٠٥٣]

٦٨١٨ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».[ج] ○ [ر: ٦٧٥٠]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَدَّ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

(٣) لفظة: «لنا» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٩١) والنسائي في الكبرى (٧١٧٧). وحديث جابر رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٩١) وأبو داود (٤٤٢٠، ٤٤٣٠) والترمذي (١٤٢٩) والنسائي (١٩٥٦) وفي الكبرى (٧١٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٢١٧، ١٣٢٠٨، ٣١٦٩.

أَحْصَنْتَ: تزوجتَ. أَذْلَقَتْهُ: أي بلغت منه الجهد حتى قلق ولم يصبر. الْحَرَّة: أرض ذات حجارة سوداء، والمدينة بين حرتين.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٥٧) وأبو داود (٢٢٧٣) والنسائي (٣٤٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٨٤.

العَاهِر: الزاني. الْحَجَرُ: أي: الخيبة والحرمان.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٥٨) والترمذي (١١٥٧) والنسائي (٣٤٨٢، ٣٤٨٣) وابن ماجه (٢٠٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣٩٢.

(٢٤) بابُ الرَّجْمِ في الْبَلَاطِ[1]

٦٨١٩ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ[2]: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ: حدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ:
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ أَحْدَثَا جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُمْ: «مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ؟» قالُوا: إِنَّ/ أَحْبَارَنَا أَحْدَثُوا تَحْمِيمَ الْوَجْهِ وَالتَّجْبِيْهَ[3]، قَالَ [١٦٥/٨] عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: ادْعُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ بِالتَّوْرَاةِ. فَأُتِيَ بِهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَىٰ آيَةِ الرَّجْمِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ. فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَرُجِمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ، فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأَ[4] عَلَيْهَا.(أ) ○ [ر: ١٣٢٩]

(٢٥) بابُ الرَّجْمِ بِالْمُصَلَّىٰ

٦٨٢٠ - حَدَّثَنِي[5] مَحْمُودٌ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:
عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قالَ: لَا. قالَ: «آحْصَنْتَ؟» قالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.(ب) ○ [ر: ٥٢٧٠]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «بالْبَلَاطِ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «ابنِ كَرامَةَ».

(٣) بهامش (ب، ص): سكون الياء التحتية من الفرع. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَحْنَىٰ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٩) وأبو داود (٤٤٤٦، ٤٤٤٩) والترمذي (١٤٣٦) والنسائي في الكبرى (٧٢١٣- ٧٢١٦، ٧٢١٧، ٧٣٣٤) وابن ماجه (٢٥٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٨٤.

الْبَلَاط: موضع معروف بالمدينة. تَحْمِيم الْوَجْهِ: تسويد الوَجْه. التَّجْبِيه: أن يُجَبَّه بالسَّب، وَأَصله اسْتِقْبَال الْجَبْهَة بذلك. أَجْنَأ: أكبَّ، وانحنى عليها.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩١) وأبو داود (٤٤٢٠، ٤٤٣٠) والترمذي (١٤٢٩) والنسائي (١٩٥٦) وفي الكبرى (٧١٧٤، ٧١٧٥، ٧١٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٣١٤٩.

أَذْلَقَتْهُ: أي: بلغت منه الجهد حتى قلق ولم يصبر.

لَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ[1].[أ]○

(٢٦) بَابٌ[2]: مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ، فَأَخْبَرَ الإِمَامَ، فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا[3]

قَالَ عَطَاءٌ: لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَلَمْ يُعَاقِبِ الَّذِي جَامَعَ فِي رَمَضَانَ.

وَلَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ صَاحِبَ الظَّبْيِ.[ب]

وَفِيهِ: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[5].(٥٢٦)○

٦٨٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قالَ: لَا. قالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا».[ج]○ [ر: ١٩٣٦]

٦٨٢٢ - وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، قالَ[6]: احْتَرَقْتُ. قالَ: «مِمَّ ذَاكَ؟»

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي زيادة: «سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ يَصِحُّ؟ قال: رَواهُ مَعْمَرٌ. قِيلَ لَهُ: رَواه غيرُ مَعْمَرٍ؟ قال: لَا». وبهامش (ن، و): آخر الجزء الرابع والثلاثين، وهو آخر المجلدة الخامسة من أصل المقدسي. اهـ. والذي في (و): وهو آخر المجلدة الخامسة من أصل أصله. اهـ.

(٢) في (ب، ص): «بابُ».

(٣) هكذا في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مُسْتَعْتِبًا»، وفي نسخة: «مُسْتَقِيلًا».

(٤) في رواية أبي ذر: «عن أبي مَسْعُودٍ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مِثْلَهُ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فَقال».

(أ) حديث يونس عند المصنف (٦٨١٤) وحديث ابن جريج عند مسلم (١٦٩١).

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٣٦.

(ج) أخرجه مسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩٠ - ٢٣٩٣) والترمذي (٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٣١١٤ - ٣١١٦، ٣١١٧ - ٣١١٩) وابن ماجه (١٦٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٥.

قالَ: وَقَعْتُ بِامْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ لَهُ: «تَصَدَّقْ». قالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. فَجَلَسَ، وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسُوقُ حِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ -قَالَ[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا أَدْرِي مَا هُوَ- إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا. قالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قالَ: عَلَىٰ أَحْوَجَ مِنِّي؟ مَا لأَهْلِي طَعَامٌ. قالَ: «فَكُلُوهُ».[أ]○[ر: ١٩٣٥]

قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْحَدِيثُ الأَوَّلُ أَبْيَنُ، قَوْلُهُ: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ»[2].○

(٢٧) بابٌ: إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ، هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ؟

[١٦٦/٨] ٦٨٢٣ - حَدَّثَنِي[3] عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ:/ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ: حدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ. قالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ. قالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ. قالَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ»، أَوْ قَالَ: «حَدَّكَ».[ب]○

(٢٨) بابٌ: هَلْ يَقُولُ الإِمَامُ لِلْمُقِرِّ: لَعَلَّكَ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ؟

٦٨٢٤ - حَدَّثَنِي[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حدَّثنا أَبِي، قالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: لَمَّا أَتَىٰ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ؟» قالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «أَنِكْتَهَا؟» لَا يَكْنِي، قالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ.[ج]○

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَقالَ».

(٢) قوله: «قال أبو عبد الله...» إلى آخره ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٢٣٧/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٦٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٢١٢.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٤٢٧) والنسائي في الكبرى (٧١٦٨، ٧١٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٢٧٦.

(٢٩) بَابُ سُؤَالِ الإِمَامِ الْمُقِرَّ: هَلْ أَحْصَنْتَ؟

٦٨٢٥ - ٦٨٢٦ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قالَ: حدَّثَنِي اللَّيْثُ: حدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي/ زَنَيْتُ. يُرِيدُ نَفْسَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَنَحَّىٰ لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي [٢٦٦/ب] أَعْرَضَ قِبَلَهُ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَحْصَنْتَ؟» قالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «اذْهَبُوا[١] فَارْجُمُوهُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أخبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ، حَتَّىٰ أَدْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ.[أ] ○[ر: ٥٢٧٠، ٥٢٧١]

(٣٠) بَابُ الِاعْتِرَافِ بِالزِّنَا

٦٨٢٧ - ٦٨٢٨ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ[٢] إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ، فَقَالَ: اَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاْئذَنْ لِي؟ قالَ: «قُلْ». قالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا فَزَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ/ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ[٣]، فَأَخْبَرُونِي: أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَعَلَى امْرَأَتِهِ [١٦٧/٨] الرَّجْمَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا[٤] بِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ،

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِ».

(٢) في رواية كريمة زيادة لفظ الجلالة: «اللهَ».

(٣) في (ن): «سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بَيْنَكُمْ».

(أ) حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٩١) والنسائي في الكبرى (٧١٧٧)، وحديث جابر رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٩١) وأبو داود (٤٤٢٠، ٤٤٣٠) والترمذي (١٤٢٩) والنسائي (١٩٥٦) وفي الكبرى (٧١٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٨٥، ١٥١٩٧، ٣١٦٩.

أَذْلَقَتْهُ: أي: بلغت منه الجهد حتى قلق ولم يصبر. جَمَزَ: أي: أسرع هاربًا.

الْمِئَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ[1]، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: لَمْ يَقُلْ: فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ؟ فَقَالَ: أَشُكُّ[2] فِيهَا مِنَ الزُّهْرِيِّ، فَرُبَّمَا قُلْتُهَا، وَرُبَّمَا سَكَتُّ.[أ]○[ر: ٢٣١٥، ٢٣١٤]

٦٨٢٩ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَمْلُ[3] أَوِ الِاعْتِرَافُ -قَالَ سُفْيَانُ: كَذَا حَفِظْتُ- أَلَا وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ.[ب]○[ر: ٢٤٦٢]

(٣١) بَابُ رَجْمِ الْحُبْلَى مِنَ الزِّنَا[4] إِذَا أَحْصَنَتْ

٦٨٣٠ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ[5] رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنًى وَهوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عَلَيْكَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «فَقَالَ: الشَّكُّ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «الْحَبَلُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فِي الزِّنَا».

(٥) في (ب، ص): «أقري»، وبهامشهما: كذا في اليونينية ضبطُها، وهو من الإقراء: التعليم، وفي الاعتصام مضبوطٌ هكذا: «أُقْرِئُ». اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٧/ ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

عسيفًا: أجيرًا. التغريب: النَّفي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجناية.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩١) وأبو داود (٤٤١٨) والترمذي (١٤٣٢) والنسائي في الكبرى (٧١٥٦- ٧١٦٠، ٧١٦١) وابن ماجه (٢٥٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٠٨.

يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَوَاللهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فَلْتَةً فَتَمَّتْ؟ فَغَضِبَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي إِنْ شَاءَ اللهُ لَقَائِمٌ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ[١] أُمُورَهُمْ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ[٢] حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ مَقَالَةً يُطَيِّرُهَا[٣] عَنْكَ كُلُّ مُطَيِّرٍ، وَأَنْ لَا يَعُوهَا، وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعِي أَهْلُ الْعِلْمِ مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللهِ[٤] -إِنْ شَاءَ اللهُ- لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ[٥].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عُقُبِ[٦] ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ[٧] الْجُمُعَةِ عَجَّلْنَا[٨]/ الرَّوَاحَ[٩] حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى أَجِدَ[١٠] سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ. فَأَنْكَرَ عَلَيَّ وَقَالَ: مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ؟ فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ قَامَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَايِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً [١٦٨/٨]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَغْصِبُوهُمْ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قِرْمِكَ» (ب، ص)، وبهامشهما: كذا في اليونينية: «قِرْمِكَ» يحتمل أن تكون ميمًا أو نونًا، لكن ليس هناك نقطة. اهـ. والذي في الفتح أنَّ رواية الكشميهني: «قَرْنِكَ»، قال: وهو خطأ، والذي في القسطلاني عن حاشية فرع اليونيني كأصله، أنَّ روايته: «قومك».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «يَطِيرُ بِهَا».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَمَ وَاللهِ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَقُومُ بِالْمَدِينَةِ».

(٦) بهامش اليونينية: «عَقِبَ» بالفتح عند الأصيلي.

(٧) ضبط «يومُ» بالرفع والنصب معًا في (ب، ص).

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «عَجَّلْتُ».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ والأصيلي: «بِالرواحِ».

(١٠) في (و، ع، ق): «حتى أجدُ».

قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أُحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا[1] أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةُ[2] الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَىٰ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَايِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوِ الاِعْتِرَافُ، ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: (أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَايِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَايِكُمْ) -أَوْ: (إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَايِكُمْ)- أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ[3] مَرْيَمَ، وَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَايِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ[4] مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَلَا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ، أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَىٰ شَرَّهَا، وَلَيْسَ مِنْكُمْ[5] مَنْ تُقْطَعُ[6] الأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ[7] مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُبَايَعُ[8] هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ، تَغِرَّةً[9] أَنْ يُقْتَلَا، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا[10] حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، إِلَّا[11] أَنَّ الأَنْصَارَ خَالَفُونَا،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «فِيمَا».

(٢) بهامش (ب، ص): كذا «آيةُ» بالضبطين في اليونينية، والذي في الفتح عن الطيبي: أنَّها بالرفع لا غير. اهـ.

(٣) في غير (ن): «بن» دون ألف.

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «قَدْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «وَلَيْسَ فِيكُمْ».

(٦) أهمل ضبطها في الأصول، وبهامش (ب، ص): ضبطُ «تُقطَع» بالتخفيف من الفرع. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «مِنْ غَيْرِ».

(٨) ضُبطت في (ن) بضبطين: «يُبَايَعُ» و«يُتَابعُ»، وفي باقي الأصول بالأول فقط، وبهامش (ب، ص): كان في اليونينية: «يتابع» فكشطت نقطتا التاء، وفي الهامش بغير خط الحافظ اليونيني: «يتابع» من غير رقم عليه، وهو الذي في اليونينية آخر الحديث. اهـ.

(٩) بهامش (ب): كذا في اليونينية «تَغِرَّةً» بفتحتين، هنا وآخر الحديث. اهـ.

(١٠) في متن (ب، ص): «خَبْرنا»، وبهامشهما: كذا في اليونينية الموحدة ساكنة. اهـ. وفي رواية أبي ذر والمُستملي: «مِنْ خَيْرِنَا».

(١١) لفظة: «إِلَّا» ليست في رواية أبي ذر.

وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الأَنْصَارِ. فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ، لَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ، فَذَكَرَا مَا تَمَالَأَ[١] عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَا: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الأَنْصَارِ. فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُم، اقْضُوا أَمْرَكُمْ. فَقُلْتُ: وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ. فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَاهُمْ فِي/ سَقِيفَةِ [٨/١٦٩] بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: يُوعَكُ. فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ وَكَتِيبَةُ الإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ[٢] الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا، وَأَنْ يَحْضُنُونَا[٣] مِنَ الأَمْرِ. فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ[٤] زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي أُرِيدُ[٥] أَنْ أُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أُدَارِي[٦] مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَىٰ رِسْلِكَ. فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ[٧]، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ/ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي [٢٦٧/أ] فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا[٨] حَتَّىٰ سَكَتَ، فَقَالَ: مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، وَلَنْ يُعْرَفَ هَذَا الأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ[٩] أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ، وَهوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا، فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي

---

(١) ضُبطت في متن (ب، ص): «تمالىٰ»، وعزوا المثبت إلىٰ رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مَعَاشِرَ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «أي يُخرِجُونَا، قاله أبو عُبَيْدٍ»، وفي (ن): «أن يُخرِجُونَا...».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «قَدْ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَرَدْتُ».

(٦) بهامش اليونينية: في نسخة الأصيلي مهموز. اهـ. أي: أُدَارِئُ.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْ أَعْصِيَهُ».

(٨) لفظة: «منها» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُوَ».

-لَا يُقَرِّبُنِي[1] ذَلِكَ مِنْ إِثْمٍ- أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَىٰ قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوِّلَ إِلَيَّ[2] نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الآنَ. فَقَالَ قَايِلٌ مِنَ[3] الأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ. فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، حَتَّىٰ فَرِقْتُ مِنَ الاِخْتِلَافِ، فَقُلْتُ: ٱبْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ بَايَعَتْهُ الأَنْصَارُ. وَنَزَوْنَا عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَايِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ. فَقُلْتُ: قَتَلَ اللهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرَنَا[4] مِنْ أَمْرٍ أَقْوَىٰ مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فَإِمَّا بَايَعْنَاهُمْ[5] عَلَىٰ مَا لَا نَرْضَىٰ، وَإِمَّا نُخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسَادٌ[6]، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَىٰ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلَا.[أ] ○[ر: ٢٤٦٢]

---

(١) بهامش (ب، ص): هذا الضبط من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «لِي».

(٣) لفظة: «من» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) هكذا ضُبطت الراء في (ن)، وأهمل ضبطها في (و)، وضُبطت في (ب، ص) بالسكون نقلًا عن الإرشاد، وبهما معًا ضُبطت في (ع، ق).

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية الأصيلي: «تَابَعْنَاهُمْ». قارن بما في الإرشاد.

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي: «فَسَادًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩١) وأبو داود (٤٤١٨) والترمذي (١٤٣٢) والنسائي في الكبرى (٧١٥٦- ٧١٦٠، ٧١٦١) وابن ماجه (٢٥٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٠٨.

يُطَيِّرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطَيِّرٍ: يذهب بها كلّ ذاهب وينقلها سريعًا في الآفاق من غير تأمّل ولا ضبط. **الرَّوَاح**: التَّوجهُ نصفَ النَّهار. **أَنْشَب**: أمكث. **تُطْرُونِي**: لا تُبالغوا في مدحي بالباطل. **تُسَوِّلَ**: تزيِّن نفسي. **فَلْتَة**: فجأة. **تُقْطَعُ الأَعْنَاقُ إِلَيْهِ**: أي: أعناقُ الإبلِ مِن كثرةِ السَّيرِ. **تَغِرَّةً**: مخافةً وخشية. **مُزَمَّلٌ**: مُتلفِّف بثيابه. **بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ**: فِيمَا بينهم. **يُوعَكُ**: أصل الوعك: ألم المَرَض. يُقَال وعك الرجل: إذا أخذته الحمى. **زَوَّرْتُ**: هيأتُ. **أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا**: أَفْضَل. **جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ**: الجذيل، تصغير جِذْل: وَهُوَ عود يُنصب لِلْإِبِلِ الجربى لتَحْتَكَّ بِهِ من الجَرَبِ، فَأَرَادَ أَنه يُستشفى بِرَأْيهِ كَمَا تُستشفى الْإِبِل بالاحتكاك بذلك العود. وقال غيره: بل أرادَ: إنِّي أثبت فِي الشدائد ثُبُوت العود الَّذِي يحتك بِهِ الإبل مع كَثْرَة ترددها عليهِ. **عُذَيْقُهَا**: العُذيق تصغير عَذق، وهو النَّخْلَة. **الْمُرَجَّبُ**: التَّرجيب أَن يدعم النَّخْلَة إذا كثر حملهَا إِمَّا بخشبة ذَات شعبتين أَو يبني بيتًا حولها؛ شفقةً على حملهَا، وحبًا لها. أراد: أنَّه كثير التجارب والعِلْم بموارد الأحوال. **اللَّغَطُ**: ارْتِفَاع الْأَصْوَات بِمَا لَا يُفِيد. **نَزَوْنا**: وثبنا؛ وذلكَ إِنَّما كانَ للازدحام.

(٣٢) بابٌ: الْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ

﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِيَةَ[(١)] جَلْدَةٍ وَلَا تَأخُذْكُم[(٢)] بِهِمَا رَافَةٌ[(٣)] فِي دِينِ ٱللَّهِ[(٤)] إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ[(٢)] بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُومِنِينَ[(٢)] ۝ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا / إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُومِنِينَ[(٢)]﴾ [النور: ٢-٣]. [١٧٠/٨]

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ﴿رَافَةٌ﴾ إِقَامَةُ الْحُدُودِ[(٥)].[(أ)]○

٦٨٣١ - ٦٨٣٢ - حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ: أخبَرَنا[(٦)] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَامُرُ[(٧)] فِيمَنْ زَنَىٰ وَلَمْ يُحْصَنْ[(٨)]: جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَرَّبَ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تِلْكَ السُّنَّةَ.[(ب)]○ [ر: ٢٣١٤]

٦٨٣٣ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

---

(١) هكذا بالإبدال على قراءة أبي جعفر وحمزة وقفًا.

(٢) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) هكذا بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمام الآيتين.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فِي إِقَامَةِ الحَدِّ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٧) هكذا ضبطت في (ن، و) وفي (ب، ص): «يامرْ». وبهامشهما: كذا الراء ساكنة في اليونينية، وفي غيرها بالضمِّ، وهو القياس. اهـ.

(٨) في (و، ع): «يحصِن» بالضبطين في الصاد.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٣٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩٧/١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وفي الكبرى (٧٢٣٤-٧٢٣٦) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٥٥، ١٠٦٠٨.

تَغْرِيب عَامٍ: التَغْرِيب: النَّفي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِنَاية.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَىٰ فِيمَنْ زَنَىٰ وَلَمْ يُحْصَنْ(١): بِنَفْيِ عَامٍ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ.(أ)○[ر: ٢٣١٥]

(٣٣) بَابُ نَفْيِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخَنَّثِينَ

٦٨٣٤ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ». وَأَخْرَجَ فُلَانًا، وَأَخْرَجَ(٢) فُلَانًا.(ب)○[ر: ٥٨٨٥]

(٣٤) بَابُ مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ

٦٨٣٥ - ٦٨٣٦ - حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ، اقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا فَزَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِئَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَزَعَمُوا أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْغَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ(٣) يا أُنَيْسُ، فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». فَغَدَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا.(ج)○[ر: ٢٣١٥، ٢٣١٤]

---

(١) في (و، ع): «يحصَن» بالضبطين في الصاد.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عُمَرُ».

(٣) لفظة: «أنت» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٧/ ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وفي الكبرى (٧٢٣٧) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٣.

(ب) أخرجه أبو داود (٤٠٩٧، ٤٩٣٠) والترمذي (٢٧٨٤، ٢٧٨٥) والنسائي في الكبرى (٩٢٥١، ٩٢٥٤) وابن ماجه (١٩٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٢٤٠.

الْمُخَنَّثون: المتشبهون في كلامهم بالنساء تكسرًا وتعطفًا. الْمُتَرَجِّلَات: اللَّاتي يتشبَّهن بالرجال تكلفًا.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٩٧/ ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

عَسِيفًا: أجيرًا. تَغْرِيبُ عَامٍ: التَّغرِيب: النَّفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِنَاية.

(٣٥) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ[(١)] ٱلْمُومِنَٰتِ[(٢)] فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُومِنَٰتِ[(٣)] وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ[(٤)] فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النساء: ٢٥]

(*) بَابٌ: إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ[(٥)]

٦٨٣٧ - ٦٨٣٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا/ مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[(٦)]: [١٧١/٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ. قَالَ: «إِذَا زَنَتْ[(٧)] فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ.[(أ)]○[ر: ٢١٥٢، ٢١٥٤]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآية» بدل إتمامها.

(٢) هكذا ﴿ٱلْمُومِنَٰتِ﴾ هنا وفي التي بعدها بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) في رواية الأصيلي زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾» بدل إتمامها، زاد في روايته في (ب، ص): «﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾: زواني».

(٤) بهامش اليونينية دون رقم زيادة: «أَخِلَّاء» (ب، ص)، وضبط آخرها في (ص) بالنصب، وضبطها في (ب) نقلًا عن اليونينية بتنوين الكسر. وفي رواية أبي ذر والمُستملي: «﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾: زَوَانٍ، ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾: أَخِلَّاءَ».

(٥) الباب والترجمة ليسا في رواية الأصيلي.

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «ابنِ عُتْبَةَ».

(٧) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «إِنْ زَنَتْ».

(أ) حديث أبي هريرة ﵁: أخرجه مسلم (١٧٠٣، ١٧٠٤) وأبو داود (٤٤٦٩ - ٤٤٧١) والترمذي (١٤٣٣، ١٤٤٠) والنسائي في الكبرى (٧٢٤٠ - ٧٥٦٠) وابن ماجه (٢٥٦٥)، وحديث زيد ﵁: أخرجه مسلم (١٧٠٤) وأبو داود (٤٤٦٩) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي في الكبرى (٧٢٥٧ - ٧٥٦٠) وابن ماجه (٢٥٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٧، ٣٧٥٦.

العَنَت: الزنا.

(٣٦) بَابٌ: لَا يُثَرَّبُ[1] عَلَى الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تُنْفَىٰ

٦٨٣٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ: عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ».[أ]○ [ر:٢١٥٢]

تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ب]○

(٣٧) بَابُ أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ إِذَا زَنَوْا وَرُفِعُوا إِلَى الإِمَامِ

٦٨٤٠ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ: رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقُلْتُ: أَقَبْلَ النُّورِ أَمْ بَعْدَهُ[2]؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.[ج]○[ر:٦٨١٣]

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمُحَارِبِيُّ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَايِدَةِ[3]، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.[د]○

٦٨٤١ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟» فَقَالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ؛ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ. فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «لَا يُثَرِّبُ» بكسر الراء.

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَمْ بَعْدُ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «المَايِدَةُ» بالرفع.

(أ) أخرجه مسلم (١٧٠٣، ١٧٠٤) وأبو داود (٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١) والترمذي (١٤٣٣، ١٤٤٠) والنسائي في الكبرى (٧٢٤٠ - ٧٢٤٥، ٧٢٤٦، ٧٢٤٧ - ٧٢٥٣، ٧٢٥٤ - ٧٢٦٠) وابن ماجه (٢٥٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣١١.

يُثَرِّبُ: يُوبِّخ.

(ب) النسائي في الكبرى (٧٢٥٣).

(ج) أخرجه مسلم (١٧٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٦٥.

(د) حديث خالد بن عبد الله عند البخاري (٦٨١٣) وحديث علي بن مسهر عند مسلم (١٧٠٢) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٢٣٩/٥.

فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: ٱرْفَعْ يَدَكَ. فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، قَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ. فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي[١] عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ.[أ]○ [ر: ١٣٢٩]

(٣٨) بَابٌ: إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوِ امْرَأَةَ غَيْرِهِ بِالزِّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَتْ بِهِ؟

٦٨٤٢ - ٦٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. وَقَالَ الآخَرُ -وَهوَ/ أَفْقَهُهُمَا-: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْضِ [٢٦٧/ب] بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ/ وَائْذَنْ[٢] لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: «تَكَلَّمْ». قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا -قَالَ [١٧٢/٨] مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ- فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ[٣] لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَنَّمَا[٤] الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ». وَجَلَدَ ابْنَهُ مِئَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَاتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ: «فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا[٥]». فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.[ب]○ [ر: ٢٣١٤، ٢٣١٥]

---

(١) ضُبطت في (ب، ص) بضبطين: المثبت، و«يحنَى» بفتح النون، وفي رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَجْنَأُ».

(٢) رسمت في رواية أبي ذر وكريمة: «وَأْذَن» بإسقاط الياء التي بعد الهمزة.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَجَارِيَةٍ».

(٤) أهمل ضبط الهمزة في الأصول كلها، وبهامش (ب، ص): همزة «انما» الثانية ليست مضبوطة في اليونينية. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «رَجَمَهَا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٩) وأبو داود (٤٤٤٦، ٤٤٤٩) والترمذي (١٤٣٦) والنسائي في الكبرى (٧٢١٣- ٧٢١٥، ٧٢١٦، ٧٢١٧، ٧٣٣٤) وابن ماجه (٢٥٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٢٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩٧/ ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

(٣٩) بَابُ مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا صَلَّىٰ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ». وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ. (٥٠٩)

٦٨٤٤ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَاسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ. فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ[(١)] إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ.[(أ)]○[ر: ٣٣٤]

٦٨٤٥ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخبَرَنِي عَمْرٌو: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فَبِيَ الْمَوْتُ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي. نَحْوَهُ[(٢)].[(ب)]○ [ر: ٣٣٤]

(٤٠) بَابُ مَنْ رَأَىٰ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ

٦٨٤٦ - حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ[(٣)]:

عَنِ الْمُغِيرَةِ قالَ: قالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟! لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي».[(ج)]○ [ط: ٧٤١٦]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «مِنَ التَّحَوُّلِ».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «لَكَزَ وَوَكَزَ وَاحِدٌ».

(٣) قوله: «كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ» ثابت في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «رَسولَ اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٦٧) وأبو داود (٣١٧) والنسائي (٣١٠، ٣١٤، ٣٢٣) وابن ماجه (٥٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٥١٩.

(ب) أخرجه مسلم (٣٦٧) وأبو داود (٣١٧) والنسائي (٣١٠، ٣١٤، ٣٢٣) وابن ماجه (٥٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٥٠٩.

لَكَزَنِي: دفعني في صدري بيده.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٨.

غَيْرَ مُصْفَحٍ: غير ضارب بعرضه بل بحدِّه.

(٤١) بابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيضِ

٦٨٤٧ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: «فِيهَا[1] مِنْ[2] أَوْرَقَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟» قَالَ: أُرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ. قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ».[أ] ○ [ر: ٥٣٠٥]

(٤٢) بابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ/ وَالأَدَبُ؟ [١٧٣/٨]

٦٨٤٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رضي الله عنه[3] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ».[ب] ○ [ط: ٦٨٤٩، ٦٨٥٠]

٦٨٤٩ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ:

عَنْ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ».[ج] ○ [ر: ٦٨٤٨]

٦٨٥٠ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو: أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ قَالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «قَالَ: هَلْ فِيهَا»، وزاد في (ب، ص) نسبتها إلى رواية كريمة.

(٢) لفظة: «مِن» ثابتة في رواية أبي ذر والحموي أيضًا.

(٣) قوله: «رضي الله عنه» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٥٠٠) وأبو داود (٢٢٦٠ - ٢٢٦٢) والترمذي (٢١٢٨) والنسائي (٣٤٧٨ - ٣٤٨٠) وابن ماجه (٢٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٤٢.

التَّعْرِيض: أن تذكر شيئًا تدلُّ به على شيء لم تذكره. أَوْرَق: رماديُّ اللون. عِرْقٌ: أصلٌ، مأخوذ من عرق الشجر. نَزَعَهُ: جذبه إليه.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٠٨) وأبو داود (٤٤٩١، ٤٤٩٢) والترمذي (١٤٦٣) والنسائي في الكبرى (٧٣٣٠ - ٧٣٣٢) وابن ماجه (٢٦٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٧٢٠.

التَّعْزِيرُ: التأديب، وهي عقوبة دُون الحدِّ.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٠٨) وأبو داود (٤٤٩١، ٤٤٩٢) والترمذي (١٤٦٣) والنسائي في الكبرى (٧٣٣٠ - ٧٣٣٢) وابن ماجه (٢٦٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٦١٩، ١١٧٢٠.

بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ فَقَالَ: حدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِدُوا[١] فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ».[أ]○[ر: ٦٨٤٨]

٦٨٥١ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو سَلَمَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ[٣] مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ[٤]». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَالْمُنَكِّلِ بِهِمْ[٥] حِينَ أَبَوْا.[ب]○[ر: ١٩٦٥]

تَابَعَهُ شُعَيْبٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيُونُسُ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ج]○

٦٨٥٢ - حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «لَا يُجْلَدُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَجُلٌ».

(٤) هكذا في رواية كريمة أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر: «لَهُمْ».

(٦) في (ن): «وَيُونَسَ»، وبهامش (ب، ص): السين عليها فتحة في اليونينية.

(أ) أخرجه مسلم (١٧٠٨) وأبو داود (٤٤٩١، ٤٤٩٢) والترمذي (١٤٦٣) والنسائي في الكبرى (٧٣٣٠- ٧٣٣٢) وابن ماجه (٢٦٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٧٢٠.

(ب) أخرجه مسلم (١١٠٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٦٤، ٣٢٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٢٢٥.

الْوِصَال: أن يصوم فرضًا أو نفلًا يومين فأكثر ولا يتناول بالليل مطعومًا عمدًا بلا عذر. **المُنَكِّل**: المعاقب.

(ج) حديث شعيب عند المصنف (١٩٦٥، ٧٢٤٢) وحديث يونس عند مسلم (١١٠٣) وانظر للباقي تغليق التعليق: ٣١٦/٥.

جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّىٰ يُؤْوُوهُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ.[أ] ○[ر: ٢١٢٣]

٦٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا يُونُس، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يُنْتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ اللهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ.[ب] ○[ر: ٣٥٦٠]

(٤٣) بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ

٦٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[١]: حدَّثنا سُفيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[٢] فَرَّقَ بَيْنَهُمَا/ فَقَالَ زَوْجُهَا: كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا. قالَ: فَحَفِظْتُ ذَاكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهوَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَهوَ. وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ.[ج] ○[ر: ٤٢٣] [١٧٤/٨]

٦٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قالَ:

ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ[٣] بَيِّنَةٍ»؟ قالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ.[د] ○[ر: ٥٣١٠]

٦٨٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنُ عَبْدِ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «سَنَةً».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ غَيْرِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٢٧) وأبو داود (٣٤٩٢- ٣٤٩٥، ٣٤٩٨) والنسائي (٤٥٩٥، ٤٦٠٤- ٤٦٠٨) وابن ماجه (٢٢٢٦، ٢٢٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٣٣.

جِزَافًا: هو المجهُول القَدْر مَكِيلًا كان أو مَوْزُونًا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٢٧، ٢٣٢٨) وأبو داود (٤٧٨٥، ٤٧٨٦) والترمذي في الشمائل (٣٤٩) والنسائي في الكبرى (٩١٦٣- ٩١٦٥) وابن ماجه (١٩٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٠٩.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٩٢) وأبو داود (٢٢٤٥، ٢٢٤٧- ٢٢٥٢) والنسائي (٣٤٠٢، ٣٤٦٦) وابن ماجه (٢٠٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨٠٥.

اللَّطْخ: الرَّمي بالشَّر. التُّهَمَة: الظنُّ والوهم.

(د) أخرجه مسلم (١٤٩٧) وأبو داود (٢٢٥٤، ٢٢٥٦) والنسائي (٣٤٧٠، ٣٤٧١) وفي الكبرى (٧٣٣٦) وابن ماجه (٢٠٦٧، ٢٥٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣٢٧.

ابْنِ الْقَاسِمِ[1]:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ[2] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَجَاءَهُ[3] رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ[4]، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي. فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبِطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا[5]، كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ». فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ[6] ﷺ: «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ»؟ فَقَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الإِسْلَامِ السُّوءَ.[أ] ○[ر: ٥٣١٠]

(٤٤) بابُ رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ

﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ[7] ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةً وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدًاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [النور: ٤-٥] ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُومِنَٰتِ[8] لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾[9] [النور: ٢٣].○

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ». وصوَّبها في الفتح.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «المُتَلَاعِنَانِ».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «وأتاه».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «رَجُلًا».

(٥) في رواية الأصيلي: «خَدِلًا».

(٦) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «رَسولُ الله».

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها، وقوله: «﴿يَاتُواْ﴾» بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها، وقوله: «﴿ٱلۡمُومِنَٰتِ﴾» بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٩) في رواية أبي ذر زيادة: «وَقَوْلِ اللهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ ثُمَّ لَمْ يَاتُوا، الآيَةَ»، وزاد نسبتها في (ب، ص) إلى رواية كريمة. وبهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر: كذا وقع: «ثُمَّ لَمْ»، والتلاوة: ﴿وَلَمۡ يَكُن﴾. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٩٧) وأبو داود (٢٢٥٤، ٢٢٥٦) والنسائي (٣٤٧٠، ٣٤٧١) وفي الكبرى (٧٣٣٥) وابن ماجه (٢٠٦٧، ٢٥٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣٢٨.

مُصْفَرًّا: كثير الصفرة. خَدْلًا: ضخمًا.

٦٨٥٧ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ/ الْمُوبِقَاتِ». قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، [٨/٢٦١أ] وَمَا هُنَّ؟ قالَ: «الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ(٢)»(أ)○ [ر: ٢٧٦٦]

(٤٥) بابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ

٦٨٥٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ/ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهوَ بَرِيءٌ [٨/١٧٥] مِمَّا قَالَ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».(ب)○

(٤٦) بابٌ: هَلْ يَامُرُ الإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ؟

وَقَدْ(٣) فَعَلَهُ عُمَرُ.(ج)○

٦٨٥٩- ٦٨٦٠- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ -وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ- فَقَالَ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، وَائْذَنْ(٤) لِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ». فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «الغافلات المومنات».

(٣) لفظة: «قد» ليست في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي، وهي ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) رسمت في رواية أبي ذر وكريمة: «وَأْذَن».

(أ) أخرجه مسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٣٦٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٥.

الْمُوبِقَات: المُهلكات.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٦٠) وأبو داود (٥١٦٥) والترمذي (١٩٤٧) والنسائي في الكبرى (٧٣٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٢٤.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٤١.

أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، الْمِئَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَيَا أُنَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلْهَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا.[أ]○

[ر: ٢٣١٥، ٢٣١٤]/ [١٧٦/٨]



(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٧/١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

عَسِيفًا: أجيرًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الدِّيَاتِ

(١) قَوْلُ(١) اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]

٦٨٦١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ(٢)، قالَ:

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهوَ خَلَقَكَ». قالَ: ثُمَّ أَيٌّ(٣)؟ قالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ(٤) أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ(٥) جارِكَ». فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ(٦) وَلَا يَزْنُونَ(٧) وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ(٨)﴾ الآيَةَ [الفرقان: ٦٨].(أ)○ [ر: ٤٤٧٧]

٦٨٦٢ - حَدَّثنا عَلِيٌّ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «وقولِ»، وقوله: «﴿مُومِنًا﴾»، بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٢) بهامش (ب، ص): كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ. زاد في (ب): الصرف وعدمه. اهـ.

(٣) هكذا ضبطها في (ن)، وأهمل ضبط (أي) التالية في الحديث، وضُبطت في (ع) بذلك في الموضعين، وأهمل ضبط الجميع في باقي الأصول إلَّا الموضع الثاني في (ص) فقد ضبطها بالوقف عليها بالسكون: «ثمَّ أيْ»، وينظر الإرشاد.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «خشيةَ».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «حليلةَ».

(٦) في رواية ابن عساكر زيادة: «الآية» بدل إتمامها.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «الآية» بدل إتمامها.

(٨) في رواية الأصيلي زيادة: «﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾».

(أ) أخرجه مسلم (٨٦) وأبو داود (٢٣١٠) والترمذي (٣١٨٢، ٣١٨٣) والنسائي (٤٠١٣-٤٠١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٠.

نِدًّا: نظيرًا وشبيهًا. حَلِيلَة: زوجة.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يَزَالَ[1] الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ[2] مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا».[(أ)] ○ [ط: ٦٨٦٣]

٦٨٦٣ - حَدَّثَنِي[3] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: حدَّثَنا[4] إِسْحَاقُ[5] سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرْطَاتِ[6] الأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ.[(أ)] ○ [ر: ٦٨٦٢]

٦٨٦٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

[٩/٢] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم/: «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».[(ب)] ○ [ر: ٦٥٣٣]

٦٨٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ: حدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثنا عَطَاءُ[7] بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ:

أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ، حَدَّثَهُ -وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ[8] لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا، فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ[9] بِشَجَرَةٍ وَقَالَ: أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، أَقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقْتُلْهُ». قَالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لا يزالُ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «من ذنبه».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر زيادة: «بن سعيد».

(٦) ضبطها في (ب، ص) بسكون الراء، وبالوجهين في (و)، وبهامش اليونينية: قال [شيخنا أبو عبد الله] ابن مالك: صواب: «ورطات» أن يكون محركًا مثل: تَمْرَة وتَمَرَات، ورُطْبَة ورُطَبات. اهـ. ما بين المعقوفين زيادة من (ب، ص)، وقد ضبطت راء «رطبة ورطبات» في (ص) بالفتح، وأهمل ضبطها في (ب).

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ».

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي: «إِنِّي».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مني».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٧٠٧٩.

فُسْحَة: سعة، وَرَطات: جمع وَرَطة، أي: شدائدها.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٨) والترمذي (١٣٩٦، ١٣٩٧) والنسائي (٣٩٩١-٣٩٩٦) وابن ماجه (٢٦١٥، ٢٦١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٤٦.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَمَا قَطَعَهَا، آقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ».(أ) ○ [ر: ٤٠١٩]

٦٨٦٦ - وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمِقْدَادِ: «إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ(١) يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ، فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ قَبْلُ(٢)»(ب).

(٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ(٣): ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ(٤) حَيِيَ(٥) النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا.(ج)

٦٨٦٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا».(د) ○ [ر: ٣٣٣٥]

٦٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٦): أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ:

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».(هـ) ○ [ر: ١٧٤٢]

٦٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِمَّنْ» بدل: «مُؤْمِنٌ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ قَبْلُ»، وهي ثابتة في متن (ب، ص).

(٣) قوله: «قولِ الله تعالىٰ» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «﴿فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾».

(٥) لفظة: «حَيِيَ» ثابتة في رواية الأصيلي أيضًا.

(٦) بهامش اليونينية: قال أبو ذر: وقع: «واقد بن عبد الله»، والصواب: واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٩٥) وأبو داود (٢٦٤٤) والنسائي في الكبرى (٨٥٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٤٧.

لَاذَ: التجأ. طَرَحَ: قطع.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٤٢/٥.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٢٠٠/٤.

(د) أخرجه مسلم (١٦٧٧) والترمذي (٢٦٧٣) والنسائي (٣٩٨٥) وابن ماجه (٢٦١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٦٨.

كِفْلٌ: نصيبٌ.

(هـ) أخرجه مسلم (٦٦) وأبو داود (٤٦٨٦) والنسائي (٤١٢٥، ٤١٢٦) وابن ماجه (٣٩٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٤١٨.

أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ:

عَنْ جَرِيرٍ قالَ: قالَ[١] النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».[أ]○ [ر: ١٢١]

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٦٧) (١٧٣٩).

٦٨٧٠ - حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ قالَ: «الْكَبَايِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، أَوْ قالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». شَكَّ شُعْبَةُ.[ب]○ [ر: ٦٦٧٥]

وَقالَ مُعَاذٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ قالَ: «الْكَبَايِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، أَوْ قالَ: «وَقَتْلُ النَّفْسِ».[ج]

٦٨٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدَّثَنَا[٤] عَبْدُ الصَّمَدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ:

سَمِعَ أَنَسًا[٥] رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «الْكَبَايِرُ» -وَحدَّثنا عَمْرٌو[٦]: حدَّثنا[٧] شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ[٨]،/ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَكْبَرُ الْكَبَايِرِ-: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ» أَوْ قالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّورِ».[د]○ [ر: ٢٦٥٣] [٣/٩]

---

(١) في حاشية رواية كريمة زيادة: «لي».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «رسولِ الله»، وفي رواية الأصيلي: «قالَ النَّبيُّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «أنَسَ بنَ مالكٍ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وَحدَّثَني عَمْرٌو وهو ابن مرزوق».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبَرَنا».

(٨) بهامش اليونينية دون رقم: «هو عبيد الله».

(أ) أخرجه مسلم (٦٥) والنسائي (٤١٣١، ٤١٣٢) وابن ماجه (٣٩٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٣٦.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٠٢١) والنسائي (٤٠١١، ٤٨٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨٣٥.

الْيَمِينُ الْغَمُوسُ: هي اليَمين الكاذِبة الفاجرة كالتي يَقْتَطِع بها الحالفُ مالَ غيره، سُمِّيَت بذلك لأنَّها تغمس صاحبها في الإثم ثمَّ في النار.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٤٥.

(د) أخرجه مسلم (٨٨) والترمذي (١٢٠٧، ٣٠١٨) والنسائي (٤٠١٠، ٤٨٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٧. الزُّور: الكذب.

٦٨٧٢ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: حدَّثنا[١] حُصَيْنٌ: حدَّثنا أَبُو ظَبْيَانَ، قالَ:
سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ قالَ: بَعَثَنا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قالَ: وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، قالَ: فَلَمَّا غَشِينَاهُ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ[٢] بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، قالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قالَ: فَقالَ لِي: «يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا[٣] قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!» قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا. قالَ: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ[٤] قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!»[٥] فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.[أ] ○ [ر: ٤٢٦٩]

٦٨٧٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حدَّثنا[٦] يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ:
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قالَ: إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا نَنْتَهِبَ[٧]، وَلَا نَعْصِيَ[٨]، بِالْجَنَّةِ[٩] إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ.[ب] ○ [ر: ١٨]

٦٨٧٤ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي: «أخبَرَنا هُشَيْمٌ: أخبَرَنا».
(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «وطعنته».
(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بعد أن».
(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «بعدما».
(٥) هكذا في (ن، ع)، وزاد في (و، ب، ص): «قالَ».
(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني اللَّيْثُ: حدَّثني».
(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَنْهَبَ»، وضبطت روايتهما في (ص): «نَبْهَت»، وهو موافق لما في السلطانية.
(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولا نَقْضِيَ».
(٩) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فالجنة».

(أ) أخرجه مسلم (٩٦) وأبو داود (٢٦٤٣) والنسائي في الكبرى (٨٥٩٤، ٨٥٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨.
الحُرَقَة: بطنٌ من قبيلة جهينة. غَشِينَاهُ: أدركناه. مُتَعَوِّذًا: مُحتَمِيًا؛ أي لم يكن قاصدًا للإيمان بل كان غرضه الفرار من القتل.
(ب) أخرجه مسلم (١٧٠٩) والنسائي (٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٠٠.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».[أ]○ [ط: ٧٠٧٠]

رَوَاهُ أَبُو مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (٧٠٧١)

[٢٦٨/ب] ٦٨٧٥ - حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ/ زَيْدٍ: حدَّثنا أَيُّوبُ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ:

عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قالَ: ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ[٢]، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ، فَقالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ. قالَ: ارْجِعْ[٣]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا[٤] فَالْقَاتِلُ[٥] وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَىٰ قَتْلِ صَاحِبِهِ»[ب]. [ر: ٣١]

(٣) بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى[٦] ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ[٧] وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾[٨] [البقرة: ١٧٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «عبد الله بن عمر رضي الله عنهما».

(٢) بهامش اليونينية: هو أمير المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام. اهـ.

(٣) بهامش (ص): الجيم مفتوحة في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بسيفِهما».

(٥) في رواية أبي ذر: «القاتلُ» بإسقاط الفاء.

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيةَ» بدل إتمامها.

(٧) في رواية الأصيلي زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿أَلِيمٌ﴾» بدل إتمامها، وفي رواية ابن عساكر زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾» بدل إتمامها.

(٨) في رواية الأصيلي زيادة: «وإذا لم يَسْأَلِ القاتلُ حَتَّىٰ أَقَرَّ، والإقرارُ في الحُدودِ» بدل الباب والترجمة الآتية، قال في الفتح: وصنيع الأكثر أشبه. اهـ. وذكر في (ن) هذه الرواية دون عزو، وضبطها: «... والإقرارُ نزلَ في الحُدودِ»، وفي (ب، ص) أنَّ رواية الأصيلي: «وإذا لم يزلْ يَسْأَلُ...».

(أ) أخرجه مسلم (٩٨) والنسائي (٤١٠٠) وابن ماجه (٢٥٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٦٢٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٨٨) وأبو داود (٤٢٦٨) والنسائي (٤١٢٠-٤١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٥٥.

(٤) بَابُ سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّىٰ يُقِرَّ، وَالإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ

٦٨٧٦ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا؟ أَفُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ[1]، حَتَّىٰ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ[2]، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمْ يَزَلْ/ بِهِ حَتَّىٰ أَقَرَّ[3]، [٩/٤] فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ.[أ]○ [ر: ٢٤١٣]

(٥) بَابٌ: إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا

٦٨٧٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ:

عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ، قالَ: فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، قالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَبِهَا رَمَقٌ، فَقالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فُلَانٌ قَتَلَكِ؟» فَرَفَعَتْ رَاسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا، قالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكِ؟» فَرَفَعَتْ رَاسَهَا، فَقالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ: «فُلَانٌ قَتَلَكِ؟» فَخَفَضَتْ رَاسَهَا، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ.[ب]○ [ر: ٢٤١٣]

(٦) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ[4] وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحُ[5] قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ[6]﴾ [المائدة: ٤٥]

٦٨٧٨ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَفُلانٌ أمْ فُلانٌ؟»، وفي رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «فلانٌ أو فلانٌ؟».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «سَمَّى اليَهُودِيَّ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «به»، وهي ثابتة في متن (ب، ص).

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «الآية» بدل إتمامها، وفي رواية ابن عساكر زيادة: «إلىٰ آخره» بدل إتمامها.

(٥) علىٰ قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر.

(٦) من قوله: «﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾» إلىٰ آخر الآية ليس في رواية الأصيلي.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٢) وأبو داود (٤٥٢٧-٤٥٢٩، ٤٥٣٥) والترمذي (١٣٩٤) والنسائي (٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٧٩) وابن ماجه (٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٩١. رَضَّ: دقَّ.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٢) وأبو داود (٤٥٢٧-٤٥٢٩، ٤٥٣٥) والترمذي (١٣٩٤) والنسائي (٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٧٩) وابن ماجه (٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣١. أَوْضَاحٌ: حُليٌّ مِن فضة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ(١) التَّارِكُ الْجَمَاعَةَ(٢)».(أ)

(٧) بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ

٦٨٧٩ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَتْ بِرَاسِهَا أَنْ لَا، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ(٣)، فَأَشَارَتْ بِرَاسِهَا أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَاسِهَا أَنْ نَعَمْ(٤)، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجَرَيْنِ.(ب) ○

[ر: ٢٤١٣]

(٨) بَابٌ: مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ

٦٨٨٠ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا -وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حدَّثنا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَىٰ: حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ: حدَّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ- فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّمَا(٥) أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَىٰ شَوْكُهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا

---

(١) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «والمُفارِقُ لِدينِه».

(٢) في رواية ابن عساكر وأبي ذر: «للجماعة».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «في الثانية».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أي نعم».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وإنَّها».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٦) وأبو داود (٤٣٥٢) والترمذي (١٤٠٢) والنسائي (٤٠١٦، ٤٧٢١) وابن ماجه (٢٥٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٦٧.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٢) وأبو داود (٤٥٢٧-٤٥٢٩، ٤٥٣٥) والترمذي (١٣٩٤) والنسائي (٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٧٩) وابن ماجه (٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣١.

أَقَادَ: اقتصَّ، والقود: قتل القاتل بمن قتله. أَوْضَاحٌ: حُلِيٌّ مِن فضة. رَمَقٌ: بقيَّةُ الرُّوح، وآخرُ النَّفَس.

إِلَّا مُنْشِدٌ[(١)]، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا[(٢)] يُودَىٰ وَإِمَّا يُقَادُ[(٣)]». فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ: اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اكْتُبُوا لأَبِي [٩/٥] شَاهٍ». ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الإِذْخِرَ؛ فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الإِذْخِرَ».[(أ)]○ [ر: ١١٢]

وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ.

قَالَ[(٤)] بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ: «الْقَتْلَ».

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ».[(ب)]○

٦٨٨١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ، فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ، قَالَ: ﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٧٨]: أَنْ يَطْلُبَ[(٥)] بِمَعْرُوفٍ وَيُؤَدِّيَ بِإِحْسَانٍ.[(ج)]○ [ر: ٤٤٩٨]

(٩) بابٌ[(٦)]: مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ

٦٨٨٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حدَّثنا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ،

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولاتُلْتَقَطُ ساقِطَتُها إلَّا لِمُنْشِدٍ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «أنْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وإما أنْ يُقادَ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقالَ». وبهامش اليونينية: هو الإمام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري رحمه الله.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «يُطْلَبَ».

(٦) في (ب، ص، ع): «بابٌ»، وأهمل ضبطها في (و).

(أ) أخرجه مسلم (١٣٥٥) وأبو داود (٢٠١٧، ٣٦٤٩، ٤٥٠٥) والترمذي (١٤٠٥، ٢٦٦٧) والنسائي (٤٧٨٥، ٤٧٨٦) وفي الكبرى (٥٨٥٥) وابن ماجه (٢٦٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣٦٥، ١٥٣٧٢.

يُخْتَلَى: يُقْلَعُ. يُعْضَدُ: يُقْطَعُ.

(ب) حديث عبيد الله بن موسى عند مسلم (١٣٥٥)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ٥/٢٤٦.

(ج) أخرجه النسائي (٤٧٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٤١٥.

وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ دَمِ(١) امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ». (أ)

(١٠) بَابُ الْعَفْوِ فِي الْخَطَأ بَعْدَ الْمَوْتِ

٦٨٨٣ - حَدَّثنا فَرْوَةُ(٢): حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ(٣).

وَحدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ(٤)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ: يَا عِبَادَ اللهِ أُخْرَاكُمْ. فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ، حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانِ(٥)، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَبِي أَبِي. فَقَتَلُوهُ. فَقالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ. قالَ: وَقَدْ كَانَ انْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ. (ب)○ [ر: ٣٢٩٠]

(١١) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُومِنٍ(٦) أَن يَقْتُلَ مُومِنًا(٦) إِلَّا خَطَئًا(٧) وَمَن قَتَلَ مُومِنًا(٦) خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ(٦) وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُومِنٌ(٦) فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ(٦) وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ(٦) فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٩٢]

---

(١) في (و، ع): «ومطلبٌ دمَ»، وفي (ب، ص، ق): «ومطلبُ دمِ».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «بنُ أبي المَغْراءِ».

(٣) قوله: «عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ» ليس في رواية أبي ذر والأصيلي ولا في رواية ابن عساكر.

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «الواسطي»، وفي رواية ابن عساكر: «يعني الواسطي».

(٥) هكذا في (ن، ب، ص) على تقدير ياء النسبة، وفي (و، ع): «اليمانَ».

(٦) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٧) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «الآية» بدل إتمامها، و﴿خَطَئًا﴾ بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٦٥٢١.

المُلْحِدُ: الظالم أو العاصي. سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ: جميع ما كان عليه أهل الجاهلية من الطِّيرة والكهانة والنَّوح وأخذ الجار بجاره والوأد وغيرها.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٧١١٤، ١٧٣٠٣.

(١٢) بَابٌ: إِذَا أَقَرَّ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ

٦٨٨٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخبَرَنا حَبَّانُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ(١):

حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَاسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا، أَفُلَانٌ، أَفُلَانٌ؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَاسِهَا، فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَّ رَاسُهُ بِالْحِجَارَةِ. وَقَدْ قَالَ/ هَمَّامٌ: بِحَجَرَيْنِ.(أ)○ [ر: ٢٤١٣] [٦/٩]

(١٣) بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ

٦٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَىٰ أَوْضَاحٍ لَهَا.(ب)○ [ر: ٢٤١٣]

(١٤) بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ

وَقالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ.

وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ: تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ.

وَبِهِ قالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَأَبُو الزِّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ.(ج)

وَجَرَحَتْ أُخْتُ ~~كذا~~ الرُّبَيِّعِ(٢) إِنْسَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْقِصَاصُ(٣)». (٢٧٠٣)

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا إِسْحَاقُ: حدَّثنا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قتادةَ».

(٢) بهامش اليونينية: قال أبو ذر: كذا وقع، والصواب: الرُّبَيِّع، وإنما هي ابنة النَّضر بن أنس. اهـ.

(٣) أهمل ضبطها في (ن، و)، وضبطها بالضم في (ب، ص، ق)، وبالضم والفتح ضبطت في (ع)، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية: «القصاصُ» مرفوع، لكن الضمةُ مُصلَّحة، وكانت فتحة، وقال في الفتح: إنَّه بالنصب. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٢) وأبو داود (٤٥٢٧-٤٥٢٩، ٤٥٣٥) والترمذي (١٣٩٤) والنسائي (٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٧٩) وابن ماجه (٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٩١.

رُضَّ: دُقَّ.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٢) وأبو داود (٤٥٢٧-٤٥٢٩، ٤٥٣٥) والترمذي (١٣٩٤) والنسائي (٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٧٩) وابن ماجه (٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٨.

أَوْضَاحٌ: حُلِيٌّ مِن فضة.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٤٧.

٦٨٨٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ(١): حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

[٢٦٩/أ] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: لَدَدْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي مَرَضِهِ/، فَقالَ: «لَا تَلُدُّونِي». فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ(٢) الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ(٣)، فَلَمَّا أَفَاقَ قالَ: «لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ(٤) الْعَبَّاسِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ».(أ)○ [ر: ٤٤٥٨]

(١٥) بابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ ٱقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ

٦٨٨٧ - ٦٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ: أَنَّ الأَعْرَجَ حدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ(٥)».

وَبِإِسْنَادِهِ: «لَوِ ٱطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَاذَنْ لَهُ، خَذَفْتَهُ(٦) بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ».(ب)○ [ر: ٢٣٨، ط: ٦٩٠٢]

٦٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ:

عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّ رَجُلًا ٱطَّلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَسَدَّدَ(٧) إِلَيْهِ مِشْقَصًا. فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بن بحر».

(٢) في رواية أبي ذر: «كراهيةَ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الدَّواءَ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «غَيْرُ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «يومَ القيامة».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حذفته» بالحاء المهملة، وبهامش اليونينية: قال بعض العلماء: في نسخة أبي ذر بالحاء المهملة، وفي نسخة: بالخاء المعجمة، وهو أصوب، وهي رواية الأكثرين، وللقابسي في كتاب الديات بالحاء المهملة. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «فسدد»، وبهامش اليونينية: كذا للأصيلي وأبي ذر بالسين المهملة، وعند الحَمُّويي والباقين: «فشدَّد» بالشين المعجمة، وهو وهم. اهـ. زاد في (ب، ص): قاله عياض.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١٣) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٥، ٧٥٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣١٨.

لَدَدْنا: جعلنا في أحد شقي فمه دواء بغير اختياره.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٥٨، ٨٥٥) وأبو داود (٥١٧٢) والنسائي (١٣٦٧، ٤٨٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٤٤، ١٣٧٦٠.

خَذَفْتَهُ: رميته. فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ: قلعتها أو أطفأت ضوءها.

قالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.(أ)○ [ر: ٦٢٤٢]

(١٦) بابٌ: إِذَا مَاتَ فِي الزِّحَامِ أَوْ قُتِلَ

٦٨٩٠ - حَدَّثَنِي(١) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أخبَرَنا(٢) أَبُو أُسَامَةَ قالَ: هِشَامٌ أخبَرَنا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ(٣) أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيْ عِبَادَ اللهِ أُخْرَاكُمْ. فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقالَ: أَيْ عِبَادَ اللهِ أَبِي أَبِي. قالَتْ: فَوَاللهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ. فَقالَ(٤) حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ.

قالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ(٥) حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ.(ب)○ [ر: ٣٢٩٠]

(١٧) بابٌ: إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَةَ لَهُ

٦٨٩١ - حَدَّثَنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: [ثلاثي: ١٩]

عَنْ سَلَمَةَ(٦) قالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَقالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَسْمِعْنَا يا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ(٧). فَحَدَا بِهِمْ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرٌ. فَقالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ؟ فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ، فَقالَ الْقَوْمُ: حَبِطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ. فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ/ [٧/٩] فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ(٨)، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ. فَقالَ: «كَذَبَ مَنْ قالَهَا؛

---

(١) في رواية الأصيلي: «حدَّثنا»، وفي رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و): «يومَ» بالنصب، وبالضبطين معًا في (ب، ص).

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «قالَ».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي: «بقيةُ خيرٍ».

(٦) لم تضبط اللّام في الأصول كلها، وبهامش (ب): لام «سلمة» في اليونينية ساكنة. اهـ.

(٧) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُنَيَّاتِكَ».

(٨) في رواية أبي ذر: «يا رسولَ الله».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والترمذي (٢٧٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٠٣.

مِشْقَصًا: سكينًا أو رمحًا أو سهمًا عريضًا.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٦٨٢٤، ١٩٠٢٥/أ.

اجْتَلَدَتْ: تضاربت. احْتَجَزُوا: ما امتنعوا منه.

إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ، إِنَّهُ(١) لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَأَيُّ قَتْلٍ(٢) يَزِيدُهُ(٣) عَلَيْهِ».(أ)○ [ر: ٢٤٧٧]

(١٨) بَابٌ: إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ

٦٨٩٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا قَتَادَةُ، قالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ(٤)، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ(٥)، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ! لَا دِيَةَ لَكَ(٦)».(ب)

٦٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى:

عَنْ أَبِيهِ قالَ: خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ(٧)، فَعَضَّ رَجُلٌ فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ.(ج)○ [ر: ١٨٤٨]

(١٩) بَابٌ: السِّنُّ(٨) بِالسِّنِّ

[ثلاثي: ٢٠] ٦٨٩٤ - حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ: حدَّثنا حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ

---

(١) هكذا ضُبطت الهمزة في (ب)، ولم تضبط في بقية الأصول، وبهامش (ب، ص): همزة «انه» ليست مضبوطة في اليونينية. اهـ.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَتِيلٍ».

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «يَزِيدُ».

(٤) في رواية الأصيلي وابن عساكر ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ فِيهِ».

(٥) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثناياه».

(٦) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «له»، وقيَّد في (ب، ص) رواية ابن عساكر في نسخة، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «غَزَاةٍ».

(٨) في (ب، ص): «السِّنَّ» بالنصب.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠٢) وأبو داود (٢٥٣٨) والنسائي (٣١٥٠) وابن ماجه (٣١٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٤٢.

حَبِطَ عَمَلُهُ: بطل ثواب عمله.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٣) والترمذي (١٤١٦) والنسائي (٤٧٥٨-٤٧٦٠، ٤٧٦٢) وابن ماجه (٢٦٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٢٣.

ثَنِيَّتَاهُ: مقدَّم الأسنان، والثنايا أربع: ثنتان في الأعلى وثنتان في الأسفل.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٧٤) وأبو داود (٤٥٨٤، ٤٥٨٥) والنسائي (٤٧٦١، ٤٧٦٣-٤٧٦٦، ٤٧٦٧، ٤٧٦٨-٤٧٧٠) وابن ماجه (٢٦٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٣٧.

بِالْقِصَاصِ.(أ) ○ [ر: ٢٧٠٣]

(٢٠) بابُ دِيَةِ الأَصَابِعِ

٦٨٩٥ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ». يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ.

حدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، نَحْوَهُ.(ب)

(٢١) بابٌ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ، هَلْ يُعَاقِبُ(١) أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ

وَقالَ مُطَرِّفٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ، فَقَطَعَهُ عَلِيٌّ، ثُمَّ جَاءَا بِآخَرَ وَقالَا(٢): أَخْطَأْنَا، فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُمَا، وَأُخِذَا بِدِيَةِ الأَوَّلِ، وَقالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا(ج).

٦٨٩٦ - وَقالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً، فَقالَ عُمَرُ: لَوِ اشْتَرَكَ فِيهَا(٣) أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ.(د)

وَقالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ أَرْبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا، فَقالَ عُمَرُ مِثْلَهُ.

وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ مِنْ لَطْمَةٍ.

وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالدِّرَّةِ. وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ.

وَاقْتَصَّ شُرَيْحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٍ.(ج)

٦٨٩٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قالَ:

---

(١) بهامش اليونينية دون رقم: «يُعاقَبوا».

(٢) في رواية أبي ذر: «فقالا».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فيه».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٥) وأبو داود (٤٥٩٥) والنسائي (٤٧٥٢، ٤٧٥٥، ٤٧٥٦، ٤٧٥٧) وابن ماجه (٢٦٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٤٩.

(ب) أخرجه أبو داود (٤٥٥٨) والترمذي (١٣٩٢) والنسائي (٤٨٤٧، ٤٨٤٨) وابن ماجه (٢٦٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٦١٨٧.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٥٠.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٠٥٦٢.

قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: لَا تَلُدُّونِي. قَالَ: فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ[١] الْمَرِيضِ بِالدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ[٢] أَنْ تَلُدُّونِي». قَالَ: قُلْنَا: كَرَاهِيَةٌ[٣] لِلدَّوَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ».[أ] ○ [ر: ٤٤٥٨]

(٢٢) بَابُ الْقَسَامَةِ

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ». (٢٦٦٩-٢٦٧٠)

[٨/٩] وَقَالَ/ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَمْ يُقِدْ بِهَا مُعَاوِيَةُ.

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ -وَكَانَ أَمَّرَهُ عَلَى الْبَصْرَةِ- فِي قَتِيلٍ وُجِدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ السَّمَّانِينَ: إِنْ وَجَدَ أَصْحَابُهُ بَيِّنَةً، وَإِلَّا فَلَا تَظْلِمِ النَّاسَ، فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.[ب]

٦٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ:

زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا[٤] أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَقَالُوا لِلَّذِي وُجِدَ فِيهِمْ: قَتَلْتُمْ[٥] صَاحِبَنَا. قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا. فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا. فَقَالَ: «الْكُبْرَ الْكُبْرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ[٧] بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ؟».

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «كراهيةَ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أنهكنَّ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «كراهيةُ المريض».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فوجدوا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «قد قتلتم».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «رسولِ الله».

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي: «تاتوني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١٣) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٥، ٧٥٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣١٨.

لَدَدْنا: جعلنا في أحد شقي فمه دواءً بغير اختياره.

(ب) انظر فتح الباري: ٢٨٨/١٢ فيحاء، وتغليق التعليق: ٢٥٤/٥.

السَّمَّانِينَ: جمع سَمَّان، وهو الذي يبيع السَّمن.

قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ. قالَ: «فَيَحْلِفُونَ». قَالُوا: لَا نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ. فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَاهُ مِئَةً[١] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.[أ] ○ [ر: ٢٧٠٢]

٦٨٩٩ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا أَبُو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ: حدَّثنا الْحَجَّاجُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ: حدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ: حدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ قالَ: نَقُولُ: الْقَسَامَةُ الْقَوَدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ؟ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُؤُوسُ الأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَىٰ رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَىٰ، لَمْ[٢] يَرَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قالَ: لَا. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَىٰ رَجُلٍ بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ، أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قالَ: لَا. قُلْتُ: فَوَاللهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةِ نَفْسِهِ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ. فَقالَ الْقَوْمُ: أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرَقِ، وَسَمَرَ[٣] الأَعْيُنَ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ، حدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قالَ: «أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا[٤]». قَالُوا: بَلَىٰ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا[٤]، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ/ وَأَطْرَدُوا[٥] النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ [٢٦٩/ب]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بمئةٍ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولم».

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «وسَمَّر»، وبهامش اليونينية: قال القاضي الإمام الحافظ عياض: و«سمَر» بالتخفيف: كحلها بالمسامير المحماة، وضبطناه عليهم في البخاري بتشديد الميم، والأول أوجه. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «أبوالها وألبانها»، في الموضعين.

(٥) في (و، ق): «واطَّردوا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٦٩) وأبو داود (٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٣) والترمذي (١٤٢٢) والنسائي (٤٧١٠-٤٧١٧، ٤٧١٩) وابن ماجه (٢٦٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٦٤٤.

الْكُبْرَ الْكُبْرَ: إرشاد إلى الأدب في تقديم ذوي السن والكِبَر. يُبْطِلَ دَمَهُ: كره أن يُهدر دمه.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ(١) أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ/ وَسَمَرَ(٢) أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا. قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ؟! ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا. [٩/٩]

فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، فَقُلْتُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ؟! قَالَ: لَا، وَلَكِنْ جِئْتَ بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ(٣)، فَرَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَنْ تَظُنُّونَ -أَوْ: تَرَوْنَ(٤)- قَتَلَهُ؟» قَالُوا: نُرَىٰ أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ. فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «آنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ نَفَلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ؟» فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ(٥). قَالَ: «أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟» قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ. فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا(٦) لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ، فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ هُذَيْلٌ، فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَ فَرَفَعُوهُ إِلَىٰ عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ، وَقَالُوا: قَتَلَ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ. فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ، قَالَ: فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَدِمَ رَجُلٌ

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «فقطِّعت».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «وسَمَّر». وبهامش اليونينية: ذكر النسائي بإسناده إلىٰ أنس رضي الله عنه أنَّ العُكليين سملوا أعين الرِّعاء. اهـ. وبهامش (ب، ص): وهو في مسلم أيضًا بالإسناد إلىٰ أنس قال: إنَّما سَمَلَ النَّبيُّ ﷺ أعين أولئك لأنَّهم سَمَلوا أعين الرِّعاء. اهـ.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في دَمِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «أو مَنْ تَرَوْنَ».

(٥) في رواية الأصيلي وأبي ذر وكريمة: «يُنَفِّلون». وفي رواية أخرىٰ لأبي ذر كما في (ب، ص): «يَنْفِلون».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حليفًا».

مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ، فَافْتَدَىٰ يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ أَخِي الْمَقْتُولِ، فَقُرِنَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ، قَالُوا[(١)]: فَانْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةَ، أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَانْهَجَمَ[(٢)] الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَفْلَتَ الْقَرِينَانِ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَرَ رِجْلَ أَخِي الْمَقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقَسَامَةِ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَمَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمُحُوا مِنَ الدِّيوَانِ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ.[(أ)] ○ [ر: ٢٣٣]

(٢٣) بابٌ[(٣)]: مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَةَ لَهُ

٦٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[(٤)]: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ[(٥)] فِي بَعْضِ[(٦)] حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ -أَوْ: بِمَشَاقِصَ[(٧)]- وَجَعَلَ يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ.[(ب)] ○ [ر: ٦٢٤٢]

٦٩٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «قال».

(٢) هكذا في رواية الأصيلي أيضًا، وفي رواية أخرىٰ له: «فانْهَدَمَ».

(٣) في (ن): «بابُ».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أبو النُّعْمانِ» بدل: «أبو اليمان»، وهو الصواب؛ إذ «أبو النعمان» هو الراوي عن حمَّاد.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «مِن جُحْرٍ».

(٦) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «أو مَشاقِصَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤) والنسائي (٤٠٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٥.

الْقَسَامَة: من القَسَمِ، وهي اليمين، وهو شرعًا: حَلِفٌ معيَّنٌ عند التُّهمة بالقتل على الإثبات أو النفي. **الْقَوَدُ**: القصاص. **تَصَبَّنِي**: أبرزني لمناظرتهم. **جَرِيرَة نَفْسِهِ**: بما يجرُّه إلى نفسه من الذنب أو من الجناية. **سَمَرَ**: كَحَلَ. **اسْتَوْخَمُوا**: لم يُوَافِق هَوَاؤُها أبْدانَهم. **أَطْرَدُوا**: ساقوها سوقًا شديدًا. **يَتَشَحَّطُ**: يتخبَّط فيه ويضطرب ويتمَرغ. **خَلَعُوا خَلِيعًا**: أخرجوهُ من حلفهم. **حَذَفَهُ**: رَمَاه. **نَخْلَة**: موضع على ليلة من مكة. **انْهَجَمَ**: سقط. **الدِّيوان**: الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والترمذي (٢٧٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٨.

مِشْقَص: سكين أو رمح أو سهم عريض. **يَخْتِلُهُ**: يستغفله ويأتيه من حيث لا يراه.

أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [١٠/٩] وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى[2]/ يَحُكُّ بِهِ رَاسَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنْ تَنْتَظِرَنِي[3]، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ[4]». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْبَصَرِ[5]».[أ] ○ [ر: ٥٩٢٤]

٦٩٠٢ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[6]: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ».[ب] ○ [ر: ٦٨٨٨]

(٢٤) بابُ الْعَاقِلَةِ

٦٩٠٣ - حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أخبَرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حدَّثنا مُطَرِّفٌ، قالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قالَ:

سَأَلْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَا[7] لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟ وَقالَ مَرَّةً: مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ فَقالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ[8] وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ، إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ[9] الأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ جُحْرٍ مِنْ بابٍ».

(٢) كذا ضبطت في اليونينية: «مدرًى» و «مدرىٰ»، وعزا الثانية إلى رواية كريمة.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنَّكَ تَنْتَظِرُنِي».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في عَيْنِكَ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «النَّظَرِ».

(٦) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر: «ممَّا».

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة: «الحَبَّةَ».

(٩) أهمل ضبط الفاء في كل الأصول، وضبطها في (ع، ق) بالفتح.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٥٦) والترمذي (٢٧٠٩) والنسائي (٤٨٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨٠٦.

مِدْرىٰ: عود تدخله المرأة في رأسها لتضمَّ بعض شعرها إلى بعض، أو هو المشط أوله أسنان يسيرة، أو عود له رأس محدَّد أو خشبة على شكل سنٍّ من أسنان المشط لها ساعد يحك بها الكبير ما لا تصل إليه يده من جسده.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٥٨) وأبو داود (٥١٧٢) والنسائي (٤٨٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٧٦.

خَذَفْتَهُ: رميته. فَقَأْتَ عَيْنَهُ: قلعت أو أطفأت ضوءها. جُنَاحٌ: حَرَجٌ.

مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.(أ) ○ [ر: ١١١]

(٢٥) بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ

٦٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيهَا بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ.(ب) ○ [ر: ٥٧٥٨]

٦٩٠٥ - ٦٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْغُرَّةِ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَى بِهِ.(ج) ○ [ط١: ٦٩٠٧، ٦٩٠٨، ٧٣١٧][ط٢: ٦٩٠٧، ٦٩٠٨، ٧٣١٨]

٦٩٠٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنْ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَى فِي السِّقْطِ(١)؟ وَقَالَ(٢) الْمُغِيرَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. قَالَ: ائْتِ مَنْ يَشْهَدُ(٣) مَعَكَ عَلَى هَذَا. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِ هَذَا.(ج) ○ [ر١: ٦٩٠٥][ر٢: ٦٩٠٦]

---

(١) بتثليث السين، وبفتحها رواية أبي ذر، والذي في (ب، ص) أنَّ روايته بالضم، وضبط المتن بالكسر.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «فقال».

(٣) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «آنت مَنْ يَشْهَدُ».

(أ) أخرجه الترمذي (١٤١٢) والنسائي (٤٧٤٤-٤٧٤٦) وابن ماجه (٢٦٥٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣١١.

الْعَاقِلَة: قرابة الرجل مِن قِبَلِ الأب. فَلَقَ الْحَبَّ: شَقَّه. بَرَأَ النَّسَمَةَ: خلق الإنسان. فِكَاكُ الأسير: ما يحصل به خلاصه.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨١) وأبو داود (٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٩) والترمذي (١٤١٠، ٢١١١) والنسائي (٤٨١٧-٤٨١٩) وابن ماجه (٢٦٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٢٤٥.

الْغُرَّة: العبد الذي بَلَغ ثمنُه نِصفَ عُشر الدِّية.

(ج) حديث المغيرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٨٢، ١٦٨٩) وأبو داود (٤٥٦٨-٤٥٧١) والترمذي (١٤١١) والنسائي (٤٨٢١-٤٨٢٦) وابن ماجه (٢٦٤٠). وحديث محمَّد بن مَسلَمة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٨٩) وأبو داود (٤٥٧٠، ٤٥٧١) وابن ماجه (٢٦٤٠). وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٣١، ١١٥١١.

إِمْلَاص الْمَرْأَةِ: إجهاضها. نَشَدَ النَّاسَ: استحلفهم. السَّقط: ما يولد ميتًا.

٦٩٠٨ - حَدَّثَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حدَّثنا زَائِدَةُ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ، مِثْلَهُ.(أ)○ [ر١: ٦٩٠٥][ر٢: ٦٩٠٦]

(٢٦) بابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ، لَا عَلَى الْوَلَدِ

٦٩٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَىٰ عَصَبَتِهَا.(ب)○ [ر: ٥٧٥٨]

[١١/٩] ٦٩١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ/: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: حدَّثَنَا(٢) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ قَتَلَتْهَا(٣) وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَىٰ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَىٰ دِيَةَ(٤) الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا.(ج)○ [ر: ٥٧٥٨]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبرني».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَقَتَلَتْها».

(٤) في رواية أبي ذر: «أنَّ ديةَ».

(أ) حديث المغيرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٨٢، ١٦٨٩) وأبو داود (٤٥٦٨-٤٥٧١) والترمذي (١٤١١) والنسائي (٤٨٢١-٤٨٢٦) وابن ماجه (٢٦٤٠).

وحديث محمَّد بن مَسلَمة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٦٨٩) وأبو داود (٤٥٧٠، ٤٥٧١) وابن ماجه (٢٦٤٠). وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٣١، ١١٥١١، ١١٢٣١.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨١) وأبو داود (٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٩) والترمذي (١٤١٠، ٢١١١) والنسائي (٤٨١٧-٤٨١٩) وابن ماجه (٢٦٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٢٥.

العَقْل: الدِّية. عَصَبَتِهَا: العصبة: الأقارب من جهة الأبِ.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٨١) وأبو داود (٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٩) والترمذي (١٤١٠، ٢١١١) والنسائي (٤٨١٧-٤٨١٩) وابن ماجه (٢٦٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣٠٨، ١٣٣٢٠.

غُرَّةٌ: الغرَّة: العبد الذي بَلغ ثمنُه نِصفَ عُشر الدِّية. عَاقِلَتِهَا: العَاقِلَة: قرابتها مِن قِبَلِ الأب.

(٢٧) بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا

وَيُذْكَرُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ[١] بَعَثَتْ إِلَىٰ مُعَلِّمِ الْكُتَّابِ: ابْعَثْ إِلَيَّ غِلْمَانًا يَنْفُشُونَ صُوفًا، وَلَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا.[أ]

٦٩١١ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ[٣] فَلْيَخْدُمْكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَوَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟[ب] ○ [ر: ٢٧٦٨]

(٢٨) بَابٌ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ

٦٩١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».[ج] ○ [ر: ١٤٩٩]

(٢٩) بَابٌ: الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: كَانُوا لَا يُضَمِّنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ، وَيُضَمِّنُونَ/ مِنْ رَدِّ الْعِنَانِ[٥]. [٢٧٠/أ]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «أُمَّ سَلَمَةَ»، وهو الصواب الموافق لمصادر التخريج.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: حدَّثنا».

(٣) ضبط الياء من (ع، ق)، وبهامش (ب، ص): لم يضبط الياء في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني».

(٥) ضبطها في (ب، ص) بكسر العين فقط.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٥٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٠٩) وأبو داود (٤٧٧٣، ٤٧٧٤) والترمذي (٢٠١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٠٠.

كَيِّسٌ: عاقلٌ.

(ج) أخرجه مسلم (١٧١٠) وأبو داود (٤٥٩٣) والترمذي (٦٤٢، ١٣٧٧) والنسائي (٢٤٩٥-٢٤٩٨) وابن ماجه (٢٦٧٣، ٢٦٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٢٧.

الْعَجْمَاءُ: البهيمة. جُبَارٌ: هدرٌ غير مضمون. الرِّكَازُ: دفن الجاهلية.

وَقَالَ حَمَّادٌ: لَا تُضْمَنُ النَّفْحَةُ إِلَّا أَنْ يَنْخُسَ(١) إِنْسَانٌ الدَّابَّةَ.

وَقَالَ شُرَيْحٌ: لَا يُضْمَنُ مَا عَاقَبَتْ، أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا.

وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَّادٌ: إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي(٢) حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَتَخِرُّ، لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَأَتْعَبَهَا، فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ، وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مُتَرَسِّلًا لَمْ يَضْمَنْ.(أ)

٦٩١٣ - حَدَّثنا مُسْلِمٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْعَجْمَاءُ عَقْلُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».(ب)○ [ر: ١٤٩٩]

(٣٠) بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ

٦٩١٤ - حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الْحَسَنُ(٣): حدَّثنا مُجَاهِدٌ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا(٤) لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ(٥) مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».(ج)○ [ر: ٣١٦٦]

---

(١) بهامش اليونينية: تُضَمُّ الخاء وتُكسر وتفتح، والضمُّ أعلى اللغات. اهـ.

(٢) في (ن): «المكاريُّ».

(٣) بهامش اليونينية: هو الحسن بن عمرو الفُقَيمي التَّميمي، وهو أخو فُضيل بن عمرو، توفي في [أول] خلافة أبي جعفر، وقال خليفة: توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة بالكوفة، قاله ابن طاهر رحمه الله، وقال الحافظ أبو محمد عبد الغني المقدسي: قال يحيىٰ بن معين: [هو] ثقة حجة، وقال يحيىٰ بن سعيد [في (ن) وهمًا: بن زيد] القطان وقد سئل عنه وعن الحسن بن عبد الله [صوابه: عبيد الله، بالتصغير كما في تهذيب الكمال (١٩٩/٦)] فقال: هو أثبتهما. اهـ. ما بين معقوفين زيادة من (ب، ص).

(٤) ضبطت الهاء بالكسر في (و)، وبالفتح والكسر معًا في (ع).

(٥) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لَيُوجَدُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٢٥٦/٥

الْعَجْمَاءُ: البهيمة. جُبَارٌ: هدرٌ غير مضمون. النَّفْحَة: الضَّربة الصادرة من الدابة برجلها. رَدُّ الْعِنَانِ: العنان هو ما يُوضع في فم الدَّابة ليصرفها الراكب لما يختاره. يَنْخُسَ: يطعن مُؤخر الدَّابَّة أو جنبها بِعُود ونحوه. الْمُكَارِي: مَن يُؤجر أو يستأجر الدَّابة لحمله أو حمل متاعه. مُتَرَسِّلًا: غير مُسْتَعْجِلٍ في مَشْيِه.

(ب) أخرجه مسلم (١٧١٠) وأبو داود (٤٥٩٣) والترمذي (٦٤٢، ١٣٧٧) والنسائي (٢٤٩٥-٢٤٩٨) وابن ماجه (٢٦٧٣، ٢٦٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣٨٧. الرِّكَاز: دفن الجاهلية.

(ج) أخرجه النسائي (٤٧٥٠) وابن ماجه (٢٦٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩١٧.

مُعَاهَدًا: الْمُشرك الَّذِي يَأْخُذ من الْمُسلمين عهدًا. يَرَحْ: يجد ريح.

(٣١) بَابٌ: لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ

٦٩١٥ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا مُطَرِّفٌ: أَنَّ عَامِرًا حدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ[1].

وَحَدَّثَنا[2] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أخبَرَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حدَّثنا مُطَرِّفٌ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ/ مَا[3] لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟ -وَقالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً: مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟- فَقالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ، إِلَّا فَهْمًا يُعْطَىٰ رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟[4] قالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.[أ] ○ [ر: ١١١] [١٢/٩]

(٣٢) بَابٌ: إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. (٣٤٠٨)

٦٩١٦ - حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ».

٦٩١٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ[5]: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ[6] صلى الله عليه وسلم قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ، فَقالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الأَنْصَارِ[7] لَطَمَ فِي وَجْهِي، قالَ[8]: «ادْعُوهُ».

---

(١) من قوله: «حدثنا أحمد» إلىٰ قوله: «قلت لعلي» ليس في رواية أبي ذر، وصوَّب رواية أبي ذر في الفتح.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «مِمَّا».

(٤) من قوله: «وقال ابن عيينة» إلىٰ قوله: «وما في الصحيفة؟» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «فقال». (ن، و).

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «رسولِ اللهِ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي زيادة: «قد».

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة: «فقال».

(أ) أخرجه الترمذي (١٤١٢) والنسائي (٤٧٤٤-٤٧٤٦) وابن ماجه (٢٦٥٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣١١.

فَلَقَ الْحَبَّ: شَقَّه. بَرَأَ النَّسَمَةَ: خلق الإنسان. الْعَقْلُ: الديات. فَكَاكُ الأسير: ما يحصل به خلاصه.

فَدَعَوْهُ، قَالَ: «لِمَ لَطَمْتَ[١] وَجْهَهُ؟» قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ، قالَ: قُلْتُ: وَعَلَىٰ[٢] مُحَمَّدٍ ﷺ[٣]؟! قالَ: فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ، قالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الأَنْبِيَاءِ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَايِمَةٍ مِنْ قَوَايِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُزِيَ[٤] بِصَعْقَةِ الطُّورِ».[أ]○ [ر: ٢٤١٢]



(١) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «قال: أَلَطَمْتَ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «فقال: فقلت: أَعَلَىٰ». وضبط روايته في (ب، ص): «قال: فقلت: أَعَلَىٰ»، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٣) قوله: «ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «جُوزِيَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٧٤) وأبو داود (٤٦٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤٠٥.

تُخَيِّرُوا: لا تفاضلوا. يَصْعَقُونَ: يُغْشَى عليهم من الفزع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ(١) اسْتِتَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ

وَإِثْمِ(٢) مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

قالَ اللهُ تَعَالَى(٣): ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] ﴿لَئِنْ(٤) أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥]

٦٩١٨ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٥) صلى الله عليه وسلم، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟! فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ(٦)، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]». (أ) [ر: ٣٢]

٦٩١٩ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حدَّثنا الْجُرَيْرِيُّ -وحدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثَنا/ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أخبرَنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ-: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ: [١٣/٩]

عَنْ أَبِيهِ(٧) قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ

---

(١) لفظة: «كتاب» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر: «(١) بابُ إثمِ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «عزَّ وجلَّ».

(٤) رسمت في متن (ن، ب، ص): «لإن»، وفي رواية أبي ذر وكريمة: «و﴿لَئِنْ﴾».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «رسولِ الله».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بذلك».

(٧) في رواية كريمة زيادة: «رضي الله عنه».

(أ) أخرجه مسلم (١٢٤) والترمذي (٣٠٦٧) والنسائي في الكبرى (١١١٦٦، ١١٣٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٢٠.

يَلْبِسُوا: يخلطوا.

الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ» ثَلَاثًا، أَوْ: «قَوْلُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.[أ]○ [ر: ٢٦٥٤]

٦٩٢٠ - حَدَّثَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أخبَرَنا عُبَيْدُ اللهِ[٢]: أخبَرَنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ قالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ». قالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». قالَ: ثُمَّ مَاذَا[٣]؟ قالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ».[ب]○ [ر: ٦٦٧٥]

٦٩٢١ - حَدَّثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلَامِ[٤] أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ».[ج]

(٢) بابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ - وَقالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ: تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ[د] - وَاسْتِتَابَتِهِمْ

وَقالَ اللهُ تَعالَىٰ: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۞ خَٰلِدِينَ فِيهَا

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «بنُ مُوسَىٰ».

(٣) قوله: «قال: «ثم عقوق الوالدين. قال: ثم ماذا؟» وقع مكررًا في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي.

(٤) بهامش اليونينية: قال بعض العلماء: يعني بالإساءة الردة. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١، ٢٣٠١، ٣٠١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٧٩.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٠٢١) والنسائي (٤٠١١، ٤٨٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨٣٥.

الْيَمِينُ الْغَمُوسُ: هي اليَمين الكاذِبة الفاجرة كالتي يَقْتَطِع بها الحالفُ مالَ غيره، سُمِّيت بذلك لأنَّها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.

(ج) أخرجه مسلم (١٢٠) وابن ماجه (٤٢٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣٠٣، ٩٢٥٨.

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٥٨.

لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾[1] [آل عمران: ٨٦-٩٠].

وَقالَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٠٠].

وَقالَ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟[2] ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴾ [النساء: ١٣٧].

وَقالَ: ﴿ مَن يَرْتَدَّ[3] مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ[4] ﴾[أ] [المائدة: ٥٤].

﴿ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ۝ لَا جَرَمَ ﴾ يَقُولُ: حَقًّا ﴿ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ ﴿ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[5] [النحل: ١٠٦-١١٠].

﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا/ خَٰلِدُونَ ﴾[6] [البقرة: ٢١٧]. [٩/١٤]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ حُكمِ المُرْتَد وَالمُرْتَدةِ وَاسْتِتَابَتِهِمْ -وَقالَ ابْنُ عمَرَ وَالزهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ: تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ- وَقالَ اللهُ تَعالَىٰ: ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ ﴾ إلىٰ قوله: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: « إلىٰ ﴿ سَبِيلًا ﴾» بدل إتمامها.

(٣) في رواية أبي ذر: «﴿ مَن يَرْتَدِدْ ﴾» علىٰ قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر، والمثبت قراءة الجمهور.

(٤) قوله: «﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾» ليس في رواية أبي ذر، و﴿ يَاتِي ﴾ و﴿ ٱلْمُومِنِينَ ﴾ بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٥) الآية بتمامها: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾، وفي رواية أبي ذر وكريمة: «وقال: ﴿ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا ﴾ إلىٰ: ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴾ ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ يَقُولُ: حَقًّا ﴿ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ إِلَىٰ: ﴿ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ﴾ إلىٰ قوله: ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾».

(أ) أَذِلَّة عَلَى الْمُؤْمِنِينَ: عاطفون عليهم مُتذلِّلون لهم. أَعِزَّة عَلَى الْكَافِرِينَ: أشداء عليهم.

٦٩٢٢ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ[١]؛ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم[٢]، وَلَقَتَلْتُهُمْ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».[أ]○ [ر: ٣٠١٧]

٦٩٢٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ: حدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: حدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ: عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي[٣]، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ، فَقالَ: «يَا أَبَا مُوسَىٰ»، أَوْ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ». قالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، فَقالَ: «لَنْ» أَوْ: «لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَىٰ عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ -أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ- إِلَى الْيَمَنِ». ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[٤]، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَىٰ لَهُ وِسَادَةً، قالَ: انْزِلْ. وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ، قالَ: مَا هَذَا؟ قالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ. قالَ: اجْلِسْ. قالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرْنَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقالَ أَحَدُهُمَا: أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي.[ب]○ [ر: ٢٢٦١]

[٢٧٠/ب]

(٣) بابُ قَتْلِ مَنْ أَبَىٰ قَبُولَ الْفَرَايِضِ، وَمَا[٥] نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ

٦٩٢٤- ٦٩٢٥- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ب، ص): «أُحْرِقْهم»، وضبطت في (ع) بالوجهين، وأهمل ضبطها في (و).

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «لا تُعَذِّبُوا بعَذابِ اللهِ».

(٣) ضبطت في (ب، ص) بفتح الياء الثانية وكسرها، ونقل ذلك في (ص) عن اليونينية.

(٤) بهامش اليونينية دون رقم: «ثم أَتْبَعَهُ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ».

(٥) بهامش اليونينية: «مصدريةٌ».

(أ) أخرجه أبو داود (٤٣٥١) والترمذي (١٤٥٨) والنسائي (٤٠٥٩-٤٠٦٢، ٤٠٦٤، ٤٠٦٥) وابن ماجه (٢٥٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٨٧.

زَنَادِقَة: أي ارتدوا عن الإسلام.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٣٣) وأبو داود (٣٥٧٩، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥) والنسائي (٤، ٤٠٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٨٣.

قَلَصَتْ: ارتفعت.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ(١) ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ(٣) مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.(أ)○

[ر: ١٣٩٩، ١٤٠٠]

(٤) بَابٌ: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ(٤)

٦٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٥)، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ/ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا(٦) يَقُولُ؟ قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «إِذَا(٧) سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».(ب)○ [ر: ٦٢٥٨] [٩/١٥]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «نبيُّ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فقد عصم».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عليكم».

(٥) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «ماذا».

(٧) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «لَا، إذا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠) وأبو داود (١٥٥٦، ١٥٥٧) والترمذي (٢٦٠٧) والنسائي (٢٤٤٣، ٣٠٩١-٣٠٩٤، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٣، ٣٩٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٦٦، ٦٦٢٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦٣) وأبو داود (٥٢٠٧) والترمذي (٣٣٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٧-١٠٢١٩) وابن ماجه (٣٦٩٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣٨.

٦٩٢٧ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالَتِ: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ(١). فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قالَ: «قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ».(أ) ○ [ر: ٢٩٣٥]

٦٩٢٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قالَا: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ، قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ: سَامٌ عَلَيْكَ، فَقُلْ: عَلَيْكَ(٢)».(ب) ○ [ر: ٦٢٥٧]

(٥) بابٌ

٦٩٢٩ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثَنِي شَقِيقٌ، قالَ:

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، فَهوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».(ج) ○ [ر: ٣٤٧٧]

(٦) بابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾ [التوبة: ١١٥]

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ، وَقالَ: إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا إِلَىٰ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ،

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عليكم».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «سَامٌ عليكم، فَقُلْ: عليكم».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣-١٠٢١٦، ١١٥٧١، ١١٥٧٢) وابن ماجه (٣٦٨٩، ٣٦٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٣٧.

رَهْطٌ: نفرٌ بين الثلاثة والعشرة.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦٤) وأبو داود (٥٢٠٦) والترمذي (١٦٠٣) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٠-١٠٢١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٥١، ٧٢٤٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٩٢) وابن ماجه (٤٠٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٠.

أَدْمَوْهُ: جرحوه بحيث جرى الدم.

فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ[أ].

٦٩٣٠- حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا خَيْثَمَةُ: حدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ:

قالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَوَاللَّهِ لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، حُدَّاثُ[١] الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ[٢] إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[ب] ○ [ر: ٣٦١١]

٦٩٣١- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قالَ: أخبرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحَرُورِيَّةِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم؟ قالَ: لَا أَدْرِي مَا الْحَرُورِيَّةُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ -وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا- قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ -أَوْ: حَنَاجِرَهُمْ- يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ/ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ، فَيَتَمَارَى[٣] فِي الْفُوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ؟».[ج] ○ [ر: ٣٣٤٤] [١٦/٩]

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أحداثُ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا يَجُوزُ».

(٣) بهامش اليونينية دون رقم: «فَيُتَمارَىٰ» (ن)، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية أبي ذر وكريمة، وعزاها في الإرشاد إلى رواية أبي ذر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٥٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٦٦) وأبو داود (٤٧٦٧، ٤٧٦٨) والنسائي (٤١٠٢) وفي الكبرى (٨٥٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٢١.

خَدْعَةٌ: مصدر مرَّة، معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخَدْعَة واحدة، فالمُقاتل إذا خُدع مرة واحدة لم تكن له إقالة. حُدَّاثُ الأَسْنَانِ: شُبَّان صغار السِّن. سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ: ضعفاء العقول.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٦٤) وأبو داود (٤٧٦٤، ٤٧٦٥) والنسائي (٢٥٧٨، ٤١٠١) وابن ماجه (١٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٧٤، ٤٤٢١.

الْحَرُورِيَّةَ: الخوارج، نسبة إلى حَرُورَاء قريةٌ بظاهر الكوفة، نزلوا بها. رِصَافه: العصب الذي يكون فوق مدخل النصل. يَتَمَارَى: يشك. الْفُوقَة: موضع الوتر من السهم. أي فكذلك صلاتهم وقراءتهم لا يحصل لهم منها شيءٌ من الثواب لا أولًا ولا آخرًا ولا وسطًا.

٦٩٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانُ: حدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: حدَّثَنِي[1] عُمَرُ[2]: أَنَّ أَبَاهُ حدَّثَهُ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّةَ، فَقَالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ».[أ]

(٧) بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ، وأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ

٦٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ، جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ: اَعْدِلْ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «وَيْلَكَ[3]، مَنْ يَعْدِلُ[4] إِذَا لَمْ أَعْدِلْ». قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ[5]، قالَ: «دَعْهُ؛ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ[6] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ[7] فِي رِصَافِهِ[8] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ[9] -أَوْ قالَ: ثَدْيَيْهِ[10]- مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ -أَوْ قالَ: مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ- يَخْرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فُرْقَةٍ[11] مِنَ النَّاسِ». قالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ، وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: حدَّثنا».

(٢) بهامش اليونينية: حاشية بخط اليونيني: هو عُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وكان في بعض نسخ الأصل: «عَمرو» بفتح العين، وهو وهم. والصواب والله أعلم: «عُمر» بضم العين، قاله بعض الحفاظ. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «وَيْحَكَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «ومَن يعْدِلُ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «اَئْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِلىٰ نَصْلِهِ».

(٧) لفظة: «ينظر» ليست في رواية أبي ذر.

(٨) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِلىٰ رِصَافِهِ».

(٩) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والمُستملي: «ثَدْيَيْهِ».

(١٠) قوله: «أو قال: ثدييه» ليس في روايتي أبي ذر وكريمة.

(١١) في رواية أبي ذر والمُستملي: «علىٰ خَيْرِ فِرْقَةٍ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٧٤٢٦.

عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قالَ: فَنَزَلَتْ فِيهِ(١): ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨].(أ)○ [ر: ٣٣٤٤]

٦٩٣٤ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ: حدَّثنا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، قالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا؟ قالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ -وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ-: «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ».(ب)

(٨) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ(٢) فِئَتَانِ دَعْوَتُهُمَا(٣) وَاحِدَةٌ»

٦٩٣٥ - حَدَّثنا عَلِيٌّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ».(ج)○ [ر: ٨٥]

(٩) بابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ

٦٩٣٦ - قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٤): وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ:

أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّوِيي: «فيهم».

(٢) هكذا بالتاء في (ن، ع)، وفي (ص) بالياء، وبالوجهين في (ب)، ونقل فيها إهمال النقط عن اليونينية، وهي مهملة في (و).

(٣) في رواية أبي ذر: «دَعْوَاهُمَا».

(٤) قوله: «قال أبو عبد الله» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٠٦٤) وأبو داود (٤٧٦٤، ٤٧٦٥) والنسائي (٢٥٧٨، ٤١٠١) وفي الكبرى (٨٥٦٠، ٨٥٦١، ١١٢٢٠) وابن ماجه (١٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤٢١.

قُذَذُه: القُذذ: ريش السهم. رِصَافه: العصب الذي يكون فوق مدخل النصل. نَضِيّه: عود السَّهم. تَدَرْدَرُ: تتحرك وتذهب وتجيء. يَلْمِزُكَ: اللمز: العيب.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٦٨) والنسائي في الكبرى (٨٠٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٦٦٥.

تَرَاقِيهم: جمع تَرْقُوَة، والترقوتان: العظمان المشرفان في أعلى الصدر. يَمْرُقُونَ: يخرجون منه.

(ج) أخرجه مسلم (١٥٧/ بعد ٢٨٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٩٤.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا(١) عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ كَذَلِكَ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّىٰ سَلَّمَ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ(٢) بِرِدَائِهِ -أَوْ: بِرِدَائِي- فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ(٣) لَهُ: كَذَبْتَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا(٤)، فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا(١). قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».(أ) ○ [ر: ٢٤١٩]

[١٧/٩] [٢٧١/أ]

٦٩٣٧ - حَدَّثَنَا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخبَرَنا وَكِيعٌ.

(ح): حدَّثنا(٦) يَحْيَىٰ: حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]».(ب) ○ [ر: ٣٢]

---

(١) رسمت في رواية أبي ذر وكريمة: «يَقْرَؤُهَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «فلمَّا سلَّم ثمَّ لَبَّبْتُه» (ن، و، ق)، والذي في (ب، ص) أنَّ روايته: «فلمَّا سلَّم لَبَّبْتُه».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَقُلْتُ».

(٤) رسمت في رواية أبي ذر وكريمة: «تَقْرَؤُهَا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَقَالَ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «وحدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٥٩.

أُسَاوِرُهُ: آخذ برَأسِهِ، أو أُواثبه. لَبَّبْتُهُ: جمعتُ عَلَيْه ثَوْبه عِند صَدره في لَبَّته.

(ب) أخرجه مسلم (١٢٤) والترمذي (٣٠٦٧) والنسائي في الكبرى (١١١٦٦، ١١٣٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٢٠.

يَلْبِسُوا: يَخْلِطُوا.

٦٩٣٨ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، قالَ:

سَمِعْتُ(١) عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقالَ رَجُلٌ مِنَّا: ذَلِكَ(٢) مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تَقُولُوهُ(٣) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟». قالَ: بَلَى. قالَ: «فَإِنَّهُ لَا يُوَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».(أ)○ [ر: ٤٢٤]

٦٩٣٩ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ فُلَانٍ(٤)، قالَ:

تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ(٥) بْنُ عَطِيَّةَ، فَقالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: لَقَدْ عَلِمْتُ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «سَمِعَ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «ذَاكَ».

(٣) في رواية الأصيلي: «إِلَّا تَقُولُوه»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَا تَقُولُوه»، وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَلَا تَقُولُونَهُ».

(٤) في رواية كريمة زيادة: «هو سعد بن عبيدة». وبهامش اليونينية دون رقْم: هو سعد بن عُبيدة. وبهامش (ب، ص): هذا في الحاشية عند أبي ذر والأصيلي.

قلنا: كذا جاء مصرحًا به عند المصنف (٣٠٨١، ٣٩٨٣)، وقد جاء على هامش نسخة الصاغاني هنا [كما في نسخة المتحف البريطاني ٤٤٠أ]: هو أبو حمزة سعد بن عُبيدة السُّلمي خَتَن أبي عبد الرحمن السُّلمي. اهـ.

(٥) بهامش اليونينية بخط اليونيني: «حِبان» بكسر الحاء وهم، قاله عياض، و«حبان» عند أبي ذر مفتوح الحاء، وكذلك رأيته في أصله. اهـ. كذا نقل في (ن) عن عياض، والذي في (ب، ص): «حِبَّان» بكسر الحاء، والفتح وهم، قاله عياض...» وهو الذي في المشارق.

وبهامش اليونينية: قال [الإمام] الحافظ أبو علي الغساني رحمه الله: و«حِبان بن عطية» بكسر الحاء وباء منقوطة بواحدة مذكور في حديث أبي عوانة عن حُصَيْن: «تنازع أبو عبد الرحمن السُّلمي وحبان بن عطية» ذكر هذا في حديث روضة خاخ وقصة حاطب، وهو في «الجامع» في «كتاب استتابة المرتدين»، وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروي: (حَبان بن عطية) بفتح الحاء، وذلك وَهَمٌ.

قال الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع الإشبيلي: هكذا قيَّدناه عن أبي علي الغسَّاني كما تقدم بكسر الحاء وبالباء بواحدة في رواية أبي زيد وأبي أحمد وابن السَّكن ثلاثتهم، وكان في =

(أ) أخرجه مسلم (٣٣) والنسائي (٧٨٨، ٨٤٤، ١٣٢٧) وفي الكبرى (١٠٩٤٢-١٠٩٤٧) وابن ماجه (٧٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٧٥٠.

الَّذِي(١) جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ -يَعْنِي عَلِيًّا- قَالَ: مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ(٢)، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ(٣) -قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: حَاجٍ- فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا». فَانْطَلَقْنَا عَلَىٰ أَفْرَاسِنَا حَتَّىٰ أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ تَسِيرُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهَا، وَكَانَ(٥) كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ. فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا/ شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ(٦): مَا نَرَىٰ مَعَهَا كِتَابًا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا(٧) مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ. فَأَهْوَتْ إِلَىٰ حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

[٩/١٨]

= أصل شيخنا أبي عبد الله ابن منظور في رواية أبي ذر عن شيوخه باتفاق منهم: «حَيَّان بن عطية» بفتح الحاء وياءٍ باثنتين من أسفل، كذلك وقفنا عليه عند السماع منه وعند المقابلة بأصل كتابه، فقال أبو عليٍّ: هو تصحيف. وعوَّل في ذلك علىٰ ما ذكره أبو الوليد ابن الفرضي - وإنَّما هو سِداد من عَوَزٍ، ليس في التواريخ من هذا ما يثلج والله أعلم- وزاد في الاسترابة أن هشيمًا لم يُسمِّه في حديثه، إنَّما قال: «ابن عطية»، فلعلَّ فيه خلافًا قديمًا لم يضبطه أو لم يقف علىٰ صحة روايته، فحذف الاسم. اهـ.

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَا الَّذِي»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «مَنِ الَّذِي».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا، وفي روايته عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية كريمة: «يَقُولُ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حاج»، وبهامش اليونينية بالحمرة: عند أبي ذر: «حاج» بحاء مهملة وجيم، قال: كذا الرواية هنا، والصواب بخاءين معجمتين. اهـ. قال في «الفتح»: «وحاج» تصحيف.

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَقَدْ كَانَ».

(٦) كان في (ن، ب، ص): «صاحِبِي» فضرب عليه في (ن)، وضبَّب عليه في (ب، ص)، وأصلح في الجميع إلىٰ المثبت في المتن، وهو المثبت في متن (و).

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلمتُمَا».

مَا لِي[١] إِلَّا أَنْ أَكُونَ[٢] مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ[٣]؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يُدْفَعُ[٤] بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ[٥] مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. قالَ: «صَدَقَ، لَا تَقُولُوا[٦] لَهُ إِلَّا خَيْرًا». قالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي[٧] فَلِأَضْرِبَّ[٨] عُنُقَهُ. قالَ: «أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ». فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ[٩].[أ] [ر: ٣٠٠٧]



(١) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «ما بِي».

(٢) هكذا في (ن، ع)، وفي (و): «ما لي أَلَّا أكون»، وفي (ب، ص): «ما لي أن لا أكون».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «وبِرَسُولِه».

(٤) في رواية كريمة: «يَدْفَعُ اللهُ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُنَاكَ».

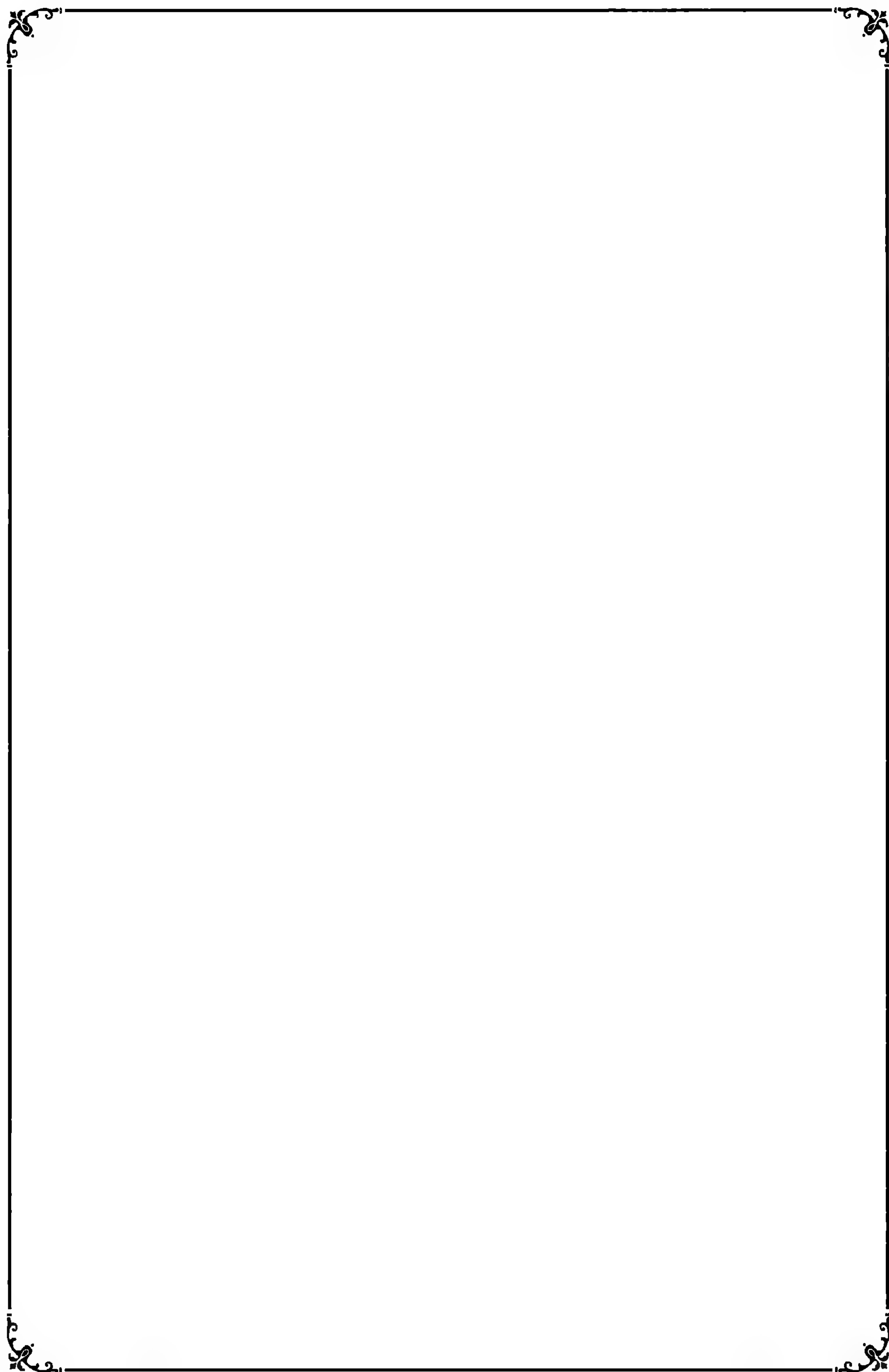
(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «ولا تَقُولُوا».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَدَعْنِي».

(٨) في (ب، ص): «فَلِأَضْرِبْ».

(٩) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «قال أبو عبد الله: خاخ أَصَحُّ، ولكن كذا قال أبو عوانة: حاج. وحاج تصحيف، وهو مَوْضِعٌ، وهُشَيْمٌ يقول: خاخ». اهـ. قارن بما في الهامش (٣) من الصفحة السابقة.

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٩٤) وأبو داود (٢٦٥٠، ٢٦٥١) والترمذي (٣٣٠٥) والنسائي في الكبرى (١١٥٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٩.



بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الإِكْرَاهِ

قَوْلُ[١] اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦]

وَقَالَ: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨]: وَهِيَ تَقِيَّةٌ.

وَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء: ٩٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ[٢]: ﴿وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾[٣] [النساء: ٧٥] فَعَذَرَ اللهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ، وَالْمُكْرَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أُمِرَ بِهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: التَّقِيَّةُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرِهُهُ اللُّصُوصُ فَيُطَلِّقُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ.[أ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ». (٢٥٢٩)

٦٩٤٠ - **حَدَّثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخبَرَهُ:

عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقَوْلِ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٩]. وَقَالَ: ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾».

(٣) كذا وقع في اليونينية، وكذا هو في رواية كريمة والأصيلي والقابسي، وفيه تغيير إذ الآية الأخيرة متقدِّمة على التي سبقتها، والصواب ما وقع في رواية أبي ذر من زيادةٍ كما في الحاشية السابقة، نبَّه عليه في الفتح والإرشاد.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٠، ٢٦١.

التَّقِيَّةُ: التَّستر لأجل الحذر.

[٩/١٩] وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ ٱشْدُدْ/ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ، وَٱبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». (أ) ○ [ر: ٨٠٤]

(١) بَابُ مَنِ ٱخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ

٦٩٤١ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِي: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ». (ب) ○ [ر: ١٦]

٦٩٤٢ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا عَبَّادٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعْتُ قَيْسًا: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي عَلَى الإِسْلَامِ، وَلَوِ ٱنْقَضَّ أُحُدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ، كَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقَضَّ(١). (ج) ○ [ر: ٣٨٦٢]

٦٩٤٣ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا قَيْسٌ:

عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ قالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ(٢) فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا(٣)؟! أَلَا تَدْعُو لَنَا؟! فَقالَ: «قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهَا، فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ، فَيُوضَعُ عَلَىٰ رَاسِهِ، فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الأَمْرُ حَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَىٰ حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ، وَالذِّئْبَ عَلَىٰ غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ». (د) ○ [ر: ٣٦١٢]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَلَوِ انْفَضَّ... أن يَنْفَضَّ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «مُتَوَسِّدٌ بُرْدَهُ».

(٣) لفظة: «لنا» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٦٧٥) وأبو داود (١٤٤٢) والنسائي (١٠٧٣، ١٠٧٤) وابن ماجه (١٢٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣٥٠.

سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ: أي: في الشِّدة والقحط والبلاء.

(ب) أخرجه مسلم (٤٣) والترمذي (٢٦٢٤) والنسائي (٤٩٨٧-٤٩٨٩) وابن ماجه (٤٠٣٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٦.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٤٤٦٦.

مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقَضَّ: جديرًا أن ينشقَّ وينصدع.

(د) أخرجه أبو داود (٢٦٤٩) والنسائي (٥٣٢٠) وفي الكبرى (٥٨٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥١٩.

(٢) بَابٌ: فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ

٦٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثَنا[١] اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا[٢] رَسُولُ اللهِ[٣] صلى الله عليه وسلم فَقالَ: «انْطَلِقُوا إِلَىٰ يَهُودَ». فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ جِيْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَادَاهُمْ[٤]: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقالَ: «ذٰلِكَ أُرِيدُ». ثُمَّ قالَهَا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. ثُمَّ قالَ الثَّالِثَةَ[٥]، فَقالَ: «اعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ[٦] لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ[٧] لِلَّهِ وَرَسُولِهِ».(أ) ○ [ر: ٣١٦٧]

(٣) بَابٌ: لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهِ

﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ[٨] إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣]

٦٩٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ/ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ: [٩/٢٠]

عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ[٩] الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذٰلِكَ، فَأَتَتِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «إِلَيْنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَنَادَىٰ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «في الثالِثَةِ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أنَّما الأرضُ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أنَّما الأرضُ» (ن، ع)، وأثبتها في متن (و، ب، ص)، وعزوا المثبت في المتن هنا إلىٰ رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي.

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾» بدل إتمام الآية.

(٩) في (ب، ص) نقلًا عن اليونينية: «خِذَامٍ» بالذال المعجمة، والإعجام هو الصواب كما جاء في الحديث (٦٩٦٩).

(أ) أخرجه مسلم (١٧٦٥) وأبو داود (٣٠٠٣) والنسائي في الكبرى (٨٦٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣١٠.

الْمِدْرَاس: كبير اليهود، ومعلم توراتهم، أو البيت الذي يدرسون فيه كتابهم. أُجْلِيَكُمْ: أخرجكم.

النَّبِيَّ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا.(أ)○ [ر: ٥١٣٨]

٦٩٤٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو هُوَ ذَكْوَانُ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُسْتَامَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَامَرُ فَتَسْتَحِي(١) فَتَسْكُتُ؟ قَالَ: «سُكَاتُهَا إِذْنُهَا».(ب)○ [ر: ٥١٣٧]

(٤) بابٌ: إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى/ وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجُزْ

وَقَالَ(٢) بَعْضُ النَّاسِ: فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا، فَهوَ جَايِزٌ بِزُعْمِهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ.

٦٩٤٧ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ جَابِرٍ ﵁: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِيَةِ دِرْهَمٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ(٤) جَابِرًا يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ.(ج)○ [ر: ٢١٤١]

(٥) بابٌ: مِنَ الإِكْرَاهِ

كَرْهٌ وَكُرْهٌ وَاحِدٌ(٥).

٦٩٤٨ - حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ(٦)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَتَسْتَحْيِي».

(٢) في رواية أبي ذر: «وبِهِ قالَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «فسمعتُ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «كَرهًا وكُرهًا وَاحِدٌ»، وضبطت روايتهما في (ب، ص): «كُرهًا وكَرهًا وَاحِدٌ».

(٦) بهامش (ب، ص): صرف: «فيروز» من الفرع، وسيأتي في اليونينية في باب التعبير أنَّه ضبطه بغير صرف. اهـ.

(أ) أخرجه أبو داود (٢١٠١) والنسائي (٣٢٦٨) وابن ماجه (١٨٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٨٢٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٠) والنسائي (٣٢٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٠٧٥.

أَبْضَاعِهِنَّ: نكاحهنَّ.

(ج) أخرجه مسلم (٩٩٧) وأبو داود (٣٩٥٥-٣٩٥٧) والترمذي (١٢١٩) والنسائي (٢٥٤٦، ٤٦٥٢، ٤٦٥٣، ٤٦٥٤، ٥٤١٨) وابن ماجه (٢٥١٢، ٢٥١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥١٥.

دَبَّرَهُ: علَّق عتقه بموته، كأن يقول لعبده: إذا متُّ فأنت حرٌّ.

قالَ[(١)] الشَّيْبَانِيُّ: وَحدَّثَنِي عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ: وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗا﴾ الآيَةَ [النساء: ١٩]، قالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ: إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يُزَوِّجْهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بِذَلِكَ[(٢)].[(أ)] ○ [ر: ٤٥٧٩]

(٦) بابٌ: إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا فِي قَوْلِهِ[(٣)] تَعَالَى: ﴿وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [النور: ٣٣]

٦٩٤٩ - وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثَنِي نَافِعٌ: أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ[(٤)] أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ، فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَّهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ، وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا.

قالَ[(٥)] الزُّهْرِيُّ فِي الأَمَةِ الْبِكْرِ يَفْتَرِعُهَا الْحُرُّ: يُقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الأَمَةِ الْعَذْرَاءِ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا[(٦)] وَيُجْلَدُ، وَلَيْسَ فِي الأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الأَئِمَّةِ غُرْمٌ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ.[(ب)]

٦٩٥٠ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: حدَّثنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ، دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ -أَوْ: جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ- فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا. فَأَرْسَلَ بِهَا، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، فَقالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، فَلَا تُسَلِّطْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «وقالَ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «في ذَلِكَ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «لِقَوْلِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بِنْتَ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقال».

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ثَمَنِها».

(أ) أخرجه أبو داود (٢٠٨٩، ٢٠٩٠) والنسائي في الكبرى (١١٠٩٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٦١٠٠.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٢.

اقْتَضَّهَا: أزال بكارتها وعذريتها. يَفْتَرِعُهَا: يزيل بكارتها. غُرْمٌ: غرامة.

عَلَيَّ الْكَافِرَ. فَغُطَّ حَتَّىٰ رَكَضَ بِرِجْلِهِ».(أ)○ [ر: ٢٢١٧]

[٢١/٩]

(٧) بَابُ يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ: إِنَّهُ(١) أَخُوهُ/ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ، فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ، وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ

وَإِنْ قِيلَ لَهُ: لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ: لَتَاكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ: لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ، أَوْ: تُقِرُّ بِدَيْنٍ، أَوْ: تَهَبُ هِبَةً، وَتَحُلُّ عُقْدَةً، أَوْ لَنَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الإِسْلَامِ(٢)، وَسِعَهُ ذَلِكَ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». (٦٩٥١)

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَوْ قِيلَ لَهُ: لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ: لَتَاكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ لَنَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ، لَمْ يَسَعْهُ؛ لأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ. ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ: إِنْ قِيلَ لَهُ: لَنَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوِ ابْنَكَ، أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ، أَوْ: تُقِرُّ(٣) بِدَيْنٍ، أَوْ: تَهَبُ، يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ، وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ: الْبَيْعُ وَالْهِبَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ. فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ إِبْرَاهِيمُ لامْرَأَتِهِ(٤): هَذِهِ أُخْتِي» وَذَلِكَ فِي اللهِ. (٢٢١٧)

وَقَالَ النَّخَعِيُّ: إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْحَالِفِ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ.(ب)

٦٩٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ:

---

(١) ضُبطت في (ع، ق) بفتح الهمزة، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): ليست همزة «انه» مضبوطة في اليونينية. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «وَمَا أَشْبَهَ ذلك».

(٣) في رواية أبي ذر: «أو لَتُقِرَّنَّ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِسَارَةَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٧١) وأبو داود (٢٢١٢) والترمذي (٣١٦٦) والنسائي في الكبرى (٨٣٧٣-٨٣٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٦٤.

غُطَّ: خُنِقَ حتى صار كأنه مصروعٌ. رَكَضَ بِرِجْلِهِ: حرَّكها وضربها على الأرض.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٦٣/٥.

لَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ: هو تأكيد؛ لأنهما بمعنى واحد.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أخبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ».(أ)○ [ر: ٢٤٤٢]

٦٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أخبَرَنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». فَقالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟! قالَ: «تَحْجُزُهُ(١) -أَوْ: تَمْنَعُهُ- مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».(ب)○ [ر: ٢٤٤٣]



(١) في رواية الكشميهنيِّ: «تَحْجُرُهُ» بالراء، وقيدها في (ب، ص) برواية أبي ذر عنه.

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٩٣) والترمذي (١٤٢٦) والنسائي في الكبرى (٧٢٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨٧٧.

لا يُسْلِمُهُ: لا يتركه مع مَن يؤذيه بل يحميه.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٢٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

(١) بَابٌ: فِي[(٢)] تَرْكِ الْحِيَلِ، وَأَنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ فِي الأَيْمَانِ وَغَيْرِهَا[(٣)]

٦٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَخْطُبُ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا/ أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».[(أ)]○ [ر: ١] [٩/٢٢]

(٢) بَابٌ: فِي الصَّلَاةِ

٦٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ[(٥)]: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ».[(ب)]○ [ر: ١٣٥]

(٣) بَابٌ: فِي الزَّكَاةِ، وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ

٦٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثَنَا[(٦)] ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «كِتابُ الحِيَلِ».

(٢) لفظة: «في» ليست في رواية كريمة.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وغَيْرِهِ».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا إسْحاقُ بنُ نَصْرٍ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني أَبِي: حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٠٧) وأبو داود (٢٢٠١) والترمذي (١٦٤٧) والنسائي (٧٥، ٣٤٣٧، ٣٧٩٤) وابن ماجه (٤٢٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦١٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٥) وأبو داود (٦٠) والترمذي (٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٦٩٤.

أَنَّ أَنسًا حدَّثَهُ:

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ».(أ)○ [ر: ١٤٤٨]

٦٩٥٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَايِرَ الرَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَخبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ[1] الإِسْلَامِ. قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» أَوْ: «دَخَلَ[2] الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ».○ [ر: ٤٦]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: فِي عِشْرِينَ وَمِئَةِ بَعِيرٍ حِقَّتَانِ، فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا، أَوْ وَهَبَهَا، أَوِ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.(ب)○

٦٩٥٧ - ٦٩٥٨ - حَدَّثني إِسْحَاقُ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حدَّثنا مَعْمَرٌ[3]، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، فَيَطْلُبُهُ[4] وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ. قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ[5] يَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يَبْسُطَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بِشَرَائِعِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أو: أُدْخِلَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا إسْحَاقُ: أخبَرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «ويَطْلُبُهُ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَا يَزَالُ».

(أ) أخرجه أبو داود (١٥٦٧) والنسائي (٢٤٤٧، ٢٤٥٥) وابن ماجه (١٨٠٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٨٢.

وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ: أمَّا الجمع بين المُتَفَرِّق فهو في الشركاء، وذلك أنْ يكون ثلاثة نفر مثلًا، ويكون لكُلِّ واحد أربعون شَاةً وقد وجَب على كل واحدٍ منهم شاة، فإذا أظَلَّهُم المُصَدِّق جمعوها لئلا يكُون عليهم فيها إلَّا شَاة واحدة. وأما تفريق المُجْتَمع فأنْ يكون اثْنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشَاةٌ، فيكون عليهما في مَالَيْهما ثلاثُ شياه فإذا أظَلَّهُما المُصَدِّق فرَّقا غَنَمهما فلم يكن على كل واحد منهما إلَّا شَاةٌ واحدة.

(ب) أخرجه مسلم (١١) وأبو داود (٣٩١، ٣٢٥٢) والنسائي (٤٥٨، ٢٠٩٠، ٥٠٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٠٩.

ثَايِرَ الرَّاسِ: أي: منتشر الشعر غير مرجَّل. **حِقَّتَان**: تثنية الحِقَّة: ما دخل من الإبل في السنة الرابعة.

يَدَهُ فَيُلْقِمُهَا فَاهُ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَخْبِطُ(١) وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا».(أ)○ [ر: ١٤٠٣، ١٤٠٢]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ، فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ، فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بِغَنَمٍ أَوْ بِبَقَرٍ أَوْ بِدَرَاهِمَ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِيَوْمٍ احْتِيَالًا، فَلَا بَاسَ(٢) عَلَيْهِ. وَهوَ يَقُولُ: إِنْ زَكَّىٰ إِبِلَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ بِيَوْمٍ أَوْ بِسَنَةٍ(٣) جَازَتْ(٤) عَنْهُ.○

٦٩٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ، تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا».(ب)○ [ر: ٢٧٦١]

[٩/٢٣] وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا بَلَغَتِ/ الإِبِلُ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ، فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ [٢٧٤/أ] أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَاحْتِيَالًا(٥) لِإِسْقَاطِ الزَّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا/ فَمَاتَ، فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ.○

(٤) بابٌ(٦)

٦٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ. قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشِّغَارُ؟ قَالَ: يَنْكِحُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «فَتَخْبِطُ».

(٢) ضبَّب عليه في (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر: «فلا شَيْءَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أو بِسِتَّةٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَجْزَأَتْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَوِ احْتِيالًا».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ الْحِيلَةِ في النِّكاحِ».

(أ) أخرجه مسلم (٩٨٧) وأبو داود (١٦٥٨، ١٦٥٩) والنسائي (٢٤٤٢، ٢٤٤٨، ٢٤٨٢) وابن ماجه (١٧٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٣٤.

شُجَاعًا: الحيَّة الذَّكر الذي يقوم على ذنبه ويواثب الرَّجل. أَقْرَعُ: لا شعر على رأسه. تَخْبِطُ: تضرب.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٣٨) وأبو داود (٣٣٠٧) والترمذي (١٥٤٦) والنسائي (٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٨١٧-٣٨١٩) وابن ماجه (٢١٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٥.

ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَيَنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ.(أ)○ [ر: ٥١١٢]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنِ احْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشِّغَارِ فَهوَ جَايِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ.

وَقالَ فِي الْمُتْعَةِ: النِّكَاحُ فَاسِدٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ.

وَقالَ بَعْضُهُم: الْمُتْعَةُ وَالشِّغَارُ جَايِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ.○

٦٩٦١ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا:

أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ بَاسًا. فَقالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ.(ب)○ [ر: ٤٢١٦]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنِ احْتَالَ حَتَّىٰ تَمَتَّعَ فَالنِّكَاحُ فَاسِدٌ.

وَقالَ بَعْضُهُم: النِّكَاحُ جَايِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ.○

(٥) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الاِحْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَأِ

٦٩٦٢ - حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنا(١) مَالِكٌ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَأِ».(ج)○ [ر: ٢٣٥٣]

(٦) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ

٦٩٦٣ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١٤١٥) وأبو داود (٢٠٧٤) والترمذي (١١٢٤) والنسائي (٣٣٣٤، ٣٣٣٧) وابن ماجه (١٨٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨١٤١.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٠٧) والترمذي (١١٢١، ١٧٩٤) والنسائي (٣٣٦٥-٣٣٦٧، ٤٣٣٤، ٤٣٣٥) وابن ماجه (١٩٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٢٦٣.

(ج) أخرجه مسلم (١٥٦٦) وأبو داود (٣٤٧٣) والترمذي (١٢٧٢) والنسائي في الكبرى (٥٧٧٤) وابن ماجه (٢٤٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨١١.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ.(أ)○ [ر: ٢١٤٢]

(٧) بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ(١) فِي الْبُيُوعِ(٢)

وَقَالَ أَيُّوبُ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا(٣) يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا، لَوْ أَتَوُا الأَمْرَ عِيَانًا(٤) كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ.(ب)○

٦٩٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنا(٥) مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ».(ج)○ [ر: ٢١١٧]

(٨) بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الاِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكَمِّلَ(٦) صَدَاقَهَا

٦٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حدَّثَنا(٧) شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ:

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ(٨)﴾ [النساء: ٣]. قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا، فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا، فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عن الخِدَاعِ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «في البَيْعِ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «كَأَنَّمَا».

(٤) بكسر العين في (ب، ص).

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «لَهَا».

(٧) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٨) قوله: «﴿مِّنَ النِّسَاءِ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٥١٦) والنسائي (٤٤٩٧، ٤٥٠٥) وابن ماجه (٢١٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٤٨.

النَّجْش: هو أن يزيد في الثمن بلا رغبة بل ليغرَّ غيره.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٥٣٣) وأبو داود (٣٥٠٠) والنسائي (٤٤٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٢٩.

لَا خِلَابَةَ: لا تخدعوني؛ فإنَّ ذلك لا يحل.

[٢٤/٩] بَعْدُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ[1] فِي ٱلنِّسَآءِ﴾[النساء: ١٢٧]، فَذَكَرَ/ الْحَدِيثَ.[(أ)]○ [ر: ٢٤٩٤]

(٩) بَابٌ: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ، فَقُضِيَ بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا، فَهِيَ لَهُ، وَيَرُدُّ الْقِيمَةَ وَلَا تَكُونُ الْقِيمَةُ ثَمَنًا

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ؛ لأَخْذِهِ الْقِيمَةَ. وَفِي هَذَا احْتِيَالٌ لِمَنِ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيعُهَا، فَغَصَبَهَا، وَاعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيمَتَهَا، فَيَطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ[2] غَيْرِهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ».○ (٦٧)

وَ«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»:

٦٩٦٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ».[(ب)]○ [ر: ٣١٨٨]

(١٠) بَابٌ

٦٩٦٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ[3] أُمِّ سَلَمَةَ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ[4]، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِيَ[5] لَهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا[6] أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ[7]

---

(١) في رواية أبي ذر: «﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾».

(٢) في رواية أبي ذر: «فَيُطَيَّبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةُ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «بِنْتِ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «إِلَيَّ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَأَقْضِيَ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «عَلَىٰ نَحْوِ مِمَّا».

(٧) لفظة: «حق» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٣٠١٨) وأبو داود (٢٠٦٨) والنسائي (٣٣٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٧٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٣٥) وأبو داود (٢٧٥٦) والترمذي (١٥٨١) والنسائي في الكبرى (٨٧٣٦-٨٧٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٦٢.

أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ(١)؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». (أ)○ [ر: ٢٤٥٨]

(١١) بَابٌ: فِي النِّكَاحِ

٦٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَاذَنَ، وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَامَرَ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قالَ: «إِذَا سَكَتَتْ». (ب)○ [ر: ٥١٣٦]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ(٢) لَمْ تُسْتَاذَنِ الْبِكْرُ وَلَمْ تَزَوَّجْ، فَاحْتَالَ رَجُلٌ، فَأَقَامَ شَاهِدَيْ زُورٍ(٣): أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا(٤)، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ، فَلَا بَاسَ أَنْ يَطَأَهَا، وَهوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ.○

٦٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥): حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ:

أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوِّجَهَا وَلِيُّهَا وَهيَ كَارِهَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ شَيْخَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ جَارِيَةَ، قالَا: فَلَا تَخْشَيْنَ؛ فَإِنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهيَ كَارِهَةٌ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ. قالَ سُفْيَانُ: وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ خَنْسَاءَ. (ج)○ [ر: ٥١٣٨]

٦٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّىٰ تُسْتَامَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَلَا يَاخُذْهُ».

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «إِذَا».

(٣) في رواية أبي ذر: «شَاهِدَيْنِ زُورًا».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «نِكَاحَهُ».

(٥) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٧١٣) وأبو داود (٣٥٨٣) والترمذي (١٣٣٩) والنسائي (٥٤٠١، ٥٤٢٢) وابن ماجه (٢٣١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦١.

(ب) أخرجه مسلم (١٤١٩) وأبو داود (٢٠٩٢-٢٠٩٤) والترمذي (١١٠٧) والنسائي (٣٢٦٥، ٣٢٦٧) وابن ماجه (١٨٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٤٢٥.

(ج) أخرجه أبو داود (٢١٠١) والنسائي (٣٢٦٨) وابن ماجه (١٨٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٨٢٤.

حَتَّىٰ تُسْتَاذَنَ». قَالُوا: كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ».(أ)○ [ر: ٥١٣٦]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنِ احْتَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدَيْ زُورٍ عَلَىٰ تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ بِأَمْرِهَا، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا إِيَّاهُ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْهَا قَطُّ، فَإِنَّهُ يَسَعُهُ/ هَذَا النِّكَاحُ، وَلَا بَاسَ بِالْمُقَامِ لَهُ مَعَهَا.○ [٢٥/٩]

٦٩٧١ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِكْرُ تُسْتَاذَنُ». قُلْتُ: إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي. قَالَ: «إِذْنُهَا صُمَاتُهَا».(ب)○ [ر: ٥١٣٧]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ هَوِيَ رَجُلٌ(١) جَارِيَةً يَتِيمَةً(٢) أَوْ بِكْرًا، فَأَبَتْ، فَاحْتَالَ فَجَاءَ بِشَاهِدَيْ زُورٍ عَلَىٰ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا، فَأَدْرَكَتْ، فَرَضِيَتِ الْيَتِيمَةُ، فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ(٣) الزُّورِ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ بِبُطْلَانِ(٤) ذَلِكَ، حَلَّ لَهُ الْوَطْءُ.○

(١٢) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنِ احْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَايِرِ، وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

٦٩٧٢ - حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ، وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَىٰ نِسَايِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إنسانٌ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «جاريةً ثَيِّبًا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِشَهادَةِ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «بُطْلانَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤١٩) وأبو داود (٢٠٩٢-٢٠٩٤) والترمذي (١١٠٧) والنسائي (٣٢٦٥، ٣٢٦٧) وابن ماجه (١٨٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣٧١.

الأَيِّمُ: في الأصل التي لا زوج لها، بكرًا كانت أم ثيِّبًا، مطلَّقة كانت أو مُتَوَفًّى عنها، ويريد بالأيِّم في هذا الحديث الثَّيِّبَ خاصَّة. تُسْتَأمَرَ: من الاستئمار وهو طلب الأمر، وقيل: المشاورة.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٠) والنسائي (٣٢٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٠٧٥.

صُمَاتُهَا: سكوتها.

يَحْتَبِسُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ[1] لِي: أَهْدَتْ[2] امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللهِ[3] لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ، قُلْتُ[4]: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ -وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ- فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ، وَسَأَقُولُ ذَلِكِ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ. قُلْتُ[5]: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُبَادِرَهُ[6] بِالَّذِي قُلْتِ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ؛ فَرَقًا مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ/، [٢٧٢/ب] أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ». قُلْتُ[7]: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللهِ! لَقَدْ حَرَمْنَاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي.[أ] ○ [ر: ٤٩١٢]

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَقِيلَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لها»، وخُرِّج لهذه الزيادة في (ب، ص) في هذا الموضع، وبعد قوله: «من قومها». وبهامشهما: هذا المخرَّج له موضعا تخريجٍ في اليونينية كما ترى. اهـ. زاد في (ب): وفي فرعين: التخريج بعد «أهدت». اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «أَمَ واللهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «وقُلْتُ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «قالَتْ».

(٦) في رواية الأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كِدْتُ أُبادِيْهِ»، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي ورواية ابن عساكر وأخرى للسمعاني عن أبي الوقت: «كِدْتُ أُنَادِيْهِ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «قالَتْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٧٤) وأبو داود (٣٧١٤، ٣٧١٥) والترمذي (١٨٣١) والنسائي (٣٤٢١، ٣٧٩٥، ٣٩٥٨) وابن ماجه (٣٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٩٦.

الْحَلْوَاء: كل حلو دخلته الصَّنعة. **عُكَّة**: إناء من جلد مستدير، يُجعل فيه السَّمن والعسل غالبًا. **مَغَافِير**: صمغ حلو كالنَّاطف، وله رائحة كريهة. **جَرَسَتْ**: رعت. **الْعُرْفُط**: الشجر الذي صمغُه المغافير. **أُبَادِرَهُ**: من المبادرة وهي المسارعة.

(١٣) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الاِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ

٦٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْغَ(١)، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ(٢) وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ(٣) بِأَرْضٍ فَلَا تُقْدِمُوا(٤) عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ/ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ». فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْغَ. [٢٦/٩]

وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.(أ)○ [ر: ٥٧٢٩]

٦٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حدَّثَنا(٥) شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثَنا(٦) عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ: «رِجْزٌ -أَوْ: عَذَابٌ- عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ(٧) بِأَرْضٍ فَلَا يُقْدِمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ».(ب)○ [ر: ٣٤٧٣]

(١٤) بَابٌ: فِي الْهِبَةِ وَالشُّفْعَةِ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ وَهَبَ هِبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَكُثَ عِنْدَهُ سِنِينَ، وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا. فَخَالَفَ الرَّسُولَ صلى الله عليه وسلم فِي الْهِبَةِ، وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ.○

٦٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «سَرْغَ».

(٢) في (ب، ص): «الوبأ»، وبهامشهما: كان على (الوبا) في اليونينية مدة ثمَّ كشطت.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِ».

(٤) رواية أبي ذر وكريمة: «تَقْدَمُوا».

(٥) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبَرَني».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١٩) وأبو داود (٣١٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٢١، ٧٥٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٧٢٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٨) والترمذي (١٠٦٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٢٣-٧٥٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ».(أ)○ [ر: ٢٥٨٩]

٦٩٧٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلَا شُفْعَةَ.(ب)○ [ر: ٢٢١٣]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: الشُّفْعَةُ لِلْجِوَارِ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَىٰ مَا شَدَّدَهُ[١] فَأَبْطَلَهُ، وَقالَ: إِنِ اشْتَرَىٰ دَارًا، فَخَافَ أَنْ يَاخُذَ الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ، فَاشْتَرَىٰ سَهْمًا مِنْ مِئَةِ سَهْمٍ، ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ، وَكَانَ[٢] لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الأَوَّلِ، وَلَا شُفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ، وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ.○

٦٩٧٧ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، قالَ:

جَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَىٰ سَعْدٍ، فَقالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسْوَرِ: أَلَا تَامُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي[٣] فِي دَارِي[٤]؟ فَقالَ: لَا أَزِيدُهُ عَلَىٰ أَرْبَعِ مِئَةٍ -إِمَّا: مُقَطَّعَةٍ، وَإِمَّا: مُنَجَّمَةٍ- قالَ: أُعْطِيتُ خَمْسَ مِئَةٍ نَقْدًا فَمَنَعْتُهُ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٥] صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ» مَا بِعْتُكَهُ[٦]، أَوْ قالَ: مَا أَعْطَيْتُكَهُ. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ مَعْمَرًا

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «سَدَّدَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «كان» دون الواو.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَيْتَيَّ اللَّذَيْنِ».

(٤) ضبَّب عليها في (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر: «في دارِهِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «رسولَ اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر والمُستملي: «ما بِعْتُكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٢٢) وأبو داود (٣٥٣٨، ٣٥٣٩) والترمذي (١٢٩٨، ٢١٣٢) والنسائي (٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٣-٣٦٩٥، ٣٦٩٦-٣٧٠٣) وابن ماجه (٢٣٨٥، ٢٣٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٩٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٠٨) وأبو داود (٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٨) والترمذي (١٣٧٠) والنسائي (٤٦٤٦، ٤٧٠١، ٤٧٠٤، ٤٧٠٥) وابن ماجه (٢٤٩٤، ٢٤٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣١٥٣.

الشُّفْعَة: حقُّ تملُّك قهري يَثبت للشريك القديم على الحادث فيما ملك بعوضٍ.

لَمْ يَقُلْ هَكَذَا، قالَ: لَكِنَّهُ قالَ[(١)] لِي هَكَذَا.[(أ)]○ [ر: ٢٢٥٨]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ[(٢)] الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّىٰ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ، فَيَهَبُ[(٣)] الْبَايِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحُدُّهَا، وَيَدْفَعُهَا إِلَيْهِ، وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَا يَكُونُ لِلشَّفِيعِ فِيهَا شُفْعَةٌ.○

٦٩٧٨ - حَدَّثَنَا/ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ: [٩/٢٧]

عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ مِثْقَالٍ، فقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ» لَمَا[(٤)] أَعْطَيْتُكَ[(٥)].[(أ)]○ [ر: ٢٢٥٨]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنِ اشْتَرَىٰ نَصِيبَ دَارٍ، فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ، وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ، وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ يَمِينٌ.○

(١٥) بابُ احْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهْدَىٰ لَهُ

٦٩٧٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا عَلَىٰ صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللُّتَبِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ، قالَ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَهَلَّا[(٦)] جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّىٰ تَاتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا». ثُمَّ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللهُ، فَيَاتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّىٰ تَاتِيَهُ هَدِيَّتُهُ؟! وَاللهِ لَا يَاخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَأَعْرِفَنَّ

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «قالَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْ يَقْطَعَ».

(٣) في (و، ص) بالضمِّ فقط.

(٤) في رواية أبي ذر: «بِسَقَبِهِ ما».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَعْطَيْتُكَهُ».

(٦) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «فَهَلْ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٥١٦) والنسائي (٤٧٠٢) وابن ماجه (٢٤٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٢٧.

مُقَطَّعَة أو مُنَجَّمَة: مفرَّقة في أوقات معلومة. صَقَبه: جواره أو قريبه.

أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّىٰ رُئِيَ[١] بَيَاضُ إِبْطِهِ[٢]، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ». بَصْرَ عَيْنِي وَسَمْعَ أُذُنِي[٣].[أ]○ [ر: ٩٢٥]

٦٩٨٠ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ:

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قالَ: قالَ[٤] النَّبِيُّ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ[٥]».[ب]○ [ر: ٢٢٥٨]

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنِ اشْتَرَىٰ دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّىٰ يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَيَنْقُدُهُ تِسْعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَيَنْقُدُهُ دِينَارًا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ الأَلْفَ[٦]، فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ. فَإِنِ اسْتُحِقَّتِ الدَّارُ رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَايِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ، وَهوَ تِسْعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارٌ؛ لأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتُحِقَّ انْتَقَضَ الصَّرْفُ فِي الدِّينَارِ[٧]، فَإِنْ وَجَدَ بِهَذِهِ الدَّارِ عَيْبًا، وَلَمْ تُسْتَحَقَّ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ[٨].

---

(١) في رواية أبي ذر: «حتىٰ رِئْيَ».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «إِبْطَيْهِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بَصُرَ عيني وسَمِعَ أُذُنِي» (ن، و). وبهامش اليونينية: قال الإمام القاضي عياض: وفي كتاب الحيل: «بَصْرَ عيني وسَمْعَ أذني» بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين، كذا ضبطه أكثرهم، قال سيبويه: العرب تقول: «سَمْعُ أذني زيدًا ورأيُ عيني» تقول ذلك بضمِّ آخرهما، وأمَّا الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر؛ لأنَّه لم يذكر المفعول بعده. هذا آخر كلامه. قال اليونيني: والذي رأيتُه في نسخة أبي ذر فبضمِّ الصَّاد وفتح الرَّاء وكسر الميم وفتح العين. اهـ. وبهامش (ن، و): آخر الجزء الخامس والثلاثين.

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «لَنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «بِسَقَبِهِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «الْعِشْرِينَ أَلْفَ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في الدَّارِ».

(٨) في رواية أبي ذر: «بِعِشْرِينَ أَلْفًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٣٢) وأبو داود (٢٩٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٩٥.

رُغَاءٌ وخُوَارٌ وتَيْعَرُ: أصوات الإبل والبقر والغنم.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٥١٦) والنسائي (٤٧٠٢) وابن ماجه (٢٤٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٢٧.

قالَ: فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقالَ(١) النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْعُ الْمُسْلِمِ(٢) لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ وَلَا غَائِلَةَ».(أ)○

٦٩٨١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قالَ: حدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ:

أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَاوَمَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ/ مِثْقَالٍ، وَقالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ(٣)» مَا أَعْطَيْتُكَ.(ب)○ [ر: ٢٢٥٨] [٢٨/٩]



(١) الواو ليست في رواية أبي ذر، وبهامش (ب، ص) نقلًا عن اليونينية: زيادة لفظة «قال» دون رقْم عليها. اهـ.

(٢) قوله: «بَيْعُ المُسْلِمِ» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «بِسَقَبِهِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣/٢١٨.

خِبْثَة: حَرَامٌ. غَائِلَة: فجور أو زنًا.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٥١٦) والنسائي (٤٧٠٢) وابن ماجه (٢٤٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٢٧.

صَقَبه: جواره أو قريبه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) بابُ التَّعْبِيرِ[1] وأَوَّلُ مَا بُدِئَ[2] بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

٦٩٨٢ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ -وحدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنا[3] مَعْمَرٌ: قالَ الزُّهْرِيُّ- : فَأَخبَرَنِي عُرْوَةُ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ[4] مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكَانَ يَاتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ -وَهوَ التَّعَبُّدُ- اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ[5] لِمِثْلِهَا، حَتَّىٰ فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ[6] الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقُلْتُ[7]: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَغَطَّنِي[8] الثَّالِثَةَ حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ[9]﴾ [العلق: ١ - ٥]». فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»/. فَزَمَّلُوهُ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟» وَأَخْبَرَهَا[10] الْخَبَرَ، وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَىٰ نَفْسِي[11]». فَقَالَتْ [٢٧٣/أ]

---

(١) في رواية أبي ذر: «كتاب التعبير».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «بابُ أوَّلِ ما بُدِئ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «جاءَتْهُ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَتُزَوِّدُ».

(٦) رسمها في (ب، ص): «فجاءه».

(٧) لفظة: «فقلتُ» ليست في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة.

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فأَخَذَنِي فَغَطَّنِي».

(٩) في رواية أبي ذر وكريمة: «﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾».

(١٠) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وأَخْبَرَ».

(١١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «قَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ».

لَهُ: كَلَّا، أَبْشِرْ، فَوَاللهِ لَا يُخْزِيكَ(١) اللهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو(٢) أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ. فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيِ ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟!» فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ(٣)، لَمْ يَاتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا(٤) جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ / -فِيمَا بَلَغَنَا(أ)- [٩/٢٩] حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَاشُهُ، وَتَقِرُّ نَفْسُهُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى(٥) لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ(٦) مِثْلَ ذَلِكَ.(ب)○ [ر: ٣]

قَالَ(٧) ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦]: ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ.(ج)○

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا يُحْزِنُكَ».

(٢) بهامش اليونينية: قال أبو ذر: صوابه: «أَخِي».اهـ. وهي رواية الأصيلي.

(٣) لفظة: «نعم» ليست في (ن).

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِمِثْلِ ما».

(٥) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بَدَا».

(٦) لفظة: «له» ليست في (ن)، وهي مستدركة في الهامش بخط متأخر.

(٧) في رواية أبي ذر: «وقال»، وقول ابن عباس هذا ثابت في روايته عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) القائل: «فيما بلغنا» الزهري، وهذا من بلاغاته وليس موصولًا. انظر: الفتح: ١٢/٤٥٠ فيحاء.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٠) والترمذي (٣٦٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٦٣٧. **فَلَق الصُّبح**: بيَانه وانشقاقه، **فغطني**: الغط: العصر الشديد والكبس. **بوادره**: جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق. **زملوني**: غطوني بالثياب ولفوني بها. **الروع**: الخوف. **لا يخزيك**: لا يهينك ويذلك. **تحمل الكلّ**: تعين من لا يقدر على العمل والكسب. **تقري الضيف**: تؤدي واجب ضيافته. **نوائب الحق**: حوادثه ومصائبه. **الناموس**: صاحب سرّ الوحي. أراد به جبريل ﷺ. **جذعًا**: شابًّا. **مؤزّرًا**: بالغًا قويًّا. **لم ينشب**: لم يلبث. **فتر الوحي**: سكن وتأخر نزوله. **ذروة جبل**: أعلاه. **تبدّى**: ظهر. **جأشه**: قلبه.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٥.

(٢) بابُ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ(١)، وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ(٢): ﴿لَقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ(٣) مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]

٦٩٨٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».(أ)○ [ط: ٦٩٩٤]

(٣) الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ(٤)

٦٩٨٤ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ -هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ(٥)- قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا(٦) مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ».(ب)○ [ر: ٣٢٩٢]

٦٩٨٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ، حدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ(٧) بِهَا، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ

---

(١) في نسخة: «رؤيا الصَالِحَةِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ»، وضُبطت روايته في (ب، ص): «وقَوْلِ تَعَالَىٰ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية من غير ذكر الجلالة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «إلى قوله: ﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾» بدل إتمام الآية. وفي رواية كريمة: «إلى قوله: ﴿فَتْحًا﴾».

(٤) في رواية أبي ذر: «بَابٌ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حَدَّثني يَحْيَىٰ وَهُو ابنُ سَعِيدٍ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «الصَادِقَةُ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «الصَّالِحَةُ». وعزيت كِلْتا الروايتين إلى كريمة في (ب، ص).

(٧) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولْيَتَحَدَّثْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٦٤) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٤) وابن ماجه (٣٨٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٧، ٧٦٥٥، ١٠٧٣٢-١٠٧٣٧) وابن ماجه (٣٩٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٥.

مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». (أ)○ [ط: ٧٠٤٥]

(٤) بَابُ(١) الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ

٦٩٨٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ -وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا، لَقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ- عَنْ أَبِيهِ: حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

وَعَنْ أَبِيهِ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. (ب)○ [ر: ٣٢٩٢]

٦٩٨٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ». (ج)○

٦٩٨٨ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ قالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا [٣٠/٩] مِنَ النُّبُوَّةِ». (د)○ [ط: ٧٠١٧]

رَوَاهُ(٢) ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَشُعَيْبٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (هـ)

٦٩٨٩ - حَدَّثَنِي(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حدَّثني ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ خَبَّابٍ:

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «بابٌ» بالتنوين.

(٢) في رواية أبي ذر: «ورواه»، وقوله: «ورواه ثابت...» مقدَّم علىٰ حديث يحيىٰ بن قَزَعة عنده.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه الترمذي (٣٤٥٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٢، ١٠٧٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٩٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٧، ٧٦٥٥، ١٠٧٣٠، ١٠٧٣٢-١٠٧٣٥، ١٠٧٣٦، ١٠٧٣٧) وابن ماجه (٣٩٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١١٢، ١٢١٣٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٦٤) وأبو داود (٥٠١٨) والترمذي (٢٢٧١) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٦٩.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) والترمذي (٢٢٧٠، ٢٢٩١) والنسائي في الكبرى (١٠٧٤٠) وابن ماجه (٣٨٩٤، ٣٩١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٠٥.

(هـ) حديث ثابت عند البخاري (٦٩٩٤) ومسلم (٢٢٦٤)، وحديث إسحاق عند النسائي في الكبرى (٧٦٢٤) وابن ماجه (٣٨٩٣)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ٢٦٥/٥.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».(أ)○

(٥) بابُ الْمُبَشِّرَاتِ

٦٩٩٠ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ». قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».(ب)○

(٦) بابُ رُؤْيَا يُوسُفَ، وَقَوْلِهِ تعالَىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ(١) ۞ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۞ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَاوِيلِ(٢) ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف: ٤-٦]، وَقَوْلِهِ تَعالَىٰ: ﴿يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَاوِيلُ رُويَٰيَ(٢) مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا(٣) وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَاوِيلِ(٢) ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠٠-١٠١]○

فَاطِرٌ وَالْبَدِيعُ وَالْمُبْتَدِعُ(٤) وَالْبَارِي(٥) وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ. ﴿مِنَ ٱلْبَدْوِ﴾ بَادِيَةٌ(٦).○

(٧) رُؤْيَا(٧) إِبْرَاهِيمَ ﵇، وَقَوْلُهُ تَعالَىٰ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ(٨) قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾» بدل إتمام الآيات.

(٢) هكذا بالإبدال على قراءة السوسي.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(٤) في رواية أبي ذر: «قال أبُو عَبْدِ اللهِ: فاطِرٌ وَالْبَدِيعُ والمُبْدِعُ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «والبادي».

(٦) ضبط المتن في (ب، ص): «من البدءِ بادئةٍ»، وضبط رواية أبي ذر: «﴿مِنَ ٱلْبَدْوِ﴾ باديةٍ».

(٧) في رواية أبي ذر: «باب رؤيا».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «إلىٰ قَوْلِهِ: ﴿نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾» بدل إتمام الآيات.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٤٠٩٨.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٣١٦٠.

ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُومَرُ(١) سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۞ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ۞ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۞ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّيَا(٢) إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[الصافات: ١٠٢-١٠٥]

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَسْلَمَا﴾: سَلَّمَا مَا أُمِرَا بِهِ، ﴿وَتَلَّهُۥ﴾: وَضَعَ وَجْهَهُ بِالأَرْضِ.(أ)○

(٨) بابُ التَّوَاطُؤِ عَلَى الرُّؤْيَا

٦٩٩١ - حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما(٣): أَنَّ أُنَاسًا(٤) أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، وَأَنَّ أُنَاسًا/ أُرُوا أَنَّهَا فِي [٣١/٩] الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».(ب)○ [ر: ١١٥٨]

(٩) بابُ رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ(٥) قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ ٱلْأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَاسِي خُبْزًا تَاكُلُ(١) ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّينَا(٦) بِتَاوِيلِهِۦ(١) إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ قَالَ لَا يَاتِيكُمَا(١) طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّاتُكُمَا(٧) بِتَاوِيلِهِۦ(١) قَبْلَ أَن يَاتِيَكُمَا(١) ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُومِنُونَ(١) بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۞ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيَ(٨) إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۞ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَرْبَابٌ(٩) مُّتَفَرِّقُونَ﴾ - وَقَالَ الْفُضَيْلُ(١٠)

---

(١) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٢) هكذا بالإبدال على قراءة السوسي.

(٣) بهامش (ب، ص): كذا ضمير «عنه» بالإفراد في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ناسًا».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾» بدل إتمام الآيات.

(٦) هكذا على قراءة أبي جعفر.

(٧) هكذا بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٨) ضبطت في (و، ب، ص) على قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر: ﴿ءَابَآءِيَ﴾.

(٩) في (ب، ص): «﴿أَرْبَابٌ﴾» في الموضعين، بهمزة واحدة على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو.

(١٠) في رواية أبي ذر زيادة: «عِندَ قَوْلِهِ: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ﴾». و«﴿ءَأَرْبَابٌ﴾» بتحقيق الهمزتين على قراءة عاصم وحمزة والكسائي وابن ذكوان وخلف وروح.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٦.

(ب) أخرجه مسلم (١١٦٥) والنسائي في الكبرى (٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٧٦٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨٨٦.

لِبَعْضِ الأَتْبَاعِ: يَا عَبْدَ اللهِ، ﴿ءَأَرْبَابٌ[١] مُّتَفَرِّقُونَ﴾[أ]- ﴿خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ [٢٧٣/ب] ذَٰلِكَ الدِّينُ /الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَٰصَٰحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا وَأَمَّا الْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَاكُلُ[٢] الطَّيْرُ مِن رَّاسِهِۦ[٣] قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ الشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَاكُلُهُنَّ[٢] سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُويَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّويَا[٤] تَعْبُرُونَ ۝ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلِ[٢] الْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَاوِيلِهِۦ[٢] فَأَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَاكُلُهُنَّ[٢] سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا[٥] فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَاكُلُونَ[٢] ۝ ثُمَّ يَاتِي[٢] مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَاكُلْنَ[٢] مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَاتِي[٢] مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ايتُونِي[٢] بِهِۦ فَلَمَّا جَآءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٣٦-٥٠].○

﴿وَادَّكَرَ﴾: افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرَ[٦]، أُمَّةٌ: قَرْنٌ[٧]، وَتُقْرَأُ: (أَمَهٍ)[٨]: نِسْيَانٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَعْصِرُونَ﴾ الأَعْنَابَ وَالدُّهْنَ. ﴿تُحْصِنُونَ﴾: تَحْرُسُونَ.[٩][أ]○

[٣٢/٩] ٦٩٩٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ/ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ

---

(١) في (ب، ص): «﴿أَرْبَابٌ﴾» في الموضعين، بهمزة واحدة على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو.

(٢) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٤) ﴿رُويَٰيَ﴾ ﴿لِلرُّويَا﴾ هكذا ضُبطت بالإبدال في (ن، و) على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٥) بالهمزة الساكنة ضُبطت في (ب، ع)، وهي قراءة الجمهور، وبالهمزة الساكنة والمفتوحة معًا ضُبطت في (ص)، وبفتح الهمزة قرأ حفص.

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ ذَكَرْتُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «﴿أُمَّةٍ﴾: قَرْنٍ».

(٨) هي قراءة ابن عباس وزيد بن علي وقتادة والضحاك وأبي رجاء وغيرهم.

(٩) قوله: «﴿تُحْصِنُونَ﴾: تَحْرُسُونَ» مقدم على قوله: «﴿وَادَّكَرَ﴾: افتعل...» في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٧.

أَتَانِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ».(أ)○ [ر: ٣٣٧٢]

(١٠) بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

٦٩٩٣ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي».(ب)○ [ر: ١١٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ(١).(ج)○

٦٩٩٤ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حدَّثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي، وَرُؤْيَا(٢) الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».(د)○ [ر: ٦٩٨٣]

٦٩٩٥ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَايَا(٣) بِي».(هـ)○ [ر: ٣٢٩٢]

---

(١) قوله: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية ابن عساكر: «رُؤْيَا» دون الواو.

(٣) في رواية أبي ذر: «لا يَتَرَاءَىٰ»، وضُبطت روايته في (ب، ص): «يترايَ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية الياء عليها فتحة، والراء ليست منقوطة، وهو دليل على أن هذه الرواية: «يتزايَ» بالزاي، ولكن الذي في الفرع والقسطلاني أنها: «يتراءى».

(أ) أخرجه مسلم (١٥١) والترمذي (٣١١٦) والنسائي في الكبرى (١١٠٥٠، ١١٢٥٣، ١١٢٥٤) وابن ماجه (٤٠٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩٣١، ١٣٢٣٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦٦) وأبو داود (٥٠٢٣) والترمذي (٢٢٨٠) وفي الشمائل (٤٠٨، ٤١١) وابن ماجه (٣٩٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣١٠.

فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ: أي يوم القيامة يراه رؤية خاصة في القرب منه، وفيه بشارة لرائيه بأنَّه يموت على الإسلام، وكفى بها بشارة، وذلك لأنَّه لا يراه في القيامة تلك الرؤية الخاصة باعتبار القرب منه إلَّا مَن تحققت منه الوفاة على الإسلام.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٦٧.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٦٤) والترمذي في الشمائل (٤١٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٤) وابن ماجه (٣٨٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٥.

(هـ) أخرجه مسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٧، ٧٦٥٥، ١٠٧٣٠، ١٠٧٣٢- ١٠٧٣٥، ١٠٧٣٦، ١٠٧٣٧) وابن ماجه (٣٩٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٥.

النَّفث: البصاق بلا ريق. يَتَزَايَا: لا يتصدى لأن يصير مرئيًّا بصورتي.

٦٩٩٦- حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قالَ أَبُو سَلَمَةَ:

قالَ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي[١] الْحَقَّ».[أ]○ [ر: ٣٢٩٢]

تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ.[ب]○

٦٩٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي[٢] الْحَقَّ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي».[ج]○

(١١) بَابُ رُؤْيَا اللَّيْلِ

رَوَاهُ سَمُرَةُ. (٧٠٤٧)

٦٩٩٨- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَايِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَايِنِ الأَرْضِ حَتَّىٰ وُضِعَتْ فِي يَدِي». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا[٣].[د]○ [ر: ٢٩٧٧]

٦٩٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ:

---

(١) هكذا في (ن، و): «رآني»، وبهامش (ن) بخط ابن المارديني: صوابه: «رأىٰ»، وهو المثبت في (ب، ص). قلنا: المثبت في المتن له محمل صحيح بمعنىٰ: فقد رآني حقًّا.

(٢) هكذا في (ن، و): «رآني»، وفي (ب، ص): «رأىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «تَنْتَثِلُونَها»، وفي روايته عن المُستملي: «تَنْتَفِلُونَها». قارن بما في الإرشاد. وبهامش (ب، ص): كذا الذي في الأصل في اليونينية نقطة القاف حادثة، والذي في الهامش: الفاء عديمة النقط. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٦٧) والترمذي في الشمائل (٤١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٦.

(ب) مسلم (٢٢٦٧).

(ج) أخرجه ابن ماجه (٣٩٠٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٩٧.

(د) أخرجه مسلم (٥٢٣) والترمذي (١٥٥٣م) والنسائي (٣٠٨٧-٣٠٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤٥٠.

تَنْتَثِلُونَها: تستخرجونها. تَنْتَفِلُونَها: تغتنمونها. تَنْتَقِلُونَها: من النقل من مكان إلى مكان.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ/ اللِّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا، تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِيًا عَلَى رَجُلَيْنِ -أَوْ: عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ- يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا[1] أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ، أَعْوَرِ الْعَيْنِ[2] الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».[أ]○ [ر: ٣٤٤٠] [٩/٣٣]

٧٠٠٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنِّي أُرِيتُ[3] اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.[ب]○ [ط: ٧٠٤٦]

وَتَابَعَهُ[4] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ[5]، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ شُعَيْبٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ.[ج]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَإِذَا» بدل «ثم إذا».

(٢) في (ب، ص): «العينَ»، وبهامشهما: كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية ابن عساكر: «رَأَيْتُ». قارن بما في الإرشاد.

(٤) في رواية ابن عساكر: «تابعه» دون الواو.

(٥) في رواية ابن عساكر: «وأبَا هُرَيْرَةَ»، وقوله بعده: «عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم» ليس في روايته.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٧٣.

آدَم: أسمر. لِمَّةٌ: شعر يجاوز شحمة أذنه. جَعْد: غير مسترسل. قَطَط: شديد جُعودة الشعر.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦٩) وأبو داود (٤٦٣٢، ٤٦٣٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٠، ٧٦٤١) وابن ماجه (٣٩١٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٨.

(ج) حديث سليمان بن كثير عند مسلم (٢٢٦٩) وأبي داود (٤٦٣٣)، وحديث الزُّبيديِّ عند مسلم (٢٢٦٩)، وحديث معمر عند مسلم (٢٢٦٩) وأبي داود (٤٦٣٢) والترمذي (٢٢٩٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٤١)، وللباقي انظر تغليق التعليق: ٢٦٩/٥.

(١٢) بَابُ الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا[١] اللَّيْلِ.[أ]○

٧٠٠١ - ٧٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَاسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ» أَوْ: «مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» شَكَّ إِسْحَاقُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَاسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ[٢] مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». كَمَا قَالَ فِي الأُولَىٰ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.[ب]○ [ر: ٢٧٨٩، ٢٧٨٨]

(١٣) بَابُ رُؤْيَا النِّسَاءِ

٧٠٠٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثَنِي اللَّيْثُ: حدَّثَنِي عُقَيْلٌ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخبَرَنِي خَارِجَةُ ابْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:

أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ -امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- أَخبَرَتْهُ: أَنَّهُمُ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً، قَالَتْ:/ فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي [٣٤/٩]

---

(١) لفظة: «رويا» ثابتة في رواية أبي ذر والحَمُّويي أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «أُناسٌ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «عَنْ عُقَيْلٍ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٧١.

(ب) أخرجه مسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٩٠-٢٤٩٢) والترمذي (١٦٤٥) والنسائي (٣١٧١، ٣١٧٢) وابن ماجه (٢٧٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩٩.

تَفْلِي راسَهُ: تُفَتِّشُ مَا فِيهِ. ثَبَجَ البحر: وَسطه، وَقيل: ظَهره.

تُوُفِّيَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ». فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِي». فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا[١] أَبَدًا.[أ] ○ [ر: ١٢٤٣]

٧٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا، وَقَالَ: «مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ». قَالَتْ: وَأَحْزَنَنِي فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكِ[٢] عَمَلُهُ»./[أ] ○ [ر: ١٢٤٣] [٢٧٤/أ]

(١٤) بابٌ: الْحُلُمُ[٣] مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا[٤] حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧٠٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الأَنْصَارِيَّ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُرْسَانِهِ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمُ الْحُلُمَ[٥] يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، فَلَنْ يَضُرَّهُ».[ب] ○ [ر: ٣٢٩٢]

(١٥) بابُ اللَّبَنِ

٧٠٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ،

---

(١) في رواية ابن عساكر: «أَحَدًا بَعْدَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ذَاكِ».

(٣) هكذا ضُبطت اللام في (و، ب)، وأهمل ضبطها في (ن، ص).

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وَإِذَا».

(٥) بهامش (ب، ص): كذا في هذا الموضع في اليونينية اللام مضمومة. اهـ.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٣٣٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٧، ٧٦٥٥، ١٠٧٣٠، ١٠٧٣٢-١٠٧٣٧) وابن ماجه (٣٩٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٥.

فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي(١)، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي» يَعْنِي عُمَرَ. قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمَ».(أ)○ [ر: ٨٢]

(١٦) بَابٌ: إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظَافِيرِهِ(٢)

٧٠٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي(٣)، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ». فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمَ».(ب)○ [ر: ٨٢]

(١٧) بَابُ الْقَمِيصِ(٤) فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حدَّثني أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ:

[٩/٣٥] أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:/ «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ(٥) وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ(٦)، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ». قَالُوا: مَا أَوَّلْتَ(٧) يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ».(ج)○ [ر: ٢٣]

---

(١) لفظة: «من» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «في أظافِيرِي»، وقيَّد في (ب، ص) رواية أبي ذر بروايته عن الحموي والمستملي.

(٢) في رواية ابن عساكر: «وأظافيره».

(٣) في رواية كريمة: «يَجري في أَطْرَافِي».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الْقُمُصِ».

(٥) لفظة: «عليَّ» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٦) في رواية أبي ذر: «الثُّدِيَّ» (و، ب، ص)، وضُبطت بالضبطين في (ن) دون عزوٍ.

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما أَوَّلْتَهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩١) والترمذي (٢٢٨٤، ٣٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٧٦٣٧، ٧٦٣٨، ٧٦٤٢، ٨١٢٢، ٨١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٠٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٩١) والترمذي (٢٢٨٤، ٣٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٧٦٣٧، ٧٦٣٨، ٧٦٤٢، ٨١٢٢، ٨١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٠٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٩٠) والترمذي (٢٢٨٥) والنسائي (٥٠١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٦١.

(١٨) بَابُ جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ[١]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ[٢]، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْتَرُّهُ[٣]». قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «الدِّينَ».[أ] ○ [ر: ٢٣]

(١٩) بَابُ الْخُضَرِ فِي الْمَنَامِ وَالرَّوْضَةِ الْخَضْرَاءِ

٧٠١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِي: حدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: حدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قالَ:

قالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا. فَقالَ[٤]: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ[٥] فِيهَا، وَفِي رَاسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ -وَالْمِنْصَفُ: الْوَصِيفُ- فَقِيلَ: ٱرْقَهْ. فَرَقِيتُ[٦] حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى».[ب] ○ [ر: ٣٨١٣]

---

(١) في (ب، ص): «حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ».

(٢) في رواية أبي ذر: «الثُّدِيَّ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «يجُرُّهُ».

(٤) في (و، ب، ص): «قالَ».

(٥) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيهَنِيِّ: «فَنُصِبتُ»، والذي في (ب، ص) أنَّ روايتهم: «قَبَضْتُ». وهو موافق لما في الإرشاد.

(٦) في رواية أبي ذر: «فَرَقِيتُهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩٠) والترمذي (٢٢٨٥) والنسائي (٥٠١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٦١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٣٣٢.

(٢٠) بَابُ كَشْفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١١- حَدَّثَنَا[١] عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةِ حَرِيرٍ[٢]، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ. فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ».[أ] ○ [ر: ٣٨٩٥]

(٢١) بَابُ ثِيَابِ[٣] الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[٤]: أخبَرنا[٥] أَبُو مُعَاوِيَةَ: أخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ. فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ[٦] أَنْتِ. فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ. ثُمَّ أُرِيتُكِ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ. فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ[٧] أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُ[٨] هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ».[أ] ○ [ر: ٣٨٩٥]

(٢٢) بَابُ الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ

[٩/٣٦] ٧٠١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حدَّثني عُقَيْلٌ/، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ».

(٣) لفظة: «ثياب» ليست في رواية ابن عساكر.

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «بنُ سَلَامٍ»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُوَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ».

(٥) في رواية ابن عساكر: «أخبَرني».

(٦) هكذا في نسخة عن ابن عساكر أيضًا، وفي روايته ورواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُوَ».

(٧) هكذا في نسخة عن ابن عساكر أيضًا (ب، ص)، وفي روايته: «هُوَ».

(٨) في رواية ابن عساكر: «يَكُنْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٨١٠، ١٧٢٠٩.

سَرَقَة: قطعة.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ مُحَمَّدٌ[1]: وَبَلَغَنِي[2] أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ: أَنَّ[3] اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.[أ] ○ [ر: ٢٩٧٧]

(٢٣) بَابُ التَّعْلِيقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ

٧٠١٤ - حَدَّثَنِي[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ -(ح): وَحدَّثَنِي خَلِيفَةُ: حدَّثنا مُعَاذٌ: حدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ- عَنْ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ، وَسْطَ[5] الرَّوْضَةِ عَمُودٌ، فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَهْ. قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى، لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ[6] حَتَّى تَمُوتَ».[ب] ○ [ر: ٣٨١٣]

---

(١) في رواية أبي ذر: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ». قال في الفتح: كذا لأبي ذر، ووقع في رواية كريمة: «قال محمد»، فقال بعض الشراح: لا منافاة؛ لأنه اسمه، والقائل هو البخاري. والذي يظهر لي أنَّ الصَّواب ما عند كريمة؛ فإنَّ هذا الكلام ثبت عن الزهري، واسمه محمد بن مسلم، وقد ساقه البخاري هنا من طريقه فيبعدُ أنْ يأخذ كلامه فينسبه لنفسه. وكأنَّ بعضهم لمَّا رأى: «وقال محمد» ظنَّ أنَّه البخاري فأراد تعظيمه فكنَّاه فأخطأ؛ لأنَّ محمَّدًا هو الزُّهريُّ، وليست كنيته أبا عبد الله، بل هو أبو بكر. اهـ.

(٢) الواو ليست في (ن).

(٣) بهامش (ب، ص): فتح همزة «أن» من الفرع. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) أهمل ضبط السِّين في اليونينية، وبهامش (ب): كذا في اليونينية سين (وسط) ليست مضبوطة. اهـ. وفي رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَسَطَ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مُسْتَمْسِكًا بِهَا».

(أ) أخرجه مسلم (٥٢٣) والترمذي (١٥٥٣م) والنسائي (٣٠٨٧-٣٠٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٣٣٢.

(٢٤) بَابُ عَمُودِ(١) الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ ○

(٢٥) بَابُ الاسْتَبْرَقِ(٢) وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٥ - ٧٠١٦ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِيْ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، لَا أَهْوِي بِهَا إِلَىٰ مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ. فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ» أَوْ(٣): «إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».(أ)○ [ر: ٤٤٠، ١١٢٢]

(٢٦) بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ عَوْفًا: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ(٤)، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ(٥)».○

قالَ مُحَمَّدٌ: وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ، قالَ: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَىٰ مِنَ اللهِ، فَمَنْ رَأَىٰ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَىٰ أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، قالَ: وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ(٦) فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ(٧): الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ.(ب)○ [ر: ٦٩٨٨]

---

(١) في (و): «عمودُ» بالرفع، وبه وبالجر معًا في (ع).

(٢) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية، جعل همزة «الاستبرق» همزة وصل. اهـ. زاد في (ب): وهي همزة قطع. اهـ.

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «أو قال».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «وَمَا كَانَ مِنَ النُّبُوَّةِ فإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ».

(٦) في رواية أبي ذر: «يَكْرَهُ الغُلَّ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «وقالَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٧٨، ٢٤٧٩) والترمذي (٣٨٢٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٦، ٨٢٨٩) وابن ماجه (٣٩١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٥١٤، ١٥٨٠٣.

سَرَقَة: قطعة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) وأبو داود (٥٠١٩) والترمذي (٢٢٧٠، ٢٢٨٠، ٢٢٩١) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٤، ١٠٧٤٠) وابن ماجه (٣٨٩٤، ٣٩١٧، ٣٩٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤٨٤.

وَرَوَى قَتَادَةُ وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَدْرَجَهُ(١) بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ عَوْفٍ أَبْيَنُ.

وَقَالَ يُونُسُ: لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / فِي الْقَيْدِ.(أ) [٣٧/٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ(٢).○

(٢٧) بَابُ الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:

عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ -وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ- قَالَتْ: طَارَ / لَنَا عُثْمَانُ [٢٧٤/ب] ابْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ(٣) الْأَنْصَارُ(٤) سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكِ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي -وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ- مَا يُفْعَلُ بِي(٥) وَلَا بِكُمْ». قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ، قَالَتْ: وَرَأَيْتُ(٦) لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «ذَاكِ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ».(ب)○ [ر: ١٢٤٣]

(٢٨) بَابُ نَزْعِ(٧) الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ حَتَّى يَرْوَى النَّاسُ

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○(٧٠٢١)

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وأَدْرَجَ».

(٢) قول أبي عبد الله ثابت في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَقْرَعَت».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص) زيادة: «على».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مَا يُفعَلُ بِهِ».

(٦) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وَأُرِيتُ».

(٧) في رواية كريمة ورواية أبي ذر في نسخة: «نَزْحِ».

(أ) حديث قتادة عند مسلم (٢٢٦٦) والترمذي (٢٢٨٠) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٤)، وحديث هشام عند مسلم (٢٢٦٦)، وللباقي انظر تغليق التعليق: ٢٧٢/٥.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٣٣٨.

٧٠١٩- حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ: حدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ: حدَّثنا نَافِعٌ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما حدَّثَهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «بَيْنَا أَنَا عَلَىٰ بِيرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا -أَوْ: ذَنُوبَيْنِ- وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللهُ[1] لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ[2] حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».[أ]○ [ر: ٣٦٣٤]

(٢٩) بابُ نَزْعِ الذَّنُوبِ وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِيرِ[3] بِضَعْفٍ

٧٠٢٠- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا مُوسَىٰ[4]، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، قالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا -أَوْ: ذَنُوبَيْنِ- وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[5]، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ[6] يَفْرِي فَرْيَهُ[7] حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».[ب]○ [ر: ٣٦٣٤]

٧٠٢١- حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ[8]: حدَّثَنِي عُقَيْلٌ[9]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «يَغْفِرُ اللهُ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَرِيَّهُ».

(٣) قوله: «من البير» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ عُقْبَةَ».

(٥) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «قام ابن الخطاب».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِي النَّاسِ». وبهامش (ب، ص): ليس «الناس» مضبوطًا في اليونينية في جميع محالِّها. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر: «مَنْ يَفْرِي فَرِيَّهُ»، وفي رواية كريمة: «يفري فَرِيَّه».

(٨) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٩) في رواية ابن عساكر: «عنْ عُقَيْلٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩٣) والترمذي (٢٢٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٦٣٥، ٧٦٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٦٩٢.

ذَنُوبًا: دلوًا. غَرْبًا: انقلبت من الصغر إلى الكبر. عَبْقَرِيًّا: عَبْقَرِيُّ القوم: سَيِّدُهم وكَبِيرُهم وقَوِيُّهم. يَفْرِي فَرْيَهُ: يعمل عمله. ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ: أي: استقر أمرهم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٩٣) والترمذي (٢٢٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٦٣٥، ٧٦٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٢.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ، وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا/ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا -أَوْ: ذَنُوبَيْنِ- وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».(أ)○ [ر: ٣٦٦٤] [٩/٣٨]

(٣٠) بَابُ الِاسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي عَلَىٰ حَوْضٍ(١) أَسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّىٰ تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ».(ب)○ [ر: ٣٦٦٤]

(٣١) بَابُ الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثَنِي اللَّيْثُ: حدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أخبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(٢)، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ(٣) مُدْبِرًا» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ(٤) -بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ- أَغَارُ؟!(ج)○ [ر: ٣٢٤٢]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَوْضِي».

(٢) قوله: «بن الخطاب» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي زيادة: «مِنها».

(٤) هكذا في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي متن (و): «عليك»، وذكر رواية: «أعليك» بالهامش.

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩٢) والنسائي في الكبرى (٨١١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٢.

ذَنُوبًا: دلوًا. غَرْبًا: انقلبت من الصغر إلى الكبر. عَبْقَرِيًّا: عَبْقَرِيُّ القوم: سَيِّدُهُم وكَبِيرُهُم وقَوِيُّهم. ضَرَبَ النَّاسُ بعَطَن: أي استقر أمرهم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٩٢) والنسائي في الكبرى (٨١١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٣٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٩٥) والنسائي في الكبرى (٨١٢٩) وابن ماجه (١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٤.

٧٠٢٤- حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ». قالَ: وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ؟!(أ)○ [ر: ٣٦٧٩]

(٣٢) بابُ الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٥- حَدَّثني يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَىٰ عُمَرُ، وَقالَ: عَلَيْكَ -بِأَبِي أَنْتَ(١) وَأُمِّي- يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ؟!(ب)○ [ر: ٣٢٤٢]

(٣٣) بابُ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٦- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﵄ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ(٢) الشَّعَرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطُفُ/ رَاسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ. فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّاسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا(٣) الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ». وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ.(ج)○ [ر: ٣٤٤٠]

[٩/٣٩]

(١) لفظة: «أنت» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٢) هكذا في (ن، ع)، وفي (ب، ص) بكسر الباء وسكونها معًا، وأهمل ضبطها في (و).

(٣) لفظة: «هذا» ليست في (و، ب).

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩٤) والنسائي في الكبرى (٨١٢٤-٨١٢٦، ٨٢٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٦٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٩٥) والنسائي في الكبرى (٨١٢٩) وابن ماجه (١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٩، ١٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨٥٤.

آدم: أسمر. سبْط: مسترسل الشعر، ضد الجعودة. يَنْطُف: يقطر.

(٣٤) بابٌ: إِذَا أَعْطَىٰ فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ

٧٠٢٧- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلَهُ[١] عُمَرَ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «الْعِلْمَ».[أ] ○ [ر: ٨٢]

(٣٥) بابُ الأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٨- ٧٠٢٩- حَدَّثَنِي[٢] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ: حدَّثنا نَافِعٌ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قالَ: إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ[٣] ﷺ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُصُّونَهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ، وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ[٤]، وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ[٥] خَيْرٌ[٦] لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَىٰ هَؤُلَاءِ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً[٧] قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا. فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ[٨] مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلَا بِي[٩]

---

(١) قوله: «فضله» ليس في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «النَّبيِّ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَدَثُ السِّنِّ».

(٥) بهامش (ب، ص): فتح الكاف من الفرع. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «خَيْرًا».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ذَاتَ لَيْلَةٍ».

(٨) ضُبطت في (ب، ص): «مَِقْمَعَةٌ» بالضبطين معًا، نقلًا عن اليونينية.

(٩) في رواية أبي ذر والأصيلي: «يُقْبِلَانِ بِي». وعزاها في (ب، ص) إلى نسخة من رواية ابن عساكر بدل الأصيلي.

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩١) والترمذي (٢٢٨٤، ٣٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٧٦٣٧، ٧٦٣٨، ٧٦٤٢، ٨١٢٢، ٨١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٠٠.

إِلَىٰ جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ: اللَّهُمَّ[١] أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ[٢]، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ، لَوْ تُكْثِرُ[٣] الصَّلَاةَ. فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّىٰ وَقَفُوا بِي عَلَىٰ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ[٤] كَطَيِّ الْبِيرِ، لَهُ[٥] قُرُونٌ كَقَرْنِ الْبِيرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَىٰ فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ. فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ[٦]». فَقَالَ[٧] نَافِعٌ: لَمْ يَزَلْ[٨] بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ.[أ] ○ [ر: ٤٤٠، ١١٢٢]

(٣٦) بَابُ الأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ

٧٠٣٠ - ٧٠٣١ - حَدَّثَنِي[٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ: كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ[١٠] ﷺ، وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ،

---

(١) في رواية الأصيلي زيادة: «إِنِّي».

(٢) في رواية الأصيلي وأبي ذر والحَمُّوِي والمُستملي: «لَمْ تُرَعْ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَوْ كُنْتَ تُكْثِرُ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَتَّىٰ وَقَفُوا بِي وجَهَنَّمُ مَطْوِيَّةٌ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَها».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لَوْ كان يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

(٧) في رواية ابن عساكر: «قال».

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَلَمْ يَزَلْ».

(٩) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(١٠) في رواية أبي ذر: «رسولِ اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٧٨، ٢٤٧٩) والترمذي (٣٨٢٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٦، ٨٢٨٩) وابن ماجه (٣٩١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٦٩٤، ١٥٨٠٥.

مِقْمَعَةٌ: سِياط تعمل من حديد رُؤوسها مُعْوَجَّة. مَطْوِيَّةٌ: مَبْنِيَّة. قَرْنُ الْبِيرِ: جوانبها التي تُبنىٰ من حجارة، توضع عليها الخشبة التي تعلق فيها البكرة، والعادة أنَّ لكلِّ بئر قرنين.

[٩/٤٠] [٢٧٥/أ] وَكَانَ(١) مَنْ رَأَىٰ مَنَامًا/ قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ/ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ(٢) لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ(٣)؛ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ. فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ. فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ(٤) عَبْدُ اللهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ.(أ)○ [ر: ٤٤٠، ١١٢٢]

(٣٧) بَابُ الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ

٧٠٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ(٥)، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمَ».(ب)○ [ر: ٨٢]

(٣٨) بَابٌ: إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٣- ٧٠٣٤- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٦): حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «فكانَ».

(٢) في (و، ع): «يَعْبُرُهُ»، وبهامش اليونينية: عَبَر الرؤيا يَعْبُر عَبرًا وعَبارة [في (ب، ص): وعِبارة] وعبَّرها مخفَّفٌ ومشدَّد، والتخفيفُ أكثر وأعلىٰ. اهـ. وفي (ب، ص): «ومُثَقَّل» بدل «ومُشدَّد».

(٣) في رواية الأصيلي وابن عساكر، ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لَمْ تُرَعْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَكَانَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «لَيْثٌ».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الجَرْمِيُّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٧٨، ٢٤٧٩) والترمذي (٣٨٢٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٦، ٨٢٨٩) وابن ماجه (٣٩١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٣٦، ١٥٨٠٥.

يُعَبِّرُهُ: يفسره. مَطْوِيَّةٌ: مبنيَّة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٩١) والترمذي (٢٢٨٤، ٣٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٧٦٣٧، ٧٦٣٨، ٧٦٤٢، ٨١٢٢، ٨١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٠٠.

عَنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ(١) بْنِ نَشِيطٍ، قالَ: قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الَّتِي ذَكَرَ(٢). فَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ رَأَيْتُ(٣) أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ(٤) مِنْ ذَهَبٍ، فَفُظِعْتُهُمَا(٥) وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ». فَقالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ.(أ)○ [ر: ٣٦٢١]

(٣٩) بَابٌ: إِذَا رَأَىٰ بَقَرًا تُنْحَرُ

٧٠٣٥ - حَدَّثَنِي(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَىٰ أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ(٧)، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَانَا(٨) اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ».(ب)○ [ر: ٣٦٢٢]

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أبي عُبَيْدَةَ». وصوَّب في الفتح ما في المتن.

(٢) في رواية أبي ذر: «ذُكِرَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أُرِيتُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «إِسْوارَانِ».

(٥) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا (ن، ع)، وضبطها في (و، ب، ص): «ففَظِعتُهما» بفتح الفاء، وهي رواية كريمة باتفاق.

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٧) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «الْهَجَرُ».

(٨) في (ب، ع): «آتانا» بالمد، وفي (ص) بالمد والهمز معًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٧٤) والترمذي (٢٢٩٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٨، ٧٦٤٩) وابن ماجه (٣٩٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٢٩، ١٥٦١٣.

فَظِعْتُهُمَا: استعظمت أمرهما.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٧٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٠) وابن ماجه (٣٩٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٣.

وَهَلِي: ظنِّي.

(٤٠) بابُ النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٦ - ٧٠٣٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: حدَّثَنا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قالَ:

هَذَا مَا حدَّثنا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ/ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ». [٤١/٩]

وَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ[٢] مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا[٣]، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ».[أ] ○ [ر: ٣٦٢١، ٤٣٧٨]

(٤١) بابٌ: إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُورَةٍ، فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ

٧٠٣٨ - حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَايِرَةَ الرَّاسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ -وَهِيَ الْجُحْفَةُ- فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا».[ب] ○ [ط: ٧٠٣٩، ٧٠٤٠]

(٤٢) بابُ الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ

٧٠٣٩ - حَدَّثَنا أَبو بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ[٤]: حدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا مُوسَى: حدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَايِرَةَ الرَّاسِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أخبَرنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ».

(٣) لفظة: «فطارا» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ»، وفي رواية ابن عساكر: «حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ أَبو بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ». والصواب رواية أبي ذر، انظر: تهذيب الكمال (٢٤/٥٣٤).

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٧٤، ٨٥٥) والترمذي (٢٢٩٢) والنسائي (١٣٦٧) وفي الكبرى (٧٦٤٩) وابن ماجه (٣٩٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٠٧.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٢٩٠) والنسائي في الكبرى (٧٦٥١) وابن ماجه (٣٩٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٣.

كُورَة: ناحية. مَهْيَعَة = الْجُحْفَة: ميقات أهل الشام، موضع على بعد ١٨٣كيلو متر من مكة.

خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ[١]، فَتَأَوَّلْتُهَا[٢] أَنَّ وَبَاءَ[٣] الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَىٰ مَهْيَعَةَ». وَهِيَ الْجُحْفَةُ.[أ]○ [ر: ٧٠٣٨]

(٤٣) بابُ الْمَرْأَةِ الثَّائِرَةِ الرَّأسِ

٧٠٤٠ - حَدَّثَنِي[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: حدَّثَنِي[٤] سُلَيْمَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَايِرَةَ الرَّاسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَىٰ مَهْيَعَةَ». وَهِيَ الْجُحْفَةُ[٥].[أ]○ [ر: ٧٠٣٨]

(٤٤) بابٌ: إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ

٧٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا[٦] أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ».[ب]○ [ر: ٣٦٢٢]

(٤٥) بابُ مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ

٧٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ

---

(١) في رواية ابن عساكر: «مَهَيَعَةَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَأَوَّلْتُها».

(٣) ضبطها في (ب، ص): «وبا»، وبهامشهما: كذا «وبا» بغير همز هذه والتي بعدها. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «حَتَّىٰ قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ -وَهِيَ الجُحْفَةُ- فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا».

(٦) في رواية أبي ذر: «فِي رُؤْيَايَ».

(أ) أخرجه الترمذي (٢٢٩٠) والنسائي في الكبرى (٧٦٥١) وابن ماجه (٣٩٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٣.

كُورَة: ناحية. مَهْيَعَة = الْجُحْفَة: ميقات أهل الشام، موضع على بعد ١٨٣ كيلو متر من مكة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٧٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٠) وابن ماجه (٣٩٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٣.

انقطع صَدْرُهُ: كُسِرَ وسطُه.

شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ -أَوْ: يَفِرُّونَ مِنْهُ- صُبَّ فِي أُذُنِهِ[(١)] الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ/ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». قالَ [٤٢/٩] سُفْيَانُ: وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ.[(أ)]○ [ر: ٢٢٢٥]

وَقالَ قُتَيْبَةُ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ: مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ.

وَقالَ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[(٢)] الرُّمَّانِيِّ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ: مَنْ صَوَّرَ[(٣)] ... وَمَنْ تَحَلَّمَ... وَمَنِ اسْتَمَعَ... .[(ب)]○

حَدَّثَنا إِسْحَاقُ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: مَنِ اسْتَمَعَ... وَمَنْ تَحَلَّمَ... وَمَنْ صَوَّرَ... نَحْوَهُ.[(ب)]

تَابَعَهُ هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ.[(ج)]○

٧٠٤٣- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مِنْ[(٤)] أَفْرَى الْفِرَىٰ أَنْ يُرِيَ عَيْنَهُ[(٥)] مَا لَمْ تَرَ[(٦)]».[(د)]○

---

(١) في رواية ابن عساكر: «أُذُنَيْهِ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَنْ أَبِي هِشَامٍ»، قال في الفتح: «وهو غلط». وبهامش اليونينية: «الرُّمَّانِيِّ» بالراء المهملة، هو أبو هاشم الرُّماني واسمه يحيىٰ بن دينار، كان ينزل قصرَ الرُّمَّان بواسط، قاله الحافظ أبو عليٍّ الغسانيُّ. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «صُورَةً».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «إِنَّ مِنْ».

(٥) في (و، ب، ص): «عَيْنَيْهِ» بالتثنية.

(٦) في رواية ابن عساكر: «مَا لَمْ تَرَه».

(أ) أخرجه مسلم (٢١١٠) وأبو داود (٥٠٢٤) والترمذي (١٧٥١) والنسائي (٥٣٥٨، ٥٣٥٩) وابن ماجه (٣٩١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٨٦. **الآنُكُ**: الرَّصاص المَصْهور.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٧٤/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢١١٠) وأبو داود (٥٠٢٤) والترمذي (١٧٥١) والنسائي (٥٣٥٨، ٥٣٥٩) وابن ماجه (٣٩١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٥٨.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٧٢٠٦. **أَفْرَى الْفِرَى**: أكذب الكذب.

(٤٦) بابٌ: إِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ، فَلَا يُخْبِرْ بِهَا وَلَا يَذْكُرْهَا

٧٠٤٤- حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ:

لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا[١] فَتُمْرِضُنِي، حَتَّىٰ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لأَرَىٰ[٢] الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّىٰ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفِلْ[٣] ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».[أ]○ [ر: ٣٢٩٢]

٧٠٤٥- حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حدَّثني ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ خَبَّابٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللهِ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا[٥] وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ[٦]».[ب]○ [ر: ٦٩٨٥]

(٤٧) بابُ مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ

٧٠٤٦- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ

---

(١) في رواية ابن عساكر: «يَعْنِي الرُّؤْيَا».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَرَىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَلْيَنْفُلْ».

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الهَادِ اللَّيْثِيِّ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَلَيْهِ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لا تَضُرُّهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٧، ٧٦٥٥، ١٠٧٣٠، ١٠٧٣٢-١٠٧٣٥، ١٠٧٣٦، ١٠٧٣٧) وابن ماجه (٣٩٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٥.

تُمْرِضُنِي: من الإمراض.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٤٥٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٢، ١٠٧٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٩٢.

فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطُفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَإِذَا سَبَبٌ وَاصِلٌ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ(١) رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ(١) رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ(١) رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ، وَاللهِ لَتَدَعَنِّي فَأَعْبُرَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:/ «اعْبُرْ(٢)». قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ [٩/٤٣] فَالإِسْلَامُ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطُفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ، حَلَاوَتُهُ تَنْطُفُ، فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَمَّا السَّبَبُ/ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَاخُذُ [٢٧٥/ب] بِهِ فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَاخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَاخُذُ(٣) رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَاخُذُهُ(٤) رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَاتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَاتَ بَعْضًا». قَالَ: فَوَاللهِ(٥) لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَاتُ. قَالَ: «لَا تُقْسِمْ(٦)».(أ)○ [ر: ٧٠٠٠]

(٤٨) بابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٧٠٤٧- حَدَّثَنِي(٧) مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ(٨): حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثنا عَوْفٌ: حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ:

---

(١) في رواية ابن عساكر: «ثُمَّ أَخَذَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «اَعْبُرْهَا».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بِهِ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَاخُذُ بِهِ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر وابن عساكر زيادة: «يا رَسُولَ اللهِ».

(٦) في (ب، ص): «لا تُقْسِمُ». وبهامشهما: كذا في اليونينية مرفوع، وفي الفرع مجزوم، وفي باب الأيمان: الضمة في اليونينية مصلحة جزمة. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة: «أبو هاشم»، وبهامش اليونينية: عند أبي ذر في الأصل: «أبو هاشم»، قال: وصوابه: «أبو هشام» كما هنا في الأصل. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٦٩) وأبو داود (٤٦٣٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٠، ٧٦٤١) وابن ماجه (٣٩١٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٨.

عَابِر: مُفَسِّر. تَنْطُفُ: تسيل وتقطر. يَتَكَفَّفُونَ: يأخذون منها بأكُفِّهم. أَعْبُرَهَا: أفسِّرها.

حدَّثَنا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ(١) قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ(٢) أَنْ يَقُولَ لأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» قالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي(٣)، وَإِنَّهُمَا قالَا لِي: ٱنْطَلِقْ، وَإِنِّي ٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَايِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي(٤) بِالصَّخْرَةِ لِرَاسِهِ فَيَثْلَغُ رَاسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ(٥) الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَاخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَصِحَّ رَاسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَىٰ(٦)، قالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَانِ؟ قالَ: قالَا لِي: ٱنْطَلِقْ(٧). قالَ: فَٱنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَايِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَاتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَىٰ قَفَاهُ -قالَ: وَرُبَّمَا قالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ- قالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّىٰ يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَىٰ، قالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَانِ؟ قالَ: قالَا لِي: ٱنْطَلِقْ(٨). فَٱنْطَلَقنا، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ مِثْلِ التَّنُّورِ -قالَ: فَأَحْسِبُ(٩) أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ- فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قالَ: فَٱطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَاتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا(١٠)، قالَ: قُلْتُ لَهُمَا(١١): مَا هَؤُلَاءِ؟ قالَ: قالَا لِي:

---

(١) في رواية كريمة زيادة: «رضي الله عنه».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَعْنِي مِمَّا يُكْثِرُ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ٱنْبَعَثَا بِي».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «يُهْوِي».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «فَيَتَدَهْدَهُ»، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية كريمة أيضًا، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي ورواية ابن عساكر -على رمز ابن عساكر ضبة-: «فَيَتَدَهْدَأُ»، وفي رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَتَدَادَأُ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «مَرَّةَ الأُولَىٰ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «انْطَلِقْ انطلِقْ».

(٨) في رواية أبي ذر ونسخة من رواية ابن عساكر: «ٱنطلِقْ ٱنطلِقْ».

(٩) في رواية ابن عساكر: «وَأَحْسِبُ».

(١٠) بهامش اليونينية: بلا همز قاله الجوهري. اهـ. وفي (ب، ص) أنَّها رواية أبي ذر أيضًا.

(١١) في رواية أبي ذر وكريمة: «لَهُمْ».

[٩/٤٤] ٱنْطَلِقِ ٱنْطَلِقْ. قالَ: فَٱنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ نَهَرٍ -حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ/ يَقُولُ: أَحْمَرَ مِثْلَ الدَّمِ- وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَىٰ شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَاتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ[١] إِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا، قالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قالَ: قالَا لِي: ٱنْطَلِقِ ٱنْطَلِقْ. قالَ: فَٱنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ[٢] يَحُشُّهَا وَيَسْعَىٰ حَوْلَهَا، قالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قالَ: قالَا لِي: ٱنْطَلِقِ ٱنْطَلِقْ. فَٱنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ[٣] الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَىٰ رَاسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ، قالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا[٤]؟ مَا هَؤُلَاءِ؟ قالَ: قالَا لِي: ٱنْطَلِقِ ٱنْطَلِقْ. قالَ: فَٱنْطَلَقْنَا فَٱنْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ[٥]. قالَ: قالَا لِي: ٱرْقَ فِيهَا. قالَ: فَٱرْتَقَيْنَا فِيهَا، فَٱنْتَهَيْنَا إِلَىٰ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَٱسْتَفْتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ[٦]، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ[٦]، قالَ: قالَا لَهُمُ: ٱذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ. قالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قالَ: قالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا[٧]، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قالَ: قالَا لي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قالَا: أَمَّا الآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ[٨]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «كَمَا رَجَعَ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر وابن عساكر زيادة: «لَهُ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَوْنِ».

(٤) قوله: «ما هذا؟» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية ابن عساكر: «أَحْسَنَ مِنْهَا وَلَا أَعْظَمَ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «رَائِي».

(٧) في (و، ع): «صُعَدًا».

(٨) لفظة: «قد» ليست في رواية أبي ذر.

رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَاسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَاخُذُ الْقُرَانَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحَجَرَ(١)، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ(٢) يَحُشُّهَا وَيَسْعَىٰ حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ/ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ». قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوْلَادُ(٣) الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا(٤) وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحًا(٥)، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ».(أ)○ [ر: ٨٤٥] [٩/٤٥]



(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «الحِجَارَةَ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عِنْدَهُ النَّارُ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «أولاد» دون الواو.

(٤) في رواية أبي ذر: «شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ»، وفي رواية الأصيلي وابن عساكر: «شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ».

(٥) في رواية أبي ذر: «وشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ»، وفي رواية ابن عساكر: «وشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ». وبهامش اليونينية: في نسخة أبي ذر قال: الصواب شطرٌ... وشطرٌ. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٧٥) والترمذي (٢٢٩٤) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٨، ١١٢٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٦٣٠.

ابْتَعَثَانِي: أَثَارَانِي، وقيل: أيقظاني. يَثْلَغُ: يشدخ، والشدخ: كسر الشَّيْءِ الأجوف. يَتَهَدْهَدُ: ينحط من علو إلى أسفل. كَلُّوب: حديدة معقوف رأسها ومحدد، بحيث تدخل في الشيء الذي يراد إمساكه بها. يُشَرْشِرُ: يقطع. شِدْقَهُ: جانب فمه. التَّنُّور: ما يُخبز فيه. ضَوْضَوْا: رفعوا أصواتهم المختلفة. يَفْغَرُ: يَفْتَحُ. يَحُشُّهَا: يوقدها، ويجمع لهبها. المَحْضُ: اللَّبن الْخَالِص. الرَّبَابَة: السَّحابة. يَرْفُضُهُ: يترك حفظه والعمل به.

كِتَابُ الْفِتَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

(١) مَا جَاءَ[(٢)] فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَذِّرُ مِنَ الْفِتَنِ

٧٠٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: حدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قالَ:

قالَتْ أَسْمَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَنَا عَلَىٰ حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيَقُولُ[(٣)]: لَا تَدْرِي، مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَىٰ». قالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ.[(أ)] ○ [ر: ٦٥٩٣]

٧٠٤٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قالَ:

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، لَيُرْفَعَنَّ[(٤)] إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ، حَتَّىٰ إِذَا أَهْوَيْتُ لِأُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».[(ب)] ○ [ر: ٦٥٧٥]

٧٠٥٠- ٧٠٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قالَ:

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا، وفي رواية ابن عساكر: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الفتن».

(٢) في رواية أبي ذر: «بابُ ما جَاءَ».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «فَيُقالُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَلَيُرْفَعَنَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧١٩.

القهقرى: الرُّجوع إِلَى خلف، أي: ٱرتدوا عمَّا كانوا عليه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٩٧) وابن ماجه (٣٠٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٩٢.

فَرَطُكُمْ: أنا أتقدمكم. ٱخْتُلِجُوا: اجتُذبوا واقتُطعوا. أَحْدَثُوا: من الارتداد عن الإسلام، أو من المعاصي الكبيرة البدنية أو الاعتقادية.

سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ[1] وَرَدَهُ شَرِبَ[2] مِنْهُ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ[3] أَبَدًا، لَيَرِدُ[4] عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي[5]، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ: «إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَّلُوا[6] بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي».[7][أ] ○ [ر: ٦٥٨٣، ٦٥٨٤]

[٩/٤٦] (٢) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا» (٧٠٥٢)/

[١/٢٧٦] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرُوا حَتَّى/ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». (٤٣٣٠)

٧٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[8]: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا[9] تُنْكِرُونَهَا». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ».[ب] ○ [ر: ٣٦٠٣]

٧٠٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ[10]، عَنِ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَمَنْ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَشْرَبُ».

(٣) لفظة: «بعده» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «لَيَرِدَنَّ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَيَعْرِفُونَنِي».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَا أَحْدَثُوا».

(٧) بهامش (ن) بخط النويريِّ ﵀: بلغت مقابلة بالأصل المسموع، فصحَّ صحَّته، فالحمد لله. اهـ.

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «القَطَّانُ».

(٩) في رواية ابن عساكر: «أمورًا» دون الواو، وضبط في (ب، ص): «أُثْرَةً» بالضبطين معًا.

(١٠) في رواية ابن عساكر: «حدَّثنا عَبْدُ الوارِثِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٩٠، ٢٢٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٨٢، ٤٣٩٠.

سُحْقًا: بُعْدًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٤٣) والترمذي (٢١٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٢٩.

أَثَرَة: الاستيثار، أي: يُستأثر عليكم بأمور الدنيا ويُفضَّل عليكم غيركم.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».(أ)○ [ط: ٧٠٥٤، ٧١٤٣]

٧٠٥٤- حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ: حدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».(أ)○ [ر: ٧٠٥٣]

٧٠٥٥- ٧٠٥٦- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قالَ:

دَخَلْنَا عَلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهوَ مَرِيضٌ، فَقُلْنَا(١): أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ، سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ(٢). فَقالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ.(ب)○ [ط: ٧١٩٩-٧٢٠٠]

٧٠٥٧- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي؟ قالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي».(ج)○ [ر: ٣٧٩٢]

(٣) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ»(د)

٧٠٥٨- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ(٣):

---

(١) في (و، ب، ص): «قلنا».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر والأصيلي أيضًا، وضبطها في (ب، ص): «فبايَعَناه»، وبهامشهما: كذا ما على العين في اليونينية. اهـ. قال في الإرشاد: بفتح العين، ورُوي بإسكانها. اهـ.

(٣) قوله: «بن عمرو بن سعيد» ليس في رواية ابن عساكر، وزاد في متن (ب، ص) بعدها: «قال».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣١٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٠٩) والنسائي (٤١٤٩ - ٤١٥٤) وابن ماجه (٢٨٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٧٧.

مَنْشَطِنَا: حالة نشاطنا. مَكْرَهِنَا: الحالة التي نكون فيها عاجزين عن العمل بما نؤمر به. أَثَرَة: الاستيثار، أي: يُستأثر عليكم بأمور الدنيا ويُفضَّل عليكم غيركم.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٤٥) والترمذي (٢١٨٩) والنسائي (٥٣٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٨.

(د) انظر فتح الباري: ١٣/١٢فيحاء.

أخبَرَنِي جَدِّي، قالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ(١) غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ». فَقالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً. فَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ(٢) لَفَعَلْتُ. فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَىٰ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكُوا(٣) بِالشَّامِ، فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَاثًا(٤) قالَ لَنَا/: عَسَىٰ هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ، قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ.(أ)○ [ر: ٣٦٠٤] [٩/٤٧]

(٤) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»

٧٠٥٩- حدَّثنا مالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ:

عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ(٥) جَحْشٍ ﵂ أَنَّهَا قالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَعَقَدَ سُفْيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِئَةً، قِيلَ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟! قالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».(ب)○ [ر: ٣٣٤٦]

٧٠٦٠- حدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٦) -وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: أخبَرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ- عَنْ عُرْوَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيهَنِيِّ: «أَيْدِي».

(٢) في رواية ابن عساكر: «بَنِي فُلَانٍ وَفُلَانٍ».

(٣) في رواية أبي ذر: «مُلِّكوا».

(٤) في رواية ابن عساكر: «غِلْمَانٌ أَحْدَاثٌ».

(٥) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(٦) في حاشية رواية ابن عساكر زيادة: «عَنْ عُرْوَةَ»، وضبطها في (و، ب، ص)، «عَنْ عُرْوَةَ ح» وعزاها إلى رواية ابن عساكر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٨٤.

أَحْدَاثًا: شُبَّانًا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٨٠) والترمذي (٢١٨٧) والنسائي في الكبرى (١١٣١١، ١١٣٣٣) وابن ماجه (٣٩٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٨٨٠.

رَدْم: سدٌّ. الْخَبَثُ: الفسوق والفجور، أو الزنا خاصَّة، أو أولاده.

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما قالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ؟» قَالُوا: لَا. قالَ: «فَإِنِّي أَرَىٰ[١] الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ[٢]».[أ] ○ [ر: ١٨٧٨]

(٥) بابُ ظُهُورِ الْفِتَنِ

٧٠٦١- حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: أخبرَنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ[٣]، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ[٤]، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّمَ[٥] هُوَ؟ قالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ».[ب] ○ [ر: ٨٥]

وَقالَ شُعَيْبٌ وَيُونُسُ[٦] وَاللَّيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[ج] ○

٧٠٦٢- ٧٠٦٣- حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ[٧]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قالَ:

كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَىٰ فَقالَا: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ». وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ.[د] ○ [ط: ٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦]

---

(١) في (و، ب، ص): «لأرىٰ».

(٢) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن المُستملي: «المَطَرِ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الزَّمَنُ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ». وزاد في (ب، ص) نسبتها إلىٰ رواية السَّمعاني عن أبي الوقت.

(٥) في رواية أبي ذر: «أَيُّمَا».

(٦) في رواية أبي ذر: «يونس وشعيب».

(٧) بهامش اليونينية: في نسخة أبي ذر: «حدَّثنا مُسدَّد: [حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ]» قال في الحاشية: سقط ذكر (مُسدَّد) في نسخة، وإسقاطه صوابٌ، وهو في نسخة عند الأصيلي. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦.

أُطُم: حصن. القَطْر: المطر.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٧) وأبو داود (٤٢٥٥) وابن ماجه (٤٠٤٧، ٤٠٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٧٢.

الشُّحُّ: الحرص على الشيء.

(ج) حديث شعيب عند المصنف (٦٠٧٣) ومسلم (١٥٧)، وحديث يونس عند مسلم (١٥٧) وأبي داود (٤٢٥٥)، وللباقي انظر تغليق التعليق: ٢٧٦/٥.

(د) حديث ابن مسعود رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٢٦٧٢) وابن ماجه (٤٠٥٠)، وحديث أبي موسى رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٢٦٧٢) والترمذي (٢٢٠٠) وابن ماجه (٣٩٥٩، ٤٠٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٥٩، ٩٠٠٠.

٧٠٦٤- حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا شَقِيقٌ، قالَ:

جَلَسَ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو مُوسَىٰ فَتَحَدَّثَا: فَقالَ أَبُو مُوسَىٰ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا[١]، يُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ». وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ.[أ]○[ر:٧٠٦٣]

٧٠٦٥- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، قالَ:

إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنهما، فَقالَ أَبُو مُوسَىٰ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ. وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ[٢]: الْقَتْلُ.[أ]○ [ر: ٧٠٦٣]

٧٠٦٦- حَدَّثنا مُحَمَّدٌ[٣]: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ:

[٤٨/٩] عَنْ عَبْدِ اللهِ -وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ- قالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ/ يَزُولُ[٤] الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ». قالَ أَبُو مُوسَىٰ: وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ.[ب]○ [ر:٧٠٦٢، ٧٠٦٣]

٧٠٦٧- وَقالَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قالَ لِعَبْدِ اللهِ: تَعْلَمُ الأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الْهَرْجِ؟ نَحْوَهُ. قالَ[٥] ابْنُ مَسْعُودٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ».[ج]○

(٦) بابٌ: لَا يَاتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ

٧٠٦٨- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قالَ:

أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَشَكَوْنَا[٦] إِلَيْهِ مَا نَلْقَىٰ[٧] مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَاتِي

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّوِي والمُستملي: «لَأَيَّامًا».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «الحَبَشِ»، قال القاضي عياض: هذا وهم من بعض الرواة فإنَّها عربية صحيحة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بْنُ بَشَّارٍ»، وزاد في (ص) نسبتها لرواية ابن عساكر.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة والأصيلي وابن عساكر زيادة: «فيها».

(٥) في رواية أبي ذر: «وقال».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَشَكَوْا»، وضبط في (ب، ص) روايتهما: «نشكوا»، وبهامشهما: في اليونينية النون محتملة لأن تكون فاء، فتكون الرواية: «فشكوا» وهو الذي في الفرع. اهـ.

(٧) في رواية الأصيلي: «ما يَلْقَوْا»، وفي رواية أبي ذر وابن عساكر: «ما يَلْقَوْنَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧٢) والترمذي (٢٢٠٠) وابن ماجه (٣٩٥٩، ٤٠٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٠٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧٢) وابن ماجه (٤٠٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣١٣.

(ج) انظر فتح الباري ١٣/ ٢٥.

عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ[١] مِنْهُ حَتَّىٰ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ»، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.[أ]○

٧٠٦٩ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةِ:

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً[٣] فَزِعًا، يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ! مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْخَزَايِنِ[٤]، وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ[٥]؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ- رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ».[ب]○ [ر: ١١٥]

(٧) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»

٧٠٧٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[٦] رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».[ج]○ [ر: ٦٨٧٤]

٧٠٧١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[٧].[د]○

---

(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «أَشَرُّ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ بِلَالٍ».

(٣) لفظة: «ليلة» ليست في رواية ابن عساكر.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ماذا أُنْزلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْخَزَايِنِ»، وفي رواية ابن عساكر: «ماذا أُنزل من الخزاين». وبنحوه في (ب، ص).

(٥) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا (ص).

(٦) في رواية ابن عساكر: «عن ابْنِ عُمَرَ».

(٧) هذا الحديث ليس في رواية ابن عساكر، وبهامش اليونينية: هو في نسخةٍ عند ابن عساكر، لا في أصله، يعني حديث محمد بن العلاء. اهـ.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٢٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٦.

(ب) أخرجه الترمذي (٢١٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٩٠.

(ج) أخرجه مسلم (٩٨) والنسائي (٤١٠٠) وابن ماجه (٢٥٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٦٤.

(د) أخرجه مسلم (١٠٠) والترمذي (١٤٥٩) وابن ماجه (٢٥٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٢.

٧٠٧٢ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: أخبَرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ(١) فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ(٢) فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ».(أ)○

٧٠٧٣ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ:

سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا»؟ قالَ: نَعَمْ.(ب)○ [ر: ٤٥١]

٧٠٧٤ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ:

[٢٧٦/ب] عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ/ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَىٰ نُصُولَهَا(٣)، فَأُمِرَ أَنْ يَاخُذَ بِنُصُولِهَا، لَا يَخْدِشُ مُسْلِمًا.(ج)○ [ر: ٤٥١]

[٩/٤٩] ٧٠٧٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: عَنْ بُرَيْدٍ/، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا -أَوْ قالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ- أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ(٤)».(د)○ [ر: ٤٥٢]

(٨) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» (٧٠٧٧)

٧٠٧٦ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنِي(٥) أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا شَقِيقٌ، قالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَنْزَغُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فَيَقَعَ».

(٣) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قدْ بَدَا نُصُولُها».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي: «بِشَيْءٍ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧١٠.

يَنْزِعُ: يقلعه من يده فيصيب به الآخر، أو يشدُّ يده فيصيبه، وبفتح الزاي والغين المعجمة أي: يحمل بعضهم على بعض بالفساد.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦١٤) وأبو داود (٢٥٨٦) والنسائي (٧١٨) وابن ماجه (٣٧٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥٢٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦١٤) وأبو داود (٢٥٨٦) والنسائي (٧١٨) وابن ماجه (٣٧٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥١٣.

أَبْدَىٰ: أظهر.

(د) أخرجه مسلم (٢٦١٥) وأبو داود (٢٥٨٧) وابن ماجه (٣٧٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٣٩.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».[أ]○ [ر: ٤٨]

٧٠٧٧- حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أخبَرَنِي وَاقِدٌ[١]، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».[ب]○ [ر: ١٧٤٢]

٧٠٧٨- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ[٢]-وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ[٣]: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ[٤]؟» قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا[٥]، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ[٦] يُبْلِغُهُ[٧] مَنْ[٨] هُوَ أَوْعَىٰ لَهُ». فَكَانَ كَذَلِكَ، قالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ مُحَمَّدٍ».

(٢) قوله: «عن أبي بكرة» ليس في رواية ابن عساكر.

(٣) في رواية أبي ذر: «فَقَالَ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي زيادة: «الحَرَامِ».

(٥) لفظة: «هذا» ليست في رواية ابن عساكر.

(٦) ضُبطت في (ب، ص) بكسر اللَّام المُشدَّدة نقلًا عن اليونينية.

(٧) ضُبطت في (ب، ص) بتشديد اللَّام المكسورة.

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِمَنْ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٤) والترمذي (١٩٨٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥) والنسائي (٤١٠٥ - ٤١٠٧، ٤١٠٨ - ٤١١١، ٤١١٢، ٤١١٣) وابن ماجه (٦٩، ٣٩٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٥١.

(ب) أخرجه مسلم (٦٦) وأبو داود (٤٦٨٦) والنسائي (٤١٢٥، ٤١٢٦) وابن ماجه (٣٩٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٤١٨.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: أَشْرِفُوا عَلَىٰ أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَحَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ(١) بِقَصَبَةٍ.(أ) ○ [ر: ٦٧]

٧٠٧٩- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».(ب) ○ [ر: ١٧٣٩]

٧٠٨٠- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو ابْنِ جَرِيرٍ:

عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». ثُمَّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا(٢) بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».(ج) ○ [ر: ١٢١]

(٩) بَابٌ: تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَايِمِ / [٥٠/٩]

٧٠٨١- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٣):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتَنٌ(٤)، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَايِمِ، وَالْقَايِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي روايته ورواية الحَمُّوِيي والمُستملي: «ما بَهِشْتُ».

(٢) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا تَرْجِعُنَّ»، وعزاها في (ب، ص) إلىٰ رواية ابن عساكر بدل الأصيلي، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٣) في رواية ابن عساكر: «عن ابن المُسَيَّبِ».

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي: «فِتْنَةٌ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٩) والنسائي (٤١٣٠) وفي الكبرى (٤٠٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٨٢، ١١٦٩١، ١١٧٠٨.

أوعى: أحفظ وأفهم. مَا بَهَشْتُ بِقَصَبَةٍ: يريد ما مددتُ يدي إلى قصبةٍ لأدافع بها عنّي؛ لأنّي لا أرى قتال المسلمين، فكيف أقاتلهم بسلاحٍ؟!

(ب) أخرجه الترمذي (٢١٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦١٨٥.

(ج) أخرجه مسلم (٦٥) والنسائي (٤١٣١، ٤١٣٢) وابن ماجه (٣٩٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٣٦.

وَجَدَ فِيهَا(١) مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ».(أ)○ [ر: ٣٦٠١]

٧٠٨٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَايِمِ، وَالْقَايِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ(٢) لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ».(أ)○ [ر: ٣٦٠١]

(١٠) بابٌ: إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

٧٠٨٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ(٣)». قِيلَ: فَهَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ(٤) قَتْلَ صَاحِبِهِ».

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الحَدِيثَ لأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ، فَقَالَا: إِنَّمَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ(٥) الْحَسَنُ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. حدَّثنا سُلَيْمَانُ: حدَّثنا حَمَّادٌ بِهَذَا.(ب)○ [ر: ٣١]

وَقَالَ مُؤَمَّلٌ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حدَّثنا أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَهِشَامٌ، وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ.

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْها».

(٢) بهامش (ب): فاء «تشرف» في اليونينية ساكنة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَكِلَاهُمَا في النار».

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «قَدْ أَرَادَ».

(٥) لفظة: «الحديث» ليست في رواية ابن عساكر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٥٣، ١٣١٧٩، ١٥١٦٩.

تَسْتَشْرِفه: تغلبُه وتصرعُه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٨٨) وأبو داود (٤٢٦٨، ٤٢٦٩) والنسائي (٤١١٦، ٤١١٧، ٤١٢٠ - ٤١٢٣) وابن ماجه (٣٩٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٥٥.

وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

وَقَالَ غُنْدَرُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ(١)، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ.(أ)○

(١١) بابٌ: كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ؟

٧٠٨٤- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا ابْنُ جَابِرٍ: حدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ:

أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ/ وَشَرٍّ، [٩/٥١] فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ(٢)». قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي(٣)، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا». قُلْتُ: فَمَا تَأمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّىٰ يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ».(ب)○ [ر: ٣٦٠٦]

---

(١) قوله: «بن حراش» ليس في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٢) لم تضبط الخاء في (ن، ب، ص) في الموضعين، ونقل ذلك في (ب، ص) عن اليونينية. اهـ. وضُبطت في (و) بالفتح، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «هَدْيِي».

(أ) حديث مَعْمر عن أيوب عند مسلم (٢٨٨٨) وأبي داود (٤٢٦٩) والنسائي (٤١٢٢)، وحديث غُنْدر عن شعبة عند مسلم (٢٨٨٨)، وحديث سفيان عن منصور عند النسائي (٤١١٧)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ٥/٢٧٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٤٧) وأبو داود (٤٢٤٤ - ٤٢٤٧) والنسائي في الكبرى (٤٢٤٤ - ٤٢٤٦، ٤٢٤٧) وابن ماجه (٣٩٧٩، ٣٩٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٦٢.

دَخَنٌ: فساد واختلاف. مِنْ جِلْدَتِنَا: من أنفسنا وعشيرتنا من العرب، أو من أهل ملتنا. تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ: تتمسك بما تقوى به عزيمتك على اعتزالهم.

(١٢) بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ(١) سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ

٧٠٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثنا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ، قالَا: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ: -وَقالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ(أ)- قالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ، فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ، ثُمَّ قالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى، فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧].(ب) ○ [ر: ٤٥٩٦]

(١٣) بَابٌ: إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ

٧٠٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبَرَنا(٢) سُفْيَانُ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: حدَّثنا حُذَيْفَةُ، قالَ: حدَّثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ: حدَّثنا: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا(٣) أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ! وَمَا أَظْرَفَهُ! وَمَا أَجْلَدَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ». وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ، وَلَا أُبَالِي أَيُّكُمْ(٤) بَايَعْتُ/، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلَامُ(٥)، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ [٢٧٧/أ]

---

(١) ضبطت الياء بالضم، وأهمل ضبط الثاء في (ن، و)، وضُبطت في (ب، ص) بالتشديد تبعًا للفرع.

(٢) في رواية ابن عساكر: «حدَّثنا». (ب، ص).

(٣) لفظة: «فيها» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر، وفي (ن) أنها ليست في رواية أبي ذر عن المُستملي بدل ابن عساكر.

(٤) في (ب، ص): «أيَّكم».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِسْلَامُهُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ١٩٨/٤.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (١١١١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٢١٠.

قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ: أُلْزِموا بإخراجِ جيشٍ.

إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا».(أ) ○ [ر: ٦٤٩٧]

(١٤) بابُ التَّعَرُّبِ(١) فِي الْفِتْنَةِ

٧٠٨٧- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

[٩/٥٢] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ/ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَىٰ عَقِبَيْكَ، تَعَرَّبْتَ؟ قالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا(٣) حَتَّىٰ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ.(ب) ○

٧٠٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ(٤) مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ؛ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».(ج) ○ [ر: ١٩]

---

(١) في رواية أبي ذر: «التغرب» بالغين المعجمة، وبهامش (ب، ص): التَّعَرُّب: بالعين المهملة والراء الثقيلة، أي: السكنىٰ مع الأعراب. اهـ. نقلًا عن خط الحافظ السخاوي.

(٢) هكذا في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و)، وضبطها في (ع): «ولكنْ رسولُ الله»، وأشار في الفتح إلى الوجهين.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُناكَ» بدل: «بها».

(٤) ضُبطت في (ب، ص) بالرفع والنصب نقلًا عن اليونينية، وضُبطت: «غنم» بالرفع فيها لا غير. قال في «الفتح»: فإن كان «غنم» بالرفع فالنصب -أي: لـ«خير»- وإلَّا فالرفع، ثم قال: والأشهر في الرواية: «غنمٌ» بالرفع، وجوَّز بعضُهم رفعَ «خير» مع ذلك. اهـ. ثمَّ بيَّن وجهه.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٣) والترمذي (٢١٧٩) وابن ماجه (٤٠٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٢٨.

جَذْر: أصل. الْوَكْت: سواد في اللون. الْمَجْل: غِلظ الجلد من أثر العمل. نَفِطَ: ورم. مُنْتَبِرًا: منتفخًا. أَجْلَدُهُ: أصبره وأقواه. سَاعِيه: الذي أُقيم عليه فهو يستخرج منه حقي، وأكثر ما يستعمل السَّاعي في ولاة الصدقة، ويحتمل أن يُراد به هنا الذي يتولى قبض الجزية.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٦٢) والنسائي (٤١٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٣٩.

الرَّبَذَة: موضع بالبادية بينه وبين المدينة المنوَّرة ثلاث مَراحل، وهي في الشمال الشرقي من مدينة الحناكية، تبعد عنها حوالي تسعين كيلو مترًا تقريبًا. تَعَرَّبْتَ: عُدتَ أَعْرَابِيًا بعد صُحْبَة رَسُول الله ﷺ. الْبَدْو: سُكْنَى البَادِيَة.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٢٦٧) والنسائي (٥٠٣٦) وابن ماجه (٣٩٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٠٣.

شَعَف الْجِبَالِ: رُؤوسها وأطرافها. مَوَاقِع الْقَطْرِ: مواضع نزول المطر، وهي بطون الأودية.

(١٥) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

٧٠٨٩- حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّىٰ أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ[١] فَقالَ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَاسُهُ[٢] فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَىٰ يُدْعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، فَقالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ فَقالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ[٣] الْفِتَنِ. فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ[٤] الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّىٰ رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ». قالَ قَتَادَةُ يُذْكَرُ[٥] هَذَا الْحَدِيثُ[٦] عِنْدَ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].[أ] ○ [ر: ٩٣]

٧٠٩٠- وَقالَ عَبَّاسٌ النَّرْسِيُّ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، بِهَذَا، وَقالَ: كُلُّ رَجُلٍ لَافًّا رَاسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي. وَقالَ: عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ[٧] الْفِتَنِ، أَوْ قالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ[٨] الْفِتَنِ.[ب] ○ [ر: ٩٣]

٧٠٩١- وَقالَ لِي خَلِيفَةُ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ -وَمُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ- عَنْ قَتَادَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «عَلَى المِنْبَرِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «لَافٌّ رَاسَهُ». وهو وهم منه يدلُّ عليه حديث عباس النَّرسي الآتي، كما نبَّه علىٰ ذلك في «الفتح».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «مِنْ شَرِّ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ زيادة لفظة: «لي»، وهي ثابتة في متن (ب، ص).

(٥) ضُبطت في (ب، ص): «يَذْكُرُ» بضبط واحدٍ نقلًا عن اليونينية.

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «فَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ».

(٧) في رواية ابن عساكر: «مِنْ شَرِّ».

(٨) في رواية أبي ذر: «مِنْ سَوْأَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٥٩) والترمذي (٣٠٥٦) والنسائي في الكبرى (١١١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٢.

أَحْفَوْهُ: أَلَحوا وأسرفوا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٥٩) والترمذي (٣٠٥٦) والنسائي في الكبرى (١١١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٤، وتغليق التعليق: ٥/٢٨١.

أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا. وَقَالَ: عَائِذًا بِاللهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ.(أ)○ [ر: ٩٣]

(١٦) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»

٧٠٩٢- حَدَّثَنِي(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَىٰ جَنْبِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». أَوْ قَالَ: «قَرْنُ الشَّمْسِ».(ب)○ [ر: ٣١٠٤]

٧٠٩٣- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ:

[٩/٥٣] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما/: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ(٢) يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».(ج)○ [ر: ٣١٠٤]

٧٠٩٤- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا(٣): وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفِي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ(٤) الشَّيْطَانِ».(د)○ [ر: ١٠٣٧]

٧٠٩٥- حَدَّثنا إِسْحَاقُ(٥) الْوَاسِطِيُّ: حدَّثنا خَلَفٌ(٦)، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا (ب، ص)، وضبط المتن فيهما: «مُسْتَقْبِلُ المَشْرِقَ»، وبهامشهما: كذا بضمَّة واحدة على لام «مستقبل» في اليونينية. اهـ. ونصبُ «المشرق» يقتضي تنوين «مستقبلٌ»، وهو المثبت بهامش (ق).

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «يا رَسولَ اللهِ».

(٤) لفظة: «قَرْنُ» ثابتة في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) في رواية ابن عساكر زيادة: «بنُ شاهِينَ».

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «خالِدٌ». وهو ابن عبد الله الطحان، وبهامش (ن) بخط مغاير: «وهو الصواب».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٥٩) والترمذي (٣٠٥٦) والنسائي في الكبرى (١١١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٤، ١٢٢٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٠٥) والترمذي (٢٢٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٣٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٠٥) والترمذي (٢٢٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٢٩٠.

(د) أخرجه الترمذي (٣٩٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٧٤٥.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ[1] بْنُ عُمَرَ[2]، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا، قالَ: فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فقالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حدِّثنا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٣٩] فقالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ[3] عَلَى الْمُلْكِ.(أ)○ [ر: ٣١٣٠]

(١٧) بابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ

وَقالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ[4]:

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ... تَسْعَىٰ بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ

حَتَّىٰ إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا ... وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ

شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا[5] وَتَغَيَّرَتْ ... مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ(ب)○

٧٠٩٦ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا شَقِيقٌ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إذ قالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قالَ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ

---

(١) قوله: «عبد الله» ليس في رواية ابن عساكر.

(٢) في (ن): «عبد الله بن عَمرو»، مصحح عليه، وبهامشها بخط مغاير: «صوابه: بن عمر».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «بِقِتالِكُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «قالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ»، وهي ثابتة في متن (ب، ص). وبهامش اليونينية: هو امرؤ القيس بن عابس الكندي، كان في زمن النَّبيِّ ﷺ. اهـ. قال في الإرشاد: المحفوظ أنَّ الأبيات المذكورة لعَمرو بن معدي كرب.

(٥) في رواية أبي ذر: «تُنْكِرُ لونَها».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٠٢٦، ١١٢٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٥٩.

ثَكِلَتْكَ: من الثَّكل وهو فقدان المرأة ولدها، وهي كلمة كانت العرب تقولها عند الدعاء على أحد بأن تفقده أمُّه ويفقد هو أمه، لكنهم قد يطلقون ذلك ولا يريدون حقيقته.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٨٢/٥.

ضِرَامُهَا: اشتعالها.

وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، وَلَكِنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ(١) مِنْهَا بَاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا. قَالَ عُمَرُ: أَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: بَلْ(٢) يُكْسَرُ. قَالَ عُمَرُ: إِذًا لَا يُغْلَقَ أَبَدًا. قُلْتُ: أَجَلْ. قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَعْلَمُ(٣) أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ. فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ؟ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: عُمَرُ.(أ)○ [ر: ٥٢٥]

[٥٤/٩] ٧٠٩٧- *حَدَّثَنَا* سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ/ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ **أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ** قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ(٤) إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، وَقُلْتُ: لَأَكُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَضَى حَاجَتَهُ، وَجَلَسَ عَلَى(٥) قُفِّ الْبِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. قَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَدَخَلَ، فَجَاءَ(٦) عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَجَاءَ(٧)

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عليكم».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قال: لَا بَلْ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «كَمَا يَعْلَمُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «يَوْمًا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَجَلَسَ» بدل «فَجَاءَ».

(٧) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا، وهي مهمَّشة في (ن، و، ص)، وثابتة في متن (ب، ع، ق).

(أ) أخرجه مسلم (١٤٤) والترمذي (٢٢٥٨) والنسائي في الكبرى (٣٢٧) وابن ماجه (٣٩٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٣٧.

الأَغَالِيط: جمع أُغْلُوطة، أي: ليس مِمَّا يغلط فيه أو يشكل.

عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ فَدَلَّاهُمَا فِي الْبِيْرِ، فَامْتَلأَ(١) الْقُفُّ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّىٰ أَسْتَاذِنَ لَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، مَعَهَا بَلَاءٌ يُصِيبُهُ». فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا، فَتَحَوَّلَ حَتَّىٰ جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَىٰ شَفَةِ الْبِيْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبِيْرِ، فَجَعَلْتُ أَتَمَنَّىٰ أَخًا لِي، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَاتِيَ. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلْتُ(٢) ذَلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ.(أ)○ [ر: ٣٦٧٤]

٧٠٩٨- حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ: أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ:

قِيلَ لِأُسَامَةَ: أَلَا تُكَلِّمُ هَذَا؟ قَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ(٣)، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَىٰ رَجُلَيْنِ: أَنْتَ خَيْرٌ(٤) بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ(٥) فِيهَا كَطَحْنِ الْحِمَارِ(٦) بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلَانُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَامُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ؟! فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ».(ب)○ [ر: ٣٢٦٧]

(١٨) بَابٌ

[٢٧٧/ب] ٧٠٩٩- حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ/: حَدَّثَنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَامْتَلأَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَأَوَّلْتُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَنْ فَتَحَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ائْتِ خَيْرًا».

(٥) بهامش (ب، ص): الياء ليست مضبوطة في اليونينية، وفي الفرع مفتوحة. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٠٣) والترمذي (٣٧١٠) والنسائي في الكبرى (٨١٣١، ٨١٣٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٦.

قُفُّ الْبِيْرِ: البناء الذي حوله.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١.

كَطَحْنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ: كما يدور الحمار بحجر الطاحون.

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ فَارِسًا[١] مَلَّكُوا ابْنَةَ كِسْرَىٰ قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً».[أ]○ [ر: ٤٤٢٥]

٧١٠٠- حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثنا أَبُو حَصِينٍ: حدَّثنا/ أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ [٩/٥٥] إِلَى الْبَصْرَةِ، بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ، فَصَعِدَا الْمِنْبَرَ، فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمِنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ.[ب]○ [ر: ٣٧٧٢]

(*) بَابٌ[٢]

٧١٠١- حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[٣]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: قَامَ عَمَّارٌ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ.[ج]○ [ر: ٣٧٧٢]

٧١٠٢← ٧١٠٤- حَدَّثَنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو مُوسَىٰ وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَىٰ عَمَّارٍ حَيْثُ[٤] بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ،

---

(١) بهامش اليونينية حاشية بخط اليونيني: هكذا: «أَنَّ فَارِسًا» مصروفًا في جميع النسخ، نسخ الحفاظ: أبي محمد الأصيلي وأبي ذر الهروي وأبي القاسم الدمشقي في أصله على الصواب غيرُ مصروفٍ، وفي الأصل المسموع على أبي الوقت مصروف أيضًا. قال شيخنا الإمام العلَّامة حجة العرب أبو عبد الله بن مالك: الصوابُ عدم الصرف. والله أعلم.اهـ.

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر، قال في «الفتح»: وهو الصواب؛ لأنَّ فيه الحديث الذي قبله وإن كان فيه زيادة في القصة.

(٣) في رواية أبي ذر: «عن ابنِ أبي غَنِيَّةَ». (و، ب، ص).

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «حِينَ».

(أ) أخرجه الترمذي (٢٢٦٢) والنسائي (٥٣٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٦٠.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٨٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣٥٦.

(ج) أخرجه الترمذي (٣٨٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣٥١.

ابْتُلِيتُمْ: اختُبِرتم وامتُحنتم.

فَقالَا: مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ! فَقالَ عَمَّارٌ: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الأَمْرِ. وَكَسَاهُمَا حُلَّةً حُلَّةً، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ.(أ)○ [ط: ٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧]

٧١٠٥ ← ٧١٠٧ - حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَعَمَّارٍ، فَقالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ. قالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الأَمْرِ. فَقالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُوسِرًا: يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ، فَأَعْطَىٰ إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَىٰ وَالأُخْرَىٰ عَمَّارًا، وَقالَ: رُوحَا فِيهِ الْجُمُعَةَ(١).(أ)○ [ر: ٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤]

(١٩) بابٌ: إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا

٧١٠٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أخبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ».(ب)○

(٢٠) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ(٢)، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

٧١٠٩ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ:

[٩/٥٦] حدَّثنا إِسْرَائِيلُ/ أَبُو مُوسَىٰ وَلَقِيتُهُ بِالْكُوفَةِ جَاءَ(٣) إِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ، فَقالَ: أَدْخِلْنِي عَلَىٰ عِيسَىٰ فَأَعِظَهُ. فَكَأَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ، قالَ: حدَّثنا الْحَسَنُ، قالَ: لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ

---

(١) في (و، ب، ص): «رُوحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ»، وأشار إليها في (ع).

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «سَيِّدٌ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَجَاءَ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٠٣٥٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٠٣.

ابْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ: أَرَى كَتِيبَةً لَا تُوَلِّي حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا. قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ لِذَرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَمُرَةَ: نَلْقَاهُ فَنَقُولُ لَهُ الصُّلْحَ. قَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، جَاءَ الْحَسَنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».[أ] ○ [ر: ٢٧٠٤]

٧١١٠- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ -قَالَ عَمْرٌو: وَقَدْ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ- قَالَ:

أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنَّ[١] هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ. فَلَمْ يُعْطِنِي[٢] شَيْئًا، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي.[ب] ○

(٢١) بَابٌ: إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ

٧١١١- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ[٣] فِي هَذَا الأَمْرِ إِلَّا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.[ج] ○ [ر: ٣١٨٨]

٧١١٢- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ:

---

(١) هكذا ضُبطت في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٢) بهامش اليونينية: صوابه: يغني. اهـ. قارن بما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولا تَابَعَ».

(أ) أخرجه أبو داود (٤٦٦٢) والترمذي (٣٧٧٣) والنسائي (١٤١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٥٨.

حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا: أي التي تقابلها.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٨٥.

شِدْق: فم. فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي: حملوا لي على راحلتي ما أطاقت حمله.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٣٥) وأبو داود (٢٧٥٦) والترمذي (١٥٨١) والنسائي في الكبرى (٨٧٣٦، ٨٧٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٥٢٩.

يُنْصَبُ: يُرْفَعُ.

لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ، وَوَثَبَ[١] ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ[٢] عُلِّيَّةٍ[٣] لَهُ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ[٤] فَقالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلَا تَرَىٰ مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ[٥]؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي ٱحْتَسَبْتُ[٦] عِنْدَ اللهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ[٧] سَاخِطًا عَلَىٰ أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللهَ أَنْقَذَكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّىٰ بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ/ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا[٨].[أ]○ [ط: ٧٢٧١] [٩/٥٧]

٧١١٣- حَدَّثَنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ قالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ.[ب]○

٧١١٤- حَدَّثَنا خَلَّادٌ: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمَانِ.[ج]○

(٢٢) بابٌ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ

٧١١٥- حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «وثب» دون واو العطف.

(٢) ضبطها في (ب، ص) بالتنوين نقلًا عن اليونينية.

(٣) ليس على اللام شدة في الأصول.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَسْتَطْعِمُهُ بِالْحَدِيثِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «النَّاسُ فِيهِ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَحْتَسِبُ».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِذْ أَصْبَحْتُ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «وإِنَّ هؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا علَى الدنيا، وإِنَّ ذاكَ الَّذي بِمَكَّةَ واللهِ إِنْ يُقاتِلُ إِلَّا علَى الدُّنيا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١١٦٠٨. عُلِّيَّة: غُرفة.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٥٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٤٢.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٣٣٣٤.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ».[أ]○ [ر: ٨٥]

(٢٣) بابُ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّىٰ يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ[١]

٧١١٦- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: قالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أخبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ[٢]: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ[٣] نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ». وَذُو الْخَلَصَةِ: طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ.[ب]○

٧١١٧- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ[٤]».[ج]○ [ر: ٣٥١٧]

(٢٤) بابُ خُرُوجِ النَّارِ

وَقالَ أَنَسٌ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ». (٣٩٣٨)○

٧١١٨- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أخبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَىٰ».[د]○

٧١١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ: حدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ خُبَيْبِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ».

(٣) ضُبطت في (ص) بفتح اللام، وأهمل ضبطها في (و).

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِعَصًا»، وضبطها في (ب، ص) بوجهين: «بعصىٰ» و«بعصًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٧) وابن ماجه (٤٠٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٢٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٦٣.

أَلْيَاتُ: جمع ألية: وَهِي الْعَجُز.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٨.

(د) أخرجه مسلم (٢٩٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٦٢.

تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ: أي: يبلغ ضوؤها أعناق الإبل في بصرى من أرض الشام.

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ/ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَاخُذْ مِنْهُ شَيْئًا».(أ)○ [٢/٢٧٨أ]

قَالَ عُقْبَةُ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».○/ [٥٨/٩]

(٢٥) بابٌ

٧١٢٠- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ: حدَّثنا مَعْبَدٌ:

سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَسَيَاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ(١) فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا».

قَالَ(٢) مُسَدَّدٌ: حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأُمِّهِ(٣).(ب)○ [ر: ١٤١١]

٧١٢١- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَقْتَتِلَ(٤) فِيَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا(٥) وَاحِدَةٌ. وَحَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّىٰ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ -وَهوَ الْقَتْلُ- وَحَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ، فَيَفِيضَ حَتَّىٰ يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّىٰ يَعْرِضَهُ(٦)، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّىٰ يَتَطَاوَلَ النَّاسُ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وَقَالَ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ».

(٤) بهامش (ب، ص): حرف المضارعة ليس منقوطًا في اليونينية. اهـ.

(٥) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «دَعْوَاهُمَا».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي زيادة: «عَلَيْهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٩٤) وأبو داود (٤٣١٣، ٤٣١٤) والترمذي (٢٥٦٩، ٢٥٧٠) وابن ماجه (٤٠٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٦٣، ١٣٧٩٥.

يَحْسِر: يَنْكَشِف.

(ب) أخرجه مسلم (١٠١١) والنسائي (٢٥٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٨٦.

فِي الْبُنْيَانِ. وَحَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ(١): يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ -يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ- فَذَلِكَ حِينَ: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨] وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ. وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَىٰ فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا(٢)». (أ)○ [ر: ٨٥]

(٢٦) بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ

٧١٢٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثَنِي قَيْسٌ، قالَ:

قالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ مَا سَأَلْتُهُ(٣)، وَإِنَّهُ قالَ لِي: «مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟» قُلْتُ: لِأَنَّهُمْ(٤) يقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ. قالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». (ب)○

٧١٢٣ - حَدَّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْماعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عن نافِعٍ:

عن ابنِ عُمَرَ أُراهُ عنِ النبيِّ ﷺ(٥) قال: «أَعْوَرُ عَيْنِ اليُمْنَىٰ كأنَّها عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ». (٦)(ج)○ [ر: ٣٠٥٧]

---

(١) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية بضمِّ اللَّام في هذا والتي في باب: لا تقوم الساعة حتى يُغْبَط...

(٢) في (ب، ص) بالرفع فقط.

(٣) في رواية أبي ذر: «أَكْثَرَ ما سَأَلْتُهُ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «إِنَّهُمْ».

(٥) قوله: «أُراهُ عنِ النَّبيِّ ﷺ» ثابت في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٦) هذا الحديث ليس في رواية كريمة، وهو مهمَّش في (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٥٧، ١٥٨، ٢٩٥٤) وأبو داود (٤٢٥٥، ٤٣١٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤) والترمذي (٢٢١٨، ٢٢٣٣، ٣٠٧٢) والنسائي في الكبرى (١١١٧٧) وابن ماجه (٤٠٣٧، ٤٠٤٧، ٤٠٥٢، ٤٠٦٨، ٤٠٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٤٧.

مَقْتَلَة: قتل عظيم. أَرَب: حاجةٌ. يُلِيط: يُصلح.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٥٢، ٢٩٣٩) وابن ماجه (٤٠٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٢٣.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٩، ١٧١) والترمذي (٢٢٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٥٣٠.

طَافِيَةٌ: خارجة عن مكانها بارزة.

٧١٢٤ٌ - حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ»[١].(أ)○ [ر: ١٨٨١]

٧١٢٦ٌ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حدَّثنا مِسْعَرٌ: حدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَىٰ كُلِّ[٢] بَابٍ مَلَكَانِ».(ب)○ [ر: ١٨٧٩]

قالَ: وَقالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ/ عَنْ أَبِيهِ قالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، فَقالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا[٣].(ج)○ [٩/٥٩]

٧١٢٧ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي[٤] سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».(د)○ [ر: ٣٠٥٧]

٧١٢٨ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ:

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت، ورواية أبي ذر والمُستملي زيادة الحديث الآتي:

٧١٢٥ - حَدَّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ اللهِ: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

عن أَبِي بَكْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، ولَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أبْوابٍ، عَلَىٰ كلِّ بابٍ مَلَكانِ». [ر: ١٨٧٩]، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٥٤.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِكُلِّ».

(٣) من قوله: «قالَ: وَقالَ ابْنُ إِسْحَاقَ» إلى قوله: «بهذا» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولكِنْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٤٣) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢١.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١١٦٥٤.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٨٣.

(د) أخرجه مسلم (١٦٩) وأبو داود (٤٧٥٧) والترمذي (٢٢٣٥، ٢٢٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨٥٩.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَايِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ، يَنْطُفُ -أَوْ: يُهَرَاقُ- رَاسُهُ مَاءً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ. ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّاسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قَالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ. أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ». رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ.[أ]○ [ر: ٣٤٤٠]

٧١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

أَنَّ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.[ب]○ [ر: ٨٣٢]

٧١٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ:

عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الدَّجَّالِ: «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ نَارٌ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.[ج]○ [ر: ٣٤٥٠]

٧١٣١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ(١): كَافِرٌ».[د]○ [ط: ٧٤٠٨]

فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٣٣٣٨)(٣٢٣٩)○

(٢٧) بَابٌ: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ

٧١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: حدَّثنا رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي: «مَكْتُوبًا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «النَّبيُّ». وضبَّب على قوله: «رسول الله» في (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩، ١٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨٨٧.

آدَمُ: أسمر. سَبْطُ الشَّعَرِ: مُسترسل، ضد الجُعودة. يَنْطُفُ: يقطر. طَافِيَةٌ: خارجة عن مكانها بارزة.

(ب) أخرجه مسلم (٥٨٧) وأبو داود (٨٨٠) والترمذي (٣٤٩٥) والنسائي (١٣٠٩، ٢٠٦٥، ٥٤٦٦، ٥٤٧٧، ٥٥٠٤) وابن ماجه (٣٨٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٩٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٣٤، ٢٩٣٥) وأبو داود (٤٢٤٤، ٤٣١٥) وابن ماجه (٤٠٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٠٩، ٩٩٨١.

(د) أخرجه مسلم (٢٩٣٣) وأبو داود (٤٣١٦) والترمذي (٢٢٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤١.

يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ[1] بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهوَ خَيْرُ النَّاسِ -أَوْ: مِنْ خِيَارِ النَّاسِ- فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حدَّثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ [٦٠/٩] قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ. فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ».[أ]○ [ر: ١٨٨٢]

٧١٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ».[ب]○ [ر: ١٨٨٠]

٧١٣٤- حَدَّثَنِي[2] يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ»، قَالَ: «وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».[3][ج]○ [ر: ١٨٨١]

(٢٨) بَابُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٧١٣٥- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(ح): وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ[4] أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ:

عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ[4] جَحْشٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَزِعًا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يَنْزِلُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) بهامش (ن): بلغت سماعًا في المجلس الموفي عشرين بقراءة علاء الدين علي بن الماردينى بالمدرسة المنصورية بخط بين القصرين بالقاهرة المُعِزِّيَّة، وذلك في يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمية، وكتبه أحمد بن عبد الوهاب البكري التيمي القرشي. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «بِنْت».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٣٨) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٣٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٧٩) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٣، ٧٥٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٦٤٢.

أَنْقَاب: جمع نَقَب: مداخل المدينة.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٤٣) والترمذي (٢٢٤٢) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٦٩.

وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الإِبْهَامِ(١) وَالَّتِي تَلِيهَا، قالَتْ زَيْنَبُ ابنَةُ(٢) جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟! قالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ(٣)».(أ)○ [ر: ٣٣٤٦]

٧١٣٦- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «يُفْتَحُ الرَّدْمُ رَدْمُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ».

[٢٧٨/ب] وَعَقَدَ وُهَيْبٌ تِسْعِينَ.(ب)○ [ر: ٣٣٤٧]



(١) في (ن): «الإبهامَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِنْت».

(٣) بهامش (ب، ص): كذا ضبطه في اليونينية هنا. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٨٠) والترمذي (٢١٨٧) والنسائي في الكبرى (١١٣١١، ١١٣٣٣) وابن ماجه (٣٩٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٨٨٠.

رَدْمٌ: سدٌّ.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٢٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الأَحْكَامِ

(١) قَوْلُ[1] اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

٧١٣٧ - **حَدَّثَنَا عَبْدَانُ**: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّهُ سَمِعَ **أَبَا هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي/ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَىٰ أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي**».[أ] ○ [ر: ٢٩٥٧] [٦١/٩]

٧١٣٨ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «**أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَىٰ أَهْلِهِ[2] وَهوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَىٰ بَيْتِ[3] زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَىٰ مَالِ سَيِّدِهِ وَهوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**».[ب] ○ [ر: ٨٩٣]

(٢) بَابٌ: الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ[4]

٧١٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ:

أَنَّهُ بَلَغَ **مُعَاوِيَةَ** وَهوَ[5] عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ. فَغَضِبَ، فَقَامَ فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ».

(٢) هكذا في (ن، ع)، والذي في (و، ب، ص): «أهلِ بَيْتِهِ».

(٣) في (ب، ص): «علىٰ أهلِ بَيْتِ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بابٌ: الأَمْرُ أَمْرُ قُرَيْشٍ». قال في الفتح عمَّا في المتن: هو المعروف. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «وَهُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٣٥) والنسائي (٤١٩٣، ٥٥١٠) وابن ماجه (٣، ٢٨٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣١٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٢٩) وأبو داود (٢٩٢٨) والترمذي (١٧٠٥) والنسائي في الكبرى (٨٨٧٤، ٩١٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٣١.

مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ(١) أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ(٢) عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ».(أ)○ [ر:٣٥٠٠]

تَابَعَهُ نُعَيْمٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ.(ب)○

٧١٤٠ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

قالَ ابْنُ عُمَرَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ».(ج)○ [ر:٣٥٠١]

(٣) بابُ أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧]

٧١٤١ - حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».(د)○ [ر:٧٣]

(٤) بابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً

٧١٤٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى(٣)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ(٤) كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ».(هـ)○ [ر:٦٩٣]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَتَحَدَّثُونَ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «فِي النَّارِ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بْنُ سَعِيدٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وإنِ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٤٣٨.

الأَمَانِيُّ: جمع أُمنية، وهي حديث النفس.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٨٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٤٢٠.

(د) أخرجه مسلم (٨١٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٤٠) وابن ماجه (٤٢٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٣٧.

هَلَكَتِه: إنفاقه.

(هـ) أخرجه ابن ماجه (٢٨٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٩٩.

٧١٤٣- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكَرِهَهُ(١)/ فَلْيَصْبِرْ؛ [٦٢/٩] فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».(أ)○ [ر:٧٠٥٣]

٧١٤٤- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: حدَّثني نَافِعٌ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ(٢) مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ».(ب)○ [ر:٢٩٥٥]

٧١٤٥- حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَقالَ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟! قَالُوا: بَلَىٰ. قالَ: عَزَمْتُ(٣) عَلَيْكُمْ لَمَا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا. فَجَمَعُوا حَطَبًا، فَأَوْقَدُوا(٤)، فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ، فَقَامَ(٥) يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، قالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِرَارًا مِنَ النَّارِ، أَفَنَدْخُلُهَا؟! فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا؛ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ».(ج)○ [ر:٤٣٤٠]

(٥) بابٌ: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللهُ(٦)

٧١٤٦- حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَكْرَهُهُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَوْ كَرِهَ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدْ عَزَمْتُ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «نَارًا».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقَامُوا».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «عَلَيْهَا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣١٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٣٩) وأبو داود (٢٦٢٦) والترمذي (١٧٠٧) والنسائي (٤٢٠٦) وابن ماجه (٢٨٦٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨١٥٠.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٤٠) وأبو داود (٢٦٢٥) والنسائي (٤٢٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٨.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ[١] النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٢]، لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ يَمِينَكَ[٣] وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».[أ]○ [ر:٦٦٢٢]

(٦) بَابٌ: مَنْ سَأَلَ الإِمَارَةَ وُكِلَ إِلَيْهَا

٧١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ[٤] الإِمَارَةَ؛ فَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ».[أ]○ [ر:٦٦٢٢]

(٧) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ

٧١٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ».

[٦٣/٩] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ: حَدَّثَنَا/ عَبْدُ الْحَمِيدِ[٥] عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ.[ب]○

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «لِي».

(٢) بهامش اليونينية دون رقم زيادة: «بنَ سَمُرَةَ». (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر: «عَنْ يَمِينِكَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَا تَتَمَنَّيَنَّ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنُ جَعْفَرٍ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٥٢) وأبو داود (٢٩٢٩، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨) والترمذي (١٥٢٩) والنسائي (٣٧٨٢- ٣٧٨٤، ٣٧٨٩، ٣٧٩١- ٥٣٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٩٥.

وُكِلْتَ إِلَيْهَا: أعطيتها ولم تُعَنْ عليها.

(ب) أخرجه النسائي (٤٢١١، ٥٣٨٥) وفي الكبرى (٥٩٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠١٧، ١٤٢٦٦.

فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ: نِعْمَ المُرْضِعة لِمَا فيها من حصول الجاه والمال ونفاذ الكلمة وتحصيل اللذات الحسية والوهمية حال حصولها، وبئست الفاطمةُ عند الانفصال عنها بموت أو غيره؛ فإنها تقطع عنه تلك اللذائذ والمنافع، وتبقى عليه الحسرة والتبعة.

٧١٤٩- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: أَمِّرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ الآخَرُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا مَنْ سَأَلَهُ وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ».(أ)○ [ر:٢٢٦١]

(٨) بَابٌ(١): مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ

٧١٥٠- حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ:

أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ(٢) اللَّهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ(٣) إِلَّا(٤) لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».(ب)○ [ط:٧١٥١]

٧١٥١- حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أخبَرنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ قَالَ: زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ:

أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».(ب)○ [ر:٧١٥٠]

(٩) بَابٌ: مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

٧١٥٢- حَدَّثنا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ، قَالَ:

شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (و، ب، ص): «بابُ».

(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي: «يَسْتَرْعِيهِ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي: «بالنَّصِيحَةِ».

(٤) لفظة: «إلَّا» ليست في رواية أبي ذر والأصيلي.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عَلَيْنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٣٣) وأبو داود (٤٣٥٤ - ٤٣٥٧) والنسائي (٤، ٤٠٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٤٦٦.

يَحُطْهَا: يحفظها ويتعهدها.

شَيْئًا؟ قالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قالَ: «وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ[١] اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالُوا: أَوْصِنَا. فَقالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَاكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلْءِ[٢] كَفِّهِ[٣] مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ.

قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قالَ: نَعَمْ جُنْدَبٌ[٤].[أ]○ [ر:٦٤٩٩]

(١٠) بابُ الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ

وَقَضَىٰ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ.

[٢٧٩/أ] وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَىٰ/ بَابِ دَارِهِ.[ب]○

٧١٥٣ - حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ:

حدَّثَنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ[٥]، ثُمَّ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ/ مَا أَعْدَدْتُ[٦] لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ [٦٤/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ومَنْ يُشَاقَّ يَشُقَّ»، وضبط روايتهما في (ب، ص): «ومن يشاقْ يشققِ».

(٢) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ». وبهامش (ب، ص) نقلًا عن اليونينية: «مثلُ كفِّهِ» من غير رقم عليه.

(٣) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «كَفٌّ».

(٤) قوله: «قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ...» إلىٰ آخره ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدِ اسْتَكَانَ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما عَدَدْتُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٨٥) وابن ماجه (٤٢٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٥٩.

مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ: من سَمَّعَ بعمله النَّاس وقصد به اتخاذ الجاه والمنزلة عندهم، ولم يرد به وجه الله تعالى، فإنَّ الله تعالى يجعله حديثًا عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عندهم بعمله، ولا ثواب له في الآخرة عليه. يُشَاقِقْ: يضرَّ الناس ويحملهم على ما يشقُّ من الأمر، أو يقول فيهم أمرًا قبيحًا ويكشف عن عيوبهم ومساويهم. يُنْتِنُ: يَفسد وتَخرج منه الرائحة الكريهة. أَهْرَاقَهُ: سفكه.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٨٦.

وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي[1] أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».[أ]○ [ر:٣٦٨٨]

(١١) بَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ

٧١٥٤- حَدَّثنا إِسْحَاقُ: أخبرَنا[2] عَبْدُ الصَّمَدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي». فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي؛ فَإِنَّكَ خِلْوٌ مِنْ مُصِيبَتِي. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَىٰ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ. قَالَ: إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه ﷺ. قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَىٰ بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا عَرَفْتُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ[4]».[ب]○ [ر:١٢٥٢]

(١٢) بَابٌ: الْحَاكِمُ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَىٰ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ

٧١٥٥- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ: حدَّثنا الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ قَيْسَ[5] بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأَمِيرِ.[ج]○

٧١٥٦- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ قُرَّةَ[6]، حدَّثني حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: حدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ:

---

(١) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ولكِنْ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة والأصيلي: «حدَّثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ: حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «قالَ: سَمِعْتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيّ: «أَوَّلِ الصَّدْمَةِ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله الأنْصَارِيُّ: قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ ثُمامَةَ: عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ، قالَ: إنَّ قَيْسَ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ هُوَ القَطَّانُ، عنْ قُرَّةَ بنِ خالِدٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٣٩) وأبو داود (٥١٢٧) والترمذي (٢٣٨٥، ٢٣٨٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٤٤.

اسْتَكَانَ: خضع وانقاد.

(ب) أخرجه مسلم (٩٢٦) وأبو داود (٣١٢٤) والترمذي (٩٨٧، ٩٨٨) والنسائي (١٨٦٩) وفي الكبرى (١٠٩٠٧) وابن ماجه (١٥٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٣٩.

خِلْوٌ: خالٍ، أي: لم تصب بمثلها.

(ج) أخرجه الترمذي (٣٨٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠١.

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمُعَاذٍ.

٧١٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ: حدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ، فَأَتَىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ، فَقالَ: مَا لِهَذَا؟ قالَ: أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ. قالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ، قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.(أ) ○ [ر:٢٢٦١]

(١٣) بابٌ: هَلْ يَقْضِي الْحَاكِمُ(١) أَوْ يُفْتِي وَهوَ غَضْبَانُ؟

٧١٥٨- حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ، بِأَنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهوَ غَضْبَانُ».(ب) ○

٧١٥٩- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ(٢) ﷺ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ؛ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا. قالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ/ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قالَ: «يَا أَيُّها(٣) النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ».(ج) ○ [ر:٩٠] [٩/٦٥]

٧١٦٠- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ(٤): حدَّثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا يُونُسُ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّوِي والمُستملي: «القاضي».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «إلى النَّبيِّ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّوي والمُستملي: «أيُّهَا» بإسقاط أداة النداء.

(٤) ضُبطت في رواية كريمة بكسر الكاف وفتحها معًا. (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٧٣٣) وأبو داود (٤٣٥٤ - ٤٣٥٧) والنسائي (٤٠٦٦، ٤) وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٨٣.

تَهَوَّدَ: صار يهوديًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٧١٧) وأبو داود (٣٥٨٩) والترمذي (١٣٣٤) والنسائي (٥٤٠٦، ٥٤٢١) وابن ماجه (٢٣١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٧٦.

(ج) أخرجه مسلم (٤٦٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٩١) وابن ماجه (٩٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٠٠٤.

فلْيُوجِز: فليختصر.

قَالَ مُحَمَّدٌ[١]: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَغَيَّظَ فِيهِ[٢] رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا».[أ] [ر:٤٩٠٨]

(١٤) بَابٌ[٣] مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتُّهَمَةَ - كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِهِنْدٍ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ»(٥٣٦٤)- وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرٌ مَشْهُورٌ[٤]

٧١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي[٥] عُرْوَةُ:

أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ[٦] فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي[٧] لَهُ عِيَالَنَا؟ قَالَ[٨]: «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ».[ب] [ر:٢٢١١]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَدَّثنا مُحَمَّدٌ هُو الزُّهْرِيُّ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ».

(٣) لفظة: «باب» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أَمْرًا مَشْهُورًا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «قالَ: أخبَرَنِي».

(٦) قوله: «بن ربيعة» ليس في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي: «مِنَ الَّذِي».

(٨) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص) زيادة: «لها».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٧١) وأبو داود (٢١٧٩- ٢١٨٢، ٢١٨٤، ٢١٨٥) والترمذي (١١٧٥) والنسائي (٣٣٨٩- ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٦- ٣٤٠٠، ٣٥٥٥- ٣٥٥٩) وابن ماجه (٢٠١٩، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٩٦.

تَغَيَّظَ فِيهِ: غَضِبَ.

(ب) أخرجه مسلم (١٧١٤) وأبو داود (٣٥٣٢، ٣٥٣٣) والنسائي (٥٤٢٠) وفي الكبرى (٩١٩٠) وابن ماجه (٢٢٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٧٥.

مِسِّيكٌ: بخيل.

(١٥) بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ(١)، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ(٢)، وَكِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ(٣) وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي

وَقالَ بَعْضُ النَّاسِ: كِتَابُ الْحَاكِمِ جَايِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ، ثُمَّ قالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهوَ جَايِزٌ؛ لأَنَّ هَذَا مَالٌ بِزُعْمِهِ، وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ(٤) الْقَتْلُ، فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ.

وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ عَامِلِهِ فِي الحُدُودِ(٥).(أ)

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنٍّ كُسِرَتْ.

وَقالَ إِبْرَاهِيمُ: كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَايِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ.

وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي.

وَيُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ.

وَقالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ: شَهِدْتُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ يَعْلَىٰ قَاضِيَ البَصْرَةِ وَإِيَاسَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّ وَعَامِرَ بْنَ عَبِيدَةَ(٦) وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقُضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ(٧)، فَإِنْ قالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ: إِنَّهُ زُورٌ، قِيلَ لَهُ: اذْهَبْ فَالْتَمِسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ.

[٩/٦٦] وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَىٰ كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيِّنَةَ ابْنُ/ أَبِي لَيْلَىٰ وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

وَقالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحْرِزٍ: جِيتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «المَحْكُومِ».

(٢) في رواية الأصيلي: «عليهم فيه»، وفي رواية أبي ذر: «عَلَيْهِ».

(٣) في (و، ب، ص): «عامله»، وأشار إليها في هامش (ع).

(٤) في رواية أبي ذر: «يَثْبُتَ».

(٥) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيهَنِيِّ: «في الجَارُودِ». قال في التغليق (٢٨٨/٥): وكأنَّهُ يُشير بذلك إلىٰ قصَّة قُدامةَ بنِ مَظْعُون وكانَ عاملَه على البحرينِ، فشَرِبَ الخمرَ فرَكِبَ فيه الجارودُ إلىٰ عمرَ فشَهِدَ عليه هو وأبو هريرة.

(٦) في (ص): «عَبِيدَةَ»، وبهامشها: كذا مصحَّح عليه في اليونينية تصحيحين. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر: «من المَشْهُودِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٢٤١/٥.

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ الْبَيِّنَةَ: أَنَّ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَهوَ بِالْكُوفَةِ، وَجِيْتُ[1] بِهِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَازَهُ.

وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا؛ لأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا.

وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ: «إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ». (٧١٩٢)

وَقالَ الزُّهْرِيُّ فِي شَهَادَةٍ[2] عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ، وَإِلَّا فَلَا تَشْهَدْ.[أ]○

٧١٦٢- حَدَّثَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتِمًا[4] مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ، وَنَقْشُهُ[5]: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.[ب]○ [ر:٦٥]

(١٦) بابٌ: مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ؟

وَقالَ الْحَسَنُ: أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى، وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ، ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي[6] ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [المائدة:٤٤]، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص:٢٦]، وَقَرَأَ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا﴾ اسْتُودِعُوا ﴿مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي: «فَجِئتُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «في الشَّهادَةِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) ضُبطت في (ص) بفتح التاء وكسرها، وبفتحها فقط في (ب).

(٥) في رواية أبي ذر: «ونَقَشَهُ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٢٨٨/٥، وفتح الباري: ١٧٤/١٣ فيحاء.

(ب) أخرجه مسلم (٦٤٠، ٢٠٩٢) وأبو داود (٤٢١٤، ٤٢١٥-٤٢١٧) والترمذي (١٧٤٠) وفي الشمائل (٩٣) والنسائي (٥١٩٧-٥٢٠١، ٥٢٠٢، ٥٢٧٨-٥٢٨٥) وابن ماجه (٣٦٤١، ٣٦٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٥٦.

وَبِيصه: لَمَعَانه.

بِـَٔايَـٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾[1][المائدة: ٤٤]، وَقَرَأَ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَـٰهِدِينَ ۝ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾[الأنبياء: ٧٨-٧٩] فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلُمْ دَاوُدَ، وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللهُ مِنْ أَمْرِ[2] هَذَيْنِ لَرَأَيْتُ[3] أَنَّ الْقُضَاةَ هَلَكُوا؛ فَإِنَّهُ أَثْنَىٰ عَلَىٰ هَذَا بِعِلْمِهِ، وَعَذَرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ.

[٢٧٩/ب] وَقَالَ مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي/ مِنْهُنَّ خَصْلَةً[4]، كَانَتْ[5] فِيهِ وَصْمَةٌ: أَنْ يَكُونَ فَهِمًا[6]، حَلِيمًا، عَفِيفًا، صَلِيبًا، عَالِمًا، سَؤُولًا عَنِ الْعِلْمِ.[أ]○

(١٧) بَابُ رِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَاخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا.

وَقَالَتْ عَايِشَةُ: يَاكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ.[ب]

وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. (٢٠٧٠)○

[٦٧/٩] ٧١٦٣- ٧١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ/ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ: أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّىٰ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا تُرِيدُ[7] إِلَىٰ ذَلِكَ؟ قُلْتُ[8]: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَقَرَأَ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ إلىٰ قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾»، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «﴿مَا ٱسْتُحْفِظُوا۟﴾: اسْتُودِعُوا ﴿مِن كِتَـٰبِ ٱللَّهِ﴾». وضُبطت في (ب، ص): «﴿بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟﴾...».

(٢) لفظة: «أمر» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَرُؤِيتُ»، وضبطها في (ب، ص) بتشديد الهمزة المكسورة نقلًا عن اليونينية.

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «خُطَّةً».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَانَ».

(٦) في رواية أبي ذر والمُستملي: «فَقِيهًا»، قال في الفتح عن رواية المتن: إنَّها الأولىٰ. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر: «فَما تُرِيدُ».

(٨) في رواية أبي ذر: «فَقُلْتُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٩١.

نَفَشَتْ: رَعَتْ ليلًا. وَصْمَةٌ: عيبٌ. صَلِيبًا: قويًّا شديدًا.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٩٣.

وَأَعْبُدًا[(١)]، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. قالَ عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي[(٢)]، فَقالَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ[(٤)]: حدَّثني سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ[(٥)] يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ، فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».[(أ)]○ [ر:١٤٧٣]

(١٨) بابُ مَنْ قَضَىٰ وَلَاعَنَ فِي الْمَسْجِدِ

وَلَاعَنَ عُمَرُ عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَضَىٰ شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ.

وَقَضَىٰ مَرْوَانُ[(٦)] عَلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ[(٧)].

وَكَانَ الْحَسَنُ وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ يَقْضِيَانِ فِي الرَّحَبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ.[(٨)(ب)]○

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وأَعْتُدًا».

(٢) بهامش (ب) زيادة: «حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي»، مضبَّب عليها، وعليها علامة السقوط (لا إلى)، وبهامشها أيضًا: هذا في أصل اليونينية مضبَّب عليه هكذا، وهو ساقط في أصول كثيرة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «لَهُ».

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «بنَ الخَطَّابِ».

(٦) قوله: «وقضىٰ مروان...» مُقدَّم علىٰ قوله: «وقضىٰ شُريح...» في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «على المِنبَرِ».

(٨) بهامش (ن، و): آخر الجزء السادس والثلاثين. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٠٤٥) وأبو داود (١٦٤٧، ٢٩٤٤) والنسائي (٢٦٠٤-٢٦٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٤٨٧، ١٠٥٢٠.

الْعُمَالَةُ: أجرة العمل. **تَمَوَّلْهُ**: اقبله وأدخله في ملكك. **غَيْرُ مُشْرِفٍ**: غير طامع ولا ناظر إليه. **فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**: فلا تطلبه.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٨٦، و٣/٣٩٢، و٥/٢٩٥.

٧١٦٥ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قالَ الزُّهْرِيُّ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فُرِّقَ[١] بَيْنَهُمَا.(أ)○[ر:٤٢٣]

٧١٦٦ - حَدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ: أخبَرَني ابْنُ شِهَابٍ:

عَنْ سَهْلٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ؟ فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ.(أ)○ [ر:٤٢٣]

(١٩) بابُ مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ

وَقالَ عُمَرُ: أَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ[٢].

وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ[٣].(ب)○

٧١٦٧ - ٧١٦٨ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي[٤] اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

[٦٨/٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ/ فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعًا قالَ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قالَ: لَا. قالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».

قالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّىٰ.(ج)○ [ر:٥٢٧١، ٥٢٧٠]

رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجْمِ.(د)○

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وفُرِّقَ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «وَضَرَبَهُ».

(٣) في (و، ع): «نحوَه».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٩٢) وأبو داود (٢٢٤٥ - ٢٢٥٢) والنسائي (٣٤٠٢، ٣٤٦٦) وابن ماجه (٢٠٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨٠٥.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٩٧/٥.

(ج) حديث أبي هريرة ﵁: أخرجه مسلم (١٦٩١) والنسائي في الكبرى (٧١٧٧). وحديث جابر ﵁: أخرجه مسلم (١٦٩١) والترمذي (١٤٢٩) والنسائي في الكبرى (٧١٧٤ - ٧١٧٦). وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٠٨، ١٥٢١٧، ٣١٦٩.

(د) حديث يونس ومعمر عند المصنف (٦٨١٤، ٦٨٢٠)، وحديث ابن جريج عند مسلم (١٦٩١) والنسائي في الكبرى (٧١٧٥).

(٢٠) بَابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ لِلْخُصُومِ

٧١٦٩ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ[١] أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي نَحْوَ[٢] مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ[٣] أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».[أ]○ [ر:٢٤٥٨]

(٢١) بَابُ الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ[٤] أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ

وَقَالَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ[٥]: ائْتِ الأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ[٦] زِنًا أَوْ سَرِقَةٍ وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟ فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللهِ، لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي.[ب]

وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ. (٦٨١٤)

وَقَالَ حَمَّادٌ: إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ.

وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.[ب]○

٧١٧٠ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ[٧]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «عَلَى نَحْوِ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ حَقِّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «في وِلَايَةِ الْقَضَاءِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «قالَ».

(٦) في (ب، ص): «حدٍّ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية منوَّنًا. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ سَعْدٍ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧١٣) وأبو داود (٣٥٨٣، ٣٥٨٤) والترمذي (١٣٣٩) والنسائي (٥٤٠١، ٥٤٢٢) وابن ماجه (٢٣١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦١.

أَلْحَنَ: أَلْسَن وأفصح وأبْيَن كلامًا.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٩٨.

أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَىٰ قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ». فَقُمْتُ لأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَىٰ قَتِيلٍ(١)، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي. قَالَ: فَأَرْضِهِ مِنْهُ(٢). فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا؛ لَا يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ(٣) مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعَ(٤) أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ: فَأَمَرَ(٥) رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ. قَالَ(٦) عَبْدُ اللهِ، عَنِ اللَّيْثِ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ.(أ) ○ [ر: ٢١٠٠]

وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ، شَهِدَ بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا، وَلَوْ أَقَرَّ خَصْمٌ عِنْدَهُ لآخَرَ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ/ الْقَضَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتَّىٰ يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرَهُمَا إِقْرَارَهُ. [٦٩/٩]

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مَا سَمِعَ أَوْ رَآهُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَىٰ بِهِ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: بَلْ يَقْضِي بِهِ؛ لأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ، وَإِنَّمَا(٧) يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ، فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بِعِلْمِهِ فِي الأَمْوَالِ، وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا.

---

(١) في رواية أبي ذر: «قَتِيلِي».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنِّي».

(٣) في رواية أبي ذر: «أُضَيْبِعَ»، ورسمها في (و، ب، ص): «أُضَيْبِعً»، منوَّنًا دون ألف.

(٤) في رواية أبي ذر: «ويَدَعُ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَقَامَ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية الأصيلي: «فَعَلِمَ». (ب، ص).

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لي»، وهي ثابتة في متن (ب، ص).

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وإنَّهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٥١) وأبو داود (٢٧١٧) والترمذي (١٥٦٢) وابن ماجه (٢٨٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٢.

سَلَبُهُ: ما يأخذه أحدُ المتحاربين في الحرب من قرينه مما يكون عليه ومعه مِنْ سِلاح وثِياب ودَابَّة وغيرها. بَيِّنَة: دليل وحُجة. فَأَرْضِهِ مِنْهُ: أراد أن يأخذ الدرع ويعوضه عنه النَّبِيُّ ﷺ. أُصَيْبِغ: يصفُه بالضعْف والعَجْز والهَوان تشبيه بالأصْبغ، نوعٌ من الطُّيور ضَعيفٌ، وبالضاد والعين المهملة: «أضيبع» تصغير ضَبُع على غير قياس؛ تحقيرًا له. خِرَافًا: بستانًا. تَأَثَّلْتُهُ: اتخذته أصلًا لمالي.

وَقالَ الْقَاسِمُ[(١)]: لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يُمْضِيَ[(٢)] قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ، وَلَكِنَّ فِيهِ تَعَرُّضًا[(٣)] لِتُهَمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ.[(أ)]○

وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ فَقالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةُ».

٧١٧١- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)]: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ[(٥)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَلَمَّا رَجَعَتِ انْطَلَقَ مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَاهُمَا فَقالَ: «إِنَّمَا هيَ صَفِيَّةُ». قالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! قالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ».[(ب)]○ [ر:٢٠٣٥]

رَوَاهُ شُعَيْبٌ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ -يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ[(٦)]- عَنْ صَفِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[(ج)]○

(٢٢) بابُ أَمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَىٰ مَوْضِعٍ: أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصَيَا

٧١٧٢- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا الْعَقَدِيُّ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبِي قالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقالَ: «يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا». فَقالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ: إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ؟ فَقالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».[(د)]○ [ر:٢٢٦١]

---

(١) بهامش اليونينية: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قاله أبو ذر الحافظ. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنْ يَقْضِيَ».

(٣) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ولكنَّ فيه تَعَرُّضٌ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «الأُوَيْسِيُّ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ سَعْدٍ».

(٦) قوله: «يعني ابن حسين» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٠١/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٧٥) وأبو داود (٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٤٩٩٤) والنسائي في الكبرى (٣٣٥٦- ٣٣٥٨، ٣٣٥٩) وابن ماجه (١٧٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٠١، ١٩١٢٩.

(ج) حديث شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق عند المصنف (٢٠٣٥، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩)، وللباقي انظر تغليق التعليق: ٣٠٢/٥.

(د) أخرجه مسلم (١٧٣٣) وأبو داود (٣٦٨٤، ٤٣٥٤- ٤٣٥٧) والنسائي (٤٠٦٦، ٥٥٩٥- ٥٥٩٧، ٥٦٠٢) وابن ماجه (٣٣٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٨٦.

وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[أ] [٢٨٠/أ]

(٢٣) بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ

وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ[٢] عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.[ب]

٧١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثني مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «فُكُّوا الْعَانِيَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ».[ج] [ر: ٣٠٤٦]

(٢٤) بَابُ هَدَايَا الْعُمَّالِ

٧١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ:

أخبرَنا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسْدٍ[٣]، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الأُتَبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى/ [٩/٧٠] الْمِنْبَرِ -قالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ- فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: «مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ، فَيَاتِي يَقُولُ[٤]: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ[٥] أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَاتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ[٦]، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثًا.

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ أبي بُرْدَةَ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ عفَّانَ».

(٣) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا (ب، ص)، وفي رواية الأصيلي: «الأَسْدِ»، وبهامش (ب، ص): هكذا بسكون سين «أَسْدٍ» التي في الأصل والتي في الهامش في اليونينية، إلَّا أنَّ التي في الأصل مصلحة عن فتحة، والظاهر أنَّها من اليونيني والله أعلم. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَيَقُولُ».

(٥) هكذا في رواية الأصيلي أيضًا، وفي رواية أبي ذر: «فَيَنْظُرَ».

(٦) هكذا في رواية أبي ذر وكريمة أيضًا بالجيم والخاء معًا.

(أ) حديث النَّضر ووكيع عند المصنف (٦١٢٤، ٣٠٣٨)، وحديث أبي داود الطَّيالسيِّ عند النسائي (٥٥٩٥) وابن ماجه (٣٣٩١)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ٣٠٣/٥.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٣٠٣/٥.

(ج) أخرجه أبو داود (٣١٠٥) والنسائي في الكبرى (٧٤٩٢، ٨٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٠١.

الْعَانِي: الأسير.

قَالَ سُفْيَانُ: قَصَّهُ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ، وَزَادَ هِشَامٌ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعَ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنِي، وَسَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَهُ[1] مَعِي. وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ: سَمِعَ أُذُنِي.[أ]○ [ر:٩٢٥]

﴿خُوَارٌ﴾[الأعراف: ١٤٨]: صَوْتٌ، وَالْجُؤَارُ مِنْ ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾: كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ[2].○

(٢٥) بَابُ اسْتِقْضَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ

٧١٧٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أخبرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَؤُمُّ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ.[ب]○ [ر:٦٩٢]

(٢٦) بَابُ الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ

٧١٧٦- ٧١٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: حدَّثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عِتْقِ سَبْيِ هَوَازِنَ: «إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ[3] مِمَّنْ لَمْ يَاذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّىٰ يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا.[ج]○ [ر:٢٣٠٧، ٢٣٠٨]

(٢٧) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ

٧١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ سُلْطَانِنَا، فَنَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ[4] مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ،

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «سَمِعَ».

(٢) قوله: «﴿خُوَارٌ﴾: صَوْتٌ...» ثابت في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفيها: «كَصَوْتِ البَقَرِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِيكُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بِخِلَافِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٣٢) وأبو داود (٢٩٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٩٥.

رُغَاءٌ = خُوَارٌ = تَيْعَرُ: أصوات الإبل والبقر والغنم. عُفْرَتَيْ إبطيه: العفرة: البياض.

(ب) أخرجه أبو داود (٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٧٨٠.

(ج) أخرجه أبو داود (٢٦٩٣) والنسائي في الكبرى (٨٨٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٥١، ١١٢٧١.

الْعُرَفَاءُ: جمع عريف، وهو الذي يتولى أمر سياستهم وحفظ أمورهم. **طَيَّبُوا**: حملوا أنفسهم على ترك السبايا حتى طابت بذلك.

قالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا[(١)] نِفَاقًا.[(أ)]○

٧١٧٩- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَاتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ».[(ب)]○ [ر:٣٤٩٤]

(٢٨) بابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ

٧١٨٠- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبَرَنا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

[٧١/٩] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ هِنْدَ[(٣)]/ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَأَحْتَاجُ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ».[(ج)]○ [ر:٢٢١١]

(٢٩) بابُ مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَاخُذْهُ؛ فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا

٧١٨١- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٤)]: أخبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ ابنَةَ[(٥)] أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَاتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ[(٦)] بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَعُدُّ هذا».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «هِندًا».

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «بِنْتَ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولَعَلَّ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٧٤٢٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٢٦) وأبو داود (٤٨٧٢) والترمذي (٢٠٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٥٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٧١٤) وأبو داود (٣٥٣٢، ٣٥٣٣) والنسائي (٥٤٢٠) وابن ماجه (٢٢٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٩٠٩.

مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا».[أ] ○ [ر:٢٤٥٨]

٧١٨٢- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ[١]: حدَّثني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَىٰ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي، فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ. فَلَمَّا كَانَ عَامُ[٢] الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقالَ: ابْنُ أَخِي، كَانَ قَدْ[٣] عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ. فَتَسَاوَقَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ. وَقالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ابْنَ زَمْعَةَ». ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «احْتَجِبِي مِنْهُ»؛ لَمَا[٤] رَأَىٰ مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَآهَا حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ.[ب] ○ [ر:٢٠٥٣]

(٣٠) بابُ الْحُكْمِ فِي الْبِيْرِ وَنَحْوِهَا

٧١٨٣- ٧١٨٤- حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قالَ:

قالَ عَبْدُ اللهِ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالًا وَهوَ فِيهَا فَاجِرٌ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ[٥]﴾ الآيَةَ [آل عمران: ٧٧]. فَجَاءَ الأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُهُمْ، فَقالَ: فِيَّ نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بِيْرٍ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا، قالَ: «فَلْيَحْلِفْ[٦]». قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفُ. فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ

(١) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٢) ضبطها في (و): «عامَ»، وفي (ب، ص) بهما معًا.

(٣) في (و، ب، ص): «قد كان».

(٤) هكذا ضُبطت في (ب، ص) نقلًا عن اليونينية، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَحْلِفُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧١٣) وأبو داود (٣٥٨٣، ٣٥٨٤) والترمذي (١٣٣٩) والنسائي (٥٤٠١، ٥٤٢٢) وابن ماجه (٢٣١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦١.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٥٧) وأبو داود (٢٢٧٣) والنسائي (٣٤٨٤، ٣٤٨٧) وابن ماجه (٢٠٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٦٠٥.

عَهِدَ إِلَيَّ: أوْصَى. فَتَسَاوَقَا: فتدافعا. وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ: أي: الخيبة.

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ الآيَةَ [آل عمران: ٧٧].(أ)○ [ر:٢٣٥٦، ٢٣٥٧]

(٣١) بَابُ الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ[١]

[٧٢/٩] وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ: الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.(ب)○/

٧١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ:

عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ جَلَبَةَ خِصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ[٢] فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَاتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ[٣]، فَلْيَاخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا».(ج)○ [ر:٢٤٥٨]

(٣٢) بَابُ بَيْعِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ[٤] مِنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ.○ (٢٤٠٣)

٧١٨٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ جَابِرٍ[٥] قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا[٦] عَنْ دُبُرٍ[٧]، لَمْ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابٌ: القضاءُ في قَلِيلِ المَالِ وكَثِيرِهِ سَواءٌ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِلَيْهِمْ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ نارٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مُدَبَّرًا».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ عَبْدِ اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «لَهُ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَنْ دَيْنٍ»، قال في الفتح: وهو تصحيف.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٨) وأبو داود (٣٢٤٣، ٣٦٢١) والترمذي (١٢٦٩، ٢٩٩٦، ٣٠١٢) والنسائي في الكبرى (٥٩٩١ - ٥٩٩٣، ١١٠١٢، ١١٠٦٢، ١١٠٦٣) وابن ماجه (٢٣٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٨، ٩٢٤٤، ٩٣٠٤.

يَمِين صَبْرٍ: هي التي تُلْزِمُ ويُجْبَرُ عليها حالفها.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٣٠٥/٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٧١٣) وأبو داود (٣٥٨٣، ٣٥٨٤) والترمذي (١٣٣٩) والنسائي (٥٤٠١، ٥٤٢٢) وابن ماجه (٢٣١٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦١.

الجَلَبَة: اختلاط الأصوات.

يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ[(١)]، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ.[(أ)]○ [ر:٢١٤١]

(٣٣) بَابُ مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنِ[(٢)] مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ حَدِيثًا[(٣)]

٧١٨٧- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ[(٤)]: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطُعِنَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَالَ[(٥)]: «إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمْرَةِ[(٦)]، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ/ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ».[(ب)]○ [٢٨٠/ب] [ر:٣٧٣٠]

(٣٤) بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصِمِ

وَهوَ الدَّايِمُ الْخُصُومَةِ[(٧)].

﴿لُدًّا﴾ [مريم: ٩٧]: عُوْجًا[(٨)]○.

٧١٨٨- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ: يُحَدِّثُ عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ».[(ج)]○ [ر:٢٤٥٧]

---

(١) رقم في (ب، ص) بين ضمَّة الرَّاء وفتحتها برمز أبي ذر، وبهامشهما: كذا في اليونينية، والظاهر أنَّ مراده أنَّ رواية أبي ذر بالنصب. اهـ.

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «لِطَعْنِ».

(٣) قوله: «حديثًا» ليس في رواية أبي ذر والأصيلي ولا في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت.

(٤) في رواية أبي ذر: «قال».

(٥) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «لِلْإِمارَةِ».

(٧) في (ب، ص): «وَهوَ الدَّايِمُ فِي الْخُصُومَةِ».

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «﴿أَلَدُّ﴾[البقرة:٢٠٤]: أَعْوَجُ».

(أ) أخرجه مسلم (٩٩٧) وأبو داود (٣٩٥٥- ٣٩٥٧) والترمذي (١٢١٩) والنسائي (٢٥٤٦، ٤٦٥٢، ٤٦٥٣، ٤٦٥٤، ٥٤١٨) وابن ماجه (٢٥١٢، ٢٥١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤١٦.

عَنْ دُبُرٍ: أي قال له: أنت حرٌّ بعد موتي.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٢٦) والترمذي (٣٨١٦) والنسائي في الكبرى (٨١٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢١٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٦٨) والترمذي (٢٩٧٦) والنسائي (٥٤٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٤٨.

(٣٥) بابٌ: إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهوَ رَدٌّ

٧١٨٩- حَدَّثنا مَحْمُودٌ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خالِدًا[١] -(ح): وَحدَّثَنِي نُعَيْمٌ: أخبرَنا[٢] عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ قالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ- إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةَ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَقَالُوا: صَبَأْنَا صَبَأْنَا. فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَسِيرَهُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ/ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣]». مَرَّتَيْنِ.[أ] ○ [ر:٤٣٣٩] [٧٣/٩]

(٣٦) بابُ الإِمَامِ يَاتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ[٤] بَيْنَهُمْ

٧١٩٠- حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادٌ: حدَّثنا أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ[٥]:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ[٦] وَأَقَامَ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ، فَشَقَّ النَّاسَ حَتَّىٰ قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَتَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، قالَ: وَصَفَّحَ الْقَوْمُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي[٧] الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لَا يُمْسَكُ عَلَيْهِ الْتَفَتَ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ

---

(١) من قوله: «عن الزهري» إلىٰ قوله: «خالدًا» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني أَبُو عَبْدِ اللهِ نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ: حدَّثنا».

(٣) قوله: «بن الوليد» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «لِيُصْلِحَ».

(٥) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «المَدَنِيُّ»، (ن، و، ع، ق)، وعزاها في (ب، ص) إلىٰ رواية أبي ذر.

(٦) لفظة: «بلال» ليست في رواية أبي ذر.

(٧) لفظة: «في» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه النسائي (٥٤٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٤١.

النَّبِيُّ ﷺ[1] أَنِ امْضِهْ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيَّةً يَحْمَدُ[2] اللَّهَ عَلَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرَىٰ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيْتَ؟» قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ النَّبِيَّ ﷺ. وَقَالَ لِلْقَوْمِ: «إِذَا نَابَكُمْ[3] أَمْرٌ، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ».[أ] ○ [ر: ٦٨٤]

(٣٧) بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ[4] لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا

٧١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ السَّبَّاقِ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ[5] أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ[6] اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَىٰ عُمَرُ. قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنَّكَ[7] رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بِيَدِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَحَمِدَ».

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «رَابَكُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بابٌ: يُسْتَحَبُّ»، وعزاها في (و، ب، ص) إلىٰ رواية أبي ذر والأصيلي.

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «مَقْتَلَ».

(٦) زاد في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي لفظة: «قد».

(٧) الواو ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٤٢١) وأبو داود (٩٤٠، ٩٤١) والنسائي (٧٨٤، ٧٩٣، ١١٨٣، ٥٤١٣) وابن ماجه (١٠٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٦٦٩. قال في الفتح: زاد في نسخة الصغاني في آخر هذا الحديث: (قال أبو عبد الله: لم يقل هذا الحرف: يا بلال فمر أبا بكر، غير حماد).

صَفَّحَ: صفَّق. هُنَيَّةً: يسيرًا.

فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَٱجْمَعْهُ[(١)]. قالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ./ قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟! قالَ أَبُو بَكْرٍ: [٩/٧٤] هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ[(٢)] مُرَاجَعَتِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَالرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ، فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة:١٢٨] إِلَىٰ آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ - أَوْ: أَبِي خُزَيْمَةَ - فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا، وَكَانَتِ[(٣)] الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.

قالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: اللِّخَافُ يَعْنِي الْخَزَفَ.[(أ)] ○ [ر:٤٦٧٩]

(٣٨) بابُ كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَىٰ عُمَّالِهِ وَالْقَاضِي إِلَىٰ أُمَنَائِهِ

٧١٩٢ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ -(ح): حَدَّثَنا[(٤)] إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ-:

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأُخْبِرَ مُحَيِّصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ -أَوْ: عَيْنٍ- فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ. قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَاللهِ. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ، وَأَقْبَلَ[(٥)] هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَهوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ، وَهوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(٦)] لِمُحَيِّصَةَ: «كَبِّرْ كَبِّرْ». يُرِيدُ السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ».

---

(١) في رواية أبي ذر: «وٱجْمَعْهُ».

(٢) هكذا في رواية الأصيلي أيضًا، وفي رواية أبي ذر: «يُحِبُّ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَكَانَتْ».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي: «وَحَدَّثَنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَأَقْبَلَ».

(٦) قوله: «النَّبِيُّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه الترمذي (٣١٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٩٩٥، ٨٠٠٢، ٨٢٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٩٤، ٣٧٢٩، ١٠٤٣٩.

ٱسْتَحَرَّ: اشتدَّ وكَثُرَ. الْعُسُب: جريد النخل العريض العاري عن الخوص. الرِّقَاع: جمع رُقْعَة، وهي القطعة من الجلد أو الورق. اللِّخَاف: الحجارة الرقيقة أو الخزف.

فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ، فَكُتِبَ[1]: مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا[2]: لَا. قَالَ: «أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِئَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ، قَالَ سَهْلٌ: فَرَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ.[أ] ○ [ر:٢٧٠٢]

(٣٩) بَابٌ: هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ[3] فِي الأُمُورِ؟

٧١٩٣ - ٧١٩٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَقَالُوا لِي: عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ[4]، فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ/ بِمِئَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ [٩/٧٥] أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا: إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ[5]، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ -لِرَجُلٍ- فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا.[ب] ○ [ر:٢٣١٥، ٢٣١٤]

(٤٠) بَابُ تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ[6]، وَهَلْ يَجُوزُ تُرْجُمَانٌ وَاحِدٌ؟

٧١٩٥ - وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ

---

(١) في رواية الأصيلي ورواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَكَتَبُوا».

(٢) في رواية أبي ذر: «فَقَالُوا».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَنْظُرُ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِنَّ عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمَ».

(٥) من قوله: «فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا..» إلى قوله: «وَتَغْرِيبُ عَامٍ» مكرَّر في رواية أبي ذر وكريمة، وبهامش اليونينية: «مكرر وكتب غلطًا». اهـ

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الحاكِمِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٦٩) وأبو داود (٤٥٢٠، ٤٥٢١) والترمذي (١٤٢٢) والنسائي (٤٧١٠، ٤٧١١ - ٤٧١٧، ٤٧١٩) وابن ماجه (٢٦٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٦٤٤.

جَهْد: فقر شديد. فَقِير: بئر. فَرَكَضَتْنِي: ضربتني برجلها.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

عَسِيفًا: أجيرًا. التَّغْرِيبُ: النَّفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِنَاية.

كِتَابَ الْيَهُودِ[١] حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ.

وَقَالَ عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ: مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ: فَقُلْتُ: تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهِمَا الَّذِي صَنَعَ بِهِمَا[٢].

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ. (١٣٩٨)

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمَيْنِ.[أ] ○

٧١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ[٣]: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ/، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِلتُّرْجُمَانِ[٤]: قُلْ لَهُ: إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَسَيَمْلُكُ[٥] مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ.[ب] ○ [ر:٧] [٢٨١/١]

(٤١) بَابُ مُحَاسَبَةِ الإِمَامِ عُمَّالَهُ[٦]

٧١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الأُتَبِيَّةِ[٧] عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الْيَهُودِيَّةِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِصاحِبِها الَّذِي صَنَعَ بِها».

(٣) هكذا ضُبطت التاء في (و، ص)، وضُبطت في (ب) بالضمِّ: «لتُرجمانه»، وأهمل ضبطها في (ن).

(٤) هكذا ضُبطت التاء في (ب، ص)، وضُبطت في (و) بالفتح، وأهمل ضبطها في (ن).

(٥) أهمل ضبط اللَّام في (ن، و، ع، ق)، وضبطها في (ب) بالكسر، وفي (ص) بالضمِّ، ونقل في هامش (ب، ص) أنَّها في اليونينية بالضمِّ.

(٦) في رواية كريمة: «مَعَ عُمَّالِهِ».

(٧) في رواية كريمة: «اللُّتَبِيَّةِ».

(أ) حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عند أبي داود (٣٦٤٥) والترمذي (٢٧١٥)، وانظر تغليق التعليق: ٣٠٦/٥.

التَّرْجَمَةُ: تفسير الكلام بلسان غير لسانه.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٧٣) وأبو داود (٥١٣٦) والترمذي (٢٧١٧) والنسائي في الكبرى (١١٠٦٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨٥٠.

فَلَمَّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ وَحَاسَبَهُ قالَ: هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذِهِ[٢] هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ: «فَهَلَا[٤] جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّىٰ تَاتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟!» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَحَمِدَ[٥] اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلَىٰ أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ، فَيَاتِي أَحَدُكُمْ[٦] فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، فَهَلَّا[٧] جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّىٰ تَاتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا؟! فَوَاللَّهِ لَا يَاخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا -قالَ هِشَامٌ: بِغَيْرِ حَقِّهِ- إِلَّا جَاءَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَلا أَعْرِفَنَّ[٨] مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ تَيْعَرُ[٩]». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»[أ] ○ [ر:٩٢٥]/ [٧٦/٩]

(٤٢) بابُ بِطَانَةِ الإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ

الْبِطَانَةُ: الدُّخَلَاءُ.

٧١٩٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أخبَرَنا[١٠] ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «النَّبِيِّ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وهذا».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «النَّبِيُّ».

(٤) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية ليست اللام مشدَّدة في هذه. اهـ. وفي رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَلَّا». وضُبطت في (ب، ص): «أَلَا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَحَمِدَ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَحَدُهُمْ».

(٧) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَلَّا».

(٨) هكذا في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي أيضًا، وضبط المتن في (ب، ص) نقلًا عن اليونينية بوجهين: «فَلَا أَعْرِفَنَّ»، «فَلَأَعْرِفَنَّ».

(٩) ضُبطت في (و، ع) بفتح العين وكسرها.

(١٠) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٣٢) وأبو داود (٢٩٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٩٥.

الرُّغَاء: صوت الإبل. الخُوَار: صوت البقر. تَيْعَرُ: تُصوِّتُ.

خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ».[أ]○ [ر:٦٦١١]

وَقَالَ سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا. وَعَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ.

وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ.

وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ: حَدَّثَنِي[١] الزُّهْرِيُّ: حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: حدَّثني صَفْوَانُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.[ب]○

(٤٣) بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ[٣]؟

٧١٩٩- ٧٢٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَنِي أَبِي:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ -أَوْ: نَقُولَ- بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ».[ج]○ [ر:٧٠٥٥-٧٠٥٦]

٧٢٠١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا حُمَيْدٌ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٢) هكذا في اليونينية، وضُبِّبَ عليها في (ن) بخط ابن المارديني، وكتب بهامشها: صوابه: «عُبَيْدُ اللهِ». اهـ. ونبَّه علىٰ هذا في هامش (ب، ص) والإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر: «الْإِمَامَ النَّاسُ».

(أ) أخرجه النسائي (٤٢٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤٢٣.

(ب) حديث معاوية بن سلَّام وعبيد الله بن أبي جعفر عند النسائي (٤٢٠١، ٤٢٠٣)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ٥/٣٠٩.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٠٩/بعد ١٨٤٠) والنسائي (٤١٤٩ - ٤١٥٤) وابن ماجه (٢٨٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١١٨.

الْمَنْشَط وَالْمَكْرَه: في حالة نشاطنا والحالة التي نكون فيها عاجزين عن العمل بما نؤمر به.

عَنْ أَنَسٍ ﵁: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ، فَقَالَ:

«اللَّـهُمَّ إِنَّ الْخَـيْرَ خَيْرُ الآخِـرَهْ فَاغْفِـرْ لِلأَنْصَـارِ وَالْمُهَاجِـرَهْ»

فَأَجَابُوا[١]:

نَحْـنُ الَّذِينَ بَـايَعُـوا مُحَـمَّدًا عَلَى الْجِـهَادِ مَـا بَقِيـنَـا أَبَـدًا[أ]○ [ر: ٢٨٣٤]

٧٢٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ[٢]».[ب]○

٧٢٠٣- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كَتَبَ: إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ.[ج]○ [ط: ٧٢٠٥، ٧٢٧٢]

[٩/٧٧] ٧٢٠٤- حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أخبَرَنا سَيَّارٌ، عَنِ/الشَّعْبِيِّ:

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ -فَلَقَّنَنِي: فِيمَا اسْتَطَعْتُ- وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.[د]○ [ر: ٥٧]

٧٢٠٥- حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ، كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِذَلِكَ.[ج]○ [ر:٧٢٠٣]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «فأجَابُوهُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فيما اسْتَطَعْتُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠٥) والترمذي (٣٨٥٦، ٣٨٥٧) والنسائي في الكبرى (٨٣١٢- ٨٣١٦- ٨٣١٨، ٨٨٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣٤.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٦٧) وأبو داود (٢٩٤٠) والترمذي (١٥٩٣) والنسائي (٤١٨٧، ٤١٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٤٤.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٧١٦٤.

(د) أخرجه مسلم (٥٦) وأبو داود (٤٩٤٥) والترمذي (١٩٢٥) والنسائي (٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٧٤- ٤١٧٧، ٤١٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢١٦.

٧٢٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ[١]، قالَ:

قُلْتُ لِسَلَمَةَ: عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قالَ: عَلَى الْمَوْتِ.[أ]○ [ر:٢٩٦٠]

٧٢٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، قالَ[٢] لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَىٰ هَذَا[٣] الأَمْرِ، وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمُ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ. فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ، فَمَالَ النَّاسُ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَتَّىٰ مَا أَرَىٰ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أُولَئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِيَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ[٤] الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ. قالَ الْمِسْوَرُ: طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعٍ[٥] مِنَ اللَّيْلِ، فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ: أَرَاكَ نَائِمًا، فَوَاللهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ[٦] بِكَبِيرِ[٧] نَوْمٍ، انْطَلِقْ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا. فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا[٨]، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا. فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ حَتَّى ٱبْهَارَّ اللَّيْلُ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهوَ عَلَىٰ طَمَعٍ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَىٰ مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ. فَدَعَوْتُهُ، فَنَاجَاهُ حَتَّىٰ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ لِلنَّاسِ[٩] الصُّبْحَ، وَاجْتَمَعَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ،

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنِ أبي عُبَيْدٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عنْ هذا»، قال في الفتح عن رواية المتن: وهي أوجه. اهـ.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَتَّىٰ إِذَا كَانَت تِلْكَ اللَّيْلَةَ»، ولم يشر إلىٰ نصب «الليلة» في (ب، ص).

(٥) هكذا ضبطت في (ع، ق)، وبهامش (ب، ص): ليس «هجع» مضبوطًا في اليونينية. اهـ.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هذهِ الثَّلاثَ».

(٧) في رواية أبي ذر: «بِكَثِيرِ».

(٨) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «فَسارَّهُما».

(٩) في رواية أبي ذر وكريمة: «صلى النَّاسُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٦٠) والترمذي (١٥٩٢) والنسائي (٤١٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٣٦.

وَأَرْسَلَ إِلَىٰ أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ، وَكَانُوا وَافَوْا تِلْكَ الْحَجَّةَ مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا عَلِيُّ، إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَىٰ نَفْسِكَ سَبِيلًا. فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَىٰ سُنَّةِ اللهِ وَرَسُولِهِ[1] وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ. فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ: الْمُهَاجِرُونَ[2] وَالأَنْصَارُ وَأُمَرَاءُ الأَجْنَادِ وَالْمُسْلِمُونَ.[أ]○ [ر:١٣٩٢]

(٤٤) بابُ مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ

[ثاني:٢١/١]

٧٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

[٧٨/٩]

عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ:/ بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَايِعُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَايَعْتُ فِي الأَوَّلِ. قَالَ: «وَفِي الثَّانِي[3]».[ب]○ [ر:٢٩٦٠]

(٤٥) بابُ بَيْعَةِ الأَعْرَابِ

٧٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَعْكٌ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ[4]، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا[5]».[ج]○ [ر:١٨٨٣]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وسُنَّةِ رسولِه».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «والمُهاجِرُونَ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في الأُولَىٰ، قالَ: وفِي الثَّانِيَةِ».

(٤) بهامش (ب، ص): قوله: «ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ» مخرَّج في اليونينية في الهامش، غير مصحَّح عليه، وهكذا فعل في الفرع. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وتَنْصَعُ طِيبَهَا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٩٧٢٦، ١٠٦٤٣.

الرَّهْطُ: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. ابْهَارَّ اللَّيْلُ: انتصف.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٥١.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٨٣) والترمذي (٣٩٢٠) والنسائي (٤١٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٧١.

وَعْكٌ: حُمَّى. أَقِلْنِي: من الإقالة وهي ترك العقد، ومراده بالإقالة على الإقامة بالمدينة، ولم يرد الارتداد عن الإسلام.

الكِيْرُ: الذي يبنيه الحداد من الطِّين، أو العود الذي يُنْفَخ به النَّار. يَنْصَعُ: يظهر.

(٤٦) بَابُ بَيْعَةِ الصَّغِيرِ

٧٢١٠- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حدَّثنا سَعِيدٌ- هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ-[١]: حدَّثني أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ:

عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ[٢] حُمَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ.[أ]○ [ر:٢٥٠١]

[٢٨١/ب]

(٤٧) بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ/

٧٢١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى الأَعْرَابِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا[٤]».[ب]○ [ر:١٨٨٣]

(٤٨) بَابُ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا

٧٢١٢- حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِنْتُ».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «النَّبِيُّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «وتَنْصَعُ طِيبَهَا».

(أ) أخرجه أبو داود (٢٩٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٦٨، ٩٦٦٩/أ.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٨٣) والترمذي (٣٩٢٠) والنسائي (٤١٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٧١.

وَعْكٌ: حُمَّى. أَقِلْنِي: من الإقالة وهي ترك العقد، ومراده بالإقالة على الإقامة بالمدينة، ولم يرد الارتداد عن الإسلام. الْكِير: الذي يبنيه الحداد من الطِّين، أو العود الذي يُنْفَخ به النَّار. يَنْصَعُ: يظهر.

إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ[(١)]، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ يُبَايِعُ[(٢)] رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطِ[(٣)] بِهَا».[(أ)] ○ [ر:٢٣٥٨]

(٤٩) بابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٤٨٩٥)

٧٢١٣ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ -وَقالَ/ اللَّيْثُ: حدَّثني يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(ب)]-: أخبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: [٩/٧٩]

أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قالَ لَنَا[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ[(٥)]: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَاْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ». فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.[(ج)] ○ [ر:١٨]

٧٢١٤ - حَدَّثنا مَحْمُودٌ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

---

(١) في رواية الأصيلي: «للدُّنْيا»، وفي رواية أبي ذر: «لِدُنْيَا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَايَعَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أُعْطِيَ... يُعطَ»، وبهامش اليونينية: حاشية بخط اليونيني: في نسختي الحافظين أبي ذر وأبي محمد الأصيلي من أول الأحاديث التي تكررت في حلف المشتري: «لقد أُعْطِيَ» بضم الهمزة وكسر الطاء، وضم الياءِ مُضارَعةً، كذلك وجدته مضبوطًا [زاد في (ب، ص): حيث تكرر]. كتبه علي بن محمد. اهـ.

وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية: «وضمِّ الياءِ مُضارَعةً» ولعلَّه (وفتح الطَّاء في مضارعه) فإنَّ الياء في كلتا روايتي البناء للفاعل والمفعول مضمومةٌ، بخلاف الطَّاء فإنَّها في رواية البناء للمفعول التي هي رواية الحافظين المذكورين مفتوحة. والله أعلم. اهـ.

(٤) لفظة: «لنا» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «في المَجْلِسِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٨) وأبو داود (٣٤٧٤، ٣٤٧٥) والترمذي (١٥٩٥) والنسائي (٤٤٦٢) وابن ماجه (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤٩٣.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٣١٣.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٠٩) والترمذي (١٤٣٩) والنسائي (٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٧٨، ٤٢١٠، ٥٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٩٤.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢]. قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا.[أ] ○ [ر:٢٧١٣]

٧٢١٥ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ:

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَرَأَ عَلَيَّ[١]: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢] وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ، فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: فُلَانَةُ أَسْعَدَتْنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا. فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، أَوِ: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ.[ب] ○ [ر:١٣٠٦]

(٥٠) بَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً[٢]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ[٣] يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ[٤] اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠]

٧٢١٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: بَايِعْنِي عَلَى الإِسْلَامِ. فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلَامِ، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ[٥] مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقِلْنِي. فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا[٦]».[ج] ○ [ر:١٨٨٣]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلَيْنا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَيْعَتَهُ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٤) هكذا على قراءة الجمهور خلافًا لحفص.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنَ الغَدِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وتَنْصَعُ طِيبَهَا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٦٦) وأبو داود (٢٩٤١) والترمذي (٣٣٠٦) والنسائي في الكبرى (٨٧١٤، ١١٥٨٦) وابن ماجه (٢٨٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٦٤٠، ١٦٦٦٨.

(ب) أخرجه مسلم (٩٣٦) والنسائي (٤١٧٩، ٤١٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨١٢٠.

أَسْعَدَتْنِي: أي: قامت معي في نياحةٍ على ميِّت لي تواسيني. أَجْزِيَهَا: أكافئها بأن أنوح على ميِّتها.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٨٣) والترمذي (٣٩٢٠) والنسائي (٤١٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٢٥.

نَكَثَ: نقض وأخلف. مَحْمُومًا: مصابًا بالحمى. أَقِلْنِي: من الإقالة وهو ترك العقد، ومراده بالإقالة على الإقامة بالمدينة، ولم يرد الارتداد عن الإسلام. ينصع: يظهر.

(٥١) بَابُ الاسْتِخْلَافِ

٧٢١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: أخبرَنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ قالَ:

قالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: وَا رَاسَاهْ. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ». فَقالَتْ عَائِشَةُ: وَا ثُكْلِيَاهْ(١)، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ. فَقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَنَا وَا رَاسَاهْ(٢)، لَقَدْ هَمَمْتُ -أَوْ: أَرَدْتُ- أَنْ أُرْسِلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ؛ أَنْ يَقُولَ الْقَايِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ/، ثُمَّ قُلْتُ: يَابَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ» أَوْ: «يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَابَى الْمُؤْمِنُونَ».(أ)○ [ر:٥٦٦٦] [٨٠/٩]

٧٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقالَ: رَاغِبٌ رَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا لَا لِيَ وَلَا عَلَيَّ، لَا أَتَحَمَّلُهَا حَيًّا وَمَيِّتًا(٣).(ب)○

٧٢١٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبرَنا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمٍ(٤) تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، قالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ يَدْبُرَنَا -يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ- فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ(٥)

---

(١) ضُبطت الهاء في (ب، ص) بالسكون، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وا ثُكْلاهْ».

(٢) ضُبطت الهاء في (ب، ص) بالسكون.

(٣) في رواية أبي ذر: «وَلَا مَيِّتًا».

(٤) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية «يومٍ» مجرور منوَّن. اهـ.

(٥) لفظة: «قد» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٠٧٩ - ٧٠٨١) وابن ماجه (١٤٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٥٦١.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٢٣) وأبو داود (٢٩٣٩) والترمذي (٢٢٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٤٣.

رَاغِبٌ رَاهِبٌ: يعني أنَّ قولَكم لي هذا القول إمَّا قولُ راغبٍ فيما عندي أو راهبٍ منِّي. وقيل: أراد: إنِّي راغبٌ فيما عند الله وراهبٌ من عذابه، فلا تَعْويلَ عندي على ما قُلتم من الوصف والإطراء.

جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَانِي اثْنَيْنِ، فَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ، فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ، وَكَانَتْ طَايِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: اصْعَدِ الْمِنْبَرَ. فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ[1] الْمِنْبَرَ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً.[أ]○ [ط: ٧٢٦٩]

٧٢٢٠ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ[2]: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَا تُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ».[ب]○ [ر: ٣٦٥٩]

٧٢٢١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثني قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ لِوَفْدِ بُزَاخَةَ: تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ حَتَّى يُرِيَ اللهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ.[ج]○

(*) بَابٌ[3]

٧٢٢٢ - ٧٢٢٣ - حَدَّثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا». فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».[د]○/ [٩/٨١]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَتَّى أَصْعَدَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَقالَتْ».

(٣) لفظة: «باب» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٠٤١٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٨٦) والترمذي (٣٦٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٣١٩٢.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٦٥٩٨.

تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ: أي: تنزع منكم آلة الحرب، وتعملون برعي الإبل، فلا يكون لكم عيش إلَّا ما يعود عليكم من منافع إبلكم.

(د) أخرجه مسلم (١٨٢١) وأبو داود (٤٢٧٩ - ٤٢٨١) والترمذي (٢٢٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٠٥.

(٥٢) بَابُ إِخْرَاجِ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ

وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ.(أ)○

٧٢٢٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ(١)، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ(٢) أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ(٣) حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ».(٤)(ب)○ [ر:٦٤٤]

(٥٣) بَابٌ: هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ/ وَنَحْوِهِ؟

[٢٨٢/أ]

٧٢٢٥- حَدَّثَنِي(٥) يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ(٦) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ -وَكَانَ قَايِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ- قالَ:

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قالَ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ -فَذَكَرَ حَدِيثَهُ- وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، فَلَبِثْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا.(ج)○ [ر:٢٧٥٧]

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَيُحْتَطَبَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أحدُهُم».

(٣) في (ب، ص) بكسر الميم فقط.

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «قالَ مُحمدُ بنُ يُوسفَ: قال يونُس: قال محمدُ بنُ سُلَيْمانَ: قال أبُو عَبْدِ اللهِ: مِرْماةٌ: ما بَيْنَ ظِلْفِ الشَّاةِ من اللَّحْمِ، مِثْلُ مِنْسَاةٍ ومِيضَاةٍ، الميمُ مَخْفُوضَةٌ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر: «عن عبد الله بنِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣/٣٢٥.

(ب) أخرجه مسلم (٦٥١) وأبو داود (٥٤٨، ٥٤٩) والترمذي (٢١٧) والنسائي (٨٤٨) وابن ماجه (٧٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٣٢.

عَرْقًا سَمِينًا: العظم الذي عليه بقية لحم. المرماة: ظُفُر الشَّاة أو ما بين ظُفرها من اللحم.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٦٩) وأبو داود (٢٢٠٢، ٢٧٧٣، ٤٦٠٠) والترمذي (٣١٠٢) والنسائي (٧٣١، ٣٤٢٢- ٣٤٢٦، ٣٨٢٤- ٣٨٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٣١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

(١) بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ

٧٢٢٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثني اللَّيْثُ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ».(أ)○ [ر:٣٦]

٧٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَدِدْتُ أَنِّي لَأُقَاتِلُ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا(٣)». فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا: أَشْهَدُ بِاللَّهِ.(ب)○ [ر:٣٦]

(٢) بابُ تَمَنِّي الْخَيْرِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي/ أُحُدٌ ذَهَبًا» [٨٢/٩]

٧٢٢٨- حَدَّثَنَا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدٌ ذَهَبًا، لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَاتِيَ(٥) ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ -لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ(٦) فِي دَيْنٍ عَلَيَّ- أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ».(ج)○ [ر:٢٣٨٩]

---

(١) في رواية أبي ذر عن المُستملي بعد البسملة: «كِتابُ التمنِّي».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيّ: «أُقَاتِلُ».

(٣) قوله: «ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيّ زيادة: «عَلَيَّ».

(٦) بهامش اليونينية: حاشية بخط اليونيني: في نسخة الحافظ أبي ذر: «أُرْصِدُهُ» بضم الهمزة وكسر الصاد، وكذلك شاهدتُه في أصلٍ مقروءٍ على الحافظ أبي محمد عبد الله الأصيلي. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٧٦) والنسائي (٣٠٩٨، ٣١٥١، ٣١٥٢) وابن ماجه (٢٧٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٨٦، ١٥١٩٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٧٦) والنسائي (٣٠٩٨، ٣١٥١، ٣١٥٢) وابن ماجه (٢٧٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٤٤.

(ج) أخرجه مسلم (٩٩١) وابن ماجه (٤١٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٣٧. أَرْصُدُهُ: أُعِدُّه.

(٣) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ»

٧٢٢٩- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ:

أَنَّ عَائِشَةَ[١] قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَحَلَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا».[أ] ○ [ر:٢٩٤]

٧٢٣٠- حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبَّيْنَا بِالْحَجِّ، وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَلْنَحِلَّ[٢]، إِلَّا مَنْ كَانَ[٣] مَعَهُ هَدْيٌ. قالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا هَدْيٌ غَيْرَ[٤] النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ[٥] إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ؟! قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ». قالَ: وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَنَا هَذِهِ خَاصَّةً؟ قالَ: «لَا، بَلْ لأَبَدٍ[٦]». قالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهيَ[٧] حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْسُكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ، قالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ[٨]؟!

---

(١) في رواية أبي ذر: «عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وَنَحِلَّ».

(٣) لفظة: «كان» ثابتة في رواية أبي ذر والحَمُّويي أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر: «غَيْر»، هكذا في الإرشاد والسلطانية، ووقع في (ب، ص) أنَّ بهامش اليونينية دون رقم: «غيرِهِ»، وهو خطأ، ولعل الهاء هي رمز رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنَنْطَلِقُ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِلْأَبَدِ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدِمَتْ مَعَهُ وَهِيَ».

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِحَجٍّ».

(أ) أخرجه مسلم (١٢١١) وأبو داود (١٧٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٥٩.

قال: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحَجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ.[أ] ○ [ر:١٥٥٧]

(٤) بابُ قَوْلِهِ ﷺ: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»

٧٢٣١- حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حدَّثني يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قالَ:

قالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، قالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: سَعْدٌ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ. فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ.[ب] ○ [ر:٢٨٨٥]

[٩/٨٣] قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقالَتْ عَائِشَةُ: قالَ بِلَالٌ:/

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ. ○ (١٨٨٩)

(٥) بابُ تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ

٧٢٣٢- حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ[٢] اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ[٣] لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ».

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «ثم قال»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «قال». قال في «الفتح»: وهو أولى. اهـ. والذي في (و، ب، ص): أنَّ هذه الرواية: «ثمَّ قال» بدل «قيل»، وعزوها لرواية السَّمعاني عن أبي الوقت ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنْ آنَاءِ».

(٣) في (ب، ص) زيادة: «هَذَا» مضروبًا عليها، وبهامشهما: كذا مضروب على «هذا» في اليونينية. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٢١٦) وأبو داود (١٧٨٥- ١٧٨٩، ١٩٠٥، ١٩٠٧- ١٩٠٩) والنسائي (٢٧١٢، ٢٧٦٣، ٢٨٠٥) وابن ماجه (٣٠٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٠٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤١٠) والترمذي (٣٧٥٦) والنسائي في الكبرى (٨٢١٧، ٨٨٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٢٥.

إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ: نباتان ينبتان بمكة.

حدَّثَنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ بِهَذَا[(١)].[(أ)]○ [ر:٥٠٢٦]

(٦) بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾[(٢)] [النساء: ٣٢]

٧٢٣٣ - حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قالَ:

قالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوُا[(٣)] الْمَوْتَ» لَتَمَنَّيْتُ.[(ب)]○ [ر:٥٦٧١]

٧٢٣٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: حدَّثنا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قالَ:

أَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَىٰ سَبْعًا، فَقالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ.[(ج)]○ [ر:٥٦٧٢]

٧٢٣٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ -اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ- مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(٤)] صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا يَتَمَنَّىٰ[(٥)] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ».[(د)]○ [ر:٣٩]

---

(١) قوله: «حدَّثنا قتيبة: حدَّثنا جرير بهذا» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ﴾ إلىٰ قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «قال: لا تَمَنَّوْا».

(٤) في رواية كريمة: «... مولى عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله»، وفي رواية أبي ذر: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أنَّ رسولَ اللهِ». فهو من مسند أبي هريرة وليس مرسلًا.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٨٤١، ٨٠٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣٣٩.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٨٠) وأبو داود (٣١٠٨، ٣١٠٩) والترمذي (٩٧١) والنسائي (١٨٢٠- ١٨٢٢) وابن ماجه (٤٢٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٢.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٨١) والترمذي (٩٧٠، ٢٤٨٣) والنسائي (١٨٢٣) وابن ماجه (٤١٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥١٨.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٨٢) والنسائي (١٨١٨، ١٨١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩٣٣.

يَسْتَعْتِبُ: أي يطلب رضا الله بالتوبة وردِّ المظالم وتدارك الفائت.

(٧) بَابٌ: قَوْلُ[(١)] الرَّجُلِ[(٢)]: لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

٧٢٣٦- حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ[(٣)]، يَقُولُ:

«لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا نَحْنُ
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
إِنَّ الأُلَى -وَرُبَّمَا قالَ: المَلَا- قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا أَبَيْنَا».

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.[(أ)] ○ [ر:٢٨٣٦]

(٨) بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ[(٤)] الْعَدُوِّ

وَرَوَاهُ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٣٠٢٦)

٧٢٣٧- حَدَّثَنِي[(٥)] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَكَانَ/ كَاتِبًا لَهُ، قالَ: [٨٤/٩]

كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ».[(ب)] ○ [ر:٢٨١٨]

---

(١) في (ب، ص) بالإضافة: «بابُ قولِ»، ولفظة «باب» ثابتة في رواية أبي ذر، وبهامش (ب، ص): هذا الباب في اليونينية مكتوب بالحمرة، وعليه علامة أبي ذر، فيكون رفع «قول» على رواية غيره ترجمةً. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «النَّبيِّ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَإِنَّ التُّرابَ لَمُوارٍ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «تَمَنِّي لِقَاءِ»، وفي رواية الأصيلي وابن عساكر: «التَّمَنِّي لِلقاءِ».

(٥) في رواية الأصيلي وأبي ذر وابن عساكر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠٣) والنسائي في الكبرى (٨٨٥٧، ١٠٣٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٧٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٤٢) وأبو داود (٢٦٣١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٦١.

(٩) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ:

﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾ [هود: ٨٠]

٧٢٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ[١] الَّتِي قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ[٢] بَيِّنَةٍ»؟ قالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ.[أ]○ [ر: ٥٣١٠]

٧٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قالَ عَمْرٌو:

حدَّثنا عَطَاءٌ قالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ. فَخَرَجَ وَرَاسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي -أَوْ: عَلَى النَّاسِ، وَقالَ/ سُفْيَانُ أَيْضًا: عَلَىٰ أُمَّتِي- لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ». [٢٨٢/ب]

قالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. فَخَرَجَ وَهوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي».

وَقالَ عَمْرٌو: حدَّثنا عَطَاءٌ، لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَّا عَمْرٌو فَقالَ: رَاسُهُ يَقْطُرُ، وَقالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، وَقالَ عَمْرٌو: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي». وَقالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي».[ب]○ [ر: ٥٧١]

وَقالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا مَعْنٌ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ج]○

٧٢٤٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «هِيَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «عنْ غَيرِ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِغَيْرِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٩٧) وأبو داود (٢٢٥٥، ٢٢٥٦) والنسائي (٣٤٦٧، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢) وفي الكبرى (٧٣٣٦) وابن ماجه (٢٠٦٧، ٢٥٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣٢٧.

أَعْلَنَتْ: أظهَرتِ الفاحِشَة.

(ب) أخرجه مسلم (٦٤٢) والنسائي (٥٣١، ٥٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩٠٧٧، ٥٩١٥.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٣١٤.

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ».[أ]○ [ر:٨٨٧]

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١].[ب]○

٧٢٤١ - حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ، وَوَاصَلَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ بِيَ[٢] الشَّهْرُ، لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ؛ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ».[ج]○ [ر:١٩٦١]

٧٢٤٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ -وَقَالَ اللَّيْثُ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[د]-: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ / ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «أَيُّكُمْ مِثْلِي؛ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ.[هـ]○ [ر:١٩٦٥] [٩/٨٥]

٧٢٤٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ: حدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ[٣] لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ». قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ

---

(١) قوله: «تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ ...» ليس في رواية أبي ذر، وقد وقع هنا في اليونينية، وليس هذا محله بل محله بعد حديث أنس الآتي عقب هذا، نبَّه علىٰ ذلك في «الفتح».

(٢) في رواية أبي ذر: «لَوْ مَدَّنِي».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَمَا بالُهُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٢) وأبو داود (٤٦) والترمذي (٢٢) والنسائي (٧، ٥٣٤) وابن ماجه (٢٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٣٥.

(ب) مسلم (١١٠٤).

(ج) أخرجه مسلم (١١٠٤) والترمذي (٧٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٤.

الْمُتَعَمِّقُونَ: الْمُتَعَمِّق: الْمُبَالِغ في الأمر الْمُتَشَدِّد فيه الذي يطلب أقْصَى غايَته.

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/٣١٦.

(هـ) أخرجه مسلم (١١٠٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٦٤، ٣٢٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٦٧.

الْوِصَال: أن يصوم فرضًا أو نفلًا يومين فأكثر، ولا يتناول بالليل مطعومًا عمدًا بلا عذر. **الْمُنَكِّل**: المعاقب.

مُرْتَفِعًا؟ قالَ: «فَعَلَ ذَاكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، لَوْلَا(١) أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ(٢) بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ(٣) فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ فِي الأَرْضِ».(أ)○ [ر:١٢٦]

٧٢٤٤- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا -أَوْ: شِعْبًا- لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ»، أَوْ: «شِعْبَ الأَنْصَارِ».(ب)○ [ر:٣٧٧٩]

٧٢٤٥- حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا -أَوْ: شِعْبًا(٤)- لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا».(ج)○ [ر:٤٣٣٠]

تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الشِّعْبِ.○ (٣٧٧٨)



---

(١) في رواية أبي ذر: «وَلَوْلَا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَدِيثُ عَهْدٍ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي: «الجِدَارَ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَشِعْبًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٣٣) وأبو داود (٢٠٢٨) والترمذي (٨٧٥، ٨٧٦) والنسائي (٢٩٠٠- ٢٩٠٣، ٢٩١٢) وابن ماجه (٢٩٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٠٠٥.

الجَدْر: الحِجْر.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٣١٩، ٨٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٧٧.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٣٠٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(١) بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَايِضِ وَالأَحْكَامِ

قَوْلُ اللهِ[١] تَعَالَىٰ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ[٢] لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَايِفَةً؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ [الحجرات: ٩] فَلَوِ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ[٣] دَخَلَ فِي مَعْنَى الآيَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦]، وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَرَاءَهُ[٤] وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ.○

٧٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

حدَّثَنا مَالِكٌ[٥] قالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا[٦] - أَوْ: قَدِ اشْتَقْنَا - سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ/، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ -وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا، أَوْ: لَا أَحْفَظُهَا- وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ».[أ]○ [ر: ٦٢٨] [٨٦/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَقَوْلِ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «الرَّجُلَانِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أُمَرَاءَ» (ن)، وقيَّدها في (و، ب، ص) بروايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنُ الحُوَيْرِثِ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَهْلِينَا».

(أ) أخرجه مسلم (٦٧٤) وأبو داود (٥٨٩) والترمذي (٢٠٥) والنسائي (٦٣٤، ٦٣٥، ٧٨١) وابن ماجه (٩٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٨٢.

شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ: المراد: تقاربهم في السن.

٧٢٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ -أَوْ قَالَ: يُنَادِي- لِيَرْجِعَ[1] قَائِمَكُمْ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا -وَجَمَعَ يَحْيَىٰ كَفَّيْهِ- حَتَّىٰ يَقُولَ هَكَذَا». وَمَدَّ يَحْيَىٰ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ.[أ] ○ [ر:٦٢١]

٧٢٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».[ب] ○ [ر:٦١٧]

٧٢٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ.[ج] ○ [ر:٤٠١]

٧٢٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، ثُمَّ رَفَعَ.[د] ○ [ر:٤٨٢]

---

(١) في رواية أبي ذر: «لِيُرَجِّعَ». وبهامش اليونينية: قال الإمام ابن سِيْدَه في «المحكم»: وراجَع الشيءَ: رجَع إليه. عن ابن جنِّي. وراجعتُه أراجِعُهُ [في (ب، ص): ورَجَعْتُه أَرْجِعهُ] رجعًا ومَرْجَعًا ومَرْجِعًا. قال: وحكىٰ أبو زيد عن الضَّبِّيِّين أنهم قرؤوا: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾، وحكىٰ سيبويه: «رجَّعته» انتهىٰ كلام ابن سِيْدَه. وقال الإمام عياض في «المشارق»: وقوله: «وأن [في (ص): أو أن] يَرجعه إلىٰ أهله» بفتح الياء ثلاثي، أي: يَرُدُّه، وحكىٰ ثعلبٌ فيه: أرجعتُ، رباعيٌّ. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٠٩٣) وأبو داود (٢٣٤٧) والنسائي (٦٤١، ٢١٧٠) وابن ماجه (١٦٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣٧٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٩٢) والترمذي (٢٠٣) والنسائي (٦٣٧، ٦٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢١٨.

(ج) أخرجه مسلم (٥٧٢) وأبو داود (١٠١٩- ١٠٢٢) والترمذي (٣٩٢) والنسائي (١٢٤٢- ١٢٤٤، ١٢٥٤، ١٢٥٦- ١٢٥٩) وابن ماجه (١٢٠٣، ١٢٠٥، ١٢١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤١١.

(د) أخرجه مسلم (٥٧٣) وأبو داود (١٠٠٨- ١٠١٦) والترمذي (٣٩٩) والنسائي (١٢٢٤- ١٢٣٢، ١٢٣٣- ١٢٣٥) وابن ماجه (١٢١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤٤٩.

٧٢٥١- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ[1] إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا. وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.[أ] ○ [ر:٤٠٣]

٧٢٥٢- حَدَّثنا يَحْيَى: حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنِ الْبَرَاءِ قالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]. فَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ/ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ.[ب] ○ [ر:٤٠] [٨٧/٩]

٧٢٥٣- حَدَّثني[2] يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأُبَيَّ ابْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ -وَهوَ تَمْرٌ- فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أَنَسُ، قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجِرَارِ فَاكْسِرْهَا. قالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ.[ج] ○ [ر:٢٤٦٤]

٧٢٥٤- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ:

عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ/ قالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ: «لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ.[د] ○ [ر:٣٧٤٥] [٢٨٣/أ]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في صَلاةِ الفَجْرِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٥٢٦) والنسائي (٤٩٣، ٧٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٢٨.

(ب) أخرجه مسلم (٥٢٥) والترمذي (٣٤٠، ٢٩٦٢) والنسائي (٤٨٨، ٤٨٩، ٧٤٢) وابن ماجه (١٠١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٠٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٨٠) وأبو داود (٣٦٧٣) والنسائي (٥٥٤١، ٥٥٤٢، ٥٥٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٧.

مِهْرَاس: حجر يهرس به الشيء.

(د) أخرجه مسلم (٢٤٢٠) والترمذي (٣٧٩٦) والنسائي في الكبرى (٨١٩٧، ٨١٩٨) وابن ماجه (١٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٥٠.

٧٢٥٥ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ».[أ]○ [ر:٣٧٤٤]

٧٢٥٦ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهم قالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَشَهِدْتُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَشَهِدَ[١] أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.[ب]○ [ر:٨٩]

٧٢٥٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ[٢] نَارًا، وَقالَ[٣]: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا. فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَقالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ[٤]، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ».[ج]○ [ر:٤٣٤٠]

٧٢٥٨ ← ٧٢٦٠ - حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[د]○ [ر:٢٣١٥، ٢٣١٤]

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وشَهِدَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فَأَوْقَدُوا».

(٣) في رواية أبي ذر: «فقال» (ن)، وعزاها في (و، ب، ص) إلىٰ رواية السَّمعاني عن أبي الوقت.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في المَعْصِيَةِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤١٩) والترمذي (٣٧٩١) والنسائي في الكبرى (٨١٩٩، ٨٢٤٢، ٨٢٨٧) وابن ماجه (١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٧٩) والترمذي (٣٣١٨) والنسائي (٢١٣٢) وفي الكبرى (٩١٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥١٢.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٤٠) وأبو داود (٢٦٢٥) والنسائي (٤٢٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٨.

(د) أخرجه مسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

وَحدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

[٨٨/٩] أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَامَ/ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ فَقالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللهِ وَائْذَنْ[١] لِي. فَقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ». فَقالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا -وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ- فَزَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. فَقالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ -لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ- فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.[أ]○ [ر:٢٣١٥]

(٢) بَابٌ: بَعْثِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ

٧٢٦١- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٣]: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قالَ[٤]: نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ[٥]، فَقالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ[٦] الزُّبَيْرُ».

قالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَقالَ لَهُ أَيُّوبُ: يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَإِنَّ الْقَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَقالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا -فَتَابَعَ[٧] بَيْنَ

---

(١) هكذا رسمت في (ب، ص)، وفيهما أنَّها رسمت في رواية أبي ذر: «وأْذَنْ»، وهو المثبت في متن (ن، و).

(٢) هكذا ضبط بالوجهين: «بابٌ: بَعَثَ النَّبيُّ...»، «بابُ بَعْثِ النَّبيِّ...».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بن المَدِينِي»، وفي رواية كريمة زيادة: «المَدِينِي».

(٤) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا، وهي مستدركة في (ب، ص) دون علامة تصحيح.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «ثَلاثًا».

(٦) في (ب، ص): «وحواريٌّ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَتَتَابَعَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

التَغْرِيبُ: النَّفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِنَاية.

أَحَادِيثَ[(١)] سَمِعْتُ جَابِرًا - قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: يَوْمَ قُرَيْظَةَ. فَقَالَ: كَذَا حَفِظْتُهُ[(٢)] كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ: يَوْمَ الْخَنْدَقِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ. وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ.[(أ)] ○ [ر:٢٨٤٦]

(٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُوذَنَ[(٣)] لَكُمْ﴾ [الأحزاب:٥٣] فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ

٧٢٦٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ[(٤)]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ».[(ب)] ○ [ر:٣٦٧٤]

٧٢٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ:

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى رَاسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَأَذِنَ لِي.[(ج)] ○ [ر:٨٩]

(٤) بَابُ مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ[(٥)] مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: /بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى أَنْ [٨٩/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «مِنْهُ».

(٣) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بنُ زَيْدٍ».

(٥) في رواية أبي ذر: «بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤١٥) والترمذي (٣٧٤٥) والنسائي في الكبرى (٨٢١١، ٨٢١٢، ٨٨٤١- ٨٨٤٣، ٨٨٦٠، ١١١٥٩) وابن ماجه (١٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٣١.

الطَّلِيعَة: مَن يُبعثُ إلى العدوِّ ليطَّلع على أحوالهم. حَوَارِيٌّ: الخاصة من الأصحاب والناصر.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٠٣) والترمذي (٣٧١٠) والنسائي في الكبرى (٨١٣١، ٨١٣٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠١٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٧٩) والترمذي (٣٣١٨) والنسائي (٢١٣٢) وفي الكبرى (٩١٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥١٢.

مَشْرُبَة: غرفة.

يَدْفَعَهُ إِلَىٰ قَيْصَرَ.(١)○ (٢٩٤٠)

٧٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثني اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قالَ: أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَىٰ كِسْرَىٰ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَىٰ كِسْرَىٰ، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَىٰ مَزَّقَهُ. فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ.(أ)○ [ر:٦٤]

٧٢٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

حدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ -أَوْ: فِي النَّاسِ- يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ».(ب)○ [ر:١٩٢٤]

(٥) بابُ وَصَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وُفُودَ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ

قالَهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ. (٦٨٥)

٧٢٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أخبَرَنا شُعْبَةُ.

وَحدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أخبَرَنا النَّضْرُ: أخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قالَ:

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَىٰ سَرِيرِهِ، فَقالَ(٢): إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَنِ الْوَفْدُ؟» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قالَ: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ وَالْقَوْمِ(٣) غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَىٰ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا. فَسَأَلُوا عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ، قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ -وَأَظُنُّ فِيهِ: صِيَامُ رَمَضَانَ- وَتُؤْتُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ». وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ. وَرُبَّمَا قالَ:

---

(١) أثر ابن عباس ثابتٌ في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر وفي نسخة للأصيلي زيادة: «لي».

(٣) في رواية أبي ذر: «أوِ الْقَوْمِ».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٨٥٩، ٨٨٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٤٥.

(ب) أخرجه مسلم (١١٣٥) والنسائي (٢٣٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٣٨.

«الْمُقَيَّرِ». قالَ: «احْفَظُوهُنَّ وَأَبْلِغُوهُنَّ مَنْ وَرَاكُمْ».(أ)○ [ر:٥٣]

(٦) بابُ خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ

٧٢٦٧- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قالَ: قالَ لِي الشَّعْبِيُّ:

أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟! وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا، قالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَاكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ/ ﷺ: [٩٠/٩] إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ. فَأَمْسَكُوا، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، أَوِ اطْعَمُوا؛ فَإِنَّهُ حَلَالٌ - أَوْ قالَ: لَا بَاسَ بِهِ/، شَكَّ فِيهِ - وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي».(ب)○ [ر:٥٥٣٦] [٢٨٣/ب]

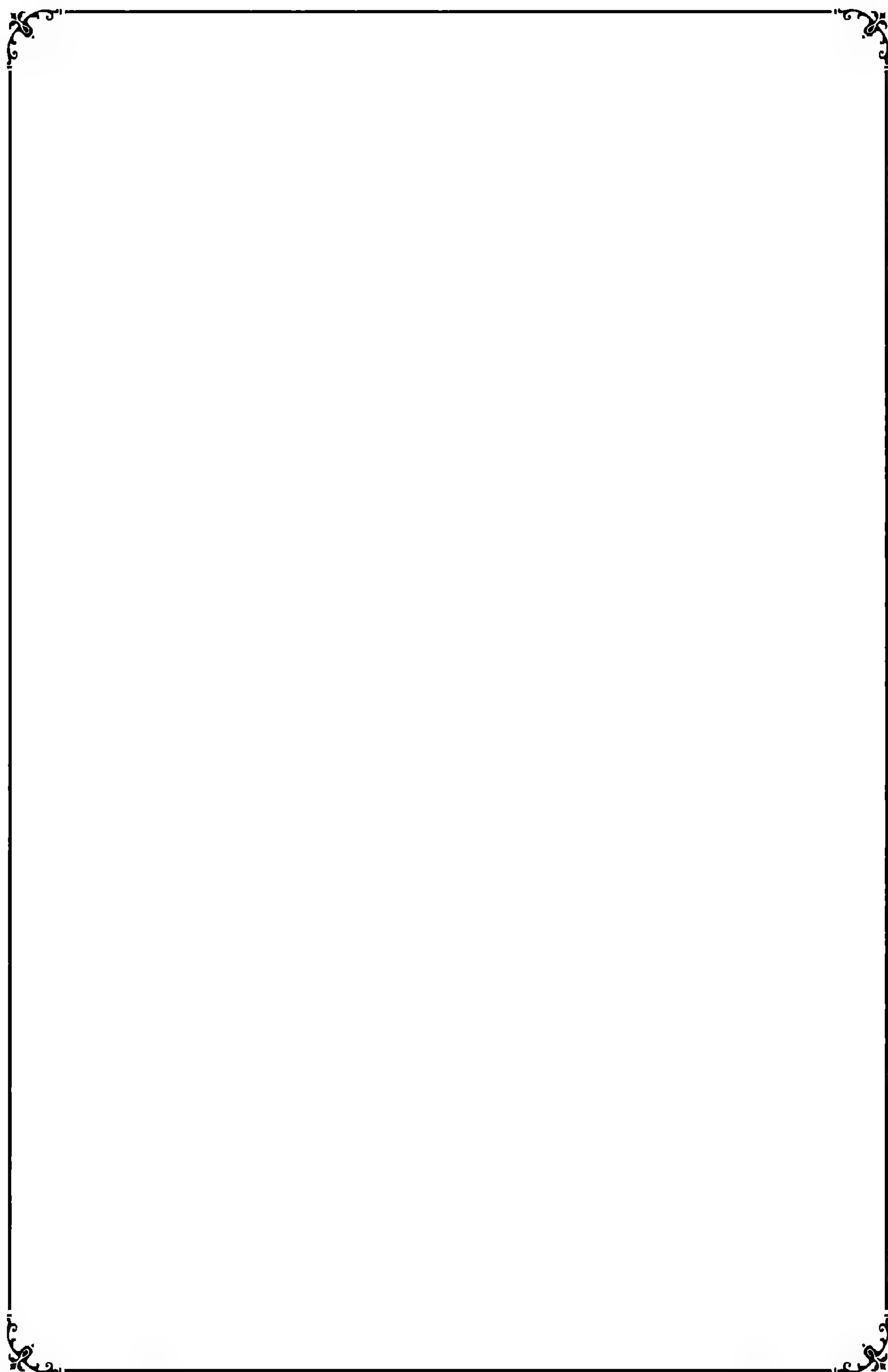


(١) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «رَوَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٠، ٣٦٩٢، ٣٦٩٤، ٣٦٩٦، ٤٦٧٧) والترمذي (١٥٩٩، ٢٦١١) والنسائي (٥٠٣١، ٥٥٤٨، ٥٥٥٧، ٥٦٤٣، ٥٦٤٤، ٥٦٩٢) وفي الكبرى (٥٨٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٢٤.

الدُّبَّاء: جرة تتخذ من القرع. **الْحَنْتَم**: جرة تتخذ من الفخار. **الْمُزَفَّت**: هو المطلي بالزفت من الأواني. **النَّقِير**: جرة تتخذ من أصل النخلة يثقب فيه ثقب ويوضع فيها النبيذ. **الْمُقَيَّر**: الإناء المطلي بالقار وهو الزفت. والمراد النَّهي عن اتخاذ النبيذ في هذه الأشياء.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٤٤) وابن ماجه (٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١١١.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

٧٢٦٨- **حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ**(١): حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قالَ: قالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. فَقالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.(أ) ○ [ر: ٤٥]

سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ(٢)، وَمِسْعَرٌ قَيْسًا، وَقَيْسٌ طَارِقًا.

٧٢٦٩- **حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ**: حدَّثنا اللَّيْثُ: عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

أخبرَنِي **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ**: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَىٰ(٣) اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ.(ب) ○ [ر: ٧٢١٩]

٧٢٧٠- **حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قالَ: ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ».(ج) ○ [ر: ٧٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ»، وزاد في (ب، ص) نسبتها إلىٰ رواية السَّمعاني عن أبي الوقت.

(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي: «سَمِعَ سُفْيَانُ مِسْعَرًا».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لِمَا هَدَىٰ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِمَا هَدَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٠١٧) والترمذي (٣٠٤٣) والنسائي (٣٠٠٢، ٥٠١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٤٦٨.

الاعْتِصام: الاستمساك.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٠٤١٢. اسْتَوَىٰ: قام.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٧٧) والترمذي (٣٨٢٤) والنسائي في الكبرى (٨١٧٧- ٨١٧٩) وابن ماجه (١٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٤٩.

٧٢٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا: أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قالَ: إِنَّ اللهَ يُغْنِيكُمْ -أَوْ: نَعَشَكُمْ(١)- بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ.(أ)○ [ر:٧١١٢]

٧٢٧٢- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ: وَأُقِرُّ بِذلكَ(٢) بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَىٰ سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ.(ب)○ [ر:٧٢٠٣]

(١) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ»

٧٢٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

[٩١/٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ قالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا، أَوْ: تَرْغَثُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا.(ج)○ [ر:٢٩٧٧]

٧٢٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا اللَّيْثُ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أُومِنَ -أَوْ: آمَنَ- عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ(٣) وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».(د)○ [ر:٤٩٨١]

---

(١) قوله: «أو نعشكم» ليس في رواية أبي ذر، وفي رواية أبي ذر والمُستملي وحاشية رواية لابن عساكر زيادة: قال أبو عبد الله: وَقَع هاهُنا «يُغْنيكم»، وإنَّما هو «نَعَشَكُمْ» يُنْظَرُ في أصل كتاب الاعتصام. اهـ. وقوله: «يُنْظَرُ» ليس في حاشية رواية ابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر: «وأُقِرُّ لَكَ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّوِي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أُوتِيتُهُ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١١٦٠٨.

نَعَشَكُمْ: رفعكم أو جبركم.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٧٢٤٥.

(ج) أخرجه مسلم (٥٢٣) والترمذي (١٥٥٣م) والنسائي (٣٠٨٧- ٣٠٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٠٦.

جَوَامِعُ الْكَلِمِ: كل كلمة يسيرة جمعت معاني كثيرة. فَوُضِعَتْ فِي يَدِي: كناية عن وعد الله بما ذكر أنَّه يعطيه أمته. تَلْغَثُونَهَا: تأكلونها كيفما اتفق. تَرْغَثُونَهَا: كناية عن سعة العيش، وأصله من رَغَثَ الجَدْيُ أُمَّهُ إذا ارتضع منها.

(د) أخرجه مسلم (١٥٢) والنسائي في الكبرى (٧٩٧٧، ١١١٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣١٣.

(٢) بَابُ الاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]: قَالَ: أَيِمَّةً نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا، وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: ثَلَاثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي: هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ[١].[أ]○

٧٢٧٥ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ[٢] أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ. قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ. قَالَ: هُمَا الْمَرْآنِ يُقْتَدَىٰ[٣] بِهِمَا.[ب]○ [ر:١٥٩٤]

٧٢٧٦ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: حَدَّثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَقَرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ».[ج]○ [ر:٦٤٩٧]

٧٢٧٧ - حَدَّثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثنا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ[٤] مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤].[د]○ [ر:٦٠٩٨]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَىٰ خَيْرٍ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَقَدْ هَمَمْتُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «نَقْتَدِي».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَأَحْسَنَ الْهَدَىٰ هُدَىٰ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣١٩/٥.

يَدَعُوا: بفتح الدال من الوَدْع، وهو الترك.

(ب) أخرجه أبو داود (٢٠٣١) وابن ماجه (٣١١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٤٦٥، ٤٨٤٩.

صَفْرَاء وَلَا بَيْضَاء: ذهبًا ولا فضة. وشيبة هو ابن عثمان الحَجَبي المكيُّ، من مسلمة الفتح.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٣) والترمذي (٢١٧٩) وابن ماجه (٤٠٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٢٨.

جَذْر القُلُوب: أصلُها.

(د) أخرجه ابن ماجه (٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٥١.

٧٢٧٨- ٧٢٧٩- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قالَا[١]: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: «لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ».[أ]○ [ر:٢٣١٤، ٢٣١٥]

٧٢٨٠- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا فُلَيْحٌ: حدَّثنا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَابَىٰ؟! قالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ/ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَىٰ».[ب]○ [٩٢/٩]

٧٢٨١- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[٢]: أخبَرَنا يَزِيدُ: حدَّثنا سُلَيمَانُ[٣] بْنُ حَيَّانَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَا:

حدَّثَنا -أَوْ: سَمِعْتُ- جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَايِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهوَ نَايِمٌ، فَقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَايِمٌ. وَقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَايِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا. فَقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَايِمٌ. وَقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَايِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَاكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ. فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا. فَقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَايِمٌ، وَقالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَايِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرْقٌ[٤] بَيْنَ النَّاسِ.[ج]○

---

(١) في (و، ب، ص): «قال».

(٢) بهامش اليونينية بخطِّ الأصل: «مُحَمَّدُ بنُ عَبَادَةَ» بفتح العين هنا، وفي كتاب الأدب. اهـ. يعني الحديث (٦١٠٦).

(٣) كذا في اليونينية: «سُلَيْمانُ»، وبهامش (ن) بخط متأخر: الصواب: «سَليم»، ونحوه في هامش (ب، ص).

(٤) في رواية أبي ذر: «فَرَّقَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) وأبو داود (٤٤٤٥) والترمذي (١٤٣٣) والنسائي (٥٤١٠، ٥٤١١) وابن ماجه (٢٥٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٠٦، ٣٧٥٥.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٧.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٨٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٦٤.

فَرْقٌ: الفارق بين المؤمنين والكافرين بتَصْديقه أو تكذيبه.

تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.(أ)○

٧٢٨٢- حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ: عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سُبِقْتُمْ(١) سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.(ب)○

٧٢٨٣- حَدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْمًا فَقالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالنَّجَاءُ(٢)، فَأَطَاعَهُ طَايِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَايِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ(٣) مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ».(ج)○ [ر:٦٤٨٢]

٧٢٨٤- ٧٢٨٥- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ/ [٩٣/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر: «سَبَقْتُمْ». قال في الفتح: وهو المعتمد.

(٢) ضبطت في (ب) بالنصب، ولم تضبط في (ص)، وبهامشهما: كذا في اليونينية لم يضبط همزة «النجاء». اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «واتَّبَعَ».

(أ) الترمذي (٢٨٦٠).

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٣٣٨٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٦٥.

النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ: خَصَّ العُرْيانَ لأنَّه أَبْيَنُ للعَينِ وأَغْرَب وأَشْنَع عند المُبْصِر، وذلك أَنَّ ربيئَةَ القوم وعَيْنَهم يكون على مكانٍ عالٍ فإذَا رَأَى العَدُوَّ قد أقبل نَزَع ثوبَهُ وأَلَاحَ به ليُنْذِر قومَه ويبقَى عُرْيانًا. فَأَدْلَجُوا: الإدلاج سير أول الليل. فَصَبَّحَهُمْ: أتاهم صباحًا.

وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟! فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[١] كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ/ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.[أ]○ [ر:١٣٩٩، ١٤٠٠] [٢٨٤/١أ]

قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ، عَنِ اللَّيْثِ[٢]: عَنَاقًا، وَهوَ أَصَحُّ.[ب]○

٧٢٨٦- حَدَّثَنِي[٣] إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَيْنَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ، وَمَا تَحْكُمُ[٤] بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ. فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ، فَقَالَ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف:١٩٩] وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ. فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ.[ج]○ [ر:٤٦٤٢]

---

(١) في رواية أبي ذر: «لَوْ مَنَعُونِي كَذَا»، وفي رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَوْ مَنَعُونِي كذا وكذا».

(٢) بهامش (ص) زيادة: «عن عقيل» مصحَّح عليها، وأشار إليها بهامش (ع)، وهي ثابتة في متن (ق).

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر والكشميهنيِّ: «ولا تَحْكُمُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠) وأبو داود (١٥٥٦، ١٥٥٧) والترمذي (٢٦٠٧) والنسائي (٢٤٤٣، ٣٠٩١- ٣٠٩٤، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٣، ٣٩٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٦٦، ٦٦٢٣.

عِقَالًا: حبلًا، أرادَ الحَبْلَ الذي يُعْقل به البَعير الذي كان يُؤخَذ في الصَّدقة؛ لأنَّ على صاحبها التَّسليم، وإنَّما يَقَع القَبْضُ بالرِّباط. عَنَاقًا: الأنثى من المعز.

(ب) قال في التغليق [٣٢١/٥]: وقع في هذا المكان من روايتنا من طريق أبي ذر: قال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث، فهو على هذا متصل.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٥٨٥٢، ١٠٥١١.

يُدْنِيهِمْ: يُقَرِّبُهم.

٧٢٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ:

عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ[1] أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَايِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ[2] الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ، وَهيَ قَايِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ[3]؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ! فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ بِرَاسِهَا أَنْ نَعَمْ[4]، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ -أَوِ: الْمُسْلِمُ، لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ- فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَا[5] وَآمَنَّا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ -أَوِ: الْمُرْتَابُ، لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ- فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ».[أ]○ [ر:٨٦]

٧٢٨٨- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ[6] عَلَىٰ أَنْبِيَايِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا/ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».[ب]○ [٩٤/٩]

(٣) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ، وَقَوْلِهِ[7] تَعَالَىٰ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]

٧٢٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ: حدَّثنا سَعِيدٌ: حدَّثني عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «كَسَفَتِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما بالُ النَّاسِ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَيْ نَعَمْ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَأَجَبْنَاهُ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُؤالُهُمْ واخْتِلَافُهُمْ».

(٧) بهامش (ب، ص): كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ. وأهمل ضبطها في (ن).

(أ) أخرجه مسلم (٩٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٥٠.

مُوقِن: مصدِّق بنبوَّته ﷺ.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٣٧) والنسائي (٢٦١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٥٠.

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ».(أ)○

٧٢٩٠- حَدَّثَنا إِسْحَاقُ: أَخبَرَنا عَفَّانُ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً(١) فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ(٢) حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا(٣) الْمَكْتُوبَةَ».(ب)○ [ر:٧٣١]

٧٢٩١- حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ، وَقَالَ: «سَلُونِي». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ». فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ: إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.(ج)○ [ر:٩٢]

٧٢٩٢- حَدَّثَنا مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ:

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «حُجْزَةً».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «صُنْعِكُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «الصَّلَاةَ»، وهي مثبتة في متن (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٥٨) وأبو داود (٤٦١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٢.

(ب) أخرجه مسلم (٧٨١) وأبو داود (١٤٤٧) والترمذي (٤٥٠) والنسائي (١٥٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٦٩٨.

حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ: أي: أحاط بالحصير مكانًا في المسجد ستره عن الناس في الصلاة.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٢.

ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ قِيلٍ وَقالٍ[(١)]، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ. وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ.[(أ)] ○ [ر:٨٤٤]

٧٢٩٣- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.[(ب)] ○

٧٢٩٤- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ -وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ-:

[٩/٩٥] أخبرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم/ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قالَ أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ[(٢)] الْبُكَاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَقالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقالَ: أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «النَّارُ». فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ، فَقالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». قالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي، سَلُونِي[(٣)]». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ فَقالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا. قالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ قالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي[(٤)] نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي،

---

(١) ضُبطا في نسخة (ع) بتنوين الجرِّ، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): لام «قيل» ليست مضبوطة في اليونينية، وقد تقدَّم أنَّه يجوز بناؤهما على الفتح وجرهما وتنوينهما. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «الْأَنْصارُ»، وقيَّدها في (و، ب، ص) بروايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٣) هكذا بتكرارها في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(٤) بهامش اليونينية دون رقْم: «أَوْلَىٰ والذي». قال في الفتح: قال المبرد: يُقال للرَّجلِ إذا أفلتَ من معضلة: أولىٰ لك، أي: كدت تهلك، وقال غيره: هي بمعنى التهديد والوعيد. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٥٩٣/ بعد ١٧١٥) وأبو داود (١٥٠٥) والنسائي (١٣٤١، ١٣٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٥، ١١٥٣٦.

ولا ينفعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، إنَّما ينفعه العمل الصالح. مَنع وَهَاتِ: أي: عن مَنعِ ما عليه إعطاؤُهُ وطَلَبِ ما ليس له.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٠٤١٣.

التَّكَلُّف: أراد كثرةَ السُّؤال والبَحْثَ عن الأشياء الغامِضة التي لا يَجِب البَحْث عنها.

فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [أ] ○ [ر:٩٣]

٧٢٩٥- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أخبَرَنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أخبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ». وَنَزَلَتْ[١]: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ ﴾ الآيَةَ [المائدة:١٠١]. [ب] ○ [ر:٩٣]

٧٢٩٦- حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا شَبَابَةُ: حدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ[٢] حَتَّىٰ يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ». [ج] ○

٧٢٩٧- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ: حدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ[٣] بِالْمَدِينَةِ وَهوَ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. وَقالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ[٤]، لَا يُسْمِعُكُمْ[٥] مَا تَكْرَهُونَ. فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، حدِّثنا عَنِ الرُّوحِ. فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قالَ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء:٨٥]. [د] ○ [ر:١٢٥]

---

(١) بهامش (ب، ص): «ونزلت»، ورمز لها في (ب) برقم أبي ذر، وبهامشهما: كذا في اليونينية: «ونزلت» بالواو في الأصل والهامش. اهـ. زاد في (ب): وفي بعض الأصول: «فنزلت» بالفاء، فلعلَّه أراد أن يكتبها بالفاء. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «يَسْأَلُونَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في خِرَبٍ».

(٤) في (ب، ص): «لا تَسْلُوه»، وبهامشهما: كذا ضبط: «تَسْلُوه» في اليونينية. اهـ.

(٥) هكذا ضبطت في (ن، و)، وفي هامش (ب، ص): عين «يسمعكم» ليست مضبوطة في اليونينية. اهـ. وضبطها في الإرشاد بوجهين: بالجزم على النهي، والرفع على الاستئناف.

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٥٩) والترمذي (٣٠٥٦) والنسائي في الكبرى (١١١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٣، ١٥٣٨.

عُرْض هَذَا الْحَائِطِ: جانبه وناحيته.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٥٩) والترمذي (٣٠٥٦) والنسائي في الكبرى (١١١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٠٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٧٣.

(د) أخرجه مسلم (٢٧٩٤) والترمذي (٣١٤١) والنسائي في الكبرى (١١٢٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤١٩.

عَسِيب: عصا من جريد النخل.

(٤) بَابُ الِاقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَاتَّخَذَ/ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ». فَنَبَذَهُ وَقالَ: «إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا». فَنَبَذَ النَّاس خَوَاتِيمَهُمْ.(أ)○ [ر:٥٨٦٥]/ [٢٨٤/ب] [٩٦/٩]

(٥) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ(١) وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدَعِ؛ لِقَوْلِهِ(٢) تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾[النساء: ١٧١]

٧٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ(٣): قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ؛ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي(٤)». فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ. قالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَيْنِ -أَوْ: لَيْلَتَيْنِ- ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ». كَالْمُنَكِّلِ(٥) لَهُمْ.(ب)○ [ر:١٩٦٥]

٧٣٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: حدَّثني أَبِي، قالَ:

---

(١) قوله: «في العلم» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «لقول الله».

(٣) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «ويَسْقِين».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «كالمُنْكِي»، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي: «كالمُنْكِرِ». ونسبت في (ب، ص) كلا الروايتين إلى كريمة أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨- ٤٢٢٠) والترمذي (١٧٤١) وفي الشمائل (١٠٥) والنسائي (٥١٦٤، ٥٢١٤، ٥٢١٥، ٥٢١٦، ٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٨٨، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٦١.

نَبَذَهُ: طَرَحَهُ.

(ب) أخرجه مسلم (١١٠٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٦٤، ٣٢٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٢٨١.

التَّعَمُّق = الْغُلُوّ: التشديد في الأمر حتى يتجاوز الحدَّ فيه. الْوِصَال: أن يصوم فرضًا أو نفلًا يومين فأكثر ولا يتناول بالليل مطعومًا عمدًا بلا عذر. الْمُنَكِّل: المعاقب.

خَطَبَنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ، وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ، وَإِذَا فِيهَا: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَىٰ كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَايِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». وَإِذَا فِيهِ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَايِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». وَإِذَا فِيهَا: «مَنْ وَالَىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَايِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».[أ] ○ [ر:١١١]

٧٣٠١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قالَ: قالَتْ عَايِشَةُ رضي الله عنها: صَنَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا فَرَخَّصَ[١] وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَحَمِدَ اللهَ[٢] ثُمَّ قالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».[ب] ○ [ر:٦١٠١]

٧٣٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبرَنا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ[٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قالَ: كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا[٤]: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ[٥] الْحَنْظَلِيِّ أَخِي[٦] بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي. فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم،

---

(١) في (و، ب، ص): «ترخَّص»، وأشار إليها في هامش (ع)، وفي رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «فيه».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «وأثنىٰ عليه».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا وَكِيعٌ: أخبَرنا نافع بنُ عمرَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «الْخَيِّرَانِ أن يَهْلِكَانِ» بإثبات نون الرفع.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «التَّميميّ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أخُو».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٧٠) وأبو داود (٢٠٣٤، ٢٠٣٥) والترمذي (٢١٢٧) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٥١١، ٦٩٣٦، ٨٦٨١، ٨٦٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣١٧.

آجُرّ: هو الطوب المشوي. عَيْر: جبل بالمدينة. أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا: فعل فعلًا لا أصل له يخالف الشرع. صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: فرضاً ونفلاً، وقيل: الصرف: التوبة، والعدل: الفدية. أَسْنَانُ الإِبِلِ: إبل الدِّيات وأعمارها واختلافها في العمد والخطأ وشبه العمد.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٥٦) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٤٠.

فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ[١]﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَظِيمٌ﴾[الحجرات:٢-٣]. قالَ[٢] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ -وَلَمْ يَذْكُرْ/ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ- إِذَا حَدَّثَ [٩٧/٩] النَّبِيَّ ﷺ بِحَدِيثٍ، حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ.[أ] ○ [ر:٤٣٦٧]

٧٣٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ». قالَتْ عَايِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ[٣]. فَقالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ[٤]». فَقالَتْ عَايِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ[٤]. فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فقالَتْ حَفْصَةُ لِعَايِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا.[ب] ○ [ر:١٩٨]

٧٣٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٥]: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ: جَاءَ عُوَيْمِرٌ[٦] إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَهُ فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسَايِلَ وَعَابَ[٧]، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الْمَسَايِلَ، فَقالَ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «﴿فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقال».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «لِلنَّاس».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «لِلنَّاس».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «العَجْلانِيُّ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَعابَها».

(أ) أخرجه الترمذي (٣٢٦٦) والنسائي في الكبرى (٥٩٣٦، ١١٥١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٢٦٩.

كَأَخِي السِّرَارِ: يخفض صوته ويبالغ حتى يحتاج إلى استفهامه عن بعض كلامه.

(ب) أخرجه مسلم (٤١٨) والترمذي (٣٦٧٢) والنسائي (٨٣٣) وابن ماجه (١٢٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧١٥٣.

صَوَاحِبُ يُوسُفَ: أي: مثلهن في إظهار خلاف ما في الباطن، فإنَّ عائشة أظهرت أنَّ سبب إرادتها صرف الإمامة عن الصديق لكونه لا يسمع المأمومين القراءة لبكائه، ومرادها أنْ لا يتشاءم النَّاسُ به، وهذا مثل امرأة العزيز، استدعت النسوة وأظهرت لهنَّ الإكرام بالضيافة، وغرضها أنْ ينظرن إلى حُسْن يوسف ويعذرنها في محبته.

عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لَآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُرْآنًا». فَدَعَا بِهِمَا[١] فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا. فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ[٢]، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ[٣]، فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا». فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِ الْمَكْرُوهِ.[أ]○ [ر:٤٢٣]

٧٣٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّصْرِيُّ -وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ-:

انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَى[٥]، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ فَقَالَ[٦]: نَعَمْ. فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ[٧]: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمَا، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ. اسْتَبَّا، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا/ مِنَ الآخَرِ. فَقَالَ: [٩/٩٨] اتَّئِدُوا، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ[٨] الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ؟ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ؟

---

(١) في رواية أبي ذر: «فَدَعَاهُما».

(٢) زاد في (ب، ص): «عليها»، وضرب عليها نقلًا عن اليونينية.

(٣) بهامش (ب): فتح همزة «أَلْيَتَيْنِ» من الفرع. اهـ.

(٤) في (ب، ص): «حدَّثني عقيلٌ».

(٥) رسمت في رواية أبي ذر وكريمة: «يرفا».

(٦) في (و، ب، ص): «قال».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «قال».

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْشُدُكُمُ اللهَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٩٢) وأبو داود (٢٢٤٥- ٢٢٥٢) والنسائي (٣٤٠٢، ٣٤٦٦) وابن ماجه (٢٠٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨٠٥.

وَحَرَة: حيوان زاحف. أَسْحَم: شديد السَّواد. أَعْيَن: واسع العين.

قالَا: نَعَمْ. قالَ عُمَرُ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ[1]: ﴿مَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾ الآيَةَ [الحشر: ٦]، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا[2] دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، وَكَانَ[3] النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا[4]: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدُكُمَا اللَّهَ[5] هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ -وَأَقْبَلَ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ- تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا[6]، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَىٰ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي/ تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَىٰ أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ تَعْمَلَانِ[7] فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا[8]، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَ[9] عَلَىٰ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ، هَلْ دَفَعْتُهَا

[٢٨٥/أ]

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «قال اللهُ تَعالَىٰ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما ٱخْتارَها».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فكان».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «قالوا».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَنْشُدُكُمَا باللهِ».

(٦) في (و، ع) زيادة: «وكذا».

(٧) في رواية أبي ذر: «لَتَعْمَلَانِ».

(٨) في (ب، ع): «وُلِيتُهَا».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثُمَّ أَقْبَلَ».

إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ(١)؟ قالَا: نَعَمْ. قالَ: أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟! فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا/ إِلَيَّ [٩٩/٩] فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا.(أ)○ [ر: ٢٩٠٤]

(٦) بَابُ إِثْمِ مَنْ أَوَىٰ(٢) مُحْدِثًا

رَوَاهُ عَلِيٌّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (١٨٧٠)

٧٣٠٦ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا عَاصِمٌ، قالَ:

قُلْتُ لأَنَسٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قالَ: نَعَمْ: «مَا بَيْنَ كَذَا إِلَىٰ كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

قالَ عَاصِمٌ: فَأَخبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: أَنَّهُ قالَ: «أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا».(ب)○ [ر:١٨٦٧]

(٧) بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّايِ وَتَكَلُّفِ الْقِيَاسِ

﴿وَلَا تَقْفُ﴾: لَا تَقُلْ(٣) ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]

٧٣٠٧ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ: حَدَّثَنِي(٤) ابْنُ وَهْبٍ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ(٥)، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قالَ:

حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ(٦) انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَىٰ نَاسٌ

---

(١) لفظة: «بِذَلِكَ» ثابتة أيضًا في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٢) هكذا ضبطها في (ن) بالقصر، وضبطها بضبطين في (ص): المثبت، والمد: «آوىٰ»، وأهمل ضبطها في (و، ب)، وعلى المد اقتصر في الإرشاد.

(٣) قوله: «لا تقل» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) بهامش اليونينية: يعني بغيره ابنَ لهيعة. قاله أبو ذر. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «أَعْطَاكُمُوهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٥٧) وأبو داود (٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥- ٢٩٦٧) والترمذي (١٦١٠) والنسائي (٤١٤٨) وفي الكبرى (٦٣١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٣٣، ١٠٦٣٢.

اتَّئِدُوا: تمهلوا. أَوْجَفْتُمْ: أسرعتم. اَخْتَازَهَا: جمعها.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣٢، ١٦١٣/أ.

جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَايِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ». فَحَدَّثْتُ[1] عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، انْطَلِقْ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ. فَجِئْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدَّثَنِي، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.[أ] ○ [ر: ١٠٠]

٧٣٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أخبرنا أَبُو حَمْزَةَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، قالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَايِلٍ: هَلْ شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قالَ: نَعَمْ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ.

(ح) وَحدَّثَنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ قالَ: قالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا رَايَكُمْ عَلَىٰ دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2] لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَىٰ عَوَاتِقِنَا إِلَىٰ أَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا[3] إِلَىٰ أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الأَمْرِ. قالَ: وَقالَ أَبُو وَايِلٍ: شَهِدْتُ صِفِّينَ وَبِئْسَتْ صِفُّونَ.[ب] ○ [ر: ٣١٨١]

(٨) بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَيَقُولُ: «لَا أَدْرِي» أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّىٰ يُنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ[4]، وَلَمْ يَقُلْ بِرَايٍ وَلَا بِقِيَاسٍ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ[5]: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥]

وَقالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ[6]. (٤٧٢١)

٧٣٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «به».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «عليه».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بها».

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي: حَتَّىٰ يُنزِلَ اللهُ عليه الوَحيَ. (ب، ص).

(٥) في رواية أبي ذر والمُستملي: «لقول الله تعالىٰ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «الآيةُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧٣) والترمذي (٢٦٥٢) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧، ٥٩٠٨) وابن ماجه (٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨٨٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٨٥) والنسائي في الكبرى (١١٥٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٦٦١.

يُفْظِعُنَا: يُوقعُنا في أمر فظيع، أي: شديد في القبح.

[٩/١٠٠] سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي / وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ -وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ- كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ قَالَ: فَمَا أَجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ.(أ) ○ [ر:١٩٤]

(٩) بَابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، لَيْسَ بِرَايٍ وَلَا تَمْثِيلٍ

٧٣١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الإِصْبَهَانِيِّ[١]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَاتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اثْنَيْنِ[٢]؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ».(ب) ○ [ر:١٠١]

(١٠) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَايِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ» وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ[٣]

٧٣١١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ:

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ طَايِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَاتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».(ج) ○ [ر:٣٦٤٠]

---

(١) هكذا ضبطت الهمزة في (ب، ص) بالكسر فقط، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وضبطت الباء في (ص) بالكسر.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَوِ اثْنَيْنِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «ظاهرينَ على الحقِّ، وهمْ مِنْ أهلِ العلمِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦١٦) والترمذي (٢٠٩٧) والنسائي (١٣٨) وفي الكبرى (٦٣٢٢، ٧٤٩٨، ١١١٣٤) وابن ماجه (٢٧٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٢٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٣٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٩٦، ٥٨٩٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٢٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٢٤.

يَاتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ: الريح التي تأتي قبل القيامة فتأخذ روح كل مؤمن ومؤمنة.

٧٣١٢ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرَنِي حُمَيْدٌ، قالَ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ» أَوْ: «حَتَّىٰ يَاتِيَ أَمْرُ اللَّهِ».(أ)○ [ر:٧١]

(١١) بابُ قَوْلِ(١) اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]

٧٣١٣ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قالَ عَمْرٌو:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَاسَ(٢) بَعْضٍ﴾[الأنعام: ٦٥] قالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ»، أَوْ: «أَيْسَرُ».(ب)○ [ر:٤٦٢٨]

(١٢) بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ اللهُ(٣) حُكْمَهُمَا(٤)؛ لِيُفْهِمَ السَّايِلَ

٧٣١٤ - حَدَّثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ/: حَدَّثَنِي(٥) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [١٠١/٩] ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قالَ: حُمْرٌ. قالَ: «هَلْ(٦) فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟» قالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قالَ: «فَأَنَّىٰ تَرَىٰ ذَلِكَ جَاءَهَا؟»

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابٌ: في قَوْلِ».

(٢) هكذا بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدْ بَيَّنَ رسولُ اللهِ».

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «حُكْمَها».

(٥) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أخبَرَني».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَهَل».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٣٧) وابن ماجه (٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٤٠٩. يفقِّهه: يفهِّمه.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٠٦٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٣١، ١١١٦٤، ١١١٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥٣٦.

شِيَعًا: فِرقًا.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ نَزَعَهَا[(١)]. قَالَ: «وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ». وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الانْتِفَاءِ مِنْهُ.[(أ)] ○ [ر:٥٣٠٥]

٧٣١٥- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: «فَاقْضُوا[(٢)] الَّذِي لَهُ؛ فَإِنَّ اللهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ».[(ب)] ○ [ر:١٨٥٢]

(١٣) بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ[(٣)] بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى، لِقَوْلِهِ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ [المائدة:٤٥] وَمَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا، لَا يَتَكَلَّفُ[(٤)] مِنْ قِبَلِهِ[(٥)]، وَمُشَاوَرَةِ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ

[٢٨٥/ب]

٧٣١٦- حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حدَّثنا/ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسُلِّطَ[(٦)] عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ[(٧)] آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».[(ج)] ○ [ر:٧٣]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَزَعَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «اقْضُوا اللهَ».

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «القَضاءِ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولا يَتَكَلَّفُ». ولفظة: «من» بعدها مثبتة في متن (و، ب، ص، ع، ق)، ومستدركة في هامش (ن) بخط متأخر. وبهامش (ب، ص): فتح ياء «يتكلف» من الفرع. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قِيلِهِ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَسَلَّطَهُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «أَوْ آخَرُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٠٠) وأبو داود (٢٢٦٠ - ٢٢٦٢) والترمذي (٢١٢٨) والنسائي (٣٤٧٨ - ٣٤٨٠) وابن ماجه (٢٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣١١.

أَوْرَق: الإبل التي يضرب لونها إلى الرَّمادي. عِرْقٌ: الأصل من النسب. نَزَعَهَا: أصل النزع الجذب، والمعنى: أشبهه وأجتذب منه إليه وأظهر لونه عليه.

(ب) أخرجه النسائي (٢٦٣٢، ٢٦٣٩، ٢٦٤٣، ٥٣٩٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٥٧.

(ج) أخرجه مسلم (٨١٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٤٠) وابن ماجه (٤٢٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٣٧.

هَلَكَته: إنفاقه.

٧٣١٧ - ٧٣١٨- حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: أخبرَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ -هيَ[١] الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقِي جَنِينًا- فَقالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: أَنَا. فَقالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». فَقالَ: لَا تَبْرَحْ حَتَّىٰ تَجِيئَنِي[٢] بِالْمَخْرَجِ فِيمَا[٣] قُلْتَ. فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ، فَشَهِدَ مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».[أ] ○ [ر:٦٩٠٥، ٦٩٠٦]

تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[٤].[ب] ○

(١٤) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ[٥] قَبْلَكُمْ»

٧٣١٩- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَاخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ[٦]». / فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَفَارِسَ وَالرُّومِ؟ فَقالَ: «وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ؟!».[ج] ○ [١٠٢/٩]

٧٣٢٠- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حدَّثنا أَبُو عُمَرَ[٧] الصَّنْعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،

---

(١) لفظة: «هي» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) في رواية الأصيلي: «تَجِيءَ».

(٣) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِمَّا».

(٤) قوله: «عن عروة عن المغيرة» ثابت في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ بدله: «عَنِ الأَعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ»، قال في الفتح: وهو غلط.

(٥) لفظة: «كان» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «شِبْرًا شِبْرًا وذِرَاعًا ذِرَاعًا».

(٧) بهامش اليونينية: هو حَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٨٩) وأبو داود (٤٥٦٨- ٤٥٧٠، ٤٥٧١) والترمذي (١٤١١) والنسائي (٤٨٢١- ٤٨٢٦) وابن ماجه (٢٦٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٣١، ١١٥١١.

الغُرَّة: العبد الذي بَلغ ثمنُه نِصفَ عُشْر الدِّية.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٢٢.

(ج) أخرجه ابن ماجه (٣٩٩٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠٢٥.

بِأَخْذِ القُرونِ: بسيرتهم.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ[١] قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا[٢] وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودَ[٣] وَالنَّصَارَىٰ؟ قالَ: «فَمَنْ؟!».[أ] ○ [ر:٣٤٥٦]

(١٥) بَابُ إِثْمِ مَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ، أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾ الآيَةَ[٤] [النحل: ٢٥]

٧٣٢١ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا -وَرُبَّمَا قالَ سُفْيَانُ: مِنْ دَمِهَا- لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا[٥]».[ب] ○ [ر: ٣٣٣٥]

(١٦) بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ[٦] عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا[٧] مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ

٧٣٢٢ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَىٰ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقِلْنِي

---

(١) لفظة: «كان» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «شِبْرًا بِشِبْرٍ».

(٣) في رواية أبي ذر: «اليهودُ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «﴿...يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾». ولفظة: «الآية» ليست في روايتيهما.

(٥) في رواية أبي ذر: «لأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «اجْتَمَعَ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِهِما». قال في الفتح: والتثنية أولىٰ.

(٨) لفظة: «إلىٰ» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٧١. سَنَنَ: سيرة ومنهج.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٧) والترمذي (٢٦٧٣) والنسائي (٣٩٨٥) وابن ماجه (٢٦١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٦٨.

كِفْلٌ: نصيب.

بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي. فَأَبَىٰ، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا[١]».[أ]○ [ر:١٨٨٣]

٧٣٢٣ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمِنًىٰ: لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ قَالَ[٢]: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا. فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ الْعَشِيَّةَ، فَأُحَذِّرَ[٣] هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ. قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ، يَغْلِبُونَ[٤] عَلَىٰ مَجْلِسِكَ، فَأَخَافُ أَنْ لَا يُنَزِّلُوهَا[٥] عَلَىٰ وَجْهِهَا[٦]، فَيُطِيرُ بِهَا[٧] كُلُّ مُطِيرٍ، فَأَمْهِلْ حَتَّىٰ تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهِجْرَةِ/ وَدَارَ السُّنَّةِ، فَتَخْلُصَ[٨] بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ [١٠٣/٩] وَالأَنْصَارِ، فَيَحْفَظُوا[٩] مَقَالَتَكَ وَيُنَزِّلُوهَا[١٠] عَلَىٰ وَجْهِهَا. فَقَالَ: وَاللَّهِ لأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ

---

(١) في رواية أبي ذر: «وتَنْصَعُ طِيْبَها». وضبط «يَنْصَعُ» في (ن) بالنصب والرفع.

(٢) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَأُحَذِّرُ» بالرفع وهو الثابت في متن (ن)، وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَلأُحَذِّرَ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ويَغْلِبُونَ».

(٥) هكذا بالوجهين: «يُنَزِّلُوهَا» و «يُنْزِلُوهَا».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وُجُوهِها».

(٧) في رواية الأصيلي: «فَيَطِيرُ بها»، وفي رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَيُطَيِّرُها».

(٨) في رواية أبي ذر: «فَتَخْلُصُ»، وعكس في (ب، ص)، فجعل رواية النصب هي رواية أبي ذر.

(٩) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ويَحْفَظُوا».

(١٠) في رواية أبي ذر: «ويُنْزِلُوها». (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٣٨٣) والترمذي (٣٩٢٠) والنسائي (٤١٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٧١.

وَعْكٌ: حمًى. أَقِلْنِي: من الإقالة وهو ترك العقد، ومراده بالإقالة على الإقامة بالمدينة، ولم يرد الارتداد عن الإسلام.

الكِيرُ: الذي يبنيه الحدَّاد من الطِّين، أو العود الذي يُنفَخ به في النَّار. يَنْصَعُ: يظهر.

أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ[١] بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ[٢] آيَةُ[٣] الرَّجْمِ.[أ]○ [ر:٢٤٦٢]

٧٣٢٤ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بَخْ بَخْ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ[٤]، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي[٥]، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ.[ب]○

٧٣٢٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ:

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ -مِنَ الصِّغَرِ- فَأَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ[٦] أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَ[٧] النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَتَاهُنَّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.[ج]○ [ر:٩٨]

٧٣٢٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

---

(١) قوله: «ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «أُنزِلَ». (ب، ص).

(٣) هكذا ضبطت في (ن)، وضبطت في (و) بالنصب، وبهما معًا في (ب، ص).

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «عَلَيْهِ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عُنُقِهِ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَلَمْ يَذْكُرْ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَجَعَلْنَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩١) وأبو داود (٤٤١٨) والترمذي (١٤٣٢) والنسائي في الكبرى (٧١٥١- ٧١٦٠) وابن ماجه (٢٥٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٠٨.

رَعَاع النَّاسِ: جهلتهم وأراذلهم. فيُطِيرُ بها كُلُّ مُطِيرٍ: يَحْمِلُونها على غير وجهها.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٣٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤١٤.

مُمَشَّقَان: مصبوغان بالمِشْق، وهو الطين الأحمر.

(ج) أخرجه مسلم (٨٨٤) وأبو داود (١١٤٢- ١١٤٤، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٥٩) والنسائي (١٥٨٦) وابن ماجه (١٢٧٣، ١٢٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨١٦.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَاتِي قُبَاءً[١] مَاشِيًا وَرَاكِبًا[٢].(أ)○ [ر:١١٩١]

٧٣٢٧ - ٧٣٢٨ - حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: ادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي، وَلَا تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْبَيْتِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَّى.

وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ: ائْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ. فَقَالَتْ: إِي وَاللَّهِ. قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا وَاللهِ لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا.(ب)○ [ر:١٣٩١]

٧٣٢٩ - حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:

أَخبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَيَاتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.(ج)○ [ر:٥٤٨]

وَزَادَ اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ: وَبُعْدُ الْعَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ.(د)○

٧٣٣٠ - حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: حدَّثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْجُعَيْدِ:

سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُدًّا وَثُلُثًا[٣] بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ[٤].(هـ)○ [ر:١٨٥٩]

---

(١) في (و): «قباءَ»، ممنوعًا من الصرف، وفي (ع) بهما معًا: «قباءً».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَاكِبًا وماشِيًا».

(٣) في رواية [صع] والأصيلي وابن عساكر و[د]: «مُدٌّ وثُلُثٌ».

(٤) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «سَمعَ القاسِمُ بنُ مالِكٍ الجُعَيْدَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٩٩) وأبو داود (٢٠٤٠) والنسائي (٦٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٥٢.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٦٨٣٣.

أُزَكَّى: لَا يُثْنَى عَلَيَّ بِسَبَبِهِ ويُجْعَلُ لِي بذلكَ مَزِيَّةٌ وَفَضلٌ وأنا في نَفْسِ الأمْرِ يَحْتملُ أَنْ لا أَكُونَ كذلك وهذا منها على سبيلِ التَّواضعِ وهضمِ النَّفْسِ.

(ج) أخرجه مسلم (٦٢١) وأبو داود (٤٠٤) والنسائي (٥٠٦، ٥٠٧) وابن ماجه (٦٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٠٩.

العَوَالِي: أماكنُ بأعلى أراضِي المدينةَ.

(د) انظر السنن لأبي داود (٤٠٥) وتغليق التعليق: ٥/٣٢٣.

(هـ) أخرجه النسائي (٢٥١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٩٥.

الصَّاع: مكيال = ٢١٧٥ جرامًا.

[٩/١٠٤] ٧٣٣١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ/، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ». يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ.[أ] ○ [ر:٢١٣٠]

٧٣٣٢ - حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى[١] النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا، فَأَمَرَ بِهِمَا[٢] فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ[٣] عِنْدَ الْمَسْجِدِ.[ب] ○ [ر:١٣٢٩]

٧٣٣٣ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».[ج] ○ [ر:٣٧١]

تَابَعَهُ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُحُدٍ.[د] ○

٧٣٣٤ - حَدَّثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلٍ: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبَيْنَ الْمِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاةِ.[هـ] ○ [ر:٤٩٦]

٧٣٣٥ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»./[و] ○ [ر:١١٩٦] [٢٨٦/أ]

---

(١) لفظة: «إلى» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا. قارن بما في الإرشاد.

(٢) في رواية أبي ذر: «بِهِمْ».

(٣) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «مَوْضِعُ الجَنائِزِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٦٥، ١٣٦٨) والنسائي في الكبرى (٤٢٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩٩) وأبو داود (٤٤٤٦، ٤٤٤٩) والترمذي (١٤٣٦) والنسائي في الكبرى (٧٢١٣- ٧٢١٥، ٧٢١٦، ٧٢١٧، ٧٣٣٤، ١١٠٦٨) وابن ماجه (٢٥٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٤٥٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٦٥) والترمذي (٣٩٢٢) وابن ماجه (٣١١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٦.

لَابَتَيْهَا: اللَّابة: الحَرَّة، وهي: الأرضُ ذاتُ الحِجَارَة السود.

(د) انظر تغليق التعليق: ٣/٣١.

(هـ) أخرجه مسلم (٥٠٨، ٥٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٦١.

(و) أخرجه مسلم (١٣٩١) والترمذي (٣٩١٥، ٣٩١٦) والنسائي في الكبرى (٤٢٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٦٧.

٧٣٣٦- **حَدَّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ، فَأُرْسِلَتِ(١) الَّتِي ضُمِّرَتْ مِنْهَا، وَأَمَدُهَا إِلَى الْحَفْيَاءِ(٢) إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ أَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَإِنَّ(٣) عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ.(أ) ○ [ر:٤٢٠]

- **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (ح)(٤)

٧٣٣٧- **وحَدَّثني**(٥) إِسْحَاقُ: أخبرَنا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ.(ب) ○ [ر:٤٦١٩]

٧٣٣٨- **حَدَّثنا** أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ:

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَأَرْسَلَ»، وضبطها في (و، ب، ص): «فَأُرْسِلَ» مبنيًا للمجهول نقلًا عن اليونينية.

(٢) في رواية أبي ذر: «وأمدُها الحفياءُ».

(٣) لم تضبط الهمزة في (ب، ص) تبعًا لليونينية. قارن بما في الإرشاد.

(٤) قوله: «حدَّثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح» ليس في رواية أبي ذر، قال في الفتح: تنبيه: أورد أبو ذر هذا الحديث من هذا الوجه مختصرًا من المتن من قوله: وأمدها إلخ وساقه غيره، ووقع في رواية كريمة وغيرها عقبه: «حدثنا قتيبة: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر». ثم قال: «حدَّثني إسحاق: أخبَرَنا عيسى وابن إدريس» فذكر حديث عمر في الأشربة، وقد أشكل أمره على بعض الشارحين، فظنَّ أنه ساق هذا السند للمتن الذي بعده، وهي رواية ابن عمر عن عمر في الأشربة، وهو غلط فاحش؛ فإنَّ حديث عمر في أفراد الشعبي عن ابن عمر عن عمر، وأما رواية الليث عن نافع فتتعلق بالمسابقة، فهي متابعة لرواية جويرية بن أسماء عن نافع. اهـ.

قلنا: ولأجل ذلك وتنبيهًا عليه أخرنا وضع الرقم إلى السند الذي يليه.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٧٠) وأبو داود (٢٥٧٥- ٢٥٧٧) والترمذي (١٦٩٩) والنسائي (٣٥٨٣، ٣٥٨٤) وابن ماجه (٢٨٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٦٣٦، ٨٢٨٠.

أَمَدُهَا: غايتها. الحَفْيَاء: موضع بقرب المدينة. تُضَمَّرْ: التضمير للخيل هو بتقليل علفها مدة، وإدخالها بيتًا وهي مجلَّلة؛ لتعرق ويجف عرقُها، فيخف لحمها وتقوى على الجري.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠٣٢) وأبو داود (٣٦٦٩) والترمذي (١٨٧٣، ١٨٧٤) والنسائي (٥٥٧٨، ٥٥٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٣٨.

سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطَبَنَا عَلَىٰ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ.(أ)○

٧٣٣٩- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ(١) يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا(٢) الْمِرْكَنُ، فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا.(ب)○ [ر: ٢٥٠]

٧٣٤٠- ٧٣٤١- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ: حدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ:

[٩/١٠٥] عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي/ دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ. وَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي(٣) سُلَيْمٍ.(ج)○ [ر١: ٢٢٩٤] [ر٢: ١٠٠١]

٧٣٤٢- حَدَّثَنِي(٤) أَبُو كُرَيْبٍ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا بُرَيْدٌ:

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَأَسْقِيَكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ صَلَّىٰ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ.

---

(١) في رواية أبي ذر: «قد كان».

(٢) لفظة: «هذا» مستدركة في هامش (ن) بخط مغاير لخط الأصل.

(٣) لفظة: «بَنِي» مستدركة بين السطرين في (ن) بخط مغاير لخط الأصل.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٩٨٠٢، وهذا لفظ اليونينية: «خَطَبَنَا»، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٤٨) (٧٣٩٦) من طريق أخرى عن أبي اليمان قال فيه:

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه خَطِيبًا عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ». وَلَمْ يُسَمِّ لِيَ السَّائِبُ الشَّهْرَ، وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَقْضِ دَيْنَهُ حَتَّى تَخْلُصَ أَمْوَالُكُمْ فَتُؤَدُّوا مِنْهَا الزَّكَاةَ.

والحديث في «الموطأ» (٥٩٣) و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢/٤١٤) و«مصنف عبد الرزاق» (٧٠٨٦) من طرق عن الزهري ولفظه: «هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤدِّه ...».

(ب) أخرجه مسلم (٣١٩، ٣٢١) وأبو داود (٧٧، ٢٣٨) والترمذي (١٧٥٥) والنسائي (٧٢، ٢٢٨، ٢٣١ - ٢٣٥، ٢٣٩، ٣٤٤، ٤١٠ - ٤١٤) وابن ماجه (٣٦٨، ٣٧٦، ٦٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٢٥٧.

الْمِرْكَنُ: إناء يغسل فيه الثياب ويغتسل منه. نَشْرَعُ فِيهِ: نمد أيدينا فيه لأخذ الماء منه معًا.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٢٩، ٦٧٧) وأبو داود (٢٩٢٦، ١٤٤٥) والنسائي (١٠٧٠، ١٠٧٧، ١٠٧٩) وابن ماجه (١٢٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣٠، ١٠٠١.

فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي[(١)] سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ.[(أ)]○ [ر:٣٨١٤]

٧٣٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: حدَّثني عِكْرِمَةُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)]:

أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قالَ: حدَّثني النَّبِيُّ ﷺ قالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهوَ بِالْعَقِيقِ - أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ».[(ب)]○ [ر:١٥٣٤]

وَقالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَلِيٌّ: «عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ».[(ج)]○

٧٣٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: وَقَّتَ النَّبِيُّ ﷺ قَرْنًا لأَهْلِ نَجْدٍ، وَالْجُحْفَةَ لأَهْلِ الشَّامِ، وَذَا الْحُلَيْفَةِ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ. قالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ». وَذُكِرَ الْعِرَاقُ، فَقالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذٍ.[(د)]○ [ر:١٣٣]

٧٣٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حدَّثنا الْفُضَيْلُ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حدَّثني سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أُرِيَ وَهوَ فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَقِيلَ[(٣)] لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ[(٤)] مُبَارَكَةٍ.[(هـ)]○ [ر:٤٨٣]

(١٧) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

٧٣٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «فأَسْقَانِي».

(٢) في رواية أبي ذر: «قال: حدَّثني ابنُ عَبَّاسٍ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وقِيلَ».

(٤) في (ن): «فِي بَطْحَاءِ»، والمثبت من باقي النسخ، وهو موافق لما في الإرشاد.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٥٣٣٩.

السَّوِيق: دقيق القمح المقلو أو الشعير أو الذرة.

(ب) أخرجه أبو داود (١٨٠٠) وابن ماجه (٢٩٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥١٣.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٢٥.

(د) أخرجه مسلم (١١٨٢) وأبو داود (١٧٣٧) والترمذي (٨٣١) والنسائي (٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٥) وابن ماجه (٢٩١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٥٩.

(هـ) أخرجه مسلم (١٣٤٦) والنسائي (٢٦٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٥.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ رَفَعَ[١] رَاسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فِي الأَخِيرَةِ[٢]، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨].[أ] ○ [ر: ٤٠٦٩]

(١٨) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾[٣] [الكهف: ٥٤]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]

٧٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)

حَدَّثَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ عليها السلام[٥]/ [٩/١٠٦] بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ؟!» فَقَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهوَ مُدْبِرٌ[٦] يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.[ب] ○ [ر: ١١٢٧]

مَا أَتَاكَ لَيْلًا[٧] فَهوَ طَارِقٌ، وَيُقَالُ: الطَّارِقُ: النَّجْمُ، وَالثَّاقِبُ: الْمُضِيءُ، يُقَالُ: أَثْقِبْ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ. ○

٧٣٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَرَفَعَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «الآخِرَةِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بابُ ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾».

(٤) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

(٥) في (ب): «عليها السلام»، وهي مهمَّشة فيها مصحَّح عليها.

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَهُوَ مُنْصَرِفٌ».

(٧) في رواية أبي ذر: «قال أبو عبد الله: يُقالُ: مَا أَتَاكَ لَيْلًا».

(٨) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(أ) أخرجه الترمذي (٣٠٠٤، ٣٠٠٥) والنسائي (١٠٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٤٠.

(ب) أخرجه مسلم (٧٧٥) والنسائي (١٦١١، ١٦١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٠٧٠.

يَهُودَ». فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ جِيْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: بَلَّغْتَ(١) يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ(٢)، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ». ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ(٣)، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ».(أ)○ [ر:٣١٦٧]

(١٩) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾(٤) [البقرة:١٤٣]، وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ

٧٣٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا الأَعْمَشُ(٥): حدَّثنا أَبُو صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ. فَيَقُولُ(٦): مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ. فَيُجَاءُ(٧) بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: «عَدْلًا» ﴿لِتَكُونُوا(٨) شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]».

---

(١) في رواية أبي ذر: «قَدْ بَلَّغْتَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «قَالَ: فَقَالَ: ذَلِكَ أُرِيدُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «ولرسولِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابُ ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾».

(٥) في رواية أبي ذر: «قال الأَعْمَشُ».

(٦) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فيُقالُ».

(٧) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فقال رسولُ الله ﷺ: فَيُجَاءُ».

(٨) في رواية أبي ذر: «إلىٰ قوله: ﴿لِتَكُونُوا﴾». قال مصححو السلطانية: كذا في النسخ المعتمدة بيدنا، وانظر معنىٰ زيادة: «إلىٰ قوله» علىٰ هذه الرواية مع كون الآية تامة. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٧٦٥) وأبو داود (٣٠٠٣) والنسائي في الكبرى (٨٦٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣١٠.

بَيْت الْمِدْرَاسِ: كبير اليهود، ومعلم توراتهم، أو البيت الذي يدرسون فيه كتابهم.

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا[1] الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا.[أ] ○ [ر:٣٣٣٩]

(٢٠) بَابٌ: إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ[2] أَوِ الْحَاكِمُ، فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ[3] أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»[ب]

٧٣٥٠ - ٧٣٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ[4] بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ/ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ [١٠٧/٩] الأَنْصَارِيَّ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟» قَالَ[5]: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ[6] مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا،

---

(١) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «العالِمُ».

(٣) قوله: «عليه» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا. (ب، ص).

(٤) هكذا في اليونينية السند منقطع، سقط منه: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ»، وهكذا رمز للسقط في متن (ن) بحرف السين فوق «عبد» ونبَّه بهامشها على سقوطها بخط مغاير، قال في الفتح: وذكر أبو علي الجياني أنَّ «سليمان» سقط من أصل الفربري فيما ذكر أبو زيد، قال: والصواب إثباته؛ لأنه لا يتصل السند إلَّا به، وقد ثبت كذلك في رواية إبراهيم بن معقل النسفي، قال: وكذا لم يكن في كتاب ابن السكن، ولا عند أبي أحمد الجرجاني.

قلت [ابن حجر]: وهو ثابت عندنا في النسخة المعتمدة من رواية أبي ذر عن شيوخه الثلاثة عن الفربري، وكذا في سائر النسخ التي اتصلت لنا عن الفربري، فكأنَّها سقطت من نسخة أبي زيد فظن سقوطَها من أصل شيخه، وقد جزم أبو نعيم في المستخرج بأنَّ البخاري أخرجه عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان، وهو يرويه عن أبي أحمد الجرجاني عن الفربري. وأمَّا رواية ابن السكن فلم أقف عليها. اهـ.

(٥) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فقال».

(٦) بهامش (ب، ص): سكون نون «لكن» من الفرع. اهـ.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٩٦١) والنسائي في الكبرى (١١٠٠٧) وابن ماجه (٤٢٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٠٣.

(ب) مسلم (١٧١٨) من حديث أُمِّنا عائشة رضي الله عنها.

وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ».(أ)○ [ر:٢٢٠١، ٢٢٠٢]

(٢١) بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

٧٣٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: حدَّثنا حَيْوَةُ(١): حدَّثني يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ: هَكَذَا حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.(ب)○

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.(ج)○

(٢٢) بَابُ الْحُجَّةِ عَلَىٰ مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الإِسْلَامِ

٧٣٥٣- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: حدَّثني عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:

اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَىٰ/ عَلَىٰ عُمَرَ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ائْذَنُوا لَهُ. فَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا. قَالَ: فَأْتِنِي عَلَىٰ هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لأَفْعَلَنَّ بِكَ. فَانْطَلَقَ إِلَىٰ مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا(٢)، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا. فَقَالَ عُمَرُ: خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟! أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ.(د)○ [ر:٢٠٦٢] [٢٨٦/ب]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَصْغَرُنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٩٣) والنسائي (٤٥٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٤٤، ١٣٠٩٦.

تَمْر جَنِيب: هو التمر الفاخر الذي لا حشف فيه ولا رديء. الجمع: التمر الخليط من الرديء وغيره.

(ب) حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٧١٦) وأبو داود (٣٥٧٤) والنسائي في الكبرى (٥٩١٨، ٥٩١٩) وابن ماجه (٢٣١٤). وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (١٧١٦) وأبو داود (٣٥٧٤) والترمذي (١٣٢٦) والنسائي (٥٣٨١) وفي الكبرى (٥٩١٨ - ٥٩٢٠) وابن ماجه (٢٣١٤). وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٤٨، ١٥٤٣٧، ١٩٥٧٤.

(ج) انظر هُدى الساري: ٧٤.

(د) أخرجه مسلم (٢١٥٣) وأبو داود (٥١٨٠ - ٥١٨٢) والترمذي (٢٦٩٠) وابن ماجه (٣٧٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٤٦، ١٠٦٠١.

الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ: العمل بالتجارة.

٧٣٥٤- حَدَّثنا عَلِيٌّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثني الزُّهْرِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الأَعْرَجِ يَقُولُ:

أخبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: إِنَّكُمْ[(١)] تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقالَ: «مَنْ يَبْسُطْ[(٢)] رِدَاءَهُ حَتَّىٰ أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ/ يَقْبِضْهُ، فَلَنْ يَنْسَىٰ[(٣)] شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي». فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.[(أ)]○ [ر:١١٨] [١٠٨/٩]

(٢٣) بابُ مَنْ رَأَىٰ تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ

٧٣٥٥- حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قالَ:

رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ: أَنَّ ابْنَ الصَّايِدِ[(٤)] الدَّجَّالُ، قُلْتُ: تَحْلِفُ بِاللَّهِ؟! قالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ.[(ب)]○

(٢٤) بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَايِلِ[(٥)]، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا؟

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمُرِ فَدَلَّهُمْ عَلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَن[(٦)] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧]. (٢٣٧١)

---

(١) هكذا ضبطت في (ب، ص) بكسر همزة «إنكم» وفتحها نقلًا عن اليونينية، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَنْ بَسَطَ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَلَمْ يَنْسَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «ابنَ الصَّيَّادِ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بالدليل».

(٦) في رواية أبي ذر: «مَنْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٩٢) والنسائي في الكبرى (٥٨٦٦ - ٥٨٦٨) وابن ماجه (٢٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٩٥٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٢٩) وأبو داود (٤٣٣١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠١٩.

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ».[أ]

وَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ الضَّبُّ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ.[أ]○

٧٣٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَىٰ رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ[١] فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجِ[٢] وَالرَّوْضَةِ[٣] كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ[٤] بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا[٥]، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً، فَهِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ وِزْرٌ». وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمُرِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الآيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ[٦]: ﴿فَمَن[٧] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧- ٨]».[ب]○ [ر: ٢٣٧١]

٧٣٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ[٨] صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لها».

(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي: «مِنَ المَرْجِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَوِ الرَّوْضَةِ».

(٤) في رواية الأصيلي: «تُسْقَىٰ».

(٥) في رواية أبي ذر: «رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا».

(٦) في (و، ق): «ما أُنزلَ عليَّ فيها إلَّا هذه الآيةُ الفاذةُ الجامعةُ».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «مَنْ».

(٨) هكذا رسمت في (ن)، ورسمت في (و، ب، ص) دون ألف.

(أ) مسلم (١٩٤٣) والترمذي (١٧٩٠) والنسائي (٤٣١٤).

(ب) أخرجه مسلم (٩٨٧) والترمذي (١٦٣٦) والنسائي (٣٥٦٢، ٣٥٦٣) وابن ماجه (٢٧٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣١٦.

أطالَ لها: شدَّها بحبل طويل، أحد طرفيه في وتد والطرف الآخر في يد الفرس. **طِيَلِها**: الحبل المربوطة فيه. **فاسْتَنَّتْ**: أفلتت فجرت. **شَرَفًا**: شوطًا. **تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا**: استغناءً واستعفافًا. **الفاذَّة**: المنفردة في معناها.

حدَّثنا مُحَمَّدٌ، -هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ[١]-: حدَّثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ: حدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ[٢] شَيْبَةَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي:

[١٠٩/٩] عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ[٣] ﷺ عَنِ الْحَيْضِ: كَيْفَ تَغْتَسِلُ[٤]/ مِنْهُ؟ قَالَ: «تَاخُذِينَ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّئِينَ[٥] بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ[٦] النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِي». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ[٦] النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِينَ[٧] بِهَا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا.(أ) ○ [ر:٣١٤]

٧٣٥٨- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا[٨]، فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُ[٩]، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ[١٠] عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ.(ب) ○ [ر:٢٥٧٥]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ».

(٢) أهمل ضبط لفظة: «بن» في (ن، و)، وضبطت في (ب، ص) بالجر نقلًا عن اليونينية. قال في الفتح: ووقع هنا: « منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة»، و«شيبة» إنَّما هو جد منصور لأمه؛ لأنَّ اسم أمه: «صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحجبي»، وعلى هذا فيكتب «ابن شيبة» بالألف، ويعرب إعراب «منصور» لا إعراب «عبد الرحمن»، وقد تفطَّن لذلك الكرماني هنا. اهـ.

(٣) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «رسولَ اللهِ»، وبهامش (ب، ص): لفظ الجلالة ليس في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «يُغْتَسَلُ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «تَأْخُذِي... فَتَوَضَّئِي». وصوَّب في الإرشاد ما في المتن.

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «فقال».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَوَضَّئِي».

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وضَبًّا».

(٩) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لَهُنَّ».

(١٠) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولَوْ كان حَرَامًا ما أُكِلَ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٣٢) وأبو داود (٣١٤ - ٣١٦) والنسائي (٢٥١، ٤٢٧) وابن ماجه (٦٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٨٥٩.

فِرْصَة: قطعة من قطن أو صوف أو خرقة.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٤٧) وأبو داود (٣٧٩٣) والنسائي (٤٣١٨، ٤٣١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٤٨.

الأَقِط: اللَّبن المُجفَّف.

٧٣٥٩- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرَنِي عَطاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ[١] فِي بَيْتِهِ». وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ -قالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا- فِيهِ خَضِرَاتٌ[٢] مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا». فَقَرَّبُوهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قالَ: «كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي».[أ]○ [ر:٨٥٤]

وَقالَ[٣] ابْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ[٤].○(٨٥٥)

وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقِدْرِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ.[ب]○

٧٣٦٠- حَدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي وَعَمِّي، قالَا: حدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ: أخبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ:

أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ».[ج]○ [ر:٣٦٥٩]

زَادَ[٥] الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ.○(٣٦٥٩)

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أو ليَقْعُدْ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والأصيلي: «خُضَرَاتٌ». وبهامش اليونينية: قال القاضي الإمام: قوله: «فِيهِ خَضِرَاتٌ» بفتح الخاء وكسر الضاد، جمع خَضِرة، أي: بُقُول خَضِرة، كما جاء في الحديث الآخر: «فيه بَقْلٌ» والعرب تقول للبقول: الخضراء، وضبطه أبو محمد الأصيلي بضمِّ الخاء وفتح الضاد. من المشارق. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي: «خُضَرَاتٌ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «لَنا».

(أ) أخرجه مسلم (٥٦٤) وأبو داود (٣٨٢٢) والترمذي (١٨٠٦) والنسائي (٧٠٧) وفي الكبرى (٦٦٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٨٥.

(ب) حديث أبي صفوان عند المصنف (٥٤٥٢) وانظر للباقي تغليق التعليق: ٢/٣٤٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٨٦) والترمذي (٣٦٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٣١٩٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

(٢٥) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»(أ)

٧٣٦١- وَقالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ فَقالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ/ [١١٠/٩] الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ(٢) الْكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الْكَذِبَ(٣).(ب)○

٧٣٦٢- حَدَّثَنِي(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أخبَرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُوْنَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ» الآيَةَ.(ج)○ [ر:٤٤٨٥]

٧٣٦٣- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ: أخبَرنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(٥):

---

(١) البسملة ليست في رواية أبي ذر.

(٢) لفظة: «أهل» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) بهامش اليونينية: قال القاضي الإمام: يعني أنه يخطئ فيما يقوله في بعض الأحيان، ولم يُرِد أنَّه كان كذابًا. قُلت: ذكره الإمام الحافظ أبو حاتم في كتاب الثقات من تأليفه ﷺ. اهـ. وبعده بهامش (ن): القائل: «قُلت» هو أبو الحسين اليونيني ﷺ.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «بن عَبْدِ اللهِ».

(أ) انظر فتح الباري: ٤٠٨/١٣ فيحاء.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١١٤١٠، قال ابن حجر في التغليق: وقع في روايتنا من طريق أبي ذر: قال: أَخبَرنا أبو اليمان. اهـ. فهو على هذا متصل.

الرَّهْط: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. لَنَبْلُو: لَنُجَرِّبُ.

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٤٠٥.

وما أورده من قوله: «وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ. الآيَةَ» لعله يشير هنا إلى قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت:٤٦].

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَحْدَثُ، تَقْرَؤُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا؟! أَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ(١)؟! لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.(أ)○ [ر:٢٦٨٥]

(٢٦) بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ(٢)

٧٣٦٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ/: [٢٨٧/١]

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ»(٤).(ب)○ [ر:٥٠٦٠]

٧٣٦٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ:

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٥): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ».(ب)○ [ر:٥٠٦٠]

وَقَالَ(٦) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.(ج)○

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مُسَاءَلَتِهِمْ».

(٢) في رواية أبي ذر: «الاخْتِلافِ»، وهذا الباب عنده مؤخَّر إلى موضع باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾، وقدَّم باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ إلى هذا الموضع، وبينهما: باب نهي النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عن التحريم، وفي رواية الأصيلي: «بابٌ: كَرَاهِيَةُ الْخِلَافِ». وبهامش اليونينية: هذا الباب عند أبي ذر بعد باب نهي النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عن التحريم، وقبل هذا الباب المذكور عنده: باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «الْبَجَلِيِّ».

(٤) في رواية كريمة والمُستملي زيادة: «قال أبو عبد الله: سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمنِ سَلَّامًا».

(٥) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «قال أبو عبد الله: وَقَالَ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٥٨٥١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٦٧) والنسائي في الكبرى (٨٠٩٦-٨٠٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٦١.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٢٩.

٧٣٦٦- حَدَّثَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أَخبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ ﷺ -قالَ: وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ- قالَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ[2]». قالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ، وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «قُومُوا عَنِّي». قالَ/ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ.[أ]○ [ر:١١٤] [٩/١١١]

(٢٧) بابُ[3] نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عنِ التَّحْرِيمِ إِلَّا ما تُعْرَفُ إِباحَتُهُ وَكَذلِكَ أَمْرُهُ

نَحْوَ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا: «أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»، وَقالَ[4] جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ. (٧٣٦٧)

وَقالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.○ (١٢٧٨)

٧٣٦٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: قالَ عَطَاءٌ: قالَ جَابِرٌ.[ب]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «أبدًا».

(٣) بهامش (ن): هذا الباب عند أبي ذر مقدَّم على الباب الذي قبله. اهـ. وبمعناه بهامش (ب، ص) نقلًا عن اليونينية، وضبطت لفظة: «باب» فيهما بوجهين: بالتنوين، ودونه.

(٤) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٣٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٥٢، ٥٨٥٤، ٧٥١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٤١.

الرَّزِيَّة: المصيبة.

(ب) أخرجه مسلم (١٢١٦) وأبو داود (١٧٨٥- ١٧٨٩، ١٨٨٠، ١٩٠٥- ١٩٠٩) والترمذي (٨١٥) والنسائي (٢٩١، ٤٢٩، ٢٧١٢، ٢٧٤٠، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٥٦، ٢٧٦٣، ٢٧٩٨، ٢٨٠٥، ٢٨٧٢، ٢٩٧٣- ٢٩٧٥، ٢٩٩٤، ٣٠١٥، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٧٦) وابن ماجه (١٠٧٤، ٢٩١٠، ٢٩٨٠، ٣٠٢٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٦٢، ٢٤٥٩.

قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: حدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ[(١)]، قالَ: أخبَرَنِي عَطَاءٌ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ. قالَ عَطَاءٌ: قالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: «أَحِلُّوا وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ». قالَ عَطَاءٌ: قالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَذْيَ[(٢)]؟! قالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، فَحِلُّوا، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ». فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.[(أ)]○ [ر: ١٥٥٧]

٧٣٦٨ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ». قالَ فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ»؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً.[(ب)]○ [ر:١١٨٣]

(٢٨) بابُ[(٣)] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]، ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وَأَنَّ الْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ، لِقَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]: فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَشَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمُقَامِ وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ، فَلَمَّا لَبِسَ لَأْمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا: أَقِمْ. فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ يَلْبَسُ لَأْمَتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ».

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ».

(٢) ضبطت في (و): «المَذِيَ» بكسر الذال، وفي (ع) بهما معًا، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي: «المَنِيَّ».

(٣) بهامش (ن): هذا الباب عند أبي ذر مقدَّم على باب كراهية الخلاف. اهـ.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/١٥٥، وهُدى الساري ص٥٧.

(ب) أخرجه مسلم (٨٣٨) وأبو داود (١٢٨١، ١٢٨٣) والترمذي (١٨٥) والنسائي (٦٨١) وابن ماجه (١١٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٦٠.

[١١٢/٩] وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَىٰ[١] أَهْلُ الإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا، حَتَّىٰ/ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ[٢] وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَىٰ تَنَازُعِهِمْ، وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.[أ]

وَكَانَتِ الأَئِمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا، فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ، واقْتِدَاءً[٣] بِالنَّبِيِّ ﷺ.

وَرَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ[٤] وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا[٥]»؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ مَشُورَةٍ[٦]، إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، قَالَ[٧] النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». (٧٢٨٤-٧٢٨٥)(٣٠١٧)

وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ، كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.○ (٤٦٤٢)

٧٣٦٩ - حَدَّثَنَا الأُوَيْسِيُّ[٨]: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ[٩]، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ[١٠]، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بِهِ».

(٢) بهامش اليونينية: قال الإمام أبو الحسن القابسي: لم يقع له إسنادٌ في جلد الرامين لها، وإنَّما ذكر ذلك بغير إسناد. اهـ.

(٣) في (ب، ص): «اقتداءً» دون الواو، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «اقْتَدَوْا».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «النَّاسَ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَشُورَتِهِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «وقال».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «عَبْدُ العزيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ».

(٩) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ سَعْدٍ».

(١٠) في رواية أبي ذر زيادة: «ما قالوا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٣٠.

طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[1] حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا، وَهوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ. فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ؟» قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ[2] عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَاتِي الدَّاجِنُ فَتَاكُلُهُ. فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي[3] إِلَّا خَيْرًا». فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ.(أ)○ [ر:٢٥٩٣]

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ.(ب)○

٧٣٧٠- حَدَّثَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ[5]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي؟ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ».

وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالأَمْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَاذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ/ إِلَى [١١٣/٩] أَهْلِي؟ فَأَذِنَ لَهَا، وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: سُبْحَانَكَ! ﴿مَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ﴾ [النور:١٦].(ج)○ [ر:٢٥٩٣]

---

(١) في نسخة زيادة: «رضي الله عنهما».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَتَنَامُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في أهلي».

(٤) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

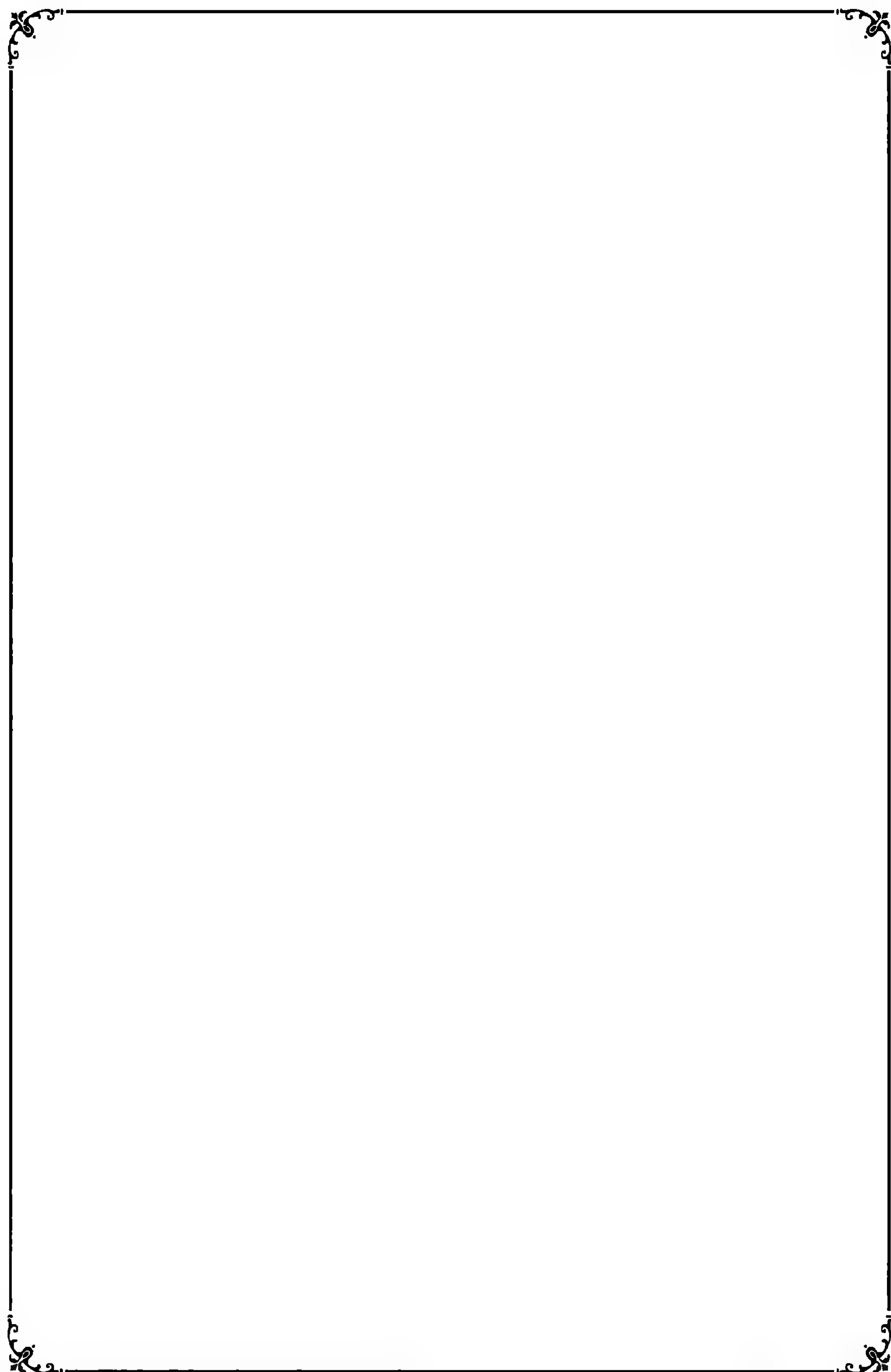
(٥) بهامش اليونينية: في أصل أبي ذر: «العُشَانِيُّ» بالعين المهملة والشين المعجمة، وصحَّح عليه، وكتب: نسخة: «الغسَّاني». اهـ. قال في «الفتح»: والذي بالعين المهملة والشين المعجمة تصحيف شنيع. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأبو داود (٧٨٥) والترمذي (٣١٨٠) والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣، ٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٢٦، ١٦٤٩٤، ١٧٤٠٩، ١٦٣١١.

اسْتَلْبَثَ :تأخر.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٦٥/٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأبو داود (٧٨٥) والترمذي (٣١٨٠) والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣، ٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٣٠٢.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ[١]

كِتَابُ التَّوْحِيدِ[٢]

(١) بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ إِلَىٰ تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ[٣]

٧٣٧١ - ٧٣٧٢ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ: حدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ[٤]، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ.

وَحدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ[٥]: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[٦]: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ[٧] قالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَىٰ أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ[٨] عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ[٩]، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَىٰ فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ

---

(١) البسملة ثابتة في رواية أبي ذر أيضًا.

(٢) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر والمُستملي: «كتابُ الرَّدِّ على الجَهْمِيَّةِ وغَيْرِهِمْ». ومثله في الإرشاد، والذي في الفتح وعمدة القاري أنَّ رواية المُستملي: «كتابُ التَّوْحِيْدِ، الرَّدُّ على الجَهْمِيَّةِ وغَيْرِهِمْ».

(٣) بهامش اليونينية دون رقم: «عَزَّ وَجَلَّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «يَحْيَىٰ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «يَحْيَىٰ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ صَيْفِيٍّ»، وبهامش اليونينية: يُقالُ: «يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِي» ويُقالُ: «يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ صَيْفِيٍّ»، والأوَّل أكثرُ. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «قال».

(٧) في رواية أبي ذر: «مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ إلىٰ نَحوِ أَهْلِ الْيَمَنِ».

(٨) في رواية أبي ذر: «قَدْ فَرَضَ».

(٩) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ»، وهو المثبت في متن (ب، ص).

فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [أ]○ [ر: ١٣٩٥]

٧٣٧٣- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ: سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ[١] ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟» قالَ: اللهُ [٢٨٧/ب] وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ[٢]»/. [ب]○ [ر: ٢٨٥٦]

٧٣٧٤- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ [١١٤/٩] جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ[٣]، وَكَأَنَّ[٤] الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا/ فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا[٥] لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». [ج]○ [ر: ٥٠١٣]

زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَخبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [د]○

٧٣٧٥- حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: حدَّثنا عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «رسولُ الله».

(٢) رسمت في (ب،ص): «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فذكر ذلك له».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فكأَنَّ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَإِنَّها».

(أ) أخرجه مسلم (١٩) وأبو داود (١٥٨٤) والترمذي (٦٢٥) والنسائي (٢٤٣٥، ٢٥٢٢) وابن ماجه (١٧٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥١١.

تَوَقَّ: احذر واجتنب. كَرَائِمَ الأَمْوَالِ: خيار مواشيهم.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠) والترمذي (٢٦٤٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٧٧، ١٠٠١٤) وابن ماجه (٤٢٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٣٠٦.

(ج) أخرجه أبو داود (١٤٦١) والنسائي (٩٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٠٤.

يَتَقَالُّهَا: يعتقد أنها قليلة.

(د) النسائي في الكبرى (٨٠٢٩).

أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ[1] فَيَخْتِمُ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقالَ: «سَلُوهُ: لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ فقالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».[أ]○

(٢) بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠]

٧٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أخبرَنا[2] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ:

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ».[ب]○ [ر: ٦٠١٣]

٧٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ:

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ[3] إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ[4]: «ارْجِعْ[5]، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ[6] لَتَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدُفِعَ[7] الصَّبِيُّ إِلَيْهِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «صَلَاتِهِمْ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَّامٍ (خ): حدَّثنا». أي: بتخفيف اللام وتشديدها عنده.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «تَدْعُوهُ».

(٤) قوله: «النَّبِيُّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «إليها».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «قَدْ أَقْسَمَتْ».

(٧) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «وَرُفِعَ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَرُفِعَ».

(أ) أخرجه مسلم (٨١٣) والنسائي (٩٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٩١٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢١١.

وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فقالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[١]! قالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».[أ]○ [ر: ١٢٨٤]

(٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ[٢])

٧٣٧٨- حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٣]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ[٤] عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، يَدَّعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ».[ب]○ [ر: ٦٠٩٩]

(٤) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى[٥]: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦]

[٩/١١٥] وَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] وَ: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦] ﴿وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦ﴾[فاطر: ١١] ﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾[فصلت: ٤٧]

قالَ يَحْيَى[٦]: ﴿ٱلظَّٰهِرُ﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، ﴿وَٱلۡبَاطِنُ﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.[ج]○

٧٣٧٩- حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَاتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ،

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «ما هذا؟».

(٢) هكذا في جميع الأصول، وهي قراءة ابن مسعود كما في المحرر الوجيز ١٨٣/٥، وفي رواية أبي ذر وكريمة ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت ونسخة للأصيلي: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨]».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «عَنْ سَعِيدٍ هو ابنُ جُبَيْرٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أصبرُ» بالرفع.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى».

(٦) بهامش اليونينية: حاشية: هو الفَرَّاء. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٩٢٣) وأبو داود (٣١٢٥) والنسائي (١٨٦٨) وابن ماجه (١٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨.

الشَّنُّ: القِربة البالية.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٠٤) والنسائي في الكبرى (٧٧٠٨، ١١٣٢٣، ١١٤٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠١٥.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٣٣٥/٥.

وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ». [أ]○ [ر: ١٠٣٩]

٧٣٨٠ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَايِشَةَ ﵂ قالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهوَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهوَ يَقُولُ: لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ. [ب]○ [ر: ٣٢٣٤]

(٥) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ [١]: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُومِنُ [٢]﴾ [الحشر: ٢٣]

٧٣٨١ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا مُغِيرَةُ: حدَّثنا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، قالَ: قالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [ج]○ [ر: ٨٣١]

(٦) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ [١]: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ٢]

فِيهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ○ (٧٤١٢)

٧٣٨٢ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنِي يُونُسُ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ [٣]: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟». [د]○ [ر: ٤٨١٢]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ اللهِ تعالىٰ».

(٢) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «هُوَ ابنُ المُسَيَّبِ».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٧٢٨، ١١٢٥٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٨٣.

تَغِيضُ: تنقص.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٧) والترمذي (٣٠٦٨) والنسائي في الكبرى (١١٤٠٨، ١١٥٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦١٣.

(ج) أخرجه مسلم (٤٠٢) وأبو داود (٩٦٨- ٩٧٠) والترمذي (٢٨٩، ١١٠٥) والنسائي (١١٦٢- ١١٦٨، ١١٦٩- ١١٧١، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٢٩٨) وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٩٣.

(د) أخرجه مسلم (٢٧٨٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٩٢، ١١٤٥٥) وابن ماجه (١٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٣٢٢.

وَقالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[١].[أ]○

(٧) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ[٢]: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[الحشر: ٢٤] ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ[٣]﴾[الصافات: ١٨٠] ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨] وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ[٤]

وَقالَ أَنَسٌ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ». (٦٦٦١)

وَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَبْقَىٰ رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ[٥] اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». قالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ قالَ: «قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٦]: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». (٨٠٦) [٩/١١٦]

وَقالَ أَيُّوبُ: «وَعِزَّتِكَ لَا غِنَىٰ[٧] بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».○(٢٧٩)

٧٣٨٣ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ: حدَّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ».[ب]○

٧٣٨٤ - حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا حَرَمِيٌّ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «مِثْلَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي زيادة: «﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾».

(٤) لفظة: «وَصِفَاتِهِ» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي بدلها: «وسُلْطانِهِ»، قال في الفتح: والأُولىٰ أولىٰ. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «يا رَبِّ».

(٦) قوله: «عَزَّ وَجَلَّ» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(٧) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «لا غَنَاءَ».

(أ) رواية شعيب وابن مسافر عند المصنف (٧٤١٣، ٤٨١٢) وانظر للباقي تغليق التعليق: ٣٣٦/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧١٧، ٧٦٩) وأبو داود (٧٧١، ٧٧٢) والترمذي (٣٤١٨) والنسائي (١٦١٩) وفي الكبرى (٧٦٨٤) وابن ماجه (١٣٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٥٠.

قالَ: «يُلْقَىٰ[1] فِي النَّارِ».

وَقالَ لِي خَلِيفَةُ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وَعَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا يَزَالُ[2] يُلْقَىٰ فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟! حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ قَدْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ. وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ[3] حَتَّىٰ يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ».[أ] ○ [ر: ٤٨٤٨]

(٨) قَوْلُ[4] اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]

٧٣٨٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ[5] فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا[6] أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ».

حدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ بِهَذَا، وَقالَ: «أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ».[ب] ○ [ر: ١١٢٠]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «لا يَزَالُ يُلْقَىٰ».

(٢) بهامش (ب، ص): ياء «يزال» ليست منقوطة في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «بِفَضْلٍ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «وما».

(٦) لفظة: «ما» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٤٨) والترمذي (٣٢٧٢) والنسائي في الكبرى (٧٧١٩، ٧٧٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٧٩، ١١٧٧، ١٢٣٠.

يَنْزَوِي: يجتمع وينقبض. قَدْ قَدْ: حسبي قد اكتفيت. تَفْضُلُ: يبقى فيها مُتَّسع.

(ب) أخرجه مسلم (٧٦٩، ٢٧١٧) وأبو داود (٧٧١، ٧٧٢) والترمذي (٣٤١٨) والنسائي (١٦١٩) وابن ماجه (١٣٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٢.

قَيِّمُ: القائم بمصالحها.

(٩) قَولُ اللهِ تعالىٰ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾[1] [النساء: ١٣٤]

[٢٨٨/أ] وَقَالَ الأَعْمَشُ/، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]. ○[أ]

٧٣٨٦- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فقالَ: «ٱرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا». ثُمَّ أَتَىٰ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ/ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فقالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ»، بِهِ.[ب] ○ [ر: ٢٩٩٢] [١١٧/٩]

٧٣٨٧- ٧٣٨٨- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثَنِي[2] ابْنُ وَهْبٍ، أخبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».[ج] ○ [ر: ٨٣٤]

٧٣٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ».[د] ○ [ر: ٣٢٣١]

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابٌ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) النسائي (٣٤٦٠) وابن ماجه (١٨٨، ٢٠٦٣).

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢٦- ١٥٢٨) والترمذي (٣٣٧٤، ٣٤٦١) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٩- ٧٦٨١، ٨٨٢٣، ٨٨٢٤، ١٠١٨٨، ١٠٣٧٢، ١١٤٢٧) وابن ماجه (٣٨٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠١٧.

ٱرْبَعُوا: ٱرفقوا بأنفسكم فلا تكلفوها برفع أصواتكم.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٠٥) والترمذي (٣٥٣١) والنسائي (١٣٠٢) وفي الكبرى (١٠٠٠٧) وابن ماجه (٣٨٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٢٨.

(د) أخرجه مسلم (١٧٩٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٠٠.

(١٠) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾[(١)] [الأنعام: ٦٥]

٧٣٩٠- حَدَّثَنِي[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَسَنِ، يَقُولُ:

أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيُّ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ[(٣)] السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ -ثُمَّ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ- خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ -قالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي- فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ[(٤)] كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».[(أ)] ○ [ر: ١١٦٢]

(١١) مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ، وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ[(٥)]: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠]

٧٣٩١- حَدَّثَنِي[(٦)] سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ».[(ب)] ○ [ر: ٦٦١٧]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾»، ولم يرقم لهذه الرواية في (ب، ص)، وبهامشيهما: كذا في اليونينية ليس عليها علامة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «يُعَلِّمُهُم».

(٤) الواو ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر: «بابُ مُقَلِّبِ القلوبِ، وقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه أبو داود (١٥٣٨) والترمذي (٤٨٠) والنسائي (٣٢٥٣) وابن ماجه (١٣٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٥٥.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٢٦٣) والترمذي (١٥٤٠) والنسائي (٣٧٦١، ٣٧٦٢) وفي الكبرى (٧٧١٣) وابن ماجه (٢٠٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٤.

(١٢) إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا[1]

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾[الرحمن: ٢٧]: الْعَظَمَةُ[2]. ﴿ٱلْبَرُّ﴾[الطور: ٢٨]: اللَّطِيفُ.○[أ]

٧٣٩٢- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا[3]، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».○[ب] [ر: ٢٧٣٦]

[٩/١١٨] ﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾[يس: ١٢]: / حَفِظْنَاهُ[4].

(١٣) السُّؤَالُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالِاسْتِعَاذَةُ بِهَا[5]

٧٣٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثَنِي[6] مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».○[ج] [ر: ٦٣٢٠]

تَابَعَهُ يَحْيَىٰ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابٌ: إنَّ...»، وفي روايته ورواية الحَمُّويي والمُستملي: «واحدةً».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «العظيمُ». قال في الفتح: على الأول [أي: رواية الجمهور] ففيه تفسير: «الجلال» بالعظمة، وعلى الثاني هو تفسير: «ذو الجلال».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «واحدةً».

(٤) قوله: «﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾: حفظناه» ثابت في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر: «بابُ السُّؤالِ بأسماءِ اللهِ تعالىٰ والِاسْتِعاذةِ بها».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٢٠/٤، أما تفسير: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ فأسنده ابنُ جرير في جامع البيان: ٨٦/٢٣، وأبو الشيخ في العظمة: ٣٤٢/١، والبيهقي في الأسماء والصفات ص٢٢٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧٧) والترمذي (٣٥٠٦- ٣٥٠٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٩) وابن ماجه (٣٨٦٠، ٣٨٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٢٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧١٤) وأبو داود (٥٠٥٠) والترمذي (٣٤٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٦٢٧- ١٠٦٢٩، ١٠٦٣٠، ١٠٧٢٦) وابن ماجه (٣٨٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠١٢.

صَنِفَة ثَوْبِهِ: طرفه من الداخل.

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تابَعَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ والدَّرَاوَرْدِيُّ وأُسامَةُ بنُ حَفْصٍ[(١)].○[(أ)]

٧٣٩٤ - حَدَّثنا مُسْلِمٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ:

عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ». وَإِذَا أَصْبَحَ قالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».[(ب)]○ [ر: ٦٣١٢]

٧٣٩٥ - حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا». فَإِذَا[(٢)] اسْتَيْقَظَ قالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».[(ج)]○ [ر: ٦٣٢٥]

٧٣٩٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ[(٣)] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَاتِيَ أَهْلَهُ فقالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرُّهُ[(٤)] شَيْطَانٌ أَبَدًا».[(د)]○ [ر: ١٤١]

---

(١) قوله: «تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص» ليس في رواية أبي ذر، وهو الصواب كما نبَّه عليه ابنُ حجر؛ لأن متابعتهم ليست في هذا الحديث، إنما هي في حديث عائشة في اللَّحم الآتي برقم: (٧٣٩٨)، وليست في هذا الحديث، انظر تغليق التعليق: ٥/٣٤٠.

(٢) في رواية أبي ذر: «وإذا».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَحَدَهُمْ».

(٤) هكذا في (ن) بضمِّ الراءِ، والذي في (و، ب، ع): «لم يضرَّه»، وضبطت بالوجهين في (ص، ق).

(أ) حديث يحيى عند النسائي في الكبرى (١٠٦٢٨) وحديث زهير عند المصنف (٦٣٢٠) وحديث أبي ضمرة عند مسلم (٢٧١٤) وحديث ابن عجلان عند الترمذي (٣٤٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٧٢٦) وانظر للباقي تغليق التعليق: ٥/١٣٨، و٥/٣٤٠.

(ب) أخرجه أبو داود (٥٠٤٩) والترمذي (٣٤١٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨٣- ١٠٥٨٥، ١٠٦٩٢- ١٠٦٩٥) وابن ماجه (٣٨٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٠٨.

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٨٦، ١٠٦٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٩١٠.

(د) أخرجه مسلم (١٤٣٤) وأبو داود (٢١٦١) والترمذي (١٠٩٢) والنسائي في الكبرى (٩٠٣٠، ٩٠٣١، ١٠٠٩٦- ١٠١٠٠) وابن ماجه (١٩١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣٤٩.

٧٣٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا فُضَيْلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ. قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَأَمْسَكْنَ فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلْ».(أ)○ [ر: ١٧٥]

٧٣٩٨- حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ(١): سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هُنَا(٢) أَقْوَامًا حَدِيثًا(٣) عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَاتُونَا(٤) بِلُحْمَانٍ، لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ/ عَلَيْهَا أَمْ لَا؟ قالَ: «اذْكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا».(ب)○ [ر: ٢٠٥٧] [١١٩/٩]

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ.(ج)○

٧٣٩٩- حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ.(د)○ [ر: ٥٥٥٣]

٧٤٠٠- حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ جُنْدَبٍ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّىٰ ثُمَّ خَطَبَ، فقالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ».(هـ)○ [ر: ٩٨٥]

٧٤٠١- حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِنَّ هاهُنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «حَدِيثٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «يَاتُونَنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩- ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧- ١٤٧٠، ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٣- ٤٢٦٥، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨- ٤٢٧٥، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩- ٤٣٠٢، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦- ٤٣٠٨، ٤٤٠١) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٧٨.

الْمِعْرَاض: خشبة ثقيلة أو عصًا في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة. خَزَقَ: جرح ونفذ.

(ب) أخرجه أبو داود (٢٨٢٩) والنسائي (٤٤٣٦) وابن ماجه (٣١٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٩٥٠.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥١٤/٤، وفتح الباري ٤٦٥/١٣ فيحاء.

(د) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥- ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥- ٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٤.

(هـ) أخرجه مسلم (١٩٦٠) والنسائي (٤٣٦٨، ٤٣٩٨) وابن ماجه (٣١٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٥١.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ».[أ] ○ [ر: ٢٦٧٩]

(١٤) بابٌ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللَّهِ

وَقَالَ خُبَيْبٌ: وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ. فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى.

٧٤٠٢- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ ابْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِي حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَشَرَةً[١] مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ[٢] مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ[٣]:

وَلَسْتُ أُبَالِي[٤] حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا.[ب] ○ [ر: ٣٠٤٥]

(١٥) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، وَقَوْلُهُ[٥] جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦]

[٢٨٨/ب]

٧٤٠٣- حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثنا أَبِي: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ:

---

(١) هكذا ضبط الشين في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فاسْتَعَارَ».

(٣) لفظة: «الأنصاري» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية الأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ما أُبَالِي».

(٥) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ اللهِ ... وقَوْلِ اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٦) والترمذي (١٥٣٣، ١٥٣٤) والنسائي (٣٧٦٤- ٣٧٦٦) وابن ماجه (٢١٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٥٨.

(ب) أخرجه أبو داود (٢٦٦٠، ٢٦٦١) والنسائي في الكبرى (٨٨٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٧١.

يَسْتَحِدُّ بِهَا: من الاستحداد، وهو حلق شعر العانة. شِلْو: جسد. مُمَزَّع: مُقَطَّع.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا[1] مِنْ أَحَدٍ[2] أَغْيَرَ[3] مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ[4] إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ».[أ]○ [ر: ٤٦٣٤]

٧٤٠٤- حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ -هُوَ[5] يَكْتُبُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَهوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ-: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ/غَضَبِي».[ب]○ [ر: ٣١٩٤] [١٢٠/٩]

٧٤٠٥- حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ[6] تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ[7] بَاعًا، وَإِنْ[8] أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».[ج]○ [ط: ٧٥٠٥، ٧٥٣٧]

(١٦) قَوْلُ[9] اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]

٧٤٠٦- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ[10]، عَنْ عَمْرٍو:

---

(١) هكذا في رواية كريمة أيضًا.

(٢) في متن (ب،ص): «قالَ: مَنْ أحدٌ»، وأثبت في هامشيهما ما في المتن نقلًا عن غالب الأصول.

(٣) هكذا في (ن)، وفي (و): «أَغْيَرُ»، وهو الذي بهامش (ب، ص) من دون رقم.

(٤) في رواية أبي ذر: «أَحَبُّ»، وبهامش (ب) تعليقًا على هذه الرواية: هذه من الفرع. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر: «وَهوَ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «شِبْرًا».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «مِنْهُ».

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وَمَنْ».

(٩) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ».

(١٠) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ زَيْدٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٦٠) والترمذي (٣٥٣٠) والنسائي في الكبرى (١١١٧٣، ١١١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٥٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٥١) والترمذي (٣٥٤٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠، ٧٧٥١، ٧٧٥٧) وابن ماجه (١٨٩، ٤٢٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤٩٤.

وَضْعٌ: موضوع.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٧٥) والترمذي (٢٣٨٨، ٣٦٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠) وابن ماجه (٣٨٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣٧٣.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». فقالَ: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». قالَ(١): ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا أَيْسَرُ».(أ)○ [ر: ٤٦٢٨]

(١٧) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه:٣٩]: تُغَذَّىٰ(٢)،
وَقَوْلُهُ(٣) جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر:١٤]

٧٤٠٧- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ عَيْنِهِ- وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ(٤) الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ».(ب)○ [ر: ٣٠٥٧]

٧٤٠٨- حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أخبرَنا قَتَادَةُ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ(٥) لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ».(ج)○ [ر: ٧١٣١]

(١٨) ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ(٦) ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]

٧٤٠٩- حَدَّثنا إِسْحَاقُ(٧): حدَّثنا عَفَّانُ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا مُوسَىٰ -هُوَ(٨) ابْنُ عُقْبَةَ- حَدَّثَنِي

---

(١) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٢) لفظة: «تُغَذَّىٰ» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ... وقولِه».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «عيْنِ». قارن بما في الإرشاد.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وإنَّ اللهَ».

(٦) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ اللهِ: ﴿هُوَ الخالِقُ﴾»، وهذا مخالف للتلاوة.

(٧) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو علي: لعلَّه إسحاق بن منصور، أو إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه. اهـ. ورجح ابن حجر في «الفتح» أنه ابن منصور.

(٨) لفظة: «هو» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه الترمذي (٣٠٦٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٣١، ١١١٦٤، ١١١٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥١٦.
يَلْبِسَكُمْ: يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء شتى. شِيَعًا: فِرَقًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٩) وأبو داود (٤٧٥٧) والترمذي (٢٢٣٥، ٢٢٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٦٣٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٣٣) وأبو داود (٤٣١٦ - ٤٣١٨) والترمذي (٢٢٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤١.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فقالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا[١] تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[أ]○ [ر: ٢٢٢٩]

وَقالَ مُجَاهِدٌ، عَنْ قَزَعَةَ: سَمِعْتُ[٢] أَبَا سَعِيدٍ فقالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا».[ب]○

(١٩) قَوْلُ[٣] اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]

٧٤١٠- حَدَّثَنِي[٤] مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ[٥] يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا/ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟! خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَايِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، شَفِّعْ[٦] لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ -وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ- وَلَكِنِ ٱيْتُوا نُوحًا؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ[٧] -وَيَذْكُرُ خَطِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ- وَلَكِنِ ٱيْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ[٧] -وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا- وَلَكِنِ ٱيْتُوا مُوسَىٰ، عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا. [١٢١/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «أن لا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «قال: سَأَلْتُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «يُجْمَعُ المُؤْمِنونَ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «اشْفَعْ».

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُنَاكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٣٨) وأبو داود (٢١٧٠- ٢١٧٢) والترمذي (١١٣٨) والنسائي في الكبرى (٥٠٤٢- ٥٠٤٦، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨، ٧٦٩٧، ٧٦٩٨، ٩٠٧٩- ٩٠٩٠، ٩٠٩٤، ٩٠٩٥) وابن ماجه (١٩٢٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١١١.

(ب) مسلم (١٤٣٨) وأبو داود (٢١٧٠) والترمذي (١١٣٨) والنسائي في الكبرى (٩٠٩٠).

فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ(١)- وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم(٢)-؛ عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ(٣) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَأْتُونِي(٤) فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَيُؤْذَنُ(٥) لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ(٦) يُسْمَعْ(٧)، وَسَلْ تُعْطَهْ(٨)، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا(٩)، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ(٧)، وَسَلْ تُعْطَهْ(٨)، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ يُسْمَعْ(١٠)، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا(٩)، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ».

قَالَ(١١) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «أصابها».

(٢) قوله: «صلى الله عليه وسلم» ليس في رواية أبي ذر وكريمة.

(٣) لفظ الجلالة ثابت أيضًا في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت، وروايتهم هذه مُهمَّشة في (ب، ص)، وفي متنهما: «غُفِرَ له».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَيَأْتُونَنِي».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ويُؤْذَنُ».

(٦) في رواية أبي ذر: «قل» دون الواو.

(٧) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تُسْمَعْ».

(٨) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «تُعْطَ».

(٩) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «رَبِّي».

(١٠) في رواية كريمة: «تُسْمَعْ»، وفي رواية أبي ذر: «وقُلْ تُسْمَعْ».

(١١) في رواية أبي ذر وكريمة: «فقال».

مِنَ النَّارِ مَنْ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً».(أ)○ [ر: ٤٤]

٧٤١١- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثَنا(١) أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَدُ اللهِ مَلأَىٰ لَا يَغِيضُهَا(٢) نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ». وَقالَ: «أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ(٣) السَّمَوَاتِ/ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ». [١٢٢/٩] وَقالَ(٤): «عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمِيزَانُ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».(ب)○ [ر: ٤٦٨٤]

٧٤١٢- ٧٤١٣- حَدَّثنا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥)، قالَ: حدَّثني عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ(٦) قالَ: «إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَرْضَ(٧)، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ».(ج)○

رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ.

وَقالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: سَمِعْتُ سَالِمًا: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

وَقالَ أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ».(د)○ [ر: ٤٨١٢]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «أخبرَنا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «لا تَغِيضُها».

(٣) في رواية أبي ذر: «خَلَقَ اللهُ».

(٤) في نسخة: «وكان».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «ابنِ يَحْيَىٰ».

(٦) لفظة: «أنَّه» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «الأَرَضِيْنَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣) والترمذي (٢٥٩٣) والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٤، ١١١٣١، ١١٢٤٣، ١١٤٣٣) وابن ماجه (٤٣١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٦. برَّة: قمحة. ذرَّة: نملة صغيرة.

(ب) أخرجه مسلم (٩٩٣) والترمذي (٣٠٤٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٣٣، ١١٢٣٩) وابن ماجه (١٩٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٤٠.

يَغِيضُهَا: ينقصها. سَحَّاءُ: دائمة الصب بالعطاء.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٨٨) وأبو داود (٤٧٣٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٩٥، ٧٦٩٦، ٧٧٠٩) وابن ماجه (٤٢٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٠٨٧، ٨٣٩٢.

(د) حديث عمر بن حمزة عند مسلم (٢٧٨٨) وأبي داود (٤٧٣٢) وانظر للباقي تغليق التعليق: ٣٤٢/٥.

٧٤١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثني مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]».

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَزَادَ فِيهِ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ.(أ)○ [ر: ٤٨١١]

٧٤١٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ(١): حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فقالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]».(ب)○ [ر: ٤٨١١]

(٢٠) قَوْلُ(٢) النَّبِيِّ ﷺ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ»

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو عن عَبْدِ المَلِكِ/: لا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ.(ج)○ [٢٨٩/أ]

٧٤١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣): حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ: حدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ:

---

(١) قوله: «بن غياث» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «التَّبُوذَكِيُّ». وحديثه مُقدَّم علىٰ قوله: «وقال عبيد الله...» في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٨٦) والترمذي (٣٢٣٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٨٧، ٧٧٣٦، ١١٤٥٠، ١١٤٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٠٤.

نَوَاجِذُهُ: هو ما يظهر عند الضحك من الأسنان.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٨٦) والترمذي (٣٢٣٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٨٧، ٧٧٣٦، ١١٤٥٠، ١١٤٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٢٢.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٣٤٣/٥.

عَنِ الْمُغِيرَةِ قالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «تَعْجَبُونَ[١] مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟! وَاللَّهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدَ/ أَحَبُّ[٢] إِلَيْهِ [١٢٣/٩] الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ[٣]، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ[٢] إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ».[أ]○ [ر: ٦٨٤٦]

(٢١) ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٩][٤]

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا، وَهوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ.○ (٧٤١٧)

وَقَالَ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]

٧٤١٧ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا. لِسُوَرٍ سَمَّاهَا.[ب]○ [ر: ٢٣١٠]

(٢٢) بَابٌ[٥]: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]

﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩]

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾: ارْتَفَعَ. ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾[٦] [البقرة: ٢٩]: خَلَقَهُنَّ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾: عَلَا ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤]

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَتَعْجَبُونَ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «أَحَدٌ أَحَبُّ». وضبطت روايتهما في (ب) في الموضعين: «أَحَدٌ أَحَبَّ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «المنذرين والمبشرين».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابٌ: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ﴾ فَسَمَّى اللهُ تَعَالَىٰ نَفْسَهُ شَيْئًا».

(٥) في (و، ب، ص): «بابُ».

(٦) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «﴿فَسَوَّىٰ﴾ [الأعلى: ٢]».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٨.

غير مُصْفَح: أي: غير ضارب بصَفْح السيف، وهو جانبه بل بحده.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٥) وأبو داود (٢١١١) والترمذي (١١١٤) والنسائي (٣٢٠٠، ٣٢٨٠، ٣٣٣٩، ٣٣٥٩) وابن ماجه (١٨٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٤٢.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]: الْكَرِيمُ. وَ﴿ٱلْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]: الْحَبِيبُ.(أ)○

يُقَالُ: ﴿حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ(١).

٧٤١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ(٢)، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فقالَ: «ٱقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: بَشَّرْتَنا فَأَعْطِنَا. فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فقالَ: «ٱقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَبِلْنَا، جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ(٣) هَذَا الأَمْرِ مَا كَانَ؟ قالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ». ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فقالَ: يَا عِمْرَانُ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ. فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ.(ب)○ [ر: ٣١٩٠]

٧٤١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ:

حدَّثَنا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَىٰ لَا يَغِيضُهَا(٤) نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ(٥) مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْفَيْضُ -أَوِ: الْقَبْضُ- يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ».(ج)○ [ر: ٤٦٨٤]

٧٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقِ اللَّهَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ».

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ حَمِدَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «قال: أخبرنا أبو حمزة».

(٣) لفظة: «أَوَّلِ» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر: «لا تَغِيضُها».

(٥) في رواية أبي ذر: «ما أَنْفَقَ اللهُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٤٤.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٩٥١) والنسائي في الكبرى (١١٢٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٢٩.

(ج) أخرجه مسلم (٩٩٣) والترمذي (٣٠٤٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٣٣، ١١٢٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧١١.

يَغِيضُهَا: يَنْقُصُها. سَحَّاءُ: دائمة الصبِّ بالعطاء.

قَالَتْ[1] عَائِشَةُ[2]: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ.

[١٢٤/٩] قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ[3] عَلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ/ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ. [ر:٤٧٩١]

وَعَنْ ثَابِتٍ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.(أ) ○ [ر: ٤٧٨٧]

[ثاني: ٢٢] ٧٤٢١- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ.(ب) ○ [ر: ٤٧٩١]

٧٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».(ج) ○ [ر: ٣١٩٤]

٧٤٢٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي: حدَّثني هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا[4] عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «قال أنسٌ: قالت».

(٢) ضبَّب على قوله: «قَالَتْ عَائِشَةُ» في رواية كريمة وأبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «وكانت تَفْخَرُ».

(٤) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَإِنَّ حقًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٦، ١٤٢٨) والترمذي (٣٢٠٧، ٣٢١٢، ٣٢١٣) والنسائي (٣٢٥٢) وفي الكبرى (١١٤٠٧، ١١٤٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٥، ٢٩٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٨) وأبو داود (٣٧٤٣) والترمذي (٣٢١٣) والنسائي (٣٢٥٢) وفي الكبرى (٦٦٠٢، ٦٦٠٣) وابن ماجه (١٩٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٥١) والترمذي (٣٥٤٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠، ٧٧٥١، ٧٧٥٧) وابن ماجه (١٨٩، ٤٢٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٧٠.

فِيهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ(١) تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».(أ)○ [ر: ٢٧٩٠]

٧٤٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ -هُوَ التَّيْمِيُّ- عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَاذِنُ(٢) فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا(٣)، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِيتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، ثُمَّ قَرَأَ: (ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا)[يس:٣٨]» فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ.(ب)○ [ر: ٣١٩٩]

٧٤٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ(٤) -وَقَالَ اللَّيْثُ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ:

أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ(ج)- حَدَّثَهُ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةٌ.

حدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ بِهَذَا، وَقَالَ: مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ.(د)○ [ر: ٤٦٧٩]/ [١٢٥/٩]

٧٤٢٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ومِنها».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَتَسْتَاذِنُ».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «في السجود».

(٤) قوله: «أنَّ زيد بن ثابت» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٩) وأبو داود (٤٠٠٢) والترمذي (٢١٨٦، ٣٢٢٧) والنسائي في الكبرى (١١١٧٦، ١١٤٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٩٩٣. والتلاوة: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٤/٣٢٠.

(د) أخرجه الترمذي (٣١٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٩٩٥، ٨٢٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٢٩، ٦٥٩٤.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[1] رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[1] رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».[أ]○ [ر: ٦٣٤٥]

٧٤٢٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَصْعَقُونَ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَايِمَةٍ مِنْ قَوَايِمِ الْعَرْشِ».[ب]○ [ر: ٢٤١٢]

٧٤٢٨ - وَقَالَ الْمَاجِشُونُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَىٰ[3] آخِذٌ بِالْعَرْشِ».[ج]○

(٢٣) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾[المعارج: ٤]، وَقَوْلُهُ[4] جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ لأَخِيهِ: اعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَاتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ. (٣٨٦١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾[فاطر: ١٠] يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ. يُقَالُ: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣]: الْمَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللهِ[5].[د]○

---

(١) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِلَّا هُوَ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: النَّاسُ يَصْعَقُونَ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِموسىٰ».

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ قَوْلِ... وقولِهِ».

(٥) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَعْرُجُ إليه».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٣٠) والترمذي (٣٤٣٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٤، ٧٦٧٥، ١٠٤٨٨، ١٠٤٨٩) وابن ماجه (٣٨٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٢٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٧٤) وأبو داود (٤٦٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤٠٥.

يَصْعَقُونَ: يخرون موتى بصوت يسمعونه يُوجب فيهم ذلك.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٣٤٥/٥.

(د) انظر تغليق التعليق: ٣٤٧/٥.

٧٤٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ -وَهوَ أَعْلَمُ بِكُمْ(١)- فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».(أ)○ [ر: ٥٥٥]

٧٤٣٠- وَقَالَ(٢) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ(٣): قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ -وَلَا/ يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلا الطَّيِّبُ- فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا(٤) بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ(٥) كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».(ب)○ [ر: ١٤١٠] [٢٨٩/ب]

وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ(٦)».(ج)○

٧٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِهِمْ».

(٢) في رواية كريمة: «قال أبو عبد الله: قال»، وزاد في (ن) نسبتها إلى رواية أبي ذر، ونسبها إليه فقط في (و).

(٣) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَقْبَلُها».

(٥) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «لِصَاحِبِها».

(٦) في رواية أبي ذر: «طَيِّبٌ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٣٢) والترمذي (٣١٣٥) والنسائي (٤٨٥، ٤٨٦) وابن ماجه (٦٧٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٠١٤) والترمذي (٦٦١) والنسائي (٢٥٢٥) وفي الكبرى (٧٧٥٩) وابن ماجه (١٨٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٨١٩.

عَدْل: المِثْلُ والمُكافئ. فَلُوَّهُ: فرسه الصغير.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٣٤٧/٥.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ/ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».[أ]○ [٩/١٢٦] [ر: ٦٣٤٥]

٧٤٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ -أَوْ: أَبِي نُعْمٍ، شَكَّ قَبِيصَةُ- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١] قالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ.

- وحدَّثني[٢] إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهوَ بِالْيَمَنِ[٣] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ- فَتَغَضَّبَتْ[٤] قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ، فَقَالُوا: يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا! قالَ: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَايِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، مَحْلُوقُ الرَّاسِ، فقالَ: يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللهَ. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ يُطِيعُ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟! فَيَامَنِّي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلَا تَامَنُونِي[٥]؟!» فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ[٦] -أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ- فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ[٧]، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٧]: «إِنَّ مِنْ ضِيْضِيْ هَذَا قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الْخُدْرِيِّ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «حدَّثنا».

(٣) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «في اليَمَنِ».

(٤) هكذا في رواية الأصيلي أيضًا (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية [د] و[صع]: «فَتَغَيَّظَتْ».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «فَيَامَنُنِي ... ولا تَامَنُونَنِي».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «النَّبِيَّ ﷺ». وبهامش (ب، ص) كذا هذا التخريج في اليونينية عقب قوله: «قتله»، وفي الإرشاد عقب قوله: «من القوم». اهـ.

(٧) قوله: «النَّبِيُّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٣٠) والترمذي (٣٤٣٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٤، ٧٦٧٥، ١٠٤٨٨، ١٠٤٨٩) وابن ماجه (٣٨٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٢٠.

أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ».(أ)○ [ر: ٣٣٤٤]

٧٤٣٣- حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ[١]، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾[يس: ٣٨]، قالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ».(ب)○ [ر: ٣١٩٩]

(٢٤) قَوْلُ[٢] اللهِ تَعالَىٰ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[القيامة: ٢٢-٢٣]

٧٤٣٤- حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حدَّثنا خَالِدٌ وَهُشَيْمٌ[٣]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: عَنْ جَرِيرٍ قالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ[٤] فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلَاةٍ[٥] قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَافْعَلُوا».(ج)○ [ر: ٥٥٤]

٧٤٣٥- حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ: حدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[٦] قالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ[٧] سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا».(ج)○ [ر: ٥٥٤]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «أُرَاهُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أو هُشَيْمٌ».

(٤) في (ب، ص): «تضامُّون» بتشديد الميم.

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَنْ صَلَاةٍ».

(٦) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي: «قال خَرَجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ البَدْرِ فقال: إِنَّكُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٦٤) وأبو داود (٤٧٦٤، ٤٧٦٥) والنسائي (٢٥٧٨، ٤١٠١) وابن ماجه (١٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٣٢.

غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ: داخلهما إلى القعر. نَاتِئ: مرتفع. كَثُّ اللِّحْيَةِ: كثيفها. ضِئْضِئ: قبيلة، أو نسل أو ولد، أو ممَّن يقول بقوله.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٩) وأبو داود (٤٠٠٢) والترمذي (٢١٨٦، ٣٢٢٧) والنسائي في الكبرى (١١١٧٦، ١١٤٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٩٩٣.

(ج) أخرجه مسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٥٥١) والنسائي في الكبرى (٤٦٠، ٧٧٦١، ٧٧٦٢، ١١٣٣٠، ١١٥٢٤) وابن ماجه (١٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٢٣.

تُضَامُونَ: يَلْحَقُكُمْ ضَيْمٌ وَمَشَقَّةٌ. تَضامُّون: ينضمُّ بعضكم إلى بعض وتزدحمون.

٧٤٣٦- حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ: حدَّثنا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ/: [١٢٧/٩]

حدَّثنا جَرِيرٌ قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فقالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ[١] فِي رُؤْيَتِهِ».[أ]○ [ر: ٥٥٤]

٧٤٣٧- ٧٤٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ. فَيَتَّبِعُ[٢] مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَىٰ هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا -أَوْ: مُنَافِقُوهَا، شَكَّ إِبْرَاهِيمُ- فَيَاتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَاتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ[٣] رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ. فَيَاتِيهِمُ اللهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. فَيَتْبَعُونَهُ[٤]، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُهَا[٥]، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ[٦] عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ

---

(١) في (ب، ص): «تضامُّون» بتشديد الميم.

(٢) ضُبطت في (ب، ص) بضبطين: المثبت، و: «فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «جاءنا»، وهو المثبت في متن (ب، ص)، قارن بما في الإرشاد والسلطانية.

(٤) في رواية كريمة: «فَيَتَّبِعُونَهُ» (ب، ص).

(٥) في رواية أبي ذر عن المُستملي ورواية الأصيلي: «يَجِيءُ».

(٦) لفظة: «ما» ثابتة في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، وضبط فيهما لفظة: «قَدْرَ» بالنصب.

(أ) أخرجه مسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٥٥١) والنسائي في الكبرى (٤٦٠، ٧٧٦١، ٧٧٦٢، ١١٣٣٠، ١١٥٢٤) وابن ماجه (١٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٢٣.

الْمُوبَقُ(١) يبقَىٰ(٢) بِعَمَلِهِ، أَوِ الْمُوثَقُ(٣) بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ، أَوِ الْمُجَازَىٰ -أَوْ: نَحْوُهُ- ثُمَّ يَتَجَلَّىٰ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ(٤) السُّجُودِ، تَاكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَاكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ(٥) مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، اَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا(٦). فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ(٧) ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟/ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا [١٢٨/٩] أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. وَيُعْطِي رَبَّهُ(٨) مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا؟! وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ. وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّىٰ يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ(٩) غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، اَنْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَىٰ مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ

---

(١) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن المستملي: «المومن». (ن، و، ب، ع).

(٢) ضبط المتن في (ب، ص): «بقي». وفي رواية أبي ذر والمستملي: «يتقي»، وضبط روايتهما في (ب، ص): «يقي».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكشميهنيِّ: «الموبق»، وزاد في (ن، و، ب) نسبتها إلى رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن المستملي.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بآثار».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «منهم».

(٦) في رواية أبي ذر: «ذَكَاها».

(٧) في رواية أبي ذر: «أَعْطَيْتُكَ».

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَيُعْطِي اللهَ».

(٩) في (ن): «أن لَّا تَسْأَلَ»، وضبَّب على «لا».

وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟! فَيَقُولُ: وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لَا أَكُونَنَّ[١] أَشْقَىٰ خَلْقِكَ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّىٰ يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهْ. فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّىٰ، حَتَّىٰ إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ، ويَقُولُ[٢]: كَذَا وَكَذَا، حَتَّىٰ انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّىٰ إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ[٣] مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» يَا أَبَا هُرَيْرَةَ/. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ[٤] مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». [٢٩٠/١]

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ.[أ] ○ [ر: ٨٠٦، ٢٢]

٧٤٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ[٥]، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ[٦] إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيهَنِيِّ: «لا أكونُ».

(٢) الواو ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وهذه الرواية مهمَّشة في (ب، ص)، وفي متنهما: «يقول» دون الواو.

(٣) هكذا بالرفع في كلِّ الأصول عدا (ب)، ففيها: «ومثلَهُ».

(٤) في (و، ب): «ومثلَه».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «ابنُ سَعْدٍ».

(٦) قوله: «والقمر» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٢، ٢٩٦٨) وأبو داود (٤٧٣٠) والترمذي (٢٥٥٧) والنسائي في الكبرى (٧٧٦٣، ١١٤٨٨، ١١٦٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢١٣، ٤١٥٦.

تُضَارُونَ: لَا تَتَخَالَفُونَ وَلَا تتجادلُون فِي صِحَّةِ النَّظَرِ إِلَيْهِ؛ لوضُوحه وظُهُوره. ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ: على وسطها. السَّعْدَان: نبت له شوك عظيم من كلِّ جوانبه. الْمُوبَقُ: الهالك. الْمُخَرْدَلُ: المُقطَّع. امْتُحِشُوا: احترقوا. حَمِيلِ السَّيْلِ: ما يحمله السيل من الطين. قَشَبَنِي: آذاني وأهلكني. انْفَهَقَتْ: انفتحت واتسعت. الْحَبْرَةُ: النِّعمة وسعة العيش.

رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا(١)». ثُمَّ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ(٢) كُلُّ قَوْمٍ إِلَىٰ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ(٣)، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ(٤)، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ(٥) اللهِ. فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ/لَمْ يَكُنْ(٦) لِلهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا. فَيُقَالُ: اشْرَبُوا. فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَىٰ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ(٥) اللهِ. فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ(٦) لِلهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا. فَيُقَالُ: اشْرَبُوا. فَيَتَسَاقَطُونَ(٧)، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ(٨) وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ(٩) كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا. قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ(١٠) فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ(١١): هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ. فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ [١٢٩/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر: «في رُؤْيَتِها».

(٢) في (و): «لِيذهَبَ» بالنصب، وبهما معًا في (ص).

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إلهِهِمْ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «السَّرَابُ».

(٥) في (ب، ص) دون الواو.

(٦) في (ن): «تكن»، والذي في (ق) بالتاء والياء معًا.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «في جَهَنَّمَ».

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ما يُجْلِسُكُمْ».

(٩) في (و، ص): «لِيَلْحَقَ».

(١٠) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «في صورةٍ غَيْرِ صُورتِهِ التي رَأَوْهُ فيها أَوَّلَ مَرَّةٍ»، وهي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت دون قوله: «في صورة». وزاد في (و، ب، ص) نسبتها إلىٰ رواية الأصيلي.

(١١) في رواية أبي ذر: «فيُقالُ».

طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: «مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ[١]، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ[٢] لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ[٣] تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّىٰ يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ[٤]، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا. فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. وَيُحَرِّمُ اللهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ[٥] وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ وَإِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ[٦] لَمْ تُصَدِّقُونِي[٧] فَاقْرَؤُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾[النساء: ٤٠]. «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي. فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ[٨]، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَىٰ جَانِبِ الصَّخْرَةِ إِلَىٰ[٩] جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ/ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ [١٣٠/٩]

(١) في (و، ع): «مزلة»، وفي رواية أبي ذر والكشميهني زيادة: «الدَّحْضُ: الزَّلَقُ، ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ [الكهف: ٥٦]: لِيُزْلِقُوا زَلَقًا لا يَثْبُتُ فيه قَدَمٌ»، ونسبت في (ب، ص) إلى رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ فقط.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مُطَخْلَفَةٌ».

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «عَقِيفَةٌ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فإذا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا وبَقِيَ إِخْوَانُهُمْ».

(٥) قوله: «فيأتونهم» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فإذا».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تُصَدِّقُوا».

(٨) في رواية أبي ذر: «يُقَالُ له: الحياةُ».

(٩) في رواية أبي ذر: «وإلى».

فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ. فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».(أ)○ [ر: ٢٢]

٧٤٤٠- وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُهِمُّوا بِذَلِكَ[1]، فَيَقُولُونَ: لَوِ ٱسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا[2] مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَشْفَعْ[3] لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ -أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا- وَلَكِنِ ٱيْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَيَذْكُرُ خَطِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ -سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ- وَلَكِنِ ٱيْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي[4] لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ[5] كَذَبَهُنَّ- وَلَكِنِ ٱيْتُوا مُوسَىٰ: عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا. قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلَهُ النَّفْسَ- وَلَكِنِ ٱيْتُوا عِيسَىٰ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ. قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ٱيْتُوا مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَأْتُونِي[6]،

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «يَهُمُّوا بِذَلِكَ وَذَكَرَ الحديثَ بِطُولِهِ».

(٢) في (ص، ق): «فيُرِيحُنَا».

(٣) في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ٱشْفَعْ».

(٤) لفظة: «إني» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثلاث كَذَباتٍ»، وضبطت في (ب) بكسر الذال، ولم تضبط في (ن، و).

(٦) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَأْتُونَنِي».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٣- ١٨٥) والترمذي (٢٥٩٨) والنسائي في الكبرى (١١٣٢٧) وابن ماجه (٦٠، ١٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٧٢.

تُضَارُونَ: أي لا يلحقكم ضَيْرٌ ولا مشقة في رؤيته. غُبَّرَات: بقايا. سَرَابٌ: هو ما يتراءى وسط النهار في الحر الشديد يلمع كالماء. طَبَقًا وَاحِدًا: لا ينثني للسجود ولا ينحني له. مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ: أراد أنَّه تزلَقُ عليه الأقدام ولا تثبتُ. مُفَلْطَحَةٌ: فيها عرض واتساع. عُقَيْفَاءُ: معوَجَّة. مَكْدُوسٌ: مصروع. ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ: على وسطها. امْتُحِشُوا: احترقوا. حَمِيلُ السَّيْلِ: ما يحمله السيل من الطين.

فَأَسْتَاذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيَقُولُ: ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ. قَالَ: فَأَرْفَعُ رَاسِي فَأُثْنِي عَلَىٰ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ[١]، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ -قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ- ثُمَّ أَعُودُ[٢] فَأَسْتَاذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ. قَالَ: فَأَرْفَعُ رَاسِي فَأُثْنِي عَلَىٰ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ. قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ -قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ[٣] يَقُولُ: فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ- ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَاذِنُ عَلَىٰ رَبِّي/ فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ. قَالَ: فَأَرْفَعُ رَاسِي، فَأُثْنِي عَلَىٰ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ[٤]، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ -قَالَ قَتَادَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ- حَتَّىٰ مَا يَبْقَىٰ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ». أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ. قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَٰذِهِ[٥] الآيَةَ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء:٧٩]. قَالَ: وَهَٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ[٦].[أ] ○ [ر: ٤٤] [١٣١/٩]

٧٤٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثني عَمِّي: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «ثمَّ أشفع».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «الثانيةَ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «أيضًا».

(٤) ضبطت في (ب، ص) بسكون الميم: «يُعَلِّمْنِيهِ»، وبهامش (ص): كذا في اليونينية ميم «يُعَلِّمْنِيهِ» هذه ساكنة، وأمَّا الأوليان فليستا مضبوطتين فيها، وضمَّتاهما من الفرع. اهـ.

(٥) لفظة: «هذه» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٦) من قوله: «فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا» إلى قوله: «نبيِّكم ﷺ» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣) والترمذي (٣١٤٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٩٠، ١٠٩٨٤، ١١١٣١، ١١٢٤٣، ١١٤٣٣) وابن ماجه (٤٣١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٧.

حدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ».[أ] ○ [ر: ٣١٤٦]

٧٤٤٢- حَدَّثَنِي[1] ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ/ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ: [٢٩٠/ب]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».[ب] ○ [ر: ١١٢٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قَالَ[2] قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ: «قَيَّامٌ».

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥]: الْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَرَأَ عُمَرُ: (الْقَيَّامُ)، وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ.[ج] ○

٧٤٤٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثني الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ».[د] ○ [ر: ١٤١٣]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «وقال»، وليس في روايته: «قال أبو عبد الله».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٥٩) والنسائي في الكبرى (٨٣٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٠٦.

(ب) أخرجه مسلم (٧٦٩) وأبو داود (٧٧١، ٧٧٢) والترمذي (٣٤١٨) والنسائي (١٦١٩) وفي الكبرى (٧٧٠٣- ٧٧٠٥، ١٠٧٠٤، ١١٣٦٤) وابن ماجه (١٣٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٢.

قَيِّمُ: القائم بمصالحها.

(ج) حديث قيس عند مسلم (٧٦٩) وأبي داود (٧٧٢) والنسائي في الكبرى (١١٣٦٤) وحديث أبي الزبير عند مسلم (٧٦٩) وأبي داود (٧٧١) والترمذي (٣٤١٨) والنسائي في الكبرى (٧٧٠٤، ١٠٧٠٤) وانظر للباقي تغليق التعليق: ٣٥٠/٥ و٣٤٨/٤.

(د) أخرجه مسلم (١٠١٦) والترمذي (٢٤١٥، ٢٩٥٣) والنسائي (٢٥٥٢، ٢٥٥٣) وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٢.

٧٤٤٤- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ[١] عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».[أ] ○ [ر: ٤٨٧٨]

[١٣٢/٩] ٧٤٤٥- حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ/ بْنُ أَعْيَنَ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾ الآيَةَ [آل عمران: ٧٧].[ب] ○ [ر: ٢٣٥٦]

٧٤٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ سِلْعَةٍ[٢] لَقَدْ أَعْطَىٰ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَىٰ[٣] وَهوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ».[ج] ○ [ر: ٢٣٥٨]

٧٤٤٧- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

---

(١) في نسخة: «الْكِبرياءِ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «سِلْعتِهِ».

(٣) في (و، ع): «لَقَدْ أُعطِي بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعطِي»، وفي (ب): «لَقَدْ أُعْطِي بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠) والترمذي (٢٥٢٨) والنسائي في الكبرى (٧٧٦٥) وابن ماجه (١٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٣٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٨) وأبو داود (٣٢٤٣) والترمذي (١٢٦٩، ٢٩٩٦، ٣٠١٢) والنسائي في الكبرى (٥٩٩١، ٥٩٩٢، ١١٠١٢، ١١٠٦٢) وابن ماجه (٢٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٣٨، ٩٢٨٣.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٨) وأبو داود (٣٤٧٤، ٣٤٧٥) والترمذي (١٥٩٥) والنسائي (٤٤٦٢) وابن ماجه (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٨٥٥.

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ[١] مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحَجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قالَ: «أَلَيْسَ ذَا الْحَجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ. قالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قالَ: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ. قالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ[٢]. قالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ -قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ- عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبْلِغِ[٣] الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَىٰ[٤] مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ» -فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ- ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟». [أ] ○ [ر: ٦٧]

(٢٥) بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]

٧٤٤٨- حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أُسَامَةَ قالَ: كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي[٥]، فَأَرْسَلَتْ/ إِلَيْهِ أَنْ يَاتِيَهَا، [١٣٣/٩] فَأَرْسَلَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلٌّ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلَتْ

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي: «ثَلاثَةٌ».

(٢) من قوله: «قال: فأيُّ يوم هذا» إلى قوله: «قلنا: بلىٰ» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٣) هكذا ضُبطت في (ب، ص)، وضُبطت في (ع، ق): «لِيُبَلِّغِ»، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «لَهُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «يُفْضِي»، وعزاها في (و، ب، ص) إلى رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٩) وأبو داود (١٩٤٧، ١٩٤٨) والنسائي (٤١٣٠) وفي الكبرى (٤٠٩٢، ٤٠٩٣، ٤٢١٥، ٥٨٥٠، ٥٨٥١) وابن ماجه (٢٣٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٨٢، ١١٦٨٦، ١١٦٩١. أوعى: أحفظ وأفهم.

إِلَيْهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ[١] بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا، نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ، وَنَفْسُهُ تُقَلْقِلُ[٢] فِي صَدْرِهِ -حَسِبْتُهُ قالَ: كَأَنَّهَا شَنَّةٌ- فَبَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَتَبْكِي؟ فقالَ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».[أ] ○ [ر: ١٢٨٤]

٧٤٤٩- حَدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا يَعْقُوبُ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَىٰ رَبِّهِمَا، فقالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟! وَقَالَتِ النَّارُ: -يَعْنِي: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ- فقالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي. وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا. قالَ: فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ[ب]، فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟! ثَلَاثًا، حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ، وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ».[ج] ○ [ر: ٤٨٤٩]

٧٤٥٠- حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ قالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمُ: الْجَهَنَّمِيُّونَ».[د] ○ [ر: ٦٥٥٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَمَعَهُ مُعَاذُ».

(٢) هكذا ضبطت في (ن، ق)، وضبطت في باقي الأصول بفتح القاف الثانية.

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أَنَّ النَّبِيَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٩٢٣) وأبو داود (٣١٢٥) والنسائي (١٨٦٨) وابن ماجه (١٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨.

يَقْضِي: يموت. تُقَلْقِلُ: تضطرب. شَنَّةٌ: قِربة بالية.

(ب) أشار ابن حجر إلى أنَّ جماعة من العلماء عدُّوا هذا في المقلوب، إذ المعروف أنَّ الله يُنشئ للجنَّة خلقًا لا للنَّار. انظر الفتح: ٤٣٧/١٣

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٤٦) والترمذي (٢٥٥٧، ٢٥٦١) والنسائي في الكبرى (١١٥٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٥١.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٣٧١.

سَفْعٌ: سواد فيه زُرقة أو صُفرة، يُقالُ: سفعته النار إذا لفحته فغيرت لون بشرته.

وَقَالَ هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حدَّثنا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١). ○(٦٥٥٩)

(٢٦) قَوْلُ(٢) اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١]

٧٤٥١- حَدَّثنا مُوسَى: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَايِرَ الْخَلْقِ(٣) عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]». (أ)○ [ر: ٤٨١١]

(٢٧) مَا جَاءَ(٤) فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَايِقِ

وَهوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ، وَهوَ الْخَالِقُ، هُوَ الْمُكَوِّنُ(٥) غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيقِهِ وَتَكْوِينِهِ، فَهوَ مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ/ مُكَوَّنٌ. [١٣٤/٩]

٧٤٥٢- حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا؛ لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ(٦)، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ(٧) قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ

---

(١) قوله: «عن النَّبِيِّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الخلايق».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابُ ما جاء».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وكَلَامِهِ وَهوَ الْخَالِقُ الْمُكَوِّنُ».

(٦) قوله: «بالليل» ثابت في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أو نِصْفُهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٨٦) والترمذي (٣٢٣٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٨٧، ٧٧٣٦، ١١٤٥٠، ١١٤٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٢٢.

بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ الصُّبْحَ.[أ] ○ [ر: ١١٧]

(٢٨) بابٌ: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٧١]

٧٤٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».[ب] ○ [ر: ٣١٩٤]

٧٤٥٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ:

[٢٩١/أ] سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﵁ قالَ[١]: حدَّثنا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ[٢]: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ[٣]، فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ. ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ لا يَكُونُ[٤] بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».[ج] ○ [ر: ٣٢٠٨]

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يقول»، وكلا الروايتين مهمَّش في (ب، ص).

(٢) ضبطها في (ب، ص) بضبطين: «المَصْدُوق»، و«المُصَدَّق» نقلًا عن اليونينية.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يَبْعَثُ اللهُ المَلَكَ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ما يَكُونُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٦، ٧٦٣) وأبو داود (٥٨، ١٣٥٣- ١٣٥٥، ١٣٥٦- ١٣٥٨، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٧) والترمذي في الشمائل (٢٦٦) والنسائي (٦٨٦، ١٦٢٠، ١٧٠٥- ١٧٠٧) وفي الكبرى (١١٠٨٧) وابن ماجه (٢٨٨، ١٣٢١، ١٣٦١، ١٣٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٣٥٥.

اَسْتَنَّ: اَستاك.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٥١) والترمذي (٣٥٤٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠، ٧٧٥١، ٧٧٥٧) وابن ماجه (١٨٩، ٤٢٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٢٨.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٤٣) وأبو داود (٤٧٠٨) والترمذي (٢١٣٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦) وابن ماجه (٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٢٨.

٧٤٥٥- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟». فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ [مريم:٦٤]. قَالَ: هَذَا كَانَ[١] الْجَوَابَ[٢] لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.[أ] ○ [ر: ٣٢١٨]

٧٤٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَرْثٍ[٣] بِالْمَدِينَةِ وَهوَ مُتَّكِيٌّ[٤] عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ/ فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَسَأَلُوهُ، فَقَامَ مُتَوَكِّيًا عَلَى الْعَسِيبِ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فقالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ.[ب] ○ [ر: ١٢٥] [١٣٥/٩]

٧٤٥٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».[ج] ○ [ر: ٣٦]

٧٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا،

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «كان هذا». قارن بما في الإرشاد.

(٢) ضُبطت في (و) بالرفع: «الجوابُ»، وفي (ع) بهما معًا.

(٣) بهامش (ب، ص): ضبط «حرث» هذه والتي بعدها من الفرع. اهـ. وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «خِرَبٍ».

(٤) بهامش اليونينية دون رقْم: «مُتَوَكِّيٌّ».

(أ) أخرجه الترمذي (٣١٥٨) والنسائي في الكبرى (١١٣١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٥٠٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٩٤) والترمذي (٣١٤١) والنسائي في الكبرى (١١٢٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤١٩.

عَسِيب: عصا من جريد النخل.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٧٦) والنسائي (٣١٢٢، ٣١٢٣، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠) وابن ماجه (٢٧٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٣٣.

فَهوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (أ)○ [ر: ١٢٣]

(٢٩) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ[(١)]﴾ [النحل: ٤٠]

٧٤٥٩- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ:

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّىٰ يَاتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ». (ب)○ [ر: ٣٦٤٠]

٧٤٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا ابْنُ جَابِرٍ: حدَّثني عُمَيْرُ بْنُ هَانِي:

أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَايِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، مَا يَضُرُّهُمْ[(٢)] مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ[(٣)]، حَتَّىٰ يَاتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ». فقالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. فقالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. (ج)○ [ر: ٧١]

٧٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حدَّثنا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فقالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ». (د)○ [ر: ٣٦٢٠]

٧٤٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ[(٤)] وَهوَ يَتَوَكَّأُ

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ﴾»، وفي رواية كريمة زيادة: «﴿إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾»، وهي ثابتة في متن (و)، وضبطت نون ﴿فَيَكُونُ﴾ في (ص) بالرفع والنصب، والنصب قراءة ابن عامر والكسائي.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا يَضُرُّهُم».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «خَذَلَهُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حَرْثٍ بالمدينةِ» (ب، ص)، وفي روايته عن المُستملي: «حَرْثٍ أو خِرَبٍ بالمدينةِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٠٤) وأبو داود (٢٥١٧، ٢٥١٨) والترمذي (١٦٤٦) والنسائي (٣١٣٦) وابن ماجه (٢٧٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٥٢٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٤٣٢، ١١٣٦٠.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٧٣، ٢٢٧٤) والترمذي (٢٢٩٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٧٤، ٦٥١٨.

يَعْقِرَنَّكَ: يهلكك.

عَلَىٰ عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فقالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ. فقالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَّهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فقالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ/ مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فقالَ: [١٣٦/٩] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾[الإسراء:٨٥]. قَالَ الأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا.[أ] ○ [ر: ١٢٥]

(٣٠) قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾[١][الكهف: ١٠٩]، ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَـٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَـٰتُ ٱللَّهِ﴾[لقمان: ٢٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ[٢] يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤][٣]

٧٤٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ[٤] أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».[ب] ○ [ر: ٣٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾»، و﴿جِينَا﴾ بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيةَ» بدل إتمامها.

(٣) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «سَخَّرَ: ذَلَّلَ»، وفي (و، ب، ص): «سَخَّرَ ذَلِكَ».

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَلِماتِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٩٤) والترمذي (٣١٤١) والنسائي في الكبرى (١١٢٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤١٩.

عَسِيب: عصا من جريد النخل.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٧٦) والنسائي (٣١٢٢، ٣١٢٣، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠) وابن ماجه (٢٧٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٣٣.

حَثِيثًا: سريعًا.

(٣١) قَوْلُ اللهِ تَعَالَى(١): ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]،
﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣]،
﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦]
-قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ (٣٨٨٤)-
﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

٧٤٦٤- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمُ اللهَ فَاعْزِمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي؛ فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ».(أ)○ [ر: ٦٣٣٨]

٧٤٦٥- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَحدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ﵄ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فقالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ؟!» قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: «﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]».(ب)○ [ر: ١١٢٧]

٧٤٦٦- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا فُلَيْحٌ: حدَّثنا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

[١٣٧/٩] عَنْ/ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا(٢) الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ مَنْ(٣) يُكَفَّأُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابٌ: في المَشِيئةِ والإِرادةِ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ وقَوْلِ اللهِ تَعالَى».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «انْتَهَى».

(٣) كشطت لفظة «من» في (ن) وبقيت الضَّبَّة، وهي مهمَّشة مع الضَّبَّة في (و)، وبهامش (ب): كذا في اليونينية زيادة: «من» مضبَّبًا عليه، وهي ساقطة في أصول كثيرة. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧٨) والنسائي في الكبرى (١٠٤٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٥.

اَعْزِمُوا: أجزموا ولا ترددوا.

(ب) أخرجه مسلم (٧٧٥) والنسائي (١٦١١، ١٦١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٠٧٠.

بِالْبَلَاءِ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ(١)، حَتَّىٰ يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ».(أ)○ [ر: ٥٦٤٤]

٧٤٦٧ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ(٢): «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا(٣) سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ. قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا(٤) وَأَكْثَرُ أَجْرًا(٥)! قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ(٦)؟ قَالُوا: لَا. فقالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».(ب)○ [ر: ٥٥٧]

٧٤٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ/ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ: [٢٩١/ب]

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ، فقالَ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي(٧) فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».(ج)○ [ر: ١٨]

---

(١) في (ص): «صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ» بالتنوين، وفي (و): «صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «يقول».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِيمَنْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَعْمالًا».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «جَزَاءً».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ أُجُورِكُمْ شَيْئًا».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَلَا تَعْصُوا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٠٩) والترمذي (٢٨٦٦) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٩.

خَامَةُ الزَّرْعِ: أوّلُ ما ينبت منه يكون غضًّا طريًّا أو ضعيفًا. يُكَفَّأُ: يُقَلَّبُ. صَمَّاءُ: صلبة شديدة من غير تجويف. يقصمها: يكسرها.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٨٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨٥٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٠٩) والترمذي (١٤٣٩) والنسائي (٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٧٨، ٤٢١٠، ٥٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٩٤.

رهط: الجماعة من الثلاثة إلى العشرة.

٧٤٦٩- حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ سُلَيْمَانَ ﷺ كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً، فقالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ نِسَائِي فَلْتَحْمِلْنَ[1] كُلُّ امْرَأَةٍ، وَلْتَلِدْنَ[2] فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَطَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ، وَلَدَتْ شِقَّ[3] غُلَامٍ». قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَىٰ لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ».[أ]○ [ر: ٣٤٢٤]

٧٤٧٠- حَدَّثنا مُحَمَّدٌ[4]: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: حدَّثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

[١٣٨/٩] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ دَخَلَ عَلَىٰ أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، فقالَ: «لَا بَاسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ». قالَ: قَالَ الأَعْرَابِيُّ: طَهُورٌ؟! بَلْ هِيَ[5] حُمَّىٰ تَفُورُ، عَلَىٰ شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذًا».[ب]○ [ر: ٣٦١٦]

٧٤٧١- حَدَّثنا ابْنُ سَلَامٍ: أخبرَنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ:

عَنْ أَبِيهِ حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ». فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، وَتَوَضَّؤُوا إِلَىٰ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ.[ج]○ [ر: ٥٩٥]

٧٤٧٢- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالأَعْرَجِ.

وَحدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فقالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فقالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْعَالَمِينَ.

---

(١) ضُبطت في (ب، ص) بالتاء والياء نقلًا عن اليونينية.

(٢) ضُبطت في (ب): «أَوْ لَتَلِدْنَ»، وهي غير مضبوطة في (ن، و).

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «جاءت بِشِقٍّ».

(٤) بهامش اليونينية دون رقم: «هو ابنُ سَلَّامٍ».

(٥) لفظة: «هي» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٥٤) والنسائي (٣٨٣١، ٣٨٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤٥٧.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٤٩٩، ١٠٨٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٥٥.

(ج) أخرجه مسلم (٦٨١) وأبو داود (٤٣٧، ٤٣٨- ٤٤٠، ٤٤١) والترمذي (١٧٧) والنسائي (٦١٥، ٦١٦، ٨٤٦) وابن ماجه (٦٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٩٦.

فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِي مَنْ[1] صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ».[أ]○ [ر: ٢٤١١]

٧٤٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَىٰ: أَخبَرَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ يَاتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».[ب]○ [ر: ١٨٨١]

٧٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِئَ[2] دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[ج]○ [ر: ٦٣٠٤]

٧٤٧٥- حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ».[د]○ [ر: ٣٦٦٤]

---

(١) رسمت في (ب، ص): «فِيمَنْ».

(٢) ضُبطت في (ب، ص): «أَخْتَبِيَ» بلا همز نقلًا عن اليونينية.

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «النَّبِيُّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٧٣) وأبو داود (٤٦٧١) والترمذي (٣٢٤٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٥٨، ١١٤٥٧، ١١٤٥٨) وابن ماجه (٤٢٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٩٥٦، ١٥١٢٧.

يَصْعَقُونَ: يخرون موتى بصوت يسمعونه يُوجب فيهم ذَلِك. بَاطِشٌ: آخذ بناحيةٍ منه بقوَّة.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٢٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٦٩.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٨) والترمذي (٣٦٠٢) وابن ماجه (٤٣٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥١٧١.

(د) أخرجه مسلم (٢٣٩٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٣٥، ٨١١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٠٧.

قَلِيب: البئر القديمة. ذَنُوبًا: دلوًا. غَرْبًا: دلوًا عظيمًا. عَبْقَرِيًّا: العبقري هو الحاذق في عمله. يَفْرِي فَرِيَّهُ: يعمل عمله. ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ: أي: رَوِيت إبلُهُم حتى بَرَكت وأقامت مكانها.

[١٣٩/٩] ٧٤٧٦- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ/ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ -وَرُبَّمَا قالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ- قالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُوجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ[(١)]».[(أ)]○ [ر: ١٤٣٢]

٧٤٧٧- حَدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُكْرِهَ لَهُ».[(ب)]○ [ر: ٦٣٣٩]

٧٤٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو: حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ: حدَّثني ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّهُ تَمَارَىٰ هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَىٰ: أَهُوَ خَضِرٌ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فقالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ لُقِيِّهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قالَ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا مُوسَىٰ فِي مَلأِ بَنِي[(٢)] إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فقالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فقالَ مُوسَىٰ: لَا. فَأُوحِيَ[(٣)] إِلَىٰ مُوسَىٰ: بَلَىٰ، عَبْدُنَا خَضِرٌ. فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَىٰ لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ؛ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ. فَكَانَ مُوسَىٰ يَتْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فقالَ فَتَىٰ مُوسَىٰ لِمُوسَىٰ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ[(٤)] إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾ [الكهف: ٦٣]، قَالَ مُوسَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِى[(٥)] فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] فَوَجَدَا خَضِرًا، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ».[(ج)]○ [ر: ٧٤]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ما يَشَاءُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «مَلَأٍ مِنْ بَنِي».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَأَوْحَى اللهُ».

(٤) على قراءة الجمهور خلافًا لحفص.

(٥) هكذا على قراءة ابن كثير ويعقوب وصلًا ووقفًا، وعلى قراءة نافع وأبي عَمرو والكسائي وأبي جعفر وصلًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٢٧) وأبو داود (٥١٣١) والترمذي (٢٦٧٢) والنسائي (٢٥٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٣٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧٩) وأبو داود (١٤٨٣) والترمذي (٣٤٩٧) والنسائي في الكبرى (١٠٤١٨، ١٠٤١٩) وابن ماجه (٣٨٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٣١.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٨٠) وأبو داود (٤٧٠٥- ٤٧٠٧) والترمذي (٣١٤٩) والنسائي في الكبرى (١١٣٠٧- ١١٣٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩.

٧٤٧٩- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ -وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «نَنْزِلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». يُرِيدُ الْمُحَصَّبَ.[أ] ○ [ر: ١٥٨٩]

٧٤٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّايِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا، فقالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فقالَ الْمُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟! قالَ: «فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». فَغَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا/ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، [٩/١٤٠] فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.[ب] ○ [ر: ٤٣٢٥]

(٣٢) بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣] وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ؟

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

وَقَالَ مَسْرُوقٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا(١)، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ(٢) الصَّوْتُ، عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ(٣) وَنَادَوْا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ.

وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ».[ج] ○

٧٤٨١- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ:

---

(١) لفظة: «شيئًا» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وثَبَتَ».

(٣) قوله: «مِنْ رَبِّكُمْ» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا، وقد كتب بهامش (ن) أيضًا مع إثباته في المتن، وفي (و، ب، ص) كتب بالهامش فقط، وبهامش اليونينية: «مِنْ رَبِّكُمْ» هكذا في أصل الحافظ أبي ذر، ومصحَّح عليه، وهو في أصل الكتاب، فيعلم ذلك. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٣١٤) وأبو داود (٢٠١١) والنسائي في الكبرى (٤٢٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥١٧٢، ١٥٣١٨.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٧٨) والنسائي في الكبرى (٨٥٩٩، ٨٨٧٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٤٣، ٨٦٣٦.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٣٥٣/٥. ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾: ذهب الخوف من قلوبهم. الدَّيَّانُ: المجازي.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا[١] لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ -قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفَوَانٍ- يَنْفُذُهُمْ[٢] ذَلِكَ فَإِذَا: ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ[٣] وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣]».

قَالَ عَلِيٌّ: وَحدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهَذَا.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: حدَّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ.

[٢٩٢/١] قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ/ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فُرِّغَ﴾.[أ] قَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٌو، فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا؟ قَالَ سُفْيَانُ: وَهِيَ قِرَاءَتُنَا.[ب] ○ [ر: ٤٧٠١]

٧٤٨٢- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ[٤] -صلى الله عليه وسلم- يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ». وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ: يُرِيدُ: أَنْ يَجْهَرَ بِهِ[٥].[ج] ○ [ر: ٥٠٢٣]

---

(١) في رواية أبي ذر: «خَضَعانًا». وبهامش السلطانية: كذا هو في النسخ المعتمدة، بفتح الأول والثاني، ولم نجده بفتحهما في شيء من الشراح ولا كتب اللغة التي بيدنا، بل هو: إما مصدر بضمِّ الأوَّل -وقد يكسر- والثاني ساكن على كل حال كالغفران والوجدان، أو: جمع خاضع. اهـ.

(٢) قوله: «ينفذهم» ثابت في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَالُوا: الَّذِي قال الحقُّ»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «قَالُوا لِلَّذِي قال: الحَقَّ»، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية «الحقُّ» مرفوع، والذي فيها في تفسير سورة الحجر: «للذي قال الحقَّ» بالنصب، وهو المتعين. اهـ، وأهمل ضبطها في (ن، و، ع).

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِنَبِيٍّ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يُرِيدُ: يَجْهَرُ به»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُرِيدُ أن يَجْهَرَ بالقُرآن».

(أ) في الفتح: (فُرِّغ) بالراء المهملة، والسياق يدل عليه. انظر فتح الباري: ١٣/٤٦٠.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٩٨٩) والترمذي (٣٢٢٣) وابن ماجه (١٩٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٤٩.

خُضعَانًا: طائعين. **صَفْوَان**: حجر أملس.

(ج) أخرجه مسلم (٧٩٢) وأبو داود (١٤٧٣) والنسائي (١٠١٧، ١٠١٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٢٢٤.

٧٤٨٣- حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا أَبُو صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ. فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيُنَادَىٰ(١) بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ».(أ)○ [ر: ٣٣٤٨]

٧٤٨٤- حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ/ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ(٣) أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ(٤).(ب)○ [ر: ٣٨١٦] [١٤١/٩]

(٣٣) بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ، وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَائِكَةَ

وَقَالَ مَعْمَرٌ(٥): ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْءَانَ﴾ [النمل: ٦] أَيْ: يُلْقَىٰ عَلَيْكَ وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَاخُذُهُ عَنْهُمْ، وَمِثْلُهُ: ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].(ج)○

٧٤٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ(٦): حدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ. فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ

---

(١) هكذا بالضبطين في (ن)، وفي (ع) بالبناء للمعلوم: «فينادي»، وفي باقي الأصول بالبناء للمجهول: «فينادَىٰ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ عُرْوَةَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَمَرَهُ اللهُ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مِنَ الجَنَّةِ».

(٥) بهامش اليونينية: قال أبو ذر: هو ابن المثنىٰ، أبو عُبيدة. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا»، وفي روايته عن الحموي: «إسحاق -هو ابن راهويه-». ...وجزم في الفتح أنَّه ابن منصور، وقال: تردَّد أبو علي الجيَّاني بينه وبين إسحاق بن راهويه، وإنَّما جزمتُ بأنَّه ابنُ منصور لأنَّ ابن راهويه لا يقول إلَّا: «أخبرنا»، وهنا قال: «حدَّثنا». اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢) والنسائي في الكبرى (١١٣٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٠٥.

بَعْثًا: طائفة شأنهم أن يُبعثوا إليها فابعثهم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٣٥) والترمذي (٢٠١٧، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦) والنسائي في الكبرى (٨٣٦١- ٨٣٦٣، ٨٩١٣) وابن ماجه (١٩٩٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٨١٥.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٣٥٧/٥.

قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ. فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ».[أ]○ [ر: ٣٢٠٩]

٧٤٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَايِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَايِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهوَ أَعْلَمُ[١]: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».[ب]○ [ر: ٥٥٥]

٧٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: إِنْ[٢] سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ[٣]؟ قَالَ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ[٤]».[ج]○ [ر: ١٢٣٧]

(٣٤) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ [النساء: ١٦٦]

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]: بَيْنَ السَّمَاءِ[٥] السَّابِعَةِ وَالأَرْضِ السَّابِعَةِ.[د]○

٧٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ،

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِمْ».

(٢) في (ب، ص): «وإنْ»، وعلى الواو علامة السقوط.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَزَنَىٰ».

(٤) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَزَنَىٰ».

(٥) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيهَنِيِّ: «مِنَ السَّماءِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٣٧) والترمذي (٣١٦١) والنسائي في الكبرى (٧٧٤٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٨٢٤.

(ب) أخرجه مسلم (٦٣٢) والترمذي (٣١٣٥) والنسائي (٤٨٥، ٤٨٦) وابن ماجه (٦٧٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠٩.

(ج) قال ابن مالك رحمه الله في الشواهد [ص١٤٠]: أراد رسول الله ﷺ: أَوَ إنْ سَرَق وزنى؟!

أخرجه مسلم (٩٤) والترمذي (٢٦٤٤) والنسائي في الكبرى (١٠٩٥٥، ١٠٩٥٦، ١٠٩٥٧، ١٠٩٥٨- ١٠٩٦٠، ١٠٩٦١، ١٠٩٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٩٨٢.

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٥٧.

وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ[1] مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا[2]».[أ]○ [ر: ٢٤٧]

٧٤٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ[3]».[ب] [ر: ٢٩٣٣]

زَادَ/الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.○ [١٤٤/٩]

٧٤٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء:١١٠] قالَ: أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ، فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ﴿لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ حَتَّى يَسْمَعَ[4] الْمُشْرِكُونَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء:١١٠] أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَاخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ[5].[ج]○ [ر: ٤٧٢٢]

(٣٥) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]

﴿لَقَوْلٌ[6] فَصْلٌ﴾: حَقٌّ ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطارق: ١٣- ١٤]: بِاللَّعِبِ.

---

(١) في رواية كريمة: «مِنْ ليلتِك»، وزاد في (ن) نسبتها لرواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «خَيْرًا».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَزَلْزِلْهُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فقال الله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ حَتَّى يَسْمَعَ»، وفي رواية الأصيلي: «فقال الله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾: لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ».

(٥) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر: فيه تقديم وتأخير، تقديره: أسمعهم حتى ياخذوا عنك القرآن، ولا تجهر. اهـ (ن)، وهو ثابت بهامش (ع).

(٦) في رواية أبي ذر: «﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ﴾».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦- ٥٠٤٨) والترمذي (٣٣٩٤، ٣٥٧٤) والنسائي في الكبرى (١٠٦٠٩- ١٠٦٢٣) وابن ماجه (٣٨٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٦٠.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٤٢) وأبو داود (٢٦٣١) والترمذي (١٦٧٨) والنسائي في الكبرى (٨٦٣٢، ١٠٤٣٨) وابن ماجه (٢٧٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٥٤.

(ج) أخرجه مسلم (٤٤٦) والترمذي (٣١٤٥، ٣١٤٦) والنسائي (١٠١١، ١٠١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٥١.

٧٤٩١ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ؛ بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ».[أ] ○ [ر: ٤٨٢٦]

٧٤٩٢ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيمٍ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي. وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ، وَلَخُلُوفُ[١] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».[ب] ○ [ر: ١٨٩٤]

٧٤٩٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَىٰ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ[٢] عَمَّا تَرَىٰ؟! قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَىٰ بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».[ج] ○ [ر: ٢٧٩]

٧٤٩٤ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَنَزَّلُ[٣] رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ[٤] يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».[د] ○ [ر: ١١٤٥]

---

(١) بهامش (ب، ص): ضمُّ خاء «خلوف» من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أُغْنِكَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَنْزِلُ».

(٤) في رواية الأصيلي: «وَمَنْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٤٦) وأبو داود (٥٢٧٤) والنسائي في الكبرى (١١٤٨٦، ١١٤٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٣١.

(ب) أخرجه مسلم (١١٥١) وأبو داود (٢٣٦٣) والترمذي (٧٦٤، ٧٦٦) والنسائي (٢٢١٤ - ٢٢١٩، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩) وابن ماجه (١٦٣٨، ٣٨٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٥٥٣.

خُلُوف: تغير الرائحة.

(ج) أخرجه النسائي (٤٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٧٢٤.

رِجْلُ جَرَادٍ: جماعة كثيرة منه.

(د) أخرجه مسلم (٧٥٨) وأبو داود (١٣١٥، ٤٧٣٣) والترمذي (٤٤٦، ٣٤٩٨) والنسائي في الكبرى (٧٧٦٨، ١٠٣١٠- ١٠٣١٥، ١٠٣١٦، ١٠٦١٧، ١٠٦١٨، ١٠٣١٩، ١٠٣٢٠) وابن ماجه (١٣٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٤٦٣.

٧٤٩٥- ٧٤٩٦- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ: أَنَّ الأَعْرَجَ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ: «قَالَ اللَّهُ: / أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».(أ)○ [ر: ٢٣٨][ر: ٤٦٨٤] [١٤٣/٩]

٧٤٩٧- حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ[١] بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ[٢] -أَوْ: إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ[٣]- فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».(ب)○ [ر: ٣٨٢٠]

٧٤٩٨- حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ[٤]، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «قَالَ اللَّهُ: أَعْدَدْتُ[٥] لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».(ج)○ [ر: ٣٢٤٤]

٧٤٩٩- حَدَّثنا مَحْمُودٌ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ: أخبرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ[٦]، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي: «تَاتِيكَ».

(٢) في رواية الأصيلي زيادة: «أو شراب».

(٣) في رواية أبي ذر: «أو إناءٌ أو شرابٌ» بالرفع. قال في الإرشاد: شكَّ هل قال فيه طعام أو قال: إناء فقط ولم يذكر ما فيه.

(٤) في رواية الأصيلي: «حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ: حدَّثنا مَعْمَرٌ».

(٥) في رواية أبي ذر: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: أَعْدَدْتُ».

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي: «حَقٌّ».

(أ) أخرجه مسلم (٨٥٥، ٨٥٦، ٩٩٣) والنسائي (١٣٦٧) وفي الكبرى (٧٧٣٣، ١١٢٣٩) وابن ماجه (٢١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٤٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٣٢) والنسائي في الكبرى (٨٣٥٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٠٢. القَصَب: اللؤلؤ المُجوَّف.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٢٤) والترمذي (٣١٩٧، ٣٢٩٢) والنسائي في الكبرى (١١٠٨٥) وابن ماجه (٤٣٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٦٨٣.

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».(أ)○ [ر: ١١٢٠]

٧٥٠٠- حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ: حدَّثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، قالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ/: [٢٩٢/ب]

عَنْ حَدِيثِ عَايِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهَا اللهُ مِمَّا قَالُوا، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَايِشَةَ، قَالَتْ: وَلَكِنْ(١) وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحْيًا يُتْلَى، وَلَشَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ﴾ [النور: ١١] الْعَشْرَ الآيَاتِ.(ب)○ [ر: ٢٥٩٣]

٧٥٠١- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ(٢) عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً، فَلَمْ يَعْمَلْهَا/ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِيَةٍ(٣)».(ج)○ [١٤٤/٩]

٧٥٠٢- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثني سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ(٤)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ(٥)،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولكِنِّي».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَإِذَا».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «سَبْعِ مِيَةِ ضِعْفٍ».

(٤) قوله: «بن بلال» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) أهمل ضبط الرَّاء في (ن)، وضبطها بالكسر في (و، ع)، وضبطها في (ب، ص) بفتح الرَّاء نقلًا عن اليونينية.

(أ) أخرجه مسلم (٧٦٩) وأبو داود (٧٧١، ٧٧٢) والترمذي (٣٤١٨) والنسائي (١٦١٩) وفي الكبرى (٧٧٠٣- ٧٧٠٥، ١٠٧٠٤، ١١٣٦٤) وابن ماجه (١٣٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأبو داود (٧٨٥، ٤٧٣٥) والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣، ٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٢٦، ١٦٤٩٤، ١٧٤٠٩، ١٦٣١١.

(ج) أخرجه مسلم (١٢٨، ١٢٩، ١٣٠) والترمذي (٣٠٧٣) والنسائي في الكبرى (١١١٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٨٧.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فقالَ: مَهْ؟ قَالَتْ[1]: هَذَا مَقَامُ الْعَايِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. فقالَ[2]: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ». ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ[3] إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]. [أ]○ [ر: ٤٨٣٠]

٧٥٠٣- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ فقالَ: «قَالَ اللهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي». [ب]○ [ر: ٨٤٦]

٧٥٠٤- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». [ج]○

٧٥٠٥- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ: أَنَا[4] عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [د]○ [ر: ٧٤٠٥]

٧٥٠٦- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ: فَإِذَا[5] مَاتَ فَحَرِّقُوهُ، وَاذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ

---

(١) في رواية الأصيلي: «فقالت».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قال».

(٣) بكسر السين قرأ نافع، وبفتحها قرأ الجمهور.

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي: «لَأَنَا».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي: «إذا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٥٤) والنسائي في الكبرى (١١٤٩٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٣٨٢.

(ب) أخرجه مسلم (٧١) وأبو داود (٣٩٠٦) والنسائي (١٥٢٥) وفي الكبرى (١٨٣٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٥٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٨٥) والنسائي (١٨٣٤، ١٨٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٣١.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٧٥) والترمذي (٢٣٨٨، ٣٦٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠) وابن ماجه (٣٨٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٧١.

أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ(١) مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ. فَغَفَرَ لَهُ».(أ)○ [ر: ٣٤٨١]

٧٥٠٧- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا -وَرُبَّمَا قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا- فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ -وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ- فَاغْفِرْ لِي(٢). فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ(٣) وَيَأْخُذُ بِهِ؟! غَفَرْتُ لِعَبْدِي. ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا -أَوْ: أَذْنَبَ ذَنْبًا- فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ -أَوْ: أَصَبْتُ- آخَرَ فَاغْفِرْهُ. فَقَالَ: أَعَلِمَ(٤) عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟! غَفَرْتُ لِعَبْدِي. ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا -وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا- قَالَ: قَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ -أَوْ(٥): أَذْنَبْتُ- آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي. فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي(٦) أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟! غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثَلَاثًا(٧)، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».(ب)○

[١٤٥/٩] ٧٥٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ -أَوْ: فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ(٨)- قَالَ كَلِمَةً -يَعْنِي: أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا- فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ(٩)، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «لِيَجْمَعَ».

(٢) قوله: «لي» ثابت في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر: «فاغْفِرْهُ».

(٣) في رواية الأصيلي: «عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ».

(٤) في رواية الأصيلي: «فاغْفِرْ لي. فَقَالَ: عَلِمَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «أو قال».

(٦) قوله: «فقال: أعلم عبدي» إلى آخر الحديث ليس في رواية الأصيلي.

(٧) لفظة: «ثلاثًا» ليست في رواية أبي ذر.

(٨) في رواية الأصيلي: «قَبْلَهُم».

(٩) في رواية أبي ذر: «حَضَرَه المَوْتُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٥٦) والنسائي (٢٠٧٩) وابن ماجه (٤٢٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨١٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٥٨) والنسائي في الكبرى (١٠٢٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٠١.

قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ. قالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِزْ -أَوْ: لَمْ يَبْتَئِرْ- عِنْدَ اللهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيْهِ[١] يُعَذِّبْهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، حَتَّىٰ إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي -أَوْ قالَ: فَاسْحَكُونِي- فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا». فقالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ وَرَبِّي، فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فقالَ اللهُ ﷻ: كُنْ. فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَايِمٌ، قَالَ اللهُ: أَيْ عَبْدِي، مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قالَ: مَخَافَتُكَ -أَوْ: فَرَقٌ مِنْكَ[٢]- قالَ: فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: «فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا». فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فقالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: «أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ». أَوْ كَمَا حَدَّثَ.

حدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَئِرْ».[أ]○ [ر: ٣٤٧٨]

وَقَالَ خَلِيفَةُ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَئِزْ».[ب]

فَسَّرَهُ قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ.[ج]○

(٣٦) بابُ كَلَامِ الرَّبِّ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

٧٥٠٩- حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ: حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا ﵁ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ[٣]، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ. فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ: أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ شَيْءٍ». فقالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.[د]○ [ر: ٤٤]

٧٥١٠- حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حدَّثنا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قالَ:

---

(١) لفظة: «عليه» ليست في رواية أبي ذر والأصيلي.

(٢) في رواية الأصيلي: «مَخَافَتَكَ أو فَرَقًا منك».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «شَفَعْتُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٢٤٧.

فَاسْحَقُونِي: اُطحنوني. **تَلَافَاهُ**: تداركه.

(ب) قال في التغليق: وقع في روايتنا من طريق أبي ذر: قال لي خليفة، فهو على هذا متصل.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٥٨.

(د) أخرجه مسلم (١٩٣) والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٤، ١١١٣١، ١١٢٤٣، ١١٤٣٣) وابن ماجه (٤٣١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٨١٧.

اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَذَهَبْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ[1] إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ[2] لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ، فَوَافَقْنَاهُ[3] يُصَلِّي الضُّحَىٰ، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا وَهوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتٍ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ. فقالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، جَاؤُوكَ[4] يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ. فقالَ: حدَّثنا مُحَمَّدٌ ﷺ قالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ/ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا[5] إِلَىٰ رَبِّكَ. فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ[6]؛ فَإِنَّهُ[7] خَلِيلُ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ؛ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ[8]. فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ؛ فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ -ﷺ- فَيَأْتُونِي[9]، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا. فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ[10] أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ[11]: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَاسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ[12]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيُقَالُ[13]: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ.

[١٤٦/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي زيادة: «البُنَانِيِّ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَسَأَلَهُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فوافَقْنا».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي: «جاؤوا».

(٥) لفظة: «لنا» ليست في رواية أبي ذر.

(٦) بهامش اليونينية: لم يُذكر ها هنا نوح ﵇. اهـ.

(٧) لفظة: «فإنَّه» مستدركة في (ن) بخط متأخر.

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَلَّمَ اللهُ».

(٩) في رواية أبي ذر: «فَيأتونَنِي».

(١٠) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وَيُلْهِمُني لِمَحَامِدَ» (ص)، وهو موافق لما في الإرشاد والسلطانية، وفي رواية أبي ذر: «فَيُلْهِمُني لِمَحَامِدَ».

(١١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فيقول».

(١٢) في رواية أبي ذر والأصيلي: «تُعْطَهْ».

(١٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فيقول»، وعزاها في (ص) إلى رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ فقط.

فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَاسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيُقَالُ[١]: ٱنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ[٢]. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ[٣]: يَا مُحَمَّدُ ٱرْفَعْ رَاسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيَقُولُ[٤]: ٱنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ[٥] مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأُخْرِجُهُ[٦] مِنَ/ النَّارِ[٧]. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ». فَلَمَّا [٢٩٣/أ] خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ، وَهوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ[٨]، بِمَا حَدَّثَنا أَنَسٌ[٩]، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِيْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنا فِي الشَّفَاعَةِ. فقالَ: هِيْهْ[١٠]. فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ، فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ هَذَا الْمَوْضِعِ، فقالَ: هِيهِ. فَقُلْنَا[١١]: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَىٰ هَذَا. فقالَ: لَقَدْ

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فيقول».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «فَأَخْرِجْهُ»، وضبطت روايته في (ب): «فَأُخْرِجُهُ»، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فيقول»، وعزاها في (ص) إلى رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ فقط.

(٤) في رواية الأصيلي: «فيُقال».

(٥) هكذا بالتكرار ثلاثًا في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٦) بهامش (ب، ص): كذا ضبطه في اليونينية والفرع المكي، بصيغة المضارع، والذي في فرعٍ بصيغة الأمر، وهو الصواب، والله أعلم. اهـ. وضبطه في (ع) بصيغة الأمر، وأهمل ضبطه في (و).

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ». وبهامش اليونينية: هنا تكرر عند أبي ذرٍ: «مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ» وكتب مقابله ثلاثة بالهندي هكذا (٣)، وكذلك علَّم قبالة «أدنىٰ» ثلاثًا (٣) هكذا. اهـ.

(٨) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «فَحَدَّثَنا»، وبهامش (ب، ص): الثاء مضبوطة في الفرع بالفتح، وليست مضبوطة في اليونينية. اهـ. وفي روايةٍ أخرىٰ للأصيلي ورواية الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَحَدَّثناهُ».

(٩) في (و، ب، ص) زيادة: «بْنُ مَالِكٍ».

(١٠) هكذا ضبطت في (ن، ع)، وضبطت في (ق): «هِيْهِ»، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): الهاء الثانية من (هِيه) ليست مضبوطة في اليونينية. اهـ.

(١١) في رواية الأصيلي زيادة: «له».

حدَّثَنِي وَهوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا. قُلْنَا[١]: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حدَّثني كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قالَ: «ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ[٢]، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ٱرْفَعْ رَاسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، ٱيْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».[أ]○ [ر: ٤٤]

[١٤٧/٩] ٧٥١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ[٣]: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ/ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: ٱدْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: رَبِّ[٤] الْجَنَّةُ مَلأَىٰ. فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلٌّ[٥] ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ: الْجَنَّةُ مَلأَىٰ. فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ[٦]».[ب]○ [ر: ٦٥٧١]

٧٥١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: أخبَرَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ[٧] إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقُلْنا».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة والأصيلي زيادة: «المَحَامِدِ».

(٣) بهامش اليونينية: حاشية: هو ابن يحيىٰ بن عبد الله بن خالد الذُّهلي، الإمام رحمه الله، قاله الحفاظ: أبو عبد الله وأبو نصر وأبو علي. اهـ.

(٤) في رواية الأصيلي: «أَيْ رَبِّ».

(٥) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «كُلُّ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَرَّاتٍ».

(٧) في رواية الأصيلي وكريمة: «مِنْ أَحَدٍ»، وهي ثابتة في متن (ب،ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣) والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٤، ١١١٣١، ١١٢٤٣، ١١٤٣٣) وابن ماجه (٤٣١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٩، ٥٢٣.

مَاجَ النَّاسُ: دخل بعضهم في بعض واختلطوا.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٦) والترمذي (٢٥٩٥) وابن ماجه (٤٣٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٠٥.

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ(١) أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». قَالَ الأَعْمَشُ: وَحدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ: مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».(أ)○ [ر: ١٤١٣]

٧٥١٣- حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ(٢) فقالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْخَلَايِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ؛ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾» إِلَىٰ قَوْلِهِ: «﴿يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر:٦٧]».(ب)○ [ر: ٤٨١١]

٧٥١٤- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي النَّجْوَىٰ؟ قَالَ: «يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّىٰ يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. وَيَقُولُ: عَمِلْتَ(٣) كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ».(ج) [ر:٢٤٤١]

وَقَالَ آدَمُ: حدَّثنا شَيْبَانُ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حدَّثنا صَفْوَانُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم.○

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثُمَّ يَنْظُرُ».
(٢) في رواية الأصيلي زيادة: «إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم».
(٣) في رواية الأصيلي: «أَعَمِلْتَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠١٦) والترمذي (٢٤١٥، ٢٩٥٣) والنسائي (٢٥٥٢، ٢٥٥٣) وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٨٦) والترمذي (٣٢٣٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٨٧، ٧٧٣٦، ١١٤٥٠، ١١٤٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٠٤.

حَبْرٌ: عالم من علمائهم. نَوَاجِذُهُ: هو ما يظهر عند الضَّحك من الأسنان.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٦٨) والنسائي في الكبرى (١١٢٤٢) وابن ماجه (١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٩٦.

كَنَفَهُ: ستره.

(٣٧) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾[1] [النساء: ١٦٤]

٧٥١٥- حَدَّثَنَا[2] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حدَّثَنا[3] عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثَنا[4] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ[5] ﷺ قالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فقالَ مُوسَىٰ: أَنْتَ[6] آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟! قَالَ آدَمُ[7]: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ».[أ]○ [ر: ٣٤٠٩]

[١٤٨/٩] ٧٥١٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ/ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ[8] ﷺ: «يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةَ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا. فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ».[ب]○ [ر: ٤٤]

٧٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثني سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ[9] يَقُولُ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابُ ما جاء في: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾».

(٢) في رواية الأصيلي: «أخبَرَني» (ب)، وذكر هذه الرواية في هامش (ص) دون أن يُخرِّج لها من المتن.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي: «أخبَرَني».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي: «رسولَ اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «آنْتَ». وبهامش (ب، ص): هذه الرواية في اليونينية في مقابلة: «أنت آدم» و«أنت موسىٰ» في سطر واحد وليس علىٰ أحدهما علامة تخريج. اهـ. قلنا: لعله أراد الموضعين معًا، والله أعلم.

(٧) لفظة: «آدم» ليست في رواية أبي ذر والأصيلي.

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «النَّبيُّ».

(٩) في رواية أبي ذر والأصيلي: «أنَسَ بن مالكٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٥٢) وأبو داود (٤٧٠١) والترمذي (٢١٣٤) والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٥، ١٠٩٨٦، ١١٠٦٠، ١١١٣٠، ١١١٨٦، ١١١٨٧، ١١٣٢٩، ١١٤٤٣) وابن ماجه (٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٨٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٣) والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٤، ١١١٣١، ١١٢٤٣، ١١٤٣٣) وابن ماجه (٤٣١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٥٧.

«إِنَّهُ جَاءَهُ[١] ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَهوَ نَايِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فقالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فقالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ. فقالَ آخِرُهُمْ[٢]: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّىٰ أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ، فِيمَا يَرَىٰ قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِيرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَىٰ لَبَّتِهِ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّىٰ أَنْقَىٰ جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ[٣] -يَعْنِي: عُرُوقَ حَلْقِهِ- ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فقالَ: جِبْرِيلُ. قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ. قالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. فَيَسْتَبْشِرُ[٤] بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ[٥]، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا[٦] يُرِيدُ اللهُ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فقالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ[٧] فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ. فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فقالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قالَ: هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا. ثُمَّ مَضَىٰ بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ[٨] فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ[٩]، قالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ[١٠]. ثُمَّ عَرَجَ[١١] إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فقالَتِ الْمَلَايِكَةُ لَهُ مِثْلَ/ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَىٰ: مَنْ هَذَا؟ [١٤٩/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِنَّهُ جَاءَ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِذْ جاءَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَحَدُهُمْ». وبهامش (ب، ص): هذا من الفرع. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَحُشِيَ به صَدْرُهُ وَلَغَادِيدُهُ».

(٤) في رواية الأصيلي: «يستبشر».

(٥) في رواية الأصيلي زيادة: «الدُّنْيَا».

(٦) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما».

(٧) في رواية الأصيلي زيادة: «آدَمُ».

(٨) في رواية الأصيلي: «بِيَدِه».

(٩) قوله: «أَذْفَرُ» ثابت في رواية أبي ذر والأصيلي أيضًا، وهو مهمَّش في (ب، ص).

(١٠) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَبَاكَ به رَبُّكَ».

(١١) في رواية أبي ذر والأصيلي زيادة: «بِهِ».

قالَ: جِبْرِيلُ. قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ. قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قالَ: نَعَمْ. قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. ثُمَّ عَرَجَ[١] بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَىٰ وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ[٢]، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيْتُ[٣] مِنْهُمْ[٤] إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَىٰ فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللهِ، فقالَ مُوسَىٰ: رَبِّ، لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ[٥]. ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ، حَتَّىٰ جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ[٦]، فَتَدَلَّىٰ حَتَّىٰ كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ، فَأَوْحَى اللهُ[٧] فِيمَا أَوْحَىٰ[٨] إِلَيْهِ[٩] خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَىٰ أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. ثُمَّ هَبَطَ حَتَّىٰ بَلَغَ مُوسَىٰ، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَىٰ فقالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. قالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ. فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ[١٠] إِنْ/ شِئْتَ. [٢٩٣/ب] فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ، فقالَ وَهوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا؛ فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا. فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِ حَتَّىٰ صَارَتْ إِلَىٰ خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَىٰ عِنْدَ الْخَمْسِ، فقالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

---

(١) في (ن): «عُرِجَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «السَّماءِ السَّادِسَةِ».

(٣) لفظة: «فأوعيت» ليست في رواية أبي ذر والحَمُّويي، وزاد في (و، ص) نسبة ذلك إلىٰ رواية الأصيلي والمُستملي، ولعلَّ هذا سبق نظر إلىٰ ما في الحاشية الآتية. وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَوَعَيْتُ».

(٤) لفظة: «منهم» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي ورواية الأصيلي أيضًا. (ن، ع).

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنْ تَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدًا».

(٦) في رواية أبي ذر: «لِلْجَبَّارِ رَبِّ الْعِزَّةِ».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَأَوْحَىٰ إِلَيْه»، وضبط روايتهم في (ب، ص): «فَأُوحِيَ إِلَيْه اللهُ».

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «يُوحِي».

(٩) لفظة: «إليه» ليست في رواية أبي ذر.

(١٠) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَيْ نَعَمْ».

قَوْمِي عَلَىٰ أَدْنَىٰ مِنْ هَذَا[(١)] فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ. كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فقالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ[(٣)]، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ[(٤)] وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا. فقالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ كَمَا فَرَضْتُ[(٥)] عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ. قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ. فَرَجَعَ إِلَىٰ مُوسَىٰ فقالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فقالَ: خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا. قَالَ مُوسَىٰ: قَدْ/ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي [٩/١٥٠] إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مُوسَىٰ، قَدْ وَاللهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ[(٦)] إِلَيْهِ. قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ». قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ وَهوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ.[(أ)] ○ [ر: ٣٥٧٠]

(٣٨) بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٧٥١٨- حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟! فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هذِهِ».

(٢) في نسخة للأصيلي ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يَتَلَفَّتُ».

(٣) في (ب، ص): «ضعفاءُ».

(٤) في رواية الأصيلي وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «وأبصارُهُمْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَرَضْتُهُ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَخْتَلِفُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٢) والنسائي (٤٤٩، ٤٥٠) وابن ماجه (١٣٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٩.

اللَّبَّة: موضع القلادة من الصدر. يَطَّرِدَان: يجريان. عُنْصُرُهُمَا: أصلهما. أَذْفَرُ: طيِّب الرَّائحة.

عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». (أ)○ [ر: ٦٥٤٩]

٧٥١٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا فُلَيْحٌ: حدَّثنا هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ[١] ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ[٢] رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فقالَ لَهُ[٣]: أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِّي[٤] أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ. فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ، فَتَبَادَرَ[٥] الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ[٦] شَيْءٌ». فقالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا؛ فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (ب)○ [ر: ٢٣٤٨]

(٣٩) بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ بِالأَمْرِ، وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالإِبْلَاغِ[٧]؛

لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ[٨] فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ۝ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٧١-٧٢]

غُمَّةٌ: هَمٌّ وَضِيقٌ.

---

(١) في رواية أبي ذر: «رسولَ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «يَسْتَاذِنُ».

(٣) لفظة: «له» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولكِنْ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَبَادَرَ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يَسَعُكَ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «والبَلَاغِ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٢٩) والترمذي (٢٥٥٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٦٢.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٥.

فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ: المراد أنَّه لمَّا بذر لم يكن بين ذلك وبين استواء الزرع ونجاز أمره كلِّه من القلع والحصد والتذرية والجمع والتكويم إلَّا قدر لمحة البصر.

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ﴾ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، يُقَالُ: ٱفْرُق: ٱقْضِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ[1]﴾[التوبة: ٦]: إِنْسَانٌ يَاتِيهِ، فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ[2] عَلَيْهِ، فَهوَ آمِنٌ حَتَّىٰ يَاتِيَهُ فَيَسْمَعَ[3] كَلَامَ اللهِ، وَحَتَّىٰ يَبْلُغَ مَامَنَهُ/ حَيْثُ جَاءَهُ. [١٥١/٩]

النَّبَأُ الْعَظِيمُ: الْقُرْآنُ. ﴿صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨]: حَقًّا فِي الدُّنْيَا، وَعَمَلٌ[4] بِهِ.[أ] ○

(٤٠) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]؛ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [فصلت: ٩]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[الفرقان: ٦٨]، ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ[5] وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۞ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥ - ٦٦].

-وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿وَمَا يُومِنُ[6] أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦]، ﴿وَلَئِن[7] سَأَلْتَهُم[8] مَّنْ خَلَقَهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٧]، وَ: ﴿مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[الزخرف: ٩] ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾[9] [الزخرف: ٨٧] فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ-

وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ[10] الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ، لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾»، ولم يرقم لهذه الزيادة في (و، ب، ص)، وبهامش (ب، ص): كذا هو مُخرَّج في اليونينية غير مصحَّح عليه، وهو ثابت في الفرع في الأصل. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «يُنَزَّلُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حِينَ يَاتِيهِ فَيَسْمَعُ».

(٤) في رواية الأصيلي: «وعَمَلًا».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(٦) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٧) في رواية أبي ذر: «وقال: لَئِنْ»

(٨) في رواية الأصيلي ونسخة لأبي ذر: «قَالَ تَسْأَلُهُمْ». وفي رواية [د] و[ق]: «قال مَنْ سَأَلَهُمْ»، وبهامش (ب، ص) أنَّ هذه الرواية من الفرع.

(٩) في رواية أبي ذر والأصيلي: «فَيَقُولُونَ: اللهُ».

(١٠) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أعمالِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٥٩/٥.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا تَنَزَّلُ[1] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾[الحجر:٨]: بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ ﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ﴾ [الأحزاب:٨]: الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ. ﴿وَإِنَّا لَهُ حَافِظُونَ[2]﴾[الحجر:٩] عِنْدَنَا. ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾ الْقُرْآنُ ﴿وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر:٣٣] الْمُؤْمِنُ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ.[أ] ○

٧٥٢٠- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ؟ قالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ[3] نِدًّا وَهوَ خَلَقَكَ». قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ».[ب] ○ [ر: ٤٤٧٧]

(٤١) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعالَىٰ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ[4] وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾[فصلت: ٢٢]

٧٥٢١- حَدَّثَنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ قالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ -أَوْ: قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ- كَثِيرَةٌ شَحْمُ[5] بُطُونِهِمْ، قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، فقالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا. وَقَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَىٰ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ الآيَةَ [فصلت:٢٢].[ج] ○ [ر: ٤٨١٦]

---

(١) هكذا ضبطت في (ب، ص) على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر، وأهمل ضبط النون ونقطها في (ن، و).

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «﴿لَحَٰفِظُونَ﴾».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «لَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيةَ»، بدل إتمامها.

(٥) في رواية الأصيلي: «شُحومُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٦٠.

(ب) أخرجه مسلم (٨٦) وأبو داود (٢٣١٠) والترمذي (٣١٨٢- ٣١٨٣) والنسائي (٤٠١٣- ٤٠١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٠. نِدًّا: مِثلًا. حَلِيلَة: زوجة.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٧٥) والترمذي (٣٢٤٨- ٣٢٤٩م) والنسائي في الكبرى (١١٤٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣٣٥.

(٤٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ[(١)]﴾[الرحمن: ٢٩] وَ﴿مَا يَاتِيهِم[(٢)] مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾ [الأنبياء: ٢] وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾[الطلاق: ١]

وَأَنَّ[(٣)] حَدَثَهُ لَا يُشْبِهُ حَدَثَ الْمَخْلُوقِينَ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

[١٥٢/٩] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ/ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ».○

٧٥٢٢- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، أَقْرَبُ الْكُتُبِ عَهْدًا بِاللَّهِ، تَقْرَؤُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ؟![(أ)]○ [ر: ٢٦٨٥]

٧٥٢٣- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَحْدَثُ الأَخْبَارِ بِاللَّهِ، مَحْضًا لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا، فَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ[(٤)]، قَالُوا: هَذَا[(٥)] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِذَلِكَ[(٦)] ثَمَنًا قَلِيلًا، أَوَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟! فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ[(٧)].[(ب)]○ [ر: ٢٦٨٥]

---

(١) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٢) هكذا بالإبدال على قراءة السوسي وأبي جعفر.

(٣) هكذا ضبطت الهمزة في (ع، ق)، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): همزة «أن» ليست مضبوطة في اليونينية. اهـ. زاد في (ب): وضبطها في الفرع بفتحها. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «الْكُتُبَ».

(٥) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «هُوَ».

(٦) في (و، ع): «لِيَشْتَرُوا بِهِ»، وكتب المثبت في المتن بهامشهما.

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي: «إِلَيْكُمْ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٦٠٠٩. مَحْضًا لَمْ يُشَبْ: خالصًا لم يخالطه شيء من غيره.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٥٨٥١.

(٤٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة:١٦]، وَفِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ[١] يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ

[١/٢٩٤] وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ/ مَا ذَكَرَنِي[٢] وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».[أ]○

٧٥٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة:١٦]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ -فقالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أُحَرِّكُهُمَا[٣] لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا. فقالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا. فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾[القيامة: ١٦- ١٧]، قَالَ: جَمْعَهُ[٤] فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾[القيامة:١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ[٥].[ب]○ [ر:٥]

(٤٤) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الملك:١٣- ١٤]

﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ [طه:١٠٣]: يَتَسَارُّونَ.

٧٥٢٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ هُشَيْمٍ: أخبرَنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

[٩/١٥٣] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ/ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حِينَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنَا مَعَ عَبْدِي ما ذَكَرَني»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «إذا ما ذَكَرَني».

(٣) في رواية أبي ذر: «فأنَا أُحَرِّكُهُمَا».

(٤) في (ب، ص): «جمعُهُ» بالرفع.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «جِبْرِيلُ».

(أ) ابن ماجه (٣٧٩٢)، وانظر تغليق التعليق: ٥/٣٦٢.

(ب) أخرجه مسلم (٤٤٨) والترمذي (٣٣٢٩) والنسائي (٩٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٦٣٧. يعالج: يعاني.

ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ، سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فقالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ[١] الْمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [أ]○ [ر: ٤٧٢٢]

٧٥٢٦ - حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] فِي الدُّعَاءِ. [ب]○ [ر: ٤٧٢٣]

٧٥٢٧ - حَدَّثَنا إِسْحَاقُ: حدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ: أخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ: أخبَرَنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». [ج]○

وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ».

(٤٥) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ[٢]، وَرَجُلٌ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ» فَبَيَّنَ اللَّهُ أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ[٣] هُوَ فِعْلُهُ، وَقَالَ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢]، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧]

٧٥٢٨ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ

---

(١) بهامش (ب، ص): في الفرع: «فيَتَسَمَّع».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وآناءَ النهارِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أن قِرَاءتَهُ الكِتابَ»، وفي رواية الأصيلي: «فَبَيَّنَ أن قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ».

(أ) أخرجه مسلم (٤٤٦) والترمذي (٣١٤٥، ٣١٤٦) والنسائي (١٠١١، ١٠١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٥١.

(ب) أخرجه مسلم (٤٤٧) والنسائي في الكبرى (١١٣٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٨٠٦.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١٥٢١١.

يَتَغَنَّ: التغني: تحسين الصوت وتزيينه.

فَهوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ[(١)]، فَهوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ».[(أ)]○ [ر: ٥٠٢٦]

٧٥٢٩- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهوَ يَتْلُوهُ[(٢)] آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ».

سَمِعْتُ سُفْيَانَ[(٣)] مِرَارًا، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ، وَهوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ.[(ب)]○ [ر: ٥٠٢٥]

(٤٦) بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَٰتِهِۦ[(٤)]﴾ [المائدة: ٦٧]

وَقَالَ[(٥)] الزُّهْرِيُّ: مِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ.

وَقَالَ[(٧)]: ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨]، وَقَالَ[(٨)]: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى﴾ [الأعراف: ٦٢].[(ج)]

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَسَيَرَى[(٩)] اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ[(١٠)]﴾ [التوبة: ٩٤]. (٤٦٧٧)

وَقَالَتْ عَايِشَةُ: إِذَا/ أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلِ: ﴿ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ

---

(١) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «من آناءِ الليلِ وآناءِ النهارِ».

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة والأصيلي: «يَقُومُ به»، وضبَّب في (ب، ص) على الهاء من قوله: «يتلوه».

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «مِنْ سُفْيَانَ».

(٤) هكذا بلفظ الجمع على قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب.

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي: «قال» دون الواو.

(٦) في رواية الأصيلي: «وعلى رسولِهِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «وقال اللهُ تعالى».

(٨) في رواية أبي ذر: «وقال تَعَالَى».

(٩) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «﴿فَسَيَرَى﴾».

(١٠) في رواية أبي ذر وكريمة والأصيلي زيادة: «﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾»، بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٨٤١، ٨٠٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٣٣٩.

(ب) أخرجه مسلم (٨١٥) والترمذي (١٩٣٦) والنسائي في الكبرى (٨٠٧٢) وابن ماجه (٤٢٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٨١٥.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٦٥.

وَٱلْمُومِنُونَ[(١)]﴾ [التوبة: ١٠٥] وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ أَحَدٌ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بَيَانٌ وَدِلَالَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١٠]: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ ﴿لَا رَيْبَ[(٢)]﴾[البقرة: ٢]: لَا شَكَّ. ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ﴾ [يونس: ١]: يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ [يونس: ٢٢]: يَعْنِي بِكُمْ.[(أ)]

وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالَهُ[(٣)] حَرَامًا إِلَىٰ قَوْمِهِ[(٤)] وَقَالَ: أَتُؤَمِّنُونِي[(٥)] أُبَلِّغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ.○(٤٠٩١)

٧٥٣٠ - حَدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ: حدَّثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] الثَّقَفِي: حدَّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ:

قَالَ الْمُغِيرَةُ: أخبَرَنا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ.[(ب)]○ [ر:٣١٥٩]

٧٥٣١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا.[(ج)]

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ،

---

(١) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «﴿فِيهِ﴾».

(٣) في رواية كريمه: «خالِي».

(٤) في رواية أبي ذر: «إِلىٰ قَوْمٍ».

(٥) هكذا ضبطت همزة «تُؤَمِّنُونِي» بالفتح في (ن، ق)، وضبطت في (ع) بالسكون وتخفيف الميم، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): همزة «تؤمنوني» ليست مضبوطة في اليونينية، وضبطها في الفرع بالسكون. اهـ.

(٦) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية «سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» بالتكبير، والذي في نسخ معتمدة «عبيد الله» بالتصغير. اهـ. قال في «الفتح»: وهو للأكثر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٦٥.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١١٤٩١.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٧) والترمذي (٣٠٦٨) والنسائي في الكبرى (١١١٤٧، ١١٤٠٨، ١١٥٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦١٣.

فَلَا تُصَدِّقْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]. (أ)○ [ر: ٣٢٣٤]

٧٥٣٢- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهوَ خَلَقَكَ». قالَ: ثُمَّ أَيَّ(١)؟ قالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ(٢) أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قالَ: ثُمَّ أَيَّ؟ قالَ: «أَنْ(٣) تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ(٤)﴾ الآيَةَ [الفرقان: ٦٨]. (ب)○ [ر: ٤٤٧٧]

(٤٧) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعالَىٰ: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ﴾ [آل عمران: ٩٣]، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ» (٧٤٦٧)

وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿يَتْلُونَهُۥ(٥)﴾[البقرة: ١٢١]: يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ، يُقَالُ: ﴿يُتْلَىٰ﴾ [النساء: ١٢٧]: يُقْرَأُ.

حَسَنُ التِّلَاوَةِ: حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ. ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ﴾ [الواقعة: ٧٩]: لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ، وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُوقِنُ(٦)؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا

---

(١) هكذا ضُبطت في الموضعين في (ب)، وأهمل ضبطهما في (ن، و، ص)، وضبطهما في (ع): «أيُّ» بالضمِّ، وفي (ق): «أيٌّ» بتنوين الضمِّ.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «مَخَافَةَ».

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ثُمَّ أَنْ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿يَلْقَ أَثَامًا ۞ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ﴾».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾».

(٦) في رواية أبي ذر و المُستملي: «الْمُؤْمِنُ» بدل: «الْمُوقِنُ».

(أ) انظر فتح الباري: ١٣/٦٢٠.

(ب) أخرجه مسلم (٨٦) وأبو داود (٢٣١٠) والترمذي (٣١٨٢، ٣١٨٣) والنسائي (٤٠١٣ - ٤٠١٥) وفي الكبرى (١١٣٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٠.

نِدًّا: مِثلًا. حَلِيلَة: زوجة.

﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ/ يَحْمِلُ أَسْفَارًا[(١)] بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥].[(أ)] [١٥٥/٩]

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الإِسْلَامَ وَالإِيمَانَ[(٢)] عَمَلًا، وَقالَ[(٣)] أَبُو هُرَيْرَةَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبِلَالٍ: «أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلَامِ». قالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ. (١١٤٩)

وَسُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ».○(٢٦)

٧٥٣٣- حَدَّثَنا عَبْدَانُ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبَرَنِي سَالِمٌ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ[(٤)]، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فقالَ/ أَهْلُ الْكِتَابِ: هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا. قالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. قالَ: فَهوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».[(ب)]○ [ر: ٥٥٧] [٢٩٤/ب]

(٤٨) بابٌ: وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا(٧٥٣٤)

وَقَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (٧٥٦)

٧٥٣٤- حَدَّثَنِي[(٥)] سُلَيْمَانُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ -وَحدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ: أخبَرَنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».[(ج)]○ [ر: ٥٢٧]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «والصَّلاةَ».

(٣) في (و، ب، ص): «قال» دون واو.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «غُرُوبِ الشَّمسِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٦٩/٥.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٨٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٠٤.

(ج) أخرجه مسلم (٨٥) والترمذي (١٧٣، ١٨٩٨) والنسائي (٦١٠، ٦١١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٣٢.

(٤٩) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا[١] ۝ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ۝ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ١٩- ٢١]

﴿هَلُوعًا﴾: ضَجُورًا.

٧٥٣٥ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ:

حدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فقالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى[٢] وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ». فقالَ عَمْرٌو: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ.[أ]○ [ر: ٩٢٣]

[٩/١٥٦]

(٥٠) بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ/ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ

٧٥٣٦ - حَدَّثَنِي[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حدَّثنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي[٤] ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا[٥] أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».[ب]○

٧٥٣٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّمِيمِيِّ[٦]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

---

(١) في رواية كريمة زيادة: «ضَجُورًا» بدل الآتية بعد الآيات.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الغَنَاءِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «إليَّ».

(٥) في حاشية رواية كريمة: «يَمْشِي».

(٦) هكذا في (ن، و، ب، ص) بميمين، وكشط الميم الأولى في (ن)، قال القسطلاني: وقع في اليونينية: «التميمي»، ولعله سبق قلم. اهـ. وبهامش (ب، ص): وجدتُ بخط الحافظ السخاوي بهامش اليونينية ما نصُّه: صوابه: التيمي، واسمه سليمان، وهو والد معتمر المعلَّقِ عنه. كتبه محمد بن السخاوي. اهـ. وهي على الصواب في (ع، ق).

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٠٧١١. الْجَزَع: قلة الصبر. الْهَلَع: أَشَدُّ الجزَع والضَّجَر. حُمْر النَّعَم: الإبل الحمراء وهي من أغلى أنواعها.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٠.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا». أَوْ: «بُوعًا».[أ] ○ [ر: ٧٤٠٥]

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنَسًا[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.[ب] ○

٧٥٣٨- حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، قالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».[ج] ○ [ر: ١٨٩٤]

٧٥٣٩- حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ[٢] خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ». وَنَسَبَهُ إِلَىٰ أَبِيهِ.[د] ○ [ر: ٣٣٩٥]

٧٥٤٠- حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[٣]: أخبَرنا شَبَابَةُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[٤] الْمُزَنِيِّ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ -أَوْ: مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ- قالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا. قالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ يَحْكِي النَّبِيَّ ﷺ.

---

(١) ألحق بهامش (ن) وبخط متأخر زيادة: «عن أبي هريرة» وكتب فوقها سقط، وهي ثابتة في (ق)، وبهامش (ع): في نسخة السميساطية: «وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن ربِّه» ثم قال: هكذا في الأصول كلها. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنَا».

(٣) بهامش (ب، ص) نقلًا عن اليونينية: قلت: «سريج» بسين مهملة. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «المُغَفَّلِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧٥) والترمذي (٣٦٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٠١.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٧١.

(ج) أخرجه مسلم (١١٥١) والترمذي (٧٦٤) والنسائي (٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩) وابن ماجه (١٦٣٨، ٣٨٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣٩٣.

خُلُوفُ: تغير الرائحة.

(د) أخرجه مسلم (٢٣٧٧) وأبو داود (٤٦٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٢١.

فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ؟ قَالَ: ءَا ءَا ءَا(١)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.(أ)○ [ر: ٤٢٨١]

(٥١) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣]

٧٥٤١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّ هِرَقْلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ، وَ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ الآيَةَ [آل عمران: ٦٤]». ○(٧)

٧٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أخبرَنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

[١٥٧/٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ/ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ(٢)، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ﴾ الآيَةَ [البقرة: ١٣٦]».(ب)○ [ر: ٤٤٨٥]

٧٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ(٣) بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟» قَالُوا: نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا. قَالَ: «﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣]». فَجَاؤُوا، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ: يَا أَعْوَرُ اقْرَأْ(٤). فَقَرَأَ حَتَّى

---

(١) قال في «الفتح»: بمد الهمزة والسكون. اهـ.

(٢) بهامش (ب، ص): كسر عين «العبرانية» من الفرع. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «إِنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَرْضَوْنَ أعور: يا أَعْوَرُ اقْرَأْ»، هكذا ظاهر التخريج في اليونينية، و«أعورُ» الأول مضمومٌ في (و، ب، ص)، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية الراء من «أعور» التي بالهامش مضمومة، وفي الفرع مفتوحة. اهـ. والذي في الفتح أنَّ روايته: «يَرْضَوْنَ أعورَ: اقْرَأْ» وأعربه مجرورًا بالفتحة صفة لرجل، والذي في الإرشاد أنَّ روايته: «يَرْضَوْنَ: أَعْوَرُ اقْرَأْ» بالرفع على المنادىٰ مع حذف الأداة.

(أ) أخرجه مسلم (٧٩٤) وأبو داود (١٤٦٧) والترمذي في الشمائل (٣٢٠) والنسائي في الكبرى (٨٠٥٥، ٨٠٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٦٦.

فَرَجَّعَ فِيهَا: ردَّد صوته بالقراءة.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٤٠٥.

انْتَهَىٰ عَلَىٰ مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ[(١)]، قالَ: «ٱرْفَعْ يَدَكَ». فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ، فقالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلَيْهِمَا[(٢)] الرَّجْمَ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ[(٣)] بَيْنَنَا. فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِئُ[(٤)] عَلَيْهَا الْحِجَارَةَ.[(أ)] ○ [ر: ١٣٢٩]

(٥٢) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ[(٥)] الْبَرَرَةِ»[(ب)]، وَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[(ج)]

٧٥٤٤- حَدَّثَنِي[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حدَّثني ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».[(د)] ○ [ر: ٥٠٢٣]

٧٥٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عليها».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «بَيْنَهُما».

(٣) في رواية الأصيلي وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «نَتَكاتَمُهُ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَتَكاتَمُها».

(٤) في (ب، ص): «يُحانِئُ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية ليس تحت الحاء نقطة. اهـ. وبهامش اليونينية من دون رقم: «يَحْنَأُ» (ب).

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مَعَ سَفَرةِ الكِرَامِ»، وفي نسخة للأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مع السَّفَرةِ الكرام».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩٩) وأبو داود (٤٤٤٦، ٤٤٤٩) والترمذي (١٤٣٦) والنسائي في الكبرى (٧٢١٣- ٧٢١٥، ٧٢١٦، ٧٢١٧، ٧٣٣٤، ١١٠٦٨) وابن ماجه (٢٥٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٥١٩.

نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا: نسوِّد وجوههما بالفحم. نُخْزِيهِمَا: صورة ذلك أن يضعوهما على حمار معكوسين ويدورون بهما في الأسواق. يُجَانِئُ: يقيها بنفسه.

(ب) مسلم (٧٩٨) وأبو داود (١٤٥٤) والترمذي (٢٩٠٤) والنسائي في الكبرى (٨٠٤٥) وابن ماجه (٣٧٧٩).

(ج) أبو داود (١٤٦٨) والنسائي (١٠١٥، ١٠١٦) وابن ماجه (١٣٤٢).

زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ: أي بتحسين أَصْوَاتِكُم عِنْد الْقِرَاءَة.

(د) أخرجه مسلم (٧٩٢) وأبو داود (١٤٧٣) والنسائي (١٠١٧، ١٠١٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٩٧.

عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلٌّ حدَّثني طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يُبَرِّئُنِي، وَلَكِنْ[1] واللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ[2] فِي شَانِي وَحْيًا يُتْلَىٰ، وَلَشَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَىٰ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ[3]﴾ [النور: ١١] الْعَشْرَ الآيَاتِ كُلَّهَا.[أ] ○ [ر: ٢٥٩٣]

٧٥٤٦- حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[4]:

أُرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ[5] قالَ[6]: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ: ﴿وَالتِّينِ[7] وَالزَّيْتُونِ﴾ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا -أَوْ: قِرَاءَةً- مِنْهُ.[ب] ○ [ر: ٧٦٧]

٧٥٤٧- حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فقالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ/: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠].[ج] ○ [ر: ٤٧٢٢] [١٥٨/٩]

٧٥٤٨- حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ولكِنِّي».

(٢) في رواية أبي ذر: «مُنْزِلٌ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾».

(٤) في رواية كريمة زيادة: «قال: سَمِعْتُ».

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي: «قالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ».

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «يقولُ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بالتِّينِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأبو داود (٧٨٥، ٤٧٣٥) والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣، ٨٩٣١، ١١٢٥١، ١١٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٢٦، ١٦٤٩٤، ١٧٤٠٩، ١٦٣١١.

(ب) أخرجه مسلم (٤٦٤) وأبو داود (١٢٢١) والترمذي (٣١٠) والنسائي (١٠٠٠، ١٠٠١) وابن ماجه (٨٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٩١.

(ج) أخرجه مسلم (٤٤٦) والترمذي (٣١٤٥، ٣١٤٦) والنسائي (١٠١١، ١٠١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٥١.

أَوْ بَادِيَتِكَ، فَأَذَّنْتَ لِلصَّلَاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَىٰ[1] صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.(أ)○ [ر: ٦٠٩]

٧٥٤٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَاسُهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ.(ب)○ [ر: ٢٩٧]

(٥٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ[2]﴾ [المزمل: ٢٠]

٧٥٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ/: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ: [٢٩٥/أ]

أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَىٰ حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّىٰ سَلَّمَ، فَلَبَبْتُهُ[3] بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ[4]: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: كَذَبْتَ؛ أَقْرَأَنِيهَا عَلَىٰ غَيْرِ مَا قَرَأْتَ. فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا. فقالَ: «أَرْسِلْهُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ[5]». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فقالَ: «كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ[5]، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».(ج)○ [ر: ٢٤١٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «نِدَاءِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ ونسخة للأصيلي: «﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ [المزمل: ٢٠]».

(٣) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية بتخفيف الباء الأولى، وفي الفرع مشدَّدة. اهـ.

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فقال».

(٥) في رواية الأصيلي: «كَذَا أُنْزِلَتْ».

(أ) أخرجه النسائي (٦٤٤) وابن ماجه (٧٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٠٥.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠١) وأبو داود (٢٦٠) والنسائي (٢٧٤، ٣٨١) وابن ماجه (٦٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٨٥٨.

(ج) أخرجه مسلم (٨١٨) وأبو داود (١٤٧٥) والترمذي (٢٩٤٣) والنسائي (٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٩١، ١٠٦٤٢.

أُسَاوِرُهُ: أواثبه وأقاتله. لَبَّبْتُهُ: جمعت ثيابه عند صدره ثم جررته. سَبْعَةِ أَحْرُفٍ: أراد بالحرف اللُّغَةَ، ولها تأويلات أخرى.

(٥٤) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ[(١)]﴾ [القمر: ١٧]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» (٤٩٤٩، ٧٥٥١)، يُقَالُ: مُيَسَّرٌ: مُهَيَّأٌ[(٢)].

وَقَالَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٧] قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ فَيُعَانَ عَلَيْهِ[(٣)].[(أ)]○

٧٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: قَالَ يَزِيدُ: حدَّثني مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ:

[١٥٩/٩] عَنْ عِمْرَانَ قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ/ لِمَا خُلِقَ لَهُ».[(ب)]○ [ر: ٦٥٩٦]

٧٥٥٢ - حَدَّثَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ: سَمِعَا سَعْدَ ابْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُودًا، فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ، فقالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». قَالُوا: أَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾ الآيَةَ [الليل: ٥]».[(ج)]○ [ر: ١٣٦٢]

(٥٥) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١-٢٢]

﴿وَٱلطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: ١-٢]: قَالَ قَتَادَةُ: مَكْتُوبٌ. ﴿يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]: يَخُطُّونَ. ﴿فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤]: جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ[(٥)]. ﴿مَّا يَلْفِظُ﴾ [ق: ١٨]: مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ.

---

(١) في رواية أبي ذر ونسخة للأصيلي زيادة: «﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾».

(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «وقال مجاهدٌ: ﴿يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ بِلسانِكَ: هَوَّنَّا قِراءتَهُ عليك». انظر تغليق التعليق: ٣٧٨/٥.

(٣) من قوله: «وقال مطر» إلىٰ قوله: «فيعان عليه» ثابت في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في (ب، ص) بالجرِّ فقط.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٧٨/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٤٩) وأبو داود (٤٧٠٩) والنسائي في الكبرى (١١٦٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٨٥٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٤٧) وأبو داود (٤٦٩٤) والترمذي (٢١٣٦، ٣٣٤٤) والنسائي في الكبرى (١١٦٧٨، ١١٦٧٩) وابن ماجه (٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٧.

يَنْكُتُ: يضرب به في الأرض حتى يؤثر فيه. نَتَّكِلُ: نعتمد على القضاء.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ. ﴿يُحَرِّفُونَ﴾ [النساء: ٤٦]: يُزِيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ. دِرَاسَتُهُمْ: تِلَاوَتُهُمْ. ﴿وَاعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]: حَافِظَةٌ. وَتَعِيَهَا[١]: تَحْفَظُهَا. ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ﴾ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ [الأنعام: ١٩] هَذَا الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ.[أ]○

٧٥٥٣- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَمَّا قَضَى[٢] اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ: غَلَبَتْ -أَوْ قالَ: سَبَقَتْ- رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ».[ب]○ [ر: ٣١٩٤]

٧٥٥٤- حَدَّثَنِي[٣] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حدَّثنا قَتَادَةُ: أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي. فَهوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ».[ب]○ [ر: ٣١٩٤]

(٥٦) بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]

وَيُقَالُ[٤] لِلْمُصَوِّرِينَ: «أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». (٧٥٥٧)

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ[٥] فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

---

(١) بكسر العين وفتح الياء المخففة قرأ العشرة في المتواتر، وقرأ بكسر العين وسكون الياء موسى بن عبد الله العنسيّ. وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية ياء «تعيها» ساكنة، وهي في التلاوة منصوبة، وكذا في الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لما خَلَقَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ويقولُ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «إلى: ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾» بدل إتمام الآية.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٧٩/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٥١) والترمذي (٣٥٤٣) والنسائي في الكبرى (٧٧٥٠، ٧٧٥١، ٧٧٥٧) وابن ماجه (١٨٩، ٤٢٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٦٧١.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: بَيَّنَ اللهُ الْخَلْقَ مِنَ الأَمْرِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].[أ]

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الإِيمَانَ عَمَلًا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ».(٢٥١٨)(٢٦)

وَقَالَ: ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

وَقَالَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ. فَأَمَرَهُمْ/ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا. ○(٧٥٥٦) [١٦٠/٩]

٧٥٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ:

عَنْ زَهْدَمٍ قالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فقالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَاكُلُ شَيْئًا[١] فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ: لَا آكُلُهُ[٢]. فقالَ: هَلُمَّ فَلأُحَدِّثْكَ عَنْ ذَاكَ[٣]، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ». فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فقالَ: «أَيْنَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ؟» فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا، قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟! حَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا[٤]، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمِينَهُ! وَاللهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ، فقالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي[٥] وَاللهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُهَا».[ب]○ [ر: ٣١٣٣]

---

(١) قوله: «شيئًا» ثابت في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أن لا آكُلَهُ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَلأُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذلِكَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَنْ لا يَحْمِلَنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «وإنِّي».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٣٨١/٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٠.

المَوَالِي: العجم. نَهْب إِبِلٍ: غنيمة. فَقَذِرْتُهُ: كرهته. نَسْتَحْمِلُهُ: نسأله أن يركبنا على الإبل. ذود: ما بين الثِّنتين إلى التِّسْع، وقيل: إناث الإبل، وقيل غير ذلك. غُرُّ الذُّرَىٰ: بيض الأسنمة. تَحَلَّلْتُهَا: خرجت من حرمتها إلى ما يحل منها وذلك بدفع كفارة.

٧٥٥٦- حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ: حدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فقالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرُمٍ[1]، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ[2] دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو إِلَيْهَا[3] مَنْ وَرَاْنَا. قالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ[4]، وَالْحَنْتَمَةِ».[أ]○ [ر: ٥٣]

٧٥٥٧- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ عَايِشَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».[ب]○ [ر: ٢١٠٥]

٧٥٥٨- حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».[ج]○ [ر: ٥٩٥١]

٧٥٥٩- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ/ ﷺ يَقُولُ: «قالَ اللَّهُ ﷿: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ [١٦١/٩]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّوِيي والمُستملي: «أَشْهُرِ الحُرُمِ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بها».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «إليه».

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي: «والمُزَفَّتِةِ»، وزاد في (ن) نسبتها إلى رواية الحموي، وعزاها في (و) لرواية أبي ذر فقط.

(أ) أخرجه مسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٠، ٣٦٩٢، ٤٦٧٧) والترمذي (٢٦١١) والنسائي (٥٠٣١، ٥٥٤٨، ٥٥٤٩، ٥٥٥٧، ٥٦٤٣، ٥٦٤٤، ٥٦٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٢٤.

الخُمُس: خُمُسُ الغَنيمةِ أو الفيء. **الدُّبَّاء**: جَرَّة تتَّخَذ من القَرْع. **النَّقِير**: جَرَّةٌ تتَّخَذ من أصل النَّخلة يُنْقَب فيها نَقبٌ ويوضع فيها النَّبيذ. **الظُّرُوف الْمُزَفَّتَة**: هي المطلية بالزفت. **الحَنْتَمَة**: جَرَّة تتَّخَذ من الفَخَّار.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٠٧) والنسائي (٥٣٦٢) وابن ماجه (٢١٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٥٥٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٠٨) والنسائي (٥٣٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٥٢٠.

ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً».[(أ)] ○ [ر: ٥٩٥٣]

(٥٧) بابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ

٧٥٦٠- حَدَّثَنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ، حدَّثنا أَنَسٌ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ/ كَالأُتْرُجَّةِ، [٢٩٥/ب] طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي[(١)] لَا يَقْرَأُ كَالتَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا».[(ب)] ○ [ر: ٥٠٢٠]

٧٥٦١- حَدَّثَنا عَلِيٌّ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)

وحدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا عَنْبَسَةُ: حدَّثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ[(٢)]:

قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: سَأَلَ أُنَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فقالَ: «إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا! قالَ: فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ[(٣)] يَخْطَفُهَا[(٤)] الْجِنِّيُّ، فَيُقَرْقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ[(٥)]، فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِيَةِ كَذْبَةٍ».[(ج)] ○ [ر: ٣٢١٠]

٧٥٦٢- حَدَّثَنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ ابْنِ سِيرِينَ:

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ومَثَلُ الَّذِي».

(٢) بهامش (ن، ع): في نسخة: «عن ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ» ولم يُدخل بينهما: «يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ».

(٣) قوله: «من الحق» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَخْفَظُها». وزاد في (ب، ص) نسبتها إلىٰ رواية السَّمعاني عن أبي الوقت، قال في الفتح: والأول هو المعروف.

(٥) في رواية أبي ذر والمُستملي: «الزُّجَاجَةِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٠٦.

(ب) أخرجه مسلم (٧٩٧) وأبو داود (٤٨٣٠) والترمذي (٢٨٦٥) والنسائي (٥٠٣٨) وابن ماجه (٢١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٨١.

الأُتْرُجَّة: هو نوع من الفاكهة يشبه اللارنج أو الكَبَّاد.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٣٤٩. **يُقَرْقِرُهَا**: يردِّدها.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَيَقْرَؤُونَ[(١)] الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ[(٢)] لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ». قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: «سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ»، أَوْ قَالَ: «التَّسْبِيدُ».[(أ)] ○ [ر: ٣٣٤٤]

(٥٨) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ[(٣)]﴾ [الأنبياء: ٤٧] وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْقُسْطَاسُ: الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ.

وَيُقَالُ: الْقِسْطُ مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ، وَهوَ الْعَادِلُ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهوَ الْجَائِرُ.[(ب)]

[١٦٢/٩] ٧٥٦٣ - حَدَّثَنِي[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ/ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ».[(٥)(ج)] ○ [ر: ٦٤٠٦]// [١٦٣/٩] [٢٩٦/أ]

---

(١) في رواية أبي ذر: «يقرؤون» دون الواو.

(٢) لفظة: «ثُمَّ» ليست في (ن).

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «﴿لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) بهامش (ن) بخط الأصل ما نصُّه: بلغت مقابلة بأصله المسموع على النسختين فصحَّ صحته، والحمد لله وحده. اهـ. وبهامش (ب، ص) نقلا عن اليونينية: عدد ما فيه من الأحاديث سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثًا. اهـ.

بهامش (ن): بلغت سماعًا في المجلس الحادي والعشرين على الشيخين بقراءة الشيخ فتح الدين أبي الفتح بن سيد الناس اليعمري بالمدرسة المنصورية بخط بين القصرين بالقاهرة المعزية، وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمئة، وكتبه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيمي القرشي عفا الله عنه.

(أ) أخرجه مسلم (١٠٦٤) وأبو داود (٤٧٦٤، ٤٧٦٥) والنسائي (٢٥٧٨، ٤١٠١) وفي الكبرى (٨٥٥٩، ٨٥٦٠) وابن ماجه (١٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٣٠٤.

تَرَاقِيَهُمْ: جمع تَرْقوة، وهو العظم ما بين ثغرة النَّحر والعاتق. فُوقه: موضع الوتر من السهم، وهو لا يعود إلى فوقه قطُّ بنفسه. التَّحْلِيقُ: إزالة شعر الرأس. التَّسْبِيدُ: الاستئصال، وهو أبلغ من التحليق.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٣٨٢/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٩٤) والترمذي (٣٤٦٧) والنسائي في الكبرى (١٠٦٦٦) وابن ماجه (٣٨٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٨٩٩.

مُلحَقُ السَّمَاعَاتِ

أولًا: ما تفردت به النسخة النويرية الخامسة (ن) من السماعات[١]

[(١) طبقة المقابلة بين يدي ابن مالك]

شاهدتُ على الأصلِ المسمُوعِ -وهو أصلُ المنقولِ منه والمُقابَلُ بِهِ- بخطِّ الشَّيخِ شرفِ الدِّينِ أبي الحُسين اليُونِيْنِيِّ ما مثالُهُ:

بلغتُ مُقابلةً وتصحيحًا وإسماعًا بين يدي شيخِنا شيخِ الإسلامِ، حجَّةِ العربِ، مالكِ أَزِمَّةِ الأدبِ؛ الإمامِ العلَّامةِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن عبدِ الله بن مالكٍ الطَّائِيِّ الجَيَّانِيِّ -أمدَّ الله عمرهُ- في المجلسِ الحادِي والسَّبعين -وهو يُراعي قِراءتي، ويُلاحظُ نُطقي- فما اختارهُ ورجَّحَهُ وأَمَرَ بإِصلاحهِ أَصْلَحْتُهُ وصححتُ عليه، وما ذكرَ أنَّه يجوزُ فيه الإعرابان أو ثلاثة، فأعلمتُ ذلكَ على ما أَمَرَ ورجَّحَ، وأنا أُقابلُ بأصلِ الحافظِ أبي ذرٍّ والحافظِ أبي مُحمدٍ الأَصِيْلِيِّ، والحافظِ أبي القاسمِ الدِّمشقيِّ، ما خَلا الجزءَ الثالثَ عشرَ والثالثَ والثلاثينَ فإنهما معدُومانِ، وبأصلٍ مسموعٍ على الشيخِ أبي الوقتِ بقراءةِ الحافظِ أبي مَنصورٍ السَّمْعانِيِّ وغيرِه من الحفَّاظِ، وهو وقفٌ بخانِقاهِ السُّمِيْساطيِّ، وعلامةُ ما وافق أبا ذرٍّ (ه) والأَصِيلي (ص) والدمشقي (س) وأبي الوقت (ظ)[٢] فيُعْلَمُ ذلك، وقد ذكرتُ ذلك في أوَّلِ الكتاب في

---

(١) سبق أن بيَّنا أنَّ النسخة (ن) منقولة عن اليونينية، بينما نقلت النسخة (و) عن أصل المقدسي، وبناء على هذا وقع اختلاف في السماعات المنقولة، وجاءت النسخة (و) أوفى في ذكر السماعات، كما فاتها بعض السماعات، فمن هنا إلى آخر: (طبقة السماع على أصل المقدسيِّ) ممَّا تفردت به النسخة (ن) عن النسخة (و).

(٢) سبق أن ذكرنا أنَّ العلامة التي رمز لها في النسخة مهملة دون إعجام: (ط).

(فرخة) ليُعْلَمَ الرُّموز.

كتبهُ عليُّ بن محمَّدٍ الهاشمي اليُوْنِيْنِيُّ عفا الله عنه.

نقلَهُ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن مُحمدٍ البَكْرِيُّ التَّيميُّ القرشيُّ عُرِفَ بالنُّوَيري، عفا الله عنه، ولَطَفَ بهِ، بمنِّهِ وكرمِهِ.

[(٢) طبقة سماع ابن مالك على اليُونينيِّ]

[الطبقة على المجلدة الأولى]

وشاهدتُ على أوَّلِ المُجلدةِ الأُولى من الأصلِ المَسمُوعِ بخطِّ الشيخِ جمالِ الدين ابن مالكٍ ما مثالُهُ:

سمعتُ ما تضمَّنهُ هذا المجَلَّدُ من «صحيح البخاري» رحمه الله بقراءةِ مُسْنِدِهِ الشيخِ الإمامِ الحافظِ المُحقِّقِ المُتقنِ؛ شرفُ الدِّين أبو الحسين عليُّ بن محمَّدِ بن أحمد اليُوناني رضيَ اللهُ عنه وعن سَلَفِهِ، وكان السماعُ المذكورُ بحضرةِ جماعةٍ من الفُضلاءِ، ناظرين في نُسَخٍ مُعْتَمَدٍ عليها؛ فكلَّما مرَّ بهم لفظٌ ذُو إشكالٍ بَيَّنْتُ أمْرَهُ، وَضُبِطَ على ما اقتضاه علمي بالعربيةِ، وما كان مِن ذلك مُفتقرًا إلى بسطِ عبارةٍ وإقامة دِلالةٍ أَخَّرْتُ الكلامَ عليه ليكون في جُزءٍ جامعٍ يَنْتَفِعُ به غيرُنا[١]، إنْ شاء الله تعالى.

وكتبَ محمَّدُ بن عبد الله بن مالكٍ الجَيَّاني، والحمدُ لله وصلواتُهُ على محمَّدٍ وآله وأصحابهِ.

[الطبقة على المجلدة الثانية]

وشاهدتُ على أولِ المُجلدةِ الثانية بخطه أيضًا ما مثالُهُ:

سمعتُ ما تضمَّنَهُ هذا المجلدُ من «صحيحِ البخاريِّ» رحمه الله بقراءةِ مُسْنِدِهِ الشيخِ الإمامِ العالمِ الحافظ المُتقنِ؛ شرفِ الدِّين أبي الحسينِ عليِّ بن محمَّدِ بن أحمدَ اليُونِيْنِيِّ -رضيَ اللهُ عنه وعن سلفه- وكان السماعُ بحضور جماعةٍ من الفُضلاء ناظرينَ في نُسَخٍ مُعتَمدٍ عليها، فكلَّما مرَّ بهم لفظٌ ذو إشكال بيَّنتُ فيه الصوابَ، وضُبِط على ما اقتضاه علمي بالعربية، وما افتقرَ إلى بَسْطِ عبارةٍ وإقامةِ دِلالةٍ أَخَّرْتُ أمرَهُ إلى جزءٍ أستوفي فيه الكلامَ ممَّا يُحتاج إليه من نظيرٍ وشاهدٍ؛ ليكون الانتفاعُ به عامًّا، والبيانُ تامًّا إن شاءَ الله.

وكتب محمَّدُ بن عبدِ الله بن مالكٍ، حامدًا لله ومُصلِّيًا على محمد وآلهِ.

نقلهُ من خطِّهِ كما شاهَدَهُ أحمدُ البكري عفا الله عنه.

---

(١) وقد أنجز ذلك في كتابه: «شواهد التَّوضيح والتَّصحيح لمُشكلات الجامع الصَّحيح».

[(٣) طبقة السَّماع على أصل المقدسي]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يقولُ أفقرُ خلقِ الله تعالى إلى رحمته أحمدُ بنُ عبدِ الوهاب بن محمد بن عبدِ الدَّائمِ البكريُّ التَّيْمِيُّ القُرشيُّ المعروفُ بالنُّويريِّ، عَفا الله عنه ولَطَفَ به:

أما بعدَ حمدِ الله تعالى على نِعَمِهِ، والصلاةِ على نبيهِ ورسولِهِ محمَّدٍ ﷺ:

فإنَّني شاهدتُ على كتاب «الجامع الصحيحِ» للإمام أبي عبدِ الله محمَّدِ بن إسماعيلَ ابن إبراهيمَ البُخاريِّ ﵀ -وهو الأصلُ الذي منه سمعتُ، وبهِ قابلتُ نسختي هذهِ، وهو أصلٌ أصيلٌ في مُجلدتين بخطِّ الشيخ أبي عبدِ الله مُحمدِ بن عبدِ المجيدِ بن أبي الفضلِ بن عبدِ الرحمن بن زيدٍ -أثابهُ الله تعالى- نقلهُ مِن نسخةِ الحافظ أبي محمَّدٍ عبدِ الغنيِّ بن عبدِ الواحد بن علي بن سُرور المَقْدِسِيِّ ﵀، الموقوفةِ بالمدرسةِ الضِّيائِيَّةِ بسفحِ قاسيُوْنَ، التي هي في مجلداتٍ ستٍّ، وهي مسموعةٌ على الشيخِ سراجِ الدِّينِ أبي عبد الله الحسَينِ بن الزَّبِيْدِيِّ ﵀، وقد اعتنى بمقابلةِ هذا الأصل الذي نقلتُ منه وقابلتُ به، وتحريرِهِ وضبطِهِ وإتقانِهِ، الشيخُ الإمامُ العلَّامةُ شرفُ الدِّينِ أبو الحُسين عليُّ ابن الشيخ الإمام تقيِّ الدين أبي عبدِ الله محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله اليُوْنِيْنِيُّ أثابهُ اللهُ الجنةَ، حتى صارَ مَفْزَعًا يُلجأ إليه، وأصلًا يُعتَمدُ عليه- طِباقًا لسماعاتِ المشايخِ ﵏ وتَسميعاتهم، وقد رأيتُ أن أنقلها بِجُملتها على أصلي هذا لا أُخِلُّ منها بشيءٍ ولا أختصرُ ولا أُلَخِّصُ، بل أُوردُها على نصِّها، وأُراعي في إيرادِها أنْ أبتدئَ بما كان مُتقدِّمَ التاريخِ، ويليه ما بعده على الترتيب، وأُنَبِّهُ على ما كَرَّرَهُ في الأصل على كُلٍّ من المُجلدتينِ.

فأقولُ: شاهدتُ على أول المجلدة الأولى أو على أواخرها، وشاهدتُ على أوائل الثانية أو أواخرها مثل ذلك أو نحوه، على ما ستقفُ على ذلكَ إن شاءَ الله تعالى[1].

---

(١) إلى هنا انتهى ما تفردت به النسخة (ن) من السماعات، ومن هنا إلى زيادات السماعات من النسخة (و) مما اتفقت على ذكره (ن) و(و).

ثانيًا: ما اتفقت عليه النسختان (ن) و(و) من السماعات

[(٤) طبقة سماع ابن عساكر من الفُراويِّ][1]

هذا سماعُ الحافظِ ابنِ عساكر على أبي عبدِ الله الفُراوِيِّ، في سنةِ ثلاثينَ وخمسمئةٍ:

شاهدتُ على أواخرِ المجلدةِ الأولى من الأصلِ المَسمُوعِ ما مثالُهُ[2]:

شاهدتُ على الجُزءِ الأول من نسخةِ الإمامِ العالمِ جمالِ الحُفَّاظِ مُحدِّثِ الشامِ ومُؤرخِهِ ما صُورتُهُ:

سَمِعَ الشيخُ الإمامُ الجليلُ الأوحدُ الحافظُ جمالُ الحُفَّاظِ أبو القاسم عليُّ بن الحسنِ ابن هِبَةِ الله الدِّمشقيُّ الشافعيُّ -أكثر اللهُ في الحُفَّاظِ مثلَهُ- جميعَ كتاب «الجامع الصحيحِ» للبُخاريِّ ﷺ، من الشيخِ الإمام الأَجَلِّ السيدِ الزَّاهِدِ كمالِ الدِّينِ، شيخِ الإسلامِ، فقيهِ الحَرَمين، رَضِيِّ الفريقين، أبي عبدِ الله محمَّدِ بن الفضل بن أحمدَ بن محمَّدٍ الصَّاعديِّ الفُراويِّ، نزيل نَيسابورَ ﷺ بقراءةِ الفقير إلى رحمةِ الله تعالى أبي المحاسنِ عبدِ الرَّزَّاقِ بن محمَّدِ بن أبي نصر ابن محمد الطَّبَسِيِّ عليهِ قايلًا له: أخبرَكم الأستاذُ الإمامُ أبو عبدِ الله محمَّدُ بن عليٍّ بن محمَّدِ ابن الحسنِ الخَبَّازِيُّ المُقري، قراءةً عليهِ وأنتَ تسمعُ، في شهور سنة ثمانٍ وأربعينَ وأربعمئةٍ، والشيخُ أبو سهلٍ محمَّدُ بن أحمدَ بن عُبيدِ الله بن عمرَ بن سعيدِ بن حفصِ بن هاشمِ الحَفْصِيُّ، قَدِمَ عليكم بنيسابورَ، قراءةً عليهِ في شهورِ سنةِ خمسٍ وستِّينَ وأربعمئةٍ، فأقرَّ بهِ بجميعهِ، قالا:

أَخْبَرَنا الشيخُ أبو الهيثمِ محمَّدُ بن المكيِّ بن محمد بن المكِّي بن زَرَّاعِ بن هارونَ بن زَرَّاعٍ الكُشْمِيْهَنِيُّ الأديبُ، قال الخَبَّازِيْ: حدَّثنا بها في شهورِ سنةِ تسعٍ وثمانينَ وثلاثميةٍ، وقال الحفصيُّ: أخبرنا في شهورِ سنةِ ثمانٍ وثمانينَ وثلاثميةٍ، وأخبرَكُم الشيخُ الصالحُ أبو عثمانَ سعيدُ بن أبي سعيدٍ أحمدُ بن محمد بن نُعَيْمِ بن إِشْكَيبَ العَيَّارِ الصُّوفِي، قراءةً عليهِ

(١) من هنا إلى: لآخر (طبقةُ السَّمَاعِ على ابنِ الزَّبيدي ستة وثلاثين وستميةٍ) مما اتفقت النسخة (ن) والنسخة (و) على ذكره.

(٢) في (و): (شاهدتُ على السِّفر الأول من الأصلِ المَنقول منه ما مثالهُ حرفًا بحرفٍ).

بنَيْسابورَ، في شهورِ سنةِ خمسٍ وخمسينَ وأربعمئةٍ، قال: أخبرنا الشيخُ أبو عليٍّ محمَّدُ بن عُمرَ بنِ شَبُّوْيَهْ الشَّبَويُّ(١) الفقيهُ المروزيُّ، بها في جُمادى الأول سنة ثمانٍ وسبعينَ وثلاثميةٍ، قالا جميعًا: أخبَرَنا أبو عبدِ الله مُحمدُ بن يوسفَ بن مَطرٍ الفَرَبْرِيُّ، قال: حدَّثنا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ الجُعْفِيُّ البخاريُّ رحمه الله، وصحَّ سماعُهُ منهُ في جَمْعٍ بنيسابورَ، في شهورِ سنةِ تسعٍ وعشرينَ وسنةِ ثلاثينَ وخمس مئةٍ، والحمدُ للهِ وحده أبدًا، وصلواتُهُ على خيرِ خلقِهِ؛ محمَّدٍ وآلِهِ وأصحابهِ وأزواجِه وذُرِّياتِهِ، وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

[تتمة طباق سماع ابن عساكر]

وبعدهُ(٢) ما صورَتُهُ:

وسمعَ أيضًا الشيخُ الإمامُ الأجلُّ الأوحدُ الحافظُ، جمالُ الحُفَّاظِ وفخرُهُمْ؛ أبو القاسمِ عليُّ بن الحسنِ بن هِبَةِ اللهِ الشافعيُّ الدِّمشقيُّ -أكرمه الله بطاعته ومرضاته- مِن أوَّل كتابِ «الجامع الصحيح» للبخاريِّ رحمه الله إلى (باب ما جاءَ في التَّقصيرِ(٣)، وكم يُقيم حتى يَقْصُرَ؟) من الشيخِ الإمامِ الأجلِّ، السيد الزَّاهدِ، أصيلِ خُراسان؛ أبي محمَّدٍ هبةِ الله بن سهلِ بن عمرَ بن محمَّدِ بن الحُسينِ البِسْطامِيِّ، المعروفِ بِالسَّيِّدِيِّ(٤)، خَتَنُ إمامِ الحرمينِ رحمهما الله، بقراءةِ الفقيرِ إلى الله تعالى: أبي المحاسنِ عبدِ الرزاقِ بن محمَّدِ بن أبي نصرِ بن محمَّدٍ الطَّبَسِيِّ عليه، من أصلِ سماعِهِ قايلًا له: أخبرَكُم الأستاذُ الإمامُ الأوحدُ: أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّدِ بن الحسن الخَبَّازِي المُقْرئُ رحمه الله، بقراءةِ الحافظِ الحسنِ بن أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ عليه، بنيسابورَ، في شهورِ سنةِ تسعٍ وأربعينَ وأربعميةٍ فأقَرَّ بهِ، قال: أخبَرَنا أبو الهيثم محمَّدُ بن المكِّيِّ بن محمَّدِ ابن المكيِّ الكُشْمِيْهَنِيُّ الأديبُ، قراءةً عليه سنةَ تسعٍ وثمانينَ وثلاثميةٍ، قال: أخبَرَنا أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن يوسفَ بن مطرٍ الفَرَبْرِيُّ قراءةً عليه بِفَرَبْرَ، قالَ: حدَّثنا الإمامُ أبو عبدِ الله

(١) في (ن) تصحيفًا: (النشوي).

(٢) في (و) زيادة: (أيضًا).

(٣) كتب فوقها في (و): (ﮯ).

(٤) في (ن) تصحيفًا: (بالسندي).

محمَّدُ بن إسماعيلَ البخاريُّ ﷺ، وصَحَّ سماعُهُ منه في جمعٍ كثيرينَ لهذا القدرِ، وهو المسموعُ لهذا الشيخِ، وذلك بنيسابورَ في دار إمامِ الحرمينِ -قدَّس اللهُ روحَهُ- في جُمادى الآخرة من شهورِ سنة ثلاثينَ وخمس مئةٍ.

وكتبهُ عبدُ الرَّزاق بن محمَّدِ بن أبي نصرِ بن محمَّدٍ الطَّبَسِيُّ بخطِّه بنيسابورَ، والحمدُ لله وحده أبدًا، وصلواتُهُ على محمد[1] نبيه وآله وصحبه وسلم.

نقله كما شاهَدَهُ محمَّدُ بن أبي الفتحِ بن أبي الفضلِ بن أبي عليٍّ بن أبي محمَّدٍ الحَنْبَلِيُّ حرفًا بِحَرْفٍ، ثم قابلَ الطبقةَ هذه بالطبقة المَنْقولِ منها فصحَّتْ بحمد الله تعالى.

نقل ذلكَ كما شاهده أحمدُ بن عبد الوهابِ البكري التَّيْمِيُّ[2].

---

(١) لفظة: (محمد) ليست في (و).

(٢) في (و): (نقل ذلكَ كما شاهده أحمدُ بن عبد الوهابِ بن محمَّد البكري التَّيْمِيُّ النُّويريُّ عامله اللهُ بلطفِهِ).

[(٥) طبقةُ السماعِ على أبي الوقتِ]

هذه طبقةُ السماعِ على أبي الوقتِ بدارِ الوزيرِ ابنِ هُبيرةَ، في سنةِ اثنتينِ وخمسينَ وخمسمئةٍ[١]:

وشاهدتُ على أوَّلِ الجزء الأول بخطِّ الشيخِ شرفِ الدين أبي الحُسين، عليٍّ اليُونِينِيِّ ما مثالُهُ[٢]:

شاهدتُ على مُصَحَّحٍ ظاهرٍ عليه مخايلُ الصَّحةِ -بل هو كذلكَ- ومقابلٍ به هذا الأصل طبقةً بخطِّ الشيخ[٣] القدوةِ العالمِ المُحدِّثِ الحافظِ؛ أبي البقاءِ خالدِ بن يوسفَ بن سعدِ بن الحسنِ بن بكَّارٍ النَّابلسيِّ ﷺ[٤] ما صُورتُهُ: قال[٥]:

شاهدتُ في أصلِ الشيخِ أبي الوقت ﷺ ما صورته؛ بخطِّ الشَّيخِ الإمام أبي الفَرَجِ عبدِ المغيثِ ابن زُهير بن زيد[٦] الحربي ﷺ:

سمعَ جميعَ كتابِ «الصحيحِ الجامعِ» للبخاريِّ ﷺ من أولهِ إلى آخره -وهو من هذه النسخةِ ثلاثُ مُجلداتٍ، وهذه الطبقةُ على المجلَّدة الثانية منها- المولى الوزيرُ العالمُ العادلُ الصَّدرُ الكبيرُ عونُ الدِّينِ، جلالُ الإسلامِ صفِيُّ الإمامِ، شرفُ الأنامِ، مُعِزُّ الدَّولةِ، مُجِيرُ الأمةِ، عمادُ المِلَّةِ، مُصطفى الخلافةِ، ملكُ الجيوشِ، سيدُ الوزراء، صدرُ الشرقِ والغرب: أبو المُظَفَّرِ يحيى بن محمَّدِ بن هُبيرةَ، ظهيرُ أميرِ المؤمنين -أعزَّ الله سبحانه نصرَهُ وأنفذَ في الأقطارِ أمرَهُ- بدارهِ العاليةِ -أعزَّها الله- على الشيخ الصالح السَّديدِ، فقيهِ[٧] الأشياخِ أبي الوقْتِ عبدِ الأوَّلِ

---

(١) في (و) بدلها: (سماع الوزير عون الدين ابنِ هُبيرةَ ومن معه من أبي الوقتِ، في شهور سنةِ اثنتينِ وخمسينَ وخمسمئةٍ، منهم أبو بكر المبارك الزَّبيدي وابنه الحسن).

(٢) في (و) بدلها: (وشاهدتُ عليه أيضًا ما مثاله حرفًا بحرف).

(٣) (الشيخ) ليس في (ن).

(٤) (تعالى) ليس في (ن).

(٥) (قال) ليس في (و).

(٦) (زيد) مكانه بياض في (ن).

(٧) رُسمت في الأصلين لتحتمل: (بقية) و(فقيه).

ابن عيسى بن شُعيبِ بن إبراهيمَ بن إسحاقَ السِّجْزِيِّ، ثم الهَرَوِيِّ القارئِ الصُّوفيِّ رحمه الله، بروايته عن الدَّاوُدِيِّ أبي الحسنِ، عن أبي مُحمد الحَمُّويي، عن الفَرَبْرِيِّ، عن البُخارِيِّ، في أحدٍ وأربعينَ مجلسًا، أوَّلُها بُكرةَ يومِ الأربعاءِ، الثاني والعشرينَ مِن شوالٍ، سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسمئةٍ، وآخرُها يوم السبتِ تاسع عشري ذي الحجةِ من السَّنةِ.

وقد بيَّنَّا ذِكْرَ المجالسِ وتواريخَها في التسميعِ على المجلَّدةِ الأولى في الأوراق المُضافَةِ إليها مثل هذه: وأولاده الجِهاتُ الكريماتُ المحروساتُ فاطمةُ شرفُ النِّساءِ، ورُقيَّةُ وعفيفةُ، ووالدتُهنَّ الجهة الكريمةُ المَحرُوسةُ السيدةُ ستُّ الرؤساءِ بنت الأجلِّ أبي الفتحِ أحمدَ بن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الوهابِ الشهرتازِيِّ.

وذكرَ جماعةً، ثم قال: وأبو أحمدَ عبدُ الوهابِ بن عليِّ بنِ علي بن عُبيدِ الله الأمينُ، وذلك بقراءة الشيخِ العالم الحافظِ أبي الفضلِ أحمدَ ابنِ الشيخِ السَّعيدِ العالمِ أبي المعالي صالحِ بن شافعٍ الجِيْلِيِّ، وأبو منصورٍ سعيدُ بن العدلِ أبي سعدٍ محمَّدِ بن سعيدِ بن محمَّدٍ الرَّزَّازُ الفقيهُ البغداديُّ، وأبو شُجاعٍ الضَّحاكُ بن أبي الفَوارِسِ بن هِبَةِ الله بن رَهْزاذٍ[1]، وابنُ خالِهِ أبو سعدٍ ثابتُ بن مُشَرَّفِ بن أبي سعدٍ الخَبَّازُ[2]، وأبو البركاتِ داودُ بن أحمدَ بن محمَّدِ ابن مُلاعِبٍ، وأبو العبَّاسِ أحمدُ بن أبي الفتحِ بن أبي الحسنِ بن صِرْما الدَّقاقُ، وأبو محمَّدٍ إسماعيلُ بن سعدِ الله بن محمَّدِ بن عليِّ بن حَمدي، وأبو تُرابٍ يحيى بنُ أبي المعالي بن أبي تُراب الكَرْخِيُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن أبي الفَوارِسِ -يُعرف بابن العُرَيِّسة- وأبو القاسم وأحمدُ ابنا أبي بكر بن أبي السَّعاداتِ بن كرمٍ البَنْدَنِيْجِيِّ[3]، وأبو جعفرٍ النَّفيسُ بن هبةِ الله بن وَهبان

---

(١) في الأصل (زهزاد)، وفي (و): (زهواد)، والمثبت الصحيح من مصادر الترجمة، انظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة رقم (٢٧٦٦) و«ذيل تاريخ بغداد» لابن الدُّبيثي رقم (٧٤٠).

(٢) لم يرد في كتب التراجم بأن في نسبه: الخباز، بل البناء، انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» رقم (٢٧٠) و«تاريخ الإسلام» رقم (٦٠٢).

(٣) هما: تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنيجي البغدادي أبو القاسم بن أبي بكر الأزجي. انظر: «الوافي بالوفيات» [٢٥٣/١٠] و«تاريخ بغداد» وذيوله رقم (٥٤١).

وأخوه: أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد. الحافظ. انظر: «إكمال الإكمال» رقم (٤٩٠٠) «سير أعلام النبلاء» رقم (٤٨).

البُزُوْرِيُّ، وأخوهُ أبو مُحمد أسعدُ، وأبو السَّعاداتِ بن أبي القاسمِ بن أبي الأزهرِ بن النَّاقد البزَّارُ، وأبو بكرٍ عبد الله بن مُباركِ ابن الشيخِ العالم أبي عبدِ الله محمد بن يحيى الزَّبِيدي، وولدُهُ أبو عليٍّ الحسنُ، وأبو القاسم أحمدُ بن عبدِ الله بن عبدِ الصَّمدِ بن عبدِ الرَّزاقِ السُّلميُّ، وأبو القاسمِ عليٌّ وأبو الحسنِ محمَّدُ ابنا أحمدَ بن عُمر القَطِيْعِيِّ الفقيه[1]، وأبو الفضلِ سُليمانُ وأبو الحسنِ عليٌّ ابنا محمَّدِ بن عليٍّ البغداديِّ[2]، وأبو بكرٍ مِسْمارُ بن مُحمدِ بن العُوَيْسِ[3] النَّيَّار، وأبو بكرِ بن يحيى بن أبي المعالي بن هِبَةِ الله البَيِّعُ، وعبدُ الرَّحمن بن عُمَرَ ابن أبي نَصْرِ المُقرئ، ومُشَرَّفُ[4] بن عليٍّ بنِ أبي جعفرِ بن كاملِ الخالِصِي، وخلقٌ كثيرٌ ماتوا إلى رحمة الله تعالى.

نقلَهُ مُختصرًا خالدُ بن يُوسفَ بن سعدِ بن الحسنِ بن بكَّارٍ النَّابلسيُّ الشَّافعيُّ، حامدًا لله[5] سبحانه وتعالى، ومُصليًا على رسولِه محمَّدٍ[6] النَّبيِّ وآلِهِ وصحبِهِ ومُسَلِّمًا[7]، وحسبُنا اللهُ ونِعم الوكيل.

---

(١) (الفقيه) ليس في (و)، وهما: علي بن أحمد بن عمر بن حسين أبو القاسم ابن القطيعي. انظر: «تاريخ الإسلام» رقم (٤٠٣) و«تاريخ بغداد» وذيوله رقم (١٠٨٤).

وأخوه: محمد بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف أبو الحسن، البغدادي ابن القطيعي. انظر: «إكمال الإكمال» رقم (٤٦٧٢) و«تاريخ الإسلام» رقم (٢٨١).

(٢) وهما: سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد الفقيه أبو الفضل الموصلي، ويعرف بابن اللباد. انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» رقم (٣٤٦) و«تاريخ الإسلام» رقم (٧٧).

وأخوه: علي بن محمد بن علي بن أبي سعد الموصلي. انظر: «تاريخ بغداد» وذيوله رقم (١١٤٤).

(٣) في (ن) تصحيفًا: (العريس) بالراء، وهو: مسمار بن عمر بن محمد بن عيسى، أبو بكر المعروف بابن العويس، البغدادي المقرئ النيار. انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» رقم (٦٢١) و«سير أعلام النبلاء» رقم (١٠٣).

(٤) في الأصل: (مشرف) دون واو، وهو: مشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل، أبو العز الخالصي. انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» رقم (٦٢٠) و«تاريخ الإسلام» رقم (٥٧٨).

(٥) في (و): (الله).

(٦) (محمد) ليس في (ن).

(٧) في (و): (وسلَّم تسليمًا).

نقلها على نَصِّها أفقرُ خلقِ الله إلى رحمته عليُّ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن عيسى ابن أحمدَ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ اليُونِينِيُّ -عفا الله عنه ولَطَفَ بهِ- في ثاني عشري[1] ربيعِ الأول، سنةَ سبعينَ وستمئةٍ، أحسنَ اللهُ تَقَضِّيَها في خيرٍ وعافيةٍ[2]، بدمشق المَحروسة، حامدًا لله تعالى[3] على نِعمه الظاهرة والباطنة، ومُصَلِّيًا على أشرفِ خلقِهِ، سيدِنا ومولانا مُحَمَّدٍ خِيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، وآلِهِ الطيبينَ الطَّاهرينَ وصحبِهِ أَجمعين[4]، وحسبي اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ، الحمد لله وحده[5].

نقلَ ذلك من خَطِّهِ رحمه الله ورضي الله عنه كما شاهدَهُ[6] أحمدُ بن عبدِ الوهاب البَكْرِيُّ[7]، وذلك بالقاهرة المُعِزِّيَّةِ المَحروسةِ، عَمَرَها اللهُ تعالى بالإسلامِ والسُّنَّةِ، لثمانٍ مَضينَ من جُمادى الآخرة، سنةَ خمسٍ وعشرينَ وسبعمئةٍ، أحسن الله تَقَضِّيَها، وحَسبنا الله ونعم الوكيلُ.

هذه طبقةُ سماعِ أبي عبدِ اللهِ الحسينِ بن الزَّبِيْدِيِّ وغيره على أبي الوَقْتِ، في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ[8]:

وشاهدتُ على أواخرِ المُجلدةِ الثَّانيةِ من الأصلِ المذكور بخطِّ كاتبها محمَّدِ بن زيدٍ رحمه الله ما مثالُهُ[9]:

شاهدتُ بخطِّ السَّيْفِ: سمعَ «الجامع الصحيح» بأسرِهِ من أبي الوَقْتِ عبدِ الأوَّلِ بن

---

(١) في (و): (في ثاني عشر من).

(٢) (وعافية) ليس في (ن).

(٣) (تعالى) ليست في (ن).

(٤) في (و): (وصحبه المنتجبين).

(٥) (الحمد لله وحده) ليس في (و).

(٦) في (و): (نقلَه كما شاهده من خَطِّ الشيخ العلامة أبي الحسين علي اليونيني رحمه الله).

(٧) في (و): (التيمي النويري عفا الله عنه ولطف به بمنه وكرمه)، وما بعدها ليس في (و).

(٨) في (و): (سماع المُبارك الزَّبيدي وابنه الحَسَن وغيرهما من أبي الوقت في شهور سنة اثنتين وثلاث وخمسين وخمسمئة بدار الوزير والنِّظامية).

(٩) في (و): (وشاهدتُ على السِّفرِ الثاني من الأصلِ المنقولِ منهُ، وهو أصلُ سَماعي ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ، بخطِّ محمَّدِ بن زيدٍ).

عيسى ابن شُعيبٍ الهَرويّ: أبو بكرٍ المُباركُ بن محمَّدِ بن يحيى الزَّبيديُّ، وابنُهُ أبو عليٍّ الحسنُ، وأبو الحسنِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عمرَ بن خَلفٍ القَطِيْعِيُّ، وأبو عليٍّ الحسنُ بن إسحاقَ بن مَوْهُوْبِ ابن الجَواليْقِيِّ، وأبو الفضلِ عبدُ السَّلام بنُ عبدِ الله[1] بن أحمدَ بن بَكْرانَ الدَّاهِرِيُّ، وأبو حفصٍ عُمر بن كرمِ بن أبي الحسنِ بن عُمرَ الدِّيْنَوَرِيُّ الحَمَّامِيُّ، وأُمَّةٌ[2] أُخرى بقراءةِ أبي الفضلِ بن شافعٍ وغيرِهِ، في سنةِ اثنتينِ وثلاث وخمسينَ وخمسمئةٍ، بدار الوزيرِ ابن هُبَيْرَةَ، وسمع أيضًا: أبو نصرٍ المُهَذَّبُ بنُ عليٍّ بن أبي نصرِ بن قُنَيْدَةَ.

وسمعهُ من أبي الوَقْتِ بقراءةِ يُوسفَ بن مُقَلَّدٍ: عليٌّ أبو الحَسنِ بن رَوْزَبَةَ بن عبدِ الله العطَّارُ[3] في جماعةٍ، سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ.

وسمعه منه بقراءة ابن الخَشَّابِ أبي محمد: أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحُسين بنِ عبدِ الله بن أحمدَ بن النَّرْسِيِّ وجماعةٌ، في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسمية بالنِّظَامِيَّةِ.

وسمعهُ من أبي الوقْتِ بقراءةِ أبي العزِّ عبدِ المُغيثِ بن زُهيرٍ الحَربيِّ جماعةٌ منهم: أبو عبد اللهِ الحسينُ والحسنُ ابنا أبي بكرٍ المباركِ بن محمَّدِ بن يحيى الزَّبِيْدِيِّ، في مجالسَ آخرُها في صفر، سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ.

نقلتُهُ من خطِّ قاريهِ. نقله من خطِّ محمَّدِ بن زيد[4] كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبد الوَهاب البَكري.

---

(١) (بن عبد الله) ليس في (و).

(٢) بياض في (و) مكان: (وأمة).

(٣) في (و): (علي أبو الحسن بن أبي بكر بن معاوية بن عبد الله العطار)، وهو: علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي القلانسي، الصوفي العطار. انظر: «تاريخ الإسلام» رقم (١٩٠)، و«ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» رقم (١٥٠١).

(٤) في (و): (نقلتُهُ من خطِّ قاريهِ، ولم يذكر كاتب الطبقة اسمه، وهي بخط محمد بن زيد، والله أعلم).

[(٦) طباق السماع على نسخة ابن الحطيئة]

نسخةُ خطِّ ابنِ الحُطَيْئَةِ في سنةِ سبعٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ:

وشاهدتُ على أواخرِ المجلدةِ الثانية من الأصلِ المسموعِ أيضًا بخطِّ الحافظِ أبي الحسينِ اليُوْنِيْنِيِّ رحمه الله ما مثالُهُ[١]:

شاهدتُ على الأصلِ المسمُوعِ على ابن الحُطَيْئَةِ ما صُوْرَتُهُ بعدَ مُقابلتي أصلي هذا بهِ حرفًا حرفًا، مُراعيًا لضبطهِ وتحريرِهِ:

قرأ عليَّ هذا الجزءَ مع جميع ما تقدَّمَهُ من أولِ «كتاب البُخاري» رضي الله عنه: الشيخُ أبو القاسمِ هِبةُ الله بن يحيى بن عليٍّ التَّميميُّ[٢]، وسمعَ بقراءتهِ أَخُوْهُ شَقِيْقُهُ أبو عليٍّ الحسنُ، وصحَّتِ القراءةُ والسَّماعُ، وهو روايتي عن الفقيهِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن منصورٍ الحَضْرَمِيِّ، عن عبدِ الجَليل بن أبي سَعيدٍ[٣]، عن أبي ذرٍّ، عن الحَمُّويي والمُسْتَمْلِي وأبي الهَيثم، كُلُّهُمْ عن الفِرَبْرِيِّ، عن البُخاريِّ، فليَرْوِياهُ عنِّي بذلكَ إن أرادا.

كتبهُ[٤] أحمدُ بنُ عبدِ الله بن أحمدَ بن هشامِ بن الحُطَيْئَةِ اللَّخْمِيُّ، في الحادي عشر من ذي الحِجَّةِ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ.

الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، نقلهُ كما شاهدَهُ أفقرُ خلقِ الله إلى رحمتهِ عليُّ بن محمَّدِ[٥] بن أحمدَ بن عبدِ الله بن عيسى بن أحمدَ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن

---

(١) في (و): (طبقة السماع على ابن الحطيئة سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ: وشاهدتُ على السِّفْرِ الثَّانِي أيضًا ما مثالُهُ).

(٢) في (و): (الشيخ أبو القاسم محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي التميمي)، وهو: هبة الله بن يحيى بن علي، أبو القاسم التميمي الشافعي. انظر: «تاريخ الإسلام» رقم (١٦٣).

(٣) هكذا في الأصول، وهكذا ورد اسمه في نسخ خطية من روايته، والذي في كتب التراجم (سعد)، وهو: عبد الجليل ابن أبي سعد منصور بن إسماعيل الهروي، مسند هراة. انظر: «سير أعلام النبلاء» رقم (٢٨٧).

(٤) في (و): (وكتبه).

(٥) (بن محمَّدِ) ليس في (و).

أحمدَ ...[1] كذا اليُونِينِيُّ -عفا الله عنه- وذلكَ بعدَ مُقابلتي هذا الأصلَ بالأصلِ المذكور مرَّتينِ، الآخرةُ منهما: ووافقَ الفراغُ منها في[2] يومِ الأحد، ثالثَ عشر شعبانَ المبارك، سنةَ إحدى وسبعينَ وستمئةٍ، بِبَعْلَبَك المحروسةِ.

وكان الابتداءُ بمقابلتها في شهرِ رمضان المُعظَّم، سنةَ سبعينَ وستمئةٍ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبينَ الطَّاهِرين، وصحبِهِ المُنْتَجبينَ، وسلَّمَ تسليمًا إلى يوم الدين.

نقل ذلك[3] كما شاهدهُ أحمدُ بن عبدِ الوهاب البكريُّ التَّيميُّ، عفا الله عنه ولَطَفَ بِهِ[4].

-هذه [طبقة سماع الحافظ] عبد الغني [بقراءته في سنة][5] تسع وتسعين وخمسمية:

وشاهدتُ على أواخر المُجَلَّدَةِ الأُولى من الأصلِ المذكورِ ما صورَتُهُ بخطِّ ابن زيدٍ:

وشاهدتُ على آخرِ الكتابِ المذكورِ من الأصلِ المُسمَّى، يعني بقوله: الأصلِ المُسمى: نسخة الحافظِ عبدِ الغَني، الذي نقلَ منها وقابلَ بها وسَمِعَ[6]:

سمعَ جميعَ هذه المجلَّدةِ على الشيخِ الثِّقةِ الصَّالحِ أبي عبدِ الله مُحمدِ بن حَمدِ بن حامدٍ الأَرْتاحِيِّ، بحقِّ إجازَتِهِ مِنْ أبي الحسنِ عليِّ بن الحُسينِ الفَرَّاءِ المَوْصِلِيِّ، بحقِّ سماعِهِ من كَريمةَ بِنْتِ أَحمدَ المَرْوَزيةِ، بقراءةِ صاحبِه الشيخِ الإمامِ العالمِ الحافظِ، مُحيي السُّنَّةِ نورِ الشريعةِ؛ ضياءِ الدِّين أبي محمَّدٍ عَبدِ الغنيِّ بن عبدِ الواحدِ المَقْدِسِيِّ -أيَّدَهُ الله- قراءةً حسنةً، لو رحلَ الطالبُ للحديثِ من نيسابورَ إلى مصرَ لحضور قراءتِهِ ما كانت رحلته باطلًا؛ لعلمهِ برجالِ الحديثِ ومتنه[7]، وسمعت الشيخَ ابنَ حامدٍ يقولُ: ما مِن ساعةٍ أسمعُ بقراءتكَ إلا

---

(١) فراغ بمقدار كلمة كتب فوقه (كذا).

(٢) في (و): (الآخرةُ منهما: وافقَ الفراغُ منهما).

(٣) في (و): (نقله).

(٤) (التَّيميُّ، عفا الله عنه ولَطَفَ بِهِ) ليس في (و).

(٥) وقع طمس في الأصل مكان المعقوفين، استدرك ظنًّا على وفق الطباق السابقة واللاحقة.

(٦) في (و): (طبقةُ السماعِ على الأَرْتَاحِيِّ، في سنةِ تسعٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ: شاهدتُ على السِّفرِ الأولِ من الأصلِ المنقولِ منهُ ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ: وشاهدتُ على آخرِ الكتابِ المذكورِ من الأصلِ المُسَمَّى -قوله الأصل المسمى يريد أصل المقدسيِّ، والله أعلم-).

(٧) في (و): (لعلمه برجال الكتاب ومتنه).

أستفيدُ منها ما لم تُسبق إليه، فسمعَ المشايخ: الشيخُ الفقيهُ أبو القاسمِ عبدُ الغني بن قاسمِ بن عبدِ الرَّزَّاقِ الحَنْبَلِيُّ، وأبو عبدِ الله مُحمد بن عبدِ الرحمنِ بن مُحمد بن عِمادِ العَسْقَلانِيُّ، وأبو العِزِّ منصورُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن نصرِ الغَضارِيُّ، وعبدُ الرَّحمنِ بن الحُسينِ بن عبدِ الرَّحمنِ التِّنِّيْسِيُّ - وهذا خطُّهُ - وولدُهُ مُحمدٌ.

وذاكَ في مَجلسين آخرُهُما سلخَ ربيعِ الأولِ، سنةَ تسعٍ وتِسعينَ وخمسميةٍ، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآله.

وقد شاهدتُ هذه الطبقة على آخرِ كُلِّ مُجَلَّدٍ[1] من المجلداتِ الستِّ، من الكتابِ «الجامعِ الصحيحِ» من الأصلِ المُشارِ إليه.

نَقلها مُلَخَّصًا مُحمدُ بنُ عبدِ المجيدِ بن زيدٍ، وبحاشيةِ هذهِ الطبقةِ أيضًا بخطِّهِ[2]: وفاتَ عبدَ الرحمنِ بن الحُسينِ بن عبدِ الرحمنِ التِّنِّيْسِيَّ من أولِ المجلدةِ الأولى من الأصلِ إلى: (باب غسلِ المنِيِّ وفَرْكِهِ). كتبهُ مُحمدُ بن زيدٍ. انتهى. نقلَ ذلكَ[3] كما شاهدَهُ أحمدُ[4] البَكريُّ.

وشاهدتُ على أواخر المجلدَةِ الثانية مثلَ ذلك، والذي في حاشيةِ المجلدَةِ الأولى ثابتٌ في الطبقةِ على المجلدة الثانيةِ، إلا أنَّ فيهِ بعد قولِهِ: (غَسْلُ المنيِّ وفَرْكِهِ)، وما عَداهُ كَمُلَ له سماعُ جميعِ الكتابِ على الشيخِ بالقراءةِ المذكورةِ. نقلَ ذلك كما شاهدَهُ أحمدُ البَكْرِيُّ[5].

- نُسخةُ خَطِّ الحافظِ عبدِ الغَنيِّ ﵀:

وشاهدتُ أيضًا على أواخرِ كلٍّ من المجلدتينِ من الأصلِ المشارِ إليه ما صُوْرَتُهُ بِخَطِّ ابنِ زيدٍ[6]:

---

(١) في (و): (مجلدة).

(٢) في (و) (... بن زيدٍ عفا الله عنه، وكتبَ قبالةَ اسمِ عبدِ الرَّحْمَنِ ما مثالُهُ).

(٣) في (و): (نقله).

(٤) زاد في (و): (بن عبد الوهاب).

(٥) في (و) بدل هذه الفقرة: (وعلى السِّفرِ الثاني نحوه).

(٦) في (و) بدل هذا العنوان وهذه الفقرة: (سماعُ الحافظِ عبدِ الغنيِّ من الأَرْتَاحِيِّ: وشاهدتُ على السِّفرِ الأولِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ، ومثلهُ على الثَّاني).

وشاهدتُ على المجلدِ السَّادسِ من الكتابِ المذكورِ من الأصلِ المُسمى، بخطِّ الشيخِ الإمامِ الأَوحدِ العلَّامةِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ ﷺ ما مثالُهُ:

أخبَرَنا بجميعِ كتاب «الصحيحِ» للإمام أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ الشيخُ الصالحُ أبو عبدِ الله مُحمدُ بن حَمْدِ بن حامدِ بن مُفَرِّجِ بن غِياثٍ الأَرْتاحِيُّ، بقراءتي عليه بِفُسْطاطِ مِصرَ: أخبَرَنا أبو الحُسَيْنِ عليُّ بن الحسينِ بن عُمرَ الفَرَّاءُ المَوْصِليُّ إجازةً، قالَ: أَخبَرَتنا أمُّ الكِرام كريمةُ بنتُ أحمدَ بن محمَّدِ بن حاتمٍ المَرْوَزِيَّةُ بِمَكَّةَ: أخبرنا أبو الهيثمِ مُحمدُ بن المكِّي بن محمَّدِ ابن المَكِّي بن زَرَّاعٍ الكُشْمِيْهَنِيُّ: أخبَرَنا أبو عبدِ الله مُحمَّد بن يُوسف بن مَطرٍ الفَرَبْرِيُّ: حدَّثنا أبو عبدِ الله مُحمَّدُ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ البُخاريُّ ﷺ، وقابلتُ بِنسختي هذه أصلَ الفرَّاءِ، ونُسخة أبي صادقٍ مُرشدِ بن يحيى بن القاسمِ المَدِينيِّ، التي هي وقفٌ بجامعِ عَمرِو بنِ العاصِ ﷺ، وما نقصَ كَتَبْتُهُ بالحُمرةِ، وما زادَ كتبتُ عليه (لا) وكانت هذه النسخةُ موافقةً لهما، قليلةَ الاختلافِ إلَّا في شيءٍ يسيرٍ في التَّقديمِ والتَّأخير، وهو مُعَلَّمٌ في هذه النسخةِ.

نقلها محمد بن زيد كما شاهدَها، والمُعَلَّمُ عليهِ بالحُمْرَةِ أُعْلِمُ عليهِ كما في الأصلِ.

نقلَ ذلك[1] كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبد الوهاب البَكْرِيُّ.

- نسخةُ خطِّ أبي عبدِ الله الأَرْتاحِيِّ ﷺ في سنةِ تسعٍ وتسعينَ وخَمسمئةٍ:

وشاهدتُ أيضًا على كُلٍّ من المُجَلَّدَتَيْنِ على أواخِرهما بخطِّهِ ما صُوْرَتُهُ[2]: وشاهدتُ عليه أيضًا ما مثالُهُ:

قرأ عليَّ هذا الجزءَ أجمعَ وما قبلهُ من الأجزاءِ -وهو مِن هذه النُّسخة ستةُ أجزاءٍ- صاحبُهُ الشيخُ الإمامُ الحافظُ تقيُّ الدِّين أبو مُحمدٍ عبدُ الغَنيِّ بن عبدِ الواحدِ بن عليِّ بن سُرُوْرٍ المقدسيُّ -أيَّدَهُ اللهُ وحفظَهُ- في مجالسَ آخرُها سلخَ ربيعٍ الأول، سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسميةٍ، وكتبَ

---

(١) في (و): (نقله)، وقوله بعده: (بن عبد الوهاب) ليس في (ن).

(٢) في (و): (نسخةُ خطِّ الأَرْتَاحِيِّ لسماعِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ، بقراءتِهِ في سنةِ تسعٍ وتسعينَ وخمس مئةٍ: وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:).

الفقيرُ إلى ربِّهِ سبحانه مُحمَّدُ بن حَمْدِ بن حامدٍ في تاريخه.

نقلهُ كما شاهدهُ محمَّدُ بن زيدٍ عَفا الله عنه.

ومن خَطِّهِ نقلَ أحمدُ البَكْرِيُّ[1].

-هذهِ طبقةُ سماعِ الحافظِ زكيِّ الدِّينِ عبدِ العظيم المُنْذِرِيِّ على أبي القاسمِ السُّلَمِيِّ، في سنة أربعٍ وستمئةٍ[2]:

وشاهدتُ على أوَّلِ المُجَلَّدةِ الأولى بخطِّ ابنِ زيدٍ أيضًا ما مثالُهُ[3]:

شاهدتُ على آخر كتابِ «الجامعِ» من الأصلِ الذي نقلتُ منه ما مثالُهُ:

سمعَ جميعَ هذه المجلَّدة على الشيخِ الأجلِّ شمسِ الدِّينِ أبي القاسمِ أحمدَ بنِ عبدِ الله ابن عبدِ الصَّمدِ السُّلَمِيِّ، بحقِّ سماعِهِ من أبي الوقتِ، بقراءةِ أبي الحجَّاجِ يُوسفَ بنِ علي بن زيدٍ الزُّهريِّ، جلالُ الدِّينِ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن عثمانَ بن عِيسى بن دِرْباسٍ المارانِيُّ، ونجمُ الدِّينِ أبو عبدِ الله مُحمدُ ابن الشيخِ أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بن جميل المعافِرِيُّ، وإخوتُهُ إبراهيمُ وإسماعيلُ وعثمانُ، وفخرُ الدِّينِ أبو الحسنِ عَليُّ بن محمَّدِ بن حمَّادِ بن ميسرَةَ الأزديُّ، وأبو عبدِ اللهِ محمَّدُ، وأبو طالبِ الحسينُ بن عبدِ الرحمنِ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ بن الحَكيمِ[4]، وعبدُ العزيزِ أخو الشيخِ المُسْمِعِ، وعبدُ الواحدِ بن سلامةَ بن سالمٍ الحَرَّانِيُّ، وأبو الحسنِ عليُّ بن يحيى بن أبي سعيدٍ الأَسْيُوْطِيُّ، وعبدُ العظيمِ بن عبدِ القويِّ بن عبدِ اللهِ المُنْذِرِيُّ والخطُّ لهُ، وكَمُلَ سماعُ جميعِ «كتابِ البخاري» للجماعةِ المذكورينَ سِوى أخي الشيخِ المُسمِعِ، وعبدِ الواحدِ الحَرَّانِيِّ، وصحَّ وثبتَ في مجالسَ، آخرُها الثالث والعشرينَ[5] من صفر، سنةَ أربعٍ وستمئةٍ، بمسجدِ الجُوْزَةِ، ظاهر دمشقَ، والحمدُ لله وحدهُ، وصلَّى اللهُ

---

(١) في (و): (نقلهُ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ البَكْرِيُّ).

(٢) في (و): (طبقةُ السماعِ على أبي القاسمِ السُّلَمِيِّ، في سنةِ أربعٍ وست مئةٍ، سمعَهُ الحافظُ زكيُّ الدِّينِ بن عبدِ العظيمِ المُنْذِرِيُّ وغيرُهُ).

(٣) في (و): (وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ، ومثلهُ على الثَّاني).

(٤) في (ن) كأنه: (الحليم).

(٥) في (و): (والعشرون).

على محمَّد وآله.

نقلها كما شاهَدَها مُحمدُ بن زيدٍ. نَقلها كما شاهدها أحمدُ البكريُّ[1].

وشاهدتُ على أَوَّلِ الثانيةِ مثلَ ذلك.

-طبقةٌ ثانيةٌ على أبي القاسم السُّلميِّ أيضًا، في سنةِ عشرٍ وستميةٍ:

وشاهدتُ على آخرِ المجلَّدَةِ الأُولى أيضًا، وعلى آخرِ المجلدة الثانية بخطِّ ابن زيدٍ ما مثالُهُ[2]:

شاهدتُ على آخرِ كتابِ «الجامعِ الصحيحِ» من الأصلِ الذي نقلتُ منه، وقابلتُ به وسمعتُ:

سمعَ جميعَ هذا المجلدِ على الشيخِ الجَليلِ الأمينِ أبي القاسمِ أحمدَ بن عبدِ الله بن عبد الصَّمَدِ السُّلميِّ، بِسماعِهِ من أبي الوقتِ، بقراءةِ عبدِ الله بن عبدِ الغني بن عبدِ الواحدِ: محمَّدُ بن عمادِ الدِّينِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الواحدِ، وعبدُ الرحمنِ ابن الشيخ أبي عمرَ محمَّدِ بن أحمد، وعبدُ الرحمنِ بن أحمدَ بن عبدِ الملكِ، وأبو بكرِ بنُ عمرَ بنِ أبي بكرٍ، وإبراهيمُ بن حَمْدِ بن كاملٍ، وأحمدُ وإبراهيمُ ابنا عليِّ بن أحمدَ الواسِطيِّ، ومحمَّدُ وعليٌّ ابنا الشيخِ بدرِ بن يَعيشَ بن محمَّدٍ الجَزَرِيِّ، وذلكَ في[3] يومِ السبتِ، سابعِ ذي الحِجَّةِ، من سنةِ عشرٍ وستميةٍ.

وقد شاهدتُ هذه الطبقةَ على المجلداتِ الستِّ، من الكتابِ «الجامعِ الصحيحِ»، وفيها جماعةٌ أُخَرُ دَرَجُوا، وجماعةٌ أُخَرُ لم أنقلْهُم، فإنِّي ما نقلتُ إلَّا مَن كَمُلَ لهُ سماعُ جميعِ كتابِ البُخاريِّ، على الشيخِ المُسْمِعِ ومَنْ سَمِعَ بفواتِ شيءٍ من الكتابِ لم أنقلْهُ، وكذلكَ من دَرَجَ، نقلَها مُلخَّصًا محمَّدُ بن عبدِ المجيد بن زيدٍ. ومن خطِّهِ نقلَ كما شاهدَ أحمدُ البَكريُّ، عفا الله عنهُ ولَطَفَ بِهِ[4].

---

(١) في (و): (نقله كما شاهده أحمدُ بن عبدِ الوهابِ البكريُّ التَّيْمِيُّ).

(٢) في (و): (وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ ومثلُهُ على الثَّانِي). وبهامشها: (طبقةُ السَّماعِ عليهِ أيضًا، في سنةِ عشرةٍ وست مئةٍ)، وفيها: (وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ ومثلُهُ على الثَّانِي).

(٣) (في) ليست في (و).

(٤) في (و): (نقلَهَا كما شاهدَهَا من خطِّ ابنِ زيدٍ أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ البَكْرِيُّ).

- [طبقة السَّماع على ربيب الدين البغداديِّ في سنة ثلاث عشرة وست مئة][1]:

وشاهدتُ أيضًا على أواخرِ المجلدةِ الأولى، ومثلَ ذلك على أواخر المجلدةِ الثانية بخطِّ ابن زيدٍ ما مثالُهُ[2]:

شاهدتُ على آخرِ كتابِ «الجامعِ الصحيحِ» من الأصلِ الذي نقلتُ منه وقابلتُ بهِ:

سمعَ جميعَ هذا المجلد على الشيخِ الأجلِّ الأمينِ رَبِيْبِ الدِّيْنِ أبي البَركاتِ داودَ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن مُلاعِبٍ البَغْدادِيِّ -أثابهُ اللهُ الجنَّةَ- بحقِّ سماعِهِ من أبي الوقتِ، بقراءةِ الفقيهِ الإمامِ العالمِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن أبي الحُسينِ بن عبدِ الله اليُوْنِيْنِيِّ -أكرمه الله-: أخوه أحمدُ بنُ أبي الحُسينِ، وشرفُ الدِّين أبو الفضلِ عبدُ المنعم بن نصرِ الله بن أحمدَ بن جعفرِ بن حَوارِيِّ التَّنُوْخِيُّ الحَنَفِيُّ، وابناهُ نصرُ الله ومحمَّدٌ، وجماعةٌ أُخَرُ، ومُثْبِتُ الأسماءِ محمَّدُ بنُ عبد الرَّشيدِ بن أبي الفَرج الهَمَذانِيُّ، وصحَّ ذلك وثبتَ في مجالسَ آخرُها يومَ الأربعاءِ لثلاثِ ليالٍ بقينَ من صفر، سنة ثلاثَ عشرةَ وستمئةٍ، والحمدُ لله رب العالمين، وصلَّى اللهُ على محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

وقد شاهدتُ هذه الطبقةَ على المجلداتِ الستِّ من الأصل المشارِ إليه، وفيها جماعةٌ أُخَرُ لم أَنْقُلهم، فإنَّني ما نقلتُ إلَّا مَن كَمُلَ له سماعُ جميعِ «كتابِ البُخاريِّ» على الشيخِ المُسْمِعِ، وهو مذكورٌ في كلِّ طبقةٍ من الطِّباقِ التي على المجلداتِ المذكورةِ من الأصلِ المُسَمَّى.

نَقلها ملخِّصًا محمَّدُ بن زيدٍ. نقلها كما شاهدها أحمدُ بن عبدِ الوهاب البكريُّ، عفا الله عنه ولَطَفَ به[3].

-طبقةُ سماعِ الملكِ الأشرفِ وغيرِهِ على ابن الزَّبِيْدِيِّ في شهر رمضان، سنة ثلاثين وستميةٍ:

وشاهدتُ بخطِّهِ أيضًا على أولِ المجلدةِ الأولى وأولِ المجلدة الثانية أيضًا بخطِّهِ ما مثالُهُ[4]:

---

(١) وقع طمس في الأصل (ن) مكان المعقوفين، استدرك من هوامش (و) لاتحاد السماعات.

(٢) في (و): (وشاهدتُ على السِّفرِ الأولِ أيضًا ما مثالُهُ، حرفًا بحرفٍ).

(٣) في (و): (نقلهُ من خطِّهِ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ البكريُّ التَّيْمِيُّ).

(٤) في (و): (طبقة السَّماع على الشيخ سراج الدين ابن الزبيدي في سنة ثلاثين وست مئة. وشاهدت عليه أيضًا ما =

شاهدتُ على آخرِ كتابِ «الجامع الصحيحِ» من الأصلِ الذي نقلتُ منه وقابلتُ به وسمعتُ:

سمعَ جميعَ هذا المجلدِ -وهو السادسُ من «الجامع الصحيحِ» للإمامِ أبي عبدِ الله البخاريِّ رحمه الله- على الشيخِ الإمامِ العالمِ الزَّاهدِ، بقيَّةِ المشايخِ، سراجِ الدينِ أبي عبدِ الله الحُسينِ بن أبي بكرٍ المباركِ بن محمَّدِ بن يحيى بن الزَّبِيْدِيِّ -أثابهُ الله الجنةَ- بحقِّ سماعِهِ من أبي الوقتِ عبدِ الأوَّلِ بن عِيسى بن شُعيبٍ السِّجْزِيِّ، عن أبي الحسنِ الدَّاوُدِيِّ، عن السَّرْخَسِيِّ، عن الفِرَبْرِيِّ، عن البُخاريِّ: مولانا السلطانُ الملكُ الأشرفُ، العالمُ، العادلُ، المجاهدُ، المرابطُ، المؤيدُ، المظفَّرُ، المنصورُ شاه أَرْمَن مظفَّرُ الدُّنْيا والدِّيْنِ: أبو الفتحِ مُوسى ابن الملكِ العادلِ سيفِ الدِّينِ أبي بكر بن أيوبَ، ناصرِ أميرِ المؤمنينَ، والشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالمُ تقيُّ الدين أبو عبدِ الله محمَّدُ بن أبي الحُسين بن عبد الله اليُونينيُّ، وولداهُ مُحيي الدِّينِ أبو محمَّد عبدُ القادرِ وأبو الحُسينِ، وعليٌّ وأبو بكرٍ ابنا الشيخِ طَيٍّ بن شاوَر بن يعقوب الأَرْتَقِيِّ[(١)]، وإسماعيلُ بن إسماعيلَ بن جَوْسَلِيْنَ البَعْلَبَكِّيُّ، ومُثْبِتُ الأسماءِ محمَّدُ ابن داودَ بن إلياسَ البَعْلَبَكِّيُّ، وذلكَ في مجلسينِ آخرُهُما يوم الجمعة، ثامن وعشرينَ رمضانَ المعظَّمِ[(٢)]، سنةَ ثلاثين وستمئةٍ للهجرةِ النَّبويةِ[(٣)].

وقد شاهدتُ هذه الطبقةَ على المجلداتِ الستِّ من الكتابِ «الجامعِ الصحيحِ»، وفيها جماعةٌ أُخَرُ لم أنقلْهم؛ فإنَّني ما نقلتُ إلَّا من كَمُلَ لهُ سماعُ جميعِ الكتاب[(٤)] على الشيخِ المُسْمِعِ، ومَن سَمِعَ بفواتِ شيءٍ من الكتابِ لم أنقلْهُ، وإسماعيلُ بن إسماعيلَ بن جَوْسَلِيْنَ لم نذكرْهُ[(٥)] إلَّا في هذه الطبقةِ السَّادسةِ، وقد كَمُلَ له سماعُ جميعِ الكتابِ على الشيخِ المُسَمَّى،

= مثاله حرفًا بحرف، ومثله على السفر الثاني). وهذه الطبقة مؤخرة في (و) إلى ما بعد طبقة السماع على الشيخين ابن الصلاح وابن الزبيدي الآتية.

(١) في (ن): (الأربقي) بموحدة.

(٢) قوله: (المعظم) ليس في (و).

(٣) قوله: (للهجرةِ النَّبويةِ) ليس في (و).

(٤) في (و): (جميع كتاب البخاري).

(٥) في (و): (يذكره).

بحُكْمِ ما في الطبقةِ التي نقلتُها من خطِّ أحمدَ بن عِيسى ابن الشيخ مُوَفَّقِ الدِّينِ، وما عداهُ فإنهم مذكورونَ في جميعِ المجلداتِ، ورأيتُ تحتَ كل طبقةٍ على مُجَلَّدَةٍ من المُجلداتِ المذكورةِ بخطِّ الشيخِ المُسْمِعِ ما مثالُهُ: صَحيحٌ ذلكَ، وكتبَ الحسينُ بن المُباركِ بن مُحمد الزَّبِيديُّ، سنةَ ثلاثينَ وستمئةٍ.

كتبه محمَّدُ بن زيدٍ، وكتبَ على المجلَّدَةِ الثانيةِ: اختصرها محمَّدُ بن زيدٍ. نقلَ ذلكَ كما شاهدَهُ أحمدُ البَكريُّ عَفا الله عنه ولَطَفَ بِهِ[١].

-طبقةُ السَّماعِ على ابنِ الصَّلاح وابن الزَّبيديِّ، في شوال سنةَ[٢] ثلاثينَ وستميةٍ:

وشاهدتُ على أوايلِ المجلَّدَةِ الأُولى، وعلى أوائلِ المجلدةِ الثَّانية أيضًا بخطِّ ابن عَرَبْشاه ما مثالُهُ[٣]:

شاهدتُ في نسخةِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ رحمه الله ما مُختصره:

سمعَ جميعَ هذا المجلدِ وما قَبْله وهو جميعُ «كتابِ الصحيحِ» لأبي عبدِ اللهِ البُخاريِّ على الشيخينِ الإمامِ الحافظِ تقيِّ الدين أبي عَمْرٍو عثمانَ بن عبدِ الرحمنِ بن عثمانَ، المعروفِ بابنِ الصَّلاحِ رضي الله عنه، قال: أخبَرَنا منصورُ بن عبدِ المنعمِ الفراوِيُّ بِسندِهِ، والشيخِ الإمامِ سراجِ الدِّيْنِ أبي عبدِ الله الحسينِ بن المباركِ بن محمَّدِ بن يحيى الزَّبِيْدِيِّ، بحقِّ سماعِهِ من أبي الوَقْتِ عبدِ الأولِ بن عيسى السِّجْزِيِّ، قراءةً عليه ببغدادَ، سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمس مئةٍ، قال: أخبَرَنا الدَّاوُدِيُّ: أخبَرَنا الحَمُّويي: أخبَرَنا الفِرَبْرِيُّ عنهُ، وذلكَ بقراءاتٍ شَتَّى منهم: الشيخُ مجدُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ[٤] بن محمَّدِ بن عُمرَ الصفَّارُ الإِسْفَرايِيْنِيُّ، السادةُ الأئمةُ: عبدُ القادرِ ابن القاضي عزيزِ الدينِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن أبي الكَرَمِ بن عبد الرَّحمن السِّنْجارِيُّ الحنفيُّ[٥]، ومجدُ الدين يوسفُ بنُ محمَّدِ بن عبد الله الشافعيُّ المعروفُ بابنِ

---

(١) في (و): (أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيمي عفا الله عنه).

(٢) في (و): (على الشيخينِ تقيِّ الدِّينِ أبي عَمْرِو بنِ الصَّلاحِ، وسراجِ الدِّينِ ابن الزَّبِيْدِيِّ، في سنةٍ).

(٣) في (و): (وشاهدتُ على السِّفْرِ الأولِ أيضًا ما مثالُهُ، حرفًا بحرفٍ، ومثلهُ على السِّفْرِ الثَّانِي).

(٤) (بن أحمد) ليس في (و).

(٥) (الحنفي) زيادة من (و).

المُهْتارِ، والفقيهُ صفيُّ الدِّين خليلُ بن أبي بكرِ بن محمَّدٍ المَراغِيُّ الحَنْبَلِيُّ، والفقيهُ برهانُ الدِّينِ إبراهيمُ بنُ هلالِ بن نجمٍ الأَنْصاريُّ، ونجمُ الدِّينِ إبراهيمُ بن يوسفَ بن عمرَ ابن خَطيبِ بَيْتِ الآبارِ، وابنُ عَمِّهِ سُليمانُ بن داودَ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن عبدِ الوهاب الأنصاريُّ الشِّيْرَجِيُّ، وأخوه بدرُ الدِّين عبدُ الله، وعمادُ الدِّين عتيقُ بن عبدِ الجَبَّارِ بن عَتيقٍ الصِّقِلِيُّ، ومُحيي الدينِ يحيى بن عليِّ بن محمَّدٍ القَلانِسِيُّ، ومُحيي الدينِ يحيى بنُ أحمدَ بن علي بن ياسينَ الحِمْيَرِيُّ، المعروفُ بابنِ المعلِّمِ، وولدُهُ شرفُ الدِّينِ أحمدُ، وعمرُ بن يحيى ابن عمرَ الكَرجِيُّ، ومن خَطِّهِ نقلتُ، ومحمَّدُ بن عَرَبْشاه بن أبي بكر الهَمذاني، ثم الدِّمشقي، وصحَّ ذلك وثبتَ بدارِ السُّنَّةِ الأشرفيةِ بدمشقَ، في مجالسَ آخرُها يومَ الثلاثاء، الثالث[1] والعشرين من شوالَ، سنةَ ثلاثينَ وستمئةٍ.

نقله مختصرًا مُحمدُ بن عَرَبْشاه بن أبي بكرٍ[2]، والحمدُ لله وحدَهُ. نقلَها كما شاهدها أحمدُ ابن عبد الوهابِ البَكْرِيُّ، عفا الله عنه ولَطَفَ بِهِ[3].

- [**طبقة السماع على ابن الزَّبيديِّ أيضًا في**] **ذي القعدة** [**سنة ثلاثين وستمية**][4]:

شاهدتُ على أواخرِ المجلَّدَةِ الأُولى من الأصلِ الذي سمعتُ منهُ، وقابلتُ بهِ، وعلى أواخرِ الثانيةِ أيضًا بخطِّ ابنِ زيدٍ ما مثالُهُ[5]:

شاهدتُ على آخرِ الأصلِ الذي نقلتُ منه وقابلتُ به[6] وسمعتُ من كتابِ «الجامعِ الصحيحِ»:

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيم، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العلي العظيمِ:

---

(١) في (و): (ثالث).

(٢) في (و): (نقله محمد بن عربشاه).

(٣) في (و): (نقلهُ كما شاهدَهُ أحمدُ البكريُّ).

(٤) وقع طمس في (ن) مكان المعقوفين، استدرك من هوامش (و) لاتحاد السماعات، وقوله: (ذي القعدة) ليس في (و).

(٥) في (و): (وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:).

(٦) لفظة: (به) ليست في (و).

سمعَ جميعَ كتابِ «الجامعِ الصحيحِ» للإمامِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن إسماعيلَ البُخاريِّ رحمه الله[١]، وهو من هذهِ النُّسخةِ المقروءِ منها في مجلداتٍ ستٍّ، على الشيخِ الجَليلِ العالمِ الثِّقَةِ سراجِ الدينِ أبي عبدِ الله الحسينِ بن أبي بكرِ بن عبدِ اللهِ المباركِ بن محمد بن يحيى الزَّبِيْدِيِّ ثم البَغداذِيِّ -أثابه اللهُ الجنةَ-، بحقِّ سماعهِ من الشيخِ أبي الوقتِ عبدِ الأولِ بن عيسى بن شُعيب السِّجْزِيِّ، في سنة ثلاثٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ، عن أبي الحسن الدَّاوُدِيِّ، عن السَّرْخَسِيِّ، عن الفَرَبْرِيِّ، عن البُخاريِّ، بقراءةِ الأئمةِ العلماءِ: تقيِّ الدينِ أبي العباسِ أحمدَ ابن الإمامِ أبي الفتحِ محمَّدِ ابن الحافظِ عبدِ الغنيِّ بن عبدِ الواحدِ بن عليٍّ، وشمسِ الدِّينِ أبي محمَّدٍ عبدِ الرَّحمنِ ابن الشيخِ أبي عُمر محمَّدِ بن أحمدَ بن قُدامَةَ، وعزِّ الدِّينِ أبي محمَّدٍ عبدِ العزيزِ ابن عبدِ الملكِ بن عُثمانَ، وبقراءةِ مثبتهِ: أحمد بن عيسى بن عبدِ الله بن قُدامَةَ المَقْدِسِيِّينَ، وسمعَ كلُّ واحدٍ منهم ما قرأ الآخرُ، أحمدُ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن أحمدَ[٢]، وسليمانُ -أُحْضِرَ- ابن حمزة بن أحمد بن عُمر بن محمَّدِ بن أحمدَ بن ...[٣] وابنُ عَمِّهِ عليُّ بن عمرَ، وزينبُ بنتُ شرفِ الدِّينِ أبي عبدِ الله مُحمدِ بن عبد الملك، وأحمدُ بنُ عبد الله، وعمرُ ابن جمالِ الدِّينِ أبي العبَّاس أحمدَ بن عمرَ[٤] بن أبي بكر بن عبدِ الله، وأحمدُ وزينبُ -حَضرَت- ابنا عبدِ الله، وأبو العبَّاسِ أحمدُ وأبو بكرٍ ابنا محمَّدِ بن عُمر، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدٍ، وابنُ أخيهِ محمَّدُ بن عبدِ الله بن مُحمد، وأبو عبدِ الله مُحمدُ بن عبد الرَّحيمِ بن عبدِ الواحدِ بن أحمدَ، وعِزِيَّةُ بنت الشَّرَفِ محمَّدِ بن عبدِ الملك بن عبدِ الملكِ -حَضرتْ- وستُّ العربِ بنتُ عبدِ الرَّحيمِ، وأبو عبدِ الله محمَّدُ وأحمدُ ابنا عبدِ الحميدِ، وآمنةُ ابنة محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمن بن إبراهيمَ، وعليُّ ابن عبدِ الرحمنِ بن محمَّد بن عبدِ الجَبَّارِ المُقرئ، وإسماعيلُ وإبراهيمُ ابنا أبي

---

(١) في (و): (رحمة الله عليه).

(٢) في (و): (أحمدُ بن عبيدِ الله بن أحمدَ).

(٣) (بن) ليست في (و)، وبعدها في (ن) فراغ، وهو: قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي، سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، الشيخ الإمام المفتي شيخ المذهب مسند الشام، تقي الدين أبو الفضل المقدسي الجَمَّاعيلي الأصل، الدِّمشقي الصالحي الحنبلي، انظر: «الوافي بالوفيات» [٢٢٨/١٥] و«الدرر الكامنة» رقم (١٨٣٧).

(٤) في (و): (أحمد بن أبي عبد الله عمر).

العبَّاس أحمدَ بن حَميلِ بن حَمد، وعبدُ الله وأحمدُ ابنا محمَّدٍ بن أبي الفتحِ محمَّدِ بن أحمدَ، وابنُ عمِّهما عبدُ العزيزِ بن عبدِ الرَّحمن، وأحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن يونسَ بن حسنٍ[١] -حَضَرَ-، وهُدَيةُ بنتُ عبد الحميدِ بن محمد بن سعدٍ، وأحمدُ بن مُحمد بن سعدِ بن عبدِ اللهِ بن سعدٍ، وعبدُ الخالقِ وعبدُ السَّاترِ ابنا الفقيهِ أبي مُحمدٍ عبدِ الحميدِ بن محمَّدِ بن أبي بكر بن ماضي، وأَخُوْهُما أبو بَكرٍ، وعمرُ بن الجمال أبي العباسِ أحمدَ بن عُمر بن أبي بَكر ابن شُكر ابن عَلَّانَ، وعبدُ الدَّايمِ وأبو بكرٍ وعمرُ بنو أحمد بن عبد الدَّايم بن نِعْمَةَ، ومحمَّدُ ابن الشيخِ أبي التُّقَى حازمِ بن حامدِ ابن حسنٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن مُفلحٍ، وإسماعيلُ ابن أحمدَ بن عبدِ الله بن موسى العَطَّارُ، وعبدُ الرَّحمنِ بن عليٍّ بن مَنصورِ بن محمودٍ، ويوسفُ ابن عبدِ الله بن عُثمان ابن مِقْدامٍ، وعبدُ الله بن مُحمد بن سَيِّدْهُمْ، وفاطمةُ بِنتُ أحمدَ بن يحيى ابن أبي الحُسينِ بن عبد الله الزَّاهِدُ، وأحمدُ بن مُحمد بن محمودٍ، ومُحمدُ بن إبراهيمَ بن أبي الفرجِ بن أبي الفضلِ، ومُؤنِسَةُ بنتُ مُحمد بن أحمدَ بن سالمٍ، وأحمدُ بن عبدِ الرحمن بن مُؤمن بن أبي الفَتحِ، وعبدُ الرَّحيمِ وعبدُ الحميدِ ومحمَّدٌ -حضرَ- بنو أحمدَ بنِ عبد الرَّحمن البَجَّدِيُّ، وأحمدُ بن أبي بكر بن عبدِ الباقي بن عليٍّ، وابنُ عبدِ الباقي بن عليٍّ، ومحمَّدُ بن عليٍّ بن عبدِ الله بن شَمَّامٍ، وعليُّ بن محمَّدِ بن عليٍّ المؤذنُ الدِّمشقيُّ، ونصرُ الله بن محمَّدِ بن عَيَّاشٍ، وعيسى بنُ أبي مُحمدِ بن عبدِ الرَّزاقِ بن هِبة اللهِ العَطَّارُ، وأحمدُ بن سُليمانَ ابن عبَّادِ ابن خَفاجَةَ، ومحمَّدُ ابن الشيخِ عمرَ بن عبدِ الملك الدِّيْنَوَرِيُّ، وسليمانُ بن إبراهيمَ ابن بَدْرانَ القايدُ الحنفيُّ، وحسنُ بن عليٍّ بن عَسْكَرٍ البَغْدادِيُّ، وساعدُ بن سعدِ الله بن ثَلَّاجٍ، وعبدُ الدَّائمِ بن أحمدَ بن رِبحٍ، وعمرُ وأبو بكرٍ ابنا عباسٍ بن عَجْرَمَةَ البانياسيِّ الحَجَّارِ، وإسماعيلُ بنُ مُحمدِ بن عُمرَ الحَرَّانِيُّ، وأحمدُ بن عليٍّ بن يُوسفَ الدِّمشقيُّ القَلانِسِيُّ، وأحضرَ ابنهُ عَليًّا، ويوسفُ بنُ عبدِ الله بن محمَّدِ بن عَطاء، وابنُ عَمِّهِ عليُّ بنُ عبدِ الرحمنِ، وإبراهيمُ ابن الشيخِ عبدِ الله بن يونسَ الأَرْمَنِيُّ، وتقيُّ الدِّينِ أبو محمَّدٍ إسماعيلُ بن إبراهيمَ[٢]

---

(١) في (و) زيادة: (بن).

(٢) (بن إبراهيمَ) ليس في (و). انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» [٣٨/٣] و«تاريخ الإسلام» رقم (٤٩).

ابن أبي اليُسْرِ بنِ شاكرٍ، وإسماعيلُ بن إسماعيلَ بن جَوْسَلِيْنَ البَعْلَبَكِّيُّ، وأبو محمَّدٍ شرفُ بن عمرَ بن حُسين القَزْوِيْنِيُّ، وعبدُ اللهِ بن مُحمد بن صارمِ الدِّينِ بُزْغَش، وعليُّ بن أبي صادقِ الحسنِ بن يحيى بن صبَّاحِ المَخْزُوْمِيُّ المِصْرِيُّ، ومحمَّدُ ابن القاضي عليِّ بن مَحاسِنِ النُّمَيْرِيُّ الكَفَرْبَطْناوِيُّ، وعبدُ الغنيِّ ابن عبدِ الكافي بن عبدِ الرَّحمن بن أبي البَقاءِ القُرَشِيُّ، وعليُّ ابن الشيخ محمَّدِ بن حُسين بن عليٍّ، ومُحمدُ بن محمَّدِ بن عَلِيٍّ الطَّائِيُّ الحاتِمِيُّ، وداودُ بن عُثمانَ بن رسْلانَ البَعْلَبَكِّيُّ الأنصاريُّ، وأحمدُ بن مُحمدِ بن أبي الدُّرِّ الدِّمشقيُّ، وأبو عبدِ اللهِ مُحمدُ بن أسعد بن عبد الرَّحمن الهمذانيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن عليٍّ البَكْرِيُّ، وسالمُ بن أبي الفَضلِ بن مُحَبَّرٍ، ويُوْسُفُ بن عُمرَ بن يُوسفَ النَّجَّادُ، وأحمدُ بن إبراهيمَ بن أبي الفَهْمِ القَلانِسِيُّ، وإسماعيلُ بنُ نُورِ بن نورٍّ بن فُرَيْجِ الهِيْتِيُّ[1]، ونصرُ بن عُبيدِ بن مُحمد ابن عمران السُّوادِيّ، وفاطمةُ وخديجةُ ابنتا أبي عبدِ اللهِ مُحمد بن محمودِ بن عبدِ المُنعمِ المَراتِبِيِّ، وعبدُ الحميدِ بن أحمدَ بن خَوْلانَ النَّجارُ، وإسماعيلُ ابن عبدِ الرَّحْمَنِ بن عمرٍو الفَرَّاء المُنادِي، ومُحمدُ بن عليٍّ بن أحمدَ بن فضل الواسطِيُّ، ومحمَّدُ بن عُثمانَ بن بدر الخَيَّاطُ، وعمرُ بن المُسلم بن عمر الحَجَّارُ، وهُدَيةُ بنتُ عليِّ بن أحمدَ النَّحاسِ الحلبيِّ، وفاطمةُ بنتُ حُسين بن عبدِ الله الآمِدِيِّ المؤذِّنِ، ومحمَّدُ بن أبي بكرِ ابن عبدِ السَّلامِ، يُعْرَفُ بالطُّبَيْلِ.

وكان ابتداءُ القراءةِ في الكتابِ في أواخرِ شوال، سنةَ ثلاثينَ وستمئةٍ، وآخرُها يومَ الخميسِ، عاشرَ ذي القِعدة من السَّنَةِ المذكورةِ بالجامع المُظَفَّرِيِّ، بسفحِ جبلِ قاسِيُوْنَ -عَمَرَهُ اللهُ بالإسلام والسُّنة إلى يومِ الدِّين- والحمدُ لله رب العالمينَ، وصلواته على أفضلِ الخلقِ أجمعينَ، محمَّدٍ النَّبيِّ وآلِهِ وسلامُهُ.

واختصرتُ مِن هذه الطبقة جماعةً أُخَرَ دَرَجُوْا لم أنقلْهم، وجماعة أُخَر سَمِعوا بفواتٍ لم أنقلْهم أيضًا، وكتبَ مُحمدُ بن عبدِ المجيدِ بن زيدٍ، في خامسِ شوالٍ من[2] سنةِ تسعٍ وستِّينَ وستمئةٍ.

---

(١) في كتب التراجم: إسماعيل بن نور بن قمر، الهيتي، الصالحي. انظر: «تاريخ الإسلام» رقم (٦١٤) «ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» رقم (٩٢٧) و«توضيح المشتبه» [١١٤/٢] و«شذرات الذهب» [٧١٩/٧].

(٢) لفظة: (من) ليست في (و).

نقلها بنصِّها أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ بن محمد البَكرِيُّ التَّيْمِيُّ[1]، في تاسعِ جمادى الآخرة، سنة خمسٍ وعشرينَ وسبع مئةٍ.

وشاهدتُ على السفر الثاني نحو ذلك[2].

(١) في (و): (نقلها كما شاهدها أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ البَكريُّ التَّيْمِيُّ) دون ذكر التاريخ.

(٢) قوله: (وشاهدتُ على السفر الثاني نحو ذلك) ليس في (ن)، ومرَّ أول السماع نحوه.

ثالثًا: زيادات السماعات من النسخة النويرية الأولى (و)[1]

طبقةُ السَّماعِ على ابنِ عَرَبْشاه وغيرِهِ لبعضِ الكتابِ، في سنةِ تسعٍ وستِّينَ وستميةٍ:

وشاهدتُ على السِّفْرِ الأوَّلِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:

سمعَ عليَّ مِن أوَّلِ هذا الكتابِ إلى آخرِ (بابِ قولِ النَّبيِّ ﷺ: الدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ)، وعلى الشيخِ عمادِ الدِّينِ إسماعيلَ بن إسماعيلَ بن جَوْسَلِيْنَ، وعلى الشيخِ شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن داودَ بن إلياسَ البَعْلَبَكِّيَّانِ، بقراءةِ الفقيهِ الإمامِ العالمِ الزَّاهدِ شرفِ الدِّيْنِ أبي الحُسَيْنِ عليِّ ابن الشيخِ الإمامِ فريدِ عَصْرِهِ مُحمَّدٍ بن أحمدَ بن محمَّدٍ اليُوْنِيْنِيِّ، الجماعةُ الصُّلَحاءُ:

الشيخُ صلاحُ الدِّينِ صالحُ بن أحمدَ بن عُثمانَ، ونصرُ بن أيوبَ بن نصرٍ، ومحمَّدُ بن عُقيل بن سلامٍ، وأحمدُ بن مَعالي بن عبدِ الوهابِ، ومحمَّدُ بن محمودِ بن عبدان، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الله البَعْلَبَكِّيُّوْنَ، وصحَّ لهم ذلكَ في يومِ الأحدِ، ثانِي ذِي الحِجَّةِ، سنةَ تسعٍ وستِّينَ وستميةٍ، بمسجدِ الحنابلةِ بمدينةِ بَعْلَبَكَّ حَرَسَها اللهُ تعالى.

وكتبَ الفقيرُ إلى رحمةِ ربِّهِ مُحَمَّدُ بن عَرَبْشاه بنِ أبي بكرٍ الهَمَذانِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ عفا الله عنه، والحمدُ للهِ وحدهُ، وصلواتُهُ على سيِّدنا محمَّدٍ وآلهِ وسلم. نقلها كما شاهدَها أحمدُ البَكْرِيُّ.

سماعُ محمَّدِ بن زيدٍ على ابنِ جَوْسَلِيْنَ بقراءةِ الشيخِ شرفِ الدِّينِ اليُوْنِيْنِيِّ، في سنةِ تسعٍ وستِّينَ وست مئةٍ:

وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حَرفًا بحرفٍ:

---

(١) من هنا إلى آخر السماعات مما تفردت بنقله النسخة (و) عن أصل المقدسي.

سمعتُ جميعَ كتابِ «الجامعِ الصَّحيحِ» للبخاريِّ ﷺ وهو في مُجَلَّدَتَيْنِ من هذه النُّسخةِ على الشيخِ الإمامِ العالمِ العاملِ الفاضلِ الكاملِ الزَّاهدِ العابِدِ الورعِ: عمادِ الدِّينِ أبي الفداءِ إسماعيلَ ابنِ إسماعيلَ بن جَوْسَلِيْنَ البَعْلَبَكِّيِّ -أثابهُ اللهُ الجنةَ- بحقِّ سماعهِ من ابن الزَّبِيْدِيِّ، بسماعهِ من أبي الوقتِ بِسندهِ، بقراءةِ الشيخِ الإمامِ الأوحدِ الحافظِ المتقنِ شرفِ الدِّينِ أبي الحسينِ ابنِ شيخِنا وسيِّدِنا الشيخِ الإمامِ الأوحدِ العلامةِ شرفِ الإسلامِ قدوةِ الأنامِ، مُفتي الفِرَقِ صدرِ الشامِ، أوحدِ العلماءِ سيِّدِ الفُضَلاءِ وارثِ الأنبياءِ: تقيِّ الدينِ أبي عبدِ اللهِ مُحمدِ ابن الشيخِ محمَّدِ ابن الشيخِ أبي الحُسينِ أحمدَ بن عبدِ الله بن أحمدَ بن أحمَّدَ اليُوْنِيْنِيِّ -أعادَ اللهُ من بركاتهِ-.

وكانَ في يدي حالة القِراءَةِ أصلُ السَّماعِ -وهو الأصلُ الذي نقلتُ منه هذه النسخةَ- أنظرُ فيه، وهو يقرأُ مِن هذهِ النسخةِ، وكَملَ ذلكَ كذلكَ في مجالسَ آخرُها يومَ الثلاثاءِ ثالثَ عشرَ ذي القِعدةِ، سنةَ تسعٍ وستِّينَ وستمئةٍ، بمدينةِ بَعْلَبَكَّ المحروسةِ، في مسجدِ الحنابلةِ بها، عمَرهُ الله تعالى بالإسلامِ والسُّنَّةِ إلى يومِ الدينِ.

وكتبَ محمَّدُ بن عبدِ المجيدِ بن أبي الفضلِ بن عبدِ الرحمن بن زيدٍ، حامدًا لله تعالى ومصليًا على رسوله محمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وآلهِ وصحبهِ ومُسَلِّمًا.

وشاهدتُ تِلْوَ هذه الطبقةِ بخطِّ الشيخِ المُسْمِعِ ما مثالُهُ:

صحيحٌ ذلكَ، كتبهُ إسماعيلُ بن إسماعيلَ بن جَوْسَلِيْنَ -عفا الله عنه-، في يومِ الثلاثاءِ ثالثَ عشرَ ذي القِعدة، من سنةِ تسعٍ وستِّينَ وست مئةٍ، حامدًا لله سبحانهُ ومُصَلِّيًا على نبيهِ سيدنا محمَّدٍ وآله ومُسَلِّمًا.

نقله كما شاهدهُ أحمدُ البَكري، وشاهدتُ على أولِ السِّفْرِ الثاني مثلَ ذلكَ.

طبقةُ السَّماعِ على أبي الحُسينِ اليُوْنِيْنِيِّ بحضرةِ الشيخ جمالِ الدينِ مُحَمَّدِ بن مالكٍ وغيرِهِ، في سنةِ سبعينَ وست مئةٍ:

وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:

سمعَ جميعَ هذه المجلدةِ والثانية بعدها، وهما جميعُ «الجامعِ الصحيحِ» للإمامِ أبي

عبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن إسماعيلَ البُخاريِّ، من لفظِ مُسْنِدِهِ شَيخنا الإمامِ العالمِ العاملِ الحافظِ المُتْقِنِ المُحَقِّقِ شرفِ الدينِ أبي الحُسَيْنِ عليٍّ ابن شيخِنا الإمامِ العالمِ الحافظِ، بقيةِ السَّلفِ، قُدْوَةِ العارفينَ، تقيِّ الدِّينِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن عيسى بن أحمدَ بن محمَّدِ ابن محمَّدِ بن محمَّدِ اليُونِيْنِيِّ، بحضرةِ شيخِنا الإمامِ العالمِ الصدرِ الكاملِ، حُجَّةِ العَرَبِ، مالكِ أَزِمَّةِ الأدبِ، جمالِ الدينِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن عبدِ الله بن عبدِ الله بن مالكٍ الطائيِّ الجَيَّانِيِّ النَّحويِّ اللغويِّ -أمدَّ اللهُ في عُمُرِه- السادةُ الفضلاءُ: الإمامُ العالمُ الصدرُ ...[1] والإمامُ العالمُ المحدثُ ... اللَّخْمِيُّ الأندلسيُّ الشافعيانِ، والفقيهُ الإمامُ شمسُ الدين أبو عبدِ الله محمَّدُ ابن الشيخِ الإمامِ العلَّامةِ فخرِ الدينِ عبدِ الرَّحمنِ بن يوسفَ بن محمَّدٍ البَعْلِيِّ، والفقيهُ النَّحويُّ شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن كمالِ الدينِ محمَّدِ بن عباسِ بن أبي بكرِ بن جَعْوانَ الأنصاريُّ، والفقيهُ المقرئُ المحدِّثُ شمسُ الدينِ أبو عبدِ الله محمَّدُ بن يونسَ بن سعيدٍ الجَيَّانِيُّ، والفقيهُ صفيُّ الدينِ صالحُ بن الحسنِ بن الحسينِ ...[2]، وفخرُ الدينِ أبو محمَّدٍ عبدُ الرحمنِ بن بهاءِ الدينِ أبي محمَّدٍ عبدِ الله بن الحسنِ بن محمَّدِ بن محبوبٍ، وأخوه بدرُ الدينِ أبو عبدِ الله محمَّدٌ، والفقيهُ الصالحُ أبو العباسِ أحمدُ بن يعقوب[3] بن إسحاقَ الحلبيُّ الحَنَفِيُّ، ومحمَّدُ ابن أبي الفتحِ بن أبي الفضلِ بن أبي عليٍّ بن أبي محمَّدٍ -عفا اللهُ عنه-.

وكتبَ: وآخرونَ بفواتٍ تُكْتَبُ أسماؤُهُمْ على نسخةِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ ...[4] بدارِ الحديثِ الضِّيائيةِ بجبلِ قاسيونَ، التي نُقِلَ منها هذا الأصلُ، وقوبلَ بها غيرَ مرَّةٍ، وحضرتُ وقتَ السماعِ، وحضرت نسخة من طريقِ أبي ذَرٍّ الهرويِّ، ونسخة من طريقِ أبي محمَّدٍ الأَصِيْلِيِّ، ونسخة الحافظِ أبي القاسمِ علي بن الحسنِ بن هِبَةِ الله الدِّمَشْقِيِّ المؤرخِ، ونسخة مُصَحَّحَة، وعليها سماعُ شيخِنا شرفِ الدينِ المذكورِ، على أبي عبدِ اللهِ الحسينِ بن المباركِ

---

(١) في المخطوط بياض مقصود بمقدار نصف سطر في هذا المكان والآتي، وقد أشار إليه المصنِّف في نهاية طبقة السماع.

(٢) وقع تلف في (و) هنا، لم تظهر بسببه إلَّا الياء والعين.

(٣) وقع تلف في (و) هنا.

(٤) وقع تلف في (و) هنا بمقدار ثلاث كلمات، لعلها: (المقدسي التي مقرها).

ابن الزَّبِيْدِيِّ، بسماعِهِ على الشيخِ أبي الوقتِ السِّجْزِيِّ، بسندِهِ أوَّله، وبحثَ الجماعةُ في كثيرٍ من مشكلاتِ هذا بين يدي شيخِنا جمالِ الدينِ، وأصلحَ فيه ما كان مخالفًا للعربيةِ من لَحْنِ الكتابِ، وصَحَّحَ عليهِ، وما كانَ ذا وجهينِ كتبَ عليهِ (معًا) بإذنِ شَيخِنا جمالِ الدينِ، وما كانَ مُفتقرًا إلى بَسْطِ عبارةٍ وإقامةِ دِلالةٍ وذِكْرِ نظيرٍ وشاهدٍ آخرَ اسْتَوْفَى الشيخُ الكلامَ عليه في جزءٍ مفردٍ ليكونَ الانتفاعُ به عامًّا والبيانُ تامًّا إن شاء الله تعالى.

وصحَّ ذلكَ وثبتَ على ما بُيِّنَ في مجالسَ عدَّتُها: أحد وسبعونَ مجلسًا، آخرها يومَ الجمعةِ بعد العصرِ، سابعَ عشرَ رجبٍ، سنةَ سبعينَ وستميةٍ، والحمدُ لله وحده أبدًا، وصلَّى الله على سيدنا محمَّدٍ النَّبيِّ الأمِّيِّ، وعلى آله وصحبهِ وسلم.

نقلهُ كما شاهدَهُ حرفًا بحرفٍ، وما أخلاهُ من البياضِ في الموضعينِ فيما بين (الصَّدْرِ) و(الإمامِ)، وما بينَ (المحدِّثِ) إلى (اللَّخْمِيِّ) أخليتُهُ كما أخلاهُ.

وكتبهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن محمَّدٍ البكريُّ التَّيْمِيُّ عفا الله عنه، وشاهدتُ على السِّفْرِ الثَّانِي مثلَ ذلك أو نحوه[1]، كتبهُ أحمدُ البكريُّ.

طبقةُ السماعِ على أبي الحسينِ اليُوْنِيْنِيِّ، في سنةِ إحدى وسبعينَ وستميةٍ، بالخانقاه النُّوْرِيَّةِ بحماةَ المحروسةِ:

وشاهدتُ على السِّفْرِ الأوَّلِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:

سمعَ جميعَ كتابِ «الجامعِ الصحيحِ» للإمام أبي عبدِ الله محمَّدِ بن إسماعيلَ البخاريِّ، وهو مُجَلَّدَتانِ هذهِ الأولى منهما:

منَ الشيخِ الإمامِ العالمِ الحافظِ، المتقنِ العابدِ الزاهدِ الورعِ المُفَنّنُ، شرفِ الدِّينِ جمالِ الحُفَّاظِ، ثِقَةِ المحَدِّثِيْنَ، أبي الحُسَيْنِ عليِّ ابنِ شيخِنا الإمامِ العالمِ العاملِ، الزَّاهدِ العابدِ الورعِ القُدْوَةِ، تقيِّ الدِّينِ شيخِ الإسلامِ أوحدِ الأنامِ، مُفتي الفِرَقِ سيِّدِ الطوائفِ: أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله اليُوْنِيْنِيِّ -أثابهُ اللهُ الجَنَّةَ- بحقِّ سماعهِ من شيخهِ سراجِ الدينِ بن

---

(١) في (و) تصحيفًا: (أبو نجوه).

الزَّبِيْدِيِّ، وكمالِ الدِّينِ الضَّريرِ المصريِّ، بإسنادهما المُعَيَّنَيْنِ المنقُوْلَيْنِ في هذا الكتابِ من لفظهِ مدَّ الله في عمرهِ:

الشيخُ الإمامُ العالمُ القدوةُ تاجُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ ابن الشيخِ الإمامِ زينِ الدينِ أبي عبدِ الله مُحمدِ بن أبي الفَرَجِ محمَّدِ بن نصرِ الله العَبْدِيّ، وولدُهُ الصَّدرُ الكبيرُ زينُ الدِّينِ أبو عبدِ الله محمَّدٌ، والسيدُ الأجلُّ الإمامُ بدرُ الدينِ أبو محمَّدٍ عبدُ اللطيفِ أخو تاجِ الدينِ لأبويهِ، والإمامُ العالمُ مجموعُ الفضايلِ، نجمُ الدينِ أبو العباسِ أحمدُ بن مُحَسِّنِ بن مِليٍّ[1] البَعْلَبَكِّيُّ الأنصاريُّ، وولدُهُ شرفُ الدينِ أبو محمَّدٍ موسَى.

والمشايخُ الصلحاءُ: فخرُ الدينِ محمَّدُ بن عيسى بن يوسفَ بن عيسى الهرويُّ الصُّوفيُّ، وجمالُ الدينِ إبراهيمُ ابن الشيخِ المفتي رضي الله مرضِيِّ بن إبراهيمَ، وعزُّ الدينِ محمَّدُ بن جمالِ الدين يوسفَ بن محمَّدٍ -عُرِفَ بابنِ الإمامِ- وفِتْيانُ ابن أبي القاسمِ بن بَرْدِس الضَّرِيْر، وعليُّ بن حسنِ بن أبي المعالي، والشيخُ شرفُ الدينِ عبدُ الكريمِ بن أحمدَ بن أبي الفوارِسِ خادم الصوفيةِ، وجمالُ الدينِ عبدُ الكريمِ وأمينُ الدينِ عبدُ الرحمنِ ابنا الرئيسِ عمادِ الدِّينِ عبدِ الرَّحِيْمِ بن أبي المكارِمِ بن مُرْشِدِ بن قِرْناصَ، وقطبُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ بن سليمانَ ابن موهوبٍ، وشمسُ الدِّينِ أحمدُ بن عليِّ بن يوسفَ الأنباريُّ، وعمرُ بن سلامةَ بن سالمٍ، وعبدُ اللهِ بن عبدِ الحميدِ بن محمودٍ السِّنْجارِيُّ، وأمينُ الدِّيْنِ أبو القاسمِ هِبَةُ اللهِ ابن الشيخ مُخْلِصِ الدِّيْنِ محمودِ بن أبي القاسمِ بن قِرْناصَ، ووالده المذكور، والقاضِي كمالُ الدِّينِ أبو مُحمدٍ عبدُ الوهابِ ابن القاضِي السَّعيدِ مُحيي الدِّين أبي يَعْلَى حمزةَ بن محمَّدِ بن الحسينِ، وشمسُ الدينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن رضوانَ بن رافعِ بن الصُّفْرِ، وولدُهُ محمَّدٌ، والشيخُ عمادُ الدِّينِ إبراهيمُ بن عبدِ المحسنِ بن عبدِ الحَمِيْدِ بن قِرْناصَ، ونورُ الدِّين محمودُ بنُ شهابِ الدِّينِ أبي طالبٍ عمرَ بن إبراهيمَ بن مرضي، وفخرُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن أحمدَ بن أبي القاسمِ بن قِرْناصَ، والشيخُ الإمامُ العالمُ شمسُ الدين أبو الحسنِ محمَّدُ ابن الشيخ أبي الثناءِ محمود بن علوانَ البالِسِيّ، وعمادُ الدِّينِ أبو الحسنِ عليُّ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن قِرْناصَ،

(١) في (و) تصحيفًا: (مكي).

وولدُهُ مُحيي الدينِ أبو الرِّضَى أحمدُ، وفخرُ الدِّين محمَّدُ بن شهابِ الدِّينِ عبدِ الرَّحيمِ بن يعقوبَ بن قِرْناصَ، وشمسُ الدِّينِ أبو محمَّدٍ عبدُ الصَّمدِ بن عليٍّ بن عبدِ الصَّمدِ الكتَّانِيُّ، وأبو القاسمِ ابنُ الشيخِ بشيرِ بن إبراهيمَ بن بشيرٍ، ومُثْبِتُ هذهِ الأسماءِ الفقيرُ إلى اللهِ أحمدُ بن إدريسَ بن محمَّدِ بن أبي الفرجِ بن إدريسَ بن مُزَيْزٍ، وأخواهُ لأبويهِ محمَّدُ وعبدُ الرَّحيمِ، وسِبْطُهُمْ عليُّ بن حسنِ بن مكيِّ بن مُزَيْزٍ، وآخرونَ مذكورونَ بِفَواتِهِمْ: شرفُ الدينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن قِرْناصَ، فاتَهُ من أوَّلِ كذا إلى أولِ (بابِ السِّواكِ يومَ الجُمُعَةِ)، وفاتَهُ من أولِ (كتابِ التفسيرِ) إلى آخرِ الكتابِ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن سعدِ بنِ وثاب[1] ففاتَهُ من أولِ الكتابِ إلى أولِ (كتابِ الزكاةِ)، وعمرُ بن يوسفَ القَطَّانُ، سمعَ من أوَّلِ الكتابِ إلى أولِ (بابِ السواكِ يومَ الجُمُعةِ)، وفاتَهُ باقِي الكتابِ، وزكيُّ الدِّينِ عليُّ بن سالمِ بن أحمدَ الصُّوفيُّ الحِمْصِيُّ، فاتهُ من أولِ الكتابِ إلى (كتابِ العِلْمِ)، وفاتَهُ مِن أَوَّلِ بابِ غزوةِ الخَندقِ إلى آخرِ الكتابِ، والقاضِي الإمامُ عِزُّ الدينِ أبو الفتحِ عمرُ ابن قاضِي القُضاةِ جمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ ابن قاضِي حَلب، فاتَهُ مِن أَوَّلِ بابِ غزوةِ الخَندقِ إلى آخرِ الكِتابِ، وأبو القاسمِ محمَّدُ بن نصرٍ الفقيرُ الرِّفاعِيُّ، فاتَهُ من أولِ الكتابِ إلى (باب التَّوَجُّهِ نحوَ القِبْلَةِ)، وفاتَهُ من (بابِ من بايعَ مَرَّتَيْنِ) إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ جميعَ الكتابِ من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ بالمجالسِ والقراءةِ والتَّواريخِ شرفُ الدِّينِ عبدُ الرَّحْمَنِ بن أبي نصرِ بن سالمِ بن مروانَ -عُرِفَ بابنِ عانِيَةَ- والحاجُّ آقوشُ بن عبدِ اللهِ عتيقُ الرَّئيسِ عزِّ الدِّينِ عبدِ العزيزِ بن أبي الحسنِ بن قِرْناصَ، في مجالسَ آخرُها تاسعَ عشرينَ شهرِ رمضانَ المعظَّمِ -عَمَّتْ بركتُهُ- سنةَ إحدَى وسبعينَ وستميةٍ، بالخانقاه النُّوريةِ بحماةَ المحروسَةِ.

وأجازَ الشيخُ المُسْمِعُ -أثابهُ اللهُ- من فاتَهُ ما فاتَهُ، والجماعةَ السامعينَ جميعَ ما يجوزُ أن يُرْوَى عنهُ بشرطِهِ وضَبْطِهِ عند أهلِهِ في تاريخِهِ.

الحمدُ للهِ وحدَهُ، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبه وسلَّمَ تسليمًا.

---

(١) رسمت في (و) بدون نقط.

وسمعَ جميعَ هذا المجلَّدِ والذي يليهِ -هُما جميعُ «صحيحِ البخاريِّ» - من أوَّلِهِ بالمجالسِ المذكورةِ، بالتاريخِ المُعَيَّنِ: المولى السيدُ الصدرُ الكبيرُ الرَّئيسُ بدرُ الدينِ عبدُ اللهِ بنُ السَّعيدِ ضِياءِ الدِّينِ محمَّدِ بن السعيدِ عمادِ الدينِ أحمدَ بن قِرْناصَ بالخانقاه النوريةِ.

نقلهُ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ البَكْرِيُّ.

وشاهدتُ على السِّفرِ الثاني مثلَ ذلكَ، وفيهِ زيادةٌ في التاريخِ، تاسعَ عشرينَ رمضانَ المعظم، وهو سَلْخُهُ نهارَ الأربعاءِ.

وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:

سمعَ جميعَ «الجامعِ الصحيحِ» للإمامِ أبي عبدِ الله البُخاريِّ، وهو مُجلَّدتانِ هذهِ الأولى مِنْهُما، من لفظِ الشيخِ الإمامِ مجموعِ الفضائلِ شرفِ الدِّينِ أبي الحُسينِ عليِّ ابن شيخنا الإمامِ العالمِ مجموعِ الفضائلِ العابدِ الزَّاهدِ الوَرِعِ، تقيِّ الدِّيْنِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ اليُوْنِيْنِيِّ -أثابهُ اللهُ الجَنَّةَ- بحقِّ سماعِهِ وأسانيدِهِ المذكورَةِ فيهِ: الفقيرُ إلى الله أحمدُ ابنُ محمَّدِ ابن إدريسَ بن محمَّدِ بن مُزَيْزٍ[1]، وأخواهُ لأبويْهِ أبو المكارمِ محمَّدٍ، وأبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحِيْمِ، وسِبْطُهُمْ عليُّ بن حسنِ بن مَكِّي بن مُزَيْزٍ، وآخرونَ أُثبتَ أسماؤهم ... ...[2]، وصحَّ ذلكَ وثبتَ بالخانقاه المحروسةِ، بحماةَ المحروسةِ، في مجالسَ آخرها تاسعَ عشرينَ رمضانَ، سنةَ إحدى وسبعينَ وستمئةٍ.

نقلهُ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ البكريُّ.

طبقةٌ ثانيةٌ عليهِ في السنة المذكورةِ بحماةَ بالجامعِ النُّوْرِيِّ:

وشاهدتُ على أول السِّفرِ الأولِ وعلى السِّفرِ الثاني أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ، وهذا المنقولُ هو ما كانَ على السِّفر الثاني:

سمعَ جميعَ «الجامعِ الصحيحِ» للبخاريِّ ﷺ -وهو هذهِ المجلدةُ والتي قَبلها- على

---

(١) سبق في طبقة السماع السابقة، ولكن فيه خلاف في الاسم، ففيها: أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس، فلعله هنا اختصار للاسم.

(٢) في (و) كلمتان لم نتمكن من قراءتهما صورتهما: (تراها تجاها).

مسندِهِ سيِّدِنا وشيخِنا المولى الشيخِ الإمامِ العلَّامةِ الأوحدِ الفاضلِ البارعِ[1] العارفِ القدوةِ الحُجَّةِ الحافظِ، شرفِ الدِّينِ شيخِ الإسلامِ أوحدِ الأنامِ صدرِ الشَّامِ، إمامِ المحدِّثينَ عَلَمِ المتقينَ فخرِ الشريعةِ ناصرِ السنةِ، أبي الحسينِ عليٍّ ابن سيِّدنا وشيخِنا ووسيلتِنا[2] إلى الله تَعالى، شيخِ الإسلامِ محدِّثِ الشامِ وارثِ الأنبياءِ، عَلَمِ الأتقياءِ الفقيهِ تقيِّ الدينِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن أبي الحُسينِ أحمدَ بن عبدِ اللهِ بن عِيسى بن أحمدَ بن محمَّدِ بن محمَّدِ اليُونِينِيِّ الحَنْبَلِيِّ -أمتعَ اللهُ الإسلامَ بطولِ بقائِهِ، وزادَ في عُلُوِّهِ وارتقائِهِ، وأتمَّ نعمهُ عليه، ووالَى إحسانَهُ إليهِ، ورحمَ سَلَفَهُ وحَرَسَ خَلَفَهُ- بقراءتهِ -حرسَ الله مُدَّتَهُ عاليةً- وبقراءةِ غيرِهِ السادةِ الأجلاءِ الصدورِ الكُبراءِ، وهم: الأميرُ تاجُ الدِّينِ أبو إسحاقَ إبراهيمُ ابن الصَّاحبِ شمسِ الدِّينِ أبي القاسمِ هِبَةِ اللهِ ابن الشيخِ تاجِ الدينِ محمَّدٍ، والأميرُ سيفُ الدِّينِ أحمدُ بن الأميرِ أوحدِ الدِّينِ محمَّدِ ابن الشيخِ صَفِيِّ الدِّينِ أبي البيانِ مُحَمَّدٍ العَرِيّ، والشيخُ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عُبيدٍ الغَنَوي المعروفُ باليُونِينِيِّ، والأميرُ شرفُ الدِّينِ عليْكُ بن عبدِ اللهِ السَّيْفِيُّ، وولدُهُ جمالُ الدِّينِ أبو عبدِ الله حسنٌ، والحكيمُ بدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن الحكيمِ موفَّقِ الدِّينِ عبدِ السَّلامِ بن عثمانَ بن طرخانَ، والفقيهُ بدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن خليفةَ بن ربيعٍ المقرئُ الأَطْرابِلْسِيُّ، والقاضِي رضيُّ الدينِ مُفَضَّلُ بنُ عبدِ اللهِ بن أبي الفضلِ، وأمينُ الدِّينِ عبدُ الحَقِّ ابن أبي عليٍّ بن عمرِو بن الفارغِ، والشيخُ زكيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن مُنَجَّا الفقيرُ، وولدُهُ عبدُ اللهِ، ونورُ الدِّينِ أبو بكرِ بن نجمِ الدِّينِ أبي الرَّبيعِ سُليمانَ ابن القاضي نورِ الدِّينِ أبي بكرٍ، وأبو عبدِ اللهِ محمَّدُ ابن الشيخِ الزَّاهدِ فخرِ الدِّينِ أبي يعقوبَ يوسفَ بن عمرَ الحلبيِّ، وشمسُ الدِّينِ أحمدُ بن عزِّ الدينِ سامة بن يحيى الحنفيُّ، والطَّواشِي شمسُ الدِّينِ خضرُ بن إسماعيلَ بن الحاجِّ عليٍّ، وولدُهُ نجمُ الدِّينِ إسماعيلُ، وشرفُ الدِّينِ أبو القاسمِ بن الحاجِّ عبدِ المنعمِ بن ملي العطَّارُ، والحاجُّ شمسُ الدِّينِ داودُ بن الحاجِّ عبدِ اللهِ بن أبي الفضلِ المُظَفَّرِيُّ، وفتاهُ: أَيْدُغْدِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن الحاجِّ عِيسى بن محمودٍ الصايغُ، وأبو

---

(١) في هامش (و): (قوبل بالأصل فصحَّ).

(٢) تجنب هذه الألفاظ أليق بأتباع الصدر الأول رضوان الله عليهم.

القاسمِ ابن الشيخِ بشيرِ بن إبراهيمَ، والشرفُ عبدُ الخالقِ بن أبي محمَّدٍ علي سبطِ الشيخِ أبو (كذا) الليثِ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عزِّ الدِّينِ إبراهيمَ بن عمادِ الدِّينِ علي البيساني قاضِي اليمن، وشرفُ الدِّينِ إسماعيلُ بن مُوسى بن ميَّاس، وإبراهيمُ بن حسنِ بن جعفرٍ الضَّريرُ المقرئ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن مُوَفَّقِ الدِّيْنِ يحيى بن إسماعيلَ بن البارِزِيِّ، والحاجُّ يعقوبُ بن ياقوتَ ابن عبدِ الله، وبدرُ الدينِ محمَّدُ بن خليلِ بن رسلانَ القائمُ بالمرستان، والزَّينُ عمرُ بن عبدِ الله ابن عبدِ الله الخَيَّاطُ، والعزُّ أَيْبَكُ بنُ عبدِ الله عتيقُ عَلَمِ الدِّينِ الحمصيّ، وعلويُّ بن سعدِ اللهِ ابن عبدِ الله المقرئ، وولده سعدُ اللهِ، وسنقرُ بن عبدِ اللهِ الخَرْدَفُوْشِيُّ عتيقُ الحاجِّ قاسم، والطَّواشِي شبلُ الدولةِ كافورُ الخادمُ السَّيفي، والشمسُ أحمدُ بن عبدِ الله بن عبدِ الله (كذا) الفَرَّاءُ، وعبدُ الملكِ بن إبراهيمَ بن عبدِ الملك النَّساجُ، وزينُ الدِّينِ عمرُ بن يوسفَ بن محمَّدٍ الإمام، وحسامُ الدِّينِ حسنُ بن بدرِ الدِّينِ (كذا) بن محمودِ بن مازن الفقير، وعثمانُ بن سالمِ بن حسنٍ الخَرَّاطُ، والفقيرُ إلى اللهِ تعالى شرفُ الدينِ عبدُ الرحمنِ بن أبي محمَّدِ بن إسماعيلَ، وولديهِ محمد وعليّ، وجمالُ الدينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عليٍّ، وفخرُ الدينِ أبو القاسمِ بن أبي نصرٍ عليٍّ، ومحيي الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن أبي القاسمِ، وفتحُ الدِّينِ أبو الفتحِ بن عبدِ اللهِ بن مُظَفَّرٍ، وزينُ الدِّينِ إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن محمَّدٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بن أحمدَ بن محمَّدٍ، وعبدُ اللهِ بن عليِّ بن محمَّدٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن أحمدَ كاتبُ الطَّبَقَةِ، وولدُهُ محمَّدُ بنو قِرْناص.

وذكرَ جماعةً لهم فوتٌ ذكره، وأسماؤهم ثابتةٌ على نسخةِ الأصلِ، ثم قالَ بعدَ ذلكَ:

وأجازَ مولانا الشيخُ شرفُ الدِّينِ المسنِدُ المفنّن -أعلا الله قدره- لمن فاتَهَ ما فاتَهَ، وأن يرووا عنه كذلكَ على شرطِهِ، وصحَّ وثبتَ في مجالسَ آخرُها ثامنَ عشرينَ شوال، من شهورِ سنةِ إحدى وسبعينَ وستميةٍ، بحماةَ المحروسةِ بالجامعِ النوريِّ بالجانبِ الشرقيِّ، وصلى الله على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبِهِ وأزواجِهِ وسلَّم تسليمًا كبيرًا[1] طيبًا مباركًا فيه إلى يوم الدين.

نقله كما شاهده أحمدُ بن عبدِ الوهاب بن محمَّدٍ البكريُّ التَّيميُّ حامدًا لله تعالى.

---

(١) لم ينقطها في (و) لتحتمل الوجهين: كثيرًا وكبيرًا.

طبقةُ السَّماعِ على الشيخِ أبي الحسينِ اليُونِينِيِّ، في سنةِ تسعٍ وثمانينَ وستميةٍ:

وشاهدتُ على السِّفرِ الأوَّلِ أيضًا ما مثالُهُ حَرفًا بحرفٍ، ومثل ذلك على السِّفرِ الثاني، ومن الثَّاني نقلتُ:

سمعَ جميعَ «الجامعِ الصَّحيحِ» للبُخارِيِّ -وهو هذا المجلدُ ومجلدٌ آخرُ قبلَهُ من هذهِ النُّسْخَةِ- على الشيخِ الإمامِ الأوحدِ العلَّامةِ الحافظِ المتقنِ المُحَقِّقِ العارفِ الزَّاهدِ العابِدِ الوَرِعِ، شرفِ الدينِ أبي الحُسينِ عليِّ ابنِ الشيخِ الإمامِ الأوحدِ العلامةِ، مفتِي الفِرَقِ بقيةِ السَّلَفِ بُغْيَةِ الخَلَفِ: تقيِّ الدِّينِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن أبي الحُسين بن أحمدَ اليُونِينِيِّ -أعادَ اللهُ من بَرَكَتِهِ-، بحقِّ سماعِهِ من ابن الزَّبِيْدِيِّ، بحقِّ سماعِهِ من أبي الوقتِ عبدِ الأوَّلِ ابن عِيسى بن شُعيبِ السِّجْزِيِّ، عن أبي الحسنِ الدَّاوُدِيِّ، عن أبي محمَّدٍ عبدِ اللهِ بن أحمدَ السَّرَخْسِيِّ، عن الفَرَبْرِيِّ، عن البُخاريِّ ﵀ بقراءةِ الفقيهِ الإمامِ العالمِ، أمينِ الدِّينِ محمَّدِ ابن الشيخِ بهاءِ الدينِ عبدِ الوَلِيِّ بن أبي محمَّدِ بن خَوْلانَ: مُحيي الدينِ عبدُ القادرِ ولدُ الشيخِ المُسْمِعِ -أنشأهُ اللهُ نشوءَ الصالحينَ- والقاضي الإمامُ العالمُ تاجُ الدِّينِ عبدُ الخالقِ ابن عبدِ السلامِ بن سعيدٍ، والقاضي كمالُ الدِّينِ أبو بكرٍ أحمدُ ابن القاضِي الإمامِ العالمِ تاجِ الدينِ أبو[1] محمَّدِ بن أبي حامدٍ بن حامدٍ الجَعْبَرِيُّ، وأختُهُ لأبيهِ زينبُ، وشرفُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن الشيخِ أحمدَ بن حاتمٍ، وشمسُ الدِّينِ موسى بن عبدِ العزيزِ بن جعفرٍ، والشيخُ عبدُ الرَّحمنِ بن حصنِ بن غَيلانَ، ومُثْبِتُ الأسماءِ أحمدُ بن إبراهيمَ بن محمَّدِ بن إدريس[2] بن بابا جُوْك، ويوسفُ بن عبدِ اللهِ بن الحاجِّ عليِّ بن حاتِمٍ، وأحمدُ وزيدٌ ابنا الشيخِ بدرِ الدِّينِ محمَّدِ بن زيدٍ، وعليٌّ وعبدُ الكريمِ ابنا صفيِّ الدِّينِ أبي طالبِ بن عبدِ الرَّحمنِ، وأحمدُ ابن عبدِ الله بن الصَّفِيِّ عبدِ الغنيِّ، وأحمدُ ابن الشيخِ أبي الحسنِ عبدِ الكريمِ، وأحمدُ بن صَفِيِّ الدينِ عبدِ الرحمنِ بن أبي أحمدَ بن خَوْلانَ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الحمويُّ، وأحمدُ بن مُوَفَّقِ الدينِ عبدِ السلامِ ابن القاضي تاجِ الدِّينِ عبدِ الخالقِ المقدَّم ذِكْرُهُ، وأحمدُ

---

(١) كذا في (و)، والوجه الجر.

(٢) في (و) تصحيفًا: (الريس).

ابن عليِّ بن أحمدَ الدحلي الخياط، والشيخُ محمَّدُ بن عليِّ بن عمرَ الأنصاريُّ الحلبيُّ الرَّفَّاء، ونجمُ الدِّينِ أبو بكرِ بن عمرَ بن بركاتِ بن عبدِ الغنيِّ، وإسماعيلُ بن شمسِ الدينِ محمَّدِ بن عَمرِو بن مُرِّي، ومحمَّدُ بن حسامِ الدِّينِ يحيى بنِ بهاءِ الدينِ عبدِ الوَلي بن خَوْلانَ، والشيخُ محمودُ بن عليِّ بن حسينِ القبايني، وبدرُ الدِّينِ يونسُ بن موسى بن يونسَ الطُّوري، والشيخُ إبراهيمُ بن موسى بن هارونَ المغربيُّ الخَياطُ، ولؤلؤا[1] فتى أمين الدين محمَّدِ بن بهاءِ الدينِ عبدِ الوليِّ ابن خَوْلانَ.

وسمعَ جماعةٌ آخرونَ بفواتٍ، كُتبتْ أسماؤهُم على أصلِ السماعِ، وهو الأصلُ المنقولُ منهُ هذا الكتابُ، وهو أصلُ الحافظِ عبدِ الغنيِّ بعد المقابلةِ به مراتٍ، وأجازَ الشيخُ المُسْمِعُ الجماعةَ المذكورينَ ما يجوزُ لهُ روايتهُ بشرطِهِ.

وأجازَ الشيخُ المُسْمِعُ أيضًا لشمسِ الدِّيْنِ عمرَ بن محمَّدِ بن سيدهُم روايةَ ما يجوزُ لهُ روايتهُ بشرطِهِ، ورواية «صحيحِ البخاريِّ» من هذهِ النسخةِ المقابلةِ على نسخةِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ أصلِ السَّماعِ، وناوَلَهُ هذينِ المجلدينِ مناولةً صحيحةً معتبرةً، وأجازَ لهُ روايَتَهُما عنهُ، وصحَّ للجماعةِ المُقَدَّمِ ذِكْرُهُمْ وثبتَ في سادسِ عشري شهرِ رمضانَ المباركِ، سنةَ تسعٍ وثمانينَ وستمية.

وتلوَ هذهِ الطبقةِ ما مثالُهُ: هذا تسميعٌ صحيحٌ، كَتَبَهُ عليُّ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ اليُوْنِيْنِيِّ -عفا الله عنه- نقلهُ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ البكريُّ.

طبقةُ السَّماعِ على الشيخِ أبي الحُسينِ اليُوْنِيْنِيِّ أيضًا، في سنةِ خمسٍ وتسعينَ وستمايةٍ، بِبَعْلَبَك:

وشاهدتُ أيضًا على أولِ السِّفرِ الأولِ مِن الأصلِ ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبهِ وسلم.

---

(١) كذا في (و) بالألف.

سمعَ جميعَ كتابِ «الجامعِ الصحيحِ» لأبي عبدِ اللهِ محمَّدِ [بن إسماعيلَ البُخاريِّ وهو مُجَلَّدَتانِ هذهِ الأولى منهما على][1] الشيخِ الإمامِ العلامةِ الأوحدِ، العارفِ الحافظِ المتقنِ، المحقِّق المفيد القدوة، بقيةِ السَّلف شرفِ الدينِ أبي الحسينِ عليِّ ابن سيِّدِنا [وشيخِنا شيخِ الإسلامِ محدِّثِ الشامِ وارثِ الأنبياءِ][1] قدوةِ العُبَّادِ والزُّهادِ تقيِّ الدِّينِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن عِيسى اليُونِيْنِيِّ -مدَّ الله في عُمُرِهِ-، بحقِّ سماعِهِ من الشيخِ الإمامِ العالمِ القدوةِ، سراجِ الدِّينِ أبي عبدِ اللهِ الحسينِ بنِ أبي بكرٍ عبدِ اللهِ المباركِ بن محمَّدِ بن يحيى الزَّبِيْدِيِّ ثم البغدادِي، بحقِّ سماعِهِ من أبي الوقتِ عبدِ الأوَّلِ بن عِيسى بن شُعيبِ السِّجْزِيِّ، عن أبي الحسنِ الدَّاوُدِيِّ، عن السَّرَخْسِيِّ، عن الفَرَبْرِيِّ، عن أبي عبدِ الله محمَّدِ بن إسماعيلَ البخاريِّ، بقراءةِ الفقيهِ الإمامِ العالمِ أمينِ الدينِ محمَّدِ بن بهاءِ الدِّينِ عبدِ الوليِّ بن أبي محمَّدِ ابن خَوْلانَ: القاضي الإمامُ العالمُ أَقْضَى القضاةِ شرفُ الدينِ مُنِيْفُ بنُ صدرِ الدِّينِ سليمانَ بن كاملٍ، وولدُهُ الفقيهُ شمسُ الدِّينِ محمَّدٌ، وسِبْطُهُ إسماعيلُ بنُ عيسى بن منصورِ بن حسانَ بن كاملٍ، والحاجُّ محمَّدُ بن أبي بكرِ بن كاملٍ، والفقيهُ العالمُ بدرُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ عزِّ الدينِ محمودِ ابن محمَّدٍ التُّوَيْزِرِيُّ، وتقيُّ الدينِ محمَّدُ بن نورِ الدينِ محمودِ بن أحمدَ بن أبي الرِّضى، وحسامُ الدِّينِ يحيى بنُ بهاءِ الدِّينِ عبدِ الوَلِيِّ بن أبي محمَّدِ بن خَوْلانَ، وولدُهُ لِصُلْبِهِ عبدُ الرحمنِ، وأحمدُ بنُ صفيِّ الدِّينِ عبدِ الرحمنِ بن أبي محمَّدِ بن خَوْلانَ، وفاتهُ الميعادُ الثانِي من المجلدِ الرَّابعِ، وهو أصلُ السَّماعِ.

وسمعَ جميعَ الكتابِ «الجامعِ الصحيحِ» أيضًا حسنُ بن عليِّ بن الحاجِّ عمرَ المؤذنِ أبوهُ، وفرنسُ بن عبدِ الراحمِ بن مُوسى، وأحمدُ بن محمودِ بن عبدِ الله الأعمى، ومسعودُ بن عليِّ ابن عبدِ اللهِ اليَمني، وأحمدُ بن صلاحِ الدِّينِ محمَّدِ بن أحمدَ بن بدرِ بن ربيعٍ[2]، والشيخُ محمَّدُ ابن عليِّ بن عمرَ الرَّفَّاء الأنصاري الحلبيُّ، ومُثْبِتُ الأسماءِ الفقيرُ إلى اللهِ سبحانَهُ وتعالى

---

(١) طمس في النسخة (و) بسبب اللاصق.

(٢) هكذا اسمه في المخطوط، وفي كتب التراجم التي ذكرت اسمه اختلاف بسيط في الاسم في آخره، فقالوا: (ابن تبع)، بدل (ابن ربيع)، ولعله خطأ من الناسخ، والله أعلم. انظر: «العِبر في خَبَر مَن عَبَر» [٤/١٤٦] و«معجم الشيوخ» للسبكي رقم (٢٨) و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» رقم (٧١٤).

أحمدُ بن إبراهيمَ بن محمَّدِ بن إدريسَ بن سفيان بن عبدِ اللهِ.

وسمعَ جماعةٌ آخرونَ بفواتٍ كُتِبُوْا على أصلِ السماعِ، منهم: محمَّدُ بن صفيِّ الدينِ عبدِ الرحمنِ بن أبي محمَّدِ بن خَوْلانَ وغيره، تركَ أسماءَهم هنا اختصارًا واعتمادًا على كتابةِ ذلكَ على أصلِ السماعِ، وصحَّ ذلك لهم وثبتَ في مجالسَ آخرُها ثاني عشرينَ رمضانَ، سنةَ خمسٍ وتسعينَ وستميةٍ بِبَعْلَبَكَّ المحروسةِ بمسجدِ الحنابلَةِ، وصلى اللهُ على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبه وسلم، وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ.

نقلهُ كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن محمَّدٍ البكريُّ التَّيْمِيُّ، حامدًا لله تعالى.

طبقةُ السماعِ عليهِ أيضًا، في سنةِ سبعٍ وتسعينَ وستميةٍ:

وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حَرفًا بحرفٍ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سمعَ هذه المجلدةَ والتي تليها، وهما جميعُ «الجامعِ الصحيحِ» لأبي عبدِ اللهِ البخاريِّ على شيخِنا الشيخِ الإمامِ العلَّامةِ الحافظِ، المُتقنِ المُحقِّقِ المُفيدِ القُدوةِ، شرفِ الدِّينِ أبي الحُسينِ عليِّ ابن الشيخِ الإمامِ العلَّامةِ، قدوةِ العلماءِ والعُبَّادِ والزُّهادِ تقيِّ الدِّينِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ ابن الشيخِ الصالحِ أبي الحُسينِ أحمدَ اليُوْنِيْنِيِّ -مدَّ اللهُ في عمرِهِ-، بحقِّ سماعِهِ من الشيخِ الإمامِ العالمِ القدوةِ، سراجِ الدِّينِ أبي عبدِ اللهِ الحسينِ بنِ أبي عبدِ اللهِ المُباركِ بن يحيى الزَّبِيْدِيِّ، بحقِّ سماعِهِ من أبي الوقتِ بِسندِهِ أولَ الكتابِ:

الفقيهُ الإمامُ العالمُ العاملُ الزاهدُ بدرُ الدِّينِ أبو عبدِ الله محمَّدُ بن عزِّ الدين محمودِ بنِ محمَّدٍ التُّوَيْزِيُّ، والفقيهُ الإمامُ العالمُ المُحَصِّلُ شمسُ الدينِ محمَّدُ بن مُبارِزِ الدِّينِ أحمدَ بن صَبارَةَ، بقراءةِ محمَّدِ بن عِيسى بن محمودٍ البَعليِّ الشافعيِّ، وصحَّ ذلكَ وثبتَ في مجالسَ آخرُها منتصفَ ذِي الحِجَّةِ، سنةَ سبعٍ وتسعينَ وستميةٍ، وأُعِيْدَ لمن فاتَهُ شيءٌ ما فاتَهُ، وأجازَ لهم أن يَرْوُوْا عنهُ ما يجوزُ له روايتُهُ، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمَّدٍ، وآلِهِ وصحبِهِ وسلم.

نقلها كما شاهدَها أحمدُ البَكْرِيُّ.

طبقةُ السَّماعِ عليهِ أيضًا، في سنةِ ثمانٍ وتسعينَ وستمئةٍ، بدمشقَ المحروسةِ بالمدرسةِ الحنبليَّةِ:

وشاهدتُ عليهِ أيضًا ما مثالُهُ حرفًا بحرفٍ:

سمعَ جميعَ هذا المجلدِ والثاني بعدَهُ، وهُما جميعُ «صحيحِ البخاريِّ» رضي الله عنه على مالِكِهِ شيخِنا الشيخِ الإمامِ العالِمِ العاملِ العلَّامةِ، الأوحدِ البارعِ الحافظِ الزَّاهدِ، الورعِ القدوةِ المُحقِّقِ والمُتقنِ المُدقِّقِ، بقيَّةِ السَّلَفِ طِرازِ الخلفِ، مفتي المسلمينَ جمالِ العلماءِ والفضلاءِ، فخرِ الأئمةِ، شرفِ الدينِ أبي الحسينِ عليٍّ ابن الشيخِ الإمامِ العلَّامةِ، شيخِ الإسلامِ، عَلَمِ الأولياءِ، تقيِّ العلماءِ، المُجمعِ على إمامتِهِ، عارفِ علمِ الحقيقةِ والشَّريعةِ، أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن أحمدَ ابن عبدِ الله اليُونِينِيِّ -أدامَ اللهُ حراسته- بسندهِ فيهِ عن ابنِ الزَّبِيْدِيِّ، بقراءةِ الإمامِ العالِمِ المُحدِّثِ الزَّاهدِ الورعِ، علاءِ الدِّينِ أبي الحسنِ عليِّ بن أيوبَ بن منصورٍ المَقْدِسِيِّ الجماعةُ السادةُ الفضلاءُ، العلماءُ الصدورُ الرؤساءُ: جمالُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ ابن محمَّدِ بن محمَّدِ ابن القَلانِسيِّ التَّمِيْمِيُّ، وبدرُ الدينِ أبو اليُسْرِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ القادرِ الأنصاريُّ[1]، وأخوهُ محيي الدِّينِ يحيى، وعمادُ الدين محمَّدٌ وعلاءُ الدينِ عليٌّ ابنا موسى بن سليمانَ الشّيْرَجِيّ، وعمادُ الدينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن الشِّيْرازِيِّ، وبدرُ الدينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن محمودِ بن الزَّقاقِ المقرئُ جده، وابنُ أختِهِ أمينُ الدينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن إبراهيمَ التَّفْلِيْسِيُّ، وخادمُهُ كافور، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّدِ بن سليمانَ بن حمائلَ بن غانمِ المَقْدِسِيُّ، ونورُ الدِّينِ[2] عليُّ بن المُنَجَّا بن عثمانَ بن أسعدَ بن المُنَجَّا، وابنُ ابنِ عمِّهِ عزُّ الدينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ التَّنُوْخِيَّانِ، وسبطُ المُسْمِعِ أبو الفضلِ محمَّدُ بنُ شمسِ الدينِ محمَّدِ بن أبي الفتحِ البَعْلَبَكِّيُّ، وشمسُ الدِّينِ

---

(١) في اسم جده خلاف فمنهم من قال: إن اسمه محمد كاسم أبيه، ومنهم من قال: إن اسم جده عبد القادر كما في المخطوط. انظر: «أعيان العصر»[١٩٩/٥] و«فوات الوفيات» [٢٩٣/٣] و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» [٤٥٤] و«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» رقم (١٩٤٢).

(٢) في كتب التراجم: علاء الدين. انظر: «العِبر في خَبَر مَن عَبَر» [١٥٥/٤] و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» رقم (١٤٨٧).

محمَّدُ بن نعمةَ بن سالمٍ النَّابلْسِيُّ، وناصرُ الدينِ محمَّدُ بن أَقوشَ اليُوْنِيْنِيُّ مولاهُمُ المؤذن، والإخوةُ الخمسةُ: أبو محمَّدٍ عبدُ الرحمنِ، وأبو محمَّدٍ عبدُ القادرِ، وأبو محمَّدٍ عبدُ اللهِ، وأبو عبدِ اللهِ محمدٌ، وأبو العباسِ أحمدُ، بنو شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبدِ الرحمنِ بن يوسفَ ابنِ محمَّدٍ، ومحيي الدينِ عبدُ القادرِ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ بن تميم المقْرِيْزِيُّ البَعْلَبَكِّيُّوْنَ، وفتحُ الدينِ أبو الفتحِ بن محمَّدِ بن يحيى بن أبي منصورِ بن الصَّيْرَفِيِّ الحَرَّانِيُّ الحَنْبَلِيُّ، وابنهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ ابن الشيخِ غنايمِ بن إسماعيلَ البَيانِيّ، ونظامُ الدِّينِ حسنُ بن أحمدَ بن عبدِ الواحدِ بن عبد الكريمِ الأنصاريُّ، وأخوهُ عليٌّ، وابنُ أُخْتِهِما محمَّدُ بن شرفِ الدينِ محمَّدٌ، وابنُ ابنِ عَمِّهِما عمرُ بن عبدِ الواحدِ بن عليٍّ، وأخوهُ لأُمِّهِ عليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بن مالكٍ الطَّائيُّ الجَيَّانِيُّ، وبهاءُ الدينِ عبدُ اللهِ وأمينُ الدينِ محمَّدٌ ابنا محمَّدِ بن عبدِ الله بن الحسنِ بن محبوبٍ، وابنُ عَمِّهِما تقيُّ الدين يوسفُ بن عليٍّ، والشيخُ محمَّدُ بن سليمانَ بن داودَ الجَزَرِيُّ، والشيخُ محمَّدُ بن طلحةَ بن عبدِ العزيزِ الحينيُّ المصريُّ، ومحمَّدُ وأحمدُ ابنا جريرِ بن سعيدِ بن حميدٍ السَّوادِيِّ، ومحمَّدُ بن نجمِ الدينِ عمرَ ابن أبي القاسمِ بنِ أبي الطَّيِّبِ الشافعيُّ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدِ بن الحسنِ بن إسماعيلَ بن سِيْما السُّلَمِيُّ الحمويُّ، ومحيي الدينِ إسماعيلُ بن يحيى بن إسماعيلَ بن جَهْبَلٍ الشافعيُّ، وابنهُ محمَّدٌ، وفتاهُ بَكْتُوت، ومحمَّدُ بن شمسِ الدينِ محمَّدِ بن الشرفِ يعقوبَ، ومحمَّدُ وعبدُ اللهِ ابنا أحمدَ بن ثابتِ بن مجيدٍ النَّواوِيِّ، ومحمَّدُ وأحمدُ وأبو بكرٍ بنو يوسفَ بن إسماعيلَ الأَعْزازِيِّ المُنْشِدِ، والشريفُ زينُ الدينِ عليُّ بن أبي طالبِ بن عَرَبْشاه الحُسَيْنِيُّ، وشمسُ الدينِ محمَّدُ بن نوامير بن عمرَ، وشرفُ عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن صالحٍ، وشرفُ الدينِ عبدُ اللهِ بن مُبَشِّرِ بن محمَّدٍ، وصالحُ بن يونسَ بن أحمدَ الجَيلانِيُّوْنَ، وعلاءُ الدينِ عليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، وزينُ الدِّينِ عبدُ الغالبِ بن محمَّدِ بن عبدِ القاهرِ الماكِسانِيُّ، وابنهُ محمَّدٌ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن هاشمٍ، وابنُ عَمِّهِ زينُ الدينِ عمرُ بن يوسفَ، وعمادُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ...[1] بن عمر، ومحمَّدُ بن بهاءِ الدينِ عليِّ بن عِيسى بن منصورٍ،

---

(١) وقع في الأصل تلف، لعله: (بن محمد).

وعمُّهُ شمسُ الدِّينِ عمرُ الحَنَفِيُّوْنَ، ومحمَّدُ وأحمدُ ابنا علاءِ الدِّينِ عليِّ بن محمَّدِ بن غالبٍ الأنصاريِّ، وفتاهُ...[1] محمد بن أبي بكر بن عبد الولي الذهبي، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن أبي بكرِ ابن عبدِ اللهِ الحَرَّانِيُّ، والشيخُ عمرُ بن أبي القاسمِ، وابنهُ يوسفُ، وابنُ أخيهِ محمَّدُ بن علي، والشيخ محمد بن زكري بن داود القادري، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عليٍّ السلاويون، وأحمدُ بن العلَمِ محمودِ بن العَلَمِ الحَرَّانِيُّ، وأحمدُ بن عبدِ السَّلامِ بن أحمدَ بن علَّانَ البَعْلَبَكِّيُّ، وأحمدُ ابن محمَّدِ بن إسماعيلَ القواسُ...[2] -عُرِفَ والدُهُ بابنِ الخَيَّاطِ-، وأحمدُ بن شبلِ بن سعيدِ بن شبلِ الزُّرَعِيُّ، وشمسُ الدِّينِ عمرُ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ، وسيفُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بنو علاءِ الدينِ عليِّ بن أحمدَ بن عَمرون، وأحمدُ بن عليِّ بن مباركٍ البَعْلَبَكِّيُّ، وإبراهيمُ وإسماعيلُ ابنا أحمدَ بن هلالٍ الزّرعي، وإبراهيمُ بن إسماعيلَ بن عليٍّ الزّرعِيُّ الشافعي، ومجدُ الدِّينِ إسماعيلُ بن إبراهيمَ ابن البواق الحنبليُّ، ونجمُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن أبي بكرٍ، وشرفُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عباس، وشرفُ الدِّينِ حسينُ بن عليِّ بن مُصَدِّقٍ، والشيخُ يونسُ بن مَعالي بن يونسَ، والشيخُ عمرُ بن عثمانَ بن عمرَ الأربليون الصوفيون، وداودُ بن محمودِ بن مباركٍ الجِيْلِيُّ، وسالمُ بن بَهِيِّ بن أحمدَ الحِصْنِيُّ الحَوْرانِيُّ، وسراجُ الدِّينِ شاكرُ ابن عليِّ بن مكيِّ بن السِّراجِ الصِقِلِيُّ القَلانسِيُّ، وشرفُ بن إبراهيمَ بن شرفٍ، وأخوهُ عبدُ اللهِ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عمرَ بن إبراهيمَ الزَّرْعِيُّوْنَ، وعبدُ الرَّحمنِ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدِ بن غالبِ العُثْمانِيُّ، وعثمانُ وعبدُ اللهِ ابنا أبي الفرجِ بن سليمانَ الحَرِيْرِيُّ، وعبدُ اللهِ بن عبدِ اللهِ ابن رَزِّنية[3] بن الكريدي الكاتب، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عبدِ العظيمِ، والشيخُ عليُّ بن عبدِ اللهِ بن أسعدَ الواسِطِيَّانِ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن إبراهيم بن عبدِ المحسنِ بن قِرْناصَ الحمويُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن عمرَ المؤذنُ، وعمرُ بن أحمدَ بن عبدِ الكريمِ الحُوَيْرانِيُّ الذهبيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن كاملٍ الحوراني، وعلوانُ بن عمرَ بن عمرَ المقدسيُّ، ولقمانُ بن

---

(١) وقع في الأصل تلف بمقدار أربع كلمات.

(٢) وقع في الأصل تلف بمقدار حرفين قبل: (القواس).

(٣) هكذا في (و)، وفي مصادر ترجمته: (تربية ابن الكريدي).

عِيسى بن شرف الصُّمَيْدِيُّ، وهلالُ بن عليٍّ بن هلالِ بن الجَعْفرِيِّ، وأبو بكرِ بن قاسمِ بن أبي بكرٍ الرَّحْبِيُّ، وأبو بكرِ بن أبي بكرِ بن أحمدَ العَجْلُوْنِيُّ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ بن تغلب، وأحمدُ بن شمسِ الدينِ محمَّدِ بن أبي العَبَّاسِ الدباهي، والشيخُ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الرحمنِ البَعْلَبَكِّيُّ، والشيخُ محمَّدُ بن عمرَ بن عمرَ بن محمودِ بن باطرِ الحَرَّانِيُّ[1]، وابنهُ عمرُ، ومحمَّدُ بن الحاجِّ عبدِ القادرِ بن أحمدَ الفامي، ومحمَّدُ بن عليٍّ بن إبراهيمَ بن يوسفَ الدِّمَشْقِيُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن أبي بكرِ الإربليُّ، ومحمَّدُ بن أبي سعدِ بن أبي العِزِّ الصَّيْرَفِيُّ الحَرَّانِيُّ، وكاتبُ السَّماعِ عثمانُ بن بلْبانَ بن عبدِ الله المقاتِلي عفا الله عنه، والمولى السَّيدُ مُحيي الدِّينِ أبو محمَّدٍ عبدُ القادرِ ابن الشيخِ المُسْمِعِ، وابنُ أُختهِ عمادُ الدِّينِ محبوبُ ابن محمودِ بن محمَّدِ بن محبوبِ البَعْلَبَكِّيُّ، وخادمُ الشيخِ شجاعُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بن عليٍّ ابن إبراهيمَ، وكانَ لهم فوتٌ بهذه القراءةِ، وقد سمعوهُ على الشيخِ غيرَ هذهِ المرَّةِ، وآخرونَ بفوتٍ يذكروا[2] على نسختَي الحافظِ عبدِ الغني المقدسيِّ ومُحيي الدِّينِ النَّواوِيِّ، وصحَّ ذلكَ وثبتَ في أربعينَ ميعادًا آخرُها يوم الأحدِ، ثاني عشرَ جُمادى الأولى، سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وست مئةٍ، بالمدرسةِ الحنبليةِ بدمشقَ المحروسةِ.

وأُعِيْدَ لبعضِ الجماعةِ فوتٌ بعدَ هذا التاريخِ، وأجازَ الشيخُ لمن سمعَ هذا الكتابَ أو شيئًا منه جميعَ ما يجوزُ لهُ وعنه روايتُهُ.

والحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصلواتهُ على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبهِ وسلامه، وحسبنا الله ونعمَ الوكيلُ، ورضي الله عن أئمةِ المسلمينَ وعامَّهِمْ أجمعينَ.

وشاهدتُ بحاشيةِ الطبقة المذكورةِ بخطِّ كاتبِها ما مثالُهُ: وسمعهُ مع الجماعةِ كامِلًا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمودِ بن عبيدان البَعْلَبَكِّيُّ الحَنْبَلِيُّ. كتبه عثمانُ المقاتلي.

نقلَ ذلك كلَّه كما شاهدَهُ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن محمَّدِ البكريُّ التَّيْمِيُّ النُّوَيْرِيُّ،

---

(١) في كتب التراجم خلاف في اسمه ونسبه. انظر: «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي [٢/٢٥٨] و«ذيل طبقات الحنابلة» [٤/٤٣٠] و«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» [٨/٩١] [٨/٣٤٥] و«الدرر الكامنة» رقم (١٦٦٣) [٤٥٧].

(٢) كذا في (و).

حامدًا لله تعالى ومصليًا على نبيِّهِ ومسلمًا.

وشاهدتُ على السِّفرِ الثاني طبقةً نحو هذه الطبقةِ، وهي بخطِّ المولى الرئيس جمالِ الدينِ أبي العباسِ أحمدَ ابن المولى المرحوم شرفِ الدين محمَّدِ بن القَلانِسِيِّ التَّمِيْمِيِّ، وهو المبدوء باسمهِ في هذه الطبقةِ بعد القاري، وكتبهُ أحمدُ البكريُّ.

هذا مجموعُ ما وجدتُهُ على الأصلِ الذي نقلتُهُ، وقابلتُ به ومنه سمعتُ، وهو كتابُ الشيخِ شرفِ الدينِ أبي الحُسين اليُوْنِيْنِيِّ المُسْمِعِ المُسَمَّى أعلى هذه الأحرف، الذي قابله واعتنى به، وأسمعَهُ مِرارًا، لم أترك من ذلك إلَّا طبقةً واحدة بخطِّ الشيخِ المرحومِ شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن شامَة ﷺ، كان قد كتبها لنفسهِ أنه قرأ جميعَ «الصحيح» على الشيخِ شرفِ الدينِ المذكورِ في رجب، عام ستةٍ وتسعينَ وستميةٍ، بمسجدِ الحنابلةِ بِبَعْلَبَكَّ، وإنما تركتُ نقلها بحكمِ وفاةِ شمسِ الدِّينِ المذكورِ، ولم يشركْه في الطبقةِ غيره، وما علمتُ أنه أسمعَ الكتابَ في حالِ حياتِهِ، والله تعالى أعلمُ.

والحمدُ لله وحدَهُ، وصلواته على نبيهِ محمَّدٍ وآله وصحبهِ وسلم تسليمًا كثيرًا.

شاهدتُ[1] في أصلهِ بخطِّ الشيخِ الإمامِ العالمِ الأوحدِ العلَّامةِ، مجموعِ الفضايل، تقيِّ الدِّينِ مُفتي المسلمينَ أبي الحسنِ عليِّ بن عبدِ الكافي بن يحيى السُّبْكيِّ الفقيهِ الشافعي -أثابه الله تعالى- ما مثاله:

الشيخةُ ستُّ الوزراءِ ابنةُ الإمامِ العالمِ شمسِ الدِّينِ عمرَ ابن القاضي العلَّامةِ وجيهِ الدينِ أسعد بن المُنَجَّا التَّنوخيِّ، مولدها سنة أربعٍ وعشرينَ وستمية، سمعت «صحيحَ البخاريِّ» بكمالهِ، في سنة ثلاثينَ وستميةٍ على ابنِ الزَّبيديِّ، وسماعُها موجودٌ في نسخةِ الحافظِ عبدِ الغنيِّ المقدسيِّ، بالمدرسةِ الضِّيائيةِ بسفحِ قاسيون.

الشيخُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن أبي طالبِ بن أبي النُّعمِ نعمةَ بن حسنِ بن عليِّ بن بيانِ ابن الشحنةِ، الحَجَّار الصَّالحي، وأصله من دَيْرِ مُقرِّنٍ من وادي بردى، مولده غير مُحَقَّقٍ لكنه أكبرُ من الشيخةِ المذكورةِ بنحو سنتين أو ثلاث، ظهر اسمه في أوراقِ السامعينَ لـ«صحيحِ البخاريِّ»

---

(١) من هنا السماعات بخطوط مختلفة، ليست بخط النويري، وهي تتمة لما تفردت به النسخة (و).

على ابن الزَّبِيديِّ، وهو جزءٌ موقوفٌ بالمدرسة الضِّيائيةِ، وليس له اسمٌ في الطبقةِ، فإن كاتبَ الطبقةِ كتبَ في آخرها: وبقي آخرون ممن له فوتٌ لم يتسعِ الوقتُ لتعيينهِ، وهو في الأوراقِ مكتوبٌ يُراجعها من أرادَ ذلك منهم، وصورةُ اسمه في الأوراقِ محمَّدٌ وأحمدُ وناصرٌ أولاد أبي طالبٍ ابن الشحنةِ، وعليهم علاماتُ الحضور مكملة، وهي اثنتانِ وعشرون علامةً، وعليهم بخطِّ كاتب الطبقةِ سيفِ الدينِ أحمدَ بن عيسى ابن الشيخِ موفَّقِ الدِّينِ: «لا فوت».

نقلَ ذلكَ مختصرًا من خطِّ مُقَيِّدِهِ الشيخُ علمُ الدينِ البِرْزالي، وتحتهُ بخطِّ الشيخِ جمالِ الدِّينِ المزيِّ: صحيحٌ جميع ما ذكره الشيخ علم الدينِ ابن البرزالِي -أدام الله النفع به- وكتبَ يوسفُ المزيُّ عفا الله عنه.

نقلَ ذلكَ من خَطَّيْهِما عليٌّ السُّبْكيُّ عفا الله عنه.

نقلهُ كهيئتهِ العبدُ محمَّدُ بن أبي القاسمِ بن إسماعيلَ بن محمَّدٍ الفارقيُّ، وذا خطُّهُ -رفقَ اللهُ به- حامدًا لله تعالى ومصليًا على نبيهِ ومُسَلِّمًا.

[سماع على الحجَّار ووزيرة بقراءة ابن سيِّد الناس]

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، صلى الله على سيدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبهِ أجمعينَ، وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدينِ.

أمَّا بعدُ:

فقد سمعَ جميعَ هذا الكتابِ «الجامعِ الصحيحِ» للإمامِ أبي عبدِ الله محمَّدِ بن إسماعيلَ ابن إبراهيمَ بن المغيرةِ البخاريِّ ﵀، على الشيخينِ المسندينِ المُعَمَّرَيْنِ، مُلحقي الأصاغرِ بالأكابرِ: شهابِ الدينِ أبي العباسِ أحمدَ بن أبي طالبِ بن أبي النِّعمِ نعمةَ بن حسنِ بن عليٍّ ابن بيانٍ الصَّالحيِّ، وسليلةِ العلماءِ؛ أمِّ محمَّدٍ ستِّ الوزراءِ، وزيرة ابنة الشيخِ الإمامِ العالمِ شمسِ الدِّينِ أبي الفتوحِ عمرَ ابن القاضِي الإمامِ العلَّامةِ وجيهِ الدِّينِ أبي المعالِي أسعدَ بن المُنَجَّا التَّنُوْخِيَّةِ -نفعَ الله بهما- بسماعِهما لجميعِ الكتابِ من الشيخِ سراجِ الدينِ أبي عبدِ الله الحسينِ بن المباركِ بن محمَّدِ بن يحيى ابن الزَّبِيْدِيِّ، وبإجازةِ الشيخِ شهابِ الدِّينِ وحدهُ من

الأشياخِ الثلاثةِ أبوي الحسنِ محمَّدِ بن أحمدَ بن عمرَ ابن القَطِيْعِيِّ، وعليِّ بن أبي بكرِ عبد الله ابن رَوْزَبَةَ، وأبي المُنَجَّا عبدِ اللهِ بن عُمرَ بن عليِّ بن عُمرَ بن زيد ابن اللَّتِّيِّ، بسماعِ الثلاثةِ الأولينَ لجميعِ الكتابِ من أبي الوقتِ عبدِ الأولِ بن عيسى بن شُعيبِ السِّجْزِيِّ، وسماعِ ابنِ اللَّتِّيِّ من (بابِ غَيرةِ النساءِ وَوَجْدِهِنَّ)، إلى آخرِ الكتابِ الجامعِ من أبي الوقتِ المذكورِ، بسماعهِ من أبي الحسنِ الدَّاوُدِيِّ، لجميعِ الكتابِ بسماعهِ من ابن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِيِّ، بسماعهِ من الفَرَبْرِيِّ عن البُخاريِّ، بقراءةِ شيخِنا الأستاذِ الأوحدِ العلَّامةِ شيخِ النحاةِ عمدةِ الحفاظِ والمحدِّثينَ أثيرِ الدينِ، أبي حيَّانٍ محمَّدِ بن يوسفَ بن عليِّ بن يوسفَ بن حيَّان النِّفْزِيِّ الأندلسيِّ - أمتعَ الله بفوائدهِ-: المَقَرُّ الأشرفُ العالي المولويُّ الأميريُّ الكَبِيْرِيُّ السَّيفِيُّ، كافلُ الممالكِ مديرُ الدُّوَلِ، سيفُ الدينِ أبو محمَّدٍ أَرْغُوْنُ بنُ عبدِ اللهِ الملكيُّ النَّاصِرِيُّ، نائبُ السَّلطنةِ المعظَّمةِ -أعزَّ اللهُ نصرَهُ- وأولادُهُ الأربعةُ: الجنابُ العالي النَّاصريُّ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ، والأميرُ سيفُ الدِّينِ أبو بكرٍ، والأميرُ رُكنُ الدينِ عمرُ، وحسامُ الدِّينِ أحمدُ حاضرًا في السنةِ الثانية من سِنِيِّ عُمُرِهِ.

والجماعةُ السَّيْفِيَّةُ: سيفُ الدِّينِ بَهادِرُ بن عبدِ اللهِ الدَّوادارُ، وعلاءُ الدِّينِ طَيْبُغا الحَمويُّ، وركنُ الدِّينِ عُمرُ بن علاءِ الدِّينِ أَيْدِكِيْنَ أميرُ مجلسٍ، وأَرْغُوْنُ اللالا، وبَكْتَمُرُ، وأَلْتَمُرُ السلاحُ دارار، وأَقْتَمُرُ، وباجاغان، وأكلجين، وطيطقُ، وطاجارُ السِّنْجارِيُّ، وتيراكي[1]، وساطي، وأَرْغُوْنُ الجمْدارِيَّةِ، وبَطا الجاشِنْكِيْرُ، وتَتَكُ الخازنُ دارِ، وأيبك الزردكاش، وقطزٌ أميرآخُوْر، ومنكوتمر البشمقدار، وعلاءُ الدِّينِ أَيْدُغدِيُّ بن أَزبكَ الدِّمياطِيُّ، وأميرُ علي بن سيفِ الدينِ بهادرِ الحمويُّ، وسيفُ الدِّينِ أبو بكرِ بن أَيْدَكِيْنَ اللَّالا، وبَلَكُ، وأَقَبْغا، وكُنْجُكُ، وجاغانُ، وطَيْدَمُرُ الكَمالِيُّ، وطغنجا، وطَقْتَمُرُ العلائيُّ، وطَيْبُغا الكَماليُّ، وقَمارِيُّ، وطاجار البلرغي، وتَمُرْبُغا، وقُطْلُوشاهْ، وتمرُ الطَّيْدَمْرِي، وقازانُ، وقَطْلَبَكُ، وجمالُ الدِّينِ بن محمودِ بن عبدِ الرَّحمنِ العراقيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ بن عزِّ الدِّينِ أَيْبَكُ أستاذُ الدَّارِ العاليةِ السَّيْفِيَّةِ، ومحمَّدُ بنُ أَيْبَكَ النَّجْمِيُّ، وولدا أختِ عُمرَ أمير مجلس علي وأحمد ابنا أُلْطُنْبُغا، ومحمَّدُ بن

---

(١) لم ينقط التاء والياء في (و).

عليِّ بن عبدِ اللهِ الوافِدِيُّ، وأَيْدُغْدِي العجميُّ، وقرا السلطاني، وقَرابُغا الحسنِي، وقَرابُغا العِمادِيُّ، وطاجارُ المؤيديُّ، وطاجارُ الحصري، وطَقْتَمُرُ الغراوي، وطَقْتَمُرُ المارديني، وطَقْتَمُرُ الحلبي، وقطْلُبْغا السُّلطانِي، وقطْلُبْغا الصَّغيرُ، وطَيْدَمُرُ الشَّرْكَسِيُّ، وطَيْدَمُرُ الإِبْراهِيْمِيُّ، وطَيْبُغا حَيدر، وطَيْبُغا الحسني، وساطِي -ويُعْرَفُ بطَيْبُغا- وكجبغا الصَّغيرُ، وأطرحا الحسنِي، وآقْبُغا الشَّمسيُّ، وأَقْطايُ، ومُغْلطايُ، وقجمار العمري، وبرلطاي، وبرلك، وقُطْلُو، وطابر، وتمر التابلقيون[1]، وقُبْلايُ المُحمديُّ، وجلتمر الإبراهيمي، وكراي الحسني، وقَفْجاقُ، ومَنْكَلِي بُغا، وأَرْغُوْنُ الحسني، والطَّنْطاسُ، وأَشْقَتَمُرُ السُّلطانيُّ، وجَرَكْتَمُرُ، وطوطية، ومتلبية، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ ابن الأُصولي، مؤدبُ المماليكِ المذكورَةِ.

والطواشيةُ الأربعةُ: مُخْتَصُّ ونصرُ مُقَدَّما المماليكِ المذكورةِ، وصواب ومختار، وماما الآدر، وتعيين[2] صواب في بعضِ السماعِ. والطَّشْتَدارِيَّةُ الحاج صبيحُ النُّوبي، والحاجُّ كافورُ الصَّفَوِيُّ، وجوهرُ الأَبُوْبَكْرِيُّ، وعزُّ بنُ عبدِ الله، وعبدُ المؤمنِ بن عبدِ اللهِ الركابدار.

والجماعةُ الأمراء الجنابُ العالي المولويُّ الكبيريُّ المُقَدَّمِيُّ الصَّفوي، عَضُدُ الملوكِ والسلاطينِ صفيُّ الدِّينِ جوهرُ بن عبدِ اللهِ، مُقَدَّمُ الأمراءِ المماليكِ السُّلْطانِيَّةِ ﷺ وجماعتُهُ الطَّواشيانِ مُخْتَصّ ومُختار عتيقاهُ، ولاجينُ الأفرمي، وبَكْتَمُرُ بن عبدِ اللهِ الوافدي، وقفجاقُ بهادرُ السَّالمي، وعلاءُ الدينِ طَيْبُغا الحاجِّي، وجماعتهُ: أَرْغُوْنُ وبيغجارُ وطقضبا عُتَقاؤُهُ، وبَكْتَمُرُ فتاهُ، وسيفُ الدِّينِ بيغجارُ بن عبدِ الله، وفتاهُ ...[3] وعلاءُ الدِّينِ طيبرس، وأولادُهُ الثلاثةُ عزُّ الدينِ عبدُ الملكِ، وغرسُ الدِّينِ خليلٌ، وبدرُ الدِّينِ عبد الله، وابنُ ابنهِ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن نورِ الدِّينِ علي، وفتاهُ الطَّواشيُّ دينار، وحسامُ الدِّينِ ...[3] أستاذُ الأدر الشريفةِ، وفتياهُ طَيْدَمُرُ وقجمار، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن سيفِ الدِّينِ بلبانَ، وولده عبد الله[4]، وولدا أختهِ بِلْجِك وسُلامُش ابنا علاءِ الدين آقبرسَ بن آقْسُنْقُر، وحسامُ الدينِ طُرُنْطايُ المحمدي،

---

(١) لم ينقطها في الأصل.

(٢) لعلها هكذا.

(٣) وقع تلف في (و) هنا.

(٤) في (و) تلف في هذا الموضع، ولكن أثبت هذا الاسم لأنه أعاده في نهاية طبقة السماع بنفس الترتيب للجمل.

وولدهُ محمَّدُ حاضرًا في السَّنةِ الثالثةِ، وحاملُهُ سعيد الحبشي فتى أبيه، وخليلُ وأحمدُ ابنا بَكْتَمُرْ أخُو محمَّدٍ، أخوا محمَّدٍ المذكورِ لأمِّهِ، وعلاءُ الدِّينِ طَيْبُغا بن عبدِ اللهِ النَّاصريُّ، وسيفُ الدينِ بغاجار الآدمي، وبدرُ الدِّينِ بُكْتاش الشمسي الجمْدارُ، وفتاهُ شَرْكَس، وسيفُ الدِّينِ كراي الأشرفيُّ، وسيفُ الدِّينِ أَلْتَمُرُ المُحَمَّدِيُّ، وبدرُ الدِّينِ أينبيه قَفْجاقُ، والحاجُّ سيفُ الدِّينِ طنا، وسيفُ الدِّينِ قَشْتَمُرُ الحُسامِيُّ، وبدرُ الدِّينِ عبدُ اللهِ، وعلاءُ الدِّينِ عليٌّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ، أولادُ شمسِ الدينِ سُنْقُر السَّعديِّ، وعلاءُ الدِّينِ أُوْرانُ بن محمَّدِ بن عمرَ الحاجبُ، والطَّواشيُّ سعدُ الدينِ بشيرُ بن عبدِ الله المجديُّ.

والجماعةُ القُضاةُ: عزُّ الدينِ عبدُ العزيزِ ابن قاضي القُضاةِ بدرِ الدينِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ ابن إبراهيمَ بن سعدِ اللهِ بن جماعةَ، وحيان ابن شيخنا أثيرِ الدينِ القارئ المذكورِ، وعمادُ الدينِ محمَّدُ بن عليِّ بن حَزْمِيٍّ الدِّمْياطِيُّ، وعلمُ الدِّينِ عبدُ اللهِ ابنُ القاضي كريمِ الدينِ عبدِ الكريمِ بن هبةِ اللهِ بن السَّدِيْدِ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن زينِ الدين محمَّدِ بن إبراهيمَ الأنصاري، وفخرُ الدِّينِ ...[1] أحمد بن إسماعيل ابن الأثيرِ، وبهاءُ الدِّينِ أحمدُ بن أبي بكرِ بن عَرَّامٍ رحمه الله، سبطُ الشيخِ الشَّاذليِّ، وولدُهُ محمد، وسراجُ الدِّينِ عمرُ بن محمَّدِ بن عليٍّ الدَّمَنْهُوْرِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن أيوبَ بن عثمانَ -عُرِفَ بابنِ الغَرابِيْلِيِّ- وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن سليمانَ الطبيبُ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ القُرشيُّ البَيْرُوْتِيُّ[2]، وصلاحُ الدينِ خالدٌ وصدقة ابنا قطبِ الدين أبي بكرِ بن محمَّدِ ابن المكرَّمِ، وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بن عليٍّ ابن الأَطْرَبانِي، وتقيُّ الدِّينِ سليمانُ بن أحمدَ بن عليٍّ سبطُ الشيخِ شهابِ الدينِ أحد المُسمعينَ، وضابطا الأسماءِ شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ البهوي[3]، ومُوَفَّقُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عبد الملكِ المقدسيُّ، وكاتب هذه الطبقةِ عليُّ ابنُ عبد الكافي بن عليِّ بن تمامٍ السُّبْكِيُّ، وابنه محمَّدٌ -تغمَّدَهُ الله برحمتِهِ، وأسكنهُ فسيحَ جَنَّتِهِ، آمين- وابنُ ابنِ عَمِّهِ أبو الفتحِ محمَّدُ بن عبدِ اللطيفِ.

---

(١) وقع تلف في (و) هنا.

(٢) لم ينقط الحروف في (و).

(٣) لم ينقطها في (و).

والنِّسْوَةُ: ستُّ الأمناءِ بنتُ أبي بكرِ بن إبراهيمَ بنت الشيخةِ المُسْمِعَةِ، وجَوارِي المَقَرِّ السَّيْفِيِّ -عزَّ نصرُهُ- قطقطنة، وطقطني، والحبة الكبرى، والحبة الصغرى، وطبقطلو الكبرى، وطبقطلو الصغرى، وسُكَّرَةُ الكُبرى، وسُكَّرَةُ الصُّغرَى، وبانة، وبنجا، ونجيلة، وياسمين، وترلن، وألطن، وسعادة، وخَيْزرانُ، ووصايفُ، وسمامة، وحدق، وقطلو، ومواس، وأنجو، وفاطمة التربية[1]، وبنتها خديجةُ ابنة محمَّدِ بن عبدِ اللهِ، وأم محمَّدٍ باريج، ومينا، وكراي، وسمانَةُ.

فهؤلاءِ الذينَ كَملَ لهم الكتابُ، وعِدَّتُهُمْ مئةٌ وثلاثةٌ وتسعونَ، وآخرون بفوتٍ -قيل: إنه ذُكرت أسماؤهم في الأصلِ، وفي بعض النسخ- وكان لبعض المذكورينَ فوتٌ سمعوهُ بغيرِ القراءةِ المذكورة، وصحَّ وثبتَ في تسعة وعشرين مجلسًا، آخرها في يوم الخميسِ التاسعِ والعشرينَ من ربيعٍ الأول، عام خمسةَ عشرَ وسبع مايةٍ بالطبقة الحسامية، من دار النيابةِ، بقلعة الجبلِ المحروسةِ.

وأجازَ المسمِعانِ لِمن سمعَ عليهما شيئًا من الكتاب أو حَضَرَهُ أن يروي عنهما ما يجوزُ لهما روايتهُ، وتلفَّظا بذلكَ بحضورِ القارئ والجماعةِ، ونقلتُ هذه الطبقةَ إلى هنا في جُمادى الآخرةِ، عام أحد وعشرين وسبع مايةٍ.

وكتبَ عليٌّ السُّبْكِيُّ، والحمدُ لله رب العالمينَ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدينِ، حسبُنا الله ونعم الوكيلُ.

ومِن الذينَ سمعوا الكتاب كاملًا وأُخِّرَ اسمُهُم سهوًا: علاءُ الدينِ عليُّ بن سيفِ الدينِ بلبانَ بن عبدِ الله الفارسيُّ، وولدُهُ عبدُ اللهِ، وولدا أختهِ بِلْجِك وسُلامُش ابنا علاءِ الدين أقبرسَ بن آقْسُنْقُرَ، فهؤلاء تكملة المُكَمِّلين.

وأما مَن سمعَ بفوتٍ فسمعَ السيدُ الشريفُ أحمدُ بنُ عليٍّ بن أحمدَ بن حمزةَ المؤذن من أولِ الكتابِ إلى آخر الميعاد الرابع عشر، ومن أولِ الميعادِ السادسَ عشر إلى آخر الميعادِ الحادي والعشرينَ، ومن أول الميعادِ الثالثِ والعشرينَ إلى آخرِ الكتابِ إلَّا بابًا واحدًا، وهو

---

(١) لم ينقطها في (و).

(باب القَسامَةِ)، وسماعُهُ مِن (بابِ الخروجِ في طلبِ العلمِ) إلى آخر الميعادين الأولينِ من غير هذه النسخةِ.

وسمعَ محمودُ بن سُنْقر الكَماليُّ من أولِ الكتابِ إلى (باب سؤالِ جبريلَ)، ومن (بابِ غَسْلِ الرجلينِ، ولا يَمْسَحُ على القَدَمَيْن) إلى آخرِ الميعادِ الخامسِ، ومن أولِ الميعادِ الثامن إلى آخر الميعادِ الثالثِ والعشرينَ، ومن أول الميعادِ الخامسِ والعشرينَ إلى آخرِ الكتابِ، وسماعهُ من (بابِ غَسْلِ الرجلينِ)، إلى آخر الميعادينِ الأولينِ من غير هذه النسخةِ.

وسمعَ أحمدُ بن آجقي الصَّدري من أولِ الكتابِ إلى قولهِ: (بابُ من زارَ قومًا فقال عندَهم)، ومن (بابِ القصدِ والمُداومةِ على العملِ)، إلى قوله: (باب في الحوضِ)، ومن (باب جفَّ القلمُ)، إلى آخر الكتاب إلَّا بابًا واحدًا، وهو البابُ الأول من (كتاب الأيْمان والنُّذورِ).

وسمع على المدعو طيبغا بن أَلْتَمُرُ الطُّوْغانِيِّ غلامُ فخرِ الدينِ بن الأثيرِ من أول الكتابِ إلى قوله: (باب بناءِ المسجدِ على القبرِ)، ومن (باب ما جاء في قاتلِ النفس)، إلى قوله: (باب القَسامَةِ)، ومن (بابِ جنينِ المرأةِ، وأن العَقْلَ على الوالدِ وعُصْبَةِ الوالدِ، لا على الولد) إلى آخر الكتاب.

وسمعَ محمَّدُ بن بَيْدَمُر الرَّماحُ من أول الكتابِ إلى آخر الرابعِ والعشرينَ، ومن أول السابع والعشرين إلى آخرِ الكتاب.

وسمعَ صلاحُ بنُ أبي بكرِ بن عليٍّ قريب أبي بكرِ اللَّالا من أول الكتاب إلى آخر الثالث، وسمعَ الخامسَ، ومن أولِ الثامنِ إلى آخرِ السابعَ عشر، ومن أولِ السَّابعِ والعشرينَ إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ بهادرُ عتيقُ علاءِ الدِّينِ طَيْبَرْسَ المذكور في الطبقةِ من أولِ الكتابِ إلى (باب الرُّقَى بالقرآنِ والمعوّذاتِ)، ومن أولِ الميعاد الخامس والعشرينَ إلى قولهِ: (كتابُ المحاربين)، ومن (باب رمي المحصناتِ) إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ بلبانُ فتى علاءِ الدين المذكورِ: من أول الكتابِ إلى (كتاب اللباسِ)، ومن أول الميعادِ الخامسِ والعشرينَ إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ بهادرُ فتى الأميرِ صفيِّ الدينِ جوهر المذكور في الطبقةِ من أولِ الكتاب إلى آخر الخامسِ، ومن (باب الرجل يَنْعَى إلى أهلِ الميتِ بنَفْسِهِ)، إلى آخر السادسِ.

وسمعَ الميعادَ الثامنَ بكمالِهِ، ومن (بابِ فضل ليلة القدرِ)، إلى آخر الميعاد الرابعَ عشر، ومن أول السادس عشر إلى آخر الكتابِ.

وسمع تَماجي مولى شمسِ الدِّينِ سُنقُرَ السَّعْدِيِّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الميعادِ الحادي والعشرينَ، ومن (باب القَسامَةِ) إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ طَشْتَمُرُ فتى السَّعديِّ المذكورِ من (كتابِ الإيمانِ) إلى (باب سؤالِ جبريلَ)، والميعادين الرابع والخامس بكمالهما، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ السابع عشر، ومن أول التاسعَ عشر إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ ممدودُ بن علاءِ الدِّينِ عليِّ بن عزِّ الدين ممدود الكُورانِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الخامسِ، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ العاشِرِ، ومن أولِ الثَّاني عشرَ إلى آخر الرابعِ والعشرينَ، ومن أولِ السابعِ والعشرين إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ صدقةُ بن الفارسِ محمَّدِ بن عبدِ الله البزَّازُ أبوهُ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الخامس، ومن (باب إذا رمى بعدما يُمْسِي)، إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ أحمدُ بن حسنِ بن محمودِ بن كعيلة الميعادينِ الأولينِ، ومن أول الرابعِ إلى آخرِ السابعِ، وسمعَ التاسعَ، ومن أولِ الثالث عشر إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ بهادرُ فتى الحاجِّ طَنا المذكور في الطبقة الكتابَ إلَّا الميعادَ الرابعَ.

وسمعَ مفتاحُ ألطشْتَدارِ السَّيْفِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السابعِ، وسمعَ التاسعَ، ومن أولِ الحادي عشرَ إلى آخر الخامسِ عشر، ومن (باب [ما][1] لَقِيَ النَّبيُّ ﷺ وأصحابُهُ من المشركينَ بمكةَ) إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ ابني إبراهيمُ -تغمَّدهُ الله برحمتهِ- حاضرًا في الرابعة من عمرهِ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثالثِ، ومن أولِ الخامس إلى آخر السابعِ، ومن (بابِ ذبيحةِ الأعرابِ ونَحْرِهِمْ) إلى

(١) (ما) ليست في الأصل (و).

قوله: (بابٌ: العينُ حقٌّ)، ومِن أوَّل الخامسِ والعشرين إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ من أولِ الكتابِ إلى آخر الميعادِ الخامسِ الجماعةُ: تاجُ الدِّينِ أحمدُ، وعلاءُ الدِّينِ عليٌّ ابنا فخرِ الدينِ أبي عمرٍو عثمانَ بن مُصطفى، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عبد الرحيمِ ابن الولي، وابنُ عَمِّهِ تقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحيمِ، وسيفُ الدِّينِ طَشْتَمُرُ السُّليمانيُّ، وآقْطُوانُ العلائيُّ، ومُغْلَطايُ المحمديُّ، ومُغْلَطايُ النَّقوي، وقَطْلُوتَمُرُ القِرْمانيُّ، ويَوار، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن مَكِّي بن المباركِ، والطَّواشيُّ صوابُ فتى ابن الوليِّ، وسماعُ ابني فخرِ الدِّينِ، وَوَلَدَي الوليِّ من (بابِ الخروجِ في طلبِ العلم)، إلى: (باب نومِ المرأةِ في المسجدِ) من غيرِ هذه النسخةِ، وكذلك سماعُ الثمانيةِ المذكورينَ بعدهُم: من (بابِ سؤال جبريلَ) إلى: (باب نومِ المرأة في المسجدِ).

وسمعَ مِن أولِ الكتابِ إلى: (باب سؤال جبريلَ)، ومن (بابِ غسلِ الرِّجلينِ، ولا يُمسحُ على القدمينِ)، إلى آخرِ الخامسِ: زينُ الدِّينِ محمَّدٌ وأحمدُ ولدا صدرِ الدينِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدُ بن الخطيبِ، ومجدُ الدِّينِ إسماعيلُ بن الشهابِ داودَ الروميُّ، وولدُهُ أحمدُ، وعبدُ القادرِ ابن محمَّدِ بن محمَّدٍ القُرشيُّ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن عليّ ابن الذهبي المؤدِّب، وسماعُهُمْ من (بابِ غَسْلِ الرجلينِ) المذكورِ إلى: (باب نومِ المرأةِ في المسجدِ) من غير هذه النسخة.

وسمعَ من (بابِ غَسْلِ الرِّجلينِ) إلى آخرِ الخامسِ: أَباجِي المُحمدي، وأَلْتَمُرُ الشَّمسيُّ وطُرُنْطايُ الرئيسي، وقلطقتمر الشَّريفيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن أَيبكَ الموصليُّ، وأحمدُ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدٍ من أصحابِ ابن الخطيبِ المذكورِ، وسماعُهُمْ من أولهِ إلى (باب نومِ المرأةِ في المسجدِ) من غير هذه النسخةِ.

وسمعَ من أولِ الكتابِ إلى (باب الخروجِ في طلبِ العلمِ)، ومن أولِ الثالثِ إلى آخر الخامسِ: سراجُ الدِّينِ عمرُ بن عبدِ الرَّحيمِ بن الوليِّ، والصلاحُ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ بن فرصةَ، ونورُ الدينِ عليُّ بن عمرَ بن معنٍ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن أيبكَ الباخِلي، وأحمدُ بن ناصرِ بن غالي الشَّطَّنُوْفِيُّ، وحسينُ بن محمَّدِ بن غازي الشَّهرزوريُّ، وأحمدُ بن عبدِ الكريمِ بن

عبدِ الرحمنِ الهيارِيُّ[1]، وسعدٌ وسعيدٌ ابنا عليِّ بن عِيسى الشَّاذِلِيَّانِ.

وسمعَ من أولِ الكتابِ إلى (باب سؤالِ جبريلَ)، ومن أولِ الثالثِ إلى آخر الخامسِ: ألجيتو المحمديُّ، وساطَلْمَشُ الشِّهابيُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عبد الخالقِ القَطُوْرِيُّ، وعليُّ ابن عبدِ المحسن بن عبدِ الله المصريُّ، وولدُهُ عبدُ اللهِ.

وسمعَ من (بابِ غسلِ الرِّجلينِ) إلى: (باب نومِ المرأة في المسجدِ)، من غيرِ هذه النسخةِ، ومن هُنا إلى قولِهِ: (باب: إذا ركعَ دون الصفِّ) من هذهِ النسخةِ: محمَّدُ بن عليِّ بن يونسَ ابن العطار.

وسمعَ مِن أولِ الكتابِ إلى: (باب ظُلْمٍ دونَ ظُلْمٍ)، ومن: (باب نومِ المرأةِ في المسجدِ) إلى آخر الرابعِ: حسينُ بن عليِّ بن داودَ الحَنْبَلِيُّ، وإبراهيمُ بن أحمدَ بن أبي السُّرورِ العَسْقَلانِيُّ، وأحمدُ بن عليِّ بن عبدِ اللهِ الصوفيُّ.

وسمعَ من أولِ الكتابِ إلى: (كتابِ الإيمانِ)، والميعادينِ الثالث والسادس طوغانُ غلامُ نجمِ الدِّينِ بن الأثيرِ.

وسمعَ من أولِ (كتابِ الإيمانِ) إلى: (باب الخروجِ في طلبِ العلمِ)، والرابعَ والخامسَ بكمالِهِما: سعدُ الدِّينِ سعيدُ بن عثمانَ بن سعيدٍ التّونسيُّ، وأبو بكرِ بن عبدِ الرَّحيمِ بن فضائلَ السَّمَنُّوْدِيُّ، وابنهُ محمَّدٌ، والطَّواشيُّ صُوابُ الفارسُ، وفتاهُ مسعودٌ، والطَّواشيُّ نصرٌ النَّجديُّ، وحسنُ بن عيسى بن سَنْقرار الشَّهْرَزُوْرِيُّ، وعمرُ بنُ أبي بكرِ بن محمَّدِ ابن النوري، وابنا أختهِ أبو بكرٍ وعبدُ الوهابِ ابنا صدرِ الدين، ومحمَّدُ بن محمودِ بن بديعِ البخاريُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن يحيى ابن المرحم[1]، ومحمَّدُ بن ياقوتَ الجَرائحِيُّ، وعليُّ بن كولجي، ومحمَّدُ بن أزدمرَ الخُوارِزْمِيُّ، وعُمرُ بن عليٍّ شعيب، وشهابُ الدينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الله ابن شاهدِ الجيشِ.

وسمعَ الرابعَ والخامسَ الطواشيُّ بشيرُ الفارسيُّ، وطَشْتَمُرُ الطباخي، وطَقْتَمُرُ الرحماني، ونورُ بن الشَّمسي، وعليُّ بن إبراهيمَ بن فضائلِ الخياطُ.

---

(١) هكذا قرأناه.

وسمعَ عزُّ الدينِ أيبكُ أستاذ الدارِ السّيفيةِ، وفتاهُ طاجِي من: (باب تشبيكِ الأصابعِ في المسجدِ وغيره)، إلى: (باب إذا ركع دونَ الصف)، ومن: (باب ما جاء في سجودِ القرآن وسنتِهِ)، إلى: (باب ما يجوزُ من التسبيحِ والحمد في الصلاةِ للرجالِ).

وسمعَ مِن أولِ الكتابِ إلى (كتابِ الإيمانِ) والميعادَ الثالثَ بكمالهِ: بَكْتَمُرُ مولى سراجِ الدينِ ابن الوليِّ المذكورِ.

وسمعَ مِن أولِ (كتاب الإيمانِ) إلى: (باب ظلمٍ دونَ ظلمٍ)، والميعادَ الرابعَ بكمالهِ: محمَّدُ بن إسماعيلَ بن أبي الحسنِ الفيشي، وولدهُ إبراهيمُ.

وسمعَ من: (باب ظلمٍ دونَ ظلمٍ) إلى: (باب سؤالِ جبريلَ): سيفُ الدِّينِ جاورشيُّ الناصريُّ، وشعبانُ السَّيْفِيُّ، وطَقْتَمُرُ عتيقُ السَّعديِّ، وعلاءُ الدينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحيمِ بن عبدِ اللهِ ابن شاهدِ الجيشِ.

وكان للأمير أحمد ابن المُعِزِّ الأشرفِ السَّيْفِيِّ فوتٌ قرأه لهُ عمادُ الدينِ الدِّمْياطِيُّ، فكَملَ لهُ سماعُ الكتابِ، وكذلك الأميرُ صفيُّ الدِّينِ جوهر ﷺ، وعَتِيْقُهُ مُخْتَص، وغلمانُهُ: لاجينُ وقفجاق وبَكْتَمُرُ، وسيفُ الدِّينِ بيغجارُ، وغلامه، وعلاءُ الدِّينِ طيبرسُ، وأَرْغُوْنُ العَلائِيُّ، وطقضبا، وأينبيه، وطَنا، وقَشْتَمُرُ، وصدرُ الدِّينِ الموَقِّعُ، وابنُ عَزَّامٍ ﷺ، وولدُهُ، والدَّمَنْهُوْرِيُّ، وابنُ الغَرابِيْلِيِّ، وصلاحُ الدينِ الطبيبُ، وابنُ المُعِزُّ الكريميُّ، وبهادِرُ الدَّواداُرُ السَّيْفِيُّ، وباجاغان، وعمرُ أميرُ مجلسٍ، وولدا أختِهِ، ومُخْتَص السَّيفيُّ، وعبدُ المؤمنِ، وجوهرُ الطَّشْتَدارُ، ومحمَّدُ بن طُرُنْطاي، وحاملهُ سعيدٌ، وفخرُ الدينِ ابنُ الأثيرِ، ومحمَّدُ بن أَيْبَكَ النَّجْمِيُّ، ومحمَّدُ ابنُ أستاذِ الدارِ، وقَطْلَبَكُ، وعزّ الدينِ ابن قاضي القضاةِ، وكاتب هذه الطبقة عليُّ بن عبدِ الكافي السُّبْكِيُّ، وابنُ ابنِ عمِّهِ، وأولادُ السَّغْدِيِّ، وابنُ الأَطْرَبانِيِّ ....، وقرا السلطانِي، ومُغْلَطايُ السَّيْفِيُّ، وصُبَيْحُ، وشَرْكَسُ فتى بدرِ الدِّينِ، كانَ لهم فوتٌ سمعوهُ بغيرِ القراءةِ المذكورة فكملَ لهم الكتابُ، وكذلكَ المفوتون المذكورون في الطبقةِ بعضُ سماعِهِمْ بغيرِ القراءةِ، وصحَّ ذلكَ وثبتَ بالطبقةِ الحُسامية من دار النيابة، بقلعةِ الجبل المحروسة، بظاهرِ القاهرة المُعِزِّيَّةِ، قصبة الديارِ المصريةِ -كلأها اللهُ تعالى وسائرَ بلادِ الإسلامِ- وقُرِئَ بعضُ

الفوتِ بالمكانِ المذكورِ بعد التاريخِ، فانتهَتْ قراءته لثلاثٍ مضينَ من شهرِ ربيعٍ الآخرِ من السنَةِ المذكورةِ.

وسمعَ بدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن المُعِزِّ العَلائي علاءِ الدِّينِ أبي الحسنِ عليِّ بن تاجِ الدينِ أبي الطَّاهرِ أحمدَ بن سعيدٍ ابن الأثيرِ أكثرَ الكتابِ بالقراءةِ والتاريخِ والمكانِ، ثم سمعَ بَقِيَّتَهُ بغيرِ القراءة، في شهر ربيعٍ الآخر بالبستانِ الكريمي، بظاهرِ القاهرة المحروسةِ، فكملَ له سماعُ جميعِ الكتابِ.

وأجازَ الشيخانِ المُسمِعانِ لكلِّ مَن سمعَ عليهما هذا الكتابَ، أو شيئًا منهُ، أو حضرَ في سماعِهِ أو شيءٍ منه، أن يروي عنهما جميعَ الكتابِ بسندهما المُعَيَّنِ في صدرِ هذه الطبقةِ، وأن يروي عنهُما جميعَ ما يجوزُ لهما روايتُهُ، وأجازا لِكُلِّ مَن أدركَ حياتَهُما أن يروي عنهما الكتابَ المذكورَ بالسند المعين، وأن يروي عنهما جميعَ ما يجوزُ لهما روايتُهُ إجازةً عامةً بعد سُؤالهما لذلك يومَ ختمِ الكتابِ بالقلعةِ المحروسَةِ.

والبلاغُ الدَّالُّ على المواعيدِ المذكورةِ في هذه الطبقةِ مكتوبٌ في حواشي نسخةِ الأصلِ، وفي حواشي هذه النسخةِ، وكان هذا السماعُ من الأصلِ المكتوبِ منه هذا الفرعُ المقابَلُ به، والأصلُ المذكورُ مكتوبٌ من نسخةِ الحافظ ضياءِ الدِّينِ المَقْدِسِيِّ، ومقابلٌ بهِ، وقد قُوْبِلَ أيضًا بنسخٍ مُتَعَدِّدَةٍ، ورُسِمَ لكلٍّ منها علامةٌ، ولم يُرْسَمْ للنسخةِ الضيائيةِ علامةٌ؛ لأن أصلَ الكتابةِ منها، وكانت القراءةُ في هذا السماعِ المذكورِ في هذه الطبقةِ من الأصلِ المجرَّدِ من العلاماتِ، لأنَّ سماعَ الشيخين المُسمِعين في هذه الطبقةِ كان بالجبلِ الصَّالِحِيِّ بظاهرِ دمشقَ، والقراءةُ به كانت من النسخة الضِّيائيَّةِ، والمجردُ من العَلامات في الأصل المذكورِ فرعُ الضِّيائيةِ.

وأما المسموعُ الذي ذُكِرَ في هذه الطبقةِ أنه من غيرِ هذهِ النسخة فهو من نسخةٍ مكتوبة من طريق أبي الوقتِ، وهي نسخة جيدةٌ.

والحمدُ لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدين، وحسبنا الله ونعمَ الوكيلُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

بعدَ حمدِ اللهِ تعالى حقَّ حمدِهِ، والصَّلاةِ والسَّلامِ على سيدِنا محمَّدٍ نبيهِ وعبدِهِ، وآلهِ وصحبهِ المُقْتَفِيْنَ سننَ هديهِ ورشدِهِ.

فقد سمعَ جميعَ صحيحِ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن إسماعيلَ البُخاريِّ رحمه الله ورضي عنه من أصلِ شيخنا الإمامِ شرفِ الدِّينِ أبي الحُسينِ ابن الإمامِ تقيِّ الدينِ اليُوْنِيْنِيِّ رحمه الله الذي كُتبَ هذا الفرعُ منهُ، وعُوْرِضَ بهِ، وأثبتَ بحواشيهِ من النسخِ بالعلاماتِ ما كان على أصلِهِ، وذلك خارجٌ عن سماعِ مَن يأتي ذكرُهُ في هذه الطبقةِ، ولم يكن المعتمدُ عليهِ في السماعِ إلَّا ما ثبتَ في الأصلِ: على الشيخينِ الكبيرينِ المُسْنِدَيْنِ أبي العبَّاسِ أحمدَ بن أبي طالبِ بن نِعمةَ بن حسنِ ابن عليِّ بن بيانٍ الصَّالحيِّ، وسليلة العلماءِ أم محمَّدٍ ستِّ الوزراءِ: وزيرةَ بنتِ الإمامِ أبي الفتوحِ عمرَ بن أسعدَ بن المُنَجَّا التَّنُوْخِيِّ، بسماعِهِما من الشَّيخ أبي عبدِ اللهِ الحسينِ بن المباركِ بن محمَّدِ بن يحيى بن الزَّبِيْدِيِّ، وإجازة الأولِ خاصةً من المشايخِ الثلاثةِ: أبوي الحسنِ محمَّدِ بن أحمدَ بن القَطِيْعِيِّ الحافظِ، وعليِّ بن أبي بكرِ بن رَوْزَبَةَ، وأبي المُنَجَّا عبدِ اللهِ ابن عمرَ بن عليِّ بن اللَّتِّيِّ، بسماعِ الثلاثةِ الأولينَ لجميعِ الكتابِ من أبي الوقتِ، وبسماعِ ابن اللَّتِّيِّ من (بابِ غيرةِ النساءِ وَوَجْدِهِنَّ) إلى آخرِ الكتابِ من أبي الوقتِ المذكورِ بسندهِ:

الجماعةُ السَّادةُ المَقَرُّ العالي المولوي القضائي الكَريميُّ: كريمُ الدِّينِ، كهفُ الفقراءِ والمساكينِ، جليسُ الملوكِ والسلاطينِ: أبو الفضائلِ عبدُ الكريمِ بن العلمِ هبةِ الله بن السَّديدِ وكيل المقامِ الشَّريفِ العالي المولويِّ السُّلطانيِّ الملكي النَّاصريِّ -لا زالت مراحمُ دولتهِ للناسِ كافَّةً، وعزائمُ سطوتِهِ للناسِ كافَّةً-، وولدُهُ القاضي علمُ الدِّينِ عبدُ اللهِ، والشيخ الكبيرُ نجمُ الدِّينِ أبو عليٍّ الحسينُ بن محمَّدِ بن عبُودِ القُرشيُّ، والإمامُ العالمُ الزَّاهدُ نورُ الدِّينِ أبو الحسنِ علي ابن الشيخِ أبي يوسفَ يعقوبَ بن جبريلَ البكريُّ، والأميرُ صلاحُ الدينِ خليلُ ابن المَقَرِّ السَّيْفِيِّ بهادر المنصوريِّ، رأسُ نوبةِ الجمْدارِيَّةِ، والأميرُ عزُّ الدِّينِ أيبكُ بن عبد اللهِ أُستاذُ دارِ المَقَرِّ السَّيْفِيِّ أَرْغُوْن نائب السَّلطنةِ المعظَّمَةِ، والأميرُ علاءُ الدِّينِ عليُّ بن

شرفِ الدِّينِ إبراهيمَ بن جمالِ الدِّينِ عِيسى بن هلال الدَّولةِ، والأميرُ سيفُ الدِّينِ أبو بكرِ بن الجنابِ السَّيْفِيِّ محمَّدِ بن الرَّدادِيِّ، والأميرُ علاءُ الدِّينِ عليُّ بن أميرك الدَّوادارُ المُظَفَّرِيُّ، وولدهُ ناصرُ الدِّينِ قُجا، والأميرُ عزُّ الدِّيْنِ أَيْدَمُرُ بن عبدِ اللهِ الدَّوادارُ المُظَفَّرِيُّ، وولدهُ علاءُ الدِّينِ عليٌّ، والصدرُ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن صلاحِ الدين أبي بكرِ بن شمسِ الدِّينِ محمَّدِ الخلاطِيِّ الشَّرابِيْشِيِّ -عُرِفَ بابنِ الصَّلاحِ- وولداهُ: صلاحُ الدِّينِ أبو بكرٍ، وشِهابُ الدِّينِ أحمدُ، والقاضي نجمُ الدِّينِ سعيدُ ابن قاضي القُضاةِ أبي العباسِ أحمدَ بن عِيسى الغمارِيِّ المالكي، والقاضي قطبُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدِ ابن القاضي وجيهِ الدِّينِ أبي محمَّدٍ عبدِ اللهِ ابن عليِّ ابن صوْرَةَ الأنصاريّ، وولدُهُ شهابُ الدِّينِ أبو العَبَّاسِ أحمدُ، والقاضي شهابُ الدينِ أبو العباسِ أحمدُ بن خلفِ بن أبي بكرٍ الطَّيِّبِيُّ، وابنهُ شمسُ الدينِ محمَّدٌ، وسِبْطُهُ عليُّ ابن القاضِي تقيِّ الدِّينِ صالحٍ، والشيخُ بهاءُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ ابن الشيخِ زَكي الدِّينِ أبي بكرِ بن عَزَّامٍ سِبْط الشيخ أبي الحسنِ الشَّاذِليّ، والمولى أمينُ الدِّينِ رزقُ اللهِ بن الصدرِ الكبيرِ ناصرِ الدِّينِ منصورِ بن بذالٍ، وابنهُ علاءُ الدِّينِ عَليٌّ، وفتاهُ لاجينُ الرُّوميُّ، والصدرُ شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن جعفرِ بن إسماعيلَ البالِسِيُّ ابن الزَّجاجِ، وولداهُ محمَّدٌ وعليٌّ، والقاضي شرفُ الدِّينِ أبو محمَّدٍ عبدُ الرَّحمنِ بن أبي المعالي بن أبي البَرَكاتِ، ناظرِ الدِّيوانِ العالي المَوْلَوِيِّ الأميريِّ السَّيْفِيِّ، نائبِ السَّلطنةِ، والعدلُ تَقِيُّ الدِّينِ أبو محمَّدٍ الحسنُ ابن الإمامِ المفتي أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن عبدِ العزيزِ الأنصاريّ، شاهدُ الدِّيوانِ السَّيْفِيِّ المشار إليهِ، والشيخُ سراجُ الدينِ عمرُ بن محمَّدِ بن عليٍّ الدَّمَنْهُوْرِيُّ المُتَصَدِّرُ بالجامعِ الطُّوْلُوْنِيِّ، والعدلُ نورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن عليٍّ القُرشيُّ، والأميرُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن الأميرِ سيفِ الدِّينِ سلامشَ بن الأَيْدَمْرِيِّ، وفتاهُ طُوْغانُ، والشيخُ قطبُ الدِّينِ أبو محمَّدٍ عبدُ الكريمِ ابن عبدِ النُّورِ بن منيرٍ الحَلَبيُّ المحدثُ، وابنهُ إبراهيمُ، وحسامُ الدِّينِ حسينُ بن محمَّدِ ابن غازٍ السَّيْفُوْكِيُّ الشَّهرَزُوْرِيُّ، والصدرُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عليِّ بن أسدِ بن الأُطروشِ الأنصاريُّ، والأميرُ صلاحُ الدينِ يوسفُ ابن الأميرِ الكبيرِ ناصرِ الدينِ محمَّدِ بن أَيْدَمُرَ الحليُّ العَزِيْزِيُّ، والقاضي سعدُ الدِّينِ أبو الفرجِ فرجُ اللهِ ابن المَقَرِّ العالي الكَرِيْمِيِّ عبدِ الكريمِ كاتب

الجيوشِ المنصورةِ، والشيخُ عليُّ ابن القاضي ضياءِ الدينِ أحمدَ بن محمَّدِ ابن بال[1] -عُرِفَ بابنِ قاضِي دِمْياطَ- والقاضِي عزُّ الدِّينِ عبدُ العزيزبن جمالِ الدِّينِ أبي الجودِ حاتم بن ضياءِ الدِّينِ الخضرِ قمر الدولةِ الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن الشيخِ إبراهيمَ ابن الزَّينِ السُّبْكِيُّ إمامُ زاويةِ ابن عبود، وفرجُ بن عبدِ اللهِ الحبشيُّ النَّجْمِيُّ ابن عبُّود، والسيدُ الشريفُ شرفُ الدِّينِ الحسينُ بن أحمدَ بن مُفَضلِ الموسويُّ، والقاضي شهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن الإمام شمسِ الدينِ محمَّدِ بن أحمدَ بن عدلانَ القرشي، والمولى بدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخِ الإمامِ نورِ الدِّينِ أبي الحسنِ عليِّ بن جابرِ بن عليٍّ، والعدلُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن زَكِيِّ الدِّينِ أحمدَ بن موسى ابن الكازِيِّ، وزينُ الدِّينِ عليُّ بن إبراهيمَ بن خضرِ بن مرهف، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن إسماعيلَ بن عليٍّ ابن المغربيِّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن محمَّدِ بن عبد العزيزِ العَطَّارُ ابن اللَّيْمُوْنِيِّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ، وفخرُ الدِّينِ محمودُ، بنو العدلِ سديدِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن جبارةَ الكِنْدِيِّ، وأحمدُ ابن المُهْتارِ سعيدِ بن عبدِ اللهِ الحبشيُّ خادمُ الحرمِ الشَّريفِ والدُهُ، والعدلُ شرفُ الدِّينِ يحيى ابن أبي زَكَرِيَّا بن أبي زيدٍ الزَّواوِيُّ، وحسينُ بن أحمدَ بن ظَهِيْرِ الكِنانِيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن يَحيى بن عبدِ العزيزِ الجَوْشَنِيُّ، والطَّواشِيُّ محسنٌ، وسيفُ الدِّينِ سركيسُ، الصَّفَوِيَّانِ مَوْلَيا الجنابِ العالِي الصَّفَويّ جوهر مُقَدَّم المماليكِ السُّلطانيةِ، وبركةُ، وطُوْطاجُ، وكُنْجُكُ، وأطلمشُ، وطُرُنطايُ، وطَيْبُغا الكَرِيْمِيُّوْنَ، ومنصورُ بن محمَّدِ بن حكيمِ بن أَلْب أرسلان الكريمي، وأبو الفتحِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدِ بن يحيى بن سَيِّدِ النَّاسِ اليَعْمُرِيُّ، بقراءتهِ -وهذا خطُّهُ-، وابنتهُ أم أيمنَ بركةُ، ووالدتُها كَلْمَشُ بنتُ علاءِ الدينِ أَقْطُوان الخَزنْدارِيِّ، وابنُ أخيهِ محمَّدُ بن أحمدَ.

وسمعَ الأميرُ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ جَرَكْتَمُرُ بن المَقَرِّ السَّيفيِّ بَهادِر أخو صلاحِ الدِّينِ خليل المذكور الكتابَ كاملًا، خلا المجلسَ العاشرَ والرابعَ عشرَ والسابعَ عشر، وتسعةَ أوراقٍ من آخرِ المجلسِ الثالثِ، وفتيانُهُ سيفُ الدِّينِ تَكْنَهُ، وفاتهُ ما فاتَ مولاهُ، وفاتهُ المجلسُ الأولُ

---

(١) هكذا قرأناه.

أيضًا، وكَراي الكبيرُ، وكَرايُ الصغيرُ، وفاتهُما ما فاتَ مَوْلاهُما، والمجلسُ العشرونَ والحادي والعشرونَ.

وسمعَ أخوهُ الأميرُ علاءُ الدِّينِ أميرُ عليِّ المجلسينِ الثاني والسادس خاصَّةً.

وسمعَ أخوهما لأمهما عُرِفَ بـ...[1] النَّاصريُّ محمَّدٍ الشَّيخي المجلسَ الثاني والسادسَ والسابعَ، ومن أولِ المجلسِ الحادي عشرَ إلى آخر السادسَ عشرَ خلا الرابعَ عشر، ومن أولِ التاسعَ عشر إلى آخرِ الثالثِ والعشرينَ.

وسمعَ الثاني والعشرينَ خاصَّةً: الأميرُ سعدُ الدينِ سعيدُ بن عليٍّ شار بن عبدِ الرحمن التركماني.

وسمعَ بفوتِ المجلس السادس عشرَ: ...[2] الأمير جمال الدينِ عبد الله بن محمَّدِ بن عبدِ الرحمنِ الإربليّ البَرِيْدِيّ.

وسمعَ القاضي برهانُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن القاضي شرفِ الدينِ عبدِ الرَّحمنِ ناظر الدِّيوانِ السَّيفيِّ المذكور والدُهُ المكملين بفوتِ السادس عشر والسابع عشر، والموفي عشرينَ والحادِي والعشرينَ.

وسمعَ الأميرُ بدرُ الدينِ كَيْكَلْدِيُّ أستاذُ دارِ المَقَرِّ السَّيْفِيِّ سَلارْكانَ، وابنهُ عليٌّ: من أولِ المجلسِ السَّادسِ إلى آخرِ الكتابِ، ومن أولِ الكتابِ إلى: (أبوابِ الأذانِ) في أثناءِ المجلسِ الثالثِ.

وسمعَ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الأميرِ بدرِ الدِّينِ كَيْكَلْدِيٍّ المذكورِ من أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ، ومن أولِ «الصحيح» إلى: (أبوابِ الأذانِ)، ومعه فتاهُ طَقْطَمُرُ.

وسمعَ الأميرُ الكبيرُ جمالُ الدِّينِ عمرُ بن اخْتِيارِ الدِّينِ كَرامِيّ من: (مناقبِ عثمانَ ﵁)، في المجلسِ الثاني عشر إلى آخرِ الثامن عشرَ.

وسمعَ الجنابُ الجمالُ يغمورُ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ العراقيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ التاسعِ.

---

(١) تلف بمقدار كلمة واحدة، هكذا قرأنا ما قبله.

(٢) تلف بمقدار كلمة واحدة.

وسمعَ جمالُ الدِّينِ يوسفُ بن عِيسى بن عبدِ الحميدِ الدِّلاصِيُّ: المجلسَ الأولَ، ومن أولِ الثانِي عشرَ إلى آخرِ السابعَ عشرَ.

وسمعَ تقيُّ الدينِ سليمانُ بن أحمدَ بن عليٍّ الحَجاوِيُّ سِبْطُ المسمعِ المجلسَ الأولَ والثَّاني والثامنَ والثاني عشرَ والثالثَ عشرَ.

وسمعَ سيفُ الدِّينِ سُونجُ الكَريميُّ جميعَ الكتابِ خلا من قولهِ: (هل يُقالُ: مسجدُ بني فُلانٍ؟) في المجلسِ الثاني إلى آخرهِ، ومن (بابِ ما يقولُ إذا فَرغَ من الحجِّ والعُمرةِ) إلى آخر السادسِ، ومن أولِ الثالثَ عشر إلى قوله: «إنَّ أمَّ حبيبةَ وأم سلمةَ أَتَتا كَنِيْسَةً بالحبشةِ».

وسمعَ سيفُ الدِّينِ بَكْتَمُرَ الكَرِيْمِيُّ بفوتِ الثاني والعشرينَ والثالثِ والعشرين.

وسمعَ بلبانُ فتى القاضي عَلَمِ الدِّينِ عبدِ اللهِ بن المَقَرِّ الكَريميِّ كاملًا، خلا من أولِ السَّابعِ إلى قوله: (بابٌ: إذا زرعَ بمالِ قومٍ بغيرِ إذنِهِمْ)، وذلكَ ثلاثةُ أوراقٍ وبعض صفحةٍ.

وسمعَ الحاجُ مسعودٌ الكَرِيْمِيُّ بفوتِ المجلسِ الثَّاني، ومن: (باب مناقب عمرَ بن الخطابِ)، في الثاني عشرَ إلى آخرِ المجلسِ المذكورِ.

وسمعتْ خَيْزرانُ الحبشيةُ فتاةُ بركةَ بنت القاري بفوتِ المجلسِ الخامسِ فقط.

وسمعَ الشيخ رضيُّ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ البكريُّ أخو الشيخ نورِ الدِّينِ البَكْرِيِّ المجلسَ الثاني، ومن أولِ الخامسِ إلى آخرِ العاشرِ.

وسمعتْ زينبُ بنتُ أبي القاسمِ محمَّدِ بن محمَّدِ بن سيِّدِ الناسِ من: (باب عِظَةِ الإمامِ النساءَ) في المجلسِ الأولِ، إلى: (باب بدءِ الأذانِ)، ومن: (باب ما أُدِّيَ زكاتُهُ فليسَ بكنزٍ) إلى: (باب خَرْصِ التَّمْرِ)، ومن: (باب أجرِ السَّمْسَرَةِ) إلى: (باب الشُّروطِ في الجهادِ والمصالحةِ مع أهلِ الحروبِ)، ومن أولِ المجلس الثاني عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ المجلسينِ الثاني والأخيرَ: الجنابُ العالي الأميريُّ الكَبِيْرِيُّ السَّيْفِيُّ قجليسُ السِّلاح دارِ النَّاصِرِيِّ، وفتيانُهُ بَيْرَمُ شاهٍ وبِلْبانُ وأُوْجِي.

وسمعَ الثاني فقط: قَنْجَى وعِزْرائِيْلُ بن بَباجُك، وأَقْسُنْقُرُ، ومُغْلَطايُ.

وسمعَ معه المجلسَ الأخيرَ: سيفُ الدِّينِ تورين[1].

وسمعَ الثَّاني: أبو بكرِ بن دُوْلات شاه بن عَكا الكُوْرانِيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن حسنِ ابن إبراهيمَ الألطبرسي، والإمامُ وجيهُ الدِّينِ يحيى بن محمَّدِ بن يحيى الصَّنهاجِيُّ، والأميرُ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الأميرِ سيفِ الدِّينِ أَرْغُوْن السِّلْحَدار، وفخرُ الدِّينِ محمودُ بن قَطْلَبَكَ البدريُّ[2] جَنْكَلِي بن البابا.

وسمعَ الرَّابعَ: القاضي جلالُ الدِّينِ أحمدُ بنُ عبدِ الحميدِ بن عبدِ الخالقِ القُرَشِيُّ.

وسمعَ من قولِهِ: (بابُ قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾ [البقرة:١٧٧]) في المجلسِ الخامسِ إلى آخرِ المجلسِ المذكورِ: عَلَمُ الدِّينِ عليُّ بن أحمدَ بن فضلِ اللهِ خطيبُ إخميمَ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن حمدان بن أبي بكرٍ أحدُ الأَجْنادِ بثغرِ الإسكندريةِ المحروس، والقاضي جلالُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ الحميدِ المذكورُ آنفًا.

وسمعَ من قولِهِ: (بابٌ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ؟) في المجلسِ المذكورِ: أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ القُرَشِيُّ النَبْزَرْتِيُّ.

وحضرَ في الثالثةِ إبراهيمُ ابن الشيخ تقيِّ الدِّينِ عليِّ بن عبدِ الكافي السُّبْكِيِّ من أولِ المجلسِ السادسِ إلى آخرِ الرَّابعَ عشرَ.

وسمعَ السادسَ والسابعَ أبو بكرٍ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ اليَغْمُرِيُّ.

وسمعَ الأولَ والثاني، ومن أولِ السادسِ إلى آخرِ الكتابِ الشيخ عليُّ بن محمَّدِ بن عليٍّ القَرْمِيُّ، وفتاهُ سعيد النُّوبيّ.

وسمعَ المولى مجدُ الدِّينِ ماجدُ ابن القاضي شرفِ الدِّينِ عبدِ اللطيف بن النَّفِيْسِ ناظرِ الدِّيوانِ الرُّكْنِيِّ بِيْبَرْس الأحمديّ والدُهُ، المجلسَ السادسَ والسابعَ والتاسعَ والعاشرَ.

وسمعَ الأميرُ ركنُ الدِّينِ عمرُ بن عثمانَ بن مِيْكائِيْلَ البابِيْزِيُّ من أولِ السادسِ إلى آخرِ السابع عشرَ، وسمعَ المجلسَ الأخيرَ أيضًا، وسمعَ أخوهُ مجدُ الدِّينِ موسى الأولَ والثَّامنَ

---

(١) لم ينقطها في (و).

(٢) لعلَّ هنا حرف عطف.

والتاسع، والموفي عشرينَ، والحادِي والعشرينَ.

وسمعَ الأميرُ تاجُ الدِّينِ حسينُ بن عِيسى بن عليٍّ الكِلالِيُّ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ الثَّاني عشرَ، وسمعَ الخامسَ عشرَ والسابعَ عشرَ والثامن عشرَ، والموفِي عشرينَ، والحادي والعشرينَ أيضًا.

وسمعَ فتحُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن محمَّدٍ الشَّاذلي من أولِ الثامنِ إلى آخرِ الحادي عشرَ.

وسمعَ التاسعَ خاصَّةً القاضي الإمامُ الصدرُ مُعِيْنُ الدِّينِ هِبَةُ اللهِ ابن الإمامِ البارعِ علمِ الدِّينِ مسعودِ بن أبي المعالِي بنِ حشيشٍ، صاحبُ ديوان الجيوشِ المنصورَةِ، وفتاهُ قُطزٌ، ومحمَّدُ ابن أحمدَ بن أَيْبَكَ الباخلي، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن بَهادِرِ العَبَّاسِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ السَّميعِ المالكيُّ.

وسمعَ أحمدُ بن عبدِ المنعمِ بن عبدِ الرَّحيمِ البكري الأولَ والثاني والثالثَ والثامنَ والتاسعَ، ومن أولِ الثالث عشرَ إلى آخر الثامنَ عشرَ، وسمعَ المُوَفِيَ عشرينَ والحادي والعشرينَ أيضًا.

وسمعَ قاسمُ بن عليٍّ بن قاسمٍ المعافِريُّ الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ.

وسمعَ العاشرَ سعيدُ بن إبراهيمَ بن حسنٍ الشماعُ وولدُهُ حسنٌ.

وسمعَ الثالثَ عشرَ صدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي شرفِ الدِّينِ محمَّدِ بن البُوْصِيري.

وسمعَ السادسَ عشرَ شهدةُ المولدةُ فتاةُ بركةَ الكَرِيمي، وأُحْضِرَتِ ابنتُهُ صدقةُ في بعضِ الجزءِ.

وسمعَ الثامنَ عشرَ بكمالهِ: شمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن إسحاقَ بن صالحٍ.

وسمعَ الحاديَ والعشرينَ أحمدُ بن عليٍّ بن يوسفَ المتصوفُ، والشيخ منصورُ بن عليٍّ ابن جامعٍ السعوديُّ، وعليُّ بن مَزْيَدَ بنِ مطرِ البَهْنَسِيُّ، وأحمدُ بن عليٍّ بن قيصرَ، وناصرُ ابن جمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبدِ الكريمِ المَنْفَلُوْطِيُّ، ومحمَّدُ بن عبدِ الرحمنِ بن محمَّدٍ البَهْنَسِيُّ.

وسمعتْ فاطمةُ بنتُ الصلاحِ بن هشامِ بن نصيرِ الأنصاريةُ بفوتِ الأَوَّلَ والثانِي والثامن والتَّاسع والخامس عشر والسادس عشرَ والسابع عشرَ.

وسمعَ المجلسَ الأخيرَ المحدث تاجُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن عليٍّ بن القَلْعِيِّ الإِطْفِيْحِيُّ، والفقيهُ شرفُ الدِّينِ الزبيرُ بن عليٍّ بن سيدِ الكُلِّ الأَسْوانِيُّ المُهَلَّبِيُّ، والقاضي الإمامُ الصدرُ تاجُ الدِّينِ عليُّ بن يوسفَ بن مِقْدَامٍ المالكيُّ، والقاضي شهابُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي الإمامِ العلامةِ علاءِ الدِّينِ أحمدَ ابن قاضي القُضاةِ تاجِ الدِّينِ عبدِ الوهابِ بن خلفٍ العَلائيِّ، والقاضي شمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن الحسنِ بن عليٍّ ابن الإمامِ الجَرايدِيِّ، والفاضلُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الرحمنِ العَسْجَدِيُّ، والشيخ أبو بكرِ بن عبدِ الرَّحيمِ بن فضايل السَّمَنُودِيُّ، وابناهُ محمَّدٌ وعائشةُ، والشيخ زكيُّ الدِّينِ أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بن الأكرمِ أبي البركاتِ المِصْرِيُّ، والقاضي فخرُ الدِّينِ إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ المُتَصَدِّرُ بالجامعِ العتيقِ بمصرَ، والقاضي شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليٍّ بن ضِرْغامٍ البَكْرِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عليِّ بن أحمدَ الهاشميُّ الأصفونيُّ، والأميرُ سيفُ الدِّينِ أبو بكرِ بن عمرَ بن محمَّدٍ الكلاليُّ، ووليُّ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي جلالِ الدِّينِ عليِّ بن الرَّشيدِ، ابنُ الصَّوافِ، وبهاءُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ، وكيلُ ابنِ الرِّفْعَةِ، وتاجُ الدِّين أحمدُ بن عليِّ بن نصرِ اللهِ، وولدُهُ عبدُ الوهابِ، وابنتهُ فاطمةُ الصُّغْرَى، وولدُ وَلَدِهِ قطْبُ الدِّينِ أحمدُ بن عليٍّ، وخالدُ بن قَراقُوْشَ الجمالُ ابن كَرامِيّ، وشمسُ الدِّينِ صوابٌ الفارسيُّ، وفتاهُ مسعودٌ، وناصحُ الدِّينِ نصرُ بن عبدِ اللهِ النَّجْمِيُّ.

وصحَّ وثبتَ في ثلاثةٍ وعشرينَ مجلسًا معلَّمَةً بخطِّ القارئ، آخرُها التاسعُ والعشرونَ من شهرِ ربيعِ الآخرِ من سنةِ خمسَ عشرةَ وسبع مئةٍ، بالبستانِ الكَرِيْمِيِّ، بخورِ ابن الصعبي ظاهر القاهرة المحروسة[1].

وأجازَ الشيخانِ المذكورانِ روايةَ جميعِ «الصحيحِ» لمن سمعَهُ عليهما أو سمعَ شيئًا منهُ، أو حضرَ ذلكَ، مع روايةِ جميعِ ما يجوزُ لهما روايتُهُ متلفظين ...[1] والحمد لله وحدهُ، وصلى الله على سيدِ المرسلينَ محمَّدٍ، وعلى آل محمد وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا مباركًا، وحسبُنا الله ونعم الوكيلُ.

---

(١) وقع تلف في (و)، هكذا قرأناه.

[سماع النويري وغيره على الحجار ووزيرة]

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعدَ حمدِ اللهِ تعالى، والصلاةِ على نبيهِ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلهِ وصحبهِ، وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يومِ الدينِ. فقد سمعَ جميعَ هذا الكتابِ، وهو «الجامعُ الصحيحُ» للإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن إسماعيلَ البخاريِّ رحمه الله ورضي عنه، على الشيخينِ الكبيرينِ المُسْنِدَيْنِ أبي العبَّاسِ أحمدَ بن أبي طالبِ الشِّحْنَةِ بنِ أبي النَّعَمِ نِعْمَةَ بن حسنِ بن عليِّ بن بيانٍ الحنفيِّ الصالحيِّ الحجَّارِ، وأمِّ محمَّدٍ ستِّ الوزراءِ؛ وزيرةَ بنتِ الإمامِ شمسِ الدِّينِ أبي حفصٍ عمرَ ابن أبي المعالي أحمدَ بن المُنَجَّا التَّنُوْخِيَّةِ الحَنْبَلِيَّةِ، بقراءةِ جماعةٍ من المشايخِ الفُضلاءِ والطَّلَبَةِ النُّبَلاءِ، أسماؤهُم مرسومةٌ في البلاغاتِ على هوامشِ الكتابِ بسماعِ الشيخينِ لجميعِ الكتابِ، وإجازة الأولِ من مشايخهِ الثلاثةِ كما هو مُبَيَّنٌ في الطبقةِ قبلُ بسندِهِما السادةُ الفُضَلاءُ:

شهابُ الدِّين أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن محمَّدٍ البكريُّ النُّوَيْرِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن مُوسى بن عبدِ الكافي السَّعُودِيُّ، وأحمدُ ابن القاضي نورِ الدِّينِ عليِّ بن إسماعيلَ الزَّواوِيّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن محمودٍ الكِرْمانِيُّ الجَوْهَرِيُّ، وأحمدُ ابن القاضي شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن عدلانَ الكِنانِيّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ عليِّ بن محمَّدٍ الحُسَيْنِيُّ الرِّكابِيُّ، وأحمدُ ابن محمَّدِ ابن عبدِ الرحمنِ النَّشابِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن دُقْماقَ الحُسامِيُّ، وأحمدُ بن ناصرِ بن غالي الشَّطْنُوْفِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن أبي الفرجِ بن عبدِ اللهِ -وهو أحدُ قُرَّاءِ السَّماعِ- وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن الخضرِ بن عليٍّ الحلبيُّ الحنفيُّ، وأحمدُ بن إبراهيمَ بن محمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، وكمالُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن عبدِ الكريمِ بن رَزِيْن، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ ابن إبراهيمَ بن جبريلَ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الحمويُّ، وأحمدُ بن تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبدِ القادرِ بن منهالٍ المصري، وأحمدُ بن أرسلانَ بن عليٍّ ابن عبدِ الخالقِ الحُسَيْنِيُّ سَكنًا، وتاجُ الدِّينِ أحمدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللهِ بن أحمدَ بن ياسينَ النَّشائيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ

ابن محمَّدٍ البَلْبِيْسِيُّ، وأحمدُ بن يوسفَ بن عبدِ الدَّائمِ الحلبيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن قايْماز أبي قَشَّةَ الحنفيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ المنعمِ بن محمَّدٍ السَّنديسيُّ المالكيُّ، وأحمدُ بن سُليمِ بن محمَّدِ بن سُلَيْمٍ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن حسامِ الدين كُرْجِيُّ، سِبْطُ الشيخ نجمِ الدِّينِ بنِ عبود، وأحمدُ بن عثمانَ بن حسبِ اللهِ الشَّارِمْساحِيُّ، وأحمدُ بن يحيى بن القاسمِ الحُسَيْنِيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ الحَنْبَلِيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الفَيْشِيُّ، وأحمدُ بن أَيْدغْدِيّ بن عبدِ اللهِ الزَّاهِدِيُّ، وأحمدُ بن عليٍّ ابن عبدِ اللهِ الظَّاهِرِيُّ الصُّوْفِيُّ، وأحمدُ بن عليِّ بن محمَّدِ بن أبي بكرِ الحَمويُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن نصرٍ -عُرِفَ بابنِ العَيْشِيِّ- ونجمُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ التَّكْرِيْتِيُّ، وأحمدُ ابنُ أبي الثناءِ بن ماضي المقدِسِيُّ، وزينُ الدِّين أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ المحسنِ المخزوميُّ -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وأحمدُ بن محمَّدِ بن أبي الحسنِ بن محمَّدٍ الحارثيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن راجحٍ التُّوْنِسِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن أحمدَ العَنْبَرِيُّ -عُرِفَ بابنِ الخُطَباءِ- وأحمدُ بن أَيْدُغْمُشَ بن ألطنبا البدري، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عمرَ الدِّمَشْقِيُّ الحَنَفِيُّ، وأحمدُ بن عبدِ السلامِ بن حُذَيْفَةَ الدِّمْياطِيُّ، وأحمدُ ابن شَيخنا الحسنِ بن عليٍّ -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وأحمدُ بن ألدكن بن عبدِ اللهِ الصَّاحبيُّ الفَخْرِيُّ، وأحمدُ بن يوسفَ بن محمَّدِ بن راهبٍ الحمويُّ، وأحمدُ بن أَلْطَنْبا بن عبدِ اللهِ اليُوْسُفِيُّ، وأحمدُ بن عليِّ بن حسنٍ الجعبريُّ الحنفيُّ، وأحمدُ بن أحمدَ بن عمرَ بن حُرَيْزٍ الصُّوْفِيُّ والدُهُ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن حمدِ ابن محاسنِ اليُوْنِيْنِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن أبي بكرِ بن طيِّ بن حاتمِ الزُّبَيْرِيُّ، وأحمدُ ابن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ الفرسيسي، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن الحسنِ بن الفُراتِ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن الشيخ عليِّ بن عبدِ العزيزِ -عُرِفَ بابنِ المُطَرِّزِ- وأحمدُ بن صُبَيْحٍ الغَزِّيُّ الحمويُّ، وأحمدُ بن يوسفَ بن السَّابقِ حسنِ الصايغ والدُهُ، ومحبُّ الدِّينِ أحمدُ ابن القاضي شمسِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ ابن شَيخنا قاضي القُضاةِ سعدِ الدِّينِ الحارِثِيّ، وأحمدُ بن ناصرِ بن يوسفَ الجواشني والدُهُ، وأحمدُ بن لؤلؤ بن عبدِ الله المُفتي، وأحمدُ بن محمَّدِ بن محمودٍ الحَنْبَلِيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن مُبادرٍ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ الحميدِ بن إسماعيلَ

التهامي[1]، وأحمدُ بن عبدِ اللهِ بن عليٍّ الشَّارِمْساحِيُّ، وأحمدُ بن الصَّفِيِّ محمَّدِ بن عبدِ الحميدِ -عُرِفَ بابنِ رَأْسِ البَغْلِ- وتاجُ الدِّينِ أحمدُ ابن القاضي فخرِ الدِّينِ عثمانَ بن إبراهيمَ الحنفيُّ الماردينيُ، وأحمدُ بن عليِّ بن أبي القاسمِ المنقذي، وأحمدُ بن عليِّ بن إبراهيمَ القُسَنْطِيْنِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن الخضرِ بن جابرِ بن أبي الغضى الصَّوافُ، وأحمدُ بن قاسمِ بن داودَ السَّعُودي، وأحمدُ بن إبراهيمَ بن يوسفَ البِرْجِيُّ، وأحمدُ بن المجدِ إسماعيلَ بن داودَ بن عثمانَ الرُّوميُّ الحَنفيُّ، وأحمدُ بن إيانَ بن عبدِ اللهِ المُظَفَّرِيُّ والدُهُ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن الحسينِ بن محمَّدٍ الحُسَيْنِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن علاءِ الدِّينِ عليِّ بن إيان بن عبدِ اللهِ الحاجبُ -عُرِفَ بالمقرئ- وأحمدُ بن عمرَ بن قُرَيْسِ البابا عند المذكور، وأحمدُ بن إبراهيمَ ابن عبدِ العزيزِ الطَّحان القَلْيُوْبِيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن سهلٍ الغمارِيُّ، وأحمدُ بن عليٍّ نسيبُ ابن عثمانَ الشَّارِعِيُّ، وأحمدُ بن نصرِ الله بن عمرَ الحلبيُّ التَّاجرُ، وأحمدُ بن أَيْدغْدِي بن عبدِ الله الخطائي الزَّاهديُّ، وأحمدُ بن رضوانَ بن عبدِ النَّاصرِ العَسْقَلانِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ المنعمِ بن محمَّدٍ المالكيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن حسنِ بن أبي القاسمِ الطيدمي[1] المؤدبُ أبوهُ، وصدرُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن أبي البقاءِ الحَنْبَلِيُّ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن أبي بكرِ ابن الشيخ صُبيحٍ، وتقيُّ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ المنعمِ بن إسماعيلَ الجرواني، والإمامُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن أحمدَ بن الحسينِ الهَكَّارِيُّ، وولدهُ أبو سعيدٍ أحمدُ.

وجمالُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن القاضي شهابِ الدِّينِ محمودِ بن سليمانَ بن فهدٍ الحلبيُّ كاتبُ الإنشاءِ، وبدرُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن القاضي صدرِ الدِّينِ أحمدَ ابن الشيخ مجدِ الدِّينِ أَبي الرُّوْحِ عيسى بن الخَشَّابِ، وعزُّ الدِّينِ إبراهيمُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ السَّمربائي، وبرهانُ الدِّينِ إبراهيمُ بن عليِّ بن عبدِ المجيدِ القضاعِيُّ، وإبراهيمُ ابن القاضي بهاءِ الدِّينِ إسحاقَ بن إبراهيمَ السُّلَمِيُّ المُناوِيُّ، وإبراهيمُ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ الغَزِّيُّ، وإبراهيمُ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ البخاري[1] الصوفيُّ، وإبراهيمُ ابن شيخِنا قاضي القُضاةِ سعدِ الدِّينِ الحارثيُّ، وإبراهيمُ ابن محمَّدِ بن أبي الحسنِ بن منصورٍ العَيْشِيُّ، وإبراهيمُ بن عليِّ بن عبدِ اللهِ الرُّكْنِيُّ، وإبراهيمُ

---

(١) هكذا قرأناه.

ابن عزِّ الدِّينِ أبي بكرِ بن أحمدَ الأنصاريُّ، وإبراهيمُ بن كمالِ بن مجاهدٍ النَّشابِيُّ، وإبراهيمُ بن أحمدَ بن عليِّ بن عبدِ الصَّمَدِ الإِخْمِيمِيُّ، وإبراهيمُ بن عليِّ بن أَلْطَنْبا اليُوْسفِيُّ، وبرهانُ الدِّينِ إبراهيمُ بن عمرَ بن محمَّدٍ السِّنْباطِيُّ، وإبراهيمُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عثمانَ المحليُّ المؤدب، وإبراهيمُ بن عليِّ بن أحمدَ السيرجي الحنفيُّ، وإبراهيمُ بن عبدِ المحسنِ ابن عليِّ الزِّفْتاوِيُّ، وإبراهيمُ بن يوسفَ بن البرْجِيُّ المالكيُّ، وإبراهيمُ بن أحمدَ بن محمَّدٍ الصَّالحيُّ البِجِّديُّ الصُّوْفي، وإبراهيمُ بن علاءِ الدينِ عليِّ بن أميرك الدَّوادارَ الرُّكْنِيُّ، وإبراهيمُ ابن أبي بكرِ بن أبي العزِّ المؤدِّبِ، وإبراهيمُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ النُّوَيْرِيُّ.

وشهابُ الدِّينِ إسحاقُ بن إسماعيلَ بن عبدِ العظيمِ السُّبْكِيُّ، وبهاءُ الدِّينِ إسحاقُ بن خلفِ بن عبدِ المنعمِ المُناوِيُّ، وإسحاقُ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ الحَكَّاك، ومجدُ الدِّينِ إسماعيلُ بن الشهابِ داودَ بن عثمانَ الرُّوْمِيُّ الحَنَفِيُّ، ومجدُ الدِّينِ إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن حمزةَ المرصفاوي، وإسماعيلُ بن حسنِ بن منصورِ بن محمَّدِ بن بذَّال، وإسماعيلُ بن عليِّ بن أحمدَ بن التبْغَة، وإسماعيلُ بن يوسفَ بن أبي المحاسنِ بن نصرِ الله الحمويُّ، وإسماعيلُ بن عليِّ بن أَلْطَنْبا اليُوْسفِيُّ.

وإلياسُ بن سعدِ بن بدل الكُوْرانِيُّ الصوفيُّ، وبهاء الدين أيوبُ بن محمَّدِ بن عليٍّ -عُرِفَ بابنِ البَطايْنِيِّ- وأيوبُ بن بَكْلَك بن أبي بكرِ بن عمرَ بن أينبكَ التُّركمانيُّ الخَيَّاطُ المتصوفُ، وأيوبُ بن أسدَ بن محمَّدِ بن مجاهدٍ المقدسي البزازُ، ووالدُهُ أسدٌ.

وأَلْدُكْنُ بن عبدِ اللهِ الصَّاحبيُّ الفخريُّ، وأرسلانُ بن أحمدَ بن يوسفَ القُطْبِيُّ الحنفيُّ، وأرسلانُ بن آقش الرَّشِيْدِيُّ، وأَسَنْدَمُرُ بن عبدِ اللهِ الصَّفَوِيُّ، وأغرلوا فتى الطَّواشيِّ جمالِ الدِّينِ عبدِ المحسنِ الكَمالِ، وأَقْجبا فتى نجمِ الدِّينِ أحمدَ بن التَّكْرِيْتِيِّ، وآقشُ العَلائيُّ الفارسِيُّ، وآقشُ فتى البالسيِّ الإمامِ، وأَوْرانُ الصَّفَوِيُّ، وإياسُ بن عبدِ اللهِ المُظفري، وأَيْبَكُ بن عبدِ اللهِ القَشْتَمْرِيُّ، وعزُّ الدِّينِ أَيْدَمُرُ القيمري الظَّاهِرِيُّ، وأَيْدغْدِيُّ الحَربدار.

وأبو بكرِ بن فرجِ اللهِ بن داودَ الهَيْثَمِيُّ الصوفيُّ، والقاضي قطبُ الدِّينِ أبو بكرِ بن جمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن جلالِ الدِّينِ المُكَرَّمِ الأنصاريُّ كاتبُ الإنشاءِ، وزينُ الدِّينِ أبو بكرِ بن عبدِ الحميدِ

ابن حَجَّاجٍ السَّكندري، وزكيُّ الدِّينِ أبو بكرِ بن عبدِ اللهِ بن الأكرمِ أبي البركاتِ النُّعمانيُّ المصريُّ، وسيفُ الدِّينِ أبو بكرِ بن محمَّدِ بن عليٍّ الشَّرابِيْشِيُّ، وأبو بكرِ بنُ فارسِ بن عمرَ البزَّازُ الخَوْشَنِيُّ، وزينُ الدِّينِ أبو بكرِ بن محمَّدِ بن عليٍّ المؤدبُ -عُرِفَ بابنِ الذَّهَبِيِّ- وبهاءُ الدِّينِ أبو بكرِ بن أحمدَ بن عمرَ الزِّفْتاوِيُّ، وأبو بكرِ بن حمادِ بن عمرَ المَنْفَلُوْطِيُّ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن الغَمْرِيّ الوكيلُ ببابِ الحكمِ العزيزِ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ الفَرْسِيْسِيُّ، وزينُ الدِّينِ أبو بكرِ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ الشَّاذِلِيُّ الصوفيُّ، وزينُ الدِّينِ أبو بكرِ بن عمرَ ابن محمودٍ الضَّريرُ المقرئُ، وأبو بكرِ بن عليِّ بن أَيْبَكَ المُغِيْثِيُّ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن عليٍّ الأقباعي، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن غازي النَّشابِيُّ، وأبو بكرِ بن أحمدَ بن دُقْماقَ الحُسامِيُّ، وأبو بكرِ بنُ عليِّ بن أَيْبَكَ تربية غياثِ الدِّينِ بن شاذي بن الملكِ النَّاصرِ، وصائنُ الدِّينِ أبو بكرِ بن يوسفَ بن عبدِ الدائمِ الحلبيُّ، وأبو بكرِ بن أَلْدُكْنُ بن عبدِ الله الكَرْكِيُّ، وشرفُ الدِّينِ أبو بكرِ بن محمَّدِ بن أبي بكرٍ -عُرِفَ بابنِ البوري- وأبو بكرِ بن أحمدَ بن عليٍّ الذهبي، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن سالمٍ، القَيِّمُ أبوهُ بالمدرسةِ المنصوريةِ، وأبو بكرِ بن عبدِ الرَّحيمِ بن فضائل السَّمَنُودي، وأبو بكرِ بن مجاهدِ بن عبدِ اللهِ القَزَّازُ، وأبو بكرِ بن طلحةَ بن عبدِ العزيزِ المكيني، وأبو بكرِ بن أحمدَ بن عثمانَ الجعبري، وأبو بكرِ بن أحمدَ ابن عطاءِ اللهِ الأَدَمِيُّ، وأبو بكرٍ محمَّدُ بن عليٍّ الحيني الركابي.

وبلالُ بنُ عبدِ اللهِ الأزهريُّ عتيقُ جمالِ الدِّينِ بن المُقانِعِيِّ، والطَّواشِيُّ بلالٌ خادمُ سُنْقُرَ التركي، وبدرُ الدِّينِ بَكْتُوْتُ عتيقُ القاضي شرفِ الدِّينِ ابن القَيْسَرانِيُّ، وبَكْتُوْتُ عتيقُ نجمِ الدِّينِ عبودٍ، وبَهادِرُ بن عبدِ اللهِ الأدني عتيقُ شهابِ الدِّينِ النُّوَيْرِيِّ، وبَهادِرُ عتيقُ شهابِ الدِّينِ بن عُبادَةَ، وبَهادِرُ بن عبدِ اللهِ الشَّمْسِيُّ كرتاي، وبَيْدَرا بن سِنجَرَ الأَيْدَلكِيْنِيُّ، وبِيْلِيْكُ فتى ابن ندال.

وتقيُّ بن عزِّ الدِّينِ أبي بكرِ بن أحمدَ الأنصاريُّ الحَنْبَلِيُّ، وثابتُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عليٍّ الصَّواف أبوهُ، وجَوْهَرُ خادمُ بدرِ الدِّينِ محمَّدِ ابن القاضي زينِ الدِّينِ المُحْتَسِب.

وبدرُ الدِّينِ حسنُ ابن شَيخنا قاضي القُضاةِ سعدِ الدِّينِ الحارِثِيِّ، وبدرُ الدِّيْنِ حسنُ بن عليٍّ

ابن محمَّدٍ البغدادي الصُّوفي، وحسنُ بن محمَّدِ بن حسنٍ المقدمي -عُرِفَ بالكَبْتِيِّ- وبدرُ الدِّينِ حسنُ بن إبراهيمَ بن دَرَّاعٍ اليَماني الحَضرميُّ الصوفي، وبدرُ الدِّينِ حسنُ بن علي بن أحمدَ الحُسَيْنِيُّ -عُرِفَ بابنِ زهرةَ- وحسنُ بن نورِ الدِّينِ عليِّ بن الحسنِ بن الفُراتِ، وبدرُ الدِّينِ حسنُ بن محمَّدِ بن عَفَّانَ الحنفيُّ، وحسنُ بن أحمدَ بن أيوب السُّبْكِيُّ الضَّريرُ، ونجمُ الدِّينِ حسنُ بن محمَّدِ بن عليٍّ -عُرِفَ بابنِ الأبراري- وحسنُ بن عليٍّ ابن الشيخ علمِ الدِّينِ يوسفَ النويري، وحسنُ بن عبدِ الخالقِ بن داودَ النيربيُّ، وبدرُ الدِّينِ حسنُ بن منصورِ بن محمَّدِ بن ندال، وحسنُ بن عليِّ بن أحمدَ بن محمد بن سلطان الرَّقي البزاز جَدُّهُ، وبدرُ الدِّينِ حسنُ بن أَزْدَمُرَ الكافري، وحسنُ بن عليٍّ ...[1]، ...[2] بن أيوبَ بن يوسفَ الجُرْوانِيُّ.

وحسينُ بن نورِ الدِّينِ عليِّ بن الحسنِ بن الفراتِ، وشرفُ الدِّينِ الحسينُ بن عثمانَ بن يوسفَ بن قرصةَ، وحسينُ بن عمرَ بن محمَّدٍ المراغي، وحسامُ الدِّينِ حسينُ بن عيسى بن غازِي الحنفي، وحسينُ بن عمرَ بن ميرك الشَّهْرَزُوْرِيُّ الضريرُ، وحسينُ بن محمَّدِ بن غازي السَّيْفُوْكِيُّ، والقاضي مجدُ الدِّينِ حَرمِيُّ بن القاسمِ بن أبي الحَجَّاجِ يوسفَ الشافعي.

وخالدُ بن عمرَ بن حسنِ الخياطُ أبوهُ، وبدرُ الدِّينِ خضرُ بن عليِّ بن الرُّكْنِ أباجي، وصفيُّ الدِّينِ خليلُ بن عبدِ اللهِ بن أبي الزَّهرِ الصَّرَفَنْدِيُّ، وخليلُ بن بَكْتَمُرَ بن عمرَ الشَّهْرَزُوْرِيُّ، وخليلُ بن حسامِ الدِّينِ طُرُنْطاي الدَّوادارِ العادِلي، وصلاحُ الدِّينِ خليلُ بن المغيثِ مَوْدُوْدِ بن العادلِ عمرَ بن أبي بكرٍ، وخليلُ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ الغَزِّيُّ، وخليلُ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ التركماني، وخليلُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن شعيبٍ المَنْبِجِيُّ، وخليلُ بن عليِّ ابن خالدٍ الدِّمشقيُّ.

وسراجُ الدِّينِ داودُ بن يوسفَ بن داودَ الحنفيُّ الصوفي.

وشرفُ الدِّينِ رضوانُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الجروانِيُّ، ورضيُّ الدِّينِ رضوانُ بنُ أبي الحسنِ ابن شُعيبٍ القفْطِيُّ، والطَّواشيُّ شهابُ الدِّينِ رشيدُ الأَتْمَشِيُّ، والطَّواشيُّ رشيدُ الجُوْكانْدارِيُّ،

---

(١) وقع تلف بمقدار أربع كلمات لم نتبينها.

(٢) وقع تلف بمقدار ثلاث كلمات لم نتبينها لعلها: «حسن بن بكر بن».

والطَّواشِيُّ رشيدُ السَّيْفِيُّ طَغْطايُ، والطَّواشِيُّ شهابُ الدِّينِ ريحانُ الشِّهابِيُّ الطُّرُنْطايُ، وريحانُ ابن عبدِ اللهِ عتيقُ ابن حمُّوية.

وسعدُ بن عليِّ بن أبي الحسنِ الشَّاذِلِيُّ، وأخوه سعيدٌ، والشيخُ سعدُ الدِّينِ سعيدُ بن عثمانَ بن سعدِ التُّونِسِيُّ، وسعيدُ بن موسى بن صفوانَ المغربيُّ، وسعيدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن منصورٍ المَنُوْفِيُّ، وسليمانُ بن عَزيزِ بن مخلوفٍ الطَّهويُّ الضَّريرُ، وسليمانُ بن أحمدَ ابن محمَّدٍ الحلبيُّ الضَّريرُ، وسليمانُ بن محمَّدِ بن سليمانَ الغُماريُّ الجَزِيْرِيُّ، وسليمانُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الحَمَوِيُّ، وسليمانُ بن محمَّدِ بن حمدِ بن محاسنِ النَّيْرَبِيُّ، وعلمُ الدِّينِ سليمانُ ابن محمودِ بن سليمانَ الحَنَفِيُّ، وأمينُ الدِّينِ سُلَيْمُ بن محمَّدِ بن سُلَيْمٍ، وسَلامِشُ بن لاجِيْنَ الخَوارِزْمِيُّ الجَرْمَكِيُّ، وسِنْجِرُ عتيقُ شهابِ الدِّينِ بن عُبادَةَ.

وغياثُ الدِّينِ شاذي بن الكاملِ ناصرِ الدِّينِ محمَّدِ بن الظاهرِ غياثِ الدِّينِ شاذِي، وكمالُ الدِّينِ صالحُ بن عليِّ بن صالحِ بن النَّبِيْهِ، والطَّواشِيُّ بهاءُ الدِّينِ صَنْدَلٌ الصَّفَوِيُّ، وصُبَيْحُ بن عبدِ اللهِ الحَبَشِيُّ -عُرِفَ بالسَّكَنْدَريِّ البابا- وصُبَيْحُ فتى القاضي كمالِ الدِّينِ البِسْطامِيّ، والطَّواشِيُّ شمسُ الدِّينِ صوابُ العادِلِيُّ، والطَّواشِيُّ شمسُ الدِّينِ صَوابُ الفارِسِيُّ، وصوابُ فتى ابن عَشاير، وصوابُ فتى قاضي القُضاةِ شرفِ الدِّينِ الحَنْبَلِيِّ الحَرَّانِيِّ، وصلاحُ ابن عليِّ ابن تاجِ العُمَرِيُّ، وصلاحُ الدِّينِ صلاحُ بن يَغْمُشَ بن قَشْتَمُرَ البَغْدادِي الزَّاهِدِيُّ.

وطَيْقَجا بن عبدِ اللهِ الصَّفَوِيُّ، وطُوْغانُ فتى نجمِ الدِّينِ التَّكْرِيْتِيِّ، وطُرْغِيَةُ فتاهُ أيضًا، وعمرُ بن منيرِ بن عمرَ اليَمانِيُّ، وزينُ الدِّينِ عمرُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن أبي بكر البسطاميُّ الحنفيُّ، وسراجُ الدِّينِ عمرُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن حسينٍ القبابي الحنبلي، وعمرُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الحمويُّ، وعمرُ بن عليِّ بن شُعيبٍ القُرشيُّ، وعمرُ بن أبي بكرِ بن عيسى الطُّوْلُوْنِيُّ، وبدرُ الدِّينِ عمرُ بنُ أبي بكرِ بن محمَّدِ بن عليٍّ الشَّرابِيْشِيُّ، وشرفُ الدِّينِ عمرُ بن عمادِ بن مجلي الطيبيُّ، وسراجُ الدِّينِ عمرُ بن عبدِ اللهِ بن قاسمِ بن ذي النُّونِ الأَقْفَهْسِيُّ، وتاجُ الدِّينِ عمرُ بن أبي بكرِ بن النُّوري، وسراجُ الدِّينِ عمرَ بن عبدِ الله بن موسى البَلْبِيْسِيُّ، وشرفُ الدِّينِ عمرُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن النَّبِيْهِ، وعمرُ بنُ عبدِ الدَّائمِ بن اليَخشورِ الدَّمِيْرِيُّ الصوفي، وعمرُ

ابن محمَّدِ بن أحمدَ الحمويُّ، وزينُ الدِّينِ عمرُ بن محمَّدِ بن عبدِ الحاكمِ البَلْفِيائِيُّ، وعمرُ بن حسنِ بن عبد الله الخياطُ الحلبي، وصدرُ الدِّينِ عمرُ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ بن طلحةَ، وعمرُ ابن أبي بكرِ بن سعيدِ الكَرْكِيُّ الصوفيُّ، والرُّكْنُ عمرُ بن محمَّدِ بن سليمانَ بن وجهِ الفَرَسِ الصُّوفِيُّ، وعمرُ بن عليِّ بن داودَ الخطيبُ الأنصاريُّ، وعمرُ بن عبدِ العظيمِ بن خضرِ الحَلاوِيُّ، وعمرُ بن حسنِ بن عبدِ الخالقِ بن داودَ النَّيْرَبِيُّ، وعمرُ بن أحمدَ بن عمرَ بن حَرِيْزٍ الصوفيُّ، وبدرُ الدِّينِ عمرُ بن محمَّدِ بن عمرَ الدمشقي الحنفيُّ، وعمرُ بن أحمدَ بن أمينِ الدِّينِ عبد الله شاهد الجيشِ، وعمرُ بن عبدِ الواسعِ بن عبدِ العزيزِ الرَّكْراكِيُّ، وعمرُ بن حسنِ بن عرفاتٍ المعمارُ أبوه، وعمرُ بن يوسفَ بن محمَّدِ بن أحمدَ الحمويُّ في الرابعةِ من عمرِهِ.

وفخرُ الدِّينِ عثمانُ ابن الشيخ علمِ الدِّينِ يوسفَ بن أبي بكرٍ النُّوَيْرِيُّ، وفخرُ الدِّينِ عثمانُ بن إسماعيلَ بن مسلمٍ القرنفيلي، وفخرُ الدِّينِ عثمانُ بن عليِّ بن رزق الحبَّاسيُّ، وعثمانُ بن محمَّدِ بن عثمانَ الجعْبرِيُّ، وعثمانُ بن عليِّ بن عثمانَ بن عبدِ الرحمنِ الفرسيسي، وعثمانُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن شعيبِ المنبجي، والشيخ فخرُ الدِّينِ عثمانُ بن بَلْبانَ بن عبدِ اللهِ المُقاتِلِيُّ، أحدُ قرَّاءِ السَّماعِ.

والسيدُ شرفُ الدِّينِ عليُّ بن شهابِ الدِّينِ الحسينِ بن شمسِ الدِّينِ محمَّدٍ الحسينيّ الأَرْمَويّ، ابن قاضي العَسْكَرِ، والشيخ علاءُ الدِّينِ عليُّ ابن القاضي فخرِ الدِّينِ عثمانَ بن إبراهيمَ الحنفيُّ المارديني -وهو أحدُ قُرَّاءِ السماعِ- والشيخ نورُ الدِّينِ عليُّ بن جابرِ بن عليٍّ الهاشميُّ -أحدُ القُرَّاءِ أيضًا- ونورُ الدِّينِ عليُّ بن صالحِ بن إبراهيمَ بن النَّبِيْهِ، وعليُّ بن إسماعيلَ بن عبدِ الرَّحيمِ المؤذنُ القَرافِيُّ، وعليُّ بن حمدِ بن عليّ المطرطارينيُّ الفَيُّومِيُّ، وعليُّ بن مِنْياس بن عبدِ اللهِ البدرشي، وعليُّ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ الحِجازِيُّ قَيِّمُ الصَّالحيةِ، وصدرُ الدِّينِ عليُّ ابن القاضي علاءِ الدِّينِ أحمدَ ابن قاضي القُضاةِ تاجِ الدِّينِ عبدِ الوهابِ العَلائِيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن عليِّ بن سُليمانَ الحُسَيْنِيُّ، وعليُّ بن إبراهيمَ بن فضايل الخَيَّاطُ -عُرِفَ بالسُّكَّرِيِّ- وعليُّ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن البُوْشِيّ المُقرئ، وعليُّ بن عبدِ الوهابِ بن مرقارة، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن بكتوتَ البرْجِيُّ الدَّواداريُّ، وشرفُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن

حسينِ بن عليٍّ الأَسْعَرْدِيُّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن عبدِ النصيرِ بن عليٍّ السَّخاويُّ المالكيُّ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن بكتوتَ البغداديُّ الإقناعيُّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن عمرَ بن محمَّدٍ الأنصاريُّ العنائيُّ، وعليُّ بن عبدِ اللهِ بن أبي الخيرِ العُمَرِيُّ، والشيخ نورُ الدِّينِ عليُّ بن بَكْتَمُر بن عمرَ الشَّهْرَزُوْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ، وعليُّ بن الصَّارِمِ أَزْبَك التَّكريتيُّ، وعليُّ بن إبراهيمَ بن عبدِ العزيزِ الطيوني الطَّحانُ، والشيخ عليُّ بن أحمدَ بن عليٍّ البغداديُّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ البَهْنَسِيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن أيبكَ الموصليُّ الصالحيُّ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن عبدِ اللهِ بن معنٍ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن أيانَ بن عبدِ اللهِ المقرئ الحاجب، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن مسعودِ بن عزِّ القضاةِ الوشناني الحنبلي، وعليُّ بن خضرِ بن عليٍّ الصفويُّ الصُّوفي، وعليُّ بن محمَّدِ بن عمرانَ المؤدِّبُ بالمكتبِ الظاهريِّ، وعليُّ بن يوسفَ بن أحمدَ بن عبدِ الدَّائمِ الحلبيُّ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن حسنِ بن بيبرسَ الجَمقدارُ -عُرِفَ بابنِ القَرْمِيِّ- ونورُ الدِّينِ عليُّ بن عثمانَ بن عبدِ الرَّحمنِ الفَرْسِيْسِيُّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ الملكِ الخَيَّاطُ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن أحمدَ بن غلام الله الدِّمْياطِيُّ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن آقَسَ السَّيْفِيُّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن عبدِ المُعْطِي بن حاتمٍ الميمونيُّ، وعليُّ بن إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمنِ العراقي الحلبي، وعليُّ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ البَنَوِيُّ، وعليُّ بن مسعودِ بن محمَّدٍ السِّنْباطِيُّ البَزَّازُ أبوهُ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ البَهْنَسِيُّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ ابن محمَّدِ بن محمَّدٍ الإخنائيُّ، وعليُّ بن عثمانَ بن عليٍّ التُّركماني، وعليُّ بن عثمانَ بن عبدِ اللهِ اليَعْمُرِيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن سالمٍ الصُّوْفِيُّ، القَيِّمُ أبوهُ بالمنصوريَّةِ، وعليُّ بن عبدِ المحسنِ بن حمدانَ السُّبْكِيُّ، وعليُّ بنُ غازِي بن حسنٍ البزازُ أبوهُ -عُرِفَ بابنِ العَيْنِيِّ- ونورُ الدِّينِ عليُّ بنُ أبي الخيرِ بن محمودِ البالِسِيُّ، وصدرُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ الأَبْزارِيُّ، وولدُهُ عَلِيٌّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن عبدِ اللهِ بن أبي العِزِّ الحَرَّانِيُّ الصوفيُّ[1]، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ ابن القاضي شهابِ الدِّينِ أحمدَ بن عُبادَةَ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن عمرَ بن خالدِ بن الخَشَّابِ المَخْزُوْمِيُّ، وعليُّ بن أَلْطَنبا اليُوْسفِيُّ، وعليُّ بن إيازِ بن عبد الله المظفريُّ، وعليُّ بن محمَّدِ

---

(١) هكذا قرأناه.

ابن نَفِيْسٍ الأَدَمِيُّ، وعليُّ بن أحمدَ بن عمرَ القرشيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن الرُّكْنِ بن حَمَّوَيْه في الخامسةِ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن هارونَ البَلْفِيائِيُّ، وعليُّ بن رضوانَ بن عبدِ النَّاصرِ العَسْقَلانِيُّ، وعليُّ بن يونسَ بن داودَ الضَّريرُ السَّراجُ أبوهُ، وعليُّ بن عمرَ بن علويٍّ، ونورُ الدِّينِ عليُّ بن إبراهيمَ بن عليٍّ القُسَنْطِيْنِيُّ، وعليُّ بن أحمدَ ابن الشيخ عليٍّ المطرِّز الصوفي أبوهُ، وزينُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ الكريمِ الحنفيُّ -عُرِفَ بابنِ النيلي- وعليُّ بن محمَّدِ ابن الحاجِّ حسنٍ العَنْبَري، وعليُّ بن أيبكَ بن عبدِ اللهِ القَشْتَمْرِيُّ، وعليُّ بن فتحِ الدِّينِ محمَّدِ بن مثلي[1] السيوفي المقرئ أبوهُ.

ومحبُّ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن عليٍّ بن عبدِ المحسنِ المصريُّ، وزكيُّ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن عبدِ الكافي بن عبد الرحمن -عُرِفَ بالمأمونِ- وولدُهُ فخرُ الدِّينِ عبدُ الكافي، وعبدُ اللهِ بن أبي بكرِ بن محمَّدِ بن الأَقْباعِيِّ، وجمالُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن إبراهيمَ بن عبدِ الحقِّ الحَسَنِيُّ، وجمالُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن إبراهيمَ بن يونسَ العَسْقَلانِيُّ، وزينُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن عمرَ بن أحمدَ القَرافي الشَّاذِلِيُّ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن نجمِ بن عَزِيْزٍ الزَّرْكَشِيُّ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عبدِ المحسنِ الحلبيُّ، وجمالُ الدِّينِ القاضي ...[2] عبد اللهِ بن إسماعيلَ بن محمَّدِ بن الأثيرِ كاتبُ الإنشاءِ، وشرفُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عسكرٍ القِيْرَاطِيُّ، وعبدُ اللهِ بن سعيدِ بن عبدِ اللهِ المغربيُّ، خادمُ ابن عبودٍ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ بن عساكر البُرُلُّسِيُّ، وعبدُ اللهِ بن مُقْبِلِ بن إلياسَ القادِرِيُّ البَعْلَبَكِّيُّ، وعبدُ اللهِ بن عليٍّ بن أزدمرَ البَنْدَقْدارِيُّ، وعبدُ اللهِ بن عبدِ اللهِ السَّيْفِيُّ، وعبدُ اللهِ بن عمرَ بن محمَّدِ البَلْفِيائِيُّ، حضرَ في الخامسةِ، وعبدُ اللهِ بن نورِ الدِّينِ عليِّ بن الحسنِ بن الفُراتِ، وأسدُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عليٍّ الرَّدادِيُّ، وعبدُ اللهِ بن يوسفَ الشِّبْلِيُّ، وعبدُ اللهِ أبو بكرِ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ الأَدَمِيُّ، وعبدُ اللهِ ابن محمَّدِ بن مُرْهَفٍ المُقرئُ، وعبدُ اللهِ ابن الشيخ عليِّ بن بَكْتَمُر الشَّهْرَزْديّ، وجمالُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن يحيى بن القاسمِ الحَسَنِيُّ، وكمالُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن منصورِ ابن

---

(١) هكذا قرأناه.

(٢) هنا كلمة بين السطر لم نستطع قراءتها.

المَنُوْفِيِّ -عُرِفَ بابنِ الشَّاميةِ- وبهاءُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عَقِيْلٍ، وعبدُ اللهِ بن يحيى بن معتوقٍ الحِجازِيُّ، وشرفُ الدِّينِ عبد اللهِ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ بن مرهَف، وعبدُ اللهِ ابن الحاجِّ مُباركِ ابن عبدِ اللهِ العَنْبَرِيُّ أبوهُ، وعبدُ اللهِ بن أحمدَ بن عبدِ الملكِ البُرُلُّسِيُّ، وعبدُ اللهِ بن الحسنِ بن عبدِ الخالقِ بن داودَ النَّيربيُّ، وعبدُ اللهِ ابن القاضي شمسِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ ابن قاضي القُضاةِ سعدِ الدِّينِ الحارِثِيُّ، وعبدُ اللهِ بن عمرَ بن حسنٍ الخَيَّاطُ أبوهُ، وعبدُ اللهِ بن أحمدَ بن سِنْجِرَ الجاشِنْكِيْرُ، وعبدُ اللهِ بن ريحانَ[1]، وعبدُ اللهِ بن نورِ الدِّينِ عليِّ بن إبراهيمَ القُسَنْطِيْنِيُّ، وعبدُ اللهِ بن أحمدَ ابن الشيخ مُحيي الدينِ يحيى بن عربي، وعبدُ اللهِ بن إسماعيلَ بن داودَ الشَّافعيُّ.

وعبدُ الرَّحمنِ بن أحمدَ بن عليٍّ البغداديُّ الصوفي والدُهُ، والسيِّدُ قطبُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ ابن الحسنِ بن أحمدَ الحسني الحلبي الحنفي، وشهابُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ بن شاهدِ القِيْمَةِ، ومجدُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بن محمودِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن قِرْطاسَ القُوْصِيُّ، وتقيُّ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بن عبدِ المؤمنِ بن عبدِ الملك الهُوْرِيْنِيُّ، وعبدُ الرَّحمنِ ابن عليِّ بن مُنْجِدٍ العَلائيُّ الرُّوحيُّ، وعبدُ الرَّحمنِ بن يوسفَ بن حسبِ الله الحَنْبَلِيُّ، وبدرُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن منصورٍ المَنُوْفِيُّ ابن الشَّاميةِ، وعزُّ الدِّينِ عبدُ الرحمنِ بن محمَّدِ بن عمرَ المَخْزُوْمِيُّ -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وعبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن الحسينِ الزُّوْلِيُّ الحُمَيْدِيُّ، المؤدبُ أبوهُ.

وبهاءُ الدِّينِ عبدُ الرَّحيمِ بن جمالِ الدِّينِ إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحيمِ الأَمُيُوْطِيُّ، ونجمُ الدِّينِ عبدُ الرَّحيمِ بن عبدِ الوهابِ بن عبدِ الكريمِ بن رَزِيْنٍ، وصلاحُ الدِّينِ عبدُ الرَّحيمِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ ابن إبراهيمَ الفارقيُّ أبوهُ.

وسَدِيدُ الدِّينِ عبدُ البَرِّ بن يحيى بن عليٍّ السُّبكِيُّ، وعبدُ البَرِّ بن أبي بكرِ بن عبدِ البَرِّ بن رَزِيْنٍ الشافعيُّ، وعبدُ الحَقِّ بن خضرِ بن كمالٍ المؤذِّنُ للحسامية، وعبدُ الحَقِّ بن عبدِ الرَّحمنِ ابن يوسفَ التَّسُولي.

---

(١) هنا بياض في (و) بمقدار كلمتين.

وعبدُ الحليمِ بن أبي الفَرَجِ بن مخلوفٍ الطَّنبديُّ البزاز، وتقيُّ الدِّينِ عبدُ الحميدِ بن عبدِ الوهابِ بن مرقارة، وشرفُ الدِّينِ عبدُ الرَّزاقِ بن عمرَ بن محمَّدٍ السُّبْكِيُّ، وتاجُ الدِّينِ عبدُ السَّلامِ بن محمَّدِ بن يحيى بن مسمار ....[1] وعبدُ العَزِيْزِ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن النَّاصح -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وعزُّ الدِّينِ عبدُ العزيزِ بن إسماعيلَ بن أحمدَ بن الأثيرِ كاتبُ الإنشاءِ، وسيف الدِّينِ عبدُ العزيزِ بن أحمدَ بن محمد بن عبدِ العزيزِ بن عبد السلام، وعبدُ الكَرِيْمِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ الكريم بن رَزِيْنٍ، ومحيي الدِّينِ عبدُ القادرِ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن نصرِ اللهِ القرشي ...[1] وعبد اللَّطيفِ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن إسماعيلَ المؤدبُ والدهُ، حضَرَ في الثالثةِ، وعبدُ المؤمنِ بن عثمانَ بن إسماعيلَ الطَّنبديُّ الصُّوفي، وتقيُّ الدِّينِ عبدُ المؤمنِ بن أبي بكرِ بن يوسفَ المقرئُ الفارقي، والطَّواشي جمالُ الدِّينِ عبدُ المحسنِ الكَمالِيُّ، والطَّواشي جمالُ الدِّينِ عبدُ المحسنِ ...[2] وزينُ الدِّينِ عبدُ المُعطي بن عبدِ الملكِ بن أيوبَ السُّبْكِيُّ الضَّريرُ، وصلاحُ الدِّينِ عبدُ الملكِ بن عليِّ بن حسنِ بن حسينٍ الأنصاريُّ، وتاجُ الدِّينِ عبدُ الوهابِ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ بن شاهدِ القِيْمَةِ، وتاجُ الدِّينِ عبدُ الوهابِ بن محمَّدِ بن عبدِ الباقِي المَنُوْفي، وعبدُ الوهابِ بن أيوبَ بن صالحٍ سِبْطُ الرستق، وزينُ الدِّينِ عبدُ الوهابِ بن محمَّدِ بن عليِّ بن السُّكَّري، وزكيُّ الدِّينِ عبيدُ بن محمَّدِ بن أبي المكارمِ الأرمويُّ جَدُّهُ، وشرفُ الدِّينِ عيسى بن ميمون بن عليٍّ المغربيُّ الموحدُ، وشرفُ الدِّين عيسى بن عليِّ بن بازكوج، وعَيَّاشُ بن راشدِ بن خلفٍ الأزهريُّ، والطَّواشيُّ شجاعُ الدينِ عنبرُ الأعرجُ الخَزَنْدارِيُّ، وشجاعُ الدِّينِ عنبرُ الرُّكْنِيُّ الدَّوادارِيُّ، والطَّواشيُّ عنبرُ فتى علاءِ الدِّينِ ابن أميرَك، وعنبرُ فتى شهابِ الدِّينِ أحمدَ بن دُقْماقَ الحُسامِيّ، وعنبرُ فتى زينِ الدِّينِ بن الشطري المذكور، وعنبرُ فتى قطبِ الدِّينِ ابن الأَمْيُوْطِيّ الواعظ.

وشهابُ الدِّينِ غارمي بن أَزْدَمُر الكافريُّ، وغَلْمَشُ بن عليِّ بن كَشْتَغْدِيّ المحمديّ، وفتحُ الدِّينِ فتحُ بن سلطانِ بن عليٍّ الجَمَّاعِيْلِيُّ الحنبليُّ، وفلَّاحُ بن سلامةَ بن فلاحٍ الحُوفي،

---

(١) وقع تلف في (و) بمقدار كلمتين.

(٢) هكذا في الأصل (و)، ووقع تلف بمقدار كلمتين، وكلمة لم نستطع قراءتها.

وفتوحُ التَّكْرُوْرِيُّ فتى عنبرِ الخَزَنْداريُّ الأعرجُ، وفرجُ فتى الرُّكْنِ الصَّاحِبِيُّ، وفرحُ النُّوْبِيُّ فتى نجمِ الدِّينِ التَّكريتي.

وسيفُ الدِّينِ قَيْمَشُ بن عبدِ اللهِ البَدْرِيُّ أميرُ سلاحٍ، وقُطْلِيْجا فتى الطَّواشي شِبْلِ الدَّوْلَةِ البَدْرِيّ أمير سِلاحٍ، وتاجُ الدِّينِ كاملُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ بن كاملٍ القُرَشِيُّ، وجمالُ الدِّينِ كَسَّابُ بن محمَّدِ بن عبدِ الغَنِيِّ الحَنْبَلِيُّ، والطَّواشيُّ شبلُ الدَّولةِ كافورُ بن عبدِ اللهِ البَدْرِيُّ أميرُ سلاحٍ، والطَّواشيُّ كافورُ عتيقُ الشيخ ابنِ عبُّودٍ[1]، وعلاءُ الدِّينِ كشتغدي بن عبدِ اللهِ الزَّرْدَكاش الأشرفي، والطَّواشيُّ كافورُ المُعِزِّي.

ومحمَّدُ ابن القاضي نورِ الدِّينِ عليِّ الزَّواوِيّ، ومحمَّدُ بن عبدِ الوهابِ بن عبدِ الكريمِ ابن رَزِيْنٍ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن جفريل[1]، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الفِيْشِيُّ، ومحمَّدُ بن أبي الثَّناءِ بن ماضِي المقدسيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أبي الحسنِ الحارثِيُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عمرَ بن البابا، ومحمَّدُ أبو بكرِ بن أحمدَ بن أبي بكرِ بن طيٍّ بن حاتمٍ الزُّبَيْرِيُّ، ومحمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن إبراهيمَ الزِّفْتاوِيُّ، ومحمَّدُ بن أَيازِ بن عبدِ اللهِ المُظَفَّرِيُّ، والشيخ صدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ شرفِ الدِّينِ محمَّدِ بن إبراهيمَ المَيْدُوْمِيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ في الخامسةِ، ومحمَّدُ بن الشِّهابِ إسحاقَ بن إسماعيلَ بن عبدِ العظيمِ السُّبْكِيُّ، ومحمَّدُ بن عزِّ الدِّينِ أبي بكرِ بن أحمدَ الأنصاريُّ الحنبليُّ، ومحمَّدُ بن يوسفَ بن محمَّدِ بن راهبٍ الحمويُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن سِنْجِرَ الجاشِنْكِيْرُ، ومحمَّدُ بن حمدِ بن محاسنِ النَّيْرَبِيُّ، ومحمَّدُ بن عليِّ ابن عزيزٍ سِبْطُ الماردينيِّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن حمويه، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي بهاءِ الدِّينِ إسحاقَ بن إبراهيمَ السلميُّ، ومحمَّدُ بن قَيْمَشَ بن عبدِ اللهِ البدريُّ، أميرُ سِلاحٍ، ومحمَّدُ بن سليمانَ بن عمرَ الزَّاهِدِيُّ، ومحمَّدُ بن حسنِ بن عبدِ الخالقِ النَّيْرَبِيُّ، ومحمَّدُ ابن شرفِ الدِّينِ عيسى بن ميمونَ المغربيُّ الموحِّدُ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ ابن النَّاصحِ ابنُ الصَّيْرَفِيِّ، ومحمَّدُ بن عبدِ الحقِّ بن عبدِ الرَّحمنِ التَّسُوْلِيُّ المؤدبُ أبوهُ، ومحمَّدُ ابنُ بهاءِ الدِّينِ أيوب بنِ محمَّدٍ -عُرِفَ بابنِ البَطايْنِيِّ- ومحمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن موسى

---

(١) هكذا قرأناه.

البَلْبِيْسِيُّ، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ المؤمنِ بن عثمانَ الطَّنبذيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن علمِ الدِّينِ عليِّ بن أبي عليٍّ الطَّنبذيُّ الصوَّاف أبوه، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ القادرِ بن مِنْهالٍ المصريُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ بنُ أبي بكرِ بن محمَّدِ بن الشَّرابِيْشِيُّ، وعلاءُ الدِّينِ محمَّدُ بن فخرِ الدِّينِ عثمانَ بن ناهضِ بن مخلوفٍ المالكيُّ، وجلالُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن شِبْلٍ النَّشائِيُّ، ومحمَّدُ بن غازي بن حسنِ بن زكري البَزَّازُ أبوهُ -عُرِفَ بابنِ العَيْنِيِّ- ومحمَّدُ بن يوسفَ بن يعقوبَ بن يوسفَ المالكيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ التنوخي القوصي ابنُ العَطَّارِ، وزينُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن نصرِ اللهِ القرشيُّ الحنفيُّ، ونجمُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن صورةَ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عثمانَ البُوْرِيْجِيُّ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن أحمدَ بن محمَّدٍ الشَّارِعِيُّ، والشريفُ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن الشَّريفِ عطوف، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن إسماعيلَ بن أبي الحسنِ بن منصورٍ العَيْشِيُّ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدٌ قاضي القُضاةِ ابن تقي الدينِ أحمدَ ابن قاضِي القُضاةِ تقيِّ الدِّينِ عمرَ بن عبدِ اللهِ المقدسيُّ الحَنْبَلِيُّ، وابنُ عمِّ أبيهِ شمس الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ المقدسيُّ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن عليٍّ الدَّمِيْرِيُّ المالكيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ ابن منصورٍ -عُرِفَ بابنِ الرَّوَّاسِ- وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن عليٍّ إمام الجامعِ الصَّالِحِيِّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن عثمانَ بن أبي بكرِ بن البِشْطارِيِّ، وولدُهُ عزُّ الدِّينِ محمَّدٌ، ومحمَّدُ بن إسماعيلَ بن طلحةَ، وابنُ عَمِّهِ محمَّدُ بن أحمدَ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن حمادٍ المَنْفَلُوْطِيُّ، ومحمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدٍ السَّقطِيُّ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن إسماعيلَ النَّهَرَجُوْرِيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ بن غلبون[1] المؤدبُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن محمَّدٍ الهَرْغِيُّ التُّونسيُّ، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ المحسنِ بن الوَرَّاقِ الدِّمْياطِيُّ، ومحمَّدُ بن بكتوت الفارسِيُّ، وزينُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي سراجِ الدِّينِ عمرَ بن محمد الرازي الحنفي، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عليٍّ العُمَرِيُّ، وعمادُ الدِّينِ محمَّدُ بن شرفِ الدِّينِ محمَّدِ بن عزِّ الدِّينِ

---

(١) هكذا قرأناه.

محمَّدٍ الأَمْيُوْطِيُّ، ومحمَّدُ بن شعبانَ بن عبد الله السَّعودي[1]، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمودِ ابن قيصرٍ الآمدي الكافوي، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن عليٍّ الإربلي، ومحمَّدُ بن يوسفَ بن عبدِ اللَّطيفِ الحَرَّانِيُّ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عليٍّ المَليجيُّ الوَرَّاقُ بمصرَ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن سليمانَ بن أحمدَ القَفْصِيُّ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن عبدِ اللهِ المرسي، وفتحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن القَلانِسِيِّ، ومحمَّدُ بن سليمانَ بن عمرَ الزَّاهِدِيُّ، وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن عثمانَ بن أحمدَ النُّوَيْرِيُّ، ومحمَّدُ بن عمرَ بن يَحيى الجوري، وابنُ عَمِّهِ محمَّدُ بن محمَّدٍ، ووليُّ الدِّينِ محمَّدُ بن تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن محمَّدٍ السمسطاي سِبْطُ قاضي القُضاةِ زينِ الدِّينِ المالكِي، ونجمُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الدَّائمِ بن عبد الحافظِ اليامي، وأخوهُ شمسُ الدِّينِ محمَّدٌ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عَبَّاسٍ المسنديُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن خسْرُوا الذهبي، وولدُهُ محمَّدٌ، ووليُّ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ ابن ظافرٍ المقرئ أبوهُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن موسى الخالديُّ البَهْنَسِيُّ، ومحمَّدُ ابن عليِّ بن حيان الخُشَنِيُّ، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ القَوِيِّ المؤذنُ القَرافي، وتقيُّ الدِّينِ أبو محفوظٍ محمَّدُ بن عبدِ المحسنِ بن حسنٍ الدِّمْياطِيُّ، ومحمَّدُ بن ياقوتَ الجَرائحيُّ أبوهُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ العزيزِ بن إبراهيمَ الدِّمْياطِيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن سالمٍ الصُّوفيُّ أبوهُ القَيِّمُ بالمنصوريَّةِ، وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ المحسنِ ابن حمدانَ السُّبْكِيُّ، ومحبُّ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن أحمدَ بن عبدِ الدَّائمِ الحَلبيُّ، وبهاءُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عقيلٍ، وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ النفهي[1]، ومحمَّدُ بن حسنِ بن محمودٍ الدَّمِيْرِيُّ الخيَّاطُ، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ أبي القاسمِ بن محمَّدِ بن أبي القاسمِ بن القُحَيْفِ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أبي بكرِ بن محمَّدِ بن عليٍّ الشَّرابِيْشِيُّ، وناصر الدِّينِ محمَّدُ بن المجدِ إسماعيلَ بن عبدِ المؤمنِ الصِّنْهاجِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن جمالِ الدِّينِ أبي الحسينِ بن محمودٍ البالِسِيُّ، ومحمَّدُ بن حسنِ بن أبي بكرٍ الجعْبريُّ الحَنْبَلِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن منصورٍ المَصْفُوْلِيُّ الإسْكَنْدَرِيُّ، ومحمَّدُ بن

---

(١) هكذا قرأناه.

عثمانَ بن يحيى الإخنائيُّ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ الخيميُّ، ومحمَّدُ بن عليِّ ابن محمَّدِ بن محمَّدٍ -عُرِفَ بابن الأبولوي[1]- ومحمَّدُ بن تَكْمُش ربيبُ نجمِ الدِّينِ التَّكريتيِّ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أبي بكرِ بن نصرِ بن محمَّدٍ الأَسْعَرْدِيُّ، ومحمَّدُ بن عليِّ بن عبدِ اللهِ ابن أبي العزِّ الحَرَّانِيُّ، ومجدُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ الفِيْشِيُّ، وابنُ عَمِّهِ بهاءِ الدِّينِ محمَّدِ ابن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن عبدِ اللهِ المرسي الطَّيْبَرْسِيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن يحيى بن الخِيَمِيِّ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عليِّ ابن عُبادَةَ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدٍ المَقْدِسِيُّ الواعظُ جَدُّهُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عيسى ابن صالحِ الحَنَفِيُّ الصوفي الكَنْجِيُّ، ومحمَّدُ بنُ عِيسى بن مسعودٍ الزَّواوِيُّ، وأبو البقاءِ محمَّدُ ابن عبدِ البرِّ السُّبْكِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن شمعونَ المَواقِيْتِيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحيمِ بن إبراهيمَ الأَسْيُوْطِيُّ -وفي إحدى أُذُنَيْهِ ثِقَلٌ-، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الواحدِ بن إبراهيمَ بن مَزْيَدٍ المُتطَبِّبُ -عُرِفَ بابنِ الخَيَّاطِ- ومحمَّدٌ -ويُدْعى: صلاحًا- ابن محمَّدِ بن سُهَيْلٍ الغماري، وأبوهُ محمَّدٌ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن مسعودِ بن إبراهيمَ الصايغ في الأقفاص، وبهاءُ الدِّينِ محمَّدُ بن حسنِ بن حسينٍ -عُرِفَ بابنِ المؤيدِ الحلبيّ- نقيبُ المدرسةِ الفخريةِ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن محمودٍ الماردينيُّ الحنفيُّ، ومحمَّدُ ابن خضرِ بن إبراهيمَ بن عمرَ الخَفاجِيُّ الرَّفَّا، ومحمَّدُ بن أبي بكرِ بن عبدِ الرَّحيمِ بن فضائل السَّمَنُوديُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن حاتمٍ الغَزِّيُّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن محمَّدٍ ابن أختِ تقيِّ الدِّينِ عبدِ المؤمنِ الفارقيِّ المقرئ، وابنُ خالتهِ محمَّدُ بن قُطْلُبَك البلمشي، ومحمَّدُ بن أبي الثناءِ بن سالمٍ القَطان، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن موسى البَلْبِيْسِيُّ، وشهابُ الدِّينِ محمَّدُ بن علاءِ الدِّينِ أحمدَ ابن قاضي القُضاةِ تاجِ الدِّينِ عبدِ الوهابِ العلائي، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ بن القاصحِ الإِخْمِيْمِيُّ، وعزُّ الدِّينِ محمَّدُ بن عيسى بن محمَّدِ بن عيسى بن الرَّزيكِ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن يحيى بن معتوقٍ الحِجازِيُّ، وكمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن حسينِ بن عبدِ الوليِّ الدَّهروطيُّ،

---

(١) هكذا قرأناه.

ومحمَّدُ بن أحمدَ بن أبي بكرٍ النَّرسيُّ المؤدبُ أبوهُ، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ نورِ الدِّينِ عليِّ بن جابرِ بن عليٍّ الهاشميُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن يعقوبَ بن زيد البَلْفِيائِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن شرفِ الدينِ عبدِ الرَّحمنِ بن الصاحبِ فخرِ الدِّينِ عمرَ بن الخليلِ الدَّاريُّ، ونظامُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن محمَّدِ الزهري خَتَنُ ابنِ الصَّابونيِّ، وابنهُ محمَّدٌ -حضرَ في أواخرِ الرَّابعةِ- ومحمَّدُ بن أيبك الشَّمْسِيُّ، ومحمَّدُ بن يحيى ابن عبودٍ الحنبلي، ومحمد بن نورِ الدِّينِ عليِّ بن عمرَ بن خالدِ بن الخَشَّابِ المَخْزُوْمِيّ، ومحمَّدُ بن يوسفَ بن عبدِ المحسنِ السَّنْهُوْرِيُّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ بن قُرْصَةَ، ومحمَّدُ بن الزَّينِ عليِّ بن محمَّدِ بن عبدِ الكريمِ الحنفي -عُرِفَ بابن النيلي- ومحمَّدُ ابن إبراهيمَ بن لاجينَ الأَغَرِّيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عزِّ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن عمرَ المخزوميُّ -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وعزُّ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ العظيمِ الزِّفْتاوِيُّ الحنفيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن سعيدٍ الصَّنْهاجِيُّ، ومحمَّدُ بن مكي بن عثمانَ المَشْهَدِيُّ، ووليُّ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن منصورٍ المَنُوْفِيُّ -عُرِفَ بابنِ الشَّامِيَّةِ- ونجمُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن هارونَ البَلْفِيائِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن بَهادِرَ العباسيُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن أيوبَ بن أيدر[1] البَزَّازُ -عُرِفَ بابنِ الحَرِيْرِيِّ- وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ الحسني الحنبلي، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ بدرِ الدِّينِ حسنِ ابن محمَّدِ بن عبودٍ القُرشيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن عبدِ الواحدِ الشَّرْبَدارُ، ومحمَّدُ ابن الشيخ شهابِ الدِّينِ أحمدَ بن محمَّدِ بن أبي بكرٍ القرشيُّ الحنبلي، ومحمَّدُ بن رضوانَ بن عبدِ النَّاصرِ العَسقلانيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن القاسمِ بن محمَّدِ التِّنِّيسِيُّ الواعظُ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمنِ عُرِفَ والدُهُ بالطَّويلِ، ومحمَّدُ بن عليِّ بن أَيْبَك الموصليُّ الصالحيُّ، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ -عُرِفَ بابنِ الإمامِ- وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الوهابِ بن مُوسى الدِّماصِيُّ، ومحمَّدُ بن نصرِ الله بن عمرَ التَّاجرُ الحلبي، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن مجاهدٍ العنبريُّ، ومحمَّدُ بن عثمانَ بن محمَّدِ

---

(١) هكذا قرأناه.

العَجَمِيُّ الشِّيرازِيُّ أبوهُ، ومحمَّدُ بن يعقوبَ بن سايقٍ الصايغ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن أحمدَ الدِّمْياطِيُّ، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن بسيون الدِّمْياطِيُّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن محمَّدِ بن أيوبَ العَجْلُونِيُّ، ومحمَّدُ بن أَيْدَغْدِيَّ الخَطَّائيُّ الآمديُّ، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن أيوبَ بن الكورية[1] الشَّارعيُّ، ونجمُ الدِّينِ محمَّدُ بن يعقوبَ بن إبراهيمَ بن عربٍ القرشي، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليٍّ بن مشعلٍ الحُمَيْدِيُّ الدَّمْهُوْجِيُّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن عليٍّ التَّاجرُ الشَّرابِيْشِيُّ أبوهُ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن يوسفَ البِرْجيُّ المالكي، ومحمَّدُ بن معزِّ الدِّينِ أحمدَ بن محمَّدٍ الدِّمشقيُّ -عُرِفَ بابنِ شاهدِ القِيْمَةِ- ومحمَّدُ بن أُدَكَ بن عبدِ اللهِ البركه قاني، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن إسماعيلَ بن عبدِ اللهِ البابا الشِّهابِيُّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ السِّنباطي، ومجدُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أيوبَ -عُرِفَ بابنِ الطَّباخِ القُرَشِيِّ- ومحمَّدُ بن عوضِ بن عمرَ البزار المكاوي[1]، وولدهُ محمَّدٌ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ القادرِ بن عبدِ الكريمِ بن خربقة[1]، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ وجيهِ الدِّينِ يحيى بن محمَّدٍ الصَّنْهاجِيُّ الصوفي، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن سيفِ الدِّينِ عبدِ اللَّطيفِ بن عبد الله السَّعودي المقرئ، وناصرُ الدِّين محمَّدُ بن فخرِ الدِّينِ محمَّدِ بن يحيى بن يوسفَ بن مسمارٍ التّجيبي، سِبْطُ القاضي مُحيي الدِّينِ رشك[1]، ومحمَّدُ بن فتحِ الدِّينِ محمَّدِ بن حسنٍ القَلْيُوْبِيُّ، وفتحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ الصباغي الصوفي، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن ناجِي المالكي المَنُوْفِي، ومحمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن مُظَفَّرٍ المؤذنُ أبوهُ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحمن بن شِيْركوه المليجي، وشرفُ الدِّينِ محمَّدٌ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدٌ، ولدا عزِّ الدِّينِ إبراهيمَ بن قمرِ الدَّولةِ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ ابن الشيخ صُبَيْحٍ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي علمِ الدِّينِ محمَّدِ ابن القاضي شمسِ الدِّينِ أبي بكرٍ السعدي الإخنائيُّ، وأخوهُ عمادُ الدِّينِ محمَّدٌ الضريرُ، وابنُ أخِيهما محمَّدُ بن أبي بكرٍ، حضَرَ في الخامسةِ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن عبدِ المنعمِ الفَياضِيُّ المؤدبُ أبوهُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ بن طلحةَ القرشيُّ الأنبوطي، ومحمَّدُ بن ناصرِ الدِّينِ

---

(١) هكذا قرأناه.

إبراهيمَ الزَّيَّاتُ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن خليفةَ السَّرَّاجُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عمرَ بن عبَّاسٍ الرَّاشديُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عمرَ الموشي الصوفي، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن الركنِ بن حمويه، ومحمَّدُ بن شرفِ الدِّينِ محمَّدِ بن إسماعيلَ بن عشاير الحلبيُّ، وابنُ أُختِهِ محمَّدُ بن عزِّ الدِّينِ إبراهيمَ -حضرَ في الرابعةِ- ومحمَّدُ بن عمرَ بن إبراهيمَ الصايغُ، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ ابن أبي العباسِ بن عمرَ الأَمْناسِيُّ، وإمامُ الدِّينِ محمَّدٌ، وأفضلُ الدِّينِ محمَّدٌ، وعزُّ الدِّينِ محمَّدٌ، بنو ناصرِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ المليجي، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن علوي المشتولي، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الوهابِ بن ...[1] الأَقْفَهْسِيُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ ابن بردرعةَ الفارسيُّ البابا أبوهُ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أبي المنصورِ المؤدِّبُ، ومحمَّدُ بن أحمدَ الرَّكابدار أبوهُ، غلامُ ابن المقرئ الحاجب، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الدَّائمِ الدِّلاصيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عليٍّ ...[2]، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرحمنِ بن يوسفَ البكريُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الرِّفاعِيُّ، ومحمَّدُ ابن محمَّدِ بن محمَّدِ بن سراقةَ، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن عثمانَ الشَّارعيُّ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن عوض الهورينيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ بن حسنِ بن عبدِ الخالقِ ابن داودَ النيربيُّ[3]، وبدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ القوصي -عُرِفَ بابنِ العَلَّافِ- وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن نجمِ الدِّينِ عليِّ بن إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحيمِ بن الأميوطيِّ الواعظ، وولدُهُ محمَّدٌ، وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن محمَّدٍ المقرئُ الحَنْبَلِيُّ، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن محمَّدِ ابن الصّقلِيّ، ومحمَّدُ بن عليِّ بن رجب بن محمودٍ الحلبيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ ابن حسينِ بن نصرٍ الشَّنْدَلائيُّ الصُّوفي، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن خضرِ بن محمودٍ الدِّمَشْقِيُّ، وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ ابن محمَّدِ بن منصورٍ المَنُوْفي -عُرِفَ بابنِ الشَّامِيَّةِ- وولدُهُ محمَّدٌ، والشريفُ تاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ الحسيني المطريُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ

---

(١) وقع هنا تلف بمقدار كلمة.

(٢) وقع هنا تلف بمقدار كلمة، ظهر منها: (وني).

(٣) هكذا قرأناه.

ابن أحمدَ بن منصورٍ -عُرِفَ بابنِ الجَوهريِّ- وعلاءُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحيمِ بن عبدِ اللهِ ابن شاهدِ الجيشِ، وابنُ عَمِّهِ محمَّدُ بن أحمدَ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن سليمانَ بن عيسى الصُّلَيْحِيُّ، وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ ابن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ الدَّمَنْهُوْرِيُّ، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ بن أبي بكرِ بن سُليم بن جَباسةَ[1]، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن نصرِ اللهِ بن عبدِ الوهابِ الجوْجَرِيُّ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الحلبيُّ، ومحمَّدُ بن خليلِ بن بيرك البالِسِيُّ، ومحمَّدُ بن عليِّ بن أبي بكرِ المُغِيْثِيُّ، ومحمَّدُ بن نجمِ الدِّينِ محمَّدِ بن عزيزِ الزَّرْكَشِيُّ، ومحمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدِ بن منصورِ السَّقْطِيُّ، والعبدُ محمَّدُ بن أبي القاسمِ بن إسماعيلَ بن محمَّدِ الفارقيُّ، ضابطُ الأسماءِ، وهذا خَطُّهُ، وولدُهُ أبو بكرِ محمَّدٌ ذاكرُ اللهِ، رفقَ اللهُ بِهما.

ومحمودُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن الخطيبِ الفَيُّوْمِيُّ، ونجمُ الدِّينِ محمودُ بن زينِ الدِّينِ أحمدَ بن محمَّدِ بن رَزِيْنٍ.

والطَّواشِيُّ ظهيرُ الدِّينِ مُختارُ المسعودي، ومباركُ بن عبدِ اللهِ عتيقُ بدرِ الدِّينِ المنفلوطِيِّ، ومباركُ بن عبدِ الله التَّكْرُوْرِيُّ عتيقُ الشيخ عمرَ السَّعوديُّ، والحاجُّ مباركُ بن عبدِ اللهِ العَنْبَرِيُّ، ومباركُ فتى المجدِ إسماعيلَ بن الشهابِ الرُّومي الحنفي.

ومسعودٌ النُّوبيُّ فتى الطواشي صواب الفارسيِّ، وعزُّ الدِّينِ مصطفى بن أحمدَ بن يوسفَ البورانيُّ، ومعتوقُ بن عمرَ بن عبدِ العزيزِ الطُّوْخِيُّ، ومُغْلَطاي فتى نجمِ الدِّينِ التَّكْرِيْتِيِّ، ومُصْلِح فتى نورِ الدِّينِ الخَشَّابِ.

وناصرُ الدِّينِ منصورُ بن محمَّدِ بن بذال التاجرُ، وشمسُ الدِّينِ منصورُ بن ناهضِ بن عبدِ اللهِ بن إبراهيمَ الحاجبيُّ، وزينُ الدِّينِ منصورُ بن محمَّدِ بن طقضبا بن حكيمِ بن أَلْبَ رُسْلانَ القُفْجاقِيُّ الكَرِيْمِيُّ، وشرفُ الدِّينِ مُنِيْفُ بن خليفةَ بن عبدِ الرَّحمنِ المَلِيْجِيُّ، وموسى ابن إبراهيمَ بن علي بن إبراهيمَ الجَرائِحِيُّ، وموسى بن عمرَ بن عباسِ الرَّاشِدِيُّ، وموسى بن مسعودِ بن عبدِ الرَّحيمِ البِيْجِيُّ الضَّريرُ.

والطَّواشِيُّوْنَ: نصرُ بن عبدِ اللهِ الكافِرِيُّ، ونصرُ بن عبدِ اللهِ العزي الرَّصاصيُّ، ونصرُ بن

---

(١) هكذا في الأصل: (سُليم)، وفي كتب التراجم: سليمان. انظر: «ذيل التقييد» رقم (١٣٥).

عبدِ اللهِ النَّجْدِيُّ، ونجيبٌ البدريُّ الصَّلاحِيُّ، والحاجُّ ناصرُ بن يوسفَ بن عبدِ اللهِ الجواشَنِيُّ، ونجمُ الدِّينِ نجمُ بن سويدِ بن خلفٍ المُناوِيُّ.

وحسامُ الدِّينِ لاجين الشَّمسيُّ الكَمالِيُّ الزَّرْدَكاش.

ومُحيي الدِّينِ يحيى بن عبدِ اللهِ بن محمَّدٍ السَّمَرْبائيُّ الصُّوفيُّ، وصدرُ الدِّينِ يحيى بن القاضي علاءِ الدِّينِ محمَّدِ بن نصرِ اللهِ المؤدب المالكي، وجمالُ الدِّينِ يحيى بن يعقوبَ بن إبراهيمَ الشَّبْرامرتقي، ويحيى بن شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن الأطروشِ السَّقْطِيُّ -حضرَ في الثالثةِ- وشرفُ الدِّينِ يعقوبُ بن السَّابقِ حسنِ بن محمَّدٍ الصَّايغُ، ويعقوبُ بن مسعودِ بن عبدِ اللهِ الخَرْدَفُوْشِيُّ.

وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن يعقوبَ بن يوسفَ المالكيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن عمرَ بن عَوْسَجَةَ، ويوسفُ بن نصرِ اللهِ بن عمرَ الحلبيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن محمد بن عسكرٍ القِيْراطِيُّ، ويوسفُ بن السَّابقِ حسنٍ الصَّايغُ، ويوسفُ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ النَّشَّابِيُّ -عُرِفَ بابنِ قاضي دِمْياطَ- ويوسفُ بن إسماعيلَ حفيدُ شهابِ الدِّينِ الرَّقِّيِّ البَزَّازِ، ويوسفُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الحمويُّ، والفقيهُ يوسفُ بن يحيى بن يوسفَ الكِنْدِيُّ الأَنْشاصِيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن علمِ الدِّينِ سِنْجَر بن عبدِ اللهِ، أستاذ دارِ الطَّواشِي شجاعِ الدِّينِ عَنْبَرِ اللَّالا، وصلاحُ الدِّينِ يوسفُ بن محمَّدِ بن عليٍّ التَّاجرُ الشَّرابِيْشِيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن سليمِ ابن عامرٍ الحدِيْدِيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن إبراهيمَ بن مجاهدٍ الفاطِمِيُّ، وبهاءُ الدِّينِ يوسفُ بن أحمدَ بن معتصمٍ الأَشْنانِيُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن أبي المحاسنِ بن نصرِ اللهِ الحمويُّ، وجمالُ الدِّينِ يوسفُ بن بكتوتِ بن عبدِ اللهِ القادريُّ الصوفيُّ، وزينُ الدِّينِ يوسفُ ابن محمَّدِ ابن أحمدَ التَّنُوْخِيُّ القُوْصِيُّ عُرِفَ بابنِ العَطَّارِ.

وكريمُ الدِّينِ يونسُ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّزَّاقِ الأرمنتي، ويونُس بن داودَ بن يونسَ السَّرَّاجُ، ويَغْمُشُ بن قَشْتَمُرَ بن عبدِ اللهِ الزَّاهِدِيُّ.

والطَّواشيُّ افتخارُ الدِّينِ ياقوتُ بن عبدِ اللهِ الخادم النبوي، وياقوتُ بن عبدِ اللهِ الجَرائِحِيُّ، وياقوتُ فتى تقيِّ الدِّينِ النَّفْهِيِّ.

وأمُّ المَعالِي فاطمةُ بنتُ الشيخ كمالِ الدِّينِ الغمارِيِّ، ونظارُ بنتُ الشيخ أثيرِ الدِّينِ أبي حيَّانَ[1]، وأُمُّها زُمُرُّدُ الخطويةُ، وأَمَتاها مِسْكَةُ وفِضَّةُ، وفاطمةُ وخديجةُ بِنتا نجمِ الدِّينِ التَّكْرِيْتِيِّ المذكورِ، وجَدَّتُهُما لأبِيْهِما ستُّ الشامِ بنتُ محمودِ بن قيصرَ، وزاهدةُ بنتُ جمالِ الدِّينِ إبراهيمَ بن شهابِ الدِّينِ محمودٍ كاتبِ الإنشاءِ، وأُخْتُها خديجةُ في أواخرِ الخامسةِ، ونَوْفَرَةُ بنتُ عبدِ اللهِ مُسْتَوْلَدَةُ محمَّدِ بن جفريل الحَنْبَلِيِّ، وخديجةُ بنتُ أحمدَ بن عمرَ بن حَرِيْزٍ الصُّوفِيِّ، وعائشةُ وخديجةُ بِنْتا الحاجِّ ناصرِ بن يوسفَ الجواشنيِّ، وزينبُ ابنةُ أحمدَ قاسم بن داود السَّعوديِّ، وفاطمةُ بنتُ إياز المُظَفَّرِيِّ، وعروسُ خاتونَ وستيتةُ بنتا محمَّدِ بن أحمدَ بن الكُبَيْسِ، وأمُّهُما عائشةُ بنتُ عليٍّ بن إلياسَ، وطَقَرُ بنتُ محمَّدِ بن إسحاقَ الخياطِ، وستُّ القُضاةِ وأسماءُ وعاتكةُ بناتُ تاجِ الدِّينِ عمرَ بن أبي بكرِ البُوْرِيِّ، وفاطمةُ بنتُ عيسى ابن محمَّدٍ الرَّكْراكِيِّ الصوفيِّ، وفاطمةُ بنتُ جمالِ الدِّينِ أحمدَ ابنِ شيخِنا شرفِ الدِّينِ الصَّابوني -وأبوها أحدُ قُرَّاءِ السَّماعِ- وفَقْها بنتُ محمودِ بن مباركٍ المؤدبِ الصوفيِّ، وسِفْرَى بنتُ عمرَ ابن محمَّدٍ الزَّكشاني، وكمس بنتُ عبدِ اللهِ زوجِ ابنِ الرَّضيِّ الموشي الصوفي، وفاطمةُ بنتُ محمَّدِ بن حسنِ بن الطَّنْبَذِيِّ المؤدبُ أبوها، وأمها خاتُوْنُ بنتُ طغريل، وخديجةُ وزينبُ وحلَّةُ -حضرَتْ في الخامسةِ من عُمرها- بناتُ شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن أبي بكرِ بن أبي الوقاز الحلبي، وخديجةُ بنتُ أحمدَ بن الرَّضِيِّ الموشي الصوفيِّ، وفاطمةُ بنتُ الشيخ إسماعيلَ بن عبدِ اللهِ البغداديِّ، وأمها حلوةُ بنتُ عبدِ اللهِ، وزينبُ ابنةُ تقيِّ الدِّينِ محمَّدِ بن إمامِ جامعِ الصَّالحِ -حضَرت في الرابعة- وحفصةُ بنتُ محمَّدِ بن أحمدَ العُمريِّ الحنبليِّ، وفاطمةُ بنت ياقوتَ الجَرائِحِيِّ، وعائشةُ بنتُ أبي بكرِ بن عبدِ الرَّحيمِ السَّمَنُّوْدِيِّ، وفاطمةُ بنتُ فتحِ الدِّينِ محمَّدِ بن محمَّدٍ القلانِسِيِّ الحنبليِّ، وفاطمةُ بنتُ محمَّدِ ابن الشيخ بهاءِ الدِّينِ عبدِ الرَّحيمِ بن الأُمْيُوْطِيِّ، وفاطمةُ بنتُ نورِ الدِّينِ عليِّ بن عمرَ بن خالدِ بن الخَشَّابِ، ومريمُ بنتُ محمَّدِ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الرِّفاعِيِّ، وسُكَّرَةُ ابنةُ شمسِ الدِّينِ الأَطْرُوْشِ السقطيِّ، وعروسُ بنتُ محمَّدِ

(١) هكذا اسمها في المخطوط: «نظار»، ولكن جميع ما وقفنا عليه من كتب التراجم ذكرت بأنَّ اسمها: نضار، انظر: «الوافي بالوفيات» [٢٧/٧٧] و«الدرر الكامنة» رقم (٢٤٢٨)، ولأبي حيان كتاب: «النُّضار في المَسْلاةِ عن نُضار».

ابن إسماعيلَ، وأمها نَفِيْسَةُ بنتُ عبدِ الملكِ بنِ عليٍّ المحليِّ، وسُتَيْتَةُ بنت يوسفَ بن محمَّدٍ الطَّحانِ، وأم أبيها جُوَيْرِيَّةُ بنتُ الإمامِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ بن أحْمدَ الهَكَّاريِّ، وصالحةُ بنتُ العبدِ محمَّدِ بن أبي القاسمِ الفارقيِّ، كاتبِ هذهِ الأحرفِ، وآخرون بفوتٍ مذكورونَ في المجلدِ الثاني من الأصلِ.

وصحَّ ذلكَ وثبتَ في أحد وعشرين مجلسًا متواليةً، آخرُها في يوم الثلاثاءِ رابعَ عشرَ من جمادى الأولى، عام خمسةَ عشرَ وسبع مئةٍ بالمدرسةِ السُّلْطانِيَّةِ المنصوريةِ، من القاهرةِ المُعِزِّيَّةِ، وأجازَ المسمعانِ المذكورانِ -أحسنَ اللهُ إليهما- لمَن سمعَ عليهما جميعَ الكتابِ أو شيئًا منه، أو حضرَهُ، أو شيئًا منه، أن يروي عنهما جميعَ ما يجوزُ لَهُما روايتُهُ بشرطِهِ، لافظينَ بذلكَ غيرَ مَرَّةٍ، وكذلكَ أجازا لمن أدركَ حياتَهُما من المسلمينَ أن يروي عَنهما جميعَ ما يجوزُ لهما روايتُهُ بشرطِهِ إجازةً عامَّةً، بالتماسِ ذلكَ منهما، والمواعيدُ مُكْتَتَبَةٌ على هوامشِ الكتابِ، وفي المذكورينَ من المكملينِ والمُفَوِّتِيْنَ من حصلَ لهُ ما ذكرناهُ له بالجامعِ النَّاصريِّ، بمصرَ المحروسةِ حين قُرِئَ به بعد هذا التاريخِ بيسيرٍ.

قالَهُ وكتبَهُ العبدُ محمَّدُ بن أبي القاسمِ بن إسماعيلَ بن محمَّدٍ الفارقيُّ، رفقَ اللهُ بهِ، حامدًا لله تعالى، ومُصليًا على نبيه محمد وآله ومسلمًا.

[طبقة أخرى للسماع على الحجار ووزيرة]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ كما هو أهلهُ، حمدًا يوافي نعمَهُ ويُكافئُ مَزِيْدَهُ، وصلواتُهُ على سيِّدنا محمَّدٍ، وآله وصحبهِ وسلَّمْ تسليمًا كثيرًا.

أما بعدُ:

فقدَ سمعَ جميعَ صحيحِ الإمامِ الحافظِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن إسماعيلَ البُخاريِّ رحمه الله و رضي الله عنه على الشيخينِ الكبيرينِ المُسْنِدَيْنِ مُلْحِقِي الأصاغرِ بالأكابرِ: أبي العباسِ أحمدَ بن أبي طالبٍ الشِّحْنَةِ بن أبي النِّعَمِ نِعْمَةَ، وسَلِيْلَةِ العُلماءِ ستِّ الوزراءِ أمِّ محمَّدٍ وزيرةِ ابنةِ الشيخِ الإمامِ

العالمِ أبي الفتوحِ عمرَ ابن القاضي الإمامِ العلامةِ وجيهِ الدِّينِ أبي المَعالِي أسعد بن المُنَجَّا التَّنُوخِيَّةِ -أثابَهُما اللهُ تعالى- بسماعِهِما من الحسينِ بن الزَّبِيْدِيِّ، وإجازةِ الأولِ من المشايخِ الثلاثةِ ابن القَطِيْعِيِّ الحافظِ، وابنِ رَوْزبَةَ، وابنِ اللَّتِّيِّ، بسماعِهِمْ لجميعِ الكتابِ خلا ابن اللَّتِّيِّ، فإنَّهُ من (بابِ غيرةِ النِّساءِ وَوَجْدِهِنَّ) إلى آخرِ الكتابِ، من أبي الوقتِ بسندِهِ، بقراءةِ الإمامِ العالمِ العلَّامةِ علاءِ الدِّينِ أبي الحسنِ عليِّ ابن القاضي الإمامِ العالمِ العلامَةِ فخرِ الدِّينِ مُفتي المسلمينَ أبي عمرٍو عثمانَ بن إبراهيمَ بن مُصطفى الماردينيِّ الحَنَفِيِّ -فَسَحَ اللهُ في مُدَّتِهِ- الجماعةُ السَّادةُ الجِلَّةُ:

الشيخُ الإمامُ العالمُ، قُطْبُ الدِّينِ مُفتي المسلمينَ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن عبدِ الصَّمدِ بن عبدِ القادرِ السّنْباطِيُّ، وولدُهُ القاضي ضياءُ الدِّينِ أحمدُ، وولدُهُ محمَّدٌ، والقاضي زينُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ عزِّ الدِّينِ حسنِ بن الحارثِ بن مسكينِ الزهري، وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن مسكينٍ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّدِ بن نصرِ اللهِ بن مسكين، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن عيسى بن محمَّدٍ الأنصاريُّ، وأخوهُ تاجُ الدِّينِ أحمدُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ البوشيُّ، وولدُهُ أحمدُ، والقاضي عمادُ الدِّينِ محمَّدُ بن إسحاقَ بن محمَّدٍ البَلْبِيْسِيُّ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الوهابِ بن إسماعيلَ، وأخوهُ لأمِّهِ قطبُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ أبي الحسنِ بن محمَّدِ بن عبدِ المنعمِ البَهْنَسِيَّانِ، وزينُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ ابن أحمَدَ بن الحُبابِ السَّعديُّ، وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ الأُرْسُوْفِيُّ، والخطيبُ صدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن ظهيرِ بن عيسى الأَقْفَهْسِيُّ، ومحبُّ الدِّينِ محمَّدُ بن الكمالِ محمَّدِ بن محمَّدِ ابن يحيى الواسطي، ورفيقُهُ شمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن عمرَ بن أحمدَ السَّنهُوْرِيُّ، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الظَّاهرِ الجَعْفَرِيُّ الإِخْمِيْمِيُّ، وعزُّ الدِّينِ محمَّدُ ابنُ القاضي شرفِ الدِّينِ يونسَ بن أحمدَ القَرْقَشَنْدِيُّ، وأخوهُ محبُّ الدِّينِ يحيى، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ بن موسى بن أحمدَ القَرْقَشَنْدِيُّ، ونجمُ الدِّينِ محمَّدُ بن الزَّينِ عليِّ بن مِعْضاد المنبي، وولدُهُ شرفُ الدِّينِ محمَّدٌ، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن ياسين المَيْمُوْنِيُّ، وأخوهُ أحمدُ، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ مُحيي الدِّينِ الحسينِ بن الأثيرِ الأَرْمَنْتِيُّ القرشي، ومحمَّدُ بن الضِّياءِ موسى

ابن عبدِ المحسنِ الخُضَرِيُّ، ومجدُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ جمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن أحمدَ -عُرِفَ بابنِ الدَّقاقِ- ونجمُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أبي بكرٍ -عُرِفَ بابنِ قَصَبَةَ- وقريبُهُ زينُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن أبي بكرِ بن قصبَةَ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن الزَّكيِّ عبدِ المؤمنِ الطَّنْبَذِيُّ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ القاهرِ بن النَّصيرِ الأنصاريُّ، وولدُهُ شهابُ الدِّينِ أحمدُ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن عبدِ المحسنِ السَّنهُوْرِيُّ، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن مطرٍ الدِّشْنائِيُّ البصيرُ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الملكِ بن عيسى السَّفطِيُّ، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن الصَّدرِ سليمانَ بن أحمدَ السَّفطِيُّ، وعلمُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن المحلِّيِّ الأنصاري، وعلمُ الدِّينِ محمَّدُ بن يحيى بن أحمدَ بن القَمَّاحِ، وشرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ المنعمِ بن المُعينِ المَنْفَلُوْطِيُّ، وفخرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ ابن عبدِ اللهِ الحُلَيْسِيُّ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ السَّمَنُّوْدِيُّ، وشرفُ الدِّينِ أبو الطَّيبِ محمَّدُ بن عبدِ الوهابِ بن إسحاقَ -عُرِفَ بابنِ الرّكابِ- والشيخُ رشيدُ الدِّينِ محمَّدُ بن الحسنِ بن عبدِ المحسنِ الحَجَّاجِيُّ القَرافِيُّ، وولدُهُ تقيُّ الدِّينِ يحيى، وفاتَهُ الأولُ، وبهاءُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الطَّنْبَذِيُّ، وكمالُ الدِّينِ أحمدُ ابن القاضِي علمِ الدِّينِ أبي البركاتِ محمَّدِ ابن الشيخ شمسِ الدِّينِ أبي بكرٍ السعديّ الإخنائيّ، وأخواهُ عمادُ الدِّينِ محمَّدٌ البصيرُ، وتاجُ الدِّينِ محمَّدٌ وابنُ أَخيهم القاضي شمسِ الدِّينِ أبي بكرٍ بهاءِ الدِّينِ محمَّدٍ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدٍ الفَيَّاضِيُّ المؤذنُ أبوهُ بالجامعِ العتيقِ الشَّافِعِيُّوْنَ.

وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّدِ بن يحيى التَّمِيْمِيُّ -عُرِفَ بابنِ المَلْقِيِّ- وأولادُهُ أبو الخيرِ محمَّدٌ، وأبو العَبَّاسِ أحمدُ، وأبو زيدٍ عبدُ الرَّحمنِ، وأمُّ الخيرِ عائشةُ، وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن يوسفَ بن خسْرُوا الذَّهبيُّ الحنفيُّ.

والمحمدانِ البكريانِ المالكيانِ جمالُ الدينِ بن عبدِ الله بن عبدِ المعطي -عُرِفَ بابن الفَصِيْحِ- وابنُ محمَّدِ بن عِيسى، وأخوهُ أحمدُ.

والمحمدونَ المالكيون جمالُ الدِّينِ بن أحمدَ بن عبدِ القوي الجهنيُّ، وابنُ الشيخِ وجيهِ الدِّينِ يحيى بن محمَّدٍ الصّنهاجِيّ، ووالدُهُ، وعزُّ الدِّينِ بن عبدِ الجَبَّارِ بن عزِّ القُضاةِ

ابن اللَّهِيْبِ العَنْبَرِيُّ، وابنُ أحمدَ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحيمِ ابن الوَرَّاقِ، وأخوهُ يحيى، وابنُ عليٍّ ابن عبدِ اللهِ الحِجازِيّ البصير، وابنُ الفقيهِ جلالِ الدِّينِ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمنِ -عُرِفَ بابنِ السَّقَّا- وولدُهُ محمَّدٌ، وابنُ الشيخِ عليِّ بن رزقِ اللهِ الحَبَّاسيّ، وأخوهُ يوسفُ، وبهاءُ الدِّينِ محمَّدُ ابن شيخِنا شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن الحسنِ علي الرصدي، ورفيقهُ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ ابن عمرَ بن الخطيبِ، وابن إبراهيمَ بن عبدِ الوهَّابِ بن معاني البارِنْبارِيُّ، ومحبُّ الدِّينِ بن عبدِ المُهَيْمِنِ بن محمَّدٍ العَسْقَلانِيُّ، وابنُ عليِّ بن عبدِ اللهِ بن غازي الخَرَّاط، وابنُ عمرَ بن كاملٍ الجِيْزِيّ، وولداهُ محمَّدُ وعبدُ الحَقِّ، وابنُ أحمدَ بن داودَ اللخميّ المناوِيّ، وابنُ عبدِ اللهِ ابن عبدِ المنعمِ بن شجاعٍ الأنصاريّ، وابنُ الفقيهِ سعدِ الدِّينِ محمَّدِ بن عامرٍ الكِنانِيّ.

والجماعةُ الصُّوفيونَ المحمدونَ: ابنُ محمَّدِ بن عبدِ المجيدِ الحصريّ، وولدهُ محمَّدٌ، وابنُ إسماعيلَ بن محمَّدٍ الشِّيْرازِيّ، وابنُ عبدِ الرَّحمنِ بن حَجَّاجٍ السَّعوديّ، وابنُ إبراهيمَ بن مُظَفَّرٍ الظَّاهِرِيّ، وابنُ محمَّدِ بن أبي يحيى الغَنَوِيّ، وولدهُ محمَّدٌ، وابنُ عبدِ الرَّزاقِ بن أبي طالبٍ الميمونيّ، وابنُ الشَّيخِ عليِّ بن عبدِ الرَّحيمِ الأنصاوِيّ، وابنُ عوضِ بن سليمانَ الرِّباطِيّ، وابنُ الشيخِ زينِ الدِّينِ محمَّدِ بن عليٍّ سِبْطِ الشيخِ صفيِّ الدِّينِ بن أبي المنصورِ، وابنُ أحمدَ بن حربٍ الفارسيّ، وابنُ عبدِ الرَّحمنِ بن جُمعةَ بن سيدَه، وابنُ حسنِ بن عثمانَ عُرِفَ بابنِ الصَّامتِ.

ومحمَّدُ بن عمرَ البَهْنَسِيُّ، ورفيقهُ ابنُ أحمدَ بن رضوانَ السَّفطِيّ، وابنُ الشيخِ محمَّدِ بن عبدِ الرَّزاقِ المقرئ، وابنُ وعدِ اللهِ بن يحيى الأَقْصُرِيّ، وابنُ أحمدَ بن مَلِكْشاهْ العَجَمِيّ، وابنُ يحيى بن القطَّانِ، وولدُهُ محمَّدٌ.

والمحمدونَ: ابنُ محمَّدِ بن إسماعيلَ بن أمينِ الحكمِ القَلْيُوبي، وابنُ عثمانَ بن مخلصٍ الطَّندتائي، وابنُ محمَّدِ ابن الشيخ عبدِ الكافي التَّهاوِيّ، وابنُ الزَّينِ عبدِ الرَّحمنِ بن محمَّدٍ التاجرُ، وشمسُ الدِّينِ بن محمَّدِ بن يحيى بن وردةَ الشافعيونَ.

والمحمدونَ: ابنُ الشهابِ أحمدَ بن محمَّدٍ -عُرِفَ بابنِ رابعةَ- وأخوهُ عبدُ اللَّطيفِ، وابنُ عبدِ المحسنِ بن إبراهيمَ بن أبي دِيُوْقا، وأخوهُ محمَّدٌ، وسمعَ أخوهُم أحمدُ الأولَ خاصَّةً،

وابنُ محمَّدِ بن محمَّدِ بن الجليسِ، وأخوهُ أحمدُ، وابنُ محمَّدِ بن محمَّدِ الحُسَيْنِيّ، وابنُ المُحِبِّ محمَّدِ بن الشَّرَفِ القُوْصِيّ، وابنُ عبدِ الملكِ بن أحمدَ المؤدب، وابنُ القاضي محمَّدِ ابن محمَّدِ ابن المنُّوج، وابنُ أحمدَ بن محمَّدِ بن الأشقرِ التَّبَّان، وابنُ القاضي عمادِ الدِّينِ عبدِ الملكِ بن عيسى السَّفطِيّ، وابنُ أحمدَ بن عبدِ اللهِ الأنصاريّ المؤدب، وابنُ محمَّدِ بن عمرَ بن العاقلِ، وابنُ محمَّدِ بن عبدِ الله التَّاجر أبوهُ -عُرِفَ بابنِ المُعَلِّمِ- وابنُ محمودِ بن حسنِ بن عليٍّ الشبرقاني، ووالدُهُ، وابنُ محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الكاتبُ أبُوهُ، ومحمَّدُ بن الرُّكْنِ أباجِ الفَخْرِيّ، وابنُ عليِّ بن منصورٍ الخَيَّاط، وابنُ الشيخِ زينِ الدِّينِ أحمدَ بن محمَّدِ بن عليِّ ابن أبي المنصورِ، وابنُ أحمدَ بن حسنٍ الخَطْمِيْنِيّ، ومحمَّدُ بن محمَّدٍ شيخِنا رشيدِ الدِّينِ بن الرَّصَّاصِ، وابنُ أحمدَ بن حسنٍ الخليليّ الدَّارِيّ، وابنُ يعقوبَ بن عبدِ الكريمِ بن محاسنٍ، وأبوهُ، وابنُ محمَّدِ بن المجدِ محمَّدِ بن سالمٍ، وأخوهُ محمَّدٌ، وابنُ السَّراجِ عمرَ بن حسينِ بن مَكِّيٍّ الشَّطْنُوْفِيّ، وأخوهُ إبراهيمُ، وابنُ محمَّدِ بن الزَّينِ عليِّ بن زكريا النُّوَيْرِيّ، وأخواهُ المحمَّدانِ، وابنُ عَمِّهِم ابن علمِ الدِّينِ أبي بكرٍ، وابنُ الصَّلاحِ محمَّدِ بن محمَّدِ بن السُّكَّرِيِّ، وابنُ القاضي فخرِ الدِّينِ محمَّدِ بن يحيى بن عبدِ اللهِ بن مسمارٍ النَّجِيْبِيِّ، سِبْطُ ابنِ شكرٍ، وابنُ الكَمالِ عمر بن عبدِ الوهابِ التَّنْهُوْرِيِّ، وابنُ عبدِ الرَّزاقِ بن محمَّدٍ الفرنيجي[1]، وابنُ إسماعيلَ بن عبدِ اللهِ الوَرَّاق، وابنُ محمَّدِ بن أبِي القاسم بن القحيف -حضرَ في الرَّابعةِ- وابنُ عبدِ اللهِ بن داود القَبَّانيُّ، وولدُهُ محمَّدٌ، وابن محمَّدِ بن منصورٍ العسقلانِيُّ الحَرِيْرِيُّ، وقريباهُ محمَّدُ وأحمدُ ابنا محمَّدِ بن جبريلَ، وابنُ عليِّ بن محمد بن ...[2] وكيل ابن الر ...[2]، وأخوهُ أحمدُ -حضرَ في الثالثةِ- ووالدُهُما، وابنُ محمَّدِ بن حسنٍ الخَشَّابُ، ومحمَّدُ بن أبي العزِّ ابن إبراهيم الحلفاويُّ، وابنُ عمرَ بن حَرَمِيٍّ السِّمْسارُ، وولدُهُ محمَّدٌ، وابنُ محمَّدِ بن علي الشَّرابي...[3]، وابنُ محمَّدِ بن يحيى القُرَشِيّ البَزَّاز -عُرِفَ بابنِ الشَّمَّاعِ- وابنُ محمَّدِ بن

---

(١) هكذا قرأناه.

(٢) وقع تلف بمقدار كلمة.

(٣) وقع تلف بمقدار كلمتين.

محمَّدٍ -عُرِفَ بابنِ ربيعةَ- وابنُ عبدِ الأحدِ بن أبي الفتحِ الحَرَّانِيّ، وأخوهُ أحمدُ، وابنُ عليٍّ ابن المهذبِ عبدِ الرَّحمنِ الحنبليِّ المُتَطَبِّب، وولدُهُ عليٌّ، وولدا نورِ الدِّينِ عليٍّ بن أحمد خطيب القرافةِ الكُبرى، وأخوهُما أحمدُ، وابنُ رَزِيْنِ بن عبدِ القويِّ القُوْصِيِّ، وابنُ يعقوبَ بن نصرِ اللهِ الزَّرْكَشِيِّ المؤذن، وابنُ يوسفَ بن إبراهيمَ بن المشطوبِ، وأخوهُ أبو بكرٍ، وابنُ عليٍّ ابن أحمدَ بن سَمْعُوْن، وابنُ إبراهيمَ بن سعيدِ بن عبدِ الملكِ الكِنانِيّ العَطَّار، وولداهُ عليٌّ وزينٌ، وابنُ الخطيبِ تاجِ الدِّينِ عليِّ بن محمَّدِ بن القَسْطَلَّانِيِّ، وابنا عَمِّهِ المُحَمَّدانِ، ولدا جمالِ الدِّينِ محمد، وابنُ نصيرِ بن عبدِ المحسنِ القَبَّانِيِّ، وابنُ محمَّدِ بن محمَّدٍ المقرئ بالمصحفِ، وابنُ عَمِّهِ ابنُ التَّاجِ محمَّدٍ المالكيّ، وابنُ عبدِ الواحدِ السَّبْتِيِّ الواعظ، وابنُ الجلالِ عليِّ بن أحمدَ ابن الصَّوافِ، وقريبُهُ محمَّدُ بن يحيى بن عبدِ الكريمِ، وابنُ أيوبَ بن عرفاتٍ الكتبيّ، وسِنْجِرُ ابن عبدِ اللهِ الصَّاحبيّ الخليليّ، وولدُهُ محمَّدٌ، وابنُ الحُسامِ لاجينَ الصَّاحبيُّ أيضًا، ووالدُهُ، وابنُ عوضِ بن عبدِ اللهِ الرَّكابْدارَ، وابنُ محمودِ بن قيصرَ الآمديّ، وابنُ محمودِ بن يعقوبا، وابنُ بِلْبانَ بن عبدِ اللهِ الخوارزميّ.

والأحمدونَ: شيخُنا شهابُ الدِّينِ بن أبي بكرِ بن طيٍّ الزُّبَيْرِيُّ، وولدهُ محمَّدٌ، وابنُ عمرَ ابن جُلِيٍّ الدَّارِيُّ، وابنُ محمَّدِ بن العمادِ عبدِ القاهرِ الأنصاريُّ، وابنُ القاضي شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن أحمدَ بن عدلانَ، وابنُ مُجلي بن أبي الطاهرِ الرَّقِّيُّ، وابنُ يونسَ بن عُبَيْدٍ الشَّاذِلِيُّ، وابنُ عليِّ بن محمَّدِ بن قُمَيْحَةَ، وابنُ حسنِ بن محمَّدِ بن قُوْص، وابنُ محمَّدِ بن محمَّدِ بن ماضي، وابنُ عباسِ بن حسنِ البصير، وابنُ عليِّ بن محمَّدٍ المِنْهاجِيّ، الشافعيون.

والقاضي صدرُ الدِّينِ ابن قاضي القُضاةِ زينِ الدِّينِ عليِّ بن مخلوفٍ، وابنُ محمَّدِ بن عيسى الدَّهروطِيّ، وابنُ عليِّ بن عبدِ السلامِ المهدويّ، المالكيونَ.

وابن محمَّدِ بن عليٍّ القاهريُّ، وابن محمَّدِ بن أحمدَ خادم السَّجَّادِ، وابنُ محمَّدِ بن عليٍّ التركمانيُّ، وابن القدوةِ عبدِ الرَّحمنِ بن موسى الشَّاذليُّ، وابنُ محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الأنصاريُّ، وابنُ موسى بن عبدِ الكافي السَّعوديُّ، وابنُ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن رجبِ الجِيْزِيُّ، وابنُ الشيخِ تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن مرهف، الصُّوفيونَ.

وابنُ عليِّ بن وجيهٍ المؤذنُ، وابنُ العمادِ محمَّدُ بن عبدِ الكريمِ بن الصَّوافِ، وأولادُ عَمِّهِ محمَّدُ بن عبدِ العزيزِ، ومحمَّدٌ وعليٌّ -حضرَ في الثالثةِ- وابنُ القاضي عمادِ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدٍ الصاحبيُّ، وابنُ عليِّ بن يوسفَ بن مُيَسَّرٍ، وابنُ محمَّدٍ شمسِ التَّبانِ، وابنُ شرفِ بن نجيبٍ الكِنانِيُّ المداديُّ، وابنُ عبدِ المحسنِ بن محمَّدِ بن الصَّابونيِّ، وابن محمَّدِ بن عمرَ المؤدِّبُ، وابنُ محمَّدِ بن عليٍّ التركمانيُّ الصوفي أبوهُ، وابنُ محمَّدِ بن أبي بكرٍ القرشيُّ الحنبليُّ، وابنُ محمودِ بن أحمدَ الصابونيُّ، وابنُ بهاءِ بن عبدِ العزيزِ الفاخوري، وابنُ عبدِ المحسنِ بن صالحِ ابن القُرْطِيِّ.

وأبو بكرٍ عبدُ اللهِ بن أبي البركاتِ النُّعْمانِيُّ، وحفيدُهُ محمَّدُ بن محمَّدٍ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن عليِّ بن الدَّبَسةِ، وأبو بكرِ بن قطبِ بن تاجِ الشَّرَفِ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن أبي بكرٍ الأنصاريُّ المؤدبُ -عُرِفَ بابنِ القَمَّاحِ- وسِبْطُهُ محمَّدُ بن حمزةَ الغَزُوْلِيُّ، وأبو بكرِ بن يوسفَ بن أبي بكرٍ القوامي الصوفي، وولدُهُ محمودٌ، وأبو بكرِ بن عبدِ الرَّحيمِ بن فضايل السَّمَنُّوْدِيُّ، وأبو بكرِ بن محمَّدِ ابن الشيخ مُفَرِّجٍ، وأبو بكرِ بن عثمانَ بن حسنٍ البرنشتي، وأبو بكرِ بن أَيْدغْدِيُّ الموصليُّ، وأبو بكرِ بن عيسى بن أزبكِ الموسكي، وأبو بكرِ بن صلاحِ بن عثمانَ الحلفاويُّ، وأبو القاسمِ بن يحيى بن منصورٍ التونسيُّ، وإبراهيمُ بن عليِّ بن محمَّدٍ الكِنانِيُّ، وولدُهُ إسماعيلُ، وإبراهيمُ بن محمَّدِ بن عمرَ الموصليُّ، وإبراهيمُ بن محمَّدِ بن يوسفَ ابن قاضِي غَزَّةَ، وإبراهيمُ بن حسينِ بن عليٍّ السّيْرافِيُّ، وإبراهيمُ بن محمَّدِ بن عليٍّ الدَّهروطيُّ.

وإسماعيلُ بن عبدِ الظاهرِ بن عوضٍ الهِلَّائي، وإسماعيلُ بن إبراهيمَ الجَوادِيُّ، وإسماعيلُ ابن عبدِ المحسنِ بن أحمدَ ابن الحافظِ جمالِ الدِّينِ الصَّابُوْنِيُّ، وإسماعيلُ بن هارونَ بن عليٍّ الدَّشْنائِيُّ، وإسماعيلُ بن عثمانَ بن إسماعيلَ البكريُّ، وإسماعيلُ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ القَطَّانُ.

وأيوبُ بن بَكْلَك بن أبي بكرٍ البغداديُّ، وأيبكُ بن عبدِ اللهِ القَشْتَمِرِيُّ، وآقشُ بن عبدِ اللهِ الموصليُّ.

وبركةُ بن حسينِ بن محمَّدٍ الشَّهْرَزُوْرِيُّ، ووالدُهُ، وجَوْهَرُ فتى مجدِ الدِّينِ الصَّواف.

وحسنُ بن محمودِ بن عثمانَ الشَّشْتَرِيُّ، وحسنُ بن إسماعيلَ بن جَوْشَن الصَّنْفاوِيُّ، وولدُهُ أحمدُ، وحسنُ بن أَزْدَمُرَ الكافرِيُّ، وحسنُ بن عليِّ بن أيوبَ الجَرْوانِيُّ، ووالدُهُ، وحسينُ بن عثمانَ بن حسينِ الفارسيُّ، وحسينُ بن عمرَ بن مِيْرَك السيفوكي، وحَجَّاجُ بن فلاحِ ابن شاكرٍ الشَّاميُّ.

وخالدُ بن عليِّ بن عيسى الشَّرابِيُّ، وخضرُ بن إبراهيمَ بن أغلِي الشَّهْرَزُوْرِيُّ، وخليلُ بن محمَّدِ بن يَعْقُوْبا.

وداودُ بن حسينِ بن عليٍّ الشَّطْنُوْفِيُّ الصوفي، ودينارُ بن عبدِ اللهِ مَولى ابن الصَّوَّافِ.

وحسبُ الدِّينِ عبدُ اللهِ ابن الشيخ إبراهيمَ الدمشقيُّ المالكيُّ، وحسبُ اللهِ بن إبراهيمَ بن عبدِ اللهِ المِهْتار، وريحانُ ومفلحُ فتيا القاضي قطبِ الدِّينِ السُّنْباطِيِّ، وريحانُ مولى ابن المتوَّجِ، وزاهدةُ وخديجةُ ابْنَتا القاضي جمالِ الدِّينِ إبراهيمَ ابن القاضي شهابِ الدِّينِ محمودٍ الحلبيِّ، وسعدٌ خادمُ الشيخ ابن قُفْلٍ، وسعيدُ بن عبدِ الرَّحمنِ الأندلسيُّ، وصالحُ بن أيوبَ بن صالحِ سِبْطُ ابن الرَّشْتَقِ، وصُبَيْحُ البابا الإسْكَنْدَرِيُّ، وصلاحُ بن أبي بكرِ بن أحمدَ الطُّنْبُذِيُّ، ووالدُهُ.

وعبدُ اللهِ بن عليِّ بن أبي القاسمِ الحسنيُّ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن منصورٍ المنُوْفِيُّ ابنُ الشَّامِيَّةِ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن دِرْباسٍ، وعبدُ اللهِ بن أحمدَ بن إسماعيلَ بن عربي، وفتحُ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن إسحاقَ الخَلِيْلِيُّ، وعبدُ اللهِ بن مُحيي الدِّينِ عبدِ الرَّحيمِ بن أحمدَ بن شكرٍ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن عبدِ العظيمِ المقرئُ، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن غنائم، وعبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن شرفٍ البَزَّازُ.

وعبدُ الرَّحمنِ بن سعدِ اللهِ بن مجليٍّ وعبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن أبي بكرِ بن دِرْباسٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بن حاتمِ بن عبدِ المجيدِ البَطائحِيُّ، وعبدُ الرَّحيمِ بن محمَّدِ بن عبدِ الباقِي السُّبْكِيُّ، وعبدُ الرَّحيمِ بن عبدِ الوهابِ ابن شَيْخِنا زينِ الدِّينِ محمَّدِ بن الجبَّابِ، وعبدُ الرَّحيمِ بن عبدِ الحقِّ بن محمَّدِ بن عبدِ الكافي السَّعديُّ، وعبدُ الحقِّ بن محمَّدِ بن عمرَ بن كاملٍ الجيْزِيُّ،

وعبدُ الحميدِ بن محمَّدِ بن عبدِ الحميدِ الرِّفاعِيُّ، وعبدُ الرَّزَّاقِ بن محمَّدِ بن أبي الذِّكرِ البَهْنَسِيُّ، وعبدُ العزيزِ بن أحمدَ بن محمَّدٍ القمنِيُّ، وعبدُ الغَفَّارِ ابن الشيخ عليِّ بن أحمدَ الرِّفاعِيُّ -عُرِفَ بابنِ أبي رُقَيْبَةَ- ووالدُهُ، وعبدُ القَوِيِّ بن محمَّدِ بن عبدِ القاهرِ الموصليُّ، والشَّريفُ عبدُ الكافي بن عليِّ بن عبدِ اللهِ الحسنِيُّ الطَّباطبِيُّ، وعبدُ اللطيفِ بن محمَّدِ بن يونسَ البَكْرِيُّ، وعبدُ اللَّطيفِ بن محمَّدِ بن أحمدَ الشَّارِمْساحِيُّ، وعبدُ اللطيفِ بن محمَّدِ بن عبدِ العزيزِ السُّكَّرِيُّ أبوه، وعبدُ المؤمنِ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الجَزوليُّ، وعبدُ الكريمِ بن بركة ابن عابدٍ الطَّرابلْسِيُّ، والقدوةُ قوامُ الدِّينِ عبدُ المجيدِ بن أسعدَ بن محمَّدٍ الشِّيْرازِيُّ، شيخُ السَّادةِ الصوفيةِ بالجامعِ النَّاصري، وعبدُ الهادي بن عليٍّ الطَّباطِبِيُّ، وعبدُ الوهابِ بن عليِّ ابن أحمدَ الدِّمْياطِيُّ.

وعمرُ بن عبدِ العزيزِ بن كاملٍ المغربيُّ، وعمرُ بن محمَّدِ بن عقيلٍ البالِسِيُّ، وأخوهُ عليٌّ، وعمرُ بن محمَّدِ بن حسنٍ القَلْيُوْبِيُّ، وعمرُ بن عليِّ بن شُعيبٍ القرشيُّ، وعمرُ بن خطابِ بن حميدٍ العَطَّارُ، وعمرُ بن لؤلؤٍ البالسيُّ، وأخوهُ عليٌّ، وعتيقٌ والدِهما مُخْتَصٌّ، وعثمانُ بن يوسفَ بن بيرمٍ التركمانيُّ الأُشْمُوْمِيُّ النَّاسخُ، والشريفُ نورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن عليٍّ الحسيني، نسيبُ المُسْمِعِ، وعليُّ بن عبدِ المحسنِ بن فارسِ الدَّولةِ الحسيني، وعليُّ بن إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحْمَنِ العراقي الحسيني، وعليُّ بن عبدِ الرَّزَّاقِ بن عمرَ الأنصاريُّ النصيبي، وعليُّ بن عثمانَ بن سلمان الدَّمامِيْنِيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن مخلصٍ الطَّنْدَتائِيُّ، وعليُّ بن عبدِ الوهابِ بن فاضلٍ عُرِفَ أبوهُ بوهبية، والإمامُ نورُ الدِّينِ عليُّ ابن القاضي كمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن عليِّ بن عبدِ القادرِ التَّمِيْمِيُّ الهَمَذانِيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن أبي محمَّدٍ الحماميُّ، وعليُّ بن أحمدَ بن عليِّ بن بَقاء الحلبيُّ، وولدهُ محمَّدٌ -حضرَ في الرابعةِ- من أول الكتابِ إلى آخرِ المجلسِ السابعِ.

وعليُّ بن سُوَيْدِ بن عليٍّ الكِنانِيُّ، وعليُّ بن عبدِ المحسنِ بن محمَّدٍ الصابونيُّ، وعليُّ ابن محمَّدِ بن إسماعيلَ العَسقلانيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن علويٍّ القُدسي، وابنُ أخيهِ علويُّ بن محمَّدِ بن العَلافِ، وعليُّ بن عثمانَ بن عمرَ القَيِّمُ بالجامعِ، وعليُّ بن أبي بكرِ بن أحمدَ

الشَّشْتَرِيُّ، وعليُّ بن حسينِ بن مُصطفى العسقلانيُّ، وعليُّ بن أَيْبَك القَشْتَمْرِيُّ -حضرَ في الرابعةِ- وعليُّ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عليٍّ الجَزَرِيُّ، وعليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الخوصي، وعليُّ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ الرَّمَّاحُ، وعليُّ بن نَبْهانَ بن عِيسى القُدسيُّ، وعليُّ بن يونسَ بن داودَ السَّرَّاجُ البصيرُ أبوهُ، وأخوهُ أبو بكرٍ، وعتيقُ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحيمِ السَّنهُوْرِيُّ، وغازي ابن أَزْدَمُرَ الكافريُّ، وغريبُ بن محمَّدٍ الدمشقيُّ البابا، وفرح بن حبيبٍ عتيقُ الشيخِ عبدِ الغفارِ، والشيخ قاسمُ بن إسماعيلَ بن أبي بكرٍ الأَشْتَرِيُّ، ومحمودُ بن محمَّدِ بن درع ...[1]، ومحمودُ ابن عبدِ اللطيفِ بن أحمدَ الحَرَّانِيُّ، وبهاءُ الدِّينِ محمودُ بن نصرِ بن أبي بكرٍ البارنباريُّ، ومحمودُ بن عبدِ اللهِ البَقْلِيُّ، ومحمودُ بن أحمدَ بن محمَّدٍ الخطيبُ الفيوميُّ، والطَّواشيُّ مختارُ ابن عبدِ اللهِ مولى ابن ميسرٍ.

ومباركُ فتى الشيخِ مُفرِّجٍ، وشيخُنا سعدُ الدِّينِ مسعودُ بن عثمانَ بن مسعودٍ -عُرِفَ بابنِ الصلاحِ الحَرَّانِي- ومسعودُ بن عمرَ بن عبدِ العزيزِ المَيْمُوْنِيُّ، ومسعودُ فتى ثبتِ الدِّينِ النراز[2]، ومسعود وصوابُ مَوْلَيا ابن محاسنٍ، ومفتاحُ مولى ابنِ قَصَبَةَ، وموسى بن نبهانَ بن عيسى المقدسيُّ، وأمينُ الدينِ معاويةُ خادمُ الحرمِ الشَّريفِ النبوي، وميسرُ بن أبي الحسنِ بن مُفَرِّجٍ القوصيُّ، والطَّواشيُّ نجيبٌ السَّيْفِيُّ قُطْلُوْبُغا، ونجيبُ فتى الجيلي الكارمي، والشيخ يحيى بن عبدِ الله بن محمَّدِ السموباي الصوفي، وعلاءُ الدِّينِ يحيى بن أحمدَ بن محمَّدِ بن الوَرَّاقِ المالكي، ويوسفُ بن إسماعيلَ بن عبدِ اللهِ بن دِرْباسٍ، ويوسفُ بن محمَّدِ بن خليلٍ الدَّواداريُّ، وولداهُ أحمدُ وفرحَةُ، ويوسفُ ابن الشيخ عليِّ بن رزقِ اللهِ الحباسيُّ، وياقوتُ فتى شيخنا شمسِ الدينِ الرَّصْدِيِّ، والشريفُ شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن شرفِ العُلا الحسنيُّ الصوفي، وأحمدُ بن عبدِ المنعمِ بن عبدِ الكريمِ الجَرْوانِيُّ، والعبدُ محمَّدُ بن أبي القاسمِ ابن إسماعيلَ الفارِقِيُّ ضابطُ الأسماءِ خادمُ طلبةِ الحديثِ، وذا خَطُّهُ -رفق الله به-، وولداهُ أبو بكرٍ محمَّدٌ ذاكرُ اللهِ، وأمُّ البركاتِ صالحةُ، هؤلاءِ المُكَمِّلُوْنَ.

---

(١) وقع تلف بمقدار كلمة.

(٢) هكذا قرأناه.

وممنْ سمعَ بفوتٍ السيدُ الشريفُ شرفُ الدِّينِ أبو الحسنِ عليُّ بن شهابِ الدِّينِ الحسينِ ابن شمسِ الدِّينِ محمَّدٍ الأرمويُّ الحُسَيْنِيُّ -عُرِفَ بابنِ قاضِي العسكرِ- سمعَهُ خلا من قولِهِ في المجلسِ الرابعِ: (لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ) إلى: (باب الشِّعْرِ وما يُكْرَهُ منه)، وحضرَتِ ابنتُهُ الستُّ الجليلَةُ فاطمةُ في الرابعةِ، خلا المجلس السادس، وخلا من أولِ الكتابِ إلى: (باب تركِ النَّبيِّ ﷺ الأَعْرابِيَّ حتى فرغَ من بولِهِ)، وفاتَ والدَها أيضًا المجلسَ الأولَ والسادسَ.

وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عباسٍ المُنْذِرِيُّ خلا المجلسَ الخامسَ عشرَ، وخلا من قولِهِ في الرابع عشرَ: (بابُ كراهيةِ الصلاةِ في التَّصاويرِ) إلى: (باب عقوقِ الوالدينِ).

وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن يونسَ بن عبدِ المجيدِ الأَرْمَنْتِيُّ، خلا من أولِ الثالثِ إلى: (باب من اسْتَعَدَّ الكفنَ في زمنِ النَّبيِّ ﷺ)، ومن قولِهِ في السادسِ: (بابُ الدَّينِ)، إلى: (باب الوكالةِ في القضاءِ).

والقاضي تاجُ الدِّينِ أحمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الأنصاريُّ -عُرِفَ بابنِ المقانعيِّ- خلا من قولِهِ في الثاني: (بابُ الأذانِ للمسافرِ) إلى آخر المسجدِ[1] المذكورِ، ومن أولِ الثامنِ إلى: (باب إثمِ من قتلَ مُعاهدًا)، ومن أولِ الثاني عشرَ إلى: (سورة ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾).

وكمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن الفتحِ محمَّدِ بن حسنٍ القليوبيُّ، وأخوهُ أحمدُ، خلا من قولِهِ في الخامس عشرَ: (بابُ الأعمالِ بالخواتيمِ) إلى: (باب التَّواضعِ).

وزينُ الدِّينِ أحمدُ بن موسى بن أحمدَ القَرْقَشَنْدِيُّ، خلا الثاني عشرَ، ومثلُهُ إسماعيلُ بن عليِّ بن حسنٍ القَرْقَشَنْدِيُّ.

وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن أحمدَ بن سُنْقُرَ الدِّمرداشيُّ ربيب الشيخ يونسَ القَرْقَشَنْدِيِّ خلا السابعَ عشرَ.

وصلاحُ الدِّينِ أحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن مُرْتَضى البَهْنَسِيُّ خلا الثالثَ، ومثلُهُ إبراهيمُ بن عوضِ بن إبراهيمَ الإِطْفِيْحِيُّ.

---

(١) هكذا في (و)، ولعل الصواب: (المجلس).

وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن النَّبِيْهِ عرفاتِ بن مُشَرِّفٍ الخضريُّ كاملًا، وإنما أُخِّرَ سهوًا.

وتقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن عمرَ بن عبدِ العزيزِ بن ماضِي، خلا من أولِ العاشرِ إلى آخرِ الثاني عشرَ.

وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أبي الحسنِ ابن الحِكْمَةِ، خلا الرابعَ والسادسَ.

ونورُ الدِّينِ عليُّ بن حسنِ بن فُوْضٍ، خلا من أولِ الخامسِ إلى قوله: (الرَّيَّانُ للصَّائمينَ)، ومن قوله في السادس: (بابُ الدَّينِ) إلى: (باب إذا باعَ الوكيلُ شيئًا)، ومن أولِ الخامسَ عشرَ إلى: (باب: لا تُتْرَكُ النارُ في البيتِ عندَ النَّومِ).

وعمادُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن أبي عَمامَةَ، خلا الخامسَ عشرَ والسابعَ عشرَ.

وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أبي بكرِ بن محمَّدِ ابن قَصَبَةَ، خلا السادسَ عشرَ.

ونورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ الوهابِ البارِنْبارِيُّ خلا الأولَ، ومن أولِ الرابعِ إلى: (باب أجرِ المرأةِ إذا تَصَدَّقَتْ).

ومحمَّدُ بن عثمانَ بن عبدِ اللهِ السُّوْسِيُّ الإخْمِيْمِيُّ، خلا من أولِ الرابعِ إلى: (باب الميقاتِ)، ومثلُهُ ابْنا أُخْتِهِ عبد اللطيفِ وأحمد ولدا محمَّدِ بن مُسلمٍ، ووالدهُما.

ويحيى بن محمَّدِ بن الحسنِ الحَجَّاجِيُّ القرافيُّ، خلا الأولَ، ورفيقهُ عثمانُ بن مروانَ بن عبدِ اللهِ القرافيّ، سمعَ من أولِ السابعِ إلى آخرِ «الصَّحيحِ».

ومحمَّدُ بن أحمدَ بن إسماعيلَ -عُرِفَ بابنِ الخُضَرِيِّ- خلا من أولِ الخامسِ إلى: (باب الإيمانُ يَأْرِزُ إلى المدينةِ).

وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عَيَّاشٍ الموصليُّ، خلا الثالثَ.

وعبدُ الرَّزَّاقِ ابن شيخِنا مجدِ الدِّينِ عبدِ الحقِّ بن عبدِ الكافي، خلا الثالثَ والرابعَ.

والقاضي شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن موسى بن عباسٍ الرَّاشِدِيُّ، سمعَ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ «الصحيحِ».

وعبدُ اللهِ ابن الشيخ محمَّدِ بن أبي الرُّوْحِ الشَّامي، خلا من أولِ السابعِ إلى: (باب إلقاءِ

الخيلِ التي لم تُضْمرْ).

وعبدُ الكافي بن محمَّدِ بن عبدِ الكافي الهاوي، خلا من أولِ الثالثَ عشرَ إلى: (باب أكلِ الجرادِ).

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن المفسِّرِ، خلا الأولَ، ومن أول الثاني عشرَ إلى: (باب سورةِ اقْتَرَبَتْ).

وسمعَ عَمُّهُ القاضي فتحُ الدِّينِ أحمدُ بن المفسرِ من أولِ الثاني إلى آخر التاسعِ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ السِّنْجارِيُّ الصَّفويُّ، خلا الأولَ، ومثلهُ أحمدُ بن أبي الفضلِ ابن القمنيِّ.

وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن النَّفِيْسِ البَهْنَسِيُّ، خلا من أولِ الثالثِ إلى: (باب زكاةِ الغنمِ).

وتاجُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ عبدِ الغني بن سمرةَ البَهْنَسِيُّ، سمعَ في[1] قولهِ في الرابعِ: (﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة:٢٧٣]) إلى آخرِ «الصَّحيح»، وفاتهُ السادسُ.

والفقيهُ علمُ الدِّينِ محمَّدُ بن مخلصِ بن إبراهيمَ الطَّنْدَتِيُّ، خلا من قولهِ في المجلسِ الثالثَ عشرَ: (بابُ الهجرةِ)، إلى: (كتاب الطهارةِ).

وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عثمانَ بن حسبِ اللهِ الشَّارِمْساحِيُّ، خلا الخامسَ، ومثلهُ ابنُ خالهِ عبدُ اللطيفِ بن محمَّدِ بن أحمدَ.

وعلاءُ الدِّينِ عليُّ بن عبدِ اللهِ بن الفقيهِ نصرِ البَزَّازُ، خلا الثالثَ والخامسَ عشرَ.

والضياءُ عبدُ الرَّحيمِ بن محمَّدِ بن أبي البقاءِ الحنفيُّ، خلا من أولِ الخامسِ إلى: (باب الرَّيَّانِ للصائمينَ).

وابنُ أخيهِ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ، سمعَ الأولَ والثاني والرابعَ والخامسَ والثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ، ومثلُهُ فتاهُ مسعودٌ.

---

(١) هكذا في (و)، ولعله سبق قلم، صوابه: (من).

وأحمدُ بن إبراهيمَ بن ياقوت الحنفيُّ التاجرُ أبوهُ، سمعَ من أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ «الصحيحِ».

وناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن مصطفى بن بُوْزَيا الحنفي المقرئ، خلا الأولَ.

ويوسفُ بن يعقوبَ بن يوسفَ البكريُّ، خلا من أولِ الثامنِ إلى: (باب إثمِ من قتلَ معاهدًا)، ومثلهُ ولده أحمدُ.

ومحمَّدُ بن عثمانَ بن عليٍّ الدَّهْرُوْطِيُّ، خلا الثالثَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن صادقٍ خلا الثالثَ والرابعَ.

وابنُ عَمِّهِ عليُّ بن محمَّدٍ، سمعَ المجلسانِ[1] الخامسَ والسادسَ.

وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عيسى بن الوجيهِ الأنصاري، سمعَ الرابعَ والخامسَ، ومن أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ «الصحيحِ».

ومحمَّدُ بن عبدِ المنعمِ بن أحمدَ البكريُّ، سمعَ الأولَ والثاني، ومن أولِ الثامنِ إلى آخرِ «الصحيحِ».

ومحمَّدُ بن سليمانَ بن داودَ البكريُّ، سمعَ من أولِ السادسِ إلى آخرِ التاسعِ، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ «الصحيحِ».

وأخوهُ محمَّدٌ، سمعَ من أولِ السادسِ إلى آخرِ التاسعِ والسابعَ عشرَ.

ومحمَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن محمَّدٍ البكريُّ، سمعَ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ «الصحيحِ»، خلا السابعَ عشرَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ المنعمِ الصَفْطَرَشيدِيُّ، سمعَ الأولَ والثاني، ومن أولِ الثالثَ عشرَ إلى آخر «الصحيحِ».

وعبدُ الوهابِ بن سديدِ بن محمَّدٍ الإسكندريُّ، سمعَ الأولَ والثاني، ومن قولِهِ في الحادي عشرَ: (﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ ﴾ [النساء:٣٣]) إلى آخرِ السابعَ عشرَ، ومثلهُ أخوهُ عبدُ اللهِ.

وعزُّ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عليٍّ بن بكورٍ، سمعَ من أولِ الثاني إلى آخرِ السابعِ

---

[1] (١) هكذا بالألف في (و)، والوجه النصب.

والعاشرِ، ومن قولهِ في الرابعَ عشرَ: (بابُ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ) إلى آخرِ السابعَ عشرَ.

وعزُّ الدِّينِ عبد العزيزِ بن محمَّدِ بن عبدِ العزيزِ الهاوِيُّ، سمعَ من أولِ «الصحيحِ» إلى آخرِ الحادي عشرَ.

وعزُّ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ الحليمِ بن يوسفَ البَهْنَسِيُّ -عُرِفَ بالحكمةِ- خلا من أولِ الثالثِ إلى: (باب تأمينِ المأمومِ خلفَ الإمامِ)، وسمعَهُ أخوهُ كمالُ الدِّينِ أحمدُ، خلا الثالثَ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الأنصاريُّ -عُرِفَ بابنِ الأُصُوْلِيِّ- ربيبُ الشيخِ تقيِّ الدِّينِ عتيقِ ابن عبدِ الرحمنِ بن أبي الفتحِ العُمَرِيّ الصوفيّ، خلا الثالثَ والرابعَ، وسمعَ الشيخُ تقيُّ الدِّينِ المذكورُ الأولَ والثاني.

والشيخُ حسينُ بن مجاهدِ بن عبدِ اللهِ الشَّشْتَرِيُّ، خلا من أولِ الرابعِ إلى آخرِ السادسِ.

والشيخُ عوض بن محمَّدِ بن إبراهيمَ الرُّوْمِيُّ خلا الخامسَ.

وعنبرُ بن عبدِ اللهِ فتى الشيخِ أحمدَ بن محمَّدِ بن عليٍّ القاهريّ الصُّوفيّ، خلا من أولِ الثالثَ عشرَ إلى آخر السادسَ عشرَ، وتقدَّمَ الشيخُ أحمدُ المذكورُ في المُكَمِّلِيْنَ.

وعليُّ ابن الشيخ المجدِ عبدِ الرَّحمنِ بن عليٍّ الرِّفاعِيّ، خلا من أولِ الثالثِ إلى: (باب صلاةِ النساءِ خلفَ الرجالِ).

والشيخُ محمَّدُ بن محمودِ بن محمَّدٍ الدِّيْنَوَرِيُّ -عُرِفَ بالغوريِّ- خلا الخامسَ عشرَ والسادسَ عشرَ.

والشيخُ حسينُ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ اللهِ العجميُّ التزبوليُّ، خلا من أولِ الحادِي عشرَ إلى آخر الثالث عشر، وخلا من أولِ السادسَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

والشيخُ عبدُ اللهِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ اللهِ البغداديُّ، خلا السادسَ والتاسعَ.

والشيخُ إبراهيمُ بن زَكريَّا بن سلمانَ التركيُّ، خلا من أولِ الثالثِ إلى قولهِ: (بابُ الاغتسالِ يومَ الجمعةِ).

والشيخُ محمَّدُ بن حمدانَ بن محمَّدٍ الموصليُّ، خلا من أولِ الثامنِ، إلى قولهِ: (بابُ إثمِ من قتلَ معاهدًا).

وموفَّقُ الدينِ محمَّدُ ابن الشيخ العارفِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن محمَّدِ بن أبي عُنْصُلَةَ، خلا الثالثَ، ومثله الشيخ إبراهيمُ بن يوسفَ بن عبدِ اللهِ الجيْلِيُّ، وفاتَهُ أيضًا من أولِ الرابعِ إلى قولِهِ: (بابُ أخذِ الحجِّ والعمرةِ).

ومحمَّدُ بن عليِّ بن سليمانَ القدسيُّ الحَجَّاجِيُّ، خلا الأولَ والسادسَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ سِبْطُ الشيخ صفيِّ الدِّينِ بنِ أبي المنصورِ، خلا الأولَ والرابعَ، وسمعَ أخواهُ محمَّدٌ وأحمدُ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

والشيخ حسنُ بن عليِّ بن عبدِ اللهِ الشُّشْتَرِيُّ الزَّنْبِيْلِيُّ، خلا الثالثَ، ومن أول السابعِ إلى (باب الغدوةِ والرَّوحةِ في سبيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ).

والشيخُ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ البَطائحِيُّ، خلا الرابعَ عشرَ.

وخديجةُ -وتُلَقَّبُ: سُلْطانة- بنتُ الشيخ محمَّدِ بن أحمدَ بن عليٍّ الغَدارنِيِّ، سمعتْ من أولِ الخامس إلى آخرِ «الصحيحِ».

ومحمَّدُ ابن الشيخ حسنِ بن عثمانَ بن الصَّامتِ الحَجَّاجِيِّ خلا الثالثَ.

وأحمدُ بن عليِّ بن عبيدٍ الزَّبَيْدِيُّ الرِّفاعِيُّ، خلا من أولِ الثالثِ إلى آخرِ السادسِ، ووالدُهُ.

وعليُّ بن محمَّدِ بن الزَّكِيِّ السَّعْدِيُّ -عُرِفَ بابنِ دُرَيْهِمٍ- خلا من أولِ الثاني عشرَ إلى آخرِ السابعَ عشرَ.

ومحمَّدُ بن عليِّ بن عبدِ الوهابِ الإسكندريُّ المواقيتي أبوهُ، خلا الثاني عشرَ.

وسمعَ أخوهُ أحمدُ من أولِ السادسِ إلى آخرِ الكتابِ.

وأحمدُ بن محمَّدِ بن الجلالِ عليِّ بن أمينِ الحكمِ البَزَّاز أبوهُ، خلا من أولِ الثالثَ عشرَ إلى: (باب غيرةِ النساءِ)، ومثلهُ أخوهُ محمَّدٌ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن العِمادِ القُوْصِيُّ ابنُ أمينِ الحكمِ أيضًا، خلا من أولِ السابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ.

ومحمَّدُ بن المجدِ عليِّ بن عبدِ اللهِ الدَّمِيْرِيُّ، خلا الثالثَ عشرَ.

وابنُ عَمِّهِ عبدُ اللهِ بن أحمدَ، سمعَ من أولِ الثاني إلى آخرِ السادسِ والعاشرِ.

وأحمدُ بن حسينِ بن ناصر بن الزَّيَّاتِ، وأخوهُ حسنٌ، خلا من أولِ الثامنِ إلى آخرِ الرابعَ عشرَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الخالقِ -عُرِفَ بابنِ لَيْلَى- سمعَ من أولِ الثاني إلى آخرِ العاشرِ.

وعليُّ بن محمَّدِ بن مجاهدٍ السِّمْسارُ بالعَطَّارِيْنَ، وأخوهُ محمَّدٌ، خلا الثاني والثالث عشرَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الشَّماعُ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن كُرَيْمٍ الزُّهْرِيُّ البَزَّازُ أبوهُ، خلا الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ.

وأبو النَّجا محمَّدُ بن أحمدَ بن الحسينِ بن سمرةَ البَهْنَسِيُّ، خلا الثالثَ.

ومحمَّدُ بن الرَّشيدِ عبدِ اللهِ بن عليِّ بن الكُلُجِ الشَّرابِيُّ من أول السابعِ إلى آخرِ الكتابِ، ومثلهُ محمَّدُ بن محمَّدِ بن كمالِ الدِّخْيَوِيُّ، وسمعَ الأولَ أيضًا.

ومحمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الملكِ المنشانيُّ خلا الأولَ، ومثله أحمدُ بن عبدِ الرَّزَّاقِ بن عبدِ الرَّحمنِ التَّرَّاسُ أبوهُ، وفاتهَ الثالثَ عشرَ أيضًا.

ومحمَّدُ بن مكيِّ بن محمَّدٍ العلافُ أبوهُ من أول الخامسِ إلى آخرِ الكتابِ.

وأحمدُ بن محمَّدِ بن سالمٍ الخاميُّ أبوهُ من أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن عليٍّ القاشانِيُّ أبوهُ، خلا الأولَ، وحضرَ عبدُ اللهِ ابن الشيخ العارفِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بن أبي عُنْصُلَةَ في الخامسةِ، خلا التاسعَ، وتقدَّمَ اسمُ أخيهِ.

وأحمدُ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ -عُرِفَ بابنِ المُقارِعِيِّ- خلا الثالثَ والرابعَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الطَّنبدِيُّ البَزَّازُ أبوهُ، خلا التاسعَ والأخيرَ، والذي قبلهُ، وسمعَ أخواهُ أبو بكرٍ وعمرُ المجلسَ الثاني، ومن أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ السابع عشر.

ومحمَّدُ بن حسنِ بن عليٍّ الصَّوَّافُ أبوهُ من أولِ السابعِ إلى آخرِ السابع عشر.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الرَّحمنِ النلتي[1] من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الخامسِ، ومن أولِ

(١) هكذا قرأناه.

التاسعِ إلى آخرِ الكتابِ خلا الثالثَ عشرَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن الكمالِ عليِّ بن جعفرٍ القاياتيِّ، خلا الثالثَ، وخلا من أولِ السابعِ، إلى قوله: (بابُ الغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ في سَبِيْلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ)، ومثلهُ أخوهُ عليٌّ، وسمعَ أخوهُما إبراهيمُ من أولِ السابعِ إلى آخرِ الثالثَ عشرَ.

وأحمدُ بن أبي بكرِ بن أحمدَ -عُرِفَ بابنِ القُوْصِيِّ- خلا الثالثَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ الشَّلْقاميُّ من أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

ومحمَّدُ ابن الشيخ عمرَ بن عثمانَ الفَرْجُوْطِيُّ أبوهُ، خلا الثالثَ.

وعبدُ اللهِ ابن الشيخ محمَّدِ بن إبراهيمَ الهوَّارِيّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الحادي عشرَ، ومن أولِ السادسَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وأحمدُ بن محمَّدِ بن طريف السَّباكُ أبوه، خلا الأولَ.

وعبدُ الرَّحمنِ بن تاجِ بن أبي بكرٍ الحَطَّابُ أبوهُ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

وعليُّ بن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الغَفَّارِ البكريُّ الدَّهْرُوْطِيُّ من أولِ السادسِ إلى آخرِ الكتابِ، ومثلهُ أخوهُ محمَّدٌ.

ومحمَّدُ بن ياقوت من أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وشرفُ بن تاجِ بن شرفٍ الخَيَّاطُ، خلا الثاني والثالثَ.

ومحمَّدُ ابن الفقيهِ أحمدَ بن مسعودٍ المؤذن من أولِ الرابعِ إلى آخرِ التاسعِ، والحادي عشرَ والثاني عشرَ، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وأبو بكرِ بن عليِّ بن منصورٍ الخَيَّاطُ، خلا الثالثَ والرابعَ.

وأبو بكرِ بن محمَّدِ بن المكينِ بن ميسرٍ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ السادسَ عشرَ.

وعبدُ اللهِ بن صلاحِ بن بهاءٍ القرشيُّ المؤذنُ أبوهُ بالجامعِ العتيقِ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ الكتابِ.

ومحمَّدُ بن عمادِ بن عبدِ اللهِ عُرِفَ أبوهُ بابنِ الطَّرائِفِيِّ، خلا الثالثَ عشرَ والخامسَ عشرَ.

وسمعَ أخوهُ عليٌّ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

ومحمَّدُ بن فخرِ بن عباسٍ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ، ومن أولِ الرابعِ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ أخوهُ عليٌّ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ التاسعِ.

وسمعَ قطب بن محمَّدِ بن عمرَ الجِيْزِيُّ الرابعَ والخامسَ ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ السادسَ عشرَ، ومثلهُ عليُّ بن زينِ بن تاجِ النّقادُ أبوهُ، ومحمَّدُ بن خُليفِ بن محمَّدٍ السَّقا أبوهُ.

وسمعَ أحمدُ بن يوسفَ الأنصاريُّ الأبياريُّ، وولدهُ محمَّدُ من أولِ الثاني، إلى آخرِ الثامنِ.

وسمعَ يوسفُ بن عليٍّ بن البدرِ بن تيميةَ الأولَ والثاني، ومن أولِ الخامسِ إلى آخرِ التاسعِ.

وسمعَ محمَّدُ بن حسنِ بن كُلَيْلٍ من أولِ الثاني إلى آخرِ الخامسِ والسَّابعِ، والذي يليهِ، والرابعَ عشرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن عليِّ بن نصيرٍ الصَّفَوِيُّ من أولِ السادسِ إلى آخرِ الرابعَ عشرَ.

ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ بن الجناحِ السِّمْسارُ أبوهُ بالعطارِين، خلا من أولِ السابعِ إلى قولهِ: (بابُ الغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ في سَبِيْلِ اللهِ عزَّ وجلَّ).

وسمعَ أخوهُ عبدُ اللهِ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثالث عشرَ، خلا من أولِ السابعِ إلى قوله: (الغَدْوَةُ والرَّوْحَةُ).

وسمعَ أبو بكرِ بن داودَ بن عمرانَ النَّجارُ أبوهُ من أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ الكتابِ، ومثلهُ محمَّدُ بن محمَّدِ بن حسنٍ العَجَمِيُّ العَجَّانُ أبوهُ، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ التَّاجرُ أبوهُ.

وسمعهُ خلا الثالثَ والرابعَ تاجُ الدِّينِ أبو بكرِ بن أحمدَ بن أبي القاسمِ بن القُحَيْفِ.

وسمعهُ خلا من أولِ الثاني عشرَ إلى سورةِ الحُجُراتِ محمَّدُ بن عليٍّ بن عبدِ العزيزِ بن

القَطْرَوانِيِّ، وحضرَ ابنُ أخيهِ عليُّ بن محمَّدٍ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثامنِ، ومن أولِ الثاني عشرَ إلى آخرِ الكتابِ، وهو في الرابعةِ، وسمعهُ خلا من أولِ الرابعِ إلى: (باب أجرِ المرأةِ إذا تَصَدَّقَتْ) أحمدُ بن عليِّ بن حسامِ الملكِ العسقلانيُّ البَزَّازُ، وفاتَهُ أيضًا من أولِ الثاني عشرَ إلى: (سورةِ المُمْتَحِنَةِ).

وسمعَ الكمالُ عيسى بن عبدِ اللهِ بن عيسى الأَقْفَهْسِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السابعِ.

وسمعَ عليُّ بن غانمِ بن سالمٍ الصَّوَّافُ من أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ السادسَ عشرَ.

وسمعهُ خلا الأولَ صلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ ابن شيخِنا سعدِ الدِّينِ مسعودِ بن الصَّلاحِ الحرَّاني.

وسمعَ عمُّهُ عليُّ بن عبدِ الأحدِ بن أبي الفتحِ الحَرَّاني الأول، واللَّذينَ بعدَهُ، ومن أولِ الحادي عشرَ إلى آخرِ الكتابِ، خلا من أولِ الخامسَ عشرَ، إلى: (باب الاستغفار[1]) في (كتابِ الدعواتِ).

وسمعَ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن قَرْصَةَ من أولِ السادسِ إلى آخرِ الثالثَ عشرَ.

وسمعَ داودُ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ العزيزِ بن ظافرٍ الشَّرابِيُّ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ، وسمعَ ولدُهُ عبدُ اللهِ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ الكتابِ، وسمعَهُ خلا الثالثَ والرابعَ والثاني عشرَ عليُّ بن محمَّدِ بن وجيهٍ اللَّبُوْدِيُّ عُرِفَ بابنِ الغاسُوْلِيِّ.

وسمعهُ خلا الثالثَ والثاني عشرَ، ومن أولِ العاشرِ إلى: (باب فضلِ من شهدَ بدرًا) محمَّدُ بن بِلْبانَ بن عبدِ اللهِ العلائيُّ البَرِيْدِيُّ.

وسمعَ فرجُ بن عبدِ اللهِ عتيقُ ابنِ كاملٍ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ التاسعِ والحادي عشرَ والثالثَ عشرَ والسادسَ عشرَ، وأُحْضِرَ معهُ ولدُهُ عليٌّ المُرضَعُ.

وسمعَ عليُّ بن خضرِ بن الشجاعِ عبدِ اللهِ الأَقْطَوانِيّ من أولِ السادسِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعهُ خلا من أولِ السادسِ إلى آخرِ الكتابِ أبو بكرٍ، ويُدْعَى قُلَيْجُ بن أَزْدَمُرَ البَرِيْدِيُّ -عُرِفَ بابنِ الأَنْصارِيِّ- وولدهُ محمَّدٌ، ويُدْعَى أَرْسَلانُ.

---

(١) هكذا قرأناه، وفي الأصل تصحفت إلى نحو: «الاستيفاص».

وسمعَ الطَّواشي عنبرُ الفارسيُّ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ عزُّ الدِّينِ أَيْبَك الحاجبيُّ من أولِ الثاني إلى آخرِ العاشرِ.

وسمعَ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عزِّ الدِّينِ أَيْبَك الدَّوَدارِيُّ من أولِ الثامنِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ ولدُهُ إبراهيمُ من أولِ العاشرِ إلى آخرِ الكتابِ، خلا الخامسَ عشرَ.

وسمعَ الطَّواشيُّ ريحانُ الصَّاحبيُّ الخَليليُّ من أولِ الثاني إلى آخرِ السادسِ، والثامنِ والعاشرِ، واللذينَ بعدَهُ، والرابعَ عشرَ والذي يليهِ، والسابعَ عشرَ والأخيرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن بَكْتاشَ الهائيُّ يَعْقُوْبا من أولِ «الصحيحِ» إلى آخرِ الخامسَ عشرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن أبي بكرِ بن عبدِ الناصرِ الإسكندريُّ الخاميُّ الأولَ والثاني، ومن أولِ الرابعِ إلى آخرِ الثاني عشر.

وسمعَ محمَّدُ بن عثمانَ بن محمَّدٍ السَّمَلُّوْطِيُّ الطَّحانُ أبوهُ الأولَ والثاني، ومن أولِ الثامنِ إلى آخرِ «الصحيحِ».

وسمعَ عبدُ الرَّحمنِ بن محمَّدِ بن عامرٍ العَسْقَلانِيُّ المِعْمارُ أبوهُ وأخوهُ محمَّدٌ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ «الصحيحِ».

وسمعهُ خلا الثالثَ، ومن أولِ الثالثَ عشرَ إلى: (باب غيرةِ النساءِ) عمرُ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الخالقِ البالسيُّ العَنْبَرِيُّ.

وسمعهُ خلا الثالثَ عشرَ محمَّدُ بن عليِّ بن الرَّشيدِ السَّبَّاك الزُّمُرُّذِيُّ.

وسمعَ محمَّدُ بن محمَّدِ بن الشرفِ إسماعيلَ الخياطُ الأولَ والثاني، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ عليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ عُرِفَ والدُه بابنِ الدَّقاقِ، من أولِ ...[1] إلى آخرِ الكتابِ، ومعهُ فتاهُ سعيدٌ الحَبَشِيُّ.

وسمعهُ خلا الأولَ والثالثَ عشرَ أحمدُ بن محمَّدِ بن حسنٍ الأَسْعَرْدِيُّ الشَّرابِيُّ.

وسمعَ الفقيهُ عمرُ بن إبراهيمَ بن عليٍّ الكرديُّ الأولَ والثاني، ومن أولِ الرابعِ إلى آخرِ

---

(١) وقع تلف بمقدار كلمة.

الكتاب، ومثلهُ محمَّدُ بن عليٍّ بن نُعيمٍ الغِداريُّ أبوهُ.

وسمعَ محمَّدُ بن عمرَ بن عبدِ الرَّحمنِ بن الخُطَبا البَزَّازُ من أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ عبدُ الرَّحمنِ بن عبدِ الكريمِ بن هِبَةِ اللهِ بن الصَّوافِ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثالثَ عشرَ.

وسمعهُ خلا الخامسَ صُبَيْحُ فتى ابنِ السَّنهُوْرِيِّ.

وسمعَ خليلُ بنُ الأميرِ سيفِ الدِّينِ بلْبانَ الحسنِيُّ، ومعهُ الطَّواشيُّ بِيْلِيْك وكَتْبُغا فتياهُ الأولَ والثاني، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ خلا من أولِ العاشرِ إلى: (باب فضلِ من شهدَ بدرًا)، ومعهم أحمدُ بن إسماعيلَ بن عبدِ اللهِ الخَوْليُّ المقسمِيُّ.

وسمعَ عزُّ الدِّينِ أَيْدَمُر الحلبيُّ الأولَ والثاني، ومن قولهِ في السابعِ: (غَزْوَةُ المرأةِ في البَحْرِ) إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعتِ ابنتُهُ صالحةُ الأولَ والثاني، ومن أولِ الثامنِ إلى آخرِ «الصحيحِ».

وسمعَ بَكْتُوْتُ الطَّيْمَنْكِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثالثَ عشرَ.

وسمعَ يونسُ بن جلالِ بن فَيْرُوْز الشَّهْرَزُوْرِيُّ الأولَ والثاني، ومن أولِ التاسعِ إلى آخرِ السادسَ عشرَ.

وسمعَ المستنجدُ باللهِ علاءُ الدِّينِ أبو الحسنِ عليُّ ابن مولانا الإمامِ المُسْتَكْفِي باللهِ أبي الرَّبيعِ سليمانَ ابن مولانا الإمامِ الحاكمِ بأمرِ اللهِ أبي العباسِ أحمدَ أميرِ المؤمنينِ المجلسَ الخامسَ، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ.

وسمعَتْ أختُهُ السيدةُ الجليلةُ عبلةُ الخامسَ فقط.

ومعهما الطَّواشِيُّ بشيرٌ الخَلِيْفَتِيُّ، وسمعَ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ «الصحيحِ» -أعني الطَّواشِيَّ بشيرَ الخَلِيْفَتِيَّ المذكورَ- وفتاهُما صُبَيْحٌ سمعَ الخامسَ، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ.

وسمعَ القاضي تاجُ الدِّينِ أحمدُ ابن شَيخِنا القاضي عمادِ الدِّينِ عليِّ بن عبدِ العزيزِ بن السُّكَّرِيّ من أولِ الثاني إلى آخرِ الخامسِ، ومن أول السابعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ، والرابعَ عشرَ

والخامسَ عشرَ والسابع عشر والأخيرَ، ومعه فتاهُ صبيحٌ.

وسمعَ تاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن عزِّ الدِّينِ إسحاقَ ابن الشيخ صلاحِ الدينِ عليٍّ الأصبهانيّ من أولِ الثاني إلى آخرِ الخامسِ، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ، خلا أنَّهُ فاتَهُ من أولِ الثالثَ عشرَ إلى: (باب غيرَةِ النِّساءِ)، ومن السادسَ عشرَ من: (باب الولاءِ لمن أعتقَ) إلى آخرِ المجلسِ المذكورِ، وسمعَتِ ابنتُهُ سلطانةُ المجلسَ العاشرَ فقط، وسمعَ مولاهُ مفتاحٌ من أولِ الثاني عشرَ إلى آخرِ السادسَ عشرَ.

وسمعَ القاضي تقيُّ الدينِ عبدُ القاهرِ ابن الصاحبِ ضياءِ الدِّينِ أبي بكرِ بن عبدِ اللهِ النشائيُّ من أولِ الثانِي إلى آخرِ السادسِ، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَتِ ابنتُهُ عائشةُ السابعَ والثامنَ، وسمعَ فتاهُ بهادرُ مثلَ مولاهُ سواءً.

وسمعَ بدرُ الدِّينِ أحمدُ بن تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن محمَّدِ ابن الحباس من أولِ الكتابِ إلى آخرِ المجلسِ السادسِ، والثامنَ والعاشرَ والرابعَ عشرَ والأخيرَ، خلا أنه فاتَهُ من الأولِ من: (باب اعتكافِ المُسْتَحاضَةِ) إلى: (بابِ المَرْأَةِ تَحِيْضُ بَعْدَ الإفاضَةِ)، وسمعَ أخوهُ عزُّ الدِّينِ محمَّدٌ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السادسِ، وفاتَهُ من الأولِ كفوتِ أخيهِ.

ومعهما الطَّواشِيُّ جوهرٌ سمعَ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السادسِ، ومن أولِ العاشرِ إلى آخرِ السادسَ عشرَ.

وسمعَ غلامُهُمْ عبدُ اللهِ بن سعيدٍ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السادسِ.

وسمعَ محمَّدُ بن ياقوت من أولِ التاسعِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعهُ خلا السادسَ عشرَ عزُّ الدِّينِ محمَّدُ بن يَحيى بن مِسْمارِ النَّجِيْبِيُّ، وفتى أخيهِ الطَّواشيّ مختار بن عبدِ اللهِ سمعَ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السادسِ، ومن أولِ العاشرِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ ابن القاضي نورِ الدِّينِ عليِّ بن شهابِ الدِّينِ أحمدَ بن الكُوَيْكِ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ العاشرِ، خلا من أولِ الخامسِ إلى: (باب صومِ يومٍ وإفطارِ يومٍ)، وفتياهُ الطَّواشِيُّ دينارٌ وسعيدٌ.

وسمعهُ خلا الرابعَ، ومن أولِ الثالثِ إلى: (باب ازدحامِ الناسِ) فخرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن الرَّشيدِ عبدِ الناصرِ الفَيُّوْمِيُّ -وأخواهُ محمَّدٌ وعليٌّ- وسمعهُ خلا الثامنَ، ومن قولهِ في الأولِ: (بابُ التَّيَمُّمِ) إلى آخرِ المجلسِ المذكورِ، ومن قولهِ في السادسِ: (بابُ الوَكالَةِ) إلى (باب إذا أقْرَضَهُ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى).

وسمعَ جعفرُ بن محمَّدِ بن جعفرٍ الأَشْنِيْنِيُّ من أولِ الثامنِ إلى آخرِ الثانيَ عشرَ، ومثلهُ رفيقهُ أحمدُ بن عليٍّ بن محمَّدٍ الأَشْنِيْنِيُّ.

وسمعَ محمَّدُ بن جعفرِ بن حسنٍ الأَقْفَهْسِيُّ بن قاضي بيا الأولَ والثاني، ومن العاشرِ إلى آخرِ الثامنَ عشرَ.

وسمعَ أحمدُ ابن الشيخ محمَّدِ بن عليٍّ السَّبْتِيُّ من أول السادسِ إلى آخرِ الثَّامنِ.

وسمعَ علمُ الدِّينِ محمَّدُ ابن شيخِنا بهاءِ الدِّينِ أبي الحسنِ عليٍّ ابن الشيخ مُحيي الدِّينِ عبدِ الرَّحيمِ ابن الدمِيْرِيِّ قارئ المُصحفِ الكريمِ من أولهِ إلى آخرِ الثالثِ والخامس.

وسمعتِ ابنتُهُ خُطْبا ومفتاحُ فتاهُ الثالثَ فقط.

ومثلهُما ابنةُ أختهِ سُلْطانَةُ بنت قُطبِ الدِّينِ محمَّدِ بن محمَّدِ بن المهدويِّ.

وسمعَ أحمدُ بن عبدِ الغنيِّ بن عِيْسَى الصَّفْطِيُّ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ التَّاسعِ.

وسمعَ عوضُ بن حسنِ بن عليٍّ التَّزْمَنْتيُّ من قولهِ في المجلسِ الثالثِ: (بابُ القَعْدَةِ بينَ الخُطبتينِ يومَ الجمعةِ) إلى آخرِ الثامنِ.

وسمعَ عمرُ بن إسحاقَ بن عليٍّ المَخْزُوْمِيُّ البَهْنَسِيُّ من قولهِ في المجلسِ الثالثِ: (بابُ هل يُجْعَلُ شعرُ المرأةِ ثلاثةَ قرونٍ؟) إلى آخرِ الرابعِ، وسمعَ السابعَ، ومن أولِ العاشرِ إلى آخرِ الثاني عشرَ، والسادسَ عشرَ.

وسمعَ أبو بكرِ بن عبدِ الرَّزاقِ بنِ أبي طالبٍ الأَذْرِيْجِيّ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ السابعِ.

وسمعَ محمَّدُ بن أحمدَ بن عليٍّ بن وهبٍ القُشَيْرِيُّ من أولِ الثالثِ إلى آخرِ السابعِ.

وسمعَ عمرُ بن محمَّدِ بن عثمانَ الوَنائِيُّ من أولِ الثامنِ إلى آخرِ الحادي عشرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن عثمانَ بن عبدِ العزيزِ الوَنائِيُّ أيضًا الثامنَ والتاسعَ والحادي عشرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن محمَّدِ بن النَّجيبِ بن أبي الفضلِ من قوله في المجلسِ العاشرِ: (بابُ فضلِ من شهدَ بدرًا) إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ بن الخطيبِ عثمانَ بن عبدِ المجيدِ الطُّبنيّ الأولَ والثاني، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ أحمدُ بن عليٍّ بن عبدِ العزيزِ الكتَّانِيُّ -عُرِفَ بابنِ القابلةِ- السابعَ، والَّذين بعدَهُ.

وسمعَ فتحُ بن حسنِ بن حَرَمِي النَّشابِيُّ الأولَ والثاني، ومن أولِ الخامسَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ عبدُ الرَّحمنِ بن أحمدَ بن سندِ بن حمودٍ السَّمَنُّوْدِيُّ من أولِ الثاني عشرَ إلى آخرِ السادسَ عشرَ.

وسمعَ يوسفُ بن عبدِ الدَّائمِ بن محمَّدٍ الحمصيُّ أبوهُ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ بن حسنِ بن كُلَيْلٍ الرَّزازُ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ التاسعِ، والحادي عشرَ، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعهُ خلا الثالثَ والسادسَ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ ابن الشيخ عوضٍ البُوْشِيّ.

وسمعهُ خلا الثالثَ والرابعَ سليمانُ بن يعقوبَ بن يوسفَ بن بَدُّواً.

وسمعَ أحمدُ بن محمَّدِ بن السرَّاجِ عمر من قولِهِ في الخامسِ: (بابُ حَرَمِ المدينةِ) إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ بن محمَّدِ بن رشيقٍ الأولَ والثاني، ومن أولِ السابعِ إلى آخرِ الكتابِ، ومثلهُ خلا السابعَ عشرَ أحمدُ ابن الفقيهِ أبي الحسنِ بن قاسمٍ المَعافِري.

وسمعَ أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ القويِّ الدَّهْرُوْطِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثامنِ.

وسمعَ عليُّ بن محمَّدِ بن أبي الفضلِ بن عصامٍ الأولَ والثاني، ومن أولِ المجلسِ الحادي عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدٍ الكُوْمِيُّ المراكِشِيُّ الأولَ والثاني والرابعَ عشرَ والسَّابعَ

عشرَ والأخيرَ.

وسمعَ حمزةُ بن محمَّدِ بن يوسفَ -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وأخوهُ محمَّدٌ الرابعَ والخامسَ والثامنَ والأخيرَ.

وسمعَ عبدُ العظيمِ بن أحمدَ ابن الشيخ عبدِ العظيمِ البكريّ الدَّهْرُوْطِيّ من أولِ الخامسَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ الشريفُ محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّدٍ الحُسَيْنِيُّ، المُقِيْمُ بتربةِ زينِ العابدينَ الثاني، ومن أولِ الرابعِ إلى آخرِ السادسِ.

وسمعَ عليُّ بن عمرَ بن يحيى القُطَيْوِيُّ الحُضَرِيُّ أبوهُ من أولِ الثامنِ إلى آخرِ الرابعَ عشرَ.

وسمعَ أبو بكرِ ابن الشيخ عثمانَ بن عمرَ بن تَضْحُخُخ الفُوميُّ الصوفي أبوهُ من أولِ الثاني إلى آخرِ الخامسِ.

وسمعَ عليُّ ابن شيخِنا أبي العباسِ أحمدَ بن عبدِ المحسنِ بن الرِّفْعَةِ من أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ الشيخ أحمدُ بن ضَوْ بن مسلمٍ الهِلالِيُّ الصوفيُّ -عُرِفَ بالنَّقيبِ- الثالثَ والرابعَ، ومن أولِ السادسِ إلى آخرِ العاشرِ.

وحضرَ أبو بكرِ بن عبدِ الحقِّ بن صلاحِ الدِّينِ محمَّدِ بن عليٍّ بن المُلْقِي -وهو في الثالثةِ- من أولِ الكتابِ إلى آخر الرابعِ ومعهُ والدتُهُ فاطمةُ بنتُ أحمدَ بن أبي المنصور، وفتاتُها غزالُ.

وسمعَ عليُّ بن أحمدَ بن محمَّدٍ القَسْطَلّانِيُّ من قولِهِ في التاسعِ: (بابُ ما كانَ النَّبيُّ ﷺ تنامُ عَيْنُهُ وَلا يَنامُ قَلْبُهُ) إلى آخرِ الثالثَ عشرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن قماني، وحضرَ ولدُهُ أحمدُ -في الثانيةِ- من أولِ الثاني إلى آخرِ الخامسِ.

وسمعَ عثمانُ بن عمرانَ بن شريفٍ القُدْسِيُّ الطَّحانُ، وولدُهُ أحمدُ الأولَ والثاني، ومن

أولِ الخامسِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ عليُّ بن عوضٍ بن أبي الحَرَمِ المَراوحيُّ من أولِ الثالثِ إلى آخر الحادي عشرَ والسابعَ عشرَ والأخيرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدِ بن الجليسِ من أولِ الثالثِ إلى آخرِ السادسِ والثامنَ.

وسمعَ فخرُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الرحمنِ بن جبريلَ -عُرِفَ بابنِ الهَوارِنَةِ- البَزَّاز من أولِ الثاني عشرَ إلى آخرِ السادسَ عشرَ، والأخيرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن العلافِ القُوْصِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الرابعِ.

وسمعَ أحمدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ الباجيُّ من أولِ الثالثِ إلى آخرِ الخامسِ.

وسمعَ محمَّدُ بن عبدِ الملكِ بن عبدِ الكافي -عُرِفَ بابنِ اللَّبَّانِ- السابعَ واللَّذين بعدهُ.

وسمعَ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ المغربيُّ السَّقَّا، وولدُهُ محمَّدُ من أولِ الثاني إلى آخرِ السادسِ.

وسمعَ محمَّدُ بن محمَّدِ بن فضائل الخشابُ، الأولَ والثاني والرابعَ.

وسمعَ شهابُ الدِّينِ أحمدُ ابن الأميرِ جمالِ الدِّينِ آقش الشَّمْسِيّ الحاجِب، والطَّواشِيُّ دينارُ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الرابعِ.

وسمعَ حسنُ بن حمزةَ بن جبريلَ بن حيدرة الوكيلُ من أولِ الثاني إلى آخرِ الثامنِ.

وسمعَ محمَّدُ بن إياسٍ الموصليُّ البيطارُ ببابِ القَنْطَرَةِ بمصرَ المحروسةِ الأولَ والثاني، ومن أولِ الخامسَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ أخوهُ عليٌّ الأولَ والثاني، ومن أولِ الثالثَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ الصلاحُ عبدُ اللهِ بن عليِّ بن محليٍّ السَّهْرَوَرْدِيُّ الأَفْرَمِيُّ الوَرَّاقُ الأولَ والثاني، ومن أولِ الرابعَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ جمالُ الدِّينِ آقِشُ المهرانيُّ، وأولادهُ الثلاثُ -فخرُ الدينِ عثمانُ وعليٌّ ومحمَّدٌ- الأولَ والثاني، ومن أولِ الخامسَ عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ بن الزَّينِ عليِّ بن جمالِ الدِّينِ الخطيب الثالثَ، واللَّذين بعدَهُ.

وسمعَ محمَّدُ بن خليلِ بن أحمدَ السِّمْسارُ البَسْطِيُّ أبوهُ من أولِ الخامسِ إلى آخرِ الحاديَ عشرَ.

وسمعَتْ أمُّ الخيرِ أَسَنُ بنتُ بدرِ الدِّينِ محمَّدِ بن عثمانَ القَمْزِيُّ من أولِ الثاني إلى آخرِ السادسِ، ومن أولِ الثاني عشرَ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ محمَّدُ بن الضِّياءِ موسى بن عبدِ المحسنِ الخضريُّ المؤدبُ أبوهُ من أولِ الثاني إلى آخرِ العاشرِ.

وسمعَتْ فاطمةُ ابنةُ بدرِ الدِّينِ عبدِ اللطيفِ بن عليٍّ بن مُغَيْزِلٍ الحموي من أولِ الثاني إلى آخرِ الرابعِ.

وسمعَ الشيخُ عمرُ بن الرَّضِيِّ حافظِ بن عمرَ الشِّيْرازِيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ الثالثِ، ومثلهُ الشيخ محمودُ بن إبراهيمَ بن أحمدَ الكازَرُوْنِيُّ.

وسمعَ الأولَ والثاني الشيخُ تقيُّ الدِّين أبو بكرٍ عتيقُ الصوفيّ، والشيخ محمَّدُ بن أحمدَ ابن محمَّدٍ الصَّرْصَرِيُّ، والشيخُ محمَّدُ بن عيسى بن عبدِ اللهِ الجَزَرِيُّ، والشيخُ أحمدُ بن محمَّدِ ابن عبدِ اللهِ -عُرِفَ بابنِ البَزَّازِ- والشيخُ إبراهيمُ بن عبدِ المجيدِ بن عاصمٍ المنانِيُّ، والشيخُ محمودُ بن عثمانَ بن عبدِ اللهِ القُوْنِيُّ، والشيخُ أحمدُ بن إسحاقَ بن أَرْسَلانَ البغدادي، ومحمَّدُ ابن محمَّدِ بن محمَّدِ ابن الشيخ أبي يحيى بن شافعٍ العُذْرِيُّ الصُّوفيونَ بالجامعِ الناصريِّ، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن أحمدَ -عُرِفَ بابنِ قُطْنَةَ- وإسماعيلُ بن أحمدَ بن عليٍّ النحاسُ.

وسمعَ صدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضِي شمسِ الدِّينِ إسماعيلَ بن عمرَ بن شكرٍ -وهو حاضرٌ في الثالثةِ- الثاني والثالثَ.

وسمعَ عمادُ الدِّينِ محمَّدُ بن الفخرِ بن مُحيي الدِّينِ محمَّدِ بن المعلِّمِ الثالثَ والرابعَ، ومثلهُ فاطمةُ وخديجةُ ابنتا الضياءِ رمضانَ بن عيسى الشافعيِّ.

وسمعَ محمَّدُ بن فَلَكِ الدِّينِ أحمدَ ابن القاضي بهاءِ الدِّينِ أحمدَ بن تُقا السُّيُوْطِيّ الثاني والرابعَ والخامسَ.

وسمعَ قريبُهُ نورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن تُقا من أولِ المجلسِ الخامسِ: (بابُ الإِيْمان يَأرزُ إلى المدينةِ) إلى آخرِ السادسِ.

وسمعَ أخوهُ صفيُّ الدِّينِ عبدُ اللهِ المجلسَ السادسَ فقط.

وسمعَ مروانُ بن محمَّدِ بن طلحةَ بن حمادٍ المَنْفَلُوْطِيُّ الثاني والعاشرَ واللَّذين بعدهُ.

وسمعَ عليُّ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ المناويُّ، ونَسِيْبُهُ شمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أَيْدَمُرُ الجمدارُ الرَّشِيْدِيُّ الخامسَ واللَّذين بعدهُ.

وسمعَ نجمُ بن زينِ القَطَّانِ من أولِ الثاني إلى آخرِ السادسِ، ومن أولِ الثامنِ إلى آخرِ الحادي عشرَ، وسمعَ أخوهُ محمَّدٌ الثاني واللَّذين بعدهُ.

وسمعَ الفقيهُ ساعدُ بن مسعودِ بن ساعدٍ المؤدبُ من أولِ الثالثِ إلى آخرِ الحادي عشرَ، ومثلهُ عثمانُ بن زكيٍّ بن جمالِ بن ضِرْغام الرَّماح.

وسمعَ قطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن حسينِ بن عليٍّ الشَّرابِيُّ ابنُ المحتسبِ الثالثَ والرابعَ، ومثلهُ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ الطرائفي.

وسمعَ حسامُ الدِّينِ حسنُ بن عيسى بن سُنْقرانِ الشَّهْرَزُوْرِيُّ الثاني والثالثَ.

وسمعَ علاءُ الدِّينِ آنِصُ بن أَيْدَمُرَ البَرِيْدِيُّ -عُرِفَ بالأنصاريِّ- الخامسَ والسادسَ والثامنَ.

وسمعَ شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن الطَّهَوِيِّ الرَّحْمَن[1] المصري الخياط الثاني والثالثَ والرَّابعَ.

وسمعَ عليُّ بن محمَّدِ بن إسماعيلَ العَسْقَلانِيُّ النَّحاسُ أبوهُ الثالثَ والرابعَ.

وسمعَ القاضي فخرُ الدِّينِ محمَّدُ بن حسينِ بن إبراهيمَ الأنصاريُّ أمينُ الحكمِ العزيزِ بمصرَ المحروسةِ الثالثَ والسادسَ.

وسمعَ تاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن صديقِ بن عِيسى القمنِيُّ البَزَّازُ الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ، وسمعَ ولداهُ محمَّدُ وعثمان الرابعَ عشرَ حَسْبُ.

وسمعَ محمَّدُ بن عليِّ بن خالدٍ الخامِيُّ أبوهُ السابعَ والتاسعَ، واللَّذين بعدهُ.

---

(١) كذا في (و).

وسمعَ شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عليِّ بن أحمدَ الصِّقِلِّيُّ العدلُ أبوهُ الأولَ والثاني والأخيرَ.

وسمعَ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ المؤدبُ الأولَ والثاني.

وسمعَ تاجُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمدِ بن محمَّدٍ الخُراسانِيُّ المؤدبُ أبوهُ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ السادسِ.

وسمعَ محيي الدِّينِ يحيى بن إسماعيلَ بن الضِّياءِ عيسى الخطيب أبوهُ، الرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن أَرْبُغا الشُّجاعِيُّ -عُرِفَ بالبَدِيْوِيِّ- الثالثَ عشرَ والأخيرَ.

وسمعَ شرفُ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ ابن الأميرِ عزِّ الدِّينِ أَيْدَمُرَ الرَّشِيْدِيُّ، وأخوهُ عبدُ اللهِ، ومعهما الطَّواشي إقبالٌ الخامسَ والسادسَ.

وسمعَ نَسِيْبُهُمْ محمَّدُ بن إِيْلِيْكَ الرابعَ، واللَّذين بعدهُ.

وسمعَ الطَّواشي كافور الرَّشِيْدِيُّ السادسَ، واللذين بعده.

وسمعَ شهابُ الدِّينِ بن أحمدَ بن محمَّدِ بن أبي العافيةِ الرّنْدي، وابنتهُ أمُّ أبيها فاطمةُ، وزوجتُهُ عروسُ ابنةُ عبدِ اللهِ بن إبراهيمَ الحَزَّامِ من أولِ الثاني إلى قولهِ في الثالثِ: (بابُ كُسُوْفِ الشَّمْسِ).

وسمعَ إبراهيمُ بن عمرَ بن صالحِ السُّيُوْطِيُّ الأولَ والثَّاني.

وسمعَ عمرُ بن عبدِ الخالقِ بن يحيى الصَّباغُ، وابنتهُ هُدًى السابعَ عشرَ والأخيرَ.

وسمعَ محمَّدُ بن جمالِ السَّمَّاقي وأخوهُ محيي، ورفيقُهُمْ أبو بكرِ بن محمَّدِ بن عيسى الدِّمْياطِيُّ السابعَ والثامنَ.

وسمعَ عبدُ اللهِ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ القُوْصِيُّ الوَزَّانُ الحادي عشرَ والثاني عشرَ.

وسمعَ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ السَّمَنُّوْدِيُّ سِبْطُ الشيخ ابنِ الرفعةِ الثاني والرابعَ.

وسمعَ أحمد بن عبدِ اللهِ بن عَتِيْقٍ الموصليُّ الرابعَ والخامسَ.

وسمعَ المجلسَ الأولَ خاصَّةً:

الشيخُ محمَّدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ -عُرِفَ بابنِ النَّطَّاعِ- والشيخ أحمدُ بن محمَّدِ بن عليٍّ

ابن يوسفَ العسقلانيُّ، والشيخ عبدُ اللهِ بن حسنِ بن أبي الفضلِ العِراقيُّ الأحمدِيُّ، والشيخُ محمَّدُ بن سليمانَ بن عبدِ الواحدِ البَهْنَسانِيُّ الصُّوفيونَ بالجامعِ الناصريِّ.

وبهاءُ الدِّينِ محمَّدُ بن حسنِ بن عليٍّ المَخْزُوْمِيُّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يحيى، وأحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ الجِيزِيُّ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن عبدِ الملكِ القرشيُّ القُوْصِيُّ الشافعيونَ.

وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عليِّ بن أبي القاسمِ الصِّقِلِّيُّ، وأحمدُ بن عبدِ المحسنِ بن إبراهيمَ -عُرِفَ بابنِ أبي دَبُوْقا- ومحمَّدُ بن أَيْدَمُرَ فتى ابنِ السَّنْهُوْرِيِّ، ومولاهُ جوهرٌ، ومحمَّدُ ابن إسماعيلَ بن تنبك[1] القَصَّارُ، وناصرُ بن أبي بكرِ بن فارسٍ الكِنانِيُّ اللَّبُوْدِيُّ، وأحمدُ بن أبي بكرِ بن حسينِ الكِنانِيُّ، وسليمانُ بن عليِّ بن سليمانَ الرَّكابُ.

وسمعَ الثاني خاصَّةً:

الشيخُ عليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ السِّيْواسِيُّ، والشيخُ حسينُ بن يحيى بن محمَّدِ بن عمرَ السّهْرَوَرْدِيُّ، وأحمدُ بن أيوبَ الرِّفاعِيُّ، والشيخُ محمَّدُ بن حسنِ بن عبدِ اللهِ الكوفي الصوفي، ومحمَّدُ بن تقيِّ الدِّينِ أحمدَ بن محمَّدِ بن عبدِ الوهابِ البارِنْبارِيُّ، وحسين بن رحمةَ بن موسى الأنصاريُّ البَيائيُّ، وإبراهيمُ بن أحمدَ بن عبدِ المؤمنِ الخامِيُّ النُّعْمانِيُّ -عُرِفَ بابنِ الدِّماغِ- وولدُهُ أحمدُ حضرَ في الثالثةِ.

ومحمودُ بن محمَّدِ بن حَمْدانَ الحَرَّانيُّ البَزَّازُ، وأحمدُ بن غازي بن البُرهانِ الجُوْخِيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ السبَّاك أبوهُ، والحاجُّ بِيْبَرسُ بن عبدِ اللهِ المقرئُ الطَّيْبَرْسِيُّ.

وسمعَ الثالثَ فقط:

أحمدُ بن عليِّ بن شُعيبٍ الإسْكَنْدَرِيُّ -عُرِفَ بالأشقرِ- وعثمانُ بن عبدِ اللهِ بن الحسنِ التِّلمسانِيُّ، وأحمدُ بن صالحِ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ السَّلامِ المغربيُّ، ومحمَّدُ بن أبي بكرِ بن عزِّ الدِّينِ أَيْدَمُرَ المهرانيُّ.

---

(١) هكذا قرأناه.

وفخرُ الدِّينِ عثمانُ بن سلمانَ بن فَلامَرُز الشَّهْرَزُوْرِيُّ، والطواشي مختارُ بن عبدِ اللهِ الصاحبيُّ الخليليُّ، والشيخُ حسينُ بن محمَّدِ بن عثمانَ الخيمي، ومحمَّدُ بن عمرَ بن عبدِ الرَّحمنِ الدَّارِيُّ الخليليُّ، ومحمَّدُ بن أحمدَ بن أبي بكرٍ المُزَيِّنُ.

وسمعَ المجلسَ الرابعَ خاصَّةً:

الهِنْتانِيُّ، وأحمدُ بن عبدِ الوهابِ بن أبي المنصورِ المالكيُّ، وأخوهُ عبدُ اللهِ، ورفيقُهُمْ إسماعيلُ بن عليِّ بن صديقٍ، والطواشِي صَنْدَلٌ فتى ابنِ ميسر، وعليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ العسقلانيُّ التاجرُ الكارمي، وعليُّ بن محمَّدِ بن عبدِ اللهِ -عُرِفَ بابنِ الكَعْكي- وحسنُ بن الضياءِ صدقةَ بن عبدِ المحسنِ الوزَّانُ بالقَبَّانِ، وولدهُ صدرٌ، وعليُّ بن مجاهدِ بن رِفْعَةَ السّيُوْفِيُّ، وإبراهيمُ بن عمرَ بن سعادةَ الفارِقِيُّ الكارِمِيُّ أبوهُ، وولدهُ محمَّدٌ، ومحمَّدُ ابن القاضي جلالِ الدِّينِ أحمدَ بن النَّصيرِ -عُرِفَ بابنِ منشفةَ- والشيخُ خضرُ ابن الشيخ إلياسَ بن محمودٍ القادِرِيُّ، وأحمدُ بن محمَّدِ ابن الشيخ أحمدَ بن ملكشاه العجمي البطائحي.

وسمعَ المجلسَ الخامسَ خاصَّةً:

ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن غلبك الموصليُّ، ومحمَّدُ بن منصورِ بن الرشيدِ بن بَشاسٍ، وحميْدُ الدِّينِ أحمدُ بن الصاحبِ تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن الصاحبِ فخرِ الدِّينِ محمَّدِ بن الصاحبِ بهاءِ الدِّينِ عليٍّ، وفتاهُ الطواشيُّ عنبر، ومحمَّدُ بن موسى بن عبدِ الواحدِ، عُرِفَ بابنِ كبشةَ.

وسمعَ المجلسَ السادسَ حَسْبُ:

أحمدُ بن عبدِ اللهِ الجَمَقْدارِيُّ، والفقيهُ عليُّ بن خضرِ بن جابرٍ الأسديُّ الصوَّافُ البصيرُ، وشهابُ الدِّينِ أحمدُ بن سلطانِ بن إسماعيلَ المؤدبُ، ومحمَّدُ بن عليِّ بن سُليمانَ النَّشارُ، ومحمَّدُ بن محمَّدِ بن الخطيبِ عبدِ الوهابِ السَّمَلُّوْطِيُّ.

وسمعَ السابعَ فقطْ:

الشيخ عمرُ بن محمَّدِ بن عمرَ الميمونيُّ الرفاعي، ومحمَّدُ ابن الشيخ أبي عبدِ الرَّحمنِ الرَّنْدِيُّ، وبَلَدِيُّهُ محمَّدُ بن عليِّ بن يوسفَ الصوفيان، وأَلْطُنبا بن عبدِ اللهِ الزَّرْدَكاشُ، والطواشيُّ صفيُّ الدِّين جَوْهَرُ الزَّرْدَكاشُ.

وسمعَ الثامنَ خاصةً:

محمَّدُ ابن الشيخ أبي القاسمِ بن موسى المَخْزُوْمِيُّ، والشيخ عبدُ الرَّحيمِ بن محمَّدِ بن عليٍّ الأقصري الحجاجِيُّ، ورفيقهُ الشيخُ عليُّ بن عبدِ الرَّحمنِ بن سعيدِ الأقصري أيضًا.

وسمعَ العاشرَ حسبُ:

سيفُ الدِّينِ أبو بكرِ بن محمَّدِ بن حسنِ الأَفْرِمِيُّ، وولدهُ محمَّدٌ.

وسمعَ الحاديَ عشرَ فقط:

محمَّدُ بن عبدِ اللهِ بن سلامة الرَّحبيُّ الصَّوافُ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ بن عبدِ الملكِ القرشيُّ الصوفي.

وسمعَ الثاني عشرَ فقط:

رشيدُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن عبدِ الهادي المؤذنُ بالقرافةِ الكُبرى، وعبدُ الدَّائمِ بن غلامِ بن محمَّدٍ المؤذنُ أيضًا.

وسمعَ الثالثَ عشرَ خاصَّةً:

قطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن عمرَ بن أحمدَ الصوفيُّ الحجازيُّ، ومحمَّدُ بن صدرِ بن عليٍّ الخَرَّاطُ السّبحِيُّ، ووالـدهُ، وعمرُ بن محمَّدِ بن عمرَ الحايكُ.

وسمعَ الرابعَ عشرَ فقط:

الحاجُّ علمُ الدِّينِ سِنْجِرُ بن عبدِ اللهِ عتيق الشهابِ الحريريُّ الدَّلال بقيسارية جهاركس، وبدرُ الدِّينِ بَكْتُوْتُ بن عبدِ اللهِ القُلَيْجِيُّ.

وسمعَ السابعَ عشرَ خاصَّةً:

زينبُ ابنةُ ناصرِ الدِّينِ محمد بن بلبانَ العلائيِّ البَرِيْدِيِّ.

وسمعَ الثامنَ عشرَ خاصَّةً وهو الأخيرُ:

القاضي علاءُ الدِّينِ عليُّ بن فتحِ الدِّينِ محمد بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الظاهرِ، وولدُهُ فتحُ الدِّينِ محمَّدٌ، وفتياهُ سيفُ الدِّينِ قُطْزٌ، والطواشيُّ شرفُ الدينِ مُخْتارٌ، والفقيهُ شمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن إبراهيمَ بن موسى المؤدبُ بباب القنطرَةِ بمصرَ المحروسةِ، والشريفُ نورُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن محمَّدٍ الحسنيُّ السرسنائي، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن

عبدِ الرَّحمنِ الإِطْفِيْحِيُّ، وقطبُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ الخُصُوْصِيُّ أبوهُ، وحسامُ الدِّينِ محمَّدُ ابن محمَّدِ بن محمَّدِ البَزَّازُ أبوهُ، وصلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّدٍ الأَصْبَهانِيُّ أبوهُ، ومحمَّدُ ابن الشيخ محمَّدِ بن محمَّدٍ -عُرِفَ بابنِ العلافِ السَّعودي- وأخوهُ عليٌّ، وعمادُ الدِّينِ يحيى بن عبدِ المنعمِ بن عليِّ بن مُبادِر الدَّمَنْهُوْرِيُّ، وجمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبدِ المعطي بن أحمدَ بن عبدِ المعطِي الأنصاري المكي، وسيفُ الدِّينِ طغربلُ بن سِنجِر الأَيْدَمْرِيُّ، والقاضي ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ بن عمرَ بن سالمٍ المشهديُّ، وولدُهُ قطبُ الدِّينِ إبراهيمُ، والقاضي برهانُ الدِّينِ إبراهيمُ بن عليِّ بن أبي القاسمِ سِبْطُ سيدي الشيخِ الشاذلي، وأحمدُ بن بهاءِ الدِّينِ علي بن أبي القاسمِ الصِّقِلِّيُّ، وصلاحُ الدِّينِ عليُّ بن محمَّدِ بن حسنٍ الأَفْرِمِيُّ، وابنُ أخيهِ محمَّدُ بن سالمٍ.

وصحَّ ذلكَ وثبتَ في ثمانيةَ عشرَ مجلسًا يلي بَعضها بعضًا، آخرُها في يومِ الأربعاءِ، سابعَ عشرَ جمادى الآخرةِ، عامَ خمسةَ عشرَ وسبع مئةٍ، بالجامعِ الجديدِ السُّلْطانِيِّ الملكيِّ الناصريِّ، بمصرَ المحروسةِ على شاطئ نِيْلِها المباركِ، وأجازَ المُسمِعانِ -أحسنَ الله إليهما- لكلِّ مَن سمعَ عليهما جميع الكتاب، أو شيئًا منهُ أو حضرَهُ أو شيئًا منهُ أن يروي عنهما جميعَ ما يجوزُ لهما روايتهُ بشرطِهِ، وكذلكَ أجازا لمن أدركَ حياتهما من المسلمينَ بسؤال بمحضَرِ جماعةٍ من السامعينَ، وتَلَفَّظا بذلكَ، ولله الحمدُ والفضلُ والمِنَّة، وبه التوفيق والعصمةُ.

قالهُ بلفظه العبدُ محمَّدُ بن أبي القاسمِ بن إسماعيلَ بن محمَّدٍ الفارِقِيُّ، ضابطُ الأسماءِ، خادمُ طلبةِ الحديثِ النبوي، على قايلهِ أفضل الصلاةِ والتسليمِ.

ونقلتُ هذه الطبقةَ إلى هنا في بدءِ رجب الفرد، عامَ إحدى وعشرين وسبع مئةٍ، بعدَ المقابلةِ بالأصلِ حسبَ الجهدِ والطَّاقةِ.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ أولًا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا، وصلواتُهُ على خيرِ خلقهِ سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبهِ وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يومِ الدِّينِ، كُلَّما ذكرَهُ الذاكرونَ، وغفلَ عن ذكرهِ الغافلونَ، ورضيَ الله عن الصحابةِ أجمعينَ، وعن التابعينَ وتابعي التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّينِ، حسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ.

[طبقة سماع على الحجار]

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، حمدًا يُوافي نِعَمَهُ ويُكافئُ مزيدَهُ، سبحانَكَ وبِحمدِكَ لا أُحصي ثناءً عليكَ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسكَ.

صلِّ اللهمَّ على سيدنا محمَّدٍ عبدِكَ ورسولِكَ ونبيكَ، النَّبيِّ الأميِّ، وعلى آله وصحبه وسلم، كلما ذكرَهُ الذاكرونَ، وكلما سَهَى عن ذِكره الغافلونَ، ورضي اللهُ عن أصحابهِ أجمعينَ، وعن التابعينَ لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعدُ:

فقد سمعَ جميعَ هذا الكتاب، وهو «صحيحُ الإمامِ الحافظِ أبي عبد الله محمَّدِ بن إسماعيلَ البخاريِّ» رحمه الله ورضي عنه على الشيخِ الجليل المسند المُعَمَّرِ، ملحِقِ الأصاغِرِ بالأكابرِ والأحفادِ بالأجدادِ، شهابِ الدينِ أبي العباسِ أحمدَ بن أبي طالبِ الشِّحْنَةِ بن أبي النِّعَمِ نعمةَ بن حسنِ ابن عليِّ بن بيانٍ الصَّالحيِّ الحَجَّارِ -أثابهُ اللهُ تعالى-، بسماعِهِ لجميعِ الكتابِ من الشيخِ أبي عبدِ الله الحسينِ بن المباركِ بن محمَّدِ بن الزَّبِيْدِيِّ، وبإجازتِهِ من المشايخِ الثلاثةِ أبوي الحسنِ محمَّدِ بن أحمدَ بن القَطِيْعِيِّ الحافظِ، وعليِّ بن أبي بكرِ بن رَوْزَبَةَ القَلانِسِيِّ، وأبي المُنَجَّا عبدِ اللهِ بن عمرَ بن اللَّتِّيِّ، بسماعِ الثلاثةِ الأولينَ لجميعِ الكتابِ من أبي الوقتِ، وبسماعِ ابن اللَّتِّيِّ من: (باب غيرةِ النساءِ وَوَجْدِهِنَّ) إلى آخرِ الكتابِ من أبي الوقتِ المذكورِ، بسماعِهِ من أبي الحسنِ الدَّاوُدِيِّ، بسماعهِ من السَّرَخْسِيِّ، بسماعِهِ من الفِرَبْرِيِّ، بسماعِهِ من الحافظِ البخاريِّ الجماعةُ السَّادةُ الجلَّةُ:

أمير أحمدُ، وأميرُ عليٌّ -وهو حاضرٌ في الخامسةِ- ولدا مَولانا المَقَرِّ الأشرفِ العالِي المولويِّ الأميريِّ العالميِّ العادِلِيِّ، سيدِ الأمراءِ، كهفِ الفقراءِ، كافلِ الممالكِ، مدبِّرِ الدُّوَلِ، سيفِ الدِّين أبي محمَّدٍ أَرْغُوْنَ بن عبدِ الله الملكِي النَّاصِرِيِّ، نائب السلطنَةِ المعظَّمةِ -أعزَّ اللهُ أنصارَهُ، وضاعفَ اقتدارَهُ، وحرَسَهُ بعينهِ التي لا تنامُ- وأختاهُما فاطمةُ وحاجُّ مَلِكٍ وهي حاضرةٌ في الثالثةِ، وأَغْنَجِي ومحمَّدٌ ولدا الأميرِ المرحومِ سيفِ الدِّين طَقْطايَ، وأختُهما فاطمةُ، والمَقَرُّ العالي القضائي العَلائي علاء الدين أبو الحسنِ عليُّ بن الجنابِ المرحومِ تاجِ الدِّينِ

أبي الطَّاهرِ أحمدَ بن سعيدِ بن الأَثِيْرِ الحَلَبِيّ، صاحب ديوانِ الإنشاءِ الشريفِ -حرسهُ الله تعالى، وأحسنَ إليهِ- وولداهُ شمسُ الدينِ محمَّدٌ وشهابُ الدينِ أحمدُ.

والجماعةُ السَّيْفِيَّةُ -كثَّرَهُم اللهُ تعالى-: سيفُ الدِّينِ تُرْكُمانَ، وتَمُرْبُغا الجَمْدارُ، وطَغايُ الشُّقَيْرِيُّ، ومَنْكَلِي وحاجِي وأَسَنْبَغا الجَمداريَّة، وأبشقا ومَنْكُوْتَمُرَ، وقُرُطُقا وجاريكُ وطَغايُ تمر، وبَكبغا وطَشْتَمرُ السُّلطانيُّ، وطَقْتَمُرُ الكَريمي، وكويتمر، وقَفجاق، وقَرابُغا اللّالا، وبيْدُوا، وقُطْلُقْتَمرُ، وألجيتوا، وطَيْبُغا الطَّيْدَمُرِيُّ، وطَيْبُغا التبري، وبكلان السُّلْطانِيُّ، وأربغا الموصلي، وجَرَكْتَمرُ السُّلطانيُّ، وتَلْكَتَمرُ اليُوسفي، وألطبغا القِرمانيُّ، وقُطْلُبْغا السُّلطانيُّ، وعلمدار وبِيْبَرْسُ السّلحْدارُ، وأرغونُ الشَّمسي الكَمالي، وقُطْلُبْغا الحجازي، وطَشْتَمُرُ الحَلبيُّ، وكَسُبغا الدمشقيُّ، وألجُبغا وطَيْدَمرُ الحُسامِيُّ، وأرْغُوْنُ النُّوريُّ، وبكتمرُ الجلاليُّ، وأَرْغُوْنُ السُّلطانيُّ، وقُطْلُبْغا بهادرُ، وأَسَنبغا اليونسي، وقُطْلُبْغا المحمدي، وآقطمرُ السُّلطانيُّ، وطَيْبُغا الشمسيُّ، وتَلَكْتَمرُ السُّلطانيُّ، والجديةُ السُّلطانيُّ، وأَرْغُوْنُ علي شار، وأَرْغُوْنُ الحِجازيُّ، وقُطْلُبْغا الآدميُّ، وطغاي تمراطُوجي، وطَيْبُغا علي شار، وقطليجا وتَلَكْتَمرُ الأَسقرُ، وتيدمرُ الناصريُّ، وطَقْتَمُرُ المحمديُّ، وطَيْبُغا العلائيُّ، وأَسَندمرُ الجلاليُّ، وطاجارُ السُّلْطانِيُّ، وأرغونُ العُمريُّ، وطَغايُ السُّلطانيُّ الصغيرُ، وأرغونُ العَلائيُّ، وطَيْبُغا الخَطابيُّ، وقَطْلبْغا الناصري الأَبُوْبَكْرِي، وبَكْتَمُرُ السُّلْطانِيُّ الصغيرُ، وأُرُنْبُغا أبوكوا، وطغاي عبد الله، ومنكسار وأقْبُغا الحجازي، وبيانُ أبوكوا، وساطلمشُ، وآقسنقرُ، وسُلامِشُ، وطُرُجِي الحُسامي، وأخوهُ بيرمُ بُغا، وطَقْتَمُرُ اليُونسي، ومُغْلَطايُ المجدي، وقرا أبُوكوا، ومنكلي الكريميُّ، وأَلْتَمُرُ البُكْتُمْرِيُّ، وأُلطايُ، وألطَيْبُغا الكريمي، وقطلشاهُ، وطيدمر اليُوسفي، وأَرْسَلانُ المَلطي، ومُغْلَطايُ الحِجازِيُّ، وطُولبغا، ومحمد بن ألك، وأَسَنْدُمُرُ الكريميُّ، وتمانبغا وآقْبَغا هندُوا، وتُطر وطَقْتَمُرُ الطَقْبَغاوِيُّ، وقُطْلُقْتَمرُ، وطُغايُ الوافدِيُّ، وتَمرداشُ وألُسَبَغا الحسني. وأَسَن وصفنجي وطَقْتَمُرُ السُّلطانيُّ الحسني، وأرغونُ الكَريميُّ.

والطَّواشيُّوْنَ: ظهيرُ الدينِ مختارٌ وسعدُ الدِّينِ نجيبٌ مُقَدَّما المماليكِ السَّيْفِيَّةِ، وظهيرُ الدينِ مُختارٌ وشبل الدولة كافور زِماما الأَدُرِّ السَّيْفِيَّةِ، وعنبرٌ ونسرينٌ وياسمينُ فَتَيَتا المقرِّ السَّيْفِيِّ،

وعلاءُ الدِّينِ أقبرسُ الخَطِيْرِيُّ المُعِزِّيُّ، وطغاي تمرُ مملوكُ يَنعجار، وسَنْجِرُ مملوكُ أغنجي، وقَطْلُبَكُ وطَشْتَمرُ وبكتمرُ العلائيونَ.

والجماعةُ القضاةُ الفُضلاءُ: شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عثمانَ بن عدلانَ الكِنانيُّ الشَّافِعِيُّ، ونورُ الدِّينِ عتيقُ بن ناصرِ الدينِ محمَّدِ بن يوسفِ بن القاصح الإِخْمِيميُّ، وولدهُ ناصرُ الدِّينِ محمَّدٌ، وأبو حامدٍ تمامُ ابن الشيخ تقيِّ الدينِ أبي الحسنِ عليِّ ابن عبدِ الكافي السُّبْكِيِّ الشافعيّ، وابنُ عَمَّتِهِ عبدُ اللطيفِ بن عبدِ المحسنِ بن عبدِ المجيدِ البثنونيُّ، والشريفُ إبراهيمُ بن عليِّ بن إبراهيمَ الحُسَيْنِيُّ المتصوِّفُ.

والصدورُ الرُّؤساءُ: قطبُ الدِّينِ أبو بكرٍ محمَّدُ بن جمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن أبي العزِّ المكرمِ الأنصاريُّ، والقاضي صلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن عبيدِ اللهِ، والقاضي عزُّ الدِّينِ عبدُ العزيزِ بن عمادِ الدِّينِ إسماعيلَ بن الأثيرِ، والإمامُ برهانُ الدِّينِ إبراهيمُ بن محمَّدِ بن إبراهيمَ الأنصاريُّ المغربيُّ، والشيخ بدرُ الدِّينِ حسنُ بن عليِّ بن محمَّدٍ البغداديُّ الصوفيُّ، والعبدُ محمَّدُ بن أبي القاسمِ بن إسماعيلَ الفارقيُّ ضابطُ الأسماءِ وذا خطُّهُ، رفقَ الله بهِ.

ومِمَّنْ سمعَ بفوتٍ:

الأميرُ ناصرُ الدينِ محمَّدُ بن جنكلي، وفتاهُ باينجارُ، سمعا الأولَ والثالثَ والرابعَ والسادسَ والسابعَ والتاسعَ والحاديَ عشرَ والثاني عشرَ.

وفتحُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي علاءِ الدينِ عليِّ بن عبدِ الظاهرِ، سمعَ من أولِ الكتابِ إلى آخرِ المجلسِ السَّابعِ.

ومثلهُ تاجُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي صدرِ الدينِ أحمدَ بن البارِنْبارِيّ.

وسمعَ ولدُهُ أحمدُ من أولِ الثاني إلى آخر السابعِ، ومن أوَّلِ التاسعِ إلى آخرِ الثاني عشرَ، ومن أولِ الرَّابعَ عشر إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ سيفُ الدينِ طَغاي العَلائي ابنُ الأثيرِ جميعَ الكتابِ خلا المجلسَ الخامسَ.

وسمعَ القاضي بدرُ الدينِ حسينُ بن نورِ الدِّينِ عليِّ بن داودَ بن السُّوْسِيِّ جميعَ الكتابِ خلا من: «باب غزوةِ أوطاسٍ» إلى: «باب بعثِ أبي موسى ومعاذٍ إلى اليمنِ».

وسمعَ جمالُ الدِّينِ يوسفُ بن عمرَ بن عَوْسَجَةَ الأزهريُّ جميعَ «الصحيحِ» خلا المجلسَ الثَّاني.

وسمعَ تاجُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي شهابِ الدِّينِ أحمدَ بن الأنصاريِّ من أولِ الرابعِ إلى آخرِ السَّابعِ، ومن أوَّلِ الثامنَ عشرَ إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ طاجارُ مملوكُ بَيْغَرا من: «باب طوافِ القارنِ» إلى آخرِ المجلسِ التاسعَ عشر، والمجلسَ الأخيرَ.

وسمعَ شهابُ الدِّينِ أحمدُ ونورُ الدِّينِ عليٌّ ابنا القاضِي ناصرِ الدينِ عبدِ الملكِ بن مروانَ، وكيلِ المَقَرِّ العَلائيِّ ابنِ الأثيرِ من أولِ الثالثِ إلى آخر الكتاب.

وسمعَ الفقيهُ شمسُ الدينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبدِ الدَّائمِ الكَماليُّ من أولِ التاسعِ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ الشيخُ شرفُ الدِّينِ عيسى بن حسبِ اللهِ بن محمَّدٍ الحجازيُّ الصُّوفيُّ جميعَ الكتابِ خلا المجلسَ الثاني والثالثَ والرَّابعَ عشر.

وسمعَ ولدُهُ محمد المجلسَ الأخيرَ فقط.

وسمعَ سيفُ الدِّينِ داودُ بن بدرِ الدِّينِ بِيْلِيْك الأتابكيُّ جميعَ الكتابِ خلا من أولِ الثاني إلى آخرِ الخامسِ.

وسمعَ ولدُهُ ناصرُ الدِّينِ محمَّدُ من أولِ السابعَ عشرَ إلى آخر الكتابِ.

وسمعَ أخوهُ أبو بكرٍ المجلسَ الأخيرَ فقط.

وسمعَ القاضي تقيُّ الدِّينِ عبدُ الرَّحمنِ ابن شيخِنا بدرِ الدِّينِ محمَّدِ بن ناصرِ الدِّينِ منصورِ بن الجَوهريّ جميعَ الكتابِ خلا المجلسَ الخامسَ والسَّادسَ عشرَ.

وسمعَ ولدُهُ تاجُ الدِّينِ عبدُ الوهابِ جميعَ الكتابِ خلا السادسَ عشر.

وسمعَ أخوهُ فخرُ الدِّينِ عبدُ القادرِ جميعَ الكتابِ بغيرِ فَوْتٍ.

وكذلكَ الفقيهُ شمسُ الدِّينِ محمَّدُ ابن الشيخ محمد بن عبدِ المكِّي المغربيّ أبوهُ، مؤدِّبُ المماليكِ السَّيْفِيَّةِ، ومعهُ تقيُّ الدِّينِ محمَّدُ بن بهاءِ الدِّينِ أحمدَ بن حاتمٍ إمامُ جامعِ ابنِ الرِّفْعَةِ أبوهُ، سَمِعا كاملًا بغير فوتٍ.

وصحَّ ذلكَ وثبتَ بقراءةِ الشيخ الإمامِ العالمِ الحافظِ النَّسابَةِ عمدةِ المحدثينَ مفيدِ الطالبينَ، فتحِ الدِّينِ أبي الفتحِ محمَّدِ ابن الشيخ الإمامِ العالمِ أبي عمرٍو محمَّدِ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن عبدِ اللهِ بن محمَّدِ بن سيِّدِ الناسِ اليَعْمُرِيِّ، خلا من: «باب غزوةِ تَبوك» إلى: «سورةِ الكهفِ»، فإنَّهُ بقراءةِ القاضِي الإمامِ العالمِ عزِّ الدينِ خطيبِ المسلمينَ أبي عُمَرَ عبدِ العزيزِ ابن سيِّدِنا قاضي القُضاةِ بدرِ الدِّينِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ ابن الشيخ برهانِ الدِّينِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن سعدِ الله بن جماعةَ الكِنانيِّ الشَّافعيِّ، وسمعَ باقِي الكتابِ بقراءةِ الشيخِ فتحِ الدينِ خلا المجلس الثامن والسابعَ عشرَ والثامنَ عشر والعشرينَ والحادِي والعشرين، ومن أوَّلِ الثاني إلى: «باب الاستنثارِ في الوضوءِ»، ومن أول التاسعِ إلى: «باب قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء:١٠]» وذلك في أحد وعشرين مجلسًا، آخرها في يومِ الثُّلاثاءِ رابعَ شهرِ رمضانَ المعظَّمِ، سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وسبع مئةٍ، بقاعةِ المقرّ العَلائِيِّ ابنِ الأثيرِ -أثابهُ اللهُ تعالى- بقلعةِ الجَبَلِ المحروسةِ ظاهرَ القاهرةِ المُعِزِّيَّةِ -حرسها اللهُ تَعالى وسائرَ بلادِ الإسلامِ-، وأجازَ المُسْمِعُ لكلِّ مَن سمعَ عليهِ جميعَ الكتابِ أو حضرَهُ أو شيئًا منهُ، أن يروي عنهُ جميعَ ما يجوزُ لهُ وعنه روايتُهُ بشرطه عند أهله، وكذلكَ أجازَ لمن أدركَ حياتهُ من المسلمينَ بسؤالِ كاتبِ هذه الأحرفِ، ولله الحمد والمِنَّةِ، وصلواتهُ على سيدنا محمَّدٍ وآله وصحبهِ وسلم، حسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ.

والمجالسُ المذكورةُ مُثْبَتَةٌ على هوامشِ الكتابِ بخطِّ كاتبِ هذه الأحرفِ محمَّدٍ الفارِقِيِّ.

[سماع آخر على الحجار]

الحمدُ للهِ، وسلامٌ على عبادهِ الذين اصْطفى، وبعدُ:

فقد سمعَ جميعَ هذا الكتابِ وهو «صحيحُ البُخاريِّ» ﷺ على الشيخ المسندِ المُعَمَّرِ ملحقِ الأصاغرِ بالأكابرِ شهابِ الدينِ أبي العباسِ أحمدَ بن أبي طالبِ الشِّحْنَةِ بن أبي النِّعَمِ نعمةَ الصَّالحيِّ الدِّمَشْقِيِّ الحَجَّارِ، بسماعهِ من ابن الزَّبِيْدِيِّ، وإجازته من مشايخهِ الثلاثةِ بِسَنَدِهِمْ - كما بُيِّنَ في الطبقةِ التي قبلها - الجماعةُ الجلَّةُ الصُّدورُ الرؤساءُ:

المقرُّ العالي القضائيُّ النَّجْمِيُّ نجمُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ بن المَقَرِّ المرحومِ عمادِ الدِّينِ أبي الفداءِ إسماعيلَ ابن القاضِي تاجِ الدِّينِ أبي الطَّاهِرِ أحمدَ بن سعيدِ بن محمَّدِ بن الأَثِيْرِ الحلبيّ، وولدُهُ الجنابُ الفخريُّ فخرُ الدِّينِ محمَّدٌ، وولدُهُ القاضِي السعيدُ عمادُ الدِّينِ عمرُ -حرسهمُ اللهُ تعالى- ومالكُ هذهِ النسخةِ القاضي السعيدِ الصدرِ الكبيرِ العدلِ الرَّئيسِ عفيفِ الدينِ، صدرِ الرؤساءِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدٌ ابن القاضي العدلِ الرئيسِ نورِ الدينِ عليٍّ ابن القاضي مكينِ الدِّينِ أبي عبدِ الله محمَّدِ ابن الشيخ العالم تقيِّ الدِّينِ أبي التُّقَى صلاحِ المنفلوطي بلدًا -أمتعَ اللهُ بوُجُوْدِهِ وَجُوْدِهِ، وبلَّغَهُ في الدَّارينِ غايةَ مقصودِهِ- والشيخ الإمامُ تاجُ الدِّينِ أبو الحسنِ عليُّ بن عبدِ الله بن أبي الحسن الأَرْبلِيُّ ثم التَّبْرِيْزِيُّ، والشيخُ الإمامُ شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بن سعيدِ بن عثمانَ الهَزْمِيْرِيُّ المغربيُّ، وولدُهُ موفَّقُ الدِّينِ أحمدُ، والقاضي صدرُ الدينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ ابن سيِّدِنا قاضي القضاةِ تقيِّ الدِّينِ أبي العباسِ أحمدَ ابن سيِّدِنا قاضِي القُضاةِ عزِّ الدِّينِ أبي حفصٍ عمرَ المقدسيِّ، وأخوهُ عزُّ الدِّينِ عمرُ، وفخرُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن قاضِي القُضاةِ سعدِ الدينِ مسعودِ بن أحمدَ الحارثيّ، وابنُ أخيهِ مجدُ الدينِ أحمدُ ابن سيِّدِنا أقضى القضاةِ شمسِ الدين أبي الفرجِ عبدِ الرحمنِ، ومحمَّدِ بن نجمِ الدينِ محمَّدِ ابن عبدِ الدَّايمِ الباهي، وجمالُ الدِّينِ عبدُ الرحمنِ بن يوسفَ بن حسبِ اللهِ المنشاني الحَنبليون، وعزُّ الدِّينِ محمَّدٌ وعفيفُ الدِّينِ حسينٌ -وهو حاضرٌ في آخر الخامسةِ- ابنا القاضي علاءِ الدِّينِ عبدِ المحسنِ ابن القاضي بدرِ الدينِ عبدِ اللطيفِ ابن قاضي القُضاةِ تقيِّ الدِّينِ بن رَزِيْنٍ، والقاضي بدرُ الدِّينِ بركةُ ابن المرحومِ علاءِ الدينِ أَيدُغْدِي الصَّفوي الفارسيّ، والفقيه علي ابن الشيخ موسى بن محمَّدٍ الكردِيُّ، وولدُهُ حسنٌ، وشُعيبُ بن حسنِ بن أبي بكرٍ البابا، والقاضي بدرُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن القاضي صدرِ الدينِ أحمدَ ابن القاضي مجدِ الدينِ عيسى بن الخَشَّابِ المَخْزُوْمِيّ، والشيخُ عزُّ الدِّينِ عمرُ بن أحمدَ بن محمَّدِ المقدسيُّ، وأخواهُ تاجُ الدِّينِ عبدُ الوهابِ، وعمادُ الدِّينِ أبو بكرٍ، ومحمَّدُ ابن الشيخ كمالِ الدِّينِ عمرَ بن إلياسَ المَراغِيّ، وعبدُ الحميدِ بن عبدِ الوهابِ بن محمَّدِ البَهْنَسِيُّ، وحفيدُ المُسْمِعِ محمد بن عليٍّ، وشمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن محمَّدِ بن نجمٍ الحلبيُّ الناسخُ، وعزُّ الدِّينِ عبدُ اللهِ بن عبدِ المؤمنِ بن مُوسى،

وفتحُ الدِّينِ محمَّدُ بن الشِّهابِ إسحاقَ بن إسماعيلَ السُّبْكِيَّانِ، وزينُ الدِّينِ أبو بكرِ بن جبريلَ ابن حسنِ بن مرتفع، والشيخ عليُّ بن إبراهيمَ بن سُليمانَ الحانِي، وإبراهيمُ بن محمَّدِ بن أبي بكرِ الحَرَّانِيُّ الصُّوْفِيَّانِ، والشَّريفانِ إبراهيمُ بن عليِّ بن إبراهيمَ الحُسينيُّ الصُّوفيُّ، وعثمانُ ابنُ عليِّ بن عبدِ الله الحسني النابلسي، وخليلُ بن محمَّدِ بن أحمدَ ابن أختِ عبدِ القادرِ الحنفي، والشيخ محمَّدُ بن محمَّدِ بن يوسفَ الشَّرقي اللبَّاني، وأخوهُ أحمدُ، وإبراهيمُ بن شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بن عبد الرحيم بن الأُميوطيِّ الإمام والدُهُ بالجامعِ الظَّافِرِيِّ، وصدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي جمالِ الدِّينِ محمَّدِ بن عثمانَ بن أبي الفرجِ المالكيّ، وعليُّ بن شرفِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ مختارٍ، ومحمد بن الركن عمرُ بن الشِّحْنَةِ، وأحمدُ بن عبدِ الرَّحيمِ بن عثمانَ ابن عوفِ الإسكندريُّ، وصلاحُ الدِّينِ خليلُ بن دغش بن قَراقُوْش الظاهريُّ، وزينُ الدِّينِ محمَّدٌ -ويُدعى زُبالَةُ- بن بدرِ الدين كَيْكَلْدِيّ خزندارُ البيسري أبوه، وسيفُ الدِّينِ طُوغانُ، وسيفُ الدِّينِ قَشْتَمرُ، وسيفُ الدِّينِ أقطايُ، ولاجينُ، الأربعة فتيانُ المقرِّ النَّجْمِيِّ ابنِ الأثيرِ، وأَسَنْدَمُرُ وأربُغا فتيا الجنابِ الفخريِّ ابنِ الأثيرِ، وعزُّ الدِّينِ أَزْدَمُرُ العلميُّ الخازنُ، وعلاءُ الدِّينِ عليُّ ابن أحمدَ بن بِيْبَرْسَ أميرُ جانداركان جدُّهُ، والعبدُ محمَّدُ بن أبي القاسم الفارقي ضابطُ الأسماءِ، وذا خطُّهُ رفقَ اللهُ بهِ.

والنِّسوةُ:

الحاجةُ الجليلةُ هديَّةُ بنت القاضي تاجِ الدِّينِ أحمدَ بن الأثيرِ، وعائشة ابنة المقرِّ النَّجميِّ، وهي حاضرةٌ في الخامسةِ، وأمُّها الستُّ طَي خاتُوْنَ، وعَتِيْقَتُها سُكَّرَةُ، وآروجُ بنتُ عبدِ اللهِ، وأسماءُ بنتُ غازِي بن حسنِ التاجر أبوها، وعائشةُ بنت الفارِقِيِّ كاتبُ هذه الأحرفِ.

ومِمَّنْ سمعَ بفوتٍ:

شهابُ الدِّينِ أحمدُ بن عزِّ الدينِ أيبك الحُسامِيُّ -عُرِفَ بابنِ الدِّمْياطِيِّ- سمعَ جميعَ الكتابِ خلا من: «باب: كيف يُكَفَّنُ المحرم؟» إلى: «باب الإسراعِ بالجنازةِ»، ومن: «باب غزوةِ أوطاسٍ» إلى: «باب بعثِ أبي موسى ومعاذ إلى اليمنِ».

وسمعَ القاضي علاءُ الدِّينِ عبدُ المُحسنِ ابن القاضِي بدرِ الدِّينِ عبدِ اللَّطيفِ بن رَزِيْنٍ

من أولِ الكتابِ إلى: «باب المحَصَّبِ».

وسمعَ تاجُ الدِّينِ أحمدُ بن محمَّدِ بن عليٍّ بن شكرٍ من: «كتابِ الصلاةِ» إلى: «باب المحصَّبِ».

وسمعَ علاءُ الدِّينِ مُغْلَطايُ بنُ قُلَيْجٍ البَكْجَرِيُّ، وولدُهُ عبدُ اللهِ من أولِ المجلسِ الرابعِ إلى آخرِ الكتابِ خلا مِن: «كتابِ الوكالةِ» إلى: «باب الوكالةِ في الديونِ»، ومن: «باب غزوةِ أوطاسٍ» إلى: «ذهابِ جريرٍ إلى اليمنِ».

وسمعَ محمَّدُ ابن القاضِي شهابِ الدينِ أحمدَ بن الحسنِ بن الفُراتِ، وهو حاضرٌ في ...[1] جميع الكتابِ خلا من: «باب بدء الأذانِ» إلى: «باب المُحَصَّبِ»، ومن: «سورةِ الشعراءِ» إلى قولِهِ في سورةِ الأحزابِ: «﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]».

وسمعَ ابنُ عمهِ عزُّ الدِّينِ عبدُ الرحيمِ بن نورِ الدِّينِ بن عليٍّ بن الفُراتِ من أول الكتابِ إلى: «كتابِ الطَّهارةِ»، ومن: «باب الصبرِ عند القتالِ» إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ جمالُ الدِّينِ إبراهيمُ ابن الشيخ قطبِ الدِّينِ عبدِ الكريمِ بن عبدِ النُّورِ الحلبيُّ، وأخوهُ محمَّدٌ جميعَ الكتابِ خلا من أولِهِ إلى «كتابِ الصلاةِ»، ومن: «باب إذا أسمعَ الإمامُ الآيةَ» إلى: «باب السجودِ على الأنفِ»، ومن: «باب: كيفَ يُكَفَّنُ المحرمُ؟» إلى: «باب قولِ الميتِ على الجَنازَةِ: قَدِّمُوْنِي»، ومن: «كتابِ الوكالةِ» إلى «بابِ الوكالةِ في الدُّيونِ».

وسمعَ ابنُ أُخْتِهِما محمَّدُ بن شهابِ الدينِ أحمدَ بن عبدِ النورِ الشَّاذِلِيُّ الإِخْمِيْمِيُّ من: «باب السجودِ على الأنفِ» إلى آخرِ الكتابِ خلا أنه فاتهُ الذي فاتَهُما.

وسمعَ ابنُ أَخيهِما محمَّدُ بن نورِ الدِّينِ عليٍّ من: «كتابِ الصلاةِ» إلى: «باب: إذا أَسمعَ الإمامُ الآيَةَ»، ومن: «باب السجودِ على الأنفِ» إلى: «باب: كيف يُكَفَّنُ المحرمُ؟»، ومن: «باب قولِ الميتِ على الجنازةِ: قَدِّمُوْنِي» إلى: «باب صومِ يومِ النحرِ»، ومن: «باب صومِ يومِ عاشوراءَ» إلى: «كتابِ الوكالةِ».

وسمعَ نورُ الدِّينِ عليُّ ابن الشيخ تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بن أبي المكارمِ الأرمويُّ جَدُّهُ من:

---

(١) بياض بمقدار كلمتين.

«باب: الصلاةُ من الإيمانِ» إلى: «كتابِ الوَكالةِ»، ومن: «باب من أحيا أرضًا مواتًا» إلى: «باب غزوةِ أوطاسٍ»، ومن: «كتابِ التوحيدِ» إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ بدرُ الدِّينِ محمَّدُ ابن القاضي زينِ الدِّينِ أبي بكرِ بن نصرٍ الأَسْعَرْدِيّ المحتسب أبوهُ جميعَ الكتابِ خلا المجلسَ الثالثَ، ومن أولِ الثامنِ إلى: «باب قولِ الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٣٩]» والثاني عشر والرَّابعَ عشرَ.

وسمعَ جمالُ الدِّينِ محمَّدُ بن عليِّ بن يوسفَ الأَسْنائِيُّ جميعَ الكتابِ خلا من: «بابُ بدءِ الأذانِ» إلى: «باب المحصَّبِ»، ومن: «باب: لا تحلفوا بآبائكُم» إلى: «بابُ حُكمِ المرتدِّ».

وسمعَ رفيقُهُ مُحيي الدينِ سليمانُ بن جعفرِ بن حسنٍ الأَسْنائِيُّ من أوَّلِ الكتابِ إلى: «بدءِ الأذانِ»، ومن: «باب المحصَّبِ» إلى آخرِ الكتاب، خلا من: «باب: لا تحلفوا بآبائكم» إلى: «باب حكم المرتدِّ».

وسمعَ عبدُ الحميدِ بن محمَّدِ بن أبي الحسنِ السَّمْنُوْدِيُّ، وخضرُ بن رزقِ الله بن خضرٍ -عُرِفَ بالخفَّافِ- من: «كتابِ الوكالةِ» إلى آخرِ «الصحيحِ».

وسمعَ تقيُّ الدينِ محمَّدُ ابن الشيخ رافعِ بن أبي محمَّدٍ السَّلاميُّ من: «كتابِ الصَّلاةِ» إلى: «باب: إذا أَسْمَعَ الإمامُ الآيةَ»، ومن: «باب لا يكفُّ شعرًا» إلى: «باب: كيف يُكَفَّنُ المحرمُ؟»، ومن: «باب الإذخِرِ والحشيشِ في القبرِ» إلى: «باب مَقْدَم النَّبيِّ ﷺ المدينة».

وسمعَ صلاحُ الدِّينِ محمَّدُ بن أحمدَ بن أَلْدُزْمُشْ من أولِ الكتابِ إلى آخر التاسعِ.

وسمعَ نورُ الدِّينِ عليُّ بن الجلالِ أحمدَ بن محمَّدٍ الدلاصيُّ من أولِ الكتابِ إلى آخر الثامنِ، وسمع الثاني عشرَ والأخيرَ.

وسمعَ القاضي نورُ الدينِ عليُّ ابن الشيخ شمسِ الدِّينِ الجَزَرِيُّ الخطيبُ بجامعِ ابنِ طُولونَ المجلسَ الأول والمجلسَ الأخيرَ.

وسمعَ القاضي نورُ الدِّينِ عليُّ بن الصَّاحبِ ضياءِ الدِّينِ أبي بكرِ بن عبدِ الله النَّشَّائِيّ المجلسَ الثامنَ.

وسمعَ شمسُ الدِّينِ محمَّدُ بن أبي الفضلِ بن أحمدَ الحلبيُّ الأولَ والثانِي، ومن أول

الرَّابعِ إلى آخر السابعِ.

وسمعَ محمَّدُ بن محمَّدِ بن محمَّدِ بن طاهرٍ الحَرِيْرِيُّ أبوه من أولِ الكتاب إلى: «بابٌ: كيفَ يُحْرِمُ الميتُ؟»(١)، ومن: سورةِ ﴿يسٓ﴾ إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ جمالُ الدِّينِ يوسفُ بن حسنِ بن عليٍّ الآمديُّ -عُرِفَ بالبَدَوِيِّ- من «كتابِ الأدبِ» إلى آخرِ الكتابِ.

وسمعَ من أولِ الكتابِ إلى: «باب بدءِ الأذانِ» الشيخُ أيوبُ بن بكلك بن أبي بكرٍ البغداديُّ، وابنتهُ أمُّ الحُرِّ فاطمةُ -حضرتْ في الرابعةِ- وصُبيحٌ الحبشيُّ وجوهرٌ النَّوبيُّ فتيا القاضِي صدرِ الدِّينِ محمَّدِ ابن سيدنا قاضي القُضاةِ تقيِّ الدِّينِ الحَنبليِّ، وسمعَ المجلسَ الأخيرَ -وهو من «كتابِ التَّوحيدِ» إلى آخر الكتابِ- الشيخُ تقيُّ الدينِ محمَّدُ ابن شيخِنا شرفِ الدِّينِ الحسنِ ابن علي اللَّخميّ -عُرِفَ بابنِ الصَّيْرَفِيِّ- وناولهُ المسمِعُ جميعَ الكتابِ، وأَذِنَ لهُ في روايتِهِ عنه بسندهِ المذكورِ، وصالحةُ ابنةُ القارئ الشيخِ الإمامِ العالمِ الفاضلِ المفيدِ شهابِ الدِّينِ أبي العباسِ أحمدَ بن أبي الفرجِ بن عبدِ الله الشافعيِّ -عُرِفَ بابنِ البابا- أثابه الله تعالى، حضرَتْ في السنةِ الأولى.

وصحَّ ذلكَ وثبتَ في خمسةَ عشرَ ميعادًا، آخرُها في يومِ الجمعةِ الحادي والعشرينَ من شهرِ رمضانَ المُعَظَّمِ، عامَ ثلاثةٍ وعشرينَ وسبع مئةٍ، بمنزلِ المقرِّ العالي النَّجميِّ ابن الأثيرِ بالقاهرة المُعِزِّيَّةِ، بالقربِ من جامعِ الأَزْهَرِ، وأجازَ المسمِعُ -أحسنَ اللهُ إليهِ- للجماعةِ المذكورينَ روايةَ جميعِ ما يجوزُ لهُ روايتُهُ بشرطِهِ عند أهلِهِ، وللهِ الحمدُ والفضلُ والمنَّةُ، وصلواتهُ على سيدنا محمَّدٍ سيدِ البشرِ، وآلهِ وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدينِ، ورضي الله عن أصحابهِ أجمعينَ، حسبُنا الله ونعمَ الوكيلُ.

والمجالسُ المذكورةُ مُثْبَتَةٌ على الهوامشِ بعضها بخطِّ القارئ، وبعضُها بخطِّ مالكِ النُّسخةِ -حرسهُ الله تعالى-، ولله الحمدُ والمنَّةُ.

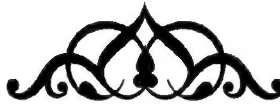
كتبهُ ضابطُ الأسماءِ محمد الفارقيُّ رفق الله به.

---

(١) كذا في (و)، والصواب: «باب: كيف يكفَّن المُحرم؟».

الفِهرِس

المحتوى	الصفحة



صحيح البخاري

بيت السنة

 www.baitalsunnah.com  Info@baitalsunnah.com  @baitalsunnah

بيت السُّنَّة
لخدمة الحديث الشريف
المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة – هاتف 012 5650705
جوال : 00 966 50101 7111
الموقع الإلكتروني : www.baitalsunnah.com
البريد الإلكتروني : info@baitalsunnah.com
صفحتنا في تويتر : @baitalsunnah